قال اللہ تعالیٰ فیہا سرر مرفوعۃ

الحمد للہ والمنۃ کہ دریں زمان فرحت توامان بفضل خالق ذو الفضل و رازق معول نسخہ ہست کہ مسمی

بالمعول

١٣٢٢ھ

فی شرح

المفصل

١٩٠٤

چکیدۂ رقم قلم دو زبان فیض ترجمان عالم ربانی فاضل لوذعی جناب مولوی محمد عبد الغنی صاحب مدرس مدرسہ عالیہ کلکتہ

بمطبع سعیدی کلکتہ بالطبع رسید

صورة ما افاده مولانا الماهر رئيس المدرسين شمس العلماء مولانا الحاج محمد دام اقباله ناظر المدرسة العالية الكلكتية حين اطلع على الشرح

نحمدك يا من شرح صدورنا بالكلمة طيبة زكية۔ وعطف قلوبنا نحو ملة قيمة نقية۔ ومنع نفوسنا من الانصراف الى اعمال دنية۔ ونصلي ونسلم على رسوله الذي رفع خبره بما اسند اليه من الكمالات القدسية۔ ونصب اسمه بما نعت من الملكات الملكية۔ والجراليه الثقلان بما اضيف اليه من الاخلاق السنية وعلى آله واصحابه الذين اعربوا القوانين الشرعية والاصول الكلية۔ وبنوا عليها الاحكام العملية والفروع الجزئية۔ اما بعد فان المطول شرح المفصل الذي الفه العالم الاجل والفاضل الابجل ذو الفهم الثاقب والرأي الصائب العارف المتوقد والماهر المتوحد الفطين اللوذعي والذكي الالمعي المولوي **محمد عبد الغني** الواكالوي سلمه الله القوي قد اجلت فيه قداح نظري ورأيت فيه بامعان بصري فالفيته معربا ما كان في المتن من المضمرات والمبهمات۔ مفصلا ما فيه من الاشارات والكنايات۔ اقليدا لاقفال مغلقاته۔ ايضاحا لاغفال معضلاته۔ ووجدته في هداية النحو مغنيا للبيب ومصباحا للاديب۔ وفي هداية الصرف مراحا لارواح الطلاب۔ كاشطا للقشر عن اللباب۔ كاشفا عن وجوه خرائده النقاب۔ رافعا عن فرائده الحجاب۔ مباحثه في غاية التحقيق وتحقيقه في نهاية التدقيق۔ توضيحاته لحل دقائق مطالبه كافية۔ وتشريحاته في افصاح حقائق مآربه شافية فالآن عمت فوائده وكثرت عوائده۔ فكساه الله خلعة القبول بفضله كما فعل ذلك باصله فقط

صورة ما افاضه مولانا الاستاذ الاعظم شيخ الفقهاء الكرام شمس العلماء مولانا حسين الحنفي القادري دامت افاداته

الحمد لله الولي الكريم۔ والصلوة والسلام على رسوله الرؤف الرحيم۔ وآله واصحابه الذين هم الاحقاء بالتعظيم والتكريم اما بعد فيقول الفقير مولانا حسين الحنفي القادري الراجي رحمة ربه الباري۔ اني قد طالعت شرح المفصل المسمى بالمطول الذي الفه ورتبه وحققه وهذبه العالم اليلمعي۔ والفاضل اللوذعي۔ المتوقد الذكي۔ المولوي **محمد عبد الغني** صانه الله الغني من شرور الشيطان الغوي۔ فوجدته قد حل معضلاته بالتمام۔ وكشف عن وجوه خبيات اسراره اللثام۔ ووضع مطالبه وما ربه على طرف الثمام۔ فنعم التحقيق۔ وحبذا التدقيق وهو لطالبي علم النحو خير رفيق۔ والمسئول من الله سبحانه ان يجعله خالصا لوجهه الكريم۔ انه هو البر الرحيم۔ فقط

صورة ما افاده وكرمه مولانا الاستاذنا العلامة الاعلام شمس العلماء مولانا سعادت حسين دامت افضاله

الحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين اما بعد فان الفاضل الكامل **محمد عبد الغني** المدرس بالمدرسة العالية بكلكته قد شرح كتاب المفصل للزمخشري شرحا يحل مغلقاته ويظهر مخفياته بحيث يغني الطالب عما سواه ولقد استعانني في حل بعض المواضع الغامضة [illegible] ان ينفع به الطالبين بفضله وكرمه۔ فقط

صورة ما [illegible] الاستاذنا الاكرم شيخ الفضلاء العظام شمس العلماء مولانا محمد [illegible]

نحمدك يا من رفع الخضراء وخفض الغبراء۔ ونصب الجبال۔ وكسر الصل۔ وفتح عيون [illegible]

الذی جعل الکائنات بنحو قویم وبلاصرف الآلات وهو الذی عنایته کافیه - وانابته شافیه - انعامه مفصل
احسانه مفصل - امره معول - ونهیه معل بکرمه مغن للبیب - غیر منصرف عن البعید والقریب
خلقه غیر معل بالتعلیل وجعله بسیط علی التفصیل - ونصلی علی حبیبه مصباح الدجی ونسلم علی نبیه ضوء الهدی
الذی فعله مضاعف غیر مهموز وقوله فی دائرة المحفوظ محفوظ کالمرکب ومرکوز - وهدایته نحو الامم وشفاعته
مرلح ارواح الامم - وعلی آله الذین افعالهم ارکان الاصول - واصحابه الذین اعمالهم وهم مصابیح الوصول - اما بعد
فقد سرحت ظباء نظری فی ریاض المعول - لعمری انی قد وجدته ایضاح المفصل کیف لا وقد صنفه السیمدع الیلمعی
البلتعی اللوذعی - الغشمشم الفتاک - والغطمطم الدلاث - ذو الذهن الوقاد - والطبع النقاد - المولوی
محمد عبد الغنی سلمه الله الغنی فاقول وقولی عقد بتی - وقیاس برهانی لمی - انه مفید للطالبین
ومفیض للراغبین - مغن عما عداه من الشروح - ومحفوظ عن الطروح والجروح - اللهم اجعله خالصا لوجهك
الکریم - بجاه حبیبك العظیم - وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی خیر خلقه
سیدنا محمد وآله واصحابه اجمعین - فقط

صورة ما احسن به مولانا الاعظم شیخ العرفاء العظام مولانا غلام سلمانی دامت افادته

الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی خیر خلقه محمد وآله واصحابه اجمعین اما بعد فیقول العبد المفتقر الی ربه الغنی غلام سلمانی محی الله تعالی ذنوبه قد رأیت المعول شرح المفصل للالمعی الافضل اللوذعی الاکمل المحقق المدقق المولوی محمد عبد الغنی لله دره انه قد کشف عویصات المفصل وبالغ فی حل مغلقاته فجزاه الله تعالی خیر الجزاء فهذا الکتاب مفید للطلاب والاذکیاء ذوی الالباب -

صورة ما انعم به مولانا الاکرم شیخ الادباء الکرام مولانا الحافظ عبد الرؤف دامت افضاله

حمدا لك یا من شرح صدورنا بنور الایمان ونور قلوبنا بالتنزیل والفرقان والصلوة والسلام علی سید الانبیاء خاتم الرسل الاصفیاء وعلی آله البررة الکرام وصحابته الخیرة العظام اما بعد فقد طالعت شرح المفصل المسمی بالمعول للعالم النبیل والفاضل الجلیل الراکض فی مضمار التحقیق الغائص فی ابحار التدقیق الالمعی الذکی المولوی محمد عبد الغنی اغناه الله تعالی بفضله العظیم وجزاه احسن الجزاء بلطفه الجسیم فلقد شرحه شرحا انحلت به مغلقاته وانکشفت عویصاته فجاء بحمد الله تعالی کما یروق النواظر ویجلو البصائر والله اسأل ان ینفع به الطالبین برحمته وهو ارحم الراحمین - فقط

قال الله تعالى فيها سرر مرفوعة

الحمد لله والمنة که درین زمان فرخ اقتران بفضل خالق ذو الفضل والمنن معول نسخه متبرکه مسمی

بالمعول

١٣٢٢

في شرح

المفصل

١٩٠٤

بسعی ... کلکته مطبع رشید



الحمد لله الذى رفع السماء وخفض الغبراء ونصب الجبال * وجر انتقال العالم منتقلة من حال الى حال * وفتح لنا ابواب
الرحمة بارسال نبى الامين الامى صاحب الجمال * الذى اعرب لنا اوضاع الشرائع مبنية على سنن الاعتدال * والصلوة و
السلام على نبيه المصطفى ووليه المجتبى - الذى فصل لنا الخطاب مفصلا * وبين لنا الاحكام بيانا محكما * وعلى اله واصحابه الذين
هم عماد الدين * الصارفين همهم الى احكام احكام الشرع المتين - وبعد فيقول العبد الراجى رحمة ربه القوى محمد عبد الغنى
بن الحاج المنشى اصحاب الدين النواكهالوى الحنفى القادرى تجاوز الله تعالى عن ذنبهما الجلى والخفى مدرس المدرسة العالية
الكلكتية خادم طلبة العلوم الدينية - ان كتاب **المفصل** للعلامة الزمخشرى لما كان احسن ما صنف فى علم الاعراب نفعا
واتم واكثر منه [illegible] جمعا * وكان متداولا بين العلماء الكرام * والفضلاء العظام - وكان تعلم النحو موقوفا عليه والتبحر فيه منوطا اليه ومع
ذلك فى هذا الزمان [illegible] اضرب الناس عن تعليمه وتعلمه * واعرضوا عن تدريسه وتدرسه * لامر والله تعالى اعلم بحقيقة حاله * وان الرئيس
الاسلم [illegible] العالم [illegible] الجناب السامى الالقاب الذى له فى فنون العربية ممارسة سنيه * وفى العلوم المتداولة بين العرب والسند
[illegible] والاقرم [illegible] رئيس اصحاب الشورى * راس ابواب النجوى * الذى شيد بنيان العلوم حين كادت تنهدم *
[illegible] بحبل [illegible] بنصرهم * واغاث الافاضل بالافضال والاكرام * وخصهم من بين الانام بغاية الاجلال والاكرام
[illegible] الذى [illegible] تدريسه وبذل غاية الجهد فى اطفاء نائرة المتاخرين - فالحمد لله على جزيل نعمائه الشاملة والائه
الكاملة [illegible] لامير ساطعة على رؤسنا وطالعة على مفارقنا - والشكر لله تعالى على ان جعل من هى فى ريعان جلالها
[illegible] بجمالها [illegible] وزادت بفضلها على محسنات زمانها ومحصنات اوانها - وايم الله لو رأيتها لرأيتها صبيحة
[illegible] التى مع حداثة سنها وعنفوان شبابها قد حصلت العلوم الانكلشية كلها والفنون
الانجيزية جلها حتى [illegible] النظر الى تحصيل العلوم العربية وتكميل الفنون الادبية بمجرد قدومها الى الديار الهندية
اعنى بها [illegible] ومعاشرة لذلك الامير اعنى امير المدرسة العالية الكلكتية ناظورة ديوان
التعليمات السركاريه [illegible] ذالت شموس اقبالهما بازغة وبدور اجلالهما طالعة
لما شاهدا الطلبة محرومين عن اقتباس انواره مع فرط احتياجهم الى تحصيل اسراره اضافه فى النصاب
المنصوب فى السلسلة [illegible] فى المدارس السركارية وتعلق درسه بذمة هذا العبد الضعيف بايماء من هو

انسان عين الفضل والاجلال وعين اعيان الجود والافضال بحر العلوم والفهوم وبين عالمى العالمين كالشمس بين النجوم شمس المدارس والمكاتب قمر المعالى والمناقب صدر المدرسين والمعلمين بدر الطالبين والمتعلمين جمال الملة والاسلام بهجة الليالى والايام۔ راس المدرسين شمس العلماء مولانا احمد دام الله تعالى اقبالهم على رؤس المدرسين والطالبين الى يوم الدين۔ لكن لما كانت الشروح المتعلقة له مفقودة فى هذا الزمان ومجهولة للناس فى هذا الاوان تقاصرت هموم الطلبة عن درك رموزه وتقاعدت اذهانهم عن فهم غموضه۔ شمرت انا والفاضل اللوذعى والعلامة الالمعى البارع فى العلوم على الاقاصى والادانى ذو المكارم والمعالى المولوى [illegible] حسين [illegible] سبه۔ [illegible] مولانا الامام الهمام شيخ العلماء الاعلام شمس الفقهاء الكرام تاج الكملاء العظام الذى يرى الطالبين المعقولات النظرية بيانه الصافى كالمحسوسات البديهية شمس العلماء مولانا استاذنا ولايت حسين الحنفى القادرى المدرس فى هذه المدرسة۔ دام الله تعالى عواطفهم على رؤس المستفيدين الى يوم الدين عن ساق الجد لتحصيل شرح هذا الكتاب عظيم الشان جلى البرهان فحصل لنا شرح مسمى باقليد [illegible] مشتمل على نكت شريفه وقواعد لطيفه فالتقطنا منه ومن الكتب المتعلقة بهذا الفن ومن كتب اللغات ما لابد لحل مطالبه المشكله سيما المواضع الغامضه واستعنت انا فى حل ما لا يحل من الشروح من استاذنا مولانا الاعظم مرجع علماء العالم زبدة المحدثين والمفسرين قدوة النحويين والصرفيين فاقد المثل والنظير العلامة النحرير حاج الحرمين الشريفين شمس العلماء مولانا سعادت حسين المدرس فى هذه المدرسة لازالت شموس افادتهم طالعة على رؤس الطالبين وايضا من مولانا استاذنا المشار اليه۔ وقد اعاننى فيما كاد لابد لى فى هذا التاليف مولانا المخدوم منا الفاضل الكامل الاديب الماهر العالم برموز العبارات وغوامض المعانى العلامة المحقق الحبر المدقق الذى فاق الاقران بالفضائل الذاتية واناف على المهرة الكملة بالنفس القدسية مولانا مير محمد المدرس فى هذه المدرسة لازالت افادتهم الى يوم القيامة۔ وايضا قد امدنى من هو له يد طولى فى العلوم العقلية بحر عميق فى الفنون النقلية خير الخلف بالمهرة السابقين زبدة العلماء المحققين قدوة الفضلاء المدققين مقدام المحدثين رئيس المفسرين [illegible] مولانا محمد لطف الرحمن البردوانى دام الله تعالى ظلال عواطفهم على الاقاصى والادانى وقد [illegible] الجهود فى تصحيح الكاپى وتنقيح الپروف جماعة من خلص احبابى وجم غفير من زبدة اصحابى خصوصا حبيبا وشفيقا احدهما المولوى محمد عبيد الحق وثانيهما المولوى محمد محسن صانهما الله تعالى عن شرور الزمن ورقاهما الى اقصى مطالبهما بفضله وكرمه۔ فجاء بحمد الله تعالى كافيا لحل مطالبه شافيا لدفع علل غوامضه والله تعالى اسال ان يجعله خالصا لوجهه الكريم ومكفر الذنوبى بفضله۔ ثم كنز [illegible] ان يغفرلى ولوالدى ولاساتذتى ولاحبابى والمرجو من اكابر الفضلاء واماثل العلماء ان يدعوالى [illegible] الخاتمة فى الدنيا والآخرة وان ينظروا فيه بعين الرضا ويصلحوا ما عثروا عليه فيه من الزلل والخطاء فانى بالنقصان لمعترف وفى بحر اصلاحهم لمغترف۔ لانه كان ديدنى الالتقاط من كتب الفن بقدر الامكان والاخذ من عباراتهم بتعمق النظر والامعان وهذا مع اعترافى بانى لست اهلا لذلك ولا ينبغى لمثلى ان يسلك تلك المسالك

وليس غرضي من ذلك ان يدرج اسمي في المؤلفين او يشتهر ذكري في العالمين بل مقصودي ان ينفع الله تعالى شانه به الطالبين بفضله الذي عم العالمين هذا ولنقتصر على هذا القدر من الكلام سائلين من الله تعالى وسبحانه حسن الختام مصلين على رسوله نبينا وشفيعنا وسيدنا محمد خير الانام وعلى اله واصحابه العظام واخر دعونا ان الحمد لله رب العالمين وكان ذلك في السابع عشر من رمضان المبارك سنة ١٣٢٢ الاثنين والعشرين بعد الالف وثلثمائة من الهجرة القدسية على صاحبها افضل تسليمة وتحية

نبذ من احوال المصنّف

وهو محمود بن عمر ابو القاسم جار الله الزمخشري نسبة الى زمخشر بفتح الزاء وسكون الخاء بينهما ميم مفتوحة وبعد الخاء شين معجمة قرية من قرى خوارزم كان امام عصره بلا مدافع تشد اليه الرحال في فنونه نحويا ذكيا فقيها مناظرا بيانيا متكلما اديبا شاعرا مفسرا من الاكابر الحنفية حنفي المذهب معتزلي المعتقد له من العلوم آثار ما ليست لغيره من اهل عصره ومن تصانيفه الكشاف في التفسير والفائق في اللغة في تفسير الحديث واساس البلاغة في اللغة وربيع الابرار والمفصل في النحو وغير ذلك وعد بعضهم منها ثلثين وكانت ولادته بزمخشر في رجب سنة ٤٦٧ وجاور بمكة المعظمة وتلقب بجار الله وفخر خوارزم ايضا وانه كان في بعض اسفاره ببلاد خوارزم مفاصابه ثلج كثير وبرد شديد في الطريق فسقطت منه رجله وصنع عوضها رجلا من خشب وكان اذا مشى القى عليها ثيابا طوالا وقيل في سبب سقوط رجله غير ذلك من الاسباب والله تعالى اعلم بحقيقة حاله وتوفي بجرجانية خوارزم ليلة عرفة سنة ٥٣٨ انتهى ابن خلكان وغيره

نبذ من احوال المصنف

في كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون مفصل في النحو للعلامة جار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري بدأ بتاليفه في اول شهر رمضان سنة ٥١٣ واتمه في غرة محرم سنة ٥١٥ - اوله الله احمد على ان جعلني من علماء العربية الخ وجعله على اربعة اقسام الاول في الاسماء والثاني في الافعال والثالث في الحروف والرابع في المشترك من احوالها وهو كتاب عظيم القدر كما قيل فيه

شعر

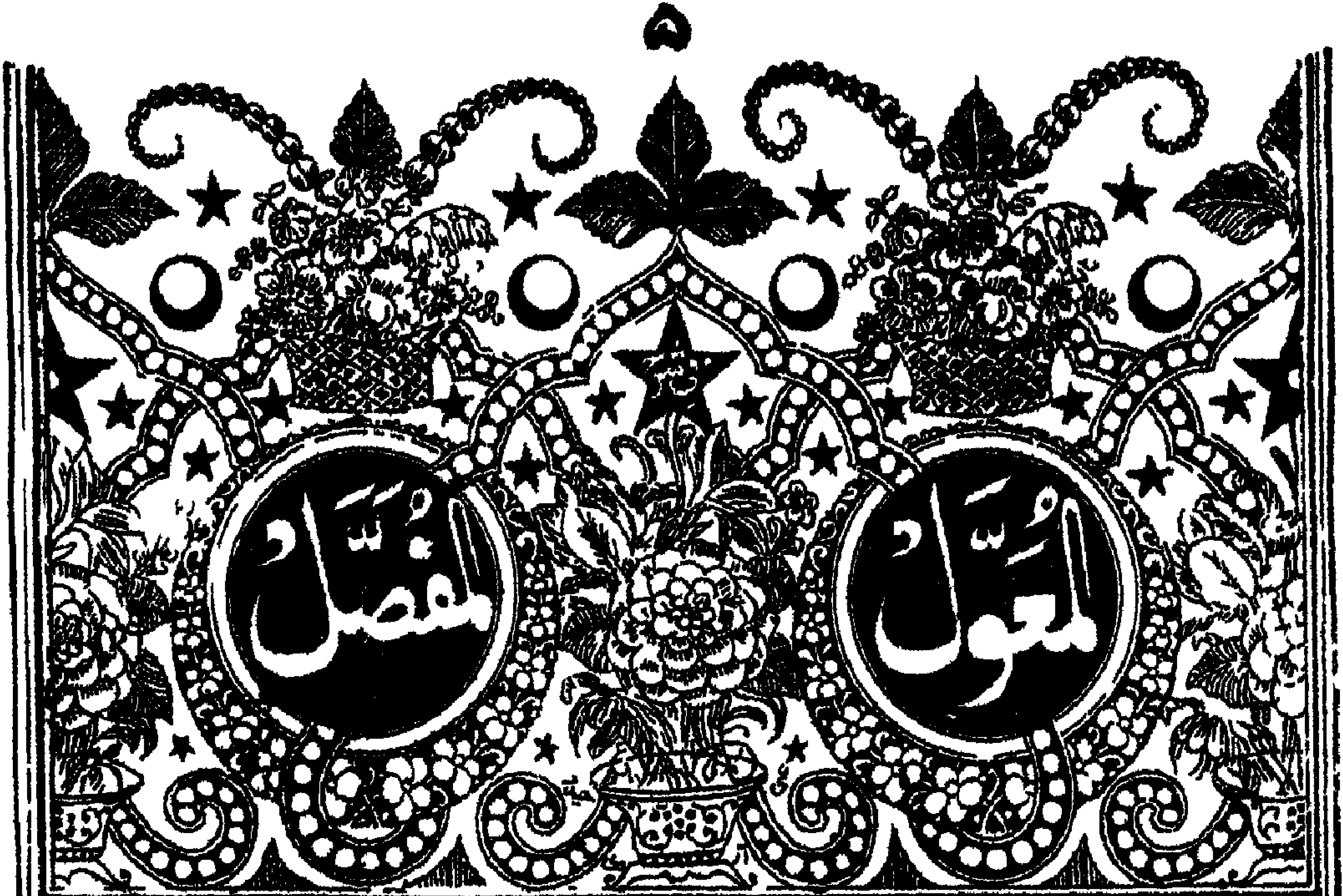
اذا ما اردت النحو فيك محصلا ... عليك من الكتب الحسان مفصلا

وقال الآخر

مفصل جار الله في الحسن غاية ... والفاظه فيه كدر مفصل

ولولا التقى قلت المفصل معجز ... كاي طوال من طوال المفصل

وقد اعتنى بشرحه ائمة هذا الفن نحو اربعين رجلا او اكثر ومنهم ابن الحاجب النحوي والامام فخر الدين الرازي وتاج الدين احمد الجندي وشرحه شرحا مفيدا وسماه الاقليد الذي التقط منه هذا العبد الضعيف ومن شروحه المحصل والموصل في المفصل والمقتبس وغير ذلك من الشروح من ائمة هذا الفن وفيه اربع وعشرون واربع مائة ابيات - انتهى بقدر الضرورة -



بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وتمم بالخير

الله(١) احمد على ان جعلني(٢) من علماء العربية - وجبلني(٣) على الغضب للعرب والعصبية(٤) وابى لي ان انفرد عن صميم انصارهم وامتاز - وانضوى(٥) الى لفيف(٦) الشعوبية(٧) وانحاز(٨) - وعصمني من مذهبهم الذي لم يجد(٩) عليهم الا الرشق بالسنة اللاعنين والمشق(١٠) باسنة الطاعنين -

قوله الله - اقول وبالله التوفيق وبيده ازمة التحقيق قوله (١) الله هو علم على الاصح للذات الواجب الوجود المستجمع لجميع صفات الكمال شرح تهذيب وهو مفعول لقوله احمد قدم المفعول لكون تقديمه اهم كما في قولك وجه الحبيب اتمنى تقديم المفعول لكونه نصب عينك وان الله سبحانه هو المنعم بانواع النعم جلائلها ودقائقها فيكون تقديم ذكره هو الاهم - ش والحمد هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل كما صرح به العلامة الدواني قوله (٢) جعلني من علماء العربية هذا الطبع لانه اطلق لفظا عاما شاملا للفنون العربية كلها وهي اثنا عشر كاللغة والصرف والنحو والعروض والقافية والمعاني والبيان والبديع والاشتقاق ورسم الخط وقرض الشعر والمحاضرات ثم اتى بالبراعة كالانفراد والامتياز واللفيف وغيرها من الالفاظ المصطلحة في الفنون المتعلقة بالنحو قوله (٣) جبلني جبل الله الخلق اي طبعهم على امر مطبوعون عليه اي خلقني على هذه الطبيعة هي الغضب لاجل العرب - ش قوله (٤) العصبية هي التعصب هو التكلف لان تصير كالعصبة - ش (تعصب عصبيت كردن) مص قوله (٥) وانضوى عطف على انفرد - ش انضوا، مائل شدن بسوى چيزى - مص قوله (٦) لفيف اللفيف الفريق الملتف المختلط من قبائل شتى - ش لفيف كامير گروه مردم پراگنده از هر جاى - مص قوله (٧) الشعوبية هي الجماعة التي تصغر شان العرب ولا ترى لهم على العجم فضيلة - ش الشعوبي محتقر امر العرب وهم الشعوبية - ق - شعوبي آنكه عرب را بر عجم تفضيل ننهند وآن گروه را شعوبيه گويند - مص قوله (٨) انحاز عطف على انضوى الانحياز انفعال من الحوز وهو الجمع - ش قوله (٩) ولم يجد الخ اجدى عليه اي نفعه الرشق الرمي - ق - الرشق - تير انداختن قوله (١٠) المشق السرعة في الطعن - ش (مشق بشتاب زدن) ص -

والى افضل(١) السابقين والمصلين اوجّه افضل صلوات المصلين سيدنا محمد(٢) المحفوف من

بنى عدنان بمحاجمها وارحائها النازل من قريش فى سرّة بطحائها المبعوث الى الاسود والاحمر

بالكتاب العربى المنوّر ولآله الطيبين ادعو الله بالرضوان وادعوه على اهل الشقاق لهم

والعدوان ولعل الذين يغضّون(٣) من العربية ويضعون من مقدارها ويريدون(٤) ان يخفضوا

ما رفع الله من منارها(٥) حيث لم يجعل خيرة رسله وخير كتبه فى عجم خلقه ولكن فى عربه

لا يبعدون عن الشعوبية منابذة(٦) للحق الابلج وزيغا(٧) عن سواء المنهج والذى(٨) يقضى منه

العجب حال هؤلاء فى قلة انصافهم وفرط جورهم واعتسافهم وذلك انهم لا يجدون

قوله(١) والى افضل الخ المصلى الثانى السابق فى الحلبة مصلى گويند زيرا كه سر او نزديك سرين اسب پيشين باشد والسابق اسپ پيشرو در دويدن مردم، والكلمة خيل تجمع للسباق، حلبة بالفتح گروه اسپان از ايشان كه بهم آيند در دويدن فراهم آيند از هرجاى. قدم مفعول التوجيه اى قوله الى افضل الخ كما قدم مفعول احمد. وافضل صلوات المصلين افضل دعوات الداعين. ش، ص. قوله(٢) محمد الخ حف گرد اگرد آمدن چيزى را اراد بذلك انه عليه السلام من بين القوم اى هو احسنهم واشرفهم والمحاجم والارحاء من عبارات النسابين يقولون للقبيلة الشريفة هى من محاجم القبائل وارحائها محاجم مهتران وقبيلها جمع جمجمة در حى مهتر قوم ارحاء جمع. قريش ولد النضر بن كنانة سموا بتصغير قرش وهو دابة عظيمة فى البحر تعبث بالسفن ولا تطاق الا بالنار والتصغير للتعظيم وقيل من القرش وهو الجمع لانهم كانوا كاسبين بهم فى البلاد وقطعهم الاغوار والانجاد او لانهم جمعوا المكارم كلها وسرة الوادى اوسطها واصلها سرة البطن وهى ما يبقى فى البطن بعد القطع والبطحاء مسيل فيه دقاق الحصى وقريش البطحاء هم الذين يسكنون بطحاء مكة وهم الافاضل يقال لغيرهم قريش الضواحى والنواحى والنازلون فى البطحاء خيرهم والنازلون فى وسطها خير الخير والاسود والاحمر العرب والعجم لان الغالب على العرب من الالوان هو السواد والاحمر فى الاصل لون من عجم. قوله(٣) وآله الطيبين ادعو الله بالرضوان وادعوه على اهل الشقاق لهم والعدوان قدم ههنا ايضا المفعول والشقاق الخصام ش وعب وص قوله يغضون غض منه اى عابه يقال غض منه اى وضع ونقص من قدره. وضع فرو افگندن از درجه بسلته من ص قوله(٤) يريدون ان يخفضوا الى منارها الخفض ضد الرفع والمنار جمع المنارة وهى علم الطريق الذى يهتدى به وقيل لكل ذى قدر مشهور رفيع المنار والمراد ههنا الخ. ش قوله(٥) حيث لم يجعل الخ حيث اصله فى المكان فاستعمل فى الزمان بمعنى حين ويجيء للتعليل عجم بفتحتين مليكه نه از عرب باشد مردم غير عرب را نيز عجم گويند زيرا كه چون مردم ديگر بلاد در ملك عرب مير فتند واز باعث ناواقفى زبان عرب با عربان كما حقه مكالمه نمى توانستند اهل عرب ايشان را عجم ميگفتند يعنى گنگ وكند زبان هستند ع ص ش قوله(٦) منابذة الخ المنابذة اظهار العداوة من المعادين فكان كلا منهما ينبذ ما فى قلبه من العداوة. ش. والابلج روشن وآشكار ومنه الحق الابلج. صب قوله(٧) زيغا الخ والزيغ الميل والمنهج الطريق الواضح وانتصاب منابذة وزيغا على ان كلا منهما مفعول له كانه قيل يقربون من الشعوبية من اجل المنابذة والزيغ. ش قوله(٨) والذى يقضى الخ قضاء العجب تماما اى يتعجب منه كل العجب حتى لا يبقى بل فنى بالكل والقضاء بمعنى الافناء من قضى نحبه اى مات ويجوز ان يكون من قضى حاجته. افرط اى جاوز الحد الاعتساف

علماً من العلوم الاسلامية فقهها وكلامها وعلمي تفسيرها واخبارها الا وافتقارها الى العربية بين لا يدفع ومكشوف لا يتقنع ويرون الكلام في معظم ابواب اصول الفقه ومسائلها مبنياً على علم الاعراب والتفاسير مشحونة(۱) بالروايات عن سيبويه والاخفش والكسائي والفراء وغيرهم من النحويين البصريين والكوفيين والاستظهار(۲) في مآخذ النصوص باقاويلهم والتشبث(۳) باهداب فسرهم وتاويلهم وبهذا اللسان مناقلتهم(۴) في العلم ومحاورتهم وتدريسهم ومناظرتهم وبه تقطر في القراطيس اقلامهم وبه تسطر السكوك والسجلات حكامهم فهم ملتبسون(۵) بالعربية اينة سلكوا غير منفكين منها اينما وجهوا كلٌّ(۶) عليها حيث سيّروا ثم انهم في تضاعيف ذلك يجحدون(۷) فضلها ويدفعون خصلها ويذهبون عن توقيرها وتعظيمها وينهون عن تعلمها وتعليمها ويمزقون اديمها ويمضغون لحمها فهم في ذلك على المثل(۸) السائر الشعير يوكل ويذم ويدعون الاستغناء عنها

قوله(۱) مشحونة الخ خص الاربعة لان سيبويه استاذ البصرة والاخفش تلميذه والكسائی استاذ الكوفة والفراء تلميذه والاعراب بصری وکوفی ش قوله(۲) والاستظهار الی النصوص الاستظهار الاستعانة والاخذ حوز الشئ الی جهته ش نصوص آیات قرانی که معنی آنها صریح وآشکارا باشد ونص بالفتح وتشدید صاد بمعنی نیک باریکی کردن در پرسیدن تا غایت آنرا بداند وبلند کردن چیزی وباصطلاح علم اصول نوعی از آیات قرآنی ـ رع قوله(۳) والتشبث باهداب فسرهم وتاویلهم التشبث التعلق اهداب جمع هدب بفتحتین بمعنی شاخ ـ سب وهدب بضمتین پرده وریشه جامه اهداب جمع وهدب الثوب ما علی طرفه کذا فی التلویح قوله(۴) مناقلتهم فی العلم ومحاورتهم ناقلت فلانا القول ای حدثته والمحاورة مداورة الکلام ش قوله(۵) ملتبسون بالعربیة اینة سلکوا ای متعلقون بها اینة طریقة سلکوا والتنوین عوض عن المضاف الیه ش قوله(۶) کل علیها ای عیال وقیل سیرنا بمعنی سار ش قوله(۷) یجحدون فضلها الی قوله خصلها هذا وصف لهم اما بالبله واما بانکار الحق مع العلم ش خصل انچه بوی پیمان بندند ویذهبون عنه ای ترکوا یقال ذهب عنه ای ترکه وعلیه نسیه والیه ـ به ویه اذهبه التوقیر التبجیل ـ ش وص قوله(۸) علی المثل السائر المثل بمعنی النظیر ثم قیل للقول السائر الممثل مضربه بمورده کذا فی البیضاوی قوله المثل ای المشبه حال ضربه بحال ورده مضربه ای ما یضرب له ثانیا بمورده ای ما ورد فیه اولا یعنی حالت ضرب آن مثل را بحالت ورود آن تشبیه داده آن قول اول را برین قول اطلاق کنند ـ المثل السائر هاهنا فی ذم المحسن الشعیر یوکل ویذم ش ـ

وانهم(١) ليسوا في شق منها فان صح ذلك فما بالهم لا يطلقون اللغة راسا(٢) والاعراب ولا يقطعون بينهما وبينهم الاسباب فيطمسوا من تفسير القران اثارهما وينفضوا من اصول الفقه غبارهما ولا يتكلموا في الاستثناء(٣) فانه نحو وفي الفرق بين المعرف(٤) والمنكر فانه نحو وفي التعريفين تعريف الجنس وتعريف العهد فانهما نحو وفي الحروف كالواو(٥) والفاء وثم ولام الملك ومن التبعيض(٦) ونظائرها وفي الحذف(٧) والاضمار في ابواب الاختصار(٨) والتكرار وفي التطليق(٩)

قوله(١) انهم الى قوله غبارهما انهم قيل بفتح الهمزة عطفا على الاستغناء وقيل بكسرها على الحال والشق الجانب ش قوله(٢) راسا معناه منفردا و انتصابه على الحال ش والاظهران معناه الكل باعتبار اطلاق الجزء الاعظم على الكل كما يقال سبب وجوب صدقة الفطر هو الراس (عبد) وقطع الاسباب كناية عن ازالة الوصلة ش فيطمسوا منصوب على انه جواب النفي والطمس المحو والضمير في غبارها للغة والاعراب اي ان ينفضوا غبار اللغة والاعراب من اصول الفقه فانها غبار عليها عندهم وهذا معنى لطيف وتعريض شريف ش قوله(٣) في الاستثناء لو قال له علي مائة درهم الا درهمين بالنصب يلزمه ثمانية وتسعون فانه اخرج الدرهمين بالاستثناء ولو قال الا درهمان بالرفع فالا بمعنى غير فكانه وصف المائة بانها غير الدرهمين فيلزمه مائة ونظيره ما في قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله وقوله وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان فالفرقدان صفة لكل اخ لا استثناء منه والا وجب ان يقال الفرقدين بالنصب جامي قوله(٤) بين المعرف والمنكر لو قال ان تزوجت نساء فعبده حر لا يحنث الا بالثلاث وان عرف باللام يحنث بالواحدة لان نساء موضوع للجمع فيقع على اول الجمع الصحيح هو الثلاث واما الحنث بالواحدة عند التعريف باللام لان اللام فيه للجنس لعدم نساء معهودات هناك فيتناول الواحد على احتمال الكل حتى لو نوى جميع النساء لا يحنث ابدا ولو قال رأيت نساء حسانا ثم قال ان تزوجت النساء فعبده حر فالحنث بتزويج تلك النساء لا غير لان اللام ههنا للعهد ش قوله(٥) كالواو والفاء وثم لو قال زينب طالق وعمرة تطلقتان معا لان الواو للجمع ولو قال بالفاء فكذلك ايضا لان الفاء تدل على ان الثاني بعد الاول بغير مهلة ولو قال ثم تطلق زينب ولا تطلق عمرة لانها للتراخي ش قوله(٦) من التبعيض لو قال لآخر من ضربته من عبيدي فهو حر فضربهم عتقوا الا واحدا منهم عند ابي حنيفة لان من للتبعيض وعند صاحبيه عتقوا لان من للبيان ش قوله(٧) والحذف والاضمار المحذوف هو المتروك اصلا ولا يكون في مقامه مقام اثر كقوله تعالى واسأل القرية فلو بقي اثر المحذوف لانجرت القرية والمضمر عكس ذلك نحو قوله تعالى وانتهوا خيرا لكم نصب خيرا باضمار واقصدوا ش قوله(٨) فلم الخ والتكرار مثال الاختصار قراءة من قرأ يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال بفتح الباء اي يسبح له رجال وهو جواب من يسبح له فيكون هذا الكلام نائبا مناب الجمل الثلاث الاولى يسبح له الثانية الجملة المدلول عليها برجال وهي من يسبح له والثالثة رجال مع المقدر وهي يسبح له رجال بخلاف ما اذا قيل يسبح بالكسر ومن امثلة التكرار قوله تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان وهو مذهوب به مذهب رديف يعاد في كل بيت او مذهب ترجيع القصيدة وهذا من لطائف افانين الكلام فمن عاب مثله فهو ليس على اللطائف بعاثر وتعنت في ذلك مكابر ش قوله(٩) في التطليق الى قوله كما قوله في التطليق بالمصدر الخ لو قال انت طالق ونوى الثلاث لا يصح بخلاف ما اذا قال انت طلاق لان الطلاق مصدر وهو جنس يحتمل الثلاث من حيث انه جنس لا من حيث العدد فاما طالق فهو من حيث الظاهر لا يصح لانه لا يقال جالس الا لمن قام بالجلوس قبل فايقاع الطلاق به لضرورة صون كلامه عن الالغاء والضرورة تندفع بالطلقة فلا يصح نية الثلاث ش لو قال انت طالق ان دخلت الدار بكسر الهمزة لا تطلق ما لم تدخل الدار لانها حرف شرط ولو فتحها تطلق في الحال على تقدير لدخولك الدار لان مع الفعل مصدر والجار يحذف معها في التنزيل ان كان ذا مال وبنين اي لان كان وبقال ان الكسائي سأل ابا يوسف رحمه الله بحضرة المامون ولفظ بان مفتوحة فقال تطلق ان دخلت فقال الكسائي اخطأت وبين انها للتعليل اذ افرق البصريون بينها وبين ان فقالوا ان اذا ليست للمجازاة فلا يجزمون بها فلا يقال اذا تقم اقم كما يقال متى تقم اقم ومتى للمجازاة نحو متى تخرج اخرج فيقع بها الطلاق في قوله متى لم اطلقك فانت طالق اذا سكت زمانا امكنه ان يطلقها فيه كلما لتعميم الافعال ش

بالمصدر واسم الفاعل وفي الفرق بين إنْ وأنْ وإذا ومتى وكلما وأشباهها ممّا يطول ذكرها فإنّ ذلك كله من النحو وهلّا سفّهوا رأي محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله فيما أودع كتاب الأيمان وما لهم لم يتراطنوا في مجالس التدريس وحلق المناظرة ثم نظروا هل تركوا للعلم جمالاً وأبّهة وهل أصبحت الخاصّة بالعامة مشبّهة وهل انقلبوا أهزأة للساخرين وضُحكة للناظرين هذا وإنّ الإعراب[1] أجدى من تفاريق العصا وآثاره الحسنة عديد الحصى ومن لم يتّق الله في تنزيله فاجترأ على تعاطي تأويله وهو غير مُعرب فقد ركب[2] عمياء وخبط خبط عشواء وقال ما هو تقوّل وافتراء وهراء وكلام الله منه براء وهو المرقاة المنصوبة إلى علم البيان المطّلع على نكت[3] نظم القرآن الكافل بإبراز محاسنه والموكّل بإثارة معادنه فالصادّ عنه كالسادّ لطرق الخير كيلا تُسلك والمريد بموارده أن تُعاف وتُترك ولقد ندب[5] ما بالمسلمين من الأدب إلى معرفة كلام العرب وما بي من الشفقة والحدب على أشياعي من حفدة الأدب لإنشاء[6] كتاب في الإعراب محيط بكافّة الأبواب مرتّب ترتيباً يبلغ بهم الأمد البعيد بأقرب السعي ويملأ سجالهم بأهون السقي فأنشأت[7] هذا الكتاب المترجم بكتاب المفصّل

قوله[1] وإن الإعراب الخ الواو للعطف على محذوف هذا إشارة إلى ما ذكره من مزايا علم الإعراب وهو أي هذا مبتدأ والخبر محذوف تقديره هذا الذي ذكرته كما ذكرته وقيل هذا الذي ذكرته صدق وحق وما في الخبر من معنى الفعل هو العامل في الحال وهي الجملة المصدرة بالواو أي قوله وإن الإعراب الخ وأجدى أي أنفع وتفاريق العصا مثل في الشيء النافع ومنافعها على ما في الصراح قال ابن الأعرابي العصا تكسر فيتخذ منها ساجور فإذا كسر الساجور اتخذت منه الأوتاد وإذا كسر الوتد اتخذت منه عرائن البخاتي فإذا فرض اسم اتخذ منه التوادي تصرّ بها الأخلاف ص۔ ساجور چوبیکه برگردن سگ بندند تا از سوراخ دیوار رز نتواند در شدن بانگور خوردن ص م۔ عرائن بالکسر چوب بینی شتران توادی چوبها که بر پستان ناقه بندند تا شیر جمع شود تودیه یکی صر بالفتح بستن سر پستان ناقه خلف بالکسر سر پستان ستور وغیره ص قوله ركب عمياء الى عشواء اي ركب طريقة لا يهتدي سالكها وصفها بالعمى فالأعمى لا يقدر على أن يهتدي بغيره الطريق وقيل ركب ناقة عمياء والخبط ضرب البعير بيده على الأرض من غير استواء والعشواء ناقة في بصرها ضعف قوله[3] نكت نظم القرآن الخ نكت نظم القرآن المعاني الدقيقة المفهومة والكافل الضامن والموكل المجعول وكيلا والمعادن مواضع الذهب والفضة وهو مستعار هنا قوله[4] فالصادّ عنه يقال صدّه عنه أي صرفه والضمير في عنه للإعراب قوله[5] ندب إلى حفدة الأدب أي دعا والأرب الحاجة والحدب مصدر حدب عليه أي عطف الأصل الانحناء والأشياع جمع شيعة بمعنى الأصحاب الذين يشيعون أي يتبعون والحفدة الأعوان والخدم جمع حفدة ياري گران جمع من الحفد وهو الإسراع في الخدمة قوله[6] لإنشاء أي الملقي اللام في لإنشاء صلة ندب للإعلام الغاية والسقي مصدر سقاه الماء أي بأسهل سقيه إياهم قوله[7] فأنشأت الجزاء كأن ما تقدم سبب الإنشاء فأنشأت الخ ترجم الكلام فسّر

في صنعة الاعراب مقسوما اربعة اقسام القسم الاول في الاسماء والقسم الثاني في الافعال والقسم الثالث في الحروف والقسم الرابع في المشترك من احوالها وصنّفت كلًّا من هذه الاقسام تصنيفا و فصّلت كل صنفٍ منها تفصيلا حتى رجع كل شيء في نصابه(1) واستقر في مركزه ولم ادّخر فيما جمعت فيه من الفوائد المتكاثرة ونظمت من الفرائد المتناثرة مع الايجاز غير المخلّ و التلخيص غير الممل مناصحة لمقتبسيه ارجو(2) ان اجتني منها ثمرتي دعاءٍ يستجاب وثناءٍ يستطاب والله عز سلطانه ولي المعونة على كل خير والتاييد والمليّ بالتوفيق فيه والتسديد

فصل(3)

في معنى الكلمة والكلام الكلمة(4) هي اللفظة الدالّة(5) على معنى(6) مفرد(7) بالوضع(8) وهي جنس تحته(9) ثلاثة انواع

قوله(1) في نصابه الخ النصاب الاصل والمركز من الراكز وهو الثابت والفائدة اسم ما استفدت من علم ومال والفرائد الدر الكبار جمع فريدة والتلخيص الشرح والتبيين اي غير الممل طوله بش قوله(2) ارجو الخ الاجتناء اخذ الثمر من الشجر والمليّ من قولهم هو مليّ بكذا اي مطيق له وقادر عليه والتسديد من السداد وهو القصد الى الحق والقول بالعدل ش قوله(3) فصل في معنى الكلمة والكلام انما قدم هذا الفصل على ذكر الاقسام وان كان خليقا بان يقع في المشترك من قبيل اشتراك الاسم والفعل والحرف في الكلمة لتوقف الكلام في الانواع وتركيبها على معرفة جنسها لا ولا يبحث في هذا الكتاب عن احوالها فمتى لم يعرفا كيف يبحث عن احوالهما وقدم الكلمة على الكلام لكون افرادها جزء من افراد الكلام ومفهومها جزء من مفهومه قوله لانه يبحث الخ اشارة الى ان الكلمة والكلام موضوعا النحو وموضوع العلم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية قطبي وجامي وعبد الغفور ش قوله(4) الكلمة الخ اي الجملة هي للفصل بين الخبر والصفة ش والكلمة والكلام مشتقان من الكلم بسكين اللام لتاثير معانيهما في النفوس كالجرح جامي قوله مشتقان الاشتقاق ان تجد بين اللفظين تناسبا في احدى المدلولات الثلاث واشتراكا في جميع الحروف الاصلية مرتبا او غير مرتب كجبذ من الجذب واشتراكا في اكثر الحروف الاصلية مع تفاوت ما بقي في المخرج كنعق من نهق عف والكلم بكسر اللام جنس لا جمع كتمر وتمرة واللام فيها للجنس والتاء للوحدة ولا منافاة بينهما لجواز اتصاف الجنس بالوحدة والواحد بالجنسية يقال هذا الجنس واحد وذلك الواحد جنس جامي وهو اللفظ في اللغة الرمي ثم نقل في عرف النحاة ابتداءً او بعد جعله بمعنى الملفوظ كالخلق بمعنى المخلوق الى ما يتلفظ به الانسان حقيقة او حكما مهملا كان او موضوعا مفردا كان او مركبا جامي وانما قال لفظة ولم يقل لفظ كما قال صاحب الكافية لاخراج مثل عبد الله وبرق نحره علما وامثالهما مما لا يقال له لفظة واحدة كما هو الغرض من علم النحو كما صرح به الجامي قوله(5) الدالة الدلالة كون الشيء بحيث يفهم منه شيء آخر جامي قوله(6) على معنى المعنى ما يقصد بشيء فهو اما مفعل اسم مكان بمعنى المقصد او مصدر ميمي بمعنى المفعول او مخفف معني اسم مفعول كرمي قوله(7) مفرد صفة لمعنى وهو ما يدل جزء لفظه على جزئه جامي قوله(8) بالوضع الوضع تخصيص شيء بشيء متى اطلق او احس الشيء الاول فهم منه الشيء الثاني جامي والمراد بالوضع هنا التعيين فلا يرد النقض بوضع الالفاظ المشتركة كالعين ان كانت الباء داخلة على المقصود عليه بوضع الالفاظ المترادفة كالانسان والبشر ان كانت الباء داخلة على المقصور عبد الرحمن قوله اللفظة جنس يشترك فيه المهمل وغيره فقوله الدالة على معنى خرج به المهمل ايضا بقوله على معنى خرجت حروف الهجاء الموضوعة لغرض التركيب لا بازاء معنى جامي وقيد الافراد لاخراج المركبات التامة وقوله بالوضع احتراز عما يدل عليه على معنى مفرد بالعقل او بالطبع ش قوله(9) تحته ثلاثة انواع لانها اما ان تدل على معنى في نفسها او لا الثاني الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة الثلثة او لا الثاني الاسم والاول الفعل

الاسم(١) والفعل والحرف(٢) في الكلام(٣) هو المركب(٤) من كلمتين(٥) اسندت(٦) احدهما الى الاخرى وذلك لا يتاتّى الا في اسمين

كقولك زيد اخوك وبشر صاحبك او في فعل واسم نحو قولك ضرب زيد وانطلق بكر ويسمّى الجملة القسم

الاول من الكتاب في الاسماء الاسم مادلّ(٧) على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران

وله(٨) خصائص منها جواز(٩) الاسناد اليه ودخول حرف(١٠) التعريف والجر(١١) والتنوين

قوله(١) الاسم: هو ماخوذ من السمو وهو العلو لاستعلائه على اخويه حيث يتركب منه وحده الكلام دون اخويه وقيل من الوسم وهو العلامة لانه علامة على مسماه جامي قوله(٢) الحرف سمي به لان الحرف في اللغة الطرف وهو في طرف اي جانب مقابل للاسم والفعل حيث يقعان في الكلام عمدة وهو لا يقع جامي قوله(٣) الكلام الخ الكلام في اللغة ما يتكلم به قليلاً كان او كثيرا جامي فعلم ان الكلام اللغوي اعم من الاصطلاحي تا شكندي قوله(٤) هو المركب اشارة الى ان الكلام عنده في ضربت زيدا قائما هو ضربت والمتعلقات خارجة عنه جامي ووجه الاشارة ان المبتدأ المعرف يكون مقصورا في الخبر جامي قوله(٥) من كلمتين المراد بالكلمتين اعم من ان تكونا كلمتين حقيقة او حكما ليدخل في التعريف مثل زيد ابوه قائم ودخل فيه ايضا مثل جسق مهمل مع كون المسند اليه مهملا لكونه في حكم هذا اللفظ جامي رح قوله(٦) اسندت احدهما الخ الاسناد نسبة احدى الكلمتين حقيقة او حكما الى الاخرى بحيث تفيد المخاطب فائدة تامة جامي فقوله هو المركب من كلمتين جنس شامل للمركبات كلها من الكلامية والغير الكلامية وبقوله اسندت احدهما خرجت المركبات الغير الكلامية جامي وقوله وذلك لا يتاتى الخ وذلك لان التركيب الثنائي العقلي بين الاقسام الثلثة يرتقي الى ستة اقسام ثلثة منها من جنس واحد اسم واسم وفعل وفعل وحرف وحرف وثلثة منها من جنسين اسم وفعل واسم وحرف وفعل وحرف ومن البين ان الكلام لا يحصل بدون الاسناد والاسناد لابد له من مسند ومسند اليه وهما لا يتحققان الا في اسمين او اسم وفعل فسقطت الباقية كما هو الظاهر صرح بالمولى الجامي رح قوله(٧) مادل على معنى اي كلمة دلّت والاولى عليه الخط والعقد والنصب والاشارة رضي قوله مادل على معنى جنس اشترك فيه هو واخواه وقوله في نفسه الخ فصل عن مشاركة الحرف مايدل على معنى في غيره والمراد بقوله مايدل على معنى في نفسه الذي يفيد معناه من غير ان يفتقر الى انضمام شيء آخر اليه فالضمير في قوله في نفسه يعود الى مادل اي الاسم كلمة تدل على معنى في نفسها من غير ضميمة تحتاج اليها في الدلالة لان الحرف ويجوز عود الضمير الى معنى اي مادل على معنى بالنظر اليه في نفسه لا باعتبار امر خارج عنه كما يقال الدار في نفسها حكمها كذا اي لا باعتبار امر خارج عنه قول الشارح بالنظر اليه في نفسه لدفع مايتوهم من عود الضمير الى المعنى انه لا معنى لكون المعنى في نفس المعنى وانه ظرفية الشيء لنفسه فاشار بقوله بالنظر اليه في نفسه انه متعلق بالنظر اليه وهو صفة للمعنى اي مادل على معنى معتبر في حد ذاته ش وجامي وجمال قوله دلالة مجردة عن الاقتران فصل عن مشاركة الفعل والمراد تجريده عن الاقتران في الوضع الاول فدخل في التعريف اسماء الافعال لعدم اقترانها بالزمان بحسب الوضع الاول وخرج عنه الافعال المنسلخة عن الزمان نحو عسى وكاد لاقتران معانيها بحسب الوضع الاول وخرج عنه الفعل المضارع كما هو الظاهر كذا في الجامي قوله(٨) وله خصائص الخ خصائص جمع خصيصة تانيث خصيص بمعنى الخاص كالشريك النديم بمعنى المشارك المنادم ثم جعلت اسما للذي يختص بالشيء والفرق بين الحد والخاصة ان الحد مطرد ومنعكس والخاصة مطرد وغير منعكس والمراد بالاطراد ان تضيف لفظ كل الى الحد وتجعله مبتدأ وتجعل المحدود خبره كقولك في قولنا الاسم مادل على معنى في نفسه غير مقترن كل مادل على معنى في نفسه غير مقترن فهو اسم وكذا تقول في الخاصة كل ما دخله لام التعريف فهو اسم والمراد بالعكس ان تجعل مكان هذين نقيضيهما فتقول كل مالا يدل على معنى في نفسه غير مقترن فهو ليس باسم ولا يصح ان تقول في الخاصة كل ما لم يدخله لام التعريف فليس باسم رضي وش قوله(٩) جواز الاسناد اليه وانما اختص هذا المعنى بالاسم لان الفعل قد وضع لان يكون ابدا مسندا فقط فلو جعل مسندا اليه يلزم خلاف وضعه جامي قوله(١٠) دخول حرف التعريف وانما اختص بالاسم لان حرف التعريف موضوع لتعيين معنى مستقل بالمفهومية يدل عليه اللفظ بالمطابقة والحرف لا يدل على المعنى المستقل والفعل يدل عليه تضمنا لا مطابقة جامي قوله(١١) الجر انما اختص دخول الجر بالاسم لانه اثر حرف الجر ودخول حرف الجر لفظا او تقديرا يختص بالاسم قوله(١٢) والتنوين اي باقسامه الا تنوين الترنم جامي

والاضافة(۱) ومن اصناف الاسم اسم الجنس وهو ما عُلّق(۲) على شئ وعلى كل ما اشبهه وينقسم الى اسم عَيْنٍ واسم معنًى وكلاهما(۳) ينقسم الى اسمٍ غير صفة واسمٍ هو صفةٌ فالاسم غير الصفة نحو رجلٍ وفرس وعِلمٍ وجهلٍ والصفةُ نحو راكبٍ وجالسٍ ومفهوم ومضمرٍ ومن اصناف الاسم العلم(۴) وهو ما علق على شئ بعينه غير متناولٍ ما اشبهه ولا يخلو من(۵) ان يكون اسما كزيدٍ وجعفرٍ او

احتراز عن اسم الجنس ۱۲ احتراز عن المضمرات والمبهمات ۱۲ ض

كُنيةً كابي عَمْرٍو وامّ كلثوم او لقبا كبطّة وقُفّة وينقسم(۶) الى مفردٍ ومركبٍ ومنقولٍ ومرتجل فالمفرد نحو زيد وعمرو والمركب اما جملة(۷) نحو برق نحره وتأبط شرا وذرّى حبا وشاب قرناها و

ذلك سميت بتبجر ۱۲ ذاتها جانبي كان في جارية اسم

قوله (۱) والاضافة اى كون الشئ مضافا بتقدير حرف الجر لا بذكره لفظا ووجه اختصاصها بالاسم اختصاص لوازمها من التعريف والتخصيص والتخفيف بها۔ انما قال كون الشئ مضافا لان الفعل قد يكون مضافا اليه كما فى قوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم فان قيل فعلى هذا يلزم ان يكون الفعل مجرورا لان المضاف اليه مجرور وهم قد اجمعوا على ان الجر مختص بالاسم والجواب ان ظهور الحركة فى الكلمة على ثلثة اقسام اما صورة ومحلا نحو بزيد واما تقديرا نحو توكأت على العصا واما محلا لا صورة ولا تقديرا نحو عرفت ما عرفته فان لفظة ما منصوب المحل لكونه مفعول عرفت والاقسام المعربات للاولين دون الثالث اذ الحركة المحلية لا تستعمل الا فى المبنيات وانجرار الفعل بالاضافة من هذا القبيل والحاصل ان الجر المختص بالاسم هو الجر الصورى والتقديرى لا المحلى فلا يكون انجراره على هذا الطريق قادحا فى قولهم الجر مختص بالاسم ش۔ قوله (۲) ما علق على شئ وعلى كل ما اشبهه معناه ان اسم الجنس ما جاز اطلاقه على محلين مختلفين بالمعنى المشترك بينهما كرجل فانه يطلق على زيد مرة وعلى عمرو اخرى بالمعنى المشترك بينهما قال بعض شارحى هذا الكتاب يدخل فى هذا الحد كل معرفة غير العلم فى هذا الحد لانه يصلح للشئ ولكل ما اشبهه الا ترى ان هذا من المعارف وهو يطلق على زيد مرة وعلى عمرو اخرى فالصحيح عنده ان يقال هو ما علق على شئ لا بعينه قوله (۳) ينقسم الى اسم عين واسم معنى الخ فاسم العين المسماه جثة واسم المعنى ليس لمسماه جثة او نقول المراد باسم العين ما يقوم بنفسه كرجل وباسم المعنى خلافه وهو ما لا يقوم بنفسه كالعلم ش وقوله كلاهما يعنى كليهما اسم العين واسم المعنى فالاسم غير الصفة من الاعيان رجل وفرس ومن المعانى علم وجهل والصفة من الاعيان راكب وجالس ومن المعانى مفهوم ومضمر ونعنى بالصفة ما وضع لذات باعتبار معنى هو المقصود والاسم غير الصفة بخلافه ش قوله (۴) العلم اعلم ان العلم عبارة عما وضع لشئ معين بحيث لا يتناول بحسب ذلك الوضع غيره فان كان الموضوع له جزئيا مشخصا فهو علم شخص كزيد وان كان كليا لكن مع اعتبار قيد زائد وهو كونه متعينا فى الذهن فهو علم جنس كلفظ اسامة للاسد وان كان الموضوع له الطبيعة من حيث هى هى او الفرد المنتشر على اختلاف المذهبين فهو اسم جنس كرجل كذا فى حاشية ۔۔۔ قوله (۵) لا يخلو الخ الاسم ان كان مصدرا باب او ام فهو كنية والكنية من كنية اى سترت وعرضت لانه يعرض بها عن الاسم رضى والا فان قصد به التعظيم او التحقير فهو لقب والا فهو اسم ش۔ قوله (۶) ينقسم الى مفرد ومركب ومنقول ومرتجل ظاهر هذا الكلام ان العلم ينقسم الى اربعة اقسام وليس كذلك انما المراد ان العلم ينقسم الى مفرد ومركب ثم شرع فى بيان ان هذا العلم ينقسم الى امر آخر وهو كونه منقولا ومرتجلا فالمفرد ما كان من لفظة واحدة والمركب ما كان اكثر منها والمنقول ما صار بالنقل علما والمرتجل ما وضع علما من ارتجل خطبة او شعرا اذا انشأهما من غير تهيئة قبل ذلك وهو من ارتجل الامر ۔۔۔ فعله قائما على رجله من غير ان يقعد متانيا فيه رضى وش قوله (۷) اما جملة الخ فبرق نحره اسم رجل هو فى الاصل جملة مركبة من فعل وفاعل ظاهر كان نحره برق وتأبط شرا هو ايضا فى الاصل جملة مركبة من فعل وفاعل مستكن ومفعول وهو اسم رجل لانه قدم على الحى وتحت ابطه حية فسمى به

يزيدُ[1] في مثل قوله نُبِّئْتُ اخوالي بني يزيدُ ظلماً علينا لهم فديدُ اما غير جملة[2] اسمان جعلا اسماً واحداً نحو معديكرب وبعلبك وعمرويه[3] ونفطويه وسيبويه او مضاف ومضاف اليه كعبد مناف وامرء القيس والكنى[4] والمنقول[5] على ستة انواع منقول عن اسم عين كثور[6] واسد ومنقول عن اسم معنى كفضل[7] واياس ومنقول عن صفة كحاتم ونائلة[8] ومنقول عن فعل اما ماض كشمر[9] وكعسب واما مضارع كتغلب[10]

قوله[1] ويزيد في مثل قوله نبئت الخ قوله نبئت بمعنى اُخبرت وهو يتعدى الى ثلثة مفاعيل فالتاء في نبئت هو المفعول الاول اقيم مقام الفاعل واخوالي هو المفعول الثاني وبني يزيد عطف بيان له والمفعول الثالث هو الجملة الظرفية وهي لهم فديد والتفديد والفادين والفديد الصياح- فديد آواز كردن ص- قوله ظلما مفعول له وعلينا متعلق بقوله ظلما والعامل فيه معنى قوله لهم فديد اي يصيحون لاجل ظلمهم علينا ومعنى البيت اُعلمتُ ان هذه الجماعة الذين هم اقربائي لهم جلبة وصياح من اجل ظلمهم علينا والشاهد في قوله يزيد بضم الدال فان ضمتها تدل على انها جملة مشتملة على التركيب الاسنادي لان الاعلام المشتملة على التركيب الاسنادي محكية عنها سميا لها كما صرح به الرضي- وان لم تكن محكية عنها وجب ان يقول يزيد بفتح الدال لانه غير منصرف للعلمية ووزن الفعل ترجمهٔ بيت بفارسي اينست خبر داده شده ام از برادران مادرم كه بني يزيد اند ايشان را آواز وبانگ ست بر ما از جهت ظلم وستم يعني اين جماعت كه از اقربا وبيگانگان من اند خواه مخواه از ظلم وستم بر ما بانگها ميزنند وستمها ميكنند- عبد قوله[2] اما غير جملة الخ معديكرب اصله معدي بالتشديد من عداه جاوزه وكرب لعل اشتقاقه من الكربة وهي الهم ومهما مجموعهما اسم رجل- وبعلبك علم لبلدة مركب من بعل وهو اسم صنم وبك هو اسم صاحب هذه البلدة جعلا اسما واحدا- ش وجامي- قوله[3] عمرويه اسم رجل وكذا نفطويه فالعمر والعمر بالضم والفتح بمعنى واحد وهو البقاء، ونفط بالكسر روغني ست كه از بعض چشمهاى ولايت شيروان حاصل شود سفيد وسياه مي باشد بب، ويه من الاصوات قال في منتهى الارب سيبويه لقب عمرو بن عثمان شيرازي امام نحويان ولغويان وهو مركب من الاسم والصوت وبني الاسم على الفتح والصوت على الكسر وجعلا اسما واحدا وكسر آخره وكذا عمرويه وسعدويه وقال في الصراح وكذا نفطويه قوله[4] والكنى كنى كهدى جمع كنيت مب وهو ايضا مثال للمضاف والمضاف اليه كام سلمة مثلا- عبد قوله[5] والمنقول على ستة انواع وجه الحصر انه لايخلو اما ان يكون منقولا عن مفرد او غير مفرد والثاني هو المركب كتابط شرا واخواته والاول لايخلو من ان يكون اسما او فعلا او حرفا فالاسم اما صوت وهو القسم الخامس واما غير صوت وهو اما صفة وهو القسم الثالث واما غير صفة وهو اما اسم عين او معنى الاول هو القسم الاول والثاني هو الثاني والفعل هو القسم الرابع والحرف لم يجده فلم يذكره- ش قوله[6] كثور واسد هما اسما رجلين قوله[7] كفضل واياس هما ايضا اسما رجلين الاول مصدر فضله والثاني مصدر آسي يوس (اوس عطا دادن وعوض دادن) ص قوله[8] ونائلة نائلة واساف اسما صنمين وكانا اسمي امرأة ورجل زنيا في الحرم فمسخهما الله تعالى حجرين- ش قوله[9] كشمر اسم فرس وكعسب بالتنوين اسم رجل من الكعسبة هي المشي باسراع مع تقارب خطو ش قوله[10] كتغلب في الاصل اسم رجل ثم غلب على القبيلة ويشكر اسم رجل -ش

ويذكروا امثلة كاصمت(۱) في قول الراعي ۔ اشلى سلوقية(۲) باتت وبات بها ۔ بوحش اصمت في اصلابها اود
اي لصائده

واطرقا في قول الهذلي ۔ على اطرقا(۳) باليات الخيام الا الثمام والا العصي ۔ ومنقول عن صوت

كببة(۴) وهو لقب عبد الله بن الحارث بن نوفل ومنقول عن مركب وقد ذكرناه والمرتجل على نوعين قياسي(۵)

وشاذ فالقياسي نحو غطفان وعمران وحمدان وفقعس وحنتف والشاذ نحو محبب وموهب وموظب

قوله(۱) كاصمت اصمت اسم مفازة قيل سميت بذلك لان من حق سالكها ان يقول لصاحبه اصمت اي اسكت لفرط هيبتها لئلا يلحقنا الردى وقيل كان واحد قال لصاحبه اصمت لنبأة اي صوت احسها مثل والوحش المكان الخالي ۔ رضي يقال لقيته بوحش اصمت اي بمكان قفر لا انس به ص والوحش في بوحش اصمت ليس من الاعلام ش قوله(۲) اشلى الخ اشلى الكلب خواند سگ را تا بر سطانند بصيد مب سلوق كشور دهي ست به يمن در ورع سلوقيه وكلاب سلوقيه منسوب ست بوي وصلب بالضم استخوان پشت از دوش تا بن سرين اصلاب جمع واود محركة كجي سب و تقدير البيت اشلى كلابا او كلبة منسوبة الى سلوق باتت بمفازة اصمت و بات المشلي فيها والضمير في بها في البيت لوحش اصمت والجار في بوحش اصمت متعلق ببات بها ۔ قوله في اصلابها اود اي اعوجاج صفة للكلاب وللكلبة وكلاب الصيد تكون ابساطها غروطة الشكل والشاهد في قوله اصمت حيث فتحها في موضع الجر لانه غير منصرف للعلمية ووزن الفعل لا يقال ان اصمت جملة سميت بها المفازة ليجوز اجراءها مجرى المفردات من نحو يزيد واحمد لانا نقول انها مجردة عن الضمير المستكن لان هذا الضمير غير داخل في الغرض اذ لا يقال للمفازة اصمت انت فان قلت ان المعاني في الاعلام غير مرعية قلت مسلم لكن الناقل في ابتداء النقل له ضرب التفات الى المعنى المنقول عنه الا ترى انهم سموا اولادهم اسدا وكلبا ونحوهما نظرا الى الاعداء لان الاولاد اعوان لهم ۔ ترجمه بيت بفارسي اينست خواند سگهايا سگ ماده ده سلوق را كه شب كردند آن سگان وآن خواننده در ان بيابان اصمت كه در وسطهاي آن سگان كجي ست يعني آن كس وسگان ده سلوق كه در بيابان اصمت شب باشي ميكردند او آن سگان را كه در وسطهاي آنها كجي بوده براي برغلانيدن بر صيد خوانده وبر غلانيده تا براي شكار فراهم آيند وشكار كنند ۔ عبد قوله على اطرقا(۳) اطرقا اسم مفازة واطرقا على تثنية الامر شهرت سبب صلاح ان ثلثة نفر قال احدهم لصاحبيه اطرقا النبأة اي صوت سمعوه فسميت بذلك باليات منصوبة على الحال والخيام جمع خيم جمع خيمة بمعنى الخيمة وهي بيت العرب من العيدان والثمام نبت ضعيف جمع ثمامة وثمام گياهيست كه بفارسي پزگو يند ثمامة يكي از ان سبب المراد بالعصي عوالم الخيمة وبالثمام ما يستر به جوانب الخيمة وقبله عرفت الديار الخ وعلى في قوله على اطرقا متعلق بعرفت والمعنى عرفت ديار المحبوبة على هذه المفازة قد بليت خيامها ولم يبق منها الا ثمامها وعصيها فانها بقيت الآن والشاهد في قوله اطرقا حيث ادخل حرف الجر عليها ترجمه بيت بفارسي اينست شناختم خانهاي محبوبه را بر بيابان اطرقا حاليكه كهنه خيمهاست مگر تمام وعصي آن يعني اطرقا توجيع ميگويند كه خانهاي آن محبوبه را بعد از استدلال بآثار وعلامات شناختم اما حيف كه خيمهاي آن كهنه وبوسيده شده است بحديكه بجز ستونهاي شكسته وگياه هاي كه بران جوانب خيمهاي پوشيده باقي نمانده ۔ عبد قوله(۴) ككبة به صوت كان عبد الله في صباه يقوله فسمي به ش نيز بفتحتين نيز نام يعني لقب انبار جمع صر قوله(۵) قياسي فالقياسي ما لم يحتو على مخالفة اصل اي ما كان على قياس العرب والشاذ عكسه فنظائر غطفان الى حنتف في الابنية كدوران وسرحان وسعدان وسلهب والقياس في محبب محب بالادغام وفي موهب بفتح الهاء وفي موظب بفتح الظاء كسرها لان المثال الواوي لا يجيء الا مفعل بكسر العين وفي مكوزة مكازة كمقالة وفي حيوة حية فغطفان وفقعس قبيلتان وموظب اسم موضع والبواقي اسماء الرجال ۔ ش

ومَلُوزَةَ وحَيُوَةَ **فصل** اذا اجتمع للرجل اسمٌ غير مضاف ولقبٌ اُضيف(١) اسمه الى لقبه فقيل هذا سعيدُ

اسم رجل ١٢ص كرز بضم الجوالق الصغير جوالق بمعنى جوال بالضم چیزی که دران غله پر کرده بر خر و غیره نهند ١٢ ش و غ

كرزٍ و قيس قفّة وزيدُ بطة واذا كان مضافا او كنية اجرى(٢) اللقبُ على الاسم فقيل هذا عبد الله بطة

الشجرة البالية البالية يقال كبر حتى كانه قفة ١٢ ش غ ١٢ ص و گرد نازن مشاقه ريش نيجي دلفانيزن مردون نيز

وهذا ابو زيد قفةٌ **فصل** وقد سموا ما يتخذونه ويألفونه من خيلهم وابلهم وغنمهم وكلابهم وغير ذلك باعلام

يتخذونه اي يخصونه ١٢

كل واحد منها مختصٌّ بشخص بعينه يعرفونه به كالاعلام في الاناسي وذلك نحو اَعوَجَ(٣) ولاحِقٍ وشَذَقَمٍ

وعُلَيّانَ وخُطَّةَ وهَيلَةَ وضمران وكسابِ **فصل** وما لا يتخذ(٤) ولا يؤلف فيحتاج الى التمييز بين افراده كالطير

مبتدا ١٢

والوحوش واحناشِ الارض وغير ذلك فان العلم فيه للجنس باسره(٥) ليس بعضه اولى به من بعض فاذا قلت

خبر ١٢

ابو براقِشَ وابنُ دايةَ واسامة وثعالةُ وابن قِترةَ وبنتُ طبَقٍ فكانك قلت الضرب الذي من شانه كيت

وكيت ومن هذه الاجناس ما له اسم جنس واسم علمٍ كالاسد واسامة والثعلب وثعالة وما لا يعرف له

اسمٌ غير العلم نحو ابن مقرضٍ وحمار قبّان **فصل** وقد صنعوا في ذلك نحو صنيعهم في تسمية الاناسي

اي في وضع الاعلام ١٢

قوله(١) اضيف الخ اي اذا اجتمع الاسم مع اللقب وجب تاخير اللقب لانه اشهر وابين من الاسم فان قلت لم لم يقيدوا اللقب مضافا الى الاسم او غير مضاف قلت المقصود ذكرهما معا ولو قدم اللقب لاغنى عن الاسم اذ اللقب يفيد تعيين الذات الذي يفيده الاسم مع زيادة وصف تمدح بالذات او تذم فالذات باللقب اشهر منها بالاسم. رضي قوله(٢) اجري اللقب الخ اي اجري اللقب على الاسم على ان الثاني عطف بيان لانه اشهر رضي. ولا يجوز اضافة الاسم ههنا الى اللقب لامتناع الاضافة لان الاسم هو المضاف والمضاف اليه فلو ساغ اضافته الى اللقب كان المضاف والمضاف اليه مجموعهما جاريا على وجوه الاعراب كما هو الحكم في كل مضاف والمضاف اليه في الاسم قد لازمه الجر فيلزم من صحة الاضافة الى اللقب كون الاسم مجرورا وغير مجرور في حالة واحدة ش قوله(٣) اعوج هو اسم فرس هو فحل من فحول العرب. اعوج نام اسپی معروف واعوجيات منسوب بوی وليس في العرب فحل اشهر واكثر نسلا منه ص. لاحق نام اسپ معاويه رض بن ابی سفيان. شذقم نام فحل نعمان بن منذر. شذقميات شتر منسوب بدان فحل ص. وعليان اسم فحل من الابل كان للنعمان وخطة بالضم اسم عنز وفي المثل قبح الله معزى خيرها خطة. ق هيلة عنز لامراة كان من سار اليها درت له ومن احسن اليها نطحته ومنه المثل سيلي خيرها البيك تنطحين ق. وضمران بالضم كلب لا كلبة. ق وكساب كقطام الذئب نام سگی. ق وص قوله(٤) لا يتخذ الخ الاصل في وضع الاعلام هو الاناسي لاحتياجهم الى التمييز بين اشخاصهم لمخالطة بعضهم بعضا واما ما لا يتخذ ولا يؤلف فلا حاجة فيه الى التمييز بين افراده لعدم المخالطة فاذا وضعوا فيه علما لا يكون بعضه اولى به من بعض بل يكون للجنس باسره وقوله فيحتاج بفتح الجيم على انه جواب النفي بالفاء ويجوز رفعهما على العطف تقديره ولا يؤلف فلا يحتاج ش فقوله لا يتخذ مبتدا وخبره قوله فان العلم الخ قوله(٥) باسره اي بجميله احناش جمع حنش انچه از چرنده وپرنده که او را صيد کنند ص. ابو براقش مرغيست ملون ص. ابو براقش طائر صغير بري كالقنفذ اعلى ريشه اغبر واوسطه احمر واسفله اسود فاذا هيج انتفش فتغير لونه الوانا شتى. ق ابن داية الغراب سمي بذلك لانه يقع على داية البعير اذا دبرت وجرحت واسامة علم جنس للاسد وثعالة علم جنس للثعلب وابن قترة بالكسر حية خبيثة. ق بنت طبق سنگ پشت ص. يقال للداهية احدى بنات طبق. ص ابن مقرض بالكسر جانوری باشد که آنرا قاقم گويند ص. حمار قبان دويبة. ق

عه لم يصرح ... علم ... حيث الصادقه على الافراد من الاسباب معينة من الاسباب اعراضه وما ... استعمال ... بمعنى ... التعيين الطبعية من تجابه ... والفرق ... والعرف ... تعلب ... تعاله ... بالشخص ... والثاني ... والثالث ... علم ... لبس ... س و ضير

فوضعوا للجنس اسماً وكنية فقالوا للاسد اسامة وابو الحارث[1] وللثعلب ثعالة وابو الحصين و

للضبع حضاجر وام عامر وللعقرب شبوة وام عريط ومنها ما له اسم ولا كنية له كقولهم قثم

للضبعان وما له كنية ولا اسم له كابي براقش وابي صبيرة[2] وام رباح وام عجلان

فصل

وقد اجروا المعاني في ذلك[3] مجرى الاعيان فسموا التسبيح بسبحان[4] والمنية بشعوب[5] و

ای فی وضع الاعلام ۱۲

ام قشعم والغدر بكيسان[6] وهو في لغة بني فهم قال - اذا ما دعوا كيسان كانت

كهولهم الى الغدر ادنى من شبابهم المرد * ومنه كنوا الصبية بالرجل على مؤخر الانسان

جمع کہل بالفتح مرد میانہ سال ۱۲

بام كيسان والسبة بابرة والفجرة بفجار والكلية ببزوبر قال *

* اذا قال[7] غاو من تنوخ قصيدة بها جرب عدت[8] على بزوبر *

قوله[1] وابو الحارث الخ ابو الحارث كنية الاسد من الحرث وهو الكسب لانه يكسب كل يوم ويجمع وابو الحصين كنية الثعلب كنى به لانه يحتال حتى يتحصن بشئي وام عامر كنية الضبع كنيت بذلك تفاؤلا لانها كثيرة الافساد وشبوة علم جنس للعقرب لحدة ضربها من شبا السيف وهو حدته وعريط مرتجل ويجوز ان يكون مشتقا من عترط اى ذهب في الارض لانها حشرات كما سميت دابة وقثم من قثم اى اقتثم جمع ما على الخوان كله - ش قثم - اسم للضبعان - ق - قوله[2] ابو صبيرة طائر احمر البطن اسود الظهر والراس والذنب - ق - ام رباح دويبة يجلب منها الكافور ام عجلان طائر قوله[3] في ذلك الخ اى في وضع الاعلام كما يفهم من الرضى قوله[4] سبحان والدليل على علمية امتناعه من الصرف في قوله - قد قلت لما جاءني فخره سبحان من علقمة الفاخر يمدح عامر بن الطفيل ويهجو علقمة (نام مردی) ص سبحان ههنا التعجب لانه يتعجب من فخره فلولا انه علم لما امتنع من الصرف ش - قال الرضى ولا دليل على علمية لانه اكثر ما يستعمل مضافا فلا يكون علما واذا قطع فقد جاء منونا في الشعر وقوله سبحان من علقمة الفاخر يجوز ان يكون حذف المضاف اليه وهو مراد للعلم باى سبحان الله من علقمة الفاخر - رضى قوله[5] شعوب من الشعب وهو المتفرق وهو صفة في الاصل فاذا حذفته فكانك قلت حادثة شعوب اى متفرقة قشعم بالفتح كركس پیر و مرد پیر - وام قشعم كنية المنية وانما كنيت المنية بام قشعم لان الرجل اذا اقتل وقع عليه القشعم فكان المنية تلدها قوله[6] بكيسان من الكيس الذى هو خلاف الحمق يصف في البيت قوما بانهماك الصغير والكبير منهم على الغدر فكهولهم اسرع اليه من المرد جمع امرد) قوله ادنى اى اقرب ترجمہ بیت بفارسی اینست ہرگاہ کہ خوانند ایشان غدر و بیوفائی را مردان میانہ سالہای ایشان بسوی غدر قریب تر باشند از جوانان امردان یعنی خرد و کلان ہمہ ایشان در غدر منہمک اندر تا آنکہ مردان میانہ سال ایشان از جوانان غادر تر اند مؤخر مبنیا للمفعول سپس چیزی خلاف مقدم گویند ضرب مقدم راسہ ومؤخر راسہ صب قوله[7] اذا قال الخ غاو اى جاہل تنوخ اسم قبيلة الجرب العيب قوله[8] عدت على اى نسب الى بكلها وكما لها - يقال اخذت بزوبره وبزابره وبزعبره اى بجميعه - ص (ع) قوله الى الغدر اقام فيه المظهر مقام المضمر كانهم يدعون الغدر ويقولون له يا غدر تعال فهذا آواتك ۱۲ -

وقالوا في الاوقات لقيته غدوة وبكرة وسحر وفينة وقالوا في الاعداد ستة ضعف ثلثة واربعة نصف ثمانية وفصل ومن الاعلام الامثلة التي يوزن بها في قولك فعلان الذي مونثه فعلى وافعل صفة لاينصرف ووزن طلحة واصبع فعلة وافعل۔

تعريف العدد عند المحاسب نصف مجموع حاشيتيه وذلك كالثلثة فان حاشيتيه اثنان واربعة فاذا جمعا صارا ستة فاذا انصف * ستة يكون النصف ثلثة فالثلثة نصف مجموع حاشيتيه ۱۲ علوی۔

قوله لقيته غدوة۔ جمع الاعلام للاوقات كوضعها في باب اسامة لا في باب زيد لصحة استعمالها لكل فرد ... من باب زيد لاختص بواحد واحتيج للثاني الى وضع ثان۔ والدليل على علمية غدوة وبكرة وفينة منع صرفها في قولك لقيته غدوة وبكرة وفينة وانت تريد غدوة يومك وبكرته وفينته لان تاء التانيث لاتوثر في منع الصرف الا مع العلمية واما سحر فالذي يدل على علميته منع صرفه في قولهم خرجت يوم الجمعة سحر وليس فيه ما يمنع من الصرف الا ان يقدر العلمية مع العدل۔ ش (واذا ادخلت عليها لفظة كل ورب وقلت كل غدوة ورب غدوة مثلا فهي منونة لاغير لان كلا ورب من خواص النكرات) رضي قوله وقالوا في الاعداد الخ للاعداد معنيان اصلي وهو ان تراد بها نفس العدد نحو ستة ضعف ثلثة وهي على هذا المعنى اعلام۔ لان قوله ستة مبتداء فلولا انه علم لوقع الابتداء بالنكرة من غير تخصيص ثم ممتنع من الصرف للعلمية والتانيث۔ وعارضي وهو ان يراد بها العدد والمعدود نحو ثلثة رجال ورجال ثلثة وهي على هذا ليست باعلام۔ وفيه نظر فان ستة في ستة ضعف ثلثة لو كانت علما لزم ان يكون اسماء الاجناس كلها اعلاما اذ ما من نكرة الا واستعمالها كذلك صحيح نحو قولك رجل خير من امرأة وهو باطل لانه يلزم ان تمنع امرأة من الصرف في هذه الصورة ش هكذا نقل الرضي ايضا من ايضاح المفصل۔ قوله من الاعلام الامثلة الخ قال الشيخ الرضي وقد اجرى النحاة في اصطلاحهم من غير ان يقع ذلك في كلام العرب الامثلة التي يوزن بها اذا اخبر بها عن موزوناتها مجرى الاعلام اذا لم يدخل عليها ما يختص بالنكرات ككل ورب فقالوا فعلان الذي مونثه فعلانة منصرف فوصفوه بالمعرفة (لان الذي وضع لوصف المعارف وقد وقع وصفا لفعلان فيلزم ان يكون فعلان معرفة ش) ونصبوا عنها الحال كقولهم لاينصرف افعل صفة (وذلك امارة على كون افعل معرفة لانه ذو الحال ش) ومنعوا الصرف منها ما جاء مع العلمية فيه سببا آخر كتاء التانيث نحو فاعلة او وزن الفعل المعتبر كافعل او الالف والنون المزيدتين كفعلان انتهى كلامه۔ وقوله لاينصرف خبر عن افعل واستغنى عن خبر الآخر وهو قوله فعلان الذي مؤنثه فعلى فيقدر له مثل ذلك ش۔ قوله ووزن طلحة الخ (قال الشيخ الرضي وان كان موزون هذه الاوزان معها كما تقول وزن اصبع افعل فالاكثر انه لايجري مجرى الاعلام فيصرف افعل ههنا والزمخشري جعل هذا القسم ايضا علما وهو الحق وهو مذهب سيبويه انتهى كلامه وكلام الشارح بقدر الحاجة)

فصل وقد يغلب بعض الاسماء الشائعة على احد المسمين به فيصير علما له

اراد بها الاسماء التي تصلح ان توضع على آحاد متعددة باعتبار معنا ها ١٢ ش

بالغلبة وذلك نحو ابن عمرَ وابن عباس وابن مسعود غلبت على العبادلة دون من عداهم من ابناء آبائهم وكذلك ابن الزبير غلب على عبد الله دون غيره من ابناء الزبير وابن الصعق وابن كُراعَ وابن رألانَ غالبة على يزيدَ وسويد وجابر بحيث لا يذهب الوهم الى احد من اخوتهم

فصل وبعض الاعلام يدخله لام التعريف وذلك على نوعين لازم وغير لازم فاللازم في نحو النجم للثريا والصعق وما غلب من الشائعة الا ترى انهما هكذا لمعرفين باللام اسمان لكل نجم۔

قوله وقد يغلب الخ قال الشيخ الرضي وقد يكون بعض الاعلام اتفاقيا بلا وضع واضع معين بل لاجل الغلبة وكثرة استعماله في فرد من افراد جنسه ثم اعلم ان اسم الجنس يطلق على بعض افراده المعين باداتي التعريف وهما اللام والاضافة فالعلم الغالب اما مضاف او ذو اللام رضي۔ وهذا القسم من الاعلام اتفاقية لا قصدية فالقصدية ماسميت به شخصا نحو زيد وعمرو۔ والعبادلة اما تكسير عبدل لان من العرب من يقول في عبد عبدل وفي زيد زيدل واما جمع للعبد وضعا كالنساء للمرأة۔ وانما اتى بحرف التقليل في قوله قد يغلب اشارة الى ان هذا القسم وهو ما يصير علما بالغلبة اقل من قسم يضعه واضع معين۔ قوله وكذلك ابن الزبير لم يذكر عبد الله بن الزبير في اثناء العبادلة لان العبادلة في عصرهم غلبت على هؤلاء الثلثة وكان لا يفهم من العبادلة الا هؤلاء الثلثة ولذا افرد ابن الزبير في الذكر قوله بعض الاعلام يدخله الخ العلم دال على شيء بعينه لا حاجة به الى معرف آخر يدخله غير ان بعض الاعلام يدخله لام التعريف بان كان جنسا في نفسه فغلب بالشهرة واختص بواحد حتى التحق بالاعلام الا ترى ان النجم كان ينصرف الى نجم عهده المخاطِب والمخاطَب اي نجم كان ثم غلب النجم على الثريا حتى يقول القائل طلع النجم ويريد الثريا من غير عهد بينهما ولا يسوغ ان يقال نجم بنزع اللام كما لا يجوز في ابن رألان ان يقال رألان لان جزء العلم لا يجوز اهداره۔ (والصعق كلكتف لقب خويلد بن نفيل لقب به لانه اتخذ طعاما فكفأت الريح قدوره فلعنها فارسل الله تعالى عليه صاعقة ١٢ ق (اعلم ان دخول لام التعريف في الاعلام اما لازم واما جائز فاللازم في العلم المسمى معها كاسم الله تعالى وفي العلم الغالب معها كالنجم للثريا والصعق لخويلد وفي الغلان والغلانة اذا كني بهما اعلام البهائم وفي المثنى والجمع السالم نحو الزيدان والزيدون الا في النداء والجائز في العلم المنقول عن المصدر كالفضل والاياس او عن الصفة كالحاتم والمظفر الا في محمد وعلي اذا كانا مفردين فان اللام فيهما لم يجز واما اذا كانا مثنيين او مجموعين فحينئذ يجب اللام وفي العلم الذي يقع فيه م

عهده المخاطِب والمخاطَب ولكل معهود من اصيب بالصاعقة ثم غلب النجم

على الثريا والصعق على خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب فاللام فيهما والاضافة

بكراع اسم امه الكراع الحرة والحرة زمين سنگلاخ سوخته قاموس وص

في ابن رألان وابن كراع مثلان في انهما لا تنزعان وكذلك الدّبرانَ والعيوق

هو جابر بن رألان الشاعر من سنبس طي وهو رألاني ١٢ ق

والسماك والثريا لانها غلبت على الكواكب المخصوصة من بين ما يوصف بالدبر

والعوق والسموك والثروة وما لم يعرف باشتقاق من هذا النوع فلملحق بما عرف و

غير الملازم في نحو الحارث والعباس والمظفر والفضل والعلاء وما كان صفة في اصله او مصدرا

قوله وكذلك الدبران الى قوله الثروة يعنے انهم قد يشتقون اسماء غير خارجة عن كلامهم ثم هي تتغلب على بعض من بين ما يوصف بتلك المعاني التي لها تيك الاسماء كالدبران والعيوق والسماك والثريا (دبران بفتحتين منزلی است از منازل قمر و آن پنج ستاره اند و یک ستاره که روشن است از ان میان آنرا عین الثور گویند چون کسی بوقت طلوع آن آنرا ببیند کور شود) غ م ص ق سمی بذلك لانه یدبر الثریا - العیوق (عیوق بالفتح و تشدید یاء تحتانی مضموم نام ستاره که سرخ رنگ و روشن است در کنار راست کهکشان که پس ثریا آید و پیش آن شود و آنرا عیوق ازان گویند که او گویا نگهبان ثریا است از عوق یعنے باز داشتن و نگهبان باز دارنده است از امور مکروه) غ والسماك (سماك نام دو ستاره ایست که یکی را سماك اعزل و دیگرے راسماك رامح گویند و آن هر دو بمنزله دو پاے برج اسد است) م سمی بذلك لسموكه - والثريا تحقير ثروى تانيث ثروان ثروان ذو ثروة والاصل ثريوا قلبت الواو ياء وادغمت احدى اليائين في الاخرى واما ثروتها فلانها ستة انجم ظاهرة في خلالها نجوم خفية واما تحقير ثروتها فظاهر (ثريا شش ستاره ایست متصل بهمدیگر در ايام زمستان در اول شب نمایان باشند) غ قوله وما لم يعرف الخ يعنے ما لم يعرف باشتقاق من هذا النوع فلا بد من ان يكون معنى ذلك الاسم موجودا فيه وان كنا لا نعرف بطريق التفصيل وجوده فيه وذلك كالمريخ والمشتري فالمشتري من الاشتراء والمريخ من التمريخ وهو دلك المخنيذ (روغن خوشبو) في الحمام فلا بد ان يتحقق معنى الاشتراء والتمريخ في هذين الكوكبين وان كنا لا نعرف بطريق التفصيل تحقق المعنيين فيهما وهذا معنے قوله وما لم يعرف باشتقاق من هذا النوع فلملحق بما عرف اي معنى الاشتقاق قائم هنالك لكنا جهلنا ما علم غيرنا - قوله وغير اللازم الخ مذهب العرب في هذه الاسماء ان يجعلوها لاولادهم او غيرهم راجين ان تغير تلك الاشياء فيهم كما قيل الحارث رجاء ان يحرث لدنياه اي يكتسبها وربما اعتقدوا المعنے او رأوه فيهم فوصفوهم به فاشتهروا بذلك الاسم فاغنى عن اسم سواه من الاعلام - فالحاصل ان المراد بغير اللازم ما يبقى في حال العلمية على ما كان له من المعنى في حال الجنسية فمن اثبت الالف واللام نظرا الى الوصفية فاذا قلت العباس (سمي بذلك رجاء ان يكون عبوسا على الاعداء) فكانك قلت الكثير العبوس - ومن نزعهما نظرا الى الاسمية وجعل ذلك الاسم بمنزلة زيد وعمرو. ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊

فصل وقد يتأوّل العلم بواحد من الأمّة المسماة به فلذلك من التأوّل يجري

منها طريق تنكير العلم وهو ان يؤول العلم بواحد من الجماعة المسماة به نحو هذا زيد ورأيت زيدا آخر فانه اريد به المسمى بزيد او يجعل عبارة عن الوصف المشتهر صاحبه نحو قولهم لكل فرعون موسى اي لكل مبطل محق ۱۲ جامي وتحصيلي

مجرى رجل وفرس فيجترأ على اضافته وادخال اللام عليه قالوا مضر الحمراء و

ربيعة الفرس وانمار الشاة وقال - علا زيدنا يوم النقا رأس زيدكم - بابيض

ماضي الشفرتين يمان - وقال ابو النجم - باعد امّ العمرو من اسيرها - حراس ابواب

على قصورها - وقال الآخر - رأيت الوليد بن اليزيد مباركا - شديدا باحناء

الخلافة كاهله - وقال الاخطل - وقد كان منهم حاجب وابن امه - ابو جندل

والزيد زيد المعارك - وعن ابي العباس اذا ذكر الرجل جماعة اسم وكل واحد منهم

زيد قيل له فما بين الزيد الاول والزيد الآخر - وهذا الزيد اشرف من ذلك الزيد وهو قليل

قوله وقد يتاول الخ اي قد يراد بالعلم مسمّى بذلك الاسم كما لو اريد بزيد مسمى بزيد فتقع الشركة بينهم في هذا الاسم ويلحق باسماء الاجناس فيجترأ على اضافته وادخال اللام عليه ليتميز عن سميه الذي شاركه في ذلك الاسم ش (قال الشيخ الرضي وقد ينكر العلم قليلا فاما ان يستعمل بعد على التنكير نحو رب زيد لقيته وقولك لكل فرعون موسى لان رب وكلا من خواص النكرات او تعرفه ذلك بان يؤول بواحد من الجماعة المسماة به فيدخل عليه اللام - او الاضافة وهي اكثر من اللام - رضي (قوله ربيعة الفرس سمي بذلك لانه اعطي من ميراث ابيه الخيل - ومضر الحمراء سمي بذلك لانه اعطي الذهب من ميراث ابيه وانمار الشاة سمي بذلك لانه اعطي الشاة من ميراث ابيه ق قوله علا زيدنا اي زيد المعارك قوله علا اي غلب قوله النقا اي الرمل المجتمع اي اليوم الذي كنا في النقا قوله بابيض اي بالسيف والماضي اي النافذ بالقطع (شفرة كارد بزرگ تشكرده وتيزي شمشير) ص والشاهد فيه قوله زيدنا وزيدكم - ش (ترجمه بيت بفارسي - غالب آمد زيد ما بروز جنگ بر سر زيد شما بشمشير يماني نافذ هر دو جانب قوله باعد بمعنى بعد بالتشديد وعني بالاسير نفسه لانه اسره حبها - قوله حراس الخ فاعل باعد - والشاهد في العمرو حيث ادخل اللام على عمرو - ترجمه - دور داشت ام عمرو را از اسير او نگهبانان درها كه بر كوشكهاي اوست + قوله رأيت الوليد الخ (احناء جمع حنو بالكسر محدار يج هر چيزي كوهه زين) صب (كوهه او جهول بر آمدگي هر چيز) غ (كاهل ميان دو كتف ستور -) ص شبه الممدوح بقوله شديدا باحناء الخلافة كاهله بالجمل في الاضطلاع كاهله باحناء الرجل يقال فلان مضطلع بهذا الامر اي قوي عليها ص - وشبه الخلافة بالرحل - ش - ترجمه بفارسي - ديدم وليد بن يزيد را حالانكه مبارك است وسخت بزين خلافت دوش او - قوله وقد كان الخ قوله ابو جندل عطف بيان لابن ام واراد بزيد المعارك شجاعة قوله حاجب هو لقيط بن زرارة - ترجمه بفارسي وبود از ايشان حاجب وابن ام او ابو جندل وزيد شجاع - قوله عن ابي العباس اي المبرد قوله وهو قليل الضمير راجع الى ادخال اللام دون الاضافة لان تعريف العلم خارج عن سنن القياس والخروج عن هذا السنن في ۲

من الامة المسماة به كما اشار اليه بقوله قد يتاول الخ - ش .

فصل وكل مثنى او مجموع من الاعلام فتعريفه باللام الا نحو ابانين وعمايتين وعرفاتٍ واذرعات قال۔ وقبلي مات الخالدان كلاهما۔ عميد بني جحوان وابن المضلّل۔ اراد خالد بن نضلة وخالد بن قيس بن المضلّل وقالوا للكعب بن كلاب وكعب بن ربيعة وعامر بن مالك بن جعفر وعامر بن الطفيل وقيس بن عتاب وقيس بن هرمة الكعبان والعامران والقيسان وقال۔ انا ابن سعد اكرم السعدينا۔ وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه هولاء المحمدون بالباب۔ وقالوا طلحة الطلحات وابن قيس الرقيات وكذلك الاسامتان والاسامات ونحو ذلك۔

قوله وكل مثنى او مجموع الخ لو قلت هذان زيدان منطلقان لم يكن الا نكرة لان العلم زيد فلما ثنيته بطل العلم الذي وضع لتعريف شخص زيد لمزاحمة زيد آخر اياه وثنيا بلفظ لم يقع التسمية به فتنكر فاذا اردت التعريف ادخلت اللام وقلت الزيدان (قال الشيخ الرضي واذا ثنى العلم او جمع فلابد من زوال التعريف العلمي لان هذا التعريف انما كان بسبب وضع اللفظ على معين والعلم المثنى او المجموع ليس موضوعا الا في اسماء معدودة نحو ابانين وعمايتين كما يجيء فاذا زال التعريف العلمي وقد قلنا ان تنكير العلم قليل وجب ان يجبر ذلك التعريف الفائت باخصر اداة التعريف وهي اللام) قوله الا نحو ابانين اعلم ان ابانين وعمايتين وعرفات واذرعات على صورة التثنية والجمع لان ابانين مثنى ابان واذرعات جمع اذرعة اذ لم يوضع ابان ولا اذرعة اولا بل صدر صورة مرتجلة المثنى والجمع۔ ش (ابانان جبلان متقابلان۔ عماية جبل ثناه الشاعر فقال عمايتين۔ يوم عرفة التاسع من ذي الحجة وعرفات موقف الحاج ذلك اليوم على اثني عشر ميلا من مكة المعظمة سميت بذلك لان آدم وحواء عليهما السلام تعارفا بها او لان جبريل عليه السلام قال لابراهيم عليه السلام لما علمه المناسك اعرفت قال عرفت وهي اسم في لفظ الجمع فلا تجمع معرفة وان كانت جمعا لان الاماكن لا تزول فصارت كالشيء الواحد مصروفة) ق اذرعات نام موضعي بشام وهي معرفة منصرفة مثل عرفات) ص قوله اكرم السعدينا الرواية بكسر الميم وذكر سيبويه بالنصب على المدح۔ قوله هولاء المحمدون روي ان عمر رضي الله تعالى عنه اتى بحلل من اليمن فاتى جماعة اسم كل واحد منهم محمد فدخل عليه زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه فقال يا امير المومنين هولاء المحمدون بالباب يطلبون الكسوة وكان عمر ينكر عليهم تسميتهم بمحمد (قيل هولاء المحمدون محمد بن جعفر ومحمد بن ابي بكر ومحمد بن حاطب ومحمد بن طلحة قوله طلحة الطلحات اي واحد من الطلحات الموصوفين بالكرم لانه كان اجودهم يدا (طلحة بن عبيد الله بن خلف بن اسعد خزاعي اجود العرب وطلحة الطلحات است زيرا كه مادرش صفية بنت حارث بن طلحة بن ابي طلحه

فصل وفلان وفلانة وابو فلان وام فلانة كنايات عن اسامي الاناسي وكُناهم وقد ذكروا انهم اذا كنّوا عن اعلام البهائم ادخلوا اللام فقالوا الفلان والفلانة واما هَنٌ وهنة فللكناية عن اسماء الاجناس

ومن اصناف الاسم المعرب (خبر مقدم ۱۲ — مبتدأ مؤخر ۱۲) الكلام في المعرب وان كان خليقا من قبل اشتراك الاسم والفعل في الاعراب بان يقع في القسم الرابع الا ان اعتراض موجبين صوّب ايراده في هذا القسم احدهما ان حق الاعراب للاسم في اصله والفعل انما تطفّل عليه فيه بسبب المضارعة والثاني ان لا بد من تقدم معرفة الاعراب للخائض في سائر الابواب۔

قوله وفلان الخ قال الرضي واعلم انه يكنى بفلان وفلانة عن اعلام الاناسي خاصة فيجريان مجرى المكنى عنه اي يكونان كالعلم فلا يدخلها اللام ويمتنع عن الصرف فلانة للعلمية والتانيث واذا كني عن الكنى قيل ابو فلان وام فلان واذا كني بهما عن اعلام البهائم اسماء كانت او كنى ادخل عليهما لام التعريف فيقال الفلان والفلانة وابو الفلان وام الفلان لقصد الفرق ولم يعكس لان انس الانسان بجنسه اكثر فهو عنده اشهر من اعلام البهائم فكان فيها نوع تنكير وقد جاء فلان محكيا كقوله تعالى يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا انتهى كلامه بقدر الحاجة) قوله واما هن وهنة الخ قال الرضي ويكنى بهن وهنة مفتوحة العين وهنت ساكنتها عن اسم الجنس غير العلم فلهذا انصرف هنة ويدخل جميعها اللام) رضي والهن في الاصل شيء حقير فكني به عن الاجناس لان رتبة الجنس دون رتبة العلم وانما صح ان يقال هن كناية لانه عدل عن لفظ آخر كلفظ الفرج الى هذا اللفظ لما في ذلك من الاستقباح وانما افرد ذكرهما ليوذن انهما ليسا من قبيل الاعلام۔ قوله المعرب الخ اعلم ان الاسم على نوعين معرب ومبني لانه يخلو اما ان يكون مركبا مع غيره اولا والاول اما ان يشبه مبني الاصل اولا وهذا اعني المركب الذي لم يشبه مبني الاصل هو المعرب وما عداه اعني غير المركب والمركب الذي يشبه مبني الاصل مبني والمعرب من الاعراب بمعنى الاظهار او ازالة الفساد وهو محل اظهار المعاني وازالة الفساد) عف قدم المعرب لكون الاعراب اصلا في الاسم لكون وضع الالفاظ لاظهار ما في الضمير وانما ذلك بالاعراب ولذا يحتاج في بنائه الى سبب دون اعرابه) نور الحق قوله حق الاعراب للاسم لان الاعراب لاظهار المعاني المعتورة وهي غير موجودة في غير الاسم واما المضارع فانما تطفل على الاسم في الاعراب بسبب مضارعة الاسم والمضارعة المشابهة وهي من وجوه منها ان نحو رجل شائع بين افراد هذا الجنس فاذا قلت فعل الرجل كذا اختص بواحد منها كما ان نحو يضرب شائع بين الزمانين تقول يضرب زيد وهو في الفعل ويضرب غدا فاذا قلت ليضرب او سيضرب اختص باحدهما - ۲

۲ قوله سائر الابواب بقيتها لان المعرب خرج من البين يعني ان الحاجة لما كانت لمن يشتغل بهذا العلم داعية الى تقديم معرفة الاعراب قدمناه وان كان من قبيل المشترك ثا

فصل والاسم المعرب ما اختلف آخره باختلاف العوامل لفظا او محلا بحركة او حرف فاختلافه لفظا بحركة فى كل ما كان حرف اعرابه صحيحا او جاريا مجراه كقولك جاء الرجل ورأيت الرجل ومررت بالرجل واختلافه لفظا بحرف فى ثلثة مواضع فى الاسماء الستة مضافة وذلك نحو جاءنى ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذومال ورأيت اباه ومررت بابيه وكذلك الباقية وفى كلا مضافا الى مضمر تقول جاءنى كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما۔

قوله والاسم المعرب ما اختلف آخره باختلاف العوامل، هذه ثلثة شرائط اما الاولى وهى الاختلاف فلان تبيين تلك المعانى لايتحصل بتسكين او اخر الكلمة لما ذكرت واما الثانية وهى اختلاف الآخر فلان الآخر قبل للتغير لاحتماله الحركات والسكون ولان هذا الاختلاف لاظهار تلك المعانى ولا تحقق لها قبل تمام الكلمة اذلا وجود للحال قبل وجود الذات واما الثالثة وهى اختلاف الآخر باختلاف العوامل فلانه لايلزم من اختلاف آخر الكلمة كونها معربة الا ترى ان من زيد ومن الرجل ومن ابنك بالسكون والفتح والكسر ففى آخر من اختلاف كما ترى وليس باعراب لعدم اختلاف العوامل بش۔ قوله فى الاسماء الستة الخ اى حال كونها مكبرة وموحدة ومضافة الى غير ياء المتكلم ولم يصرح المصنف بالقيدين الاولين اكتفاءً بالامثلة فابوه واخوه وحموها وهنوه منقوصات واوية (لقولهم ابوان واخوان وحموان وهنوان) جمال وفوه اجوف واوى لامه ها، اذ اصله فوه۔ وذو لفيف مقرون بالواوين اذ اصله ذَوَوٌ۔ وانما اضيف ذو الى الاسم الظاهر دون الضمير لانه لايضاف الا الى اسماء الاجناس۔ (لانه وضع وصلة الى جعل اسماء الاجناس صفة) جمال قوله وفى كلا وكذا كلتا ولم يذكره لكونه فرع كلا قوله مضافا الى مضمر الخ انما قيد بذلك لان كلا باعتبار لفظه مفرد وباعتبار معناه مثنى فلفظه يقتضى الاعراب بالحركات ومعناه يقتضى الاعراب بالحروف فروعى فى كلا كلا الاعتبارين فاذا اضيف الى المظهر الذى هو الاصل روعى جانب لفظه الذى هو الاصل واُعرب بالحركات التى هى الاصل لكن تكون حركاته تقديرية لان آخره الف تسقط بالتقاء الساكنين نحو جاءنى كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين۔ واذا اضيف الى المضمر الذى هو الفرع روعى جانب معناه الذى هو الفرع واُعرب بالحروف التى هى الفرع۔ جامى رح بقدر الحاجة۔

وفي التثنية والجمع على حدها تقول جاء ني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين واختلافه محلاً نحو العصا وسعدى والقاضي في حالتي الرفع والجر وهو في النصب كالضارب

فصل والاسم المعرب على نوعين نوع يستوفي حركات الاعراب والتنوين كزيد ورجل ويسمى المنصرف ونوع يختزل عنه الجر والتنوين لشبه الفعل ويحرك بالفتح في موضع الجر كاحمد ومروان الا اذا اضيف او دخله لام التعريف ويسمى غير المنصرف واسم المتمكن يجمعهما وقد يقال للمنصرف الامكن۔

حركات الاعراب رنج ۱۲ — اختزال بريدن ۱۲ ص

قوله وفي التثنية والجمع على حدها المراد بالجمع على حد التثنية الجمع السالم لان الواو والنون في مسلمون كالالف والنون في مسلمان فان الزائد في الفصلين جاء ابعد تمام صيغة المفرد۔ ش قوله نحو العصا وسعدى اى الاسم المعرب بالحركة الذى في آخره الف مقصورة سواء كانت موجودة في اللفظ كالعصا بلام التعريف او محذوفة بالتقاء الساكنين كسعدى) جامي رح قوله والقاضي اى الاسم الذى في آخره ياء مكسور ما قبلها جامي رح ويسمى هذا النوع منقوصا لانه نقص حركتين ويسمى نحو الفتى والعصا مقصورا لكونه ضد الممدود۔ واعلم ان تقدير الاعراب لاحد الشيئين اما تعذر النطق به واستحالته واما تعسره واستثقاله۔ فالمتعذر في بابين الاول باب عصا يعنى كل معرب مقصور والثاني باب غلامي يعنى الاسم المعرب بالحركة المضاف الى ياء المتكلم۔ اما المستثقل اعرابه فشيئان يستثقل في احدهما رفعا وجرا وفي الآخر رفعا فالاول الاسم المنقوص والثاني كل جمع مذكر سالم مضاف الى ياء المتكلم نحو جاءني مسلمي من الرضي بقدر الحاجة۔ قوله لشبه الفعل الخ وذلك لان لكل علة فرعية فاذا وقع في الاسم علتان حصل فيه فرعيتان فيشبه الفعل من حيث ان له فرعيتين بالنسبة الى الاسم احدهما افتقاره الى الفاعل والآخر اشتقاقه من المصدر فمنع منه الاعراب المختص بالاسم وهو الجر والتنوين الذى هو علامة التمكن۔ جامي رح قوله الا اذا اضيف او دخله لام التعريف۔ هذا استثناء من قوله يختزل عنه الجر اى يختزل عنه الجر في جميع الاحوال الا في هذه الحالة اى لا يحرك اذ ذاك بالفتح بل ينجر لان الجر انما منع لشبه الفعل وبالاضافة ولام التعريف زال الشبه فيعود اليه ما منع للشبه واما التنوين فامتناعه لوجود المانع لانه لا يجتمع مع اللام والاضافة۔ ش (اعلم ان اللام والاضافة موثران في الاسم لفظا ومعنى وسائر الخواص ليس بهذه المثابة فلا يرد النقض بسائر الخواص۔ جمال وعف۔

فصل والاسم يمتنع من الصرف متى اجتمع فيه اثنان من اسباب تسعة او تكرر واحد وهي العلمية

قال في الكافية غير المنصرف ما فيه علتان او واحدة تقوم مقامهما ١٢

والتانيث اللازم لفظا او معنى في نحو سعاد وطلحة ووزن الفعل الذي يغلب في نحو احمد فانه فيه اكثر منه في الاسم او يختص به في نحو ضرب ان سمي به والوصفية في نحو احمر والعدل عن صيغة الى اخرى في نحو عمر وثلاث وان يكون جمعا ليس على زنته واحد كمساجد ومصابيح الا ما اعتل آخره نحو جوار فانه في الرفع والجر كقاض وفي النصب كضوارب

قوله وهي العلمية الخ انما جعل العلمية سببا ليستغني عن مؤنة الاشتراط) تاشكندي **قوله** والتانيث اللازم الخ اعلم ان التانيث على ضربين تانيث بالالف وتانيث بالتاء فما هو بالالف متحتم التاثير بلا شرط للزوم الالف وضعا والتانيث بالتاء على ضربين احدهما ان يكون التاء فيه ظاهرا فشرطه العلمية ليصير التانيث لازما وثانيهما ان يكون بالتاء مقدرا وهو الذي يقال له التانيث المعنوي ولا توثر التاء المقدرة ايضا الا مع العلمية الا ان بينهما فرقا فانها في التانيث اللفظي بالتاء شرط لوجوب منع الصرف وفي المعنوي شرط لجوازه ولا بد في وجوبه من شرط آخر وهو اما الزيادة على الثلثة او تحرك الاوسط او العجمة لينجبر الخفة بثقل احد الامور الثلثة عن الخفة التي من شانها ان تعارض احد السببين فتزاحم تاثيره كذا في الرضي والجامي والكافية. فقوله نحو سعاد مثال للتانيث اللازم المعنوي ونحو طلحة مثال للتانيث اللازم اللفظي كذا في الشرح. **قوله** ووزن الفعل الخ وهو كون الاسم على وزن يعد من اوزان الفعل وهذا القدر لا يكفي في سببية منع الصرف بل شرط فيها احد الامرين اما ان يغلب اي يكون ذلك الوزن في الافعال اكثر منه في الاسماء حتى يصح ان يقال وزن الفعل فيضاف الى الفعل. او يختص اي يختص في اللغة العربية بالفعل بمعنى انه لا يوجد في الاسم العربي الا منقولا عن الفعل جامي ورضي. قال صاحب الكافية في موضع قول المصنف الذي يغلب او يكون في اوله زيادة كزيادته غير قابل للتاء رضي **قوله** والوصفية الخ هي كون الاسم دالا على ذات مبهمة ماخوذة مع بعض صفاتها سواء كانت هذه الدلالة بحسب الوضع مثل احمر فانه موضوع لذات ما اخذت مع بعض صفاتها التي هي الحمرة او بحسب الاستعمال مثل اربع في مررت بنسوة اربع والمعتبر في سببية منع الصرف هو الوصف الاصلي لاصالته لا العرضي لعرضيته) جامي رح وهذا معنى قوله والوصفية في نحو احمر) عبد **قوله** والعدل الخ العدل خروجه عن صيغته الاصلية تحقيقا او تقديرا قوله تحقيقا اي خروجا كائنا عن اصل محقق يدل عليه دليل غير منع الصرف. وتقديرا اي خروجا كائنا عن اصل مقدر مفروض يكون الداعي الى تقديره وفرضه منع الصرف لا غير) جامي وكافيه. فعلم ان العدل على قسمين تحقيقي وتقديري فالاول نحو ثلاث والدليل على اصله ان في معناه تكرارا دون لفظه والاصل انه اذا كان المعنى مكررا يكون اللفظ ايضا مكررا فعلم ان اصله ثلثة ثلثة. والثاني نحو عمر فانه لما وجد غير منصرف ولم يوجد فيه سبب ظاهر الا العلمية قدر فيه ان اصله عامر جامي بادنى تغير. **قوله** وان يكون جمعا ليس على زنته واحد اي لا يكون له نظير في الآحاد) رضي المراد صيغة منتهى الجموع وضابط هذه الصيغة ان يكون اوله مفتوحا وثالثها الفا وبعده حرفان ادغم احدهما في الآخر كدواب او لا كمساجد او ثلثة ساكنة الاوسط كمصابيح) رضي وشرطها ان تكون بغير هاء كما قال صاحب الكافية الجمع شرط صيغة منتهى الجموع بغير هاء كمساجد ومصابيح واما فرازنة فمنصرف) كافيه **قوله** الا ما اعتل آخره الخ اي كل جمع منقوص على فواعل بياء باقية

وحضاجر وسراويل في التقدير جمع حضجر وسروالة والتركيب في نحو معد يكرب وبعلبك والعجمة في الاعلام خاصة والالف والنون المضارعتان لالفي التانيث في نحو سكران وعثمان الا اذا اضطر الشاعر فصرف - واما السبب الواحد فغير مانع ابدا وما تعلق به الكوفيون في اجازة منعه في الشعر

اي لضرورة الوزن الشعر او رعاية القافية اما الاول فكقوله شعر - صبت على مصائب لو انها ٭ صبت على الايام صرن لياليا - فان اصله متفاعلن ست مرات فكذلك واما الثاني فكما في قوله - سلام على خير الانام وسيد ٭ حبيب اله العالمين محمد ٭ بشير نذير هاشمي مكرم ٭ عطوف رؤف من يسمى باحمد فانه لو قال يا احمد بالفتح لا يخل بالوزن لكنه يخل بالقافية فان حرف الروي في سائر الابيات الدال المكسورة ١٢

متعلق صفحه ٢٥ - كان او واويا كالجواري والدواعي رفعا وجرا اي في حالتي الرفع والجر كقاض اي حكمه حكم قاض بحسب الصورة في حذف الياء عنه وادخال التنوين عليه تقول جاءتني جوار ومررت بجوار كما تقول جاءني قاض ومررت بقاض واما في حالة النصب فالياء متحركة مفتوحة نحو رايت جواري فلا اشكال في حالة النصب لان الاسم غير منصرف للجمعية مع صيغة منتهى الجموع بخلاف حالتي الرفع والجر فانه قد اختلف فيه) جامي رح الحاصل ان ههنا ثلثة مذاهب الاول الصرف مطلقا اي قبل الاعلال وبعده والثاني عدم الصرف مطلقا - والثالث الصرف قبل الاعمال وعدم الصرف بعده) تا حكمند

قوله وحضاجر وسراويل الخ جواب سوال مقدر تقديره ان حضاجر علم جنس للضبع يطلق على الواحد والكثير فلا جمعية فيه وصيغة منتهى الجموع ليست من اسباب منع الصرف وكذا سراويل اسم جنس يطلق على الواحد والكثير ولا جمعية فيه فينبغي ان يكونا منصرفين لكنهما غير منصرفين فاجاب ان حضاجر في التقدير جمع حضجر بمعنى عظيم البطن سمي به الضبع مبالغة في عظم بطنها كان كل فرد منها جماعة من هذا الجنس - وكذا سراويل في التقدير جمع سروالة لانه لما وجد غير منصرف ومن قاعدتهم ان هذا الوزن بدون الجمعية لا يمنع الصرف قدر حفظا لهذه القاعدة انه جمع سروالة فكانه سمي كل قطعة من السراويل سروالة ثم جمعت سروالة على سراويل جامي بادني تغير - وقال بعضهم انه عجمي حمل على موازنة كافيه - **قوله** والتركيب الخ هو صيرورة كلمتين او اكثر كلمة واحدة من غير حرفية جزء وشرطه العلمية وان لا يكون باضافة و لا اسناد) جامي رح قوله في نحو معد يكرب وبعلبك اي فيما كان علما من غير ان يقصد بينهما نسبة اضافية او اسنادية او غيرهما) جامي رح **قوله** والعجمة الخ وهي كون اللفظ مما وضعه غير العرب) جامي رح **قوله** في الاعلام خاصة اي شرطها ان تكون علمية في العجمية اما حقيقة كابراهيم او حكما بان ينقله العرب من لغة العجم الى العلمية من غير تصرف فيه كقالون - ومع هذه الشرط لا بد من احد الشرطين اما تحرك الاوسط او الزيادة على الثلثة) كافيه وجامي **قوله** والالف والنون الخ اعلم ان الالف والنون انما توثران لمشابهتهما الفي التانيث من جهة امتناع دخول تاء التانيث عليهما ؛ رضي فان كانتا في اسم فشرطه العلمية كعثمان او في صفة فانتفاء فعلانة وقيل وجود فعلى كسكران) كافيه **قوله** الا اذا اضطر الخ الاستثناء منصرف الى اول الفصل ش قال صاحب الكافيه ويجوز صرفه للضرورة او للتناسب - كافيه **قوله** وما تعلق به اي تمسك قال الشيخ الرضي وجوز الكوفيون وبعض البصريين ترك صرف المنصرف لا مطلقا بل بشرط العلمية [illegible] غيرها من الاسباب لقوتها وذلك لكونها شرطا لكثير من الاسباب مع كونها سببا واستشهد وا بقوله فما كان حصن [illegible] حابس - يفوقان مرداس في مجمع الصرف مرداس فيه العلمية لا غيرها ان مرداس جد عباس بن مرداس لا يعرف فيهما مارام لا - (مرداس [illegible] انداز ند تا بدانند كه آب است در روي يا في) مسب فعلم ان السبب الواحد موثر في جواز منع الصرف في [illegible] اصحابنا يفوقان شيخي في مجمع مكان مرداس فلا يبقى البيت حجة) ش وايضا قال الشيخ الرضي ومنعه الباقون لان الاشياء [illegible] الضرورة تجوز ردها الى اصولها فجاز صرف غير المنصرف ولا يجوز اخراج الاشياء لاجلها عن اصولها ١٢ رضي بحث صفحه

ليس بثبت وفيها احد سببيه او اسبابه العلمية تحكمه الصرف عند التنكير كقولك رب سعادٍ وقطامٍ لبقائه بلا سبب او على سبب واحد الا نحو احمر فان فيه خلافا بين الاخفش وصاحب الكتاب وما فيه سببان من الثلاثي الساكن الحشو كنوح ولوط منصرف في اللغة الفصيحة التي عليها التنزيل لمقاومة السكون احد السببين وقوم يجرونه على القياس فلا يصرفونه وقد جمعهما الشاعر في قوله - لم تتلفع بفضل مِئزرها - دعدٌ ولم تُسق دعد في العلب - واما ما فيه سببان زائدا كماه وجور فان فيهما ما في نوح مع زيادة التانيث فلا مقال في امتناع صرفه والتكرار في نحو بشرى وصحراء ومساجد ومصابيح

متعلق صفحہ ۲۶ - قوله حصن اسم رجل وهو والد عيينة وحابس والد الاقرع - قوله يفوقان اي يغلبان قائل هذا الشعر عباس بن مرداس الصحابي وسبب هذا الشعر ان النبي صلعم اعطى جمعا من المؤلفة منهم من بني فزارة عيينة بن حصن ومن بني تميم الاقرع بن حابس اعطى كل واحد منهما مائة ناقة واعطى العباس بن مرداس خمسين فقال العباس قصيدة في ذلك ومنها هذا البيت) شواهد عيني **قوله** ليس بثبت ثبت محركة حجة يقال لا احكم بهذا الا بثبت) صب **قوله** وما احد سببيه الخ اي كل اسم فيه علمية موثرة مع غيرها في منع الصرف سواء كانت بطريق الشرطية كما في التانيث بغير الالف والعجمة والتركيب والالف والنون اذا كانا في اسم او بطريق السببية كما في العدل ووزن الفعل اذا انكر صرف) غاية كافيه **قوله** لبقائه الخ لان التانيث في سعاد وقطام انما اعتد به للعلمية فاذا زالت العلمية لم يبق للتانيث فيهما اعتداد فبقي سعاد بلا سبب وقطام على سبب واحد وهو العدل. ش **قوله** الا نحو احمر الخ والمراد بنحو احمر ما كان معنى الوصفية فيه قبل العلمية ظاهرا غير خفي جامی رح علم ان احمر يمتنع من الصرف قبل التسمية للوزن والصفة وبعدها للوزن والعلمية فلو نكر بعد التسمية فعند صاحب الكتاب يمتنع من الصرف وعند ابي الحسن لا يمتنع فحجته ان الوصفية قد زالت بالتسمية والعلمية بالتنكير فلم يبق الا الوزن والسبب الواحد غير موثر في منع الصرف) ش والحجة لصاحب الكتاب انه لما زالت العلمية بالتنكير لم يبق فيه مانع من اعتبار الوصفية فاعتبرها وجعله غير منصرف للصفة الاصلية وسبب آخر كوزن الفعل والالف والنون المزيدتين، جامی رح **قوله** لمقاومة السكون الخ الاسم الثلاثي لما سكن وسطه خفت فصار خفة لفظه معادلة لثقل احد السببين فنزل منزلة ما ليس فيه الا سبب واحد ولان هذا النحو من الاسماء بسكون اوسطه خالف الفعل اذ ليس في الافعال ساكن الاوسط واما نحو شرّ وقال فعلى التحرك تقديرا فلما خالف الفعل بَعُد عنه فضعفت المشابهة بينه وبين الفعل فلا يكون موثرا في منع الصرف) ش **قوله** لم تتلفع الخ تلفع جامه در سر كشيدن وزن جامه در خود پیچیدن) ص مئزر بالكسر چادر ازار) ب دعد نام زنے يصرف ولم يصرف) ص وعلبة بالضم والكسر شير دوشه علب وعلاب ج) ص يقول هذه المرأة حضرية لا بدوية لان البدويين كان من عادتهم ان يشربوا اللبن بالعلب والشاهد فيه قوله دعد حيث صرفه اولا ومنعه ثانيا فلم تسق فعل مجهول فاعله دعد) ش **قوله** ماه وجور هما اسما بلدتين من بلاد فارس) ش **قوله** والتكرار الخ لان قيام الجمع الاقصى مقام السببين وقوته لكونه لا نظير له في الآحاد العربية واما قيام الف التانيث اعني الخ

نُزِّل البناء على حرف تانيث لا يقع منفصلا بحال والتاء التي لا واحد عليها منزلة تانيث ثان وجمع ثان۔

القول في وجوه اعراب الاسم

هي الرفع والنصب والجر وكل واحد منها علم على معنىً فالرفع علم الفاعلية والفاعل واحد ليس الّا واما المبتدأ وخبره وخبر انّ واخواتها ولا التي لنفي الجنس واسم ما ولا المشبّهتين بليس فملحقات بالفاعل على سبيل التشبيه والتقريب۔ وكذلك النصب علم المفعولية والمفعول خمسة اضرب المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول له والحال والتمييز والمستثنى المنصوب والخبر في باب كان والاسم في باب انّ والمنصوب بلا التي لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبّهتين بليس ملحقات بالمفعول والجر علم الاضافة واما التوابع فهي في رفعها ونصبها وجرها داخلة تحت احكام المتبوعات ينصب عمل العامل على القبيلين انصبابةً واحدةً وانا اسوق هذه الاجناس كلها مرتّبة مفصّلة بعون الله وحسن تائيده۔

ذكر المرفوعات

الفاعل هو ما كان المسند اليه من فعل وشبهه مقدما عليه ابدا كقولك ضرب زيد وزيد ضارب غلامه وحسن وجهه وحقه الرفع وان فعلا اسند

قوله فالرفع علم الفاعلية اي علامة كون الشي فاعلا حقيقة او حكما ليشمل الملحقات بالفاعل ايضا كالمبتدأ والجزء وغيرهما) جامي قوله ليس الا اي ليس الا هذا المذكور وقال الطبري والعرب تفعل ذلك فيما عرف معناه كقولهم اتاني زيد ليس الا اي ليس الا هذا الذي ذكرتم ش **قوله** على سبيل التشبيه والتقريب الخ المراد بالملحق على سبيل التشبيه الحق بالفاعل لكونه مشبّها به كالمبتدأ فانه الحق بالفاعل لكونه مشبها به في ان كلا منهما مسند اليه وبالملحق على سبيل التقريب ما الحق به لكونه محمولا على المشبه به كجزء لا التي لنفي الجنس في قولك لا رجل افضل منك فانه تجمع للحمل على خبر انّ بطريق حمل النقيض على النقيض لان انّ للاثبات ولا للنفي وخبر انّ مشبه بالفاعل) ش **قوله** ينصب عمل العامل الخ لان التابع مع المتبوع كشيء واحد فيصب عمل العامل عليهما انصبابة واحدة) ش **قوله** ذكر المرفوعات الخ جمع المرفوع لا المرفوعة لان موصوفه الاسم وهو مذكر لا يعقل وجمع هذا الجمع مطرد في صفة المذكر الذي لا يعقل كالصافنات للذكور من الخيل) جامي **قوله** او شبهه انما قال ذلك ليتناول فاعل اسم الفاعل والصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل وافعل التفضيل والظرف) جامي **قوله** مقدما عليه ابدا لان الفعل عامل ومرتبة العامل قبل مرتبة المعمول) سطوا وانما لم يعتبر الاصل الذي في المسند اليه اي التقديم لان كون الفعل عاملا حال نفسه وكون تقديم المسند اليه اصلا

اقوى لامتناع افادة بدونه) ش۔

والاصل ان يلي الفعل لانه كالجزء منه فاذا قدم عليه غيره كان في النية موخرا ومن ثم جاز ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه زيدا. **فصل** ومضمره في الاسناد اليه كمظهره تقول ضربت في ضربنا وضربوا وضربن وتقول زيد ضرب فتنوي فيضرب فاعلا وهو ضمير يرجع الى زيد شبيه بالتاء الراجعة الى انا وانت في انا ضربت وانت ضربت. **فصل** ومن اضمار الفاعل قولك ضربني وضربت زيدا تضمر في الاول اسم من ضربك وضربته اضمارا على شريطة التفسير لانك لما حاولت في هذا الكلام ان تجعل زيدا فاعلا ومفعولا فوجهت الفعلين اليه استغنيت بذكره مرة ولما لم يكن بد من اعمال احدهما فيه اعملت الذي وليته اياه ومنه قول طفيل انشده سيبويه - وكمتا مدماة كأن متونها جرى فوقها واستشعرت

لجواز الاضمار قبل الذكر في العمدة بشرط التفسير ولزوم التكرار بالذكر وامتناع الحذف

قوله والاصل ان يلي الخ اي يكون بعده من غير ان يتقدم عليه شئ آخر من معمولاته) جامي رح قوله لانه كالجزء منه الخ ويدل على ذلك اسكان اللام في ضربت لانه لدفع توالي اربع حركات فيما هو بمنزلة كلمة واحدة) جامي رح قوله جاز ضرب غلامه زيد لتقدم مرجع الضمير وهو زيد رتبة قوله وامتنع ضرب غلامه زيدا الخ لتاخر مرجع الضمير وهو زيد لفظا ورتبة) جامي قوله ومضمره الخ الفاعل اما ان يكون صريحا كضرب زيد او ضميرا كضربت لانك اضمرت اسم نفسك ووضعت هذه التاء موضعه وكلاهما في الاسناد اليه سواء انما ذكر هذا الفصل لان مقصوده ان يذكر باب الفعلين المتوجهين الى شئ واحد فاحتاج الى ذكر الفاعل المضمر ليجره الذكر الى ذلك الباب) ش قوله ومن اضمار الفاعل الخ الفعلان اذا توجها الى اسم واحد فالذي يعمل في الظاهر احدهما واما الآخر فعامل في ضميره لامتناع اعمالهما في الظاهر اذ لا يكون الشئ الواحد معمولا لعاملين فهذا لا نزاع فيه لاحد وانما النزاع في ان العامل في الضمير هو الاول وفي الظاهر هو الثاني ام على العكس فالبصريون ذهبوا الى الاول والكوفيون الى الثاني) غ اعلم ان هذا بحث التنازع ومعنى تنازع الفعلين في اسم انهما بحسب المعنى يتوجهان اليه ويصح ان يكونا هو يقع في ذلك الموضع معمولا لكل واحد منهما على البدل. جامي رح . التنازع يكون في اسم ظاهر واقع بعدهما ويكون على ثلثة اوجه كما قال صاحب الكافية - واذا تنازع الفعلان ظاهرا بعدهما فقد يكونان في الفاعلية وفي المفعولية وفي الفاعلية والمفعولية مختلفين - كافيه - قوله وكمتا الخ كمت بضم الكاف وسكون الميم ... ولكمتة بالضم سرخي ... يقال خيل كماتي - صب وق - مدمية خون آلوده كردن - كص متون جمع متن وهو الظهر - س - المدماة الشديدة الحمرة - س - واستشعرت اي جعلت شعارا - ت - وهو ما يلي الجسد من الثياب - ش اذهاب زراندود كردن كميت مذهب الذي يعلو حمرته صفرة واذا اشتدت حمرته فهو المدمى - ص - قوله كمتا بالنصب عطف على ما مر في البيت السابق من القصيدة وهو قوله فيها ... اي وترى فينا كمتا الخ والبيت في صفة خيل وخيل العرب كانها اصفار لونها وحسنه قد لبست لونا مذهبا والشاهد فيه انه اضمر معمول جرى واعمل استشعرت في الظاهر وهو لون ...

لونَ مُذْهَبِ۔ وكذلك اذا قلت ضربت وضربني زيد رفعته لا يلاك اياه الرافع وحذفت
مفعولَ الاول استغناءً عنه وعلى هذا تُعمل الاقرب ابدًا فتقول ضربت وضربني قومك
قال سيبويه ولو لم تحمل الكلام على الآخر لقلت ضربتُ وضربوني قومَكَ وهو الوجه
المختار الذي ورد به التنزيل قال الله تعالى آتوني أُفرغ عليه قطرا وهاؤم اقرؤا كتابيه
واليه ذهب اصحابنا البصريون۔ وقد يُعمل الاول وهو قليل ومنه قول عُمَر بن ابي ربيعة
تَخَلَّلْ فاستاكَ به عودًا اِسحل۔ وعليه الكوفيون وتقول على المذهبين قاما وقعد اخواك وقام

قوله وعلى هذا تعمل الاقرب ابدا الخ لانه اقرب الطالبين الى المطلوب فالاولى ان يستبد به دون الابعد وايضا لو اعملت الاول في العطف نحو قام وقعد زيد لفصلت بين العامل والمعمول باجنبي بلا ضرورة ولعطفت على الشئ وقد بقيت منه بقية وكلاهما خلاف الاصل۔ رضی۔ قوله قال الله تعالى آتوني الخ هذا دليل للبصرية لان الكوفيين اتفقا في هذه المسئلة اعني اذا اعملت الاول والثاني طالب للمفعول على ان المختار اضمار المفعول في الثاني فلما خلا الثاني عن الضمير في قوله آتوني الخ وهاؤم اقرؤا الخ لزم ان يكون افصح الكلام اي القرآن على غير المختار اي حذف المفعول عن الثاني عند اعمال الاول۔ رضی۔ قوله تعالى آتوني الخ اي قطرا اي نحاسا مذابا افرغ عليه قطرا فحذف الاول لدلالة الثاني عليه۔ قاضی قوله هاؤم الخ ها صوت يصوت به فيفهم معنى خذ كاف وحس وما اشبه ذلك وكتابيه منصوب بهاؤم عند الكوفيين وباقرؤا عند البصريين و هو اصله هاؤم كتابي اقرؤا كتابيه حذف الاول لدلالة الثاني عليه ولو كان العامل الاول لقيل اقرؤه والهاء للسكت في كتابيه كشاف۔ ها اسم فعل بمعنى خذ ويمد ويستعملان بكاف الخطاب ويدونها ويجوز في الممدودة ان يستغني عن الكاف بتصريف همزتها تصاريف الكاف يقال هاءَ وهاءِ وهاءُما وهاؤم وهاؤن ومنه هاؤم اقرؤا كتابيه۔ مب قوله قاما وقعد الخ الاول بصري والثاني كوفي۔ وانما ابرز ضمير الاثنين في قاما وقعد اخواك ولم يبرز ضمير الواحد في ضربني وضربت زيدا لان الفعل لابد له من فاعل مظهر او مضمر ولا يكون اقل من مفرد فيكون ابرازه واضماره على السواء لعلمنا به واما الزائد على الواحد فغير معلوم اذ من الجائز ان يكون مثنى او مجموعا فيجب الابراز لان الضمائر مظنة الاحتياط واجب صونها لكونها بمنزلة الاشارات والتلويحات ش قوله تخلل الخ وعجزه اذا ابي لم تستك بعود اراكه۔ سواک چوب دندان مال مسواک مثله يقال سوّك فاه واستاك وتسوّك ولم يذكرا لفم فيهما۔ ص۔ اراک بالفتح درخت شور اراكتة يكى يعمل منه المساويك۔ ش وص تخلل گزیدن۔ ص۔ اسحل بالکسر درخت مسواک۔ ص یعنے اذا اردت شيئا للتساك به احضرت اشيا رحتى تختار منها يريد انها من تنعمها تختار بعض الشجر على بعض وتطلب الين المساويك وانعمها۔ والشاهد فيه انه اعمل الفعل الاول وهو تخلل في ظاهر الاسم وهو عودا اسحل حيث رفعه واعمل الثاني في ضميره فكانه قال تخلل عودا اسحل فاستاكت به فلو كان على مذهب البصري لقيل تخلل فاستاكت بعود اسحل على تقدير تخلل هو بعود الضمير الى العود۔ ش۔

وليس قول امرئ القيس. كفاني ولم اطلب قليل من المال. من قبيل ما نحن بصدده اذ لم يوجّه فيه الفعل الثاني الى ما وجّه اليه الاول. ومن اضماره قولهم اذا كان غدا فأتني اي اذا كان ما نحن عليه غدًا. **فصل** وقد يجئ الفاعل ورافعه مضمر يقال من فعل فتقول زيد باضمار فعل ومنه قوله عزّ وجلّ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ فيمن قرأها مفتوحة الباء اي يُسَبَّح له رجالٌ. وبيتُ الكتاب. لِيُبْكَ يزيدُ ضارعٌ لخصومة. اي ليبكه ضارع. والمرفوع في قولهم هل زيد خرج فاعل فعلٍ مضمرٍ يفسّره الظاهر

قوله وليس قول الخ لما استدل الكوفيون على اولوية اعمال الفعل الاول بقول امرئ القيس ع ولو انما اسعى لادنى معيشة. كفاني الخ حيث قالوا قد توجّه الفعلان اعني كفاني ولم اطلب الى اسم واحد وهو قليل من المال فاقتضى الاول رفعه بالفاعلية والثاني نصبه بالمفعولية وامرؤ القيس الذي هو افصح شعراء العرب اعمل الاول فلو لم يكن اعمال الاول اولى لما اختاره اذ لا قائل بتساوي الاعمالين فاجاب بقوله وليس الخ وانما لم يوجّه فيه الفعل الثاني الى ما وجّه اليه الاول لفساد المعنى على تقدير توجه كل من كفاني ولم اطلب الى قليل من المال لاستلزامه عدم السعي لادنى معيشة وانتفاء كفاية قليل من المال وثبوت طلبه المنافي لكل منهما وذلك لان لو تجعل مدخولها المثبت شرطا كان او جزاء او معطوفا على احدهما منفيا والمنفي من ذلك مثبتا فعلى هذا ينبغي ان يكون مفعول لم اطلب محذوفا اي لم اطلب العز والمجد كما دل عليه البيت المتاخر اعني قوله ولكنما اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل امثالي يعني انا لا اسعى لادنى معيشة ولا يكفيني قليل من المال ح لكني اطلب المجد الاثيل الثابت واسعى له جامي

قوله ومن اضماره الخ الضمير فيه للفاعل وهذا اضمار لقيام قرينة دلت عليه وليس باضمار قبل الذكر لان القرينة قائمة مقام الذكر فان تقدم امر جاز ان يكون في كان ضمير يعود اليه والا فالمعنى اذا كان ما نحن عليه من السلامة وهو الذي فسر به لانه مستغن عن القرائن لدلالة الحال عليه ولو رفع غدٌ لجاز وتعين ان يكون فاعلا وانما جاز وجوب اضمار الفاعل على تقدير انتصاب غدا ويجوز ان يكون غدا بالنصب متعلقا بكان وهي تامة والتقدير اذا حدث ما نحن عليه من السلامة في غد فأتني. ش.

قوله وقد يجئ ... ورافعه مضمر الخ ذكر في هذا الفصل ترك رافع الفاعل باعتبار قرائن الاحوال عن ذكره القرينة الاولى كون الكلام جوابا لسؤال محقق او مقدر فالاول نحو زيد في جواب من قال من فعل فقولك زيد في جوابه مغن عن ذكر فعل. والثاني قوله تعالى يسبح له الخ وقد مر ذكره في شرح الخطبة. ش. ومن هذا القبيل قوله ليبك يزيد ضارع لخصومة. ومختبط مما تطيح الطوائح لما قال ليبك ... يزيد بقي ... من يبكيه فقال ضارع اي ليبكه ضارع. هذا البيت في مرثية يزيد بن نهشل. ... الضارع العاجز الذليل. ولخصومة متعلق بضارع. اي يبكيه من يذل ويعجز عن مقاومة الخصماء لانه كان ظهيرا للعجزة ... المختبط السائل بغير وسيلة والاطاحة الاهلاك والطوائح جمع مطيحة على غير القياس (والقياس مطيحات رح) ومما متعلق بمختبط وما مصدرية اي يبكيه ايضا من يسأل بغير وسيلة من اجل اهلاك المهلكات ماله وما يتوسل به الى تحصيل المال لانه كان معطي السائلين بغير وسيلة. جامي رح

قوله والمرفوع في قولهم هل زيد الخ هذا موضع القرينة الثانية وهي كون ... صحيح

وكذلك في قوله عزّ وجلّ وان احد من المشركين استجارك وبيت الحماسة - ان ذو لوثة لانا - وفي مثل

اي ان استجارك ۱۲ جامي

للعرب لو ذات سوار لطمتني وقوله تعالى ولو انهم صبروا على معنى ولو ثبت وفي هذا المثل الا حظية

فلا اليّة اي ان لم تكن لك في النساء حظية فاني غير اليّة - المبتدأ والخبر هما الاسمان المجردان

المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه ۱۲ کا

للاسناد نحو قولك زيد منطلق

متعلق صفحه ۳۱ - الرافع مفسر كما مثلنا فهل للاستفهام وهو يستدعي للافعال لوقوعه عن الحوادث وكذا حروف الشرط تقتضي الافعال لامتناع الشرط بدونها فيكون الفعل مضمرا بعدها والفعل الظاهر مفسر له ۱۲ ش قوله وكذلك الخ المراد به كل موضع حذف فيه الفعل ثم فسر لرفع الابهام الناشي من الحذف فانه لو ذكر المفسر لم يبق المفسر مفسرا بل صار حشوا - وفائدة ذلك ان التفسير بعد الابهام اوقع في النفس لان النفوس تتشوق اذا سمعت المبهم الى العلم المقصود ۱۲ جامي ورضي - قوله ان ذو لوثة الخ والبيت التام - اذن لقام بنصري معشر خشن - عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا - يقول لو كنت من مازن ثم رام اي قصد ظلمي رائم لقام بنصري معشر فيهم خشونة وشدة وشوكة عند الحفيظة اي الغضب - ش لوثة بالضم سستي وابستگی - ص - قوله لو ذات سوار الخ لطم طپانچه زدن - ص - وفي المثل لو ذات سوار لطمتني قالته امراة لطمتها من ليست بكفو لها - ص وقيل ذات سوار كناية عن الحرة لان الاماء العرب قلما يلبسن السوار وهو مثل الكريم يجني عليه اللئيم ويحتمل ان تكون لو للشرط وللتمني ولا يخرج في الفصلين عن التمثيل فان كانت للشرط قدر جوابها وان كانت للتمني لم يحتج الى تقدير جواب - ش - وقيل قوله ذات سوار الخ قول حاتم كما يجي في آخر الكتاب ان شاء الله تعالى - قوله تعالى ولو انهم الخ معناه ولو ثبت انهم صبروا وانهم صبروا فاعل ثبت والتقدير ولو ثبت صبرهم لان ان مع اسمها وخبرها في تقدير مصدر مضاف تقول بلغني ان زيدا منطلق والتقدير بلغني انطلاق زيد وفي ان معنى الثبوت لانه للتاكيد وفيه اثبات والترك ههنا ايضا من قبيل الواجب لقيام القرينة الدالة عليه وهي ما في ان من معنى الثبوت الذي ذكرناه في المعنى مفسر فكان مثل استجارك المتروك ذكره في قوله تعالى وان احد الخ ش قوله الا حظية الخ حظوه بهره مند و دولتمند شدن از شوى وانو تقصير كردن - ص - اي ان لم احظ فلا ازال اطلب ذلك واجهد نفسي فيه - ق - واصله ان رجلا تزوج امرأة فلم تحظ عنده ولم تكن بالمقصرة في الاشياء التي تحظي النساء عند ازواجهن بها فقالت لزوجها الا حظية فلا اليّة اي ان لم تكن لك حظية في النساء لان طبعك لا يلائم طبا حسن فاني غير مقصرة فيما يلزمني للزوج فارتفاع حظية لانها فاعلة للفعل المضمر الذي هو لم تكن ورفع الية لانها خبر مبتدأ المحذوف تقديره فانا لا الية اي فانا غير الية ويضرب هذا المثل في مدارات الناس والتودد اليهم ليتوسل بذلك الى نيل الاغراض عندهم وقيل هذا مثل في كل قصة كان الانسان اهلا لها مجتهدا فيها فامتنعت لعارض عرض من غير جهته - وانما وجب الترك ههنا لان القرينة في اصل المثل دلت على المراد وقد اشتملت على امر يمنع تجي ذلك الرافع المتروك وهو كونه مثلا - ش وحاشية رضي قوله المبتدأ والخبر الخ انما جمعهما في حد واحد ولم يفرد كل واحد منهما في التحديد لئلا يرد عليه اقائم الزيدان وبيانه ان النحويين انما يميزون بين المبتدأ بكونه مسندا اليه وبين الخبر بكونه مسندا فلو افرد المبتدأ يرد عليه الجزء الاول في اقائم الزيدان لانه مبتدأ وهو مسند وليس بمسند اليه ولو افرد الخبر يلزم الجزء الثاني منه لانه خبر وهو مسند اليه لا مسند وانما لم يجد بابا قائم الزيدان بحدّ آخر للحد هو الصفة التي بعد حرف الاستفهام او حرف النفي رافعة لظاهر كما فعله البعض لئلا يلزم امر مستكره وهو التنويع في الحد - ش

والمراد بالتجريد اخلاؤهما من العوامل التي هي ان وكان وحسبت واخواتها لانهما اذا لم يخلوا منها تلعبت بهما وغصبتهما القرار على الرفع وانما اشترط في التجريد ان يكون من اجل الاسناد لانهما لو جردا لا للاسناد لكانا في حكم الاصوات التي حقها ان ينعق بها غير معربة لان الاعراب لا يستحق الا بعد العقد والتركيب وكونهما مجردين للاسناد هو رافعهما لانه معنى قد تناولهما معا تناولا واحدا من حيث ان الاسناد لا يتاتى بدون طرفين مسند ومسند اليه ونظير ذلك ان معنى التشبيه في كان لما اقتضى مشبها ومشبها به كانت عاملة في الجزئين. وشبههما بالفاعل ان المبتدأ مثله في انه مسند اليه والخبر في انه جزء ثان من الجملة

فصل والمبتدأ على نوعين معرفة وهو القياس ونكرة اما موصوفة كالتي في قوله عز وجل ولعبد مؤمن واما غير موصوفة كالتي في قولهم ارجل في الدار ام امرأة وما احد خير منك

قوله المراد بالتجريد الخ ذكر اجناس العوامل اللفظية الداخلة على المبتدأ والخبر ثم بين ان دخولها عليهما مما يخرجهما عن ارتفاعهما لكونهما يرجحان معمولين لها. ش. **قوله** وتلعبت الخ اما في باب حسبت فظاهر لانتصابهما به واما في باب كان وان فالرفع لاحد الجزئين بهما غير الرفع بالابتداء فصح اضافة التلعب بهما الى كل من تلك الابواب ش **قوله** وكونهما مجردين الخ المراد بالرافع عامل الرفع لا موجبه فموجبه غير عامله والموجب شبههما بالفاعل والعامل كونهما مجردين للاسناد. ش. **قوله** لانه معنى قد الخ قال بعضهم ان الابتداء عامل في المبتدأ والمبتدأ عامل في الخبر لان الابتداء عامل معنوي والمعنوي ضعيف فلا يعمل في شيئين وهذا القول ضعيف لان الابتداء لما كان عاملا في المبتدأ وجب ان يعمل في الخبر ايضا لانه معنى قد تناولهما الى آخر ما ذكره في المتن واستشهد لذلك مسئلة كان ووجه الاستشهاد بها ان العمل في الجزئين في مسئلة كان كان لاقتضاء التشبيه مشبها ومشبها به فكذا ههنا يلزم ان يعمل هذا المعنى في المبتدأ والخبر لاقتضاء الاسناد مسندا ومسندا اليه. غ. **قوله** معرفة وهو القياس الخ لانه محكوم عليه والحكم على الشيء لا يكون الا بعد معرفته. رضي **قوله** ونكرة اما موصوفة الخ يعني قد يكون المبتدأ نكرة لكنه لا يقع نكرة على الاطلاق بل اذا تخصصت بوجه ما اذ بالتخصيص يقل اشتراكها فتقرب الى المعرفة نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك هذا تخصيص بالصفة. و**قوله** ارجل الخ هذا تخصيص بعلم المتكلم فان المتكلم بهذا الكلام يعلم ان احدهما في الدار فيسأل المخاطب عن تعيينه لان ام المتصلة المتقابلة للهمزة للسؤال عن التعيين بعد العلم بثبوت الخبر لاحدهما عنده **قوله** ما احد الخ هذا التخصيص بصفة العموم لان النكرة في سياق النفي تعم.

وشرٌّ اَهَرَّ ذا ناب وتحت راسي سَرجٌ وعلى ابيه درعٌ **فصل** والخبر على نوعين مفرد وجملة فالمفرد على ضربين خالٍ عن الضمير ومتضمّنٌ له وذلك زيد غلامك وعمرو منطلق والجملة على اربعة اضرب فعلية واسمية وشرطية وظرفية وذلك زيد ذهب اخوه وعمرو ابوه منطلق وبكر ان تُعطِهِ يَشْكُرْكَ وخالد في الدار **فصل** ولابد في الجملة الواقعة خبرا من ذكر يرجع الى المبتدأ وقولك في الدار معناه استقر فيها وقد يكون الراجع معلوما فيُستغنى عن ذكره وذلك في مثل قولهم البر الكُرُّ بستين والسمن منوان بدرهم وقوله تعالى ولَمَن صبر وغفر انّ ذلك لَمِن عزم الامور **فصل** ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ

وان كان اصل المبتدأ التقديم على الخبر لان المبتدأ ذات والخبر حال من احوالها والذات مقدمة على احوالها ۱۲ جامی رح

قوله وشرٌّ اهرّ الخ تخصيصه لكونه في المعنى فاعلا والفاعل يختص بالحكم المتقدم عليه (كما اذا قلت قام علم منه ان ما يذكر بعده امر يصح ان يحكم عليه بالقيام فاذا قلت رجل فهو في قوة رجل موصوف بصحة الحكم عليه بالقيام) فلهذا يختص هذا انما قلنا انه في المعنى فاعل لانه يستعمل في موضع ما اهرّ ذا ناب الاشرٌّ على انه بدل من الضمير المستكن في ما اهرّ والبدل فاعل معنى ثم قدم ليفيد الحصر لان تقديم ما حقه التاخير يفيد الحصر وهذا مثل يضرب لرجل قوي ادركه العجز في حادثة **قوله** وتحت راسي الخ هذا تخصيص بتقديم الخبر قيل سئلت أمّ تابّط شرا عن شجاعته وكيف كان مولده فقالت ولقد حملت به في ليلة ظلما، وان نطاقي لمشدود وتحت راسي سرج وعلى ابيه درع والله واللهِ شيطان ما رائيته قد اي قط مشتغلا وضاحكا ولاهمّ لشئ منذ كان صبيا الا فعله جامی وش ورضی وغاية وعلوي **قوله** خال عن الضمير كل ما كان اسما جامدا فانه لا يحتمل الضمير عندنا لان الاصل في احتمال الضمير هو الفعل لانه لا يستقل بنفسه بل يصح معناه بعد ان يسند الى غيره كقام زيد واسماء الفاعل والمفعول والصفة المشبهة انما تحتمل الضمير لما انها اشبهت الفعل وعملت عمله واما الاسم الجامد فليس بشبيه بالفعل ولا عامل عمله فحرم الضمير ش **قوله** من ذكر يرجع الخ لان الجملة مستقلة بنفسها لا تقتضي الارتباط بغيرها فلابد في الجملة الواقعة خبرا عن المبتدأ من عائد يربطها به وذلك العائد اما ضمير كما في قولهم زيد قام ابوه او غيره كاللام في نعم الرجل زيد (في احد القولين) او وضع المظهر موضع المضمر نحو الحاقة ما الحاقة (الاصل ما هي) او يكون الخبر تفسيرا للمبتدأ نحو قل هو الله احد جامی رح **قوله** فيستغنى عن ذكره الخ اي قد يحذف العائد اذا كان ضميرا مجرورا بمن في جملة اسمية يكون المبتدأ فيها جزءا من المبتدأ الاول لان الجزئية تشعر بالضمير نحو البر الكر بستين والسمن منوان بدرهم اي الكر منه ومنوان منه بقرينة ان بائع البر والسمن لا يسعر غيرهما فاقيمت الحال الناطقة مقام الضمير جامی وغف وش **قوله** تعالى ولمن صبر الخ اللام في لمن للابتداء ومن موصول وصبر وغفر صلته والموصول مع صلته بمنزلة المفرد فيكون

كقولك تميمي انا ومشنوء من يشنؤك وكقوله تعالى سواء محياهم ومماتهم وسواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم المعنى سواء عليهم الانذار وعدمه وقد التزم تقديمه فيما وقع فيه المبتدأ نكرة والخبر ظرفا وذلك قولك في الدار رجل واما سلام عليك وويل لك وما اشبههما من الادعية فمتروكة على حالها اذا كانت منصوبة منزلة منزلة الفعل وفي قولهم اين زيد وكيف عمرو ومتى القتال **فصل** ويجوز حذف احدهما فمن حذف المبتدأ قول المستهل الهلال والله وقولك وقد شممت ريحا المسك والله او رأيت شخصا فقلت عبد الله وربي ومنه قول المرقش. لا يبعد الله التلبب والغا

قوله كقولك تميمي انا الخ انا مبتدأ لانه محكوم عليه وتميمي خبره لانه محكوم به لانه حكم على انا بانه منسوب الى بني تميم والتقديم لافادة التخصيص اذ هي لازمة للتقديم غالبا فقولك تميمي انا تخصيصك عند المخاطب بانك من بني تميم لا من غيرهم تقول هذا لمن رددك بين بني تميم وغيرهم او لمن نفاك عن بني تميم والحقك بغيرهم وكذا القول في مشنوء من يشنؤك والمعنى الذي يبغضك مبغوض لا غيره وعلى هذا المنوال قوله عز وجل سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم فانذرتهم وام لم تنذرهم في موضع الابتدأ وسواء خبر مقدم وتقديم سواء ههنا لكون العناية بتقديمه اكمل والاهتمام بذلك اتم وذلك لفرط عنادهم وغلو عتوهم في الكفر بحيث لا يترجح واحد من الانذار وعدمه على الآخر فاما اذا اخر ففيه توهم ان ترجح الانذار تقديرا بوجه. ش. **قوله** في الدار رجل فان في الدار خبر تخصص المبتدأ اي رجل بتقديمه فلو اخر بقي المبتدأ نكرة غير مخصوصة. جامي. **قوله** واما سلام عليك الخ يعني ان تنكيره لرعاية اصله حين كان مصدرا منصوبا لان المعنى سلمك الله سلاما ثم حذف الفعل لكثرة الاستعمال فبقي المصدر منصوبا فعدل الى الرفع لقصد الدوام وكذا اصل ويل لك هلكت ويلا اي هلاكا فرفعوه بعد حذف الفعل نفضا لغبار الحدوث. وانما تاخر الخبر عنه مع كونه جارا او مجرورا لتقديم الاهم وللتبادر الى ما هو المراد اذ لو قدمت الخبر وقلت عليك فقبل ان تقول سلام ربما يذهب الوهم الى اللعنة فيظن بان المراد عليك اللعنة واما قوله الى ابن الحاجب انه مختص بنسبته الى المسلم غير مطرد في جميع الدعاء اذ ليس معنى ويل لك ويلي الا ان يقال المراد بالويل دعاء الشر اطلاقا لاسم المسبب على السبب لكنه تعسف ولو قدرت ويلك لك لكان خلقا من القول بل المراد مطلق الهلاك لك فالاولى ان يقال ان تنكيره لرعاية اصله الى آخر ما قلنا. رضي بادنى تغير **قوله** وفي قولهم اين زيد الخ وانما التزم تقديم هذه الاخبار لما فيها من معنى الاستفهام وله صدر الكلام. ش **قوله** ويجوز حذف احدهما الخ اما جواز حذف المبتدأ اما للاحتراز عن العبث كما في قول المستهل الهلال والله فانه ينادي بان المراد هذا الهلال والله فلا حاجة الى ذكر هذا فيكون ذكره عبثا وكذا في المثالين الاخيرين. واما لضيق المقام كقول المرقش اذ قال الخميس نعم اي هذه نعم فاخيروا عليها. والمرقش بتشديد القاف وكسرها والتلبب تهم ... مر ش وص

رأت الخ فقال الخميس نعم۔ ومن حذف الخبر قولهم خرجت فاذا السبع وقول ذی الرمۃ۔ فیا ظبیۃ الوعساء بین جلاجل۔ وبین النقا أانت ام ام سالم۔ وقولہ تعالیٰ فصبر جمیل یحتمل الامرین ای فأمری صبر جمیل او فصبر جمیل اجمل۔ وقد التزم حذف الخبر فی قولھم لولا زید لکان کذا لسد الجواب مسدہ وما حذف فیہ الخبر لسد غیرہ مسدہ قولھم اقائم الزیدان وضربی زیدا قائما واکثر شربی السویق ملتوتا واخطب ما یکون الامیر قائما وقولھم کل رجل وضیعتہ۔

قولہ من حذف الخبر قولهم خرجت الخ فاذا السبع واقف علی ان یکون اذا ظرف زمان للخبر المحذوف غیر ساد مسدہ ای ففی وقت خروجی السبع واقف۔ جامی رح **قولہ** فیا ظبیۃ الخ ای انت ظبیۃ۔ الوعساء الارض اللینۃ ذات الرمل وجلاجل بالفتح وبالضم موضع۔ ق **قولہ** یحتمل الامرین الخ ففی الحذف تکثیر الفائدۃ بامکان حمل الکلام علی کل من المعنیین بخلاف ما لو ذکر فانہ یکون نصا فی احدہما۔ مختصر **قولہ** لولا زید الخ ای المبتدأ الذی بعد لولا اذا کان الخبر من افعال العموم لان لولا لامتناع الشئ (ای الثانی) لوجود غیرہ (ای الاول) فیدل علی الوجود وقد التزم فی موضع الخبر جواب لولا فیجب حذفہ۔ جامی۔ **قولہ** اقائم الزیدان الخ ای قائم فی اقائم الزیدان اسم فاعل قد عمل الرفع فی الزیدان لاعتمادہ علی ہمزۃ الاستفہام فقولک اقائم الزیدان بمنزلۃ ایقوم الزیدان ولکن ارتفاع اقائم بالابتداء لانہ وان نزل منزلۃ الفعل فانہ یمتنع ان یجرم من اعراب الاسماء کما لم یحرم من التنوین الذی ہو من خصائص الاسماء فکما ان زید فی ازید قائم مبتدأ کذلک قائم فی اقائم الزیدان لتعریہا من العوامل اللفظیۃ والزیدان خبر عنہ من حیث اللفظ لا من حیث المعنی لان اقائم بمنزلۃ الفعل فلا یمکن ان یخبر عنہ بشئ اذ الخبر لا یکون مخبرا عنہ فالحاصل ان اقائم مبتدأ فی اللفظ والزیدان خبر عنہ وخبر فی المعنی والزیدان مخبر عنہ۔ ش۔ قال الشیخ الرضی رح والنحاۃ قد تکلفوا فی ادخال ہذا ایضا ای مثل اقائم الزیدان فی حد المبتدأ الاول فقالوا ان خبرہ محذوف لسد فاعلہ مسد الخبر ولیس بشئ بل لم یکن لہذا المبتدأ اصلا من خبر حتی یحذف ویسد غیرہ مسدہ اذ ہو فی المعنی کالفعل والفعل لا خبر لہ۔ رضی۔ **قولہ** ضربی زیدا الخ ای کل مبتدأ کان مصدرا صورۃ او بتاویلہ منسوبا الی الفاعل او المفعول او کلیہما وبعدہ حال او کان اسم تفضیل مضافا الی ذلک المصدر۔ وتقدیرہ عند البصریین ضربی زیدا حاصل اذا کان قائما فحذف حاصل کما تحذف متعلقات الظروف نحو زید عندک فبقی اذا کان قائما ثم حذف اذا مع شرطہا العامل فی الحال واقیم الحال مقام الظرف لان فی الحال معنی الظرفیۃ فالحال قائم مقام الظرف القائم مقام الخبر فیکون الحال قائم مقام الخبر کذا فی الجامی رح **قولہ** کل رجل وضیعتہ الخ ای کل مبتدأ اشتمل خبرہ علی معنی المقارنۃ وعطف علیہ شئ بالواو التی بمعنی مع تقدیرہ کل رجل مقرون مع ضیعتہ فہذا الخبر واجب حذفہ لان الواو یدل علی الخبر الذی ہو مقرون واقیم المعطوف فی موضعہ۔ جامی رح۔ وانما لم ینتصب الضیعۃ وان کان الواو بمعنی مع فی ہذا المثال لانہ لا بد للانتصاب من فعل ومعناہ وکلاہما منتفیان ہنا فینتفی النصب فی الضیعۃ الحرفیۃ لان

فصل وقد يقع المبتدأ والخبر معرفتين كقولك زيدٌ المنطلق والله إلهنا ومحمد نبيُّنا ومنه قولك انت انت وقول ابي النجم انا ابو النجم وشعري شعري. ولا يجوز تقديم الخبر هنا بل ايّهما قدمت فهو المبتدأ. **فصل** وقد يجي للمبتدأ خبران فصاعدا منه قولك هذا حُلوٌ حامض وقوله عز وجل وهو الغفور الودود ذو العرش المجيدُ فعّال لما يريد. **فصل** اذا تضمن المبتدأ معنى الشرط جاز دخول الفاء على خبره وذلك على نوعين الاسم الموصول والنكرة الموصوفة اذا كانت الصلة او الصفة فعلا او ظرفا كقول الله تعالى الذين ينفقون

قوله وقد يقع الخ هذا لا يصح في الظاهر لان الاخبار للافادة وهي في الاخبار عما يعرف بما لا يعرف الا ان قولك زيد اخوك انما جاز لانك تقوله لمن يعلم زيدا وهو كالطالب ان يعرف حكما له وعتقد ان له اخا ولكن لا يعلمه على التعيين وعلى هذا يجري الاخبار في كل معرفتين واما اذا لم يحصل الفائدة كما اذا كان المخاطب يعلم ان زيدا اخوه فقلت زيدا خوك كان عبثا لان الاخبار بما احاط به علم السامع خارج عن الصواب لذا امتنع الثلج بارد. وقولك زيد المنطلق كلام مع من يسمع بزيد ولا يعرفه بعينه فتعرفه بقولك زيد المنطلق فكانك قلت زيد هذا. واما قولنا الله الهنا ومحمد نبينا فهو لوجهين احدهما ان تذكر ذلك تعبدا او تقربا والثاني ان تذكره متوجها الى الجاحد الذي يعرف ويجهل ذلك فينزل منزلة من لا يعرفه فيصح الكلام واما قولك انت انت فهذا كالمستحيل في الظاهر اذ لا يتصور في الظاهر ان يكون الشئ الواحد خبرا ومخبرا عنه بيدأ ان المعنى انت على ما عُرفتَ من الطريقة الرضية والمنزلة العلية ولا شك ان قولك على ما عرفت مفيد لما ليس في الجزء الاول وهو انت وعلى هذا الاسلوب قوله شعري شعري اي شعري كما بلغتَ وعُرفتَ فالحاصل انه ان اتحد اللفظان فلا بد من تقدير محذوف مضاف باعتبار حالين كما في شعري شعري ونحوه تقديره شعري الآن مثل شعري فيما مضى اي المعروف المشهور بالصفات التامة. ش. قوله انا ابو النجم الخ وتمامه ... درّي ما احسّ صدري يريد انا المشهور بكمال الفصاحة ووفور البلاغة قوله شعري شعري يريد شعري هو المعروف بالاعجاز في حسن النظم والبراعة. شرح ابيات كشاف. وكذا انا انا اي ما تغيرت عما كنت. رضي **قوله** ايهما قدمت الخ انما تعين المقدم للمبتدأية رفعا للالتباس. ش. **قوله** قد يجي للمبتدأ خبران الخ اي قد يتعدد الخبر من غير تعدد المخبر عنه فيكون اثنين فصاعدا وذلك التعدد واما بحسب اللفظ والمعنى جميعا ويستعمل ذلك على وجهين بالعطف مثل زيد عالم وعاقل وبغير العطف مثل قوله عز وجل وهو الغفور الودود والخ واما بحسب اللفظ فقط نحو هذا حلو حامض فانهما في الحقيقة خبر واحد او مزو في هذه الصورة ترك العطف اعلى جامي الخ **قوله** اذا تضمن المبتدأ معنى الشرط الخ وهو سببية الاول للثاني او للحكم به فلا يرد عليه نحو وما بكم من نعمة فمن الله (قوله فلا يرد الخ اي اذا قيل وللحكم به لا يرد الآية الكريمة لان حصول النعمة للمخاطبين وان لم يكن سببا لكونها من الله تعالى لكنه سبب للحكم بانها منه تعالى) جمال فيشبه المبتدأ الشرط في سببية للخبر سببية الشرط للجزاء فيصح دخول الفاء في الخبر ويصح عدم دخوله فيه نظرا الى مجرد التضمن للمبتدأ معنى الشرط) اي باعتبار لا بشرط شئ فان اعتبر بشرط شئ فحينئذ يجب دخول الفاء وان اعتبر بشرط لا شئ يجب عدمه جامي كذا يرد ... انما ان يقصد الدلالة على ذلك المعنى او لم يقصد وعلى الاول يجب

اموالهم بالليل والنهار سرًّا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم وقوله وما بكم من نعمة فمن الله
وكقولك كل رجل يأتيني او في الدار فله درهم فاذا دخلت ليت ولعل لم تدخل الفاء بالاجماع
وفي دخول انّ خلاف بين الاخفش وصاحب الكتاب خبر انّ واخواتها هو المرفوع في نحو
هو المسند بعد دخول هذه الحروف ١٢ كافيه
قولك انّ زيدا اخوك ولعل بشرا صاحبك ارتفاعه عند اصحابنا بالحرف لانه اشبه الفعل
في لزوم الاسماء والمضيّ في بنائه على الفتح فأُلحق منصوبه بالمفعول ومرفوعه بالفاعل فنزّل
قولك ان زيدا اخوك منزلة ضرب زيدا اخوك وكانّ عمرا الاسدُ منزلة فرس عمرا الاسدُ
وعند الكوفيين هو مرتفع بما كان مرتفعا به في قولك زيد اخوك ولا عمل للحرف فيه. **فصل**
وجميع ما ذكر في خبر المبتدأ من اصنافه واحواله وشرائطه قائم فيه ما خلا جواز تقديمه
الا اذا وقع ظرفا كقولك انّ في الدار زيدا ولعل عندك عمرا وفي التنزيل انّ الينا
ايابهم ثم انّ علينا حسابهم.

قوله فاذا دخلت الخ لان صحة دخوله عليه انما كانت لمشابهة المبتدأ والخبر للشرط والجزاء وليت ولعل تزيلان تلك المشابهة لانهما تخرجان الكلام من الخبرية الى الانشائية والشرط والجزاء من قبيل الاخبار. جامي رح **قوله** وفي دخول انّ الخ مذهب ابي الحسن انّ انّ لا تمنع دخول الفاء فيجوز قولك انّ الذي في الدار فله درهم بالفاء لحجته انّ انّ يؤكد معنى الابتداء والموكِّد لا يكون مبطلا فكانّ الابتداء على حاله ولم يدخل انّ اي كان لم يدخل انّ. ومذهب صاحب الكتاب انّ دخول انّ يمنع دخول الفاء لحجته انّ الشرط والجزاء لهما صدر الكلام والموصول بعد دخول انّ فارق الصدر فصار كدخول ليت ولعل. ش. قال المولى الجامي رح والاصح انها لا تمنع لانها لا تخرج الكلام من الخبرية الى الانشائية. جامي رح **قوله** ونزّل قولك انّ زيدا الخ يعني الاصل في الفعل ان يتقدم مرفوعه على منصوبه وعمل هذه الحروف ليس بطريق الاصالة وهو تقدم المنصوب على المرفوع. ش. وقدم منصوبه على مرفوعه تنبيها بفرعيته العمل على فرعية العامل رضي **قوله** عند الكوفيين الخ والحجة لهم ان هذه الحروف عملت لمشابهة الفعل فلا تعمل في الجزء الثاني لينحط رتبة الفرع عن رتبة الاصل. والجواب من وجوه منها ان هذه الحروف قد انحطت رتبتها في العمل الا ترى انه قد جاز في عمل الفعل الوجهان نحو ضرب زيد عمرا او ضرب عمرا زيد وما يجيء في عملها الا تقديم المنصوب على المرفوع فلا يكون لسلب عملها في الخبر معنى. ش **قوله** من اصنافه الخ فالاصناف ان يكون معرفة او نكرة او مفردا او جملة والاحوال ان يكون واحدا او متعددا او مثبتا ومحذوفا والشرائط من انه اذا كان جملة فلا بد من عائد ولا يحذف الا اذا علم.

متوسعه في الظرف ... لا يتوسع في غيرها جامي رح

فصل وقد حُذف في نحو قولهم إنّ مالاً وإنّ ولداً وإنّ عدداً اي انّ لهم مالاً ويقول الرجل للرجل هل لكم احدٌ إنّ الناس عليكم فيقول انّ زيداً وإنّ عمراً اي انّ لنا وقال الاعشى

إنّ محلاً وإنّ مرتحلاً - وإنّ في السَّفْر اذ مضوا مَهَلا . وتقول انّ غيرها ابلاً وشاءً اي انّ لنا وقال - يا ليت ايام الصبا رواجعا - اي يا ليت لنا . ومنه قول عُمَر بن عبد العزيز لقرشيٍ مَتَّ اليه بقرابة فإنّ ذاك ثم ذكر حاجته فقال لعلّ ذاك اي فانّ ذاك مصدّق ولعلّ مطلوبك حاصل وقد التزم حذفه في قولهم ليت شعري.

(اي الممات ١٢ رضي)

خبر لا التي لنفي الجنس هو في قول اهل الحجاز لا رجلَ افضلُ منك ولا احدَ خيرٌ منك وقول حاتم - ولا كريمَ من الولدان

(هو المسند بعد دخولها ١٢ كافيه)

قوله وقد حذف الخ ساغ حذف الخبر هنا لدلالة الحال عليه وهذا كما يقال لك بنو تميم فقراء اقلّاء فتقول انّ مالاً وانّ عدداً اي ان لهم مالاً وان لهم عدداً - ش **قوله** ان الناس عليكم الخ اي ان الناس الب عليكم يقال هم الب عليه اذا اجتمعوا عليه لعداوة - ش هم الب بالفتح والكسر اي مجتمعون - ص - **قوله** ان محلاً الخ مهل بفتحتين آہستگی - ص - سفر بسكون الوسط جمع سافر - ص - من سَفَر خرج من ارض الى ارض اخرى اي في افعال الرفض استعمالها ومعنى البيت ان لنا في هذه الدنيا حلولاً معقباً برحيل والرفاق قد توغلوا في الاسراع والمضي فما لنا غير اقتفاء آثارهم - ش - فلفظ البيت خبر ومعناه تحسر على عدم التمكن في هذا الحلول القليل من تهيؤ اسباب السفر الشديد - الطول فحذف الخبر الذي هو ظرف لقصد الاختصار ولاتباع الاستعمال لاطراد الحذف في مثل ان لنا الخ مختصر **قوله** وتقول ان غيرها الخ قوله ابلاً اما تمييز عن غيرها او بدل منه او اسم ان وغيرها حال تقول لمن رأى استعوى جملاً او غير ذلك فقال بل لك غيرها ان غيرها ابلاً وشاءً اي ان لنا غيرها - ش - **قوله** يا ليت الخ وآخره يا ليت ايام الصبا رواجعا كفايه - وقيل او كنت في وادي العقيق رواتعا - يا حرف النداء والمنادى محذوف اي يا قوم الخ او بمعنى بل - والعقيق بالفتح موضع بالمدينة - رواتع جمع راتع من رتعت الماشية رتوعاً اي رعت واكلت ما شاءت - هذا البيت مما اختلف فيه البصريون والكوفيون فالبصريون قالوا خبر ليت محذوف اي ليت لنا - ورواجعا حال من الضمير المستكن في الخبر المحذوف اي يا قوم ليت ايام الصبا حاصلة لنا حال كونها رواجعا والكوفيون يقولون البيت على لغة بني تميم فانهم يعملون ليت اعمال ظننت فيقولون ليت زيداً ذاهباً كما تقول ظننت زيداً ذاهباً لان ليت بمعنى تمنيت وهم يقولون تمنيت زيداً ذاهباً كذلك هذه ش وكفايه قوله مت الخ توسل اليه بقرابة له معه فقال انا ابن عمك - ش وكفايه **قوله** في قولهم ليت شعري قال الشيخ الرضي التزم حذف الخبر في ليت شعري مردفاً باستفهام نحو ليت شعري أتاتيني ام لا وهذا الاستفهام مفعول شعري اي ليت علمي بما يسئل عنه بهذا الاستفهام حاصل - وقال ابن يعيش الاستفهام ساد مسد الخبر كسد جواب لولا مسد خبر المبتدأ الذي بعده - والاولى ان يقال وجب حذفه بلا ساد مسده لكثرة الاستعمال رضي وكفايه **قوله** ولا كريم الخ اسناد البيت الى حاتم سهو والاصح انه لرجل من بني نبهت اجتمع هو وحاتم والنابغة عند امراة تسمى مارية خاطبين لها فقدمت حاتماً عليهما وتزوجته فقال هذا الرجل بقيه صفحه ۴۰

مصبوح يحتمل امرين احدهما ان يترك فيه طائيته الى اللغة الحجازية والثانى ان لا يجعل مصبوحا خبرا ولكن صفة محمولة على محل لا مع المنفى وارتفاعه بالحرف ايضا لان لا يحذونها حذو ان من حيث انها نقيضتها ولازمة للاسماء لزومها. **فصل** ويحذفه الحجازيون كثيرا فيقولون لا اهل لا مال ولا باس ولا فتى الا على ولا سيف الا ذو الفقار ومنه كلمة الشهادة ومعناها لا الٰه فى الوجود الا الله وبنو تميم لا يثبتونه فى كلامهم اصلا اسم ما ولا المشبهتين بليس هو فى قولك ما زيد منطلقا ولا رجل افضل منك وشبههما بليس فى النفى والدخول على المبتدأ والخبر الا ان ما اوغل فى الشبه بها لاختصاصها بنفى الحال ولذلك كانت داخلة على المعرفة والنكرة جميعا فقيل ما زيد منطلقا وما احد افضل منك ولم تدخل لا الا على النكرة فقيل لا رجل افضل منك وامتنع لا زيد منطلقا واستعمال لا بمعنى ليس قليل ومنه بيت الكتاب.

(حواشی بین السطور: اسمیہ محل — هو المسند اليه بعد دخولهما ۱۲ كافيه — مثل ليس ۱۲ جامى)

متعلق صفحہ ۳۹ - ہذا سألت النبیتین ما حسبى عند الشتاء اذا ما هبت الريح. ورد جازرهم حرفا مصرمة. فى الراس منها وفى الاصلاب تمليح. اذا اللقاح غدت تلقى اصرتها. ولا كريم من الولدان مصبوح - جزء رشتن شتر و پوست باز کردن از وى - ص - حرف ناقه باریک میان و استخوان ناقه لاغر ص - ناقه مصرمة شتر پستان بریده بى شیر ص. لقاح بالكسر شتران واحدها لقوح وہى الحلوب (شتر دوشیدنی) ص - تمليح بقية من شحم - ش اصرة جمع صرار ككتاب ہو خيط يشد به ضروع النوق لئلا يرضعها ولدها - ق نبيت قبيلہ ایست از یمن م صبوح بالفتح شراب بامدادى خلاف غبوق صبح واصطباح صبوحى كردن - ص صبحة اى سقيته الصبوح وهو الشراب صباحا - حل - يعنى اذا صارت الناقة صاحبة اللبن تلقى عليها الخيط الذى يشد به ضرعها لئلا يرضعها ولدها والولد الكريم لا يصبح من اللبن للقحط ولا يسقى منه شيئا فى الصباح رد عليهم جازرهم من المرعى الناقة التى عوج ضرعها لانقطاع لبنها والتى فى راسها دحول ذنبها شحم ليقربها للضيف لعدم وجود لبن عندهم فلا ينبغى لمارية ان تقدم حاتما على بل يطلب منها ان تسأل النبيتين عن حسبى الخ - حل **قوله** يحتمل امرين الخ يعنى ظاهر قوله مصبوح خبر لقوله لا كريم وان كانوا بنو طى لا يبالون بخبر لا النافية للجنس فلعله سلك طريقة الشعراء فى ترك مذهبهم اما لاقامة الوزن واما لارادة الاضافة اى اضافة نفسه الى اهل الحجاز ويجوز ان يكون صفة للمنفى مع لا لان محلهما رفع بجعلهما مبتدأ والخبر اى لا كريم مصبوح هناك - ش. **قوله** لان لا تحذو بها الخ وكان القياس ان يقال لا رجلا افضل منك على نحو ان زيدا منطلق الا انهم بنوا الاسم ما دخلت عليه لتضمنه معنى الحرف اذ الاصل لا من رجل. وعلى الحركة لكون البناء عارضا. وعلى الفتح ليكون حركة البنائية مناسبة لحركة المستحقة - ش. **قوله** ويحذفه الخ اى اذا كان الخبر عاما كالموجود والحاصل لدلالة النفى عليه - جامى - لان النفى يدل على المنفى - رحمن -

من صدّ عن نيرانها۔ فانا ابن قيس لا براحُ۔

ذكر المنصوبات

المفعول المطلق۔ هو المصدر سمي بذلك لان الفعل يصدر عنه ويسميه سيبويه الحدث والحدثان

وربما سماه الفعل وينقسم الى مبهم نحو ضربت ضربا والى موقت نحو ضربت ضربة وضربتين

لانه اي المصدر في الحقيقة فعل كما انه في الحقيقة مصدر ۱۲ ش۔ لان قوله ضربا يحتمل الواحدة وما فوقها فلذا صار مبهما ۱۲ ش

فصل وقد يقرن بالفعل غير مصدره مما هو بمعناه وذلك على نوعين مصدر وغير مصدر

فالمصدر على نوعين ما يلاقي الفعل في اشتقاقه كقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا

وقوله تعالى وتبتّل اليه تبتيلا۔ وما لا يلاقيه فيه كقولك قعدت جلوسا وحبست

تبتل از دنیا بریدن برای خدای تعالیٰ وتبتیل کذلک ۱۲ ص۔

منعا وغير المصدر نحو قولك

قوله من صدّ عن الخ هذا البيت هو الذي دعاهم الى استعمال لا بمعنى ليس لان لا اذا كانت لنفي الجنس لا يجوز فيما بعدها الرفع ما لم تتكرر ولا في البيت ليست بمكررة والاسم الواقع بعدها مرفوع وهو براح فعلم ان لا بمعنى ليس حتى جاز هذا ولولا هذا البيت لما استعملوها بمعنى ليس هذا مذهب سيبويه۔ ش۔ والبراح الزوال يقول ويصف نفسه بالشجاعة يعني من اعرض عن نيران الحرب وشدائدها فليعرض لكني ابن قيس لا زوال لي عنها بالاعراض عنها جل لعبد الرحيم۔ **قوله** المفعول المطلق الخ اعلم ان المفعول مطلق ومقيد فالاول هو المصدر لانه لم يقيد بحرف من حروف الجر والثاني هو الاربعة الباقية لتقييد كل منها بالجار ولان المصدر هو المخرج من العدم الى الوجود بخلاف سائر المفاعيل الا ترى انك اذا قلت ضربت زيدا فالذي اخرج من العدم الى الوجود هو الضرب لا زيد فيكون هو الحري بان يطلق عليه اسم المفعول ولم يشتغل بتحديده في ظاهر كلامه لوقوع الغنية عنه بقوله المفعول المطلق لان معنى المفعول هو الذي فعل على الحقيقة من غير تقييد فلما دل الاسم على حقيقته استغنى عن ذكر حده۔ ش۔ **قوله** مصدر وغير مصدر الخ المقرون بالفعل لا يخلو من ان يكون مصدرا من جنس ذلك الفعل اولا فان كان فذاك وان لم يكن فاما ان يلاقيه في اشتقاقه اولا فان لاقاه فذاك وان لم يلاقه فان كان مصدرا فهو قسم ثالث وان لم يكن فهو الرابع فهذا وجه الانحصار۔ فان قلت قوله وذلك على نوعين مصدر وغير مصدر ليس بمستقيم لانه اثبت اسم المصدر لانواع المصدر بقوله وذلك لان اسم اشارة اشار به الى المصدر ونفاه عن احد نوعيه بقوله غير مصدر ولا يستقيم ان يذكر نوع شيء وينفي اسم جنسه عنه۔ قلت المصدر يذكر ويراد به كل اسم ذكر بيانا لما فعله فاعل فعل۔ ويذكر ويراد به كل اسم يحدث له فعل اشتق منه فبقوله المفعول المطلق هو المصدر اراد الاول مما ذكرنا وبقوله مصدر۔ وغير مصدر اراد الثاني فثبت ان الذي نفاه غير الذي اثبته ومثل هذا لا يشكل في استقامته۔ ش

ضربتہ انواعًا من الضرب واىَّ ضربٍ وايَّما ضربٍ ومنه رجع القهقرٰى واشتمل الصمّاءَ وقعد القُرفُصاءَ لانها انواعٌ من الرجوع والاشتمال والقعود ومنه ضربته سوطاً۔ **فصل** والمصادر المنصوبة بافعالٍ مضمرةٍ على ثلثة انواعٍ ما يُستعمل اظهارُ فعله واضمارُه وما لا يُستعمل اظهار فعله وما لا فعل له اصلاً وثلثتُها تكون دعاءً وغير دعاءٍ فالنوع الاول قولك للقادم من سفرٍ خيرَ مقدمٍ ولمن يقرمط فى عداته مواعيدَ عُرقوبٍ للغضبان غَضَبَ الخيل على اللُّجُم ومنه

قولہ ضربتہ انواعًا الخ ہذا ليس من لفظ الفعل فان انواعا قد نصبت لكونہا مصدرا وليست من لفظ ضربت اما كونہا مصدرا فلانہا ذكرت بيانا لما فعلہ الفاعل واما عدم كونہا من لفظ ضربت فظاہر ومن ہذا القسم ضربتہ اىّ ضرب وايّما ضرب لان ايا يكون ابدا من جنس ما اضيف اليہ فاذا اضيف الى المصدر فہو مصدر فى المعنى فينتصب بالفعل او نقول اى ضرب فى الاصل صفة مصدر منصوب اى ضربت ضربا اىّ ضرب يعنى عجيبا من الضرب حذف ضربا ونابت الصفة منابہ۔ ش۔ وفى الرضى واما ان يكون اسما صريحا مبيّنا كونہ بمعنى المصدر اما بين نحو ضربتہ انواعا من الضرب واما بالاضافة وذلك اما فى اىّ نحو ضربتہ اىّ ضرب واما فى افعل التفضيل نحو ضربتہ اشد ضرب وقدمت خير مقدم لان ايا وافعل التفضيل بعض ما يضافان اليہ ويجوز ان يكون ما حذف موصوفہ اى ضربا اىّ ضرب وضربا اشد ضرب واما فى بعض او كل نحو ضربتہ بعض الضرب او كل الضرب او غير مبين فى اللفظ نحو ضربتہ انواعا او اجناسا انتہى **قولہ** منہ رجع القہقرى الخ القہقرى الرجوع الى خلف (قہقرى توجّہ از سپس يا پس رفتن يقال رجعت القہقرى يعنى باز گشتم اين نوع باز گشتنى۔ ص قولہ اشتمل الصماء اى اشتمل الشملة التى تعرف بہذا الاسم۔ وہو ان يرد الكساء من بينہ على يدہ اليسرى وعاتقہ الايسر ثم يردہ ثانية من خلفہ على يدہ اليمنى وعاتقہ الايمن فيغطيہما جميعا ص۔ قرفصا نوعى از نشستن ممدود ومقصور يقال قعد القرفصاء اى قعد قعودا مخصوصا على ہيئة معينة۔ ص۔ والقرفصا ہو ان ينصب ساقيہ ويربطہما بثوب وہو قعدة الشرفاء من العرب۔ والموجب لانتصاب ہذہ الاسماء ان القہقرى ضرب من الرجوع ولما ساغ ان تقول رجع رجوعا وتنصب ما ہو متضمن للقہقرى وغيرہ ساغ نصبك ما ہو بعض من ذلك وان لم يكن القہقرى من لفظ رجع وكذا الكلام فى الصماء والقرفصاء فانتصابہا لكونہا مصادر لانہا ذكرت بيانا لما فعلہ فاعل فعل۔ ش۔ **قولہ** ضربتہ سوطا الخ كان الاصل ضربتہ بسوط لكن الضرب لما كان يحصل بالسوط جعل كانہ السوط فقيل ضربتہ سوطا للايجاز والمبالغة وانتصب سوطا على المصدر لكونہ مذكورا لبيان ما فعلہ فاعل الفعل۔ ش۔ **قولہ** ولمن يقرمط الخ القرمطة بريدن۔ مب وعرقوب بضم العين نام مردى از عمالقہ كہ كاذب ترين اہل زمان خود بود ودر اخلاف وعدہ بدان مثل زنند۔ سألہ اخ لہ شيئا فقال اذا اطلع (طلع بالفتح شگوفہ نخستين كہ از درخت خرما بر آيد م) النخل فلما اطلع قال اذا ابلح (بلح بفتحتين غورہٴ خرما م) فلما ابلح قال اذا ازہى (زہو بالفتح والضم لغة الحجاز غورہٴ خرماى زرد وسرخ ورنگ گرفتن غورہٴ خرما م) فلما ازہى قال اذا ارطب فلما ارطب قال اذا اتمر فلما اتمر جدہ ليلا ولم يعطہ شيئا۔ مب۔ والتقدير وعدت مواعيد عرقوب قولہ غضب الخيل على اللجم اى غضبت غضبا مثل غضب الخيل على اللجم كان ہذا مثلا فى شدة الغضب۔ ش۔ كنوا بغضبہا عن عضہا على اللجم كانہا انما تعضہا

من ذلك۔ لسان العرب ... قولہ ... مقدم ... مواعيد عرقوب وغضب الخيل على اللجم ... مواعيد عرقوب وغضب الخيل على اللجم۔ ش۔

قولهم اَوَ فَرَقاً خيرا من حب بمعنى اَوَ اَفْرَقُكَ فرقا خيرا من حب و النوع الثاني قولك سقيا ورعيا و خيبةً وجدعا وعقرا وبوسا وبعدا وسحقا وحمدا وشكرا لا كفرا وعجبا وافعل ذلك وكرامةً ومسرةً ونعم ونعمةَ عينٍ ونعامَ عينٍ ولا افعل ذلك ولا كيدا ولا هما ولافعلن ذلك ورغما وهوانا ومنه انما انت سيرا سيرا وما انت الا قتلا قتلا والا سير البريد والا ضربَ الناس والا شربَ الابل

هذا قول المجيب للطالب ۱۲ — هذا قول الراد على الطالب ۱۲ — هذا قول الراد على الناهي ۱۲

قوله او فرقا خيرا الخ هذا ايضا مما يضمر فعله ويطرد وانما فصل عن الفصل السابق بقوله منه لان هذا مما صام وقوحه حول السدرة لا يكاد يستعمل الا في الاحائين فيكون اظهار فعله مما قل جدا بخلاف ما يتلك المصادر فانها كثيرة الوقوع فكان هذا نوع وتلك نوع فلذا فصل بينهما۔ واصله ان الحجاج حبس الغضبان وهو اسم رجل ثم جاء كتاب عبد الملك والحجاج كان من وزرائه بان يطلق كل مسجون فاحضره وقال له انك لسمين فقال ضيف الامير يسمن ثم قال اتحبني يا غضبان فقال اوَ فرقا خيرا من حب (يعنے خوفك خير من حبك) وهذا مثل لمن يحصل منه المقصود بالخوف دون غيره) ش۔ فرق بالتحريك ترسيدن ص قوله سقيا الخ اي سقاك الله سقيا ورعاك الله رعيا وخاب خيبة (خيبة نوميدي) ص وجدع جدعا (جدع بيني وگوش و دست ولب بريدن) ص وعقره الله حبده عقرا (عقر خستہ كردن) ص وبئست بوسا (بأس عذاب وسختي وسخت حرب شدن) ص وبعدت بعدا وسحقت سحقا (سحق بالضم دوري) ص واحمد الله حمدا واشكر الله شكرا ولا اكفر كفرا واعجب عجبا۔ ش قوله وكرامة اي اكرمك كرامة واسرك مسرة ونعم حرف يجاب به ونعمة عين بضم النون ونعام عين بفتحهما يقال نعم الله لك عينا نعمة لغة في انعم اي اقر الله عينك بمن تحبه اي وانعم عينك نعمة وانعمها نعاما وانما جئ بالواو وقبل نعمة واخواتها للمبالغة لانه بالواو ويستانف له اثباتا على حدة وبدونها يقع في ذيل الكلام والفرق بينهما بين۔ ونقيض هذا الفصل قوله ولا افعل ذلك ولا كيدا اي ولا اكاد افعله كيدا ولا اهم بفعله هما ولا اكاد ولا اهم بمعنى لا اقارب س قوله فعلن ذلك ورغما وهوانا اي اخالفك في مباشرة هذا الفعل وارغمك فترغم رغما واهينك فتهون هوانا وهذان الفصلان مصادر لا يستعمل اظهار افعالها والعلة في الفصلين واحدة وهي ان المذكور فيهما دال على المقدر۔ ش۔ قال الرضي وحمايشبه ان يكون قياسيا كل مصدر عطف على جملة بالواو والمراد تاكيد المعطوف عليه وتثبيته كما يقول المجيب للطالب نعم ونعمة عين اي افعل وانعم عينك نعاما اي قرة فحذف الزوائد واضاف الى المفعول ويقول الراد لا افعل ذلك ولا كيدا ولا هما ومصدر كاد اي قرب ويقول الراد على الناهي لافعلن ذلك ورغما وهوانا وانما وجب حذف الفعل في هذا المصدر لدلالة المعطوف عليه واغنائه عنه ۱۲ رضي قوله ومنه انما انت الخ الضمير فيه راجع الى النوع الاصلي اي ما لا يستعمل اظهار فعله وانما فصله بقوله ومنه لان لهذا القسم ضابطا بخلاف ما سبق والضابط فيه ما قال في الكافية ومنها ما وقع مثبتا بعد نفي او معنى نفي داخل على اسم لا يكون خبرا عنه او وقع مكررا كافيه۔ ووقعت الغفلة عن ذكر هذا الضابط بما ذكر من الامثلة واتى فيها بما يوهم انه من الضابط وهو التكرار في نحو قوله سيرا سيرا والاضافة في نحو سير البريد لان المتوهم ان يتوهم انه يشترط اما التكرار او الاضافة لان في كليهما لفظا زائدا فكانه قام مقام المحذوف وليس كلاهما بشروط بل الضابط ما قلنا لان الثقات نقلوا ان العرب تقول ما انت الا سيرا بلا تكرير كما تقول مكررا مع لزوم اضمار الفعل فيهما وقولهم انما انت سيرا سيرا يقال هذا المسافر اي تسير سيرا بعد سير اي لا تزال مسافرا والا قتلا قتلا اي ما انت الا تقتل الناس قتلا بعد قتل والا سير البريد اي ما انت الا تسير سير البريد والا ضرب الناس اي ما انت الا ان تضرب الناس ضربا ثم

بقيه صفحه ۴۴

ومنه قوله تعالى فَإِمّا مَنًّا بعدُ وإِمّا فداءً ومنه مررت به فاذا له صوت صوتَ حمارٍ واذا له صُراخٌ صُراخَ الثكلى واذا له دَقٌّ دقَّكَ بالمِنْحاز حبَّ القِلْقِل ومنه ما يكون توكيدا اما لغيره كقولك هذا عبد الله حقا والحقَّ لا الباطلَ وهذا زيدٌ غيرَ ما تقول وهذا القولُ لا قولَكَ واَجِدَّكَ لا تفعل كذا او لنفسه كقولك له عليَّ الفُ درهمٍ عُرفا وقول الاحوص. إنّي لأَمنحك الصدودَ وانّني

بالکسر ہاون ۱۲ ص — بکسر تین گیاہی کہ تخم سیاہ دارد ۱۲ ص — قسماً

وضابطته ما قال فی الکافیۃ منہا ما وقع مضمون جملۃ لا محتمل لہا غیرہ ۱۲ — بفتح الکاف الخطاب

فیہ للبیت بدلیل البیت المتقدم وہو یا بیت عاتکۃ الذی اتعزل۔ حذر العدی وبک الفواد موکل۔ یقول انی لاعطیک الاعراض ای اعرض عنک خوفا من الاعداء وانّنی مع الاعراض عنک لامیل الیک من کل مائل الیک قسما علی ذلک شرح

متعلق صفحہ ۴۳ ۔ اضمر الفعل وقدم المصدر علی المفعول واضیف الیہ فصار الی قولک ضربَ الناس والاشربَ الابل ای ما انت الا ان تشرب شربَ الابل۔ ش۔ وانما وجب حذف الفعل لان المقصود من ہذا الحصر او التکریر وصف الشی بدوام حصول الفعل منہ ولزومہ لہ ووضعُ الفعل علی الحدوث والتجدد۔ رضی۔ **قولہ** ومنہ قولہ تعالی فاما منا الخ المن الاطلاق بغیر فداء والتقدیر فاما تمنون منا واما تفادون فداء وضابطتہ ما قال فی الکافیہ ومنہا ما وقع تفصیلا لاثر مضمون جملۃ متقدمۃ وحاصلہ ان یتقدم جملۃ متضمنۃ لفوائد وتذکر فوائدہا بالفاظ المصادر فیجب حذف افعالہا لقیام الجملۃ السابقۃ التی ہذہ فوائدہا مقام الفعل ووقوع الاستغناء عن ذکرہ لفظا ومعنی الاتری الی قولہ تعالی فشدوا الوثاق فہی جملۃ متضمنۃ لفوائد من منّ او استرقاق او فداء او قتل فقد فصل اللہ تعالی ہذا المطلوب بقولہ فاما منا واما فداء۔ ش ورضی وفصل ہذا القسم لیبین انہ قسم ثالث من النوع الاصلی۔ ش **قولہ** ومنہ مررت بہ الخ وضابطتہ ما قال فی الکافیہ ومنہا ما وقع للتشبیہ علاجا بعد جملۃ مشتملۃ علی اسم بمعناہ وصاحبہ۔ والتقدیر یصوت صوت حمار۔ ویصرخ صراخ الثکلی وہی امراۃ مات ولدہا وصراخ بانگ کردن۔ جامی وغف و**قولہ** واذا لہ دق ای واذا ہو یدق دقک ای وقاشل دقک بالمنحاز حب القلقل ش **قولہ** ومنہ ما یکون توکیدا الخ ای مما لا یستعمل اظہار فعلہ مصدر موکد لغیرہ والمراد بہ ای بالتوکید لغیرہ انہ مفید معنی لا یفید ما سلف واما الموکد لنفسہ فما افاد معنی تفیدہ الجملۃ السابقۃ و**قولہ** ہذا عبد اللہ حقا ای حقَّ ذلک حقا او احق حقا۔ ش۔ او اقول قولا حقا۔ و**قولہ** والحق لا الباطل ای اقول القول الحق لا الباطل۔ و**قولہ** ہذا زید غیر ما تقول ما فیہ مصدریۃ ای اقول قولا غیر قولک ومعنی ہذا زید کمعنی قولہ انا ابو النجم ای ہذا ہو ذلک المشہور الممدوح لا کما تقول فی حقہ من ضد ذلک و**قولہ** وہذا القول لا قولک ای ہذا ہو القول الحق لا اقول مثل قولک انہ باطل و**قولہ** اجدک لا تفعل کذا جدّ بالکسر درستی نقیض ہزل وکوشیدن در کارے وقولہم اجدک بالفتح والکسر قال الاصمعی لا یتکلم بہ الا مضافا ومعناہ اَبِجِدٍّ منک ہذا ونصبہا علی حذف الباء وقال ابو عمرو نصبہا علی المصدر یعنی ما لک اجدّا منک۔ ص۔ ای اتجد جدک لا تفعل کذا۔ ش۔ **قولہ** او لنفسہ الخ العرف الاسم للاعتراف وہو الاقرار بالشی عن معرفۃ۔ ش۔ ای اعترفت اعترافا مصدر وقع مضمون جملۃ وہی لہ علی الف درہم لان مضمونہ الاعتراف ولا محتمل لہ سواہ۔ جامی۔ ومما سلک ہذا الطریق قول الاحوص قسماً لافادتہ ما افادتہ الجملۃ السابقۃ وہی قولہ انّی الیک لامیل لان القسم للتاکید وقد اجتمع فی ہذہ الجملۃ غیر واحد من الموکدات الاولی کون الجملۃ ابتدائیۃ والثانی مصدرۃ بکلمۃ التحقیق وہی انّ والثالث لام الابتداء فیکون ہذہ الجملۃ بقیہ صفحہ ۴۵

قسماً اليك مع الصدود لاميلُ۔ وقوله تعالى صُنْعَ اللهِ ووَعْدَ اللهِ وكتابَ اللهِ عليكم وصِبْغَةَ اللهِ وقولِهم اللهُ اكبرُ دعوةَ الحق ومنه ما جاء مثنًّى وهو حَنانَيك ولبّيك وسعديك ودَوالَيك وهذاذَيك ومنه ما لا يتصرف نحو سبحانَ الله ومعاذَ الله

متعلق صفحہ ۷۴۔ مفيدة لما يفيده قوله قسما فصار كانه قال اقسم قسما۔ ش۔ ومما انخرط في سمط المصدر المؤكد لنفسه قوله عز وجل صنع الله ووعد الله وكتاب الله عليكم وصبغة الله اما الاول فلان الكلام السالف وهو ترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب يدل على ما يدل عليه صنع الله والتقدير صنع الله صنعاً ويجوز ان يكون التقدير تاملوا صنع الله فيكون انتصابه على انه مفعول به۔ واما الثاني فلان قوله تعالى يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم يدل على ما يدل عليه وعد الله اذ الوعد هو الاخبار عن شيء نافع قبل وقوعه والتقدير وعد وعد الله واما الثالث فلان قوله علت كلمته والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم يدل على ما يدل عليه كتاب الله وهو تحريم ما حرم والتقدير كتب الله ذلك عليكم كتابا وفرضه فرضا ويجوز ان ينتصب على معنى احفظوا كتاب الله عليكم او تاملوا واما الرابع فلان ما قبله وهو قوله تعالى آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون دال على ما يدل عليه صبغة الله۔ ش۔ والتقدير صبغنا الله صبغته وهي فطرة الله التي فطر الناس عليها فانها حلية الانسان كما ان الصبغة حلية المصبوغ او هدانا هدايته وارشدنا حجته او طهر قلوبنا بالايمان تطهيره وسماه صبغة لانه ظهر اثره عليهم ظهور الصبغ على المصبوغ بيضاوي والاصل فيه ان النصارى كانوا يغمسون اولادهم في ماء اصفر يسمونه المعمودية (وهو الماء الذي ولد فيه عيسى عليه السلام) ويقولون هو تطهير لهم وبه تحق نصرانيتهم فامر المسلمون ان يقولوا صبغنا الله صبغته بالايمان ولم يصبغ صبغتكم۔ كشاف وبيضاوي۔ اعلم ان كل مصدر ذكر فاعله او مفعوله بعده اما باضافة المصدر اليه او بحرف الجر ليعين الفاعل او المفعول ولا يكون لبيان النوع يجب حذف فعله قياسا بجمال وانما يجب حذف الفعل مع هذا الضابط لان حق الفاعل والمفعول به ان يعمل فيهما الفعل ويتصلا واستحسن حذف الفعل في بعض المواضع اما لقصد الدوام كما في نحو حمدا لك وشكرا لك وعجبا منك ومعاذ الله وسبحان الله واما لتقدم ما يدل عليه كما في قوله تعالى كتاب الله عليكم وصبغة الله ووعد الله او لكون الكلام مما يستحسن الفراغ منه بالسرعة نحو لبيك وسعديك ودواليك وهذاذيك فبقي المصدر مبهما لا يدرى ما تعلق به من فاعل او مفعول فذكر ما هو مقصود المتكلم من احدهما بعد المصدر ليختص به فلما بينهما بعد المصدر بالاضافة او بحرف الجر قبح اظهار الفعل بل لم يجز۔ رضي۔ قوله دعوة الحق اي دعوت دعوة الحق هذا ايضا من المنخرط في ذلك السمط لان ما قبله يدل على دعوت لانهم كانوا يتداعون بقولهم الله اكبر دعوة الحق يجتمع سامعها من اهل الحق اليهم فصح ان يكون تاكيد النفسه۔ ش۔ قوله ومنه ما جاء مثنى الخ وضابطته ما في الكافية والجامي منها ما وقع مثنى مضافا الى الفاعل او المفعول انتهى۔ قوله حنانيك اي تحنن تحننا بعد تحنن ولبيك اي الب لك البابين اي اقيم لخدمتك وامتثال امرك ولا ابرح عن مكاني اقامة كثيرة متوالية فحذف الفعل واقيم المصدر مقامه ورد الى الثلاثي بحذف زوائده ثم حذف حرف الجر من المفعول واضيف المصدر اليه۔ وسعديك اي اسعدك اسعادا بعد اسعاد بمعنى اعينك ودواليك اي تداول لك الامر دوالين وهذاذيك لهذا الاسراع في القطع والقراءة اي اسرع اسراعين۔ رضي وجامي انما يجب حذف الفعل ههنا ليفرغ المجيب بالسرعة من التلبية فيتفرغ لاستماع المامور به حتى يمتثله۔ غف ورضي۔ قوله ومنه ما لا يتصرف الخ اي لا يجري وجوه الاعراب بل يلزم وجها واحدا اي لا يستعمل الا منصوبا على المصدر وسبحان الله اي سبحت الله تسبيحا ومعاذ الله اي

وعَمْرَكَ اللهَ وقِعْدَكَ اللهَ - والنوع الثالث نحو دَفْرًا وبَهْرًا وأُفَّةً وتُفَّةً ووَيْحَكَ ووَيْسَكَ وَ
وَيْلَكَ ووَيْبَكَ - **فصل** وقد تجري اسماءٌ غير مصادرَ ذلك المجرى وهي على ضربين جواهرُ نحو
قولهم تُرْبًا وجَنْدَلًا وفَاهًا لِفِيْكَ وصفاتٌ نحو قولهم هَنِيْئًا مَرِيْئًا وعائذًا بِكَ وأقائمًا
اي صفات قائمة مقام المصدر ١٢ رضي — تقول اللهم عائذا بك من كل سوء
وقد قعد الناس واقاعدًا وقد سار الركبُ **فصل** ومن اضمار المصدر قولك عبدُ الله أظُنُّه
قد سبق القول في اضمار الفعل واعماله في المصدر وهذا فصل في اضمار المصدر وانما ذكر الاضمار ههنا لينبهك على انه يصح ان ينصب الضمير نصب المفعول المطلق ١٢ ش
منطلقٌ تجعل الهاء ضمير الظن كانك قلت عبدُ الله أظُنُّ ظَنِّي منطلقٌ وما جاء في الدعوة
المرفوعة واجْعَلْهُ الوارثَ مِنَّا محتمل عندي ان يوجَّه على هذا **المفعول به** هو الذي يقع عليه

قوله وعمرك الله اي عمّرتك الله تعميرا اي عطيتك عمرا بان سألت الله ان يعمّرك فحذف الزوائد من المصدر واقيم مقام الفعل مضافا الى المفعول به الاول - وقعدك الله اي اقعدتك الله اقعادا اي جعلتك قاعدا متمكنا بالسوال عن الله تعالى - رضي - **قوله** والنوع الثالث نحو دفرا الخ اي المصادر التي لم يوضع افعالها اصلا - الدفر گندگی دفرا اي نتنا والتقدير انتنت دفرا والتعس بدی ونگوساری ودوری وہلاکی اي تعست بهرا وأفة وتفة اي اتضجر تضجرا وقيل اكره كراهة وتفة تابع له لانه يذكر تاكيدا له وويحك وويسك ترحم اي ترحم عليك ترحما اي صرت بحيث تترحم عليك في الشدة وويلك وويبك دعاء على المخاطب موضوع موضع اهلكك - رضي وش ومب **قوله** جواهر نحو قولهم تربا الخ اي اسماء اعيان هي آلة مقامه مقام المصادر اي رميت رميا بترب وجندل - رضي **قوله** فاها لفيك الخ هذه جملة قائمة مقام المصدر اي فم الداهية معفوم الى فيك اي دهيت دهيا يقال دهاه امر اي اصابه ودواهي الدهر ما يصيب الناس من عظم نوبه - رضي ومجمل **قوله** هنيئا الخ اي هنأ الطعام هناة اي صار هنيئا (هناة گوارہ شدن طعام) سب ومريئا اي مرئ الطعام مراءً رضي - **قوله** عبد الله اظن ظني منطلق الخ فالمصدر ههنا غير جار مجرى المفعول به لوجود المانع وهو ان يكون احد مفعولي باب ظننت مذكورا دون الآخر ولا يجوز ان يكون الضمير راجعا الى عبد الله لانه لو رجع اليه لكان منصوبا على انه مفعول اول لاظن فيجب ان يكون منطلق منصوبا على انه مفعول ثان لئلا يلزم الاقتصار على احد المفعولين فيلزم ان يكون راجعا الى ما هو مذكور تقديرا وهو الظن المدلول عليه بالفعل ويكون عبد الله مبتدأ ومنطلق خبره وقد توسطهما اظن وألغي عمله فيهما لتوسط كما هو الحكم في هذا الباب - كفاية **قوله** وما جاء الخ اول الدعوة اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا - مشكوة الضمير فيه للمصدر كما في قولك زيد اظنه منطلق اي اجعل الجعل والوارث هو المفعول الاول ومنا في موضع المفعول الثاني على معنى واجعل الوارث من نسلنا لا كلالة خارجة عنا - وقيل الضمير للتمتع ومعناه اجعل تمتعنا بها باقيا عنا ما ثورا فيمن بعدنا ومحفوظا لنا الى يوم الحاجة وقيل الضمير لما سبق من الاسماع والابصار والقوة وافراده وتذكيره على تاويل المذكور والمعنى بوارثتها لزومها له عند الموت لزوم الوارث له - طيبي - **قوله** هو الذي يقع عليه الخ اي يتعلق به اذ لو كان المراد وقوع الفعل على المفعول به لما صح قولك بلغت البلد والمراد بالتعلق التعلق المعنوي لا الحسي لان الاول اعم اذ من الافعال ما لا يتعلق بمفعوله حسا كعلمت زيدا والتعلق الحسي لا يتحقق الا معه تعلق معنوي ولا ينعكس والحمل على الاعم اولى - ش - ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖

فعل الفاعل فی مثل قولك ضرب زید عمرا و بلغت البلد وهو الفارق بین المتعدی من فعل
و غیر المتعدی و یكون واحدا فصاعدا الی الثلثة علی ما سیأتیك بیانه فی مكانه ان شاء الله و یجیٔ
منصوبا بعامل مضمر مستعمل اظهاره او لازم اضماره - المنصوب بالمستعمل اظهاره هو قولك
لمن اخذ یضرب القوم او قال أضرب شر الناس زیداً باضمار اضرب و لمن قطع حدیثه
حدیثك و لمن صدرت عنه افاعیل البخلاء اكل هذا بخلاً باضمار هات و تفعل - فصل
و منه قولك لمن زكنت انه یرید مكة مكةَ و رب الكعبة و لمن سدد سهما القرطاس و الله و للمستهلین
اذا كبروا الهلال و الله تضمر یرید و یصیب و ابصروا و لرائی الرؤیا خیرا و ما سر و خیر لنا
وشر لعدونا ای رأیت خیرا و لمن یذكر رجلا اهل ذاك و اهله ای ذكرت اهله و منه
قوله لن تراها ولو تأملت الا ولها فی مفارق الراس طیبا - ای و تری لها و منه قولهم كالیوم رجلا

(interlinear glosses: ای یشد رحله ۱۲ ش — بالكسر شأنه ۱۲ م — ای اذا سمعت تكبیر اعند الناس رؤیة الهلال ۱۲ ش — مصدر و قیل نكرة بمعنی ای شی شر ۱۲ من — جمع مفرق تارسر ۱۲ مب)

قوله زیدا باضمار اضرب الخ فالمجوز للاضمار فحوی ما قال و لو قلت زید المن رأیته تأهب للضرب فالمجوز الحال و علی هذا (ای القرینة الحالیة و المقالیة ۱۲) تدور مسائل الباب - ش - **قوله** افاعیل البخلاء الخ مثل منع و اغلاق باب و نحوهما و هی جمع أفعولة (اسے فعل فیه نوع تعجب) كالأعجوبة وزنا و معنی ش - **قوله** زكنت الخ زكن بفتحتین دانستن و دریافتن و ظن غالب چیزے كردن - م **قوله** اهل ذاك و اهله الخ باضمار ذكرت و المراد انهم یذكرون تارة اهل ذاك و اخری بلفظ اهله - ش - **قوله** لن تراها الخ قوله لها اسے و ترے لها طیبا فی مفارق الراس و لها حال اذا كان تری من الرؤیة و طیبا مفعول به و ان كان بمعنے العلم فلها مفعول ثان و طیبا مفعوله الاول لانه المبتدأ لو لم یكن فی الكلام تری ای لها طیب و فی مفارق الراس ظرف فی الوجهین و القرینة الدالة علی خصوصیة الفعل المقدر فی البیت لفظیة و سبھے قوله لن تری لانه لما اثبت بعد النفی و قد نصب بعد الاثبات علم ان المراد اثبات الفعل المنفی اوّلا و هو ترے و التقدیر الا و تری لها - ش - **قوله** كالیوم رجلا الخ التقدیر لم ار مثل رجل الیوم رجلاً و الكاف فی موضع الحال و ذو الحال المفعول به و هو رجلا و المعنے لم ار مثل رجل اراه او رأیته الیوم رجلا و كان الاصل لم أر رجلا مثل رجل اراه الیوم قدمت الصفة و هی مثل رجل اراه الیوم علی الموصوف الذی هو رجلا فصارت حالا ثم حذفت الصفة التی هی اراه ثم حذف موصوف هذه الصفة و هو رجل ثم وضع الكاف موضع المثل فصار الكلام كما تراه و لا ینكر مثل هذه الاتساعات الا تری الی قوله تعالی فقبضت قبضة من اثر الرسول اسے من اثر حافر فرس الرسول - ش -

باضمار لما ارّ قال الوس حتى اذا الكلاب قال لها كاليوم مطلوبا ولا طلبا. **فصل** قال سيبويه وهذه حجج سُمِعت من العرب يقولون اللهم ضَبُعًا وذِئبا واذا سألتهم ما تعنون قالوا اللهم اجمعْ فيها ضَبُعًا وذئبا وسمع ابو الخطّاب بعض العرب قيل له لِمَ اَفسدتم مكانكم فقال الصبيان بِاَبِي اي لوم الصبيان وقيل لبعضهم اَما بمكان كذا وجْذٌ فقال بلى وجاذا اي اَعرِفُ به وجاذا. المنصوب

اي لا الطفني ولم الصبيان لانهم بالوفيها ونغوطوا ۱۲ اش — اي بل تعرف به و جذا ۱۲ ش — جمع وجذ معنا کے درکوہ کہ آب گردآید دروی ۱۲ اب

باللازم اضماره منه المنادى لانك اذا قلت يا عبد الله فكانك قلت يا اريد او اعني عبد الله ولكنه

وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا ۱۲ كافيه

حذف لكثرة الاستعمال وصار يا بدلا منه ولا يخلو من ان ينتصب لفظا او محلا فانتصابه

ولدلالة حرف النداء عليه لانك اذا تلفظت بحرف النداء علم انك تريد انسانا فقيل من تريد فتقول عبد الله ۱۲ ش

لفظا اذا كان مضافا كعبد الله. او مضارعا له كقولك يا خيرا من زيد ويا ضاربا زيدا و يا مضروبا غلامه ويا حسنا وجهه الاخ ويا ثلثة وثلثين ونكرة

قوله حتى اذا الخ يصف ثور وحش وكلابا. لها اي لاجل الكلاب يريد بالمطلوب الثور وبالطلب الكلاب وهي جمع طالب كالخدم في جمع خادم اي الثور يجد في الفرار والكلاب تجد في الطلب والقرينة فيه كاليوم رجلا تقديرية ثم كثر استعمالهم اياه حتى صار كان القرينة فيه موجودة. ش **قوله** هذه حجج الخ اي هذه التي ساذكرها مقائيس جارية في الانتصاب بمضمر بدلالة الحال والقال رويت هي من العرب اي هذه كلم منصوبة بعوامل مضمرة اقيمت عليها ادلة حالية او قالية. ش **قوله** ضبعا وذئبا الخ هذا دعاء للغنم لانهما اذا وقعا في الغنم اشتغل كل واحد منهما بصاحبه فتسلم الغنم. لسان. **قوله** ومنه المنادى الخ قال الشيخ الرضي وقد تصلف المصنف اسے ابن الحاجب بهذا الحد اي المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا وقال ان الزمخشري لم يحد المنادى لاشكاله وذلك لانه لو حد بامر معنوي اي كونه مطلوب الاقبال دخل فيه زيد في اطلب اقبال زيد ولو حد بامر لفظي اي ما دخل عليه يا واخواتها دخل فيه المندوب وليس بمنادى والظاهر ان جار الله لم يحده لظهوره لا لاشكاله فان المنادى عنده كل ما دخله يا واخواتها والمندوب عنده منادى كما صرح به وكذا الظاهر من كلام سيبويه. رضي. قوله صرح به حيث قال وانتصابه محلا اذا كان مفردا معرفة كقولك يا زيد ثم قال او مندوبا كقولك يا زيداه. و تصلف لاف زدن ۱۲ اسيد **قوله** او مضارعا له الخ اما يا خيرا من زيد فالمضارعة فيه ان خيرا اسم تفضيل واسم التفضيل لابد له من من اذا كان منكرا كما يجئ ومن حرف جر وحرف الجر لابد له من مجرور فاذن يا خير الا يتم الا بخير من زيد واما يا ضاربا زيدا ويا مضروبا غلامه ويا حسنا وجهه الاخ فالمضارعة فيها ان الاول في كل منها عامل في الثاني فلا يتم الاول بدون الثاني واما يا ثلثة وثلثين فالمضارعة فيه فانه معطوف عليه عطف النسق على ان يكون المعطوف مع المعطوف عليه اسما لشئ واحد لان المجموع اسم لعدد معين. ش. قال الشيخ الرضي ويعنون بالمضارع للمضاف اسما يجئ بعده شئ من تمامه اما معمول للاول نحو يا طالعا جبلا ويا حسنا وجهه ويا خيرا من زيد واما معطوف عليه عطف النسق على ان يكون المعطوف مع المعطوف عليه اسما لشئ واحد نحو يا ثلثة وثلثين لان المجموع اسم لعدد معين ولا فرق في مثل هذا

العدد والمعطوف بعضه على بعض من غير ان يكون الاول عاملا في الثاني فافهم الفاظ ... رضي

كقوله فيا راكبا اما عرضت فبلغن ندامای من نجران ان لا تلاقيا - واستعماله محلا اذا كان

تبليغ رسانيدن ۱۲ص ندام جمع النديم حريف شراب وهمنشين بزرگان ۱۲ص

مفردا معرفة كقولك يا زيد ويا غلام ويا ايها الرجل و داخلة عليه لام الاستغاثة او التعجب

وهي لام التخصيص دخلت على المستغاث ... ودلالة على انه مخصوص من بين امثاله بالدعاء ...

كقوله يا لعطاف ويا لرياح - وابى الحشرج الفتى النفاح - وقولهم يا للماء ويا للدواهي او مندوبا

كقولك يا زيداه (۳) **فصل** توابع المنادى المضموم غير المبهم اذا افردت حملت على لفظه ومحله كقولك

احتراز عن المبهم فانه لا يكون فيه ما ذكره من الحكم ... ش

يا زيد الطويل والطويل ويا تيم اجمعون اجمعين ويا غلام بشر وبشرا ويا عمرو والحارث والحارث

في الصفة ۱۲ش في التاكيد ۱۲ جامی في عطف البيان ۱۲ جامی في المعطوف ...

وقرئ (۵) والطير رفعا ونصبا الا البدل ونحو زيد وعمرو من المعطوفات فان حكمهما حكم المنادى

بعينه تقول يا زيد زيد ويا زيد وعمرو بالضم لا غير وكذلك يا زيد او عمرو ويا زيد لا عمرو

واذا اضيفت فالنصب كقولك يا زيد ذا الجمة وقوله ازيد اخا ورقاء ان كنت ثائرا -

في الصفة ۱۲ش في الصفة ۱۲ش

قوله (۱) فيا راكبا الخ اما عرضت اى ان عرضت وهى ان الشرطية وعرض الرجل اتى العروض وهى مكة المكرمة والمدينة المطهرة وحواليهما وقيل هى اليمن - قاله حين أسر وتيقن انه سيقتل - ش وحل **قوله** (۲) يا لعطاف الخ عطاف ورياح وابو الحشرج اعلام رجال - والنفاح كثير العطاء والجواد يقوله الشاعر في مرثية رجال من قومه - ش وحل **قوله** (۳) توابع المنادى الخ انما ذكر توابع المنادى ههنا مع ان للتوابع بابا مفردا وحقها ان يذكر فيها باعتبار اختصاص حكم ثبت لها لاجل المنادى وهو جواز الامرين نور الحق - **قوله** (۴) حملت على لفظه الخ اتفقوا على ان هذه التوابع معربة وان كانت على لفظ المتبوع المبني لان المتبوع وجدت فيه علة البناء فبني ولم توجد هى في التابع فامتنع بناءه ولا يلزم من بناء المتبوع بناء التابع اذا افتقدت فيه علة البناء الا ترى انك تقول جاءني هذا الرجل والمتبوع مبني دون التابع لوجود علة البناء وفقدانها فكذا فيما نحن فيه وانما جاز ذلك في لا لان المنفي في الحقيقة هو الوصف لا الموصوف - ش ورضی - وانما حمل على اللفظ ... المنادى عرضي فيشبه المعرب فيجوز ان يكون تابعه تابعا للفظه واما الحمل على المحل فلان حق تابع المنادى المبني ان يكون تابعا لمحله وهو ههنا منصوب بالمفعولية - جامی - **قوله** (۵) وقرئ والطير رفعا ونصبا الخ اى في قوله تعالى يا جبال ... بالرفع والنصب للفظ والمحل - ش **قوله** (۶) حكم المنادى بعينه الخ وذلك لان البدل هو المقصود بالذكر ... الاول كالتوطئة لذكره والمعطوف المخصوص منادى مستقل ولا مانع من دخول حرف النداء عليه فيكون حرف النداء ... فيه - جامی **قوله** واذا اضيفت فالنصب الخ عطف على قوله اذا افردت اى حكم توابعه عند الاضافة النصب لا غير ... منادى تنصب فنصبها اذا وقعت توابع اولى - ش وجامی **قوله** (۷) يا زيد ذا الجمة الخ الجمة ... بالضم مجتمع شعر الراس وذو الجمة والجماء طويلها - ق **قوله** (۸) ازيد اخا الخ ورقاء ... ثائر ...

فقد عرضت حناء سعدٍ فخاصم ؎ ویا خالدُ نفسُه ویا تمیم کلّهم او کلّکم ویا بشرُ صاحبُ عمرٍو

فی التاکید ۱۲ ش　فی التاکید ۱۲ ش　فی البدل ۱۲ ش

ویا غلام ابا عبد الله ویا زید وعبدَ الله **فصل** والوصف بابنٍ وابنة کالوصف بغیرهما

فی عطف البیان ۱۲ ش　العطف بحرف ۱۲ ش

اذا لم یقعا بین علمین فان وقعا اُتبعت[1] حرکةُ الاول حرکةَ الثانی کما فعلوا فی ابنم وامرئٍ

یعنے چنانکہ حرکت نون ابنم وحرکت

تقول یا زیدُ ابنَ اخینا ویا هند ابنةَ عمّنا و زیدَ بنَ عمرٍو ویا هندَ ابنةَ عاصمٍ وقالوا فی غیر[2] النداء

ایضا اذا وصفوا هذا زیدٌ ابنُ اخینا وهندٌ ابنةُ عمّنا وهذا زیدُ بنُ عمرٍو وهندُ ابنةُ عاصمٍ وکذلک

بالتنوین ۱۲ ش　بدون التنوین ۱۲ ش

النصب والجر فاذا لم یصفوا فالتنوین لا غیر وقد جوّزوا فی الوصف التنوین فی ضرورة الشعر کقوله

لعدم شدة الامتزاج کما بین الصفة والموصوف ۱۲ ش

جاریةٌ من قیسِ بن ثعلبة. **فصل** والمنادی المبهم شیئان ایٌّ واسم الاشارة فایٌّ یوصف

بشیئین بما فیه الالف واللام مقحمةً بینهما کلمةُ التنبیه وباسم الاشارة کقولک

مدخلة ۱۲ ش

یا ایها الرجل ویا ایهذا قال ذو الرمة الا ایّهذا[3] الباخعُ الوجدُ نفسَه واسم الاشارة

ای المنادی مفرد معرفة وها مقحمة للتنبیه والرجل صفة له ۱۲ ش

لا یوصف الا بما فیه الالف واللام کقولک یا هذا الرجل ویا هؤلاء الرجال. وانشد

سیبویه لخزز بن لوذان.

قوله اتبعت[1] الخ قال فی الکافیة والعلم الموصوف بابن مضافا الی علم آخر یختار فتحه. قال الشیخ الرضی الشروط اربعة (ای شروط اختیار فتح المنادی) وهی کون المنادی علما احترازا عن نحو یا رجل ابن زید وکونه موصوفا بابن احترازا عن نحو یا زید بن عمرو فی الداعی ان ابن عمرو مبتدأ او کون ابن متصلا بموصوفه احترازا عن نحو یا زید الظریف ابن عمرو. وکونه مضافا الی علم آخر احترازا عن نحو یا زید ابن اخینا فاذا اجتمعت الشرائط اختیر فتح المنادی لکثرة وقوع المنادی جامعا لها والکثرة مناسبة للتخفیف فخففوه بالحرکة التی هی حرکته الاصلیة لکونه مفعولا به. جامی ورضی **قوله** فی غیر[2] النداء الخ ذکر هذا الحکم وان لم یکن من باب النداء لکونه اشبه بحکم المنادی فی حذف التنوین. ش. قال الشیخ الرضی والعلم المتصف بابن وابنة الجامع للشرائط الاربع المذکورة یخفف بحذف تنوینه وجوبا وبحذف الف ابن خطا ایضا نحو جاءنی زید بن عمرو رضی. قوله جاریة الخ وتمامه قبّاء ذات سرة مقعّبة. القباء ضامرة البطن مونث اقب باریک ولاغر میان. سرة مقعبة کمعظمة ناف کہ قعب مانند قعب کاسۂ چوبین بزرگ. صب. اراد بالجاریة امراة من العرب اسمها کلبة یهجوها فجاریة خبر مبتدأ محذوف ای هذه جاریة ومن قیس صفة لها والتنوین علیه شاذ وهو الشاهد وقیس بن ثعلبة قبیلة. حل. **قوله** الا ایها[3] الباخع الخ وتمامه لشیء نحته

یا صاح(١) یا ذا الضامر العنس * والرحل والاقتاب والحلس. یا ذا(٢) المخوفنا بمقتل شیخہ. وتقول فی غیر الصفۃ یا ھذا زید و زیدا ویا ھذان زید وعمرو وزیدا وعمرا وتقول یا ھذا ذا(٣) الجمۃ علی البدل. فصل ولا ینادی مافیہ الالف واللام الا(٤) اللہ وحدہ لانہما لا تفارقانہ کما لا تفارقان النجم مع انہما خلف عن ھمزۃ الہ وقال من اجلک یا التی تیمت قلبی. وانت بخیلۃ بالوصل عنی * شبہہ بیا اللہ وھو شاذ.

فصل واذا(٥) کرر المنادی فی حال الاضافۃ ففیہ وجہان احدہما ان ینصب الاسمان معا کقول جریر یا تیم تیم عدی لا ابا لکم * وقول بعض ولدہ.

قولہ یا صاح(١) الخ وتمامہ والرحل والاقتاب والحلس. ضمر باریک اندام شدن. جمل ضامر شتر باریک اندام لاغر. حلس بالکسر گلیم سطبر کہ بر پشت شتر زیر بردعہ نہند احلاس ج رحل پالان شتر. عنس بالفتح شتر مادہ درشت اندام نیک دم. قتب بالتحریک پالان یا پالان خرد اقتاب ج. صب وم والمعنے یا ہذا الذی ضمرت عنسہ ولی رحلہا وقتبہا وحلسہا لکثرۃ الاسفار واعمال الابل وہذا مما یتمدح بہ العرب لدلالتہ علی جلادۃ الرجل وقوتہ والشاہد فیہ یا ذا الضامر. شرح ابیات مفصل. قولہ(٢) یا ذا المخوفنا الخ وتمامہ حجر تمنی صاحب الاحلام. حجر بضم الحاء وسکون الجیم اسم والد امرئ القیس تمنی صاحب الاحلام منصوب بتقدیر تمنیت تمنی صاحب الاحلام والمعنے یا ہذا الذی یتمنی ان یخوفنا ویوعدنا بسبب قتلنا شیخہ واباہ حجرا منیا لا یصل الیہ ولا یقدر علیہ انما ہو من قبیل الہذیان یجری فی اثناء الکلام کما یری النائم اضغاث الاحلام فی المنام. ش ابیات مفصل جعل المخوفنا صفۃ لذا کما جعل الضامر العنس وصفا لہ فی البیت السابق. ش قولہ یا ذا(٣) الجمۃ علی البدل الخ والدلیل علی بدلیتہ انہ من التوابع وہی تلک الخمسۃ المعروفۃ وہذا لیس بعطف بحرف وہو ظاہر ولیس بتاکید لان ذو کذا لیس من الفاظ التاکید ولا بصفۃ لان اسم الاشارۃ لا یوصف بالمضاف ولا بعطف بیان لان ذو کذا یدل علی الحال وعطف البیان علی الذات فتعینت البدلیۃ وہو بدل الکل من الکل. ش. قولہ الا(٤) اللہ وحدہ الخ وذلک بناء علی قاعدۃ تجویز اجتماع حرف النداء مع اللام وہی اجتماع امرین احدہما کون اللام عوضا عن محذوف وثانیہما لزومہا للکلمۃ لان اصلہ الالہ فحذفت الہمزۃ وعوضت اللام عنہا ولزمت الکلمۃ واما مثل النجم والصعق وان کانت اللام لازمۃ فیہ لکن لیست عوضا عن محذوف. جامی. قولہ اذا کرر(٥) المنادی الخ ای فی ترکیب تکرر فیہ المنادی المفرد المعرفۃ صورۃ وولی الثانی اسم مجرور بالاضافۃ یجوز فی الاول الضم والنصب وفی الثانی النصب فحسب. اما الضم فی الاول فلانہ منادی مفرد معرفۃ. والنصب علی انہ مضاف الی عدی المذکور ویتم الثانی تاکید لفظی فاصل بین المضاف والمضاف الیہ وذلک مذہب سیبویہ او مضاف الی عدی المحذوف بقرینۃ المذکور وذلک مذہب المبرد. وتعین النصب فی الثانی لانہ اما تابع مضاف او تابع مضاف. وتمام البیت. لا یلقینکم فی سوءۃ عمر. البیت لجریر حین اراد عمر التیمی الشاعر ان یہجوہ فقال جریر خطابا لبنی تیم لا تترکوا عمر ان یہجونی فیلقینکم فی سوءۃ ای مکروہ من قبلی یعنی مہاجاتہ ایاہم. جامی.

يا زيدُ زيدَ اليعملاتِ الذُّبَّلِ ، والثاني ان يضم الاول **فصل** وقالوا في المضاف الى ياء المتكلم

يا غلامي ويا غلام ويا غلاما وفي التنزيل يا عبادِ فاتقونِ وقرئ يا عبادِيَ ويقال يا ربّا تجاوز

بالفتح ، بالسكون ١٢ ، بالكسر ١٢ ، بقلب الياء الفا ١٢

عني وفي الوقف يا ربّاه ويا غلاماه والتاء في يا ابتِ ويا امتِ تاء تانيث عوّضت عن الياء الا تراهم

لان الالف حرف خفي ويزيده الوقف خفاء فجاء بحرف اظهر منه وهو الهاء فيوقف عليه ـ ش ـ

يبدلونها هاءً في الوقف وقالوا يا ابن امّي ويا ابن عمّي ويا ابن امّ ويا ابن عمّ ويا ابن امَّ ويا ابن عمَّ

وقال ابو النجم يا بنتَ عمّا لا تلومي واهجعي الم يكن يبيضّ لو لم يصلع. جعلوا الاسمين كاسم واحد

اي لم اصلع لشاب راسي ١٢ ش ، اي لا ابن مع الام لا لاجل النداء موضع التخفيف

فصل ويجوز لك في المندوب من ان تلحق قبله يا او وا وانت في الحاق الالف في آخره مخيّر

لمد الصوت المطلوب في الندبة ١٢ جامي

فتقول وا زيداه او وا زيدُ والهاء اللاحقة بعد الالف للوقف خاصة دون الدرج ويلحق

لبيان المدات اللاحقة في آخره ١٢ جامي

ذلك المضاف اليه فيقال وا امير المومنيناه ولا يلحق الصفة عند الخليل فلا يقال وا زيد الظريفاه

لان اتصال الموصوف بالصفة ليس كاتصال المضاف بالمضاف اليه

لانه يجيء به لتمام المضاف فهو كالجزء بخلاف الصفة فانه يجيء بها بعد تمام الموصوف للتخصيص او التوضيح ١٢ جامي

قوله يا زيد زيد الخ تمامه تطاول الليل عليك فانزل الذبل جمع ذابلة اي مهزولة من شدة السير وطول السرى اليعملة ناقة استوار ص يقول قد اجري الغزال لها حتى ذهب اكثر الليل فانزل ـ ش **قوله** في المضاف الى ياء المتكلم الخ اي يجوز فيه وجوه اربعة فتح الياء وسكونها واسقاط الياء اكتفاء بالكسرة وقلبها الفا ـ جامي **قوله** والتاء في يا ابت الخ قال في الكافية وقالوا يا ابي ويا امي ويا ابت ويا امت فتحا وكسرا وبالالف دون الياء ـ انتهى ـ قوله يا ابي ويا امي اي على الوجوه المذكورة كسائر ما اضيف الى ياء المتكلم وزيد وجوه اخر زائدة عليها لكثرة استعمال ندائهما في كلامهم كما اشار اليها بقوله يا ابت ويا امت بابدال الياء تاء وبالالف اي يا ابتا جمعا بين العوضين دون الياء احترازا عن الجمع بين العوض والمعوض عنه ـ جامي وفي الرضي انما ابدلت الياء تاء التانيث لانها في بعض المواضع تدل على التفخيم كما في علامة والاب والام مظنتا التفخيم ـ رضي **قوله** قالوا يا ابن امي الخ ـ اذا اضيف المنادى الى ما اضيف الى ياء المتكلم نحو يا غلام غلامي ويا ابن اخي يا ابن خالي لا تجري فيه الوجوه المذكورة في يا غلامي الا ابن امي وابن عمي حيث تجري فيه تلك الوجوه مع زيادة حذف الالف اكتفاء بالفتحة تقول يا ابن ام ويا ابن عم ـ كفاية المنتهى **قوله** يا بنت عما الخ اوله اصبحت ام الخيار تدعي ـ علي ذنبا كله لم اصنع ـ من ان رأت راسي كراس الاصلع ـ ميز عنه قنزعا عن قنزع ـ وبعضه في شعره حتى انتهى الى هذا البيت وقصته ان ابا النجم كان شيخا اصلع وكانت امرأته ام الخيار اذا جاء الليل اخذت تموه وتنسب اليه الخطايا التي لم يرتكبها هو فقال يا ابنة عمي لا تلومي واهجعي لان ما بي من الصلع سببه الشيب وهو من جانب الله فلا ذنب لي اي لا اثم لي والشاهد فيه انه قال يا بنت عما على طريق يا غلاما بالالف ـ ش وصل ـ صلع بالتحريك موي ريختگي پيش سر رجل اصلع نعت منه ـ ص **قوله** في المندوب الخ وهو في اللغة ميت يبكي عليه احد ويعد محاسنه ليعلم الناس ان موته امر عظيم ليعذروه في البكاء ـ م

ويلحقها عند يونس ولا يندب الا الاسم المعروف فلا يقال وا رجلاه ولم يستقبحوا وامن حفر بئر زمزماه

لانه بمنزلة وا عبد المطلباه **فصل** ويجوز حذف حرف النداء عما لا يوصف به اى قال الله تعالى يوسف

الاصل في هذا الحكم هو العلم لان بالاعلام كثرة الاستعمال وهي مستدعية للخفة والحذف للخفة م وما شاركه في الامتناع عن وقوعه صفة لاي حمل عليه فاخذ حكمه وما لم يشاركه في ذلك فلا ۱۲ ش

اعرض عن هذا وقال رب ارنى انظر اليك وتقول ايها الرجل وايتها المرأة ومن لا يزال محسنا

احسن الى ولا يحذف عما يوصف به اى فلا يقال رجل ولا هذا وقد شذ قولهم اصبح ليل

وافتد مخنوق واطرق كرا وجاري لا تستنكرى عذيرى ولا عن المستغاث والمندوب

وقد التزم حذفه فى اللهم لوقوع الميم خلفا عنه **فصل** وفى كلامهم ما هو على طريقة النداء

ويقصد به الاختصاص لا النداء وذلك قولهم اما انا فافعل كذا ايها الرجل ونحن نفعل

قوله ويلحقها عند يونس الخ لان اتصال الموصوف بالصفة وان كان فى اللفظ انقص من الاتصال بين المضاف والمضاف اليه الا انه اتم منه من جهة المعنى لاتحادهما بالذات فان الطويل هو زيد لا غير بخلاف المضاف والمضاف اليه فانهما متغائران والجواب مرجامي **قوله** بمنزلة وا الخ لان حافرها هو هو وهذا اشارة الى ان المندوب لا بد له من ان يكون معروفا ولا فرق بين ان يكون علما او كالعلم۔ش۔ **قوله** ولا يحذف عما يوصف به اى الخ لان نداءه لم يكثر كثرة نداء العلم فلو حذف منه حرف النداء لم يسبق الذهن الى انه منادى وهذا فى اسم الجنس۔جامى۔ واما اسم الاشارة فلانه موضوع فى الاصل لما يشار اليه للمخاطب وبين كون الاسم مشارا اليه وكونه منادى اى مخاطبا تنافر ظاهر فلما اخرج فى النداء عن ذلك الاصل وجعل مخاطبا احتيج الى علامة ظاهرة تدل على تغيره وجعله مخاطبا وهى حرف النداء۔رضى وعف **قوله** اصبح ليل الخ اى صر صبحا يا ليل حذف حرف النداء من الليل مع انه يقع صفة لاى شذوذا قالته امراة امرئ القيس حين كرهته وهذا مثل فى شدة طلب الشئ۔جامى وش **قوله** افتد مخنوق اى يا مخنوق قاله شخص وقع فى الليل على نائم متلق مخنقة وقال افتد مخنوق وهذا مثل فى الحض على تخليص النفس من الشدائد۔ **قوله** اطرق كرا اى يا كروان فيه شذوذان حذف حرف النداء عما يوصف باى وترخيم غير العلم وهى رقية يصيدون بها الكروان ويقولون اطرق كرا اطرق كرا ان النعامة فى القرى فيسكن ويطرق حتى يصاد۔ وهذا مثل يضرب لمن تكبر وقد تواضع من هو اشرف منه۔ش وجامى۔ **قوله** جاري الخ وتمامه سعيى واشفاقى على بعيرى۔ وفى بعض النسخ سيرى فى موضع سعيى۔ البيت للعجاج قوله جارى اى يا جارية يقول لا تنكرى الحال التى انا عليها وذلك ان جارية مرت به وهو يصلح حلسا له والحلس كساء يطرح على ظهر البعير فقال لا تنكرى ان اصلح الحلس نظن انها انكرت ان يكون مثله يصلح الحلس اى لا تنكرى هذه الحال فان على الانسان ان يتفقد اموره وسعيى بدل من عذيرى وهو بدل البعض قوله عذيرى اى حالى۔ش۔ عذير حالتى كه مرد را بران معذور دارند عذر بضمتين۔ص۔ **قوله** اللهم الخ انما زيدت الميمان ليكون العوض على عدد المعوض عنه وانما فتحت الثانية لانهما زيدتا وهما ساكنتان فحركت الثانية بالفتحة للخفة۔ش **قوله** فى كلامهم الخ فى النداء معنى الاختصاص لان المنادى اذا صوت بيا علم انه يدعوا فاذا

كذا ايها القوم واللهم اغفر لنا ايتها العصابة تجعلوا ايًّا مع صفته دليلا على الاختصاص

بالکسر بند و گروہے از مردم و اسپ ۱۲ص

والتوضيح ولم يعنوا بالرجل والقوم والعصابة الا انفسهم وما كنوا عنه بانا ونحن والضمير

في لنا كانه قيل اما انا فافعل متخصصا بذلك من بين الرجل ونحن نفعل متخصصين من بين الاقوام

واغفر لنا مخصوصين من بين العصائب ومما يجري[1] هذا المجرى قولهم انا معشر العرب نفعل كذا و

نحن آل فلان كرماء وانا معشر الصعاليك لا قوة بنا على المروة الا انهم سوغوا دخول اللام ههنا

جمع صعلوک بالضم بمعنے درویش ۱۲ص — لانه لم يبق فيه معنى النداء المانع من دخول

فقالوا نحن العرب اقرى الناس للضيف وبك الله نرجو الفضل وسبحانك الله العظيم ومنه

قری بالکسر مہمان کردن ۱۲ص

قولهم الحمد لله الحميدَ والملك لله اهلَ الملك واتاني زيد الفاسقَ الخبيثَ وقرئ حمالةَ الحطب

اقبل على واحد وقال يا فلان فقد خصّصه بالدعاء ثم انهم لما فيه من الدعاء والاختصاص جرّدوه في بعض المواضع للاختصاص لِأَمن الالباس اذ الانسان لا يدعو نفسه كما جردت عن معنى الطلب همزة الاستفهام في قوله تعالى أأنذرتهم ام لم تنذرهم وافادت معنى الاستواء وكل ما نقل من باب الى باب فانه على حسب ما كان عليه فلذلك تقول ان اكرم في اكرم بزيد فعل امر وان نقل الى باب التعجب وتقول ايّ في ايها الرجل منادى مفرد معرفة والرجل صفة له كما تقول هكذا في المنادى الحقيقي وقولهم ايها الرجل بعد قولهم اما انا للتاكيد اذ الاختصاص قد وقع اولاً بقولهم انا فيكون الاختصاص بقولهم ايها الرجل للتاكيد لا محالة ـ قوله وما كنوا عنه عطف على قوله انفسهم او خبر مبتدأ محذوف وهو هو اي وهو ما كنوا عنه ش ـ قال الشيخ الرضي ومما اصله النداء باب الاختصاص وذلك ان تأتي بايّ وتجريه مجراه في النداء من ضمه والمجيء بهاء التنبيه في مقام المضاف اليه ووصفه اي بذي اللام وذلك بعد ضمير المتكلم الخاص كانا واني او المشارك فيه نحو نحن واننا والغرض بيان اختصاص مدلول ذلك الضمير من بين امثاله بما نسب اليه وهو اما في معرض التفاخر نحو انا اكرم الضيف ايها الرجل اي انا المختص من بين الرجال باكرام الضيف او في معرض التصاغر نحو انا المسكين ايها الرجل اي مختصا بالمسكنة من بين الرجال او لمجرد بيان المقصود بذلك الضمير لا للتفاخر ولا للتصاغر نحو انا ادخل ايها الرجل فكل هذا في صورة النداء وليس بل المراد بصفة اي هو ما دل عليه ضمير المتكلم السابق لا المخاطب وانما نقل من باب النداء الى باب الاختصاص لمشاركة معنوية بين البابين اذ المنادى ايضا مختص بالخطاب من بين امثاله ولا يجوز اظهار حرف النداء مع ايّ في باب الاختصاص لانه لم يبق فيه معنى النداء ومجموع نحو ايها الرجل في باب الاختصاص في محل النصب لوقوعه موقع الحال اي مختصا من بين الرجال. رضي بقدر الحاجة ـ قوله[1] ومما يجري الخ اي لفظ الاختصاص قد يكون بصورة النداء وقد يكون بدون النداء والحاصل ان الاختصاص يكون على اربعة اقسام احدها التخصيص بصورة النداء كما مرّ ثانيها بلام التعريف نحو نحن العرب الخ وثالثها بالاضافة نحو انا معشر العرب الخ ورابعها النكرة كما في قوله ويا ودے الخ ومثل العرب ومعشر العرب وغيرهما اعتراضات بين اسم ان وخبرها وبين المبتدأ والخبر وانتصابها على الاختصاص

ومررت به المسكينَ البائسَ وقد جاء نكرةً في قول الهذلي - ويأوي إلى نسوةٍ عُطَّلٍ - وشُعثاً مراضيعَ مثل السعالي - وهذا الذي يقال فيه نصبٌ على المدح والشتم والترحم **فصل** ومن خصائص النداء

(٢) جمع سعلاة بالكسر بمعنى غول ١٢ ص.

الترخيم إلا إذا اضطر الشاعر فرخم في غير النداء وله شرائط أحدها أن يكون الاسم علماً والثانية أن يكون غير مضاف والثالثة أن لا يكون مندوباً ولا مستغاثاً والرابعة أن تزيد

لان المطلوب فيهما مد الصوت والحذف ينافيه ١٢

عدته على ثلثة أحرف إلا ما كان في آخره تاء تانيث فإن العلمية والزيادة على الثلثة فيه غير مشروطتين يقولون يا عاذِلَ ويا جاريَ لا تستنكري ويا ثُبَ أقبلي ويا شا ارجُني وأما قولهم

في يا ثبة بمعنى جماعت وگروه اصلها ثبي ١٢ ص

يا صاحِ وأطرق كرا فمن الشواذ -

متعلق صفحه ۵۴ - كانه لما قال انا قيل له من انتم فقال اريد واعني معشر العرب فلا يجوز اظهار هذا الفعل المقدر لاستغنائهم عن استعماله بعلم المخاطب - ش. قوله ويأوي[1] الخ الضمير في يأوي للصياد اي يأوي هذا الصياد الى نسوة عطل من الحلي والشعث جمع شعثاء وهي التي لا تسرح شعرها ولا تدهنه ولا تغسله والمراضيع جمع المرضاع وهي التي ترضع كثيرا والسعالي الغيلان جمع سعلاة والمعنى ان هذا الصياد يغيب عن نسائه ثم ياتي اليهن فيجدهن في اسوء الحال والشاهد فيه قوله شعثا ومراد المصنف ان المنتصب على المدح كما يجيء معرفة فكذا يجيء نكرة كما في شعثا فانه منصوب على الترحم - ش وشرح ابيات قوله الترخيم[2] الخ للترخيم معنيان لغوي وهو التسهيل والتليين سمي هذا الحذف ترخيما لانه تخفيف للفظ وتسهيله وصناعي وسيجيء قدره - ش - انما كثر الترخيم في المنادى دون غيره للكثرة ولكون المقصود في النداء هو المنادى له فقصد له سرعة الفراغ من النداء للافضاء الى المقصود - رضي - قال في الكافية ترخيم المنادى جائز وفي غيره ضرورة - يعني ترخيم المنادى واقع في سعة الكلام من غير ضرورة شعرية دعت اليه فان دعت اليه ضرورة فبالطريق الاولى وفي غيره واقع ضرورة اي بضرورة شعرية دعت اليه لا في سعة الكلام - جامي قوله ولد شرائط[3] اي للترخيم اربعة شروط ثلثة منها عدمية وهي ان لا يكون مضافا ولا مضارعا له - وان لا يكون مستغاثا ولا مندوبا وان لا يكون جملة ولم يذكر المصنف هذا الشرط والواحدة منها وجودية - جامي ورضي - قوله غير[4] مضاف الخ اذ لا يمكن الحذف من الاول اي المضاف لانه ليس آخر اجزاء المنادى نظرا الى المعنى ولا من الثاني لانه ليس آخر اجزائه نظرا الى اللفظ بدليل الاعراب على آخر الاول فراعوا الامرين فامتنع الترخيم بالكلية اذ لو رخم آخر الاول رخم وسط الكلمة ولو رخم المضاف اليه لرخم غير المنادى - جامي وعلوي قوله وان[5] تزيد عدته الخ لان الترخيم للخفة والثلاثي اعدل الابنية واخفها فلا حاجة الى طلب الخفة فيه ولئلا يلزم نقص الاسم عن اقل ابنية المعرب بلا علة موجبة - ش وجامي قوله الا ما كان[6] في آخره الخ لان وضع التاء على الزوال فيكفيا دني مقتض للسقوط فكيف اذا وقع موقعا يكثر فيه سقوط الحرف الاصلي ولم يبالوا لو ابقاء تحو ثبة وشاة بعد الترخيم على حرفين لان بقاءه كذلك ليس لاجل الترخيم بل مع التاء ايضا كان ناقصا عن ثلثة اذ التاء كلمة اخرى برأسها - جامي - وقوله يا صاح[7] واطرق كرى الخ

والترخيم حذف في آخر الاسم على سبيل الاعتباط ثم اما ان يكون المحذوف كالثابت في التقدير وهو الاكثر او يجعل ما بقي كانه اسم برأسه فيعامل به بما يعامل به سائر الاسماء فيقال على الاول يا حارِ ويا هِرقِ ويا ثمُو ويا بُنُو في المسمى ببنون وعلى الثاني يا حارُ ويا هِرقُ ويا ثمي وما بني ولا يخلو المرخم من ان يكون مفردا او مركبا فان كان مفردا فهو على وجهين احدهما ان يحذف منه حرف واحد كما ذكر والثاني ان يحذف منه حرفان وهما على نوعين اما زيادتان في حكم زيادة واحدة كاللتين في اعجاز اسماء ومروان وعثمان وطائفي واما حرف صحيح ومدة قبله وذلك في مثل منصور وعمار ومسكين وان كان مركبا حذف آخر الاسمين بكماله فقيل يا بخت ويا عمر ويا سيب ويا خمسة في بخت نصر وعمرويه وسيبويه والمسمى بخمسة عشر واما نحو تأبط شرا وبرق نحره فلا يرخم **فصل** وقد يحذف المنادى فيقال يا بؤس لزيد بمعنى يا قوم بؤس لزيد ومن ابيات الكتاب يا لعنة الله والاقوام كلهم ـ والصالحون على سمعان من جار ـ

قوله(١) على سبيل الاعتباط الاعتباط ان تنحر البعير بغير علة (اعتباط شتر كشتن بى علتى ومرضى) م والمراد انه حذف في آخر الاسم من غير عارض وانما هو لغرض التخفيف. ش. اى ما لم يكن لموجب. رضى. قوله هرقْ بسكون القاف والاصل هرقل بزنة سبحل وهو من ملوك الروم اول من ضرب الدنانير الهرقلية. ش **قوله** يا ثمي الخ انقلب الواو ومن توقى هذا الوجه يا زلرفضهم اسما متمكنا آخره واو مضموم ما قبلها. ش. **قوله**(٣) في حكم زيادة واحدة الخ اى انهما زيدتا معاً واحترز به عن نحو ثمانية ومرجانة (مرجانة علم لام سعيد المحدث) ق فان اليا والنون فيهما زيدتا اولاً ثم زيدت تاء التانيث. جامى **قوله** اسماء(٤) الخ اى اذا جعلتها فعلاء من الوسامة اى الحسن لا افعالا جمع اسم لانه يكون حينئذ من باب عمار. جامى. **قوله** وقد(٥) يحذف المنادى الخ لان المنادى مفعول وحذف المفعول كثير ولان النداء مما يكثر الافتقار اليه واذا كثر استحق التخفيف. ش **قوله** والصالحون(٦) الخ فيه وجهان احدهما الرفع وهو من وجهين اما على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه اى لعنة الصالحين ثم والصالحون واما ان يكون معطوفا على محل الاقوام اذ الاقوام فاعل اللعنة في المعنى. وثانيهما الجر عطفا على لفظ الاقوام اى لعنة الصالحين. وهكذا الاعراب في الاقوام والشاهد فيه قوله يا لعنة الله حيث حذف المنادى اى يا قوم لعنة الله وسمعان بالكسر اسم رجل ومن جار في محل النصب على الحال او التمييز. ش وحل.

وفي التنزيل الا يا اسجدوا. **ومن المنصوب باللازم** اضماره قولك في التحذير[1]

اي يا قوم اسجدوا والقرينة امتناع دخول يا على الفعل. جامي. اما وجب حذف الفعل لضيق الوقت عن ذكره

اياك والاسد اي اتق نفسك ان تتعرض للاسد والاسد ان يهلكك ونحوه راسك[2]

والحائط وماز راسك والسيف ويقال اياي والشر واياي وان يحذف احدكم الارنب

اي نحني عن الشر ونح الشر عني ونحني عن مشاهدة حذف الارنب ونح حذفها عن حضرتي

ومشاهدتي والمعنى النهي عن حذف الارنب[3] ومنه شانك[4] والحج اي عليك شانك مع الحج

وامرأ ونفسه اي دعه مع نفسه واهلك[5] والليل اي بادرهم قبل الليل ومنه عذيرك اي احضر

عذرك او عاذرك ومنه هذا[6] ولا زعماتك اي ولا اتوهم زعماتك وقولهم

قوله[1] في التحذير الخ التحذير في اللغة تخويف شيء عن شيء وتبعيده منه وفي الاصطلاح هو معمول (اي اسم عمل فيه النصب بالمفعولية) بتقدير اتق تحذيرا مما بعده او حذر المحذر منه مكررا. كافيه وجامي وفي الرضي فالمحذر اذن اما ظاهر او مضمر والظاهر لا يجي الا مضافا الى المخاطب نحو راسك والمضمر لا يجي في الاغلب الا مخاطبا وقد يجي متكلما نحو اياي والشر واذا كان معطوفا على المحذر جاز ان يكون ضمير غائب نحو اياك واياه من الشر وقولهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياا الشواب شاذ من وجهين من جهة وقوع اياه محذرا وليس بمعطوف ومن جهة اضافة ايا الى المظهر رضي. قوله[2] راسك والحائط الخ اي اتق الى طان يصدم راسك وراسك ان يشجه الحائط (شج سر شكستن) ص. ويا ماز راسك والسيف اي يا مازن اسم رجل كذا في لسان العرب ثم قال الاصمعي اصله ان رجلا يقال له مازن اسر رجلا وكان رجل آخر يطلب الماسور بدخل (دخل بسكون عيب وتهمت ص. فحال المازن دون اسيره فقال له الطالب ماز راسك والسيف فنحى راسه فضرب الرجل عنق الماسور ش قوله[3] والمعنى النهي الخ لان عمر رضي الله تعالى عنه قال اياي ان يحذف احدكم الارنب بالعصا وليذك لكم الاسل والرماح والسهام وهذا مبالغة في النهي عن حذفها لانه قال باعد وني عن حذفها. ش قوله[4] شانك والحج الخ لزوم الاضمار ههنا للابتدا اي التعجيل على الحث والمراد بالشان مقدمات الحج كتهيئة اسبابه فيلزم ان يكون الواو بمعنى مع اي الزم شانك مع الحج. ش قوله[5] اهلك والليل الخ ان كان الواو فيه بمعنى مع فالمعنى الحق اهلك مع الليل اي لا يسبقك الليل اليهم وان كان للعطف انتصب الليل بفعل آخر غير ناصب اهلك اي الحق اهلك واسبق الليل. رضي قوله[6] هذا ولا زعماتك الخ كان المخاطب يزعم زعمات كاذبة فلما ظهر ما يخالف ذلك من قول عليه سيما الصدق صادرين غيره قيل له هذا ولا زعماتك اي هذا هو الحق ولا اتوهم زعماتك. ويجوز ان يكون التقدير ازعم هذا ولا ازعم زعماتك. رضي. وقيل ان اصله ان رجلا وعد رجلا باشيار فلم يف بها ثم راه الواعد الموعود في حال دون الحال التي كان الموعود فيها من حيث القلة والذلة فقال الموعود هذا ولا زعماتك ... رضي ... ولا اتوهم زعماتك لانك لا تفي بما تعد. ش.

كليهما[1] وتمرا اي اعطني كل شئ ولا شتيمة حر اي ايت كل شئ ولا ترتكب شتيمة حر - ومنه قولهم

دشنام ١٢ ص

انته[2] امرا قاصدا لانه لما[3] قال انته علم انه محمول على امر يخالف المنهي عنه قال الله تعالى وانتهوا

خيرا لكم ويقولون حسبك[4] خيرا لك ووراءك[5] اوسع لك ومنه من[6] انت زيدا اي تذكر زيدا

او ذاكرا زيدا ومنه مرحبا واهلا وسهلا اي صبت[7] رحبا لا ضيقا واتيت اهلا لا اجانب و

وطئت سهلا من البلاد لا حزنا وان تاتني[8] فاهل الليل واهل النهار اي فانك تاتي اهلا لك

بالليل والنهار **فصل** ويقولون[9] الاسد الاسد والجدار الجدار والصبي الصبي اذا حذروه

قوله[1] كليهما وتمرا الخ اصله انه قال شخص بين يديه زبد وسنام وتمر لآخر اي هذين تريد مشيرا الى الزبد والسنام فقال له الآخر - رضي اسنام كوہان شتر) وقيل كان ابو عمرو بن حمران الجعدي يرعى الابل فبينما هو يوما اذ وقع اليه رجل قد جهده العطش والجوع و... قا ... روبين يديه زبد وتامك وتمر (تامك كوہان شتر) فدنا منه الرجل وقال اطعمني من هذا الزبد والتامك فقال عمرو كلاهما ... الا ... كلاهما وازيدك تمرا وهذا على تقدير رفع كلاهما واما النصب فقد سبق من الرضي - شرح مقامات حريري - قوله[2] انته امرا الخ اي انته عما انت فيه وايت امرا قاصدا اي سويا مستقيما - قوله[3] لانه لما قال الخ هذا اشارة الى قرينة تقدير مثل ايت في هذه المواضع كما قال الشيخ الرضي وقرينة ايت في هذه المواضع انك نهيت في الاول عن شئ ثم جئت بعده بما لا ينهى عنه بل يؤمر به فيجب ان ينتصب بايت او اقصد وما يفيد هذا المعنى وايضا قال الشيخ المذكور وقولهم امرا قاصدا ليس مما يجب حذف فعله ... ما ذكره سيبويه واورده الزمخشري في ذلك (قال ابن الحاجب وعد الزمخشري قولهم انته امرا قاصدا مما يجب الحذف فيه غلط) سيد شريف واورد سيبويه انتهوا خيرا لكم وحسبك خيرا لك فيما وجب اضمار فعله ولعله سمع انته وايت ... اقاصدا باظهار ناصب امرا ولم يسمع اظهار ناصب خيرا لك والالفاظ الثلثة متقاربة المعنى - رضي قوله[4] حسبك خيرا لك - الخ اي حسبك ما فعلت من هذا الامر وايت خيرا لك قوله[5] ووراءك اي تنح عن هذا المكان وايت مكانا اوسع لك - ش قوله[6] من انت زيدا الخ يقال هذا فيمن ذكر عظيما بسوء اي من انت تذكر زيدا وتذكر منصوب المحل على الحال وذاكرا حال و عامل معنى الفعل المستفاد من من الاستفهامية اي من تكون كما قيل في كيف انت وقصعة من ثريد اي كيف تكون ... الاضمار ههنا ايضا للابتدار اي الانكار اي لست ممن يجوز لك ذلك وليس هو ممن يجوز فيه ذلك - ش ورضي قوله[7] اصبت رحبا الخ ارحب بالضم السعة وقولهم واهلا اي اتيت سعة واتيت اهلا فاستأنس ولا تستوحش - صحاح قوله[8] ان تاتني فاهل الخ ... الاضمار فيه للابتدار الى اظهار الكرامة ودخول الفاء في فاهل الليل لانها مع ما بعدها في موضع الجزاء اي ان تاتني ف... تاتي اهلا لك بالليل والنهار اي يتعهدونك ليلا ونهارا او معناه الاكرام لان المرء يكرم عند اهله ليلا ... ش - اعلم ان وجوب الحذف في جميع ما ذكروا امثالها لكونها امثالا او كالمثل في كثرة الاستعمال والامثال لا تغير - رضي - قوله[9] ويقولون الاسد الخ ضابطه ان كل مغرى به مكرر يجب اضمار فعله قياسا ويقال له باب الاغراء ... اختصاص وجوب الحذف بالمحذر منه المكرر كون تكريره دالا على مقاربة المحذر منه للمحذر ٢

كمساع الى الهيجاء بغير سلاح ...

الاسد والجدار[1] المتداعی وایطاءَ الصبیّ ومنہ اخاک اخاک ای الزمہ والطریقَ الطریقَ ای خلہ

پامال گردیدن کسے را

وھذا اذا ثُنّیَ لزم اضمار عاملہ وان[2] افرد لم یلزم **فصل** ومن المنصوب بالّلازم اضمارہ ما

اُضمر عاملہ فیہ علی شریطۃ التفسیر[3] فی قولک زیدًا ضربتہ کانک قلت ضربت زیدًا ضربتہ

ہو کل اسم بعدہ فعل او شبہہ مشتغل عنہ بضمیرہ او متعلقہ لو سلط علیہ ہو او مناسبہ لنصبہ کافیہ

الا انک لا تبرزہ استغناءً بتفسیرہ قال ذوالرمّۃ۔ اذا[4] ابنَ ابی موسیٰ بلالًا بلغتِہ۔ فقام

بفأسٍ بین وِصلیکِ جازر۔ ومنہ زیدا مررت بہ وعمرا لقیت اخاہ وبشرا ضربت غلامہ مبا ضمار

سنگ کشندہ

جعلتُ علی طریقی ولابستُ واَہنتُ قال سیبویہ النصب عربی کثیر والرفع[5] اجود ثم انک تری النصب

مختارًا ولازمًا فالمختار فی موضعین احدھما ان تعطف ھذہ الجملۃ علی جملۃ فعلیۃ کقولک

لقیت القوم حتی عبدَ اللّٰہ لقیتہ رأیت عبدَ اللّٰہ وزیدًا مررت بہ وفی التنزیل یُدخلُ

مَن یشآءُ فی رحمتِہ والظّٰلمین[6] اَعدَّ لھم عذابًا الیمًا ومثلہ فریقًا ھدیٰ وفریقًا حقّ

علیھم الضلٰلۃُ۔ فاما اذا قلت زیدٌ لقیت اباہ وعمرًا مررت بہ ذھب التفاضل بین رفع

قولہ[1] الجدار المتداعی ہو من تداعی البستان او الحائط اذا مال الی جانب للوقوع (تداعی الحیطان شکستہ شد دیوارہا گردید دیوارہا۔ صب وایطاء الصبی ہو مصدر اوطات الدابۃ الصبی۔ ش قولہ[2] وان افرد الخ انما لم یلزم الاضمار لان الدلیل علی ماذکرنا من التنبیہ علی ضیق الوقت وتنزیل احد الاسمین منزلۃ الفعل مفقود۔ ش قولہ[3] علی شریطۃ التفسیر الخ الشریطۃ والشرط بمعنی واحد واضافتھا الی التفسیر بیانیۃ ای ما اضمر عاملہ بناءً علی شرط ہو تفسیرہ ای تفسیر العامل بما بعدہ وانما وجب حذفہ حینئذ احترازا عن الجمع بین المفسَّر والمفسِّر۔ جامی۔ والتفسیر اما ان یکون للفظ الفعل ومعناہ کما فی زیدا ضربتہ ای ضربت زیدا ضربتہ او بمعناہ نحو زیدا مررت بہ ای جعلت زیدا علی طریقی مررت بہ لان الجعل اعم الافعال بخلاف المرور فانہ اخصھا فیصلح ان یکون من جنس الجعل ویکون دالا علیہ لان الخاص یوجد فیہ العام او بلازم معناہ نحو عمرا لقیت اخاہ وبشرا ضربت غلامہ ای لابست عمرا واہنت بشرا لان ضرب الغلام اہانۃ لسیدہ کما ان ملاقاۃ الاخ ملابسۃ لاخیہ لان الغالب ان یکون الرجل بحضور من ینتسب الیہ ویتصل بہ فاذا لقیتہ فقد لابست اخاہ۔ ش قولہ[4] اذا ابن ابی موسیٰ الخ جزر شتر کشتن۔ ص فأس تبر فوس ج۔ ص۔ وصل پیوند۔ ص۔ والتقدیر اذا بلغت ابن ابی موسیٰ بلالا بلغتہ۔ وبلالا عطف بیان للابن وہو بلال بن بردۃ بن ابی موسی الاشعری وفی البیت خطاب الی ناقتہ ودعاء علیھا بالنحر والجزر۔ ش قولہ[5] والرفع اجود الخ ای الرفع بالابتداء وہو اجود من النصب وان کان النصب فصیحا کثیر الاستعمال

عمرو ونصبه لان الجملة الاولى ذات وجهين فان اعترض بعد الواو ما يصرف الكلام الى الابتداء كقولك لقيت زيدا واما عمرو فقد مررت به ولقيت زيدا فاذا عبد الله يضربه عمرو وعادت الحال الاولى[1] جذعة وفي التنزيل واما ثمود فهديناهم وقرئ بالنصب والثاني[2] ان تقع موقعا هو بالفعل اولى وذلك ان تقع بعد حرف الاستفهام كقولك اعبد الله ضربته ومثله آلسوط ضرب به زيد وآلخوان اكل عليه اللحم وازيدا[3] انت محبوس عليه وازيدا[4] انت مكابر عليه وازيدا سميت به. ومنه ازيدا ضربت عمرا واخاه وازيدا[5] ضربت رجلا يحبه لان الآخر ملتبس بالاول بالعطف او الصفة فان قلت آزيد ذهب به.

قوله[1] عادت الحال الاولى الخ اى حال كون الرفع اجود جذعة اى جديدة قوله قرئ بالنصب والتقدير اما ثمود فهدينا فهديناهم بتقدير الفعل ههنا بعد المنصوب لان الفعل لايلى اما بخلاف نحو زيدا ضربته لان الفعل فيه مقدر قبل المنصوب. ش قوله[2] والثاني ان تقع الخ اى الثاني من الموضعين الذين يختار فيهما النصب وهو ان تقع موقعا هو بالفعل اولى وذلك على ضربين الاول مابعد حرف الاستفهام وانما اختير النصب مابعد الاستفهام مع جوازه الرفع لان الاستفهام في الحقيقة لمضمون الفعل فايلاءه لفظا او تقديرا لما يستفهم مضمونه اولى قوله آلسوط الخ قال الشيخ الرضي واما ان قلت الخوان اكل عليه اللحم فانك تضمر لابس وفاعله ما اسندت اليه الفعل المبني للمفعول اى آلابس اللحم الخوان اكل عليه اللحم وكذا آلسوط ضرب به زيد. رضي قوله[3] وازيدا انت محبوس عليه الخ اى آلابست زيدا فان حبس الشئ على الشئ تلزمه ملابسة للمحبوس عليه الخ جامي. وازيدا انت مكابر عليه اى انوزعت زيدا انت مكابر عليه اى مغلوب عليه. ش قوله[4] ازيدا ضربت عمرا واخاه الخ ملتبس بزيد بالهاء وبعمرو بالعطف فيصح اضمار اهنت قبل زيد لان ضرب اخيه اهانة له والتقدير اهنت زيدا ضربت عمرا واخاه قوله[5] وازيدا ضربت رجلا يحبه رجلا وان كان اجنبيا عن زيد الا ان يحبه صفة رجلا وفي يحبه ضمير يعود الى زيد فيكون ملتبسا بزيد ومن ضرب رجلا يحب زيدا فقد اهان زيدا فيستقيم ان يقدر اهنت زيدا ضربت رجلا يحبه. ش. قال الشيخ الرضي والتعلق يكون من وجوه كثيرة نحو كونه مضافا الى نحو تلك الضمير الراجع الى ذلك الاسم نحو زيدا ضربت غلامه ومنه نحو زيدا ضربت عمرا واخاه لان الفعل مشتغل بذلك المضاف لكن بواسطة العطف او موصوفا لعامل ذلك الضمير او موصولا له نحو زيدا ضربت رجلا يحبه وزيدا ضربت الذي يحبه او ماعطف عليه موصوف عامل الضمير او موصوله نحو زيدا لقيت عمرا ورجلا يضربه وزيدا لقيت عمرا والذي يضربه وغير ذلك من التعلقات رضي

فليس (١) الا الرفع وان تقع (٢) بعد اذا وحيث كقولك اذا عبد الله تلقاه فاكرمه وحيث زيدا تجده فاكرمه وبعد حرف (٣) النفي كقولك ما زيدا ضربته وقال جرير. فلا حسبا (٤) فخرت به لتيم ولا جدا اذا ازدحم الجدود. وان تقع (٥) في الامر والنهي كقولك زيدا اضربه وخالدا اضرب اباه وبشرا لا تشتم اخاه وزيدا ليضربه عمرو وبشرا ليقتل اباه عمرو ومثله (٦) اما زيدا فاقتله واما خالدا فلا تشتم اباه والدعاء (٧) بمنزلة الامر والنهي تقول اللهم زيدا فاغفر له ذنبه وزيدا امر الله عليه العيش قال ابو الاسود. فكلا (٨) جزاه الله عني بما فعل واما زيدا فجدع الله انفه واما عمرا فسقيا له واللازم (٩) ان تقع الجملة بعد حرف لا يليه الا الفعل كقولك ان زيدا تره تضربه.

والتقدير ان ترزيدا تره تضربه ١٢ منه

قوله (١) فليس الا الرفع الخ لانه ليس من باب الاضمار على شريطة التفسير فان زيدا فيه وان كان يظن في بادي النظر انه مما اضمر عامله على شريطة التفسير والمختار فيه النصب لوقوع الاسم المذكور بعد حرف الاستفهام لكن يظهر بعد تعمق النظر انه ليس منه فانه وان صدق عليه انه اسم بعده فعل مشتغل عنه بضميره لكنه ليس بحيث لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه لان ذهب به لا يعمل النصب وكذا مناسبه اعني اذهب. جامي. قوله (٢) وان تقع بعد اذا الخ هذا هو الضرب الثاني من الضروب التي يختار فيها النصب في الاسم المذكور وانما اختير النصب بعد اذا وحيث لان اذا للزمان وحيث للمكان استعملا للشرط والشرط يستدعي الفعل. ش قوله (٣) وبعد حرف النفي الخ هذا هو الضرب الثالث وانما اختير النصب بعد حرف النفي لان النفي في الحقيقة لمضمون الفعل فايلاؤه لفظا او تقديرا ما ينفي مضمونه اولى والتقدير ما ضربت زيدا ضربته. ش قوله (٤) فلا حسبا الخ يهجو جرير بهذا البيت عمر بن لجا التيمي وقيل يهجو الفرزدق والشاهد فيه ان حسبا منصوب بعد حرف النفي بفعل مضمر على شريطة التفسير وكانه قال فلا ذكرت حسبا فخرت به ولا جدا معطوف على حسبا والحسب ما يعد من المآثر والحسب وشرف الانسان في نفسه واخلاقه يقول ما ذكرت لتيم شيئا تفتخر به لانك لم تجد لها شيئا يذكر لا كان لها حظ في علو المرتبة والذكر الجميل وقوله اذا ازدحم الجدود اي للتفاخر اي اذا ازدحم الناس لمفاخرة عليه. ش وحل. قوله (٥) وان تقع في الامر الخ اي في ما قبل الامر والنهي هذا هو الضرب الرابع وانما اختير النصب ههنا للاحتراز عن وقوع الانشاء خبرا والتقدير اضرب زيدا اضربه واهن خالدا اضرب اباه واكرم خالدا لا تشتم اخاه وليضرب زيدا عمرو ليضربه وليهن بشرا عمرو ليقتل اباه. ش. قوله (٦) ومثله اما زيدا الخ اضمار الفعل ههنا ايضا للاحتراز عن وقوع الانشاء خبرا والتقدير اما زيدا فاقتل اقتله واما خالدا فاكرم ولا تشتم اباه. ش قوله (٧) والدعاء الخ لان كلا منهما طلب غير محتمل للصدق والكذب الا انهم راعوا الادب ففرقوا بين الامر والدعاء في التسمية ولا يسمونه امرا وان كان الدعاء في

قال- لا تجزعي[1] ان منفسا اهلكته- وهلا والا ولولا ولوما منزلة ان لا فهن[2] يطلبن الفعل ولا يبتدأ بعدها الاسماء. **فصل** وحذف المفعول به[3] كثير وهو في ذلك على نوعين احدهما ان يحذف لفظا ويراد معنى وتقديرا والثاني ان يجعل بعد الحذف نسيا منسيا كان فعله من جنس الافعال غير المتعدية كما ينسى الفاعل عند بناء الفعل للمفعول به فمن الاول قوله تعالى اَللّٰهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَآءُ وَيَقْدِرُ وقوله عز وجل لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ اِلَّا مَنْ رَّحِمَ لانه لا بد لهذا الموصول من ان يرجع اليه من صلته مثل ما ترى في قوله تعالى اَلَّذِيْ يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ وقرئ قوله تعالى وَمَا عَمِلَتْهُ اَيْدِيْهِمْ وما عملت ومن الثاني قولهم فلان

تخبط بدیوانگی داشتن دیو مردم را ۱۲ ص

يعطي ويمنع ويصل ويقطع ومنه قوله عز وجل وَاَصْلِحْ لِيْ فِيْ ذُرِّيَّتِيْ وقول ذي الرمة- وان تعتذر[4] بالمحل من ذي ضروعها- الى الضيف يجرح في عراقيبها نصلي-

---

قوله[1] لا تجزعي الخ وتمامه واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي- والمنفس المال النفيس يقول لامرأته لا تجزعي على ما انفقته من مال اجود به فاني ان بقيت احصل المال وانما ينبغي ان تجزعي اذا مت فانك لا تجدين خلفا مني- والتقدير ان اهلكت منفسا اهلكته- ش قوله[2] لانهن يطلبن الخ لان هاتيك الكلمات للتحضيض وذلك بالفعل لا بالاسم ويجئ ذكرهن في قسم الحروف انشاء الله تعالى ش قوله[3] وحذف المفعول به الخ حذف المفعول به اما للقصد الى مجرد الاختصار نيابة قرائن الاحوال عن ذكره نحو قوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اذ لا شبهة في ان المراد لمن يشاء رزقه ويقدر الرزق لان من موصول صلته يشاء، ولا بد للصلة من ذكر يعود منها الى الموصول وهكذا نقول في تقدير رحمه في من رحم لان رحم صلة لمن واما للقصد الى التعميم مع الاختصار كقولك قد كان منك ما يولم اي كل احد وقوله تعالى والله يدعوا الى دار السلام اي جميع عباده وهذا التعميم وان امكن من ذكر المفعول لكن يفوت الاختصار حينئذ واما للقصد الى نفس الفعل لتنزيل المتعدي منزلة اللازم نحو فلان يعطي اي يفعل الاعطاء ويوجد منه هذه الحقيقة ايهاما للمبالغة لانه ذهب في فلان يعطي الى ان معناه يوجد منه الاعطاء ولا بد لهذا الفعل من محل يتحقق ذلك فيه والمحال غير محصورة والقصد الى فرد من افرادها في التعيين ترجيح لاحد المتساويين فيشمل الكل لتعذر تعيين فرد منها والدليل على تنزيل المتعدي فيما نحن فيه منزلة اللازم قوله عز وجل واصلح لي في ذريتي لا تراه عدي بفي كما عدي اللازم بالجار في نحو ذهب بزيد ومعناه واجعل الصلاح في ذريتي- ش ومختصر المعاني قوله[4] وان تعتذر الخ المحل خشك سالي وتنگي- عرقوب پي پاشنه عراقيب ج نصل پيكان وتيغ وكارد ونيزه نصول ونصال ج ص- والمراد بذي ضروعها اللبن اي ان اعتذرت الناقة بقلة اللبن بسبب القحط الى الضيف اعقرها لتكون هي مجرى اللبن في الشاهد فيجرح وهو متعد وتعدى الى حذف مفعوله ونصلي فاعله- ش وصل-

المفعول فيه هو ظرف الزمان والمكان وكلاهما منقسم الى مبهم وموقت ومستعمل اسماً وظرفاً ومستعمل ظرفاً لا غير فالمبهم نحو الحين والوقت والجهات الست والموقت نحو اليوم والليلة والسوق والدار والمستعمل اسماً وظرفاً ما جاز ان تعتقب عليه العوامل والمستعمل ظرفاً لا غير ما لزم النصب نحو قولك سرنا ذات مرة وبكرة وسحر وسحيراً وضحى وعشاء وعشية وعتمة ومساء اذا اردت سحراً بعينه وضحى يومك وعشيته وعشاءه وعتمة ليلتك ومساءها ومثله عند وسوى وسواء ومما يختار فيه ان يلزم الظرفية صفة الاحيان تقول سير عليه طويلاً وكثيراً وقليلاً وقديماً وحديثاً **فصل** وقد يجعل المصدر حيناً لسعة الكلام فيقال كان ذلك مقدم الحاج وخفوق النجم وخلافة فلان وصلوة العصر ومنه سير عليه ترويحتين وانتظر به نحر جزورين وقوله تعالى وادبار النجوم **فصل** وقد يذهب بالظرف

قوله(1) المفعول فيه. هو ما فعل فيه فعل مذكور من الزمان والمكان. كافيه وانما لم يذكر المصنف حده لما في لفظ المفعول فيه من الدلالة عليه كانه قال هو الذي فعل فيه الفعل. ش. **قوله**(2) مستعمل ظرفا لا غير الخ اي لازم الظرفية اي لازم النصب على الظرفية تبقدير في وليس غير متصرف ومنها عند ولدى ودون وبين اذا لم يدخل عليها من واذا دخلت عليها من كانت مجرورات. كفاية المنتهى **قوله**(3) ما جاز ان تعتقب الخ نحو يوم الجمعة يوم مبارك بالرفع وقضيت يوم الجمعة بالنصب على انه مفعول به ورغبت في يوم الجمعة بالجر. ش **قوله**(4) ما لزم النصب الخ اي النصب على معنى في نحو سرنا ذات مرة بالنصب على الظرفية ووجه لزوم النصب انه كثر في استعمالهم ولم يجيء الا منصوبا على الظرفية ومعنى ذات مرة مرة من اضافة المسمى الى الاسم فكانك قلت صاحبة اللفظ الذي هو مرة. ش **قوله**(5) صفة الاحيان الخ لان الصفات في هذه المواضع اقيمت مقام الموصوف بعد حذفه وليست بازمنة والاصل زمانا طويلا وزمانا كثيرا. ش **قوله**(6) وقد يجعل المصدر الخ لان المصادر تقع في الاحيان فناسب ان يجعل لسعة الكلام حينا والمعنى في امثلته زمن قدوم الحاج ووقت خفوق النجم ووقت خلافة فلان ووقت صلوة العصر والصلوة مصدر صلى يصلي صلوة والترويحة مصدر روّح اذا ذهب رواحا وهو ما بعد الزوال الى آخر اليوم اي مقدار ترويحتين ويجوز ان يراد بالترويحة ترويحتا الصلوة. ومقدار نحر جزورين (اجزد در شتر کشتی ص). ووقت ادبار النجوم اي غروبها اي فجر في اول الليل وآخره. ش **قوله**(7) وقد يذهب بالظرف الخ اي يتسع في الظروف فلا يقدر في فيقال سرت يوم الجمعة وينزل ذلك منزلة زيدا في ضربت زيدا في عرائه عن معنى في. ش. قال الرضي قال النحاة قد يتسع في الظرف فيجعل مفعولا به فيسوغ ان يضمر مستغنيا عن لفظة في كقولك يوم الجمعة صمته وان يضاف اليه المصدر والصفة المشتقة منه كقوله تعالى

على ان يقدر فيه معنى في اتساعاً فيجرى لذلك مجرى المفعول به فيقال الذى سرته يوم الجمعة
وقال ويوم[1] شهدناه سليماً وعامراً - ويضاف اليه كقولك - يا سارق[2] الليلة اهل الدار - وقوله
تعالى بل[3] مكر الليل والنهار ولولا الاتساع لقيل سرت فيه وشهدنا فيه **فصل** وينصب بعامل مضمر
كقولك في جواب من يقول لك متى سرت يوم الجمعة وفي المثل[4] لسائر - أسائر اليوم وقد زال الظهر
ومنه قولهم لمن ذكر امرا قد تقادم زمانه حينئذ الآن اى كان[5] ذلك حينئذ واسمع الآن
ويضمر عامله على شريطة التفسير كما صنع في المفعول به تقول اليوم سرت فيه وايوم الجمعة
ينطلق فيه عبد الله مقدراً سرت اليوم وا ينطلق يوم الجمعة -

المفعول معه

هو المنصوب[6] بعد الواو الكائنة بمعنى مع وانما ينتصب اذا تضمن الكلام فعلاً نحو قولك

قوله[1] ويوم شهدنا الخ تمامه - قليلاً سوى الطعن النهال نوافله - طعين خسته ومجروح بنيزه وطعن بالضم ج نهال جمع ناهل شتر نخست آب خورده وتشنه وسيراب از اضداد ست نوافل جمع نافله دهش وعطيه مب والشاهد فيه قوله شهدناه فانه متعد الى ضمير اليوم من حيث اللفظ والمعنى شهدنا فيه لانه متعد الى مفعول واحد وقد اخذ مفعوله الاترى الى انتصاب سليما بذلك - ش. قوله[2] يا سارق الليلة الاصل يا سارقا الليلة اهل الدار على ان الليلة منصوبة نصب زيدا في يا ضاربا زيدا ثم اضيف فقيل يا سارق الليلة كما تقول يا ضارب زيد فالليلة في يا سارق الليلة عارية عن معنى في عرائر زيد عن معناها في يا ضارب زيد بدليل ان في لو عملت في الليلة على تقدير الانجرار بالاضافة لزم عمل عاملين في اسم واحد في حالة واحدة وذلك ظاهر البطلان - ش. ووجه الاستشهاد به انه جعل الليلة مسروقة وانما هي مسروق فيها واهل الدار منصوب بسارق لاعتماده على حرف النداء - يقال سرقه مالا وسرق منه مالا - عبد الحكيم على البيضاوي قوله[3] قوله تعالى بل مكر الليل الخ الاصل بل مكر الليل والنهار بنصبهما على طريقة نصب زيدا في ضرب زيدا ثم مكر الليل والنهار بالاضافة - ش قوله[4] في المثل لسائر الخ التقدير أتسير سائر اليوم اى باقي اليوم - ش يعني هنوز اميد دارى واز روز تمام پيشين گذشت واين را در نوميدى استعمال كنند ضرب وهذا مثل يضرب لمن يرجو انجاح طلبته وتبين له الياس منها - ش قوله[5] اى كان ذلك الخ كان تامة وهو عامل في الظرف الاول واسمع في الظرف الثاني اذ لا بد لكل ظرف من عامل - ش - قوله[6] وهو المنصوب الخ انما قال هو المنصوب فكم من اسماء معها واو بمعنى مع وليس ذلك مفعولا معه كقولهم كل رجل وضيعته فقال هو المنصوب لتميز المفعول معه بذلك عن مثله - ش. اعلم ان مذهب جمهور النحاة ان العامل في المفعول معه الفعل او معناه بتوسط الواو التي بمعنى مع وانما وضعوا الواو موضع مع لكونها اخصر واصلها واو العطف التي فيها معنى الجمع فناسب المعية - رضي وجامي وليس لهذه الواو عمل لانها في الاصل عاطفة ولا عمل لها والحكمة في العدول عن طريقة العطف القصد الى المقارنة وهذا الغرض لا يحصل في العطف لان الواو العاطفة تحتمل

ما صنعت واباك وما زلت (۱) اسير والنيل ومن ابيات الكتاب ـ وكونوا (۲) انتم وبني ابيكم مكان الكليتين من الطحال ـ ومنه قوله عز وجل فاجمعوا امركم وشركاءكم او ما هو معناه نحو قولك ما لك وزيدا وما شانك وعمرا لان المعنى ما تصنع وما تلابس وكذلك حسبك وزيدا درهم وقطك وكفيك مثله لانها بمعنى كفاك ـ قال ـ فما لك (۳) والتلدد حول نجد ـ فقد غصت تهامة بالرجال ـ وقال ـ فحسبك (۴) والضحاك سيف مهند ـ فصل وليس لك (۵) ان تجره حملا على المكني فاذا جئت بالظاهر كان الجر (۶) الاختيار كقولك ما شان عبد الله واخيه يشتمه وما شان قيس والبر تسرقه والنصب جائز ـ فصل واما في قولك ما انت وعبد الله وكيف انت وقصعة من ثريد فالرفع (۷) ـ

کلیۃ گردہ ۱۲ مب — سپرز ۱۲ مب — الواو بمعنى مع اي اجمعوا مع شركائكم ومن فرق كلمتهم متصاحبين ۱۲ ش

سوال السائل عن شانهما لاعن شان احدهما ونفس الآخر فافهم ۱۲ ش

اي الضمير ۱۲ — بتاء التانيث لانه اراد بقيس قبيلة ۱۲ ش

بروزن حمید ترید نوعے از طعام کہ پارہ پارہ نان را در شوربای گوشت ترکنند ۱۲ غ

قوله (۱) ما زلت اسير الخ قال الشيخ الرضي بل شرط في نصب الاسم على انه مفعول معه جواز عطفه من حيث المعنى على مصاحبه قال الاخفش نعم فلا يجوز جلست بيدي السارية اذ لا يسند الجلوس الى السارية وكذا لا يجوز ضحكت بيد وطلوع الشمس وانما ذلك عنده مراعاة لاصل الواو في العطف واجازه غيره استدلالا بقولهم ما زلت اسير والنيل ولا يقال سار النيل بل جرى وله ان يقول ذلك لاستعارة السير لجري النيل لما اقترن بما يصح منه السير رضي قوله لاستعارة السير فقد صرح بينهما ينبغي يجري لا ان يحمل السير على المعنى الحقيقي والمجازي معا سيد شريف قوله (۲) كونوا انتم الخ نصب بني ابيكم على انه مفعول معه والناصب كونوا يقول قربوا من بني ابيكم دعا هذه بهم وليكن مكانكم من مكانهم كمكان الكليتين من الطحال في فرط القرب والاتصال والمكان مصدر بمعنى الكون اي كونوا انتم كونا مثل كون الكليتين ويجوز ان يكون ظرفا اي كونوا انتم مع بني ابيكم في مثل مكان الكليتين من الطحال قوله (۳) فما لك التلدد الخ التلدد حيار است بر گشته نگریستن ـ صب نجد زمین بلند وایضا من بلاد العرب خلاف الغور والغور هو تهامة وكل ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد ـ ص غصص بالتحريك بگلو فرو بردن طعام وجز آن تهامة بالكسر شهري ص قوله (۴) فحسبك الخ اوله اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا ـ الهيجاء الحرب انشقت العصا اي تفرقت الجماعة فحسبك اي فاكتف ـ ش قوله (۵) وليس لك الخ اي لا يجوز العطف على كاف الخطاب لانه ضمير مجرور والعطف على الضمير المجرور بلا اعادة الجار غير جائز ولم يجز العطف على الشان في المسئلة الاولى لانه خلاف المعنى اذ المعنى على هذا ما شانك وشان زيد وسوال السائل عن شانهما على نحو ما شانك وشان زيد لا عن شان احدهما ونفس الآخر ـ ش وجامي قوله (۶) كان الجر الاختيار الخ اي بالعطف حيث لا يحمل على العامل المعنوي بلا حاجة مع جواز وجه آخر وهو العطف ـ جامي قوله (۷) فالرفع الخ اي فالرفع لازم اذ لا قوة لمقتضى الفعل ههنا اذ المعنى اي شيء انت وعبد الله وانت مرفوع وعبد الله معطوف عليه ثم قال الشيخ الرضي والفعل المعنوي على ضربين لانه اما ان يكون في اللفظ مشعر به قوي اولا فالاول مثل ما لك لان الجار متعلق بالفعل او بما فيه معنى الفعل وشانك لان نحو ما شانك بمعنى ما فعلك وصنعتك فهو بمعنى المصدر الذي فيه معنى الفعل والقسم الثاني اعني الذي لا يكون في اللفظ مشعر بالعامل قوي نحو ما انت وزيد وكيف انت وقصعة من ثريد فهنا العطف اولى بلا خلاف وان قصد المصاحبة لعدم الناصب

قال - یا زبرقان[1] اخا بنی خلف * ما انت ویب ابیك والفخرُ * وقال - وكنتَ[2] هناك انت كريم قيس - فما القيسيُّ بعدك والفخارُ - الا عند ناس من العرب ينصبونه على تاويل ما كنت انت وعبد الله وكيف تكون انت وقصعةً من ثريد قال سيبويه لانّ[3] كنت وتكون تقعان ههنا كثيرا وهو قليل ومنه - فما[4] انا والسيرَ فی متلف * وهذا الباب قياس عند

ای النصب ھھنا قلیل ۱۲ ش

بعضهم وعند الآخرين مقصور على السماع - **المفعول له** هو[5] علة الاقدام على الفعل

ہو ما فعل لاجلہ فعل مذکور ۱۲ کافیہ

وهو جواب لِمَهْ وذلك قولك فعلت كذا مخافةَ الشرّ وادّخار[6] فلان وضربته تاديبا له وقعدت

ای اذا قلت فعلت کذا فکان قائلا قال لم فعلتہ فقلت مخافۃ الخ ۱۲ ش۔

عن الحرب جُبْنًا وفعلتُ ذلك اَجْلَ كذا وفي التنزيل حَذَرَ الموت **فصل** وفيه ثلث

فعلتہ من اجلک و فعلتہ آجلک کردم آن کار را از سبب تو ۱۲ صراح — اسماء الشرط

شرائط ان يكون مصدرا وفعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود فان فُقِدَ شيئٌ منها فاللامُ كقولك جئتك للسمن واللبن ولاكرامك الزائرَ وخرجتُ اليوم لمخاصمتك زيدا اَمسِ **فصل** ويكون معرفةً ونكرةً وقد جمعهما العجّاجُ فی قوله -

کما یکون المصدر معرفۃ و نکرۃ و ہو بتلک الشرائط قد الحق بالمصدر ۱۲ ش

قوله (۱) زبرقان الخ زبرقان اسم صحابی - اخا بنی خلف یقال یا اخا العرب یراد یا واحدا منهم جملہ واحدا من قومہ وقصد تحقیرہ وویب بمعنی الویل - والفخر بالرفع لانہ یحقر المخاطب دون الفخر واذا احتقر احدہما دون الآخر لم یتحقق معنی المقارنۃ ومدار المفعول معہ علی معنی المقارنۃ ش وحل **قوله** (۲) وکنت ہناک الخ والمعنی ان المکارم التی کانت تفخر بہا قیس کاجمعۃ فیک فلما فقدوک لم یکن لہم طریق الی الفخر بانتسابہم لانہ لم یکن لواحد منہم خصلۃ من الخصال التی حویتہا - ش **قوله** (۳) لان کنت الخ معناہ انہم یستعملون مرۃ مع کنت وتکون واخری بدونہما فاذا لم یستعملوا مع کنت وتکون کانہم استعملوا معا والعرب اذا کثر عندہم مصاحبۃ شئی لشئی اضمروہ للایجاز وجعلوہ دلیلا علیہ کما فی قولہم ما زید قائما ولا قاعد بالجر لانہم لما کانوا یقولون ما زید بقائم فی اکثر کلامہم حملوا المعطوف علی ذلک وجروا بہ ش **قوله** (۴) فما انا الخ تمامہ یبرح بالبعیر الذکر الطائط - المتلف موضع التلف - یبرح بالبعیر الذکر ای یحملہ ما یکرہ من السیر ویشق علیہ یقال لقی منہ برحا ای شدۃ - والطائط الشدید ونصب السیر علی تقدیر ما اکون انا والسیر ش **قوله** (۵) ہو علۃ الاقدام الخ سواء کانت العلۃ غائیۃ نحو ضربتہ تادیبا لان التادیب علۃ غائیۃ للضرب او علۃ موثرۃ نحو قعدت عن الحرب جبنا لان الجبن علۃ موثرۃ للقعود غایۃ **قوله** (۶) ادخار فلان الخ ہو نظیر ما فی قول حاتم الطائی - واغفر عورا الکریم ادخارہ - واعرض عن شتم اللئیم تکلما العورا الکلمۃ القبیحۃ (سخن زشت) سب یقول اذا بلغتنی کلمۃ قبیحۃ من کریم غفرت لہ ما فعل ولم اکافئہ علیہا وادخرتہ لیوم احتاج الیہ لان الکریم اذا فرط منہ قبیح ندم علی ما فعلہ ومنعہ کرمہ ان یعود الی مثلہ واعرض عن شتم اللئیم ولا اکافئہ علی ما صنع لانہ لیس بکفو لی - ش

الحال

يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور والهول من تهول القبور

شبه الحال بالمفعول من حيث انها فضلة مثله جاءت بعد مضي الجملة ولها بالظرف

اي انها ظرف في المعنى لان قولك جاءني زيد راكبا بمعنى جاءني زيد في حال الركوب ١٢ كفاية

شبه خاص من حيث انها مفعول فيها ومجيئها لبيان هيئة الفاعل او المفعول

وذلك قولك ضربت زيدا قائما تجعله حالا من ايهما شئت وقد تكون منهما ضربة

على الجمع والتفريق كقولك لقيته راكبين قال عنترة متى ما تلقني فردين ترجف روانف

مثال الجمع ١٢ رضي — رجف جنبيدن ١٢ ص

أليتيك وتستطارا ولقيته مصعدا ومنحدرا. فصل والعامل فيها اما فعل او شبهه

مثال التفريق ١٢ رضي

من الصفات او معنى فعل كقولك فيها زيد مقيما وهذا عمرو منطلقا وما شأنك قائما

وهو ما يستنبط منه معنى الفعل ولا يكون من صيغته كالظرف وغيره ١٢

ومالك واقفا وفي التنزيل هذا بعلي شيخا وفما لهم عن التذكرة معرضين وليت ولعل وكأن

اي ما بالك ١٢ ش — اي فما يصنعون ١٢ ش

ينصبنها ايضا لما فيهن من معنى الفعل فالاول يعمل فيها متقدما ومتاخرا ولا يعمل فيها الثاني

اي الفعل وشبهه للقوة ١٢ ش

الا متقدما وقد منعوا في مررت راكبا بزيد ان يجعل الراكب حالا من المجرور.

لان الحال تابع لذي الحال والمجرور لا يتقدم على الجار فكذا تابعه ١٢ جامي وغيره

قوله (١) يركب الخ العاقر الرملة التي لا تنبت. والجمهور المتراكم. والزعل النشاط. والمحبور المسرور. والهول الخوف. والتهول التعظيم الشيء في عينك حتى يهولك امره والهبور جمع هبر وهو ما اطمأن من الارض وما حوله مرتفع. يصف ثورا وحشيا افلت من الصائد يقول يركب هذه الرمال ويعلوها للمخافة من الرماة وجمهور صفة لعاقر وانما خصه لان بقر الوحش اذا دهمها القانص اعتصمت بركوب الرمل فلا تقدر الكلاب عليها والنشاط الذي هو كنشاط المسرور فالزعل مصدر مضاف الى فاعله وليس مفعولا له لاختلاف الفاعل وانما هو مصدر تشبيهي اي زعلا كزعل المحبور فالمحذوف هو المفعول له قوله (٢) والهول من تهول الهبور اي يركب كل شيء يخاف ركوبه من اجل خوفه من الرماة واذا ركبه وهو آمن منهم لمان عليه ما يلقاه من الشدة. ش وح قوله على الجمع (٣) والتفريق الخ قال الشيخ الرضي لما اذا جاء حالان عن الفاعل والمفعول معا فان كانا متفقين فالاولى ان يجمع بينهما فانه اخصر نحو لقيت زيدا راكبين ولا منع من التفريق نحو لقيت راكبا زيدا راكبا ولقيت زيدا راكبا راكبا وان كانا مختلفين فان كان هناك قرينة يعرف بها صاحب كل واحد منها جاز وقوعها كيف كانا نحو لقيت هندا مصعدا منحدرة وان لم تكن فالاولى جعل كل حال بجنب صاحبه نحو لقيت منحدرا زيدا مصعدا ويجوز على ضعف جعل حال المفعول بجنبه وتأخير حال الفاعل نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا والمصعد زيد ويجوز عطف احد حالي الفاعل والمفعول على الآخر نحو لقيت زيدا راكبا وماشيا. رضي قوله (٤) متى ما تلقني الخ ترجف اي تضطرب وتتحرك والرانفة ناحية الالية استطارة پراگنده ومتفرق گردیدن مبني تستطار الاصل تستطاران قلبت النون الخفيفة الفا عند الوقف قوله متى ما تلقني يخاطب به عمارة بن زياد ويصف نفسه بالشجاعة قوله (٥) فردين اي منفردين حال من الفاعل او المفعول معا اي انا فردا وانت فردا. ش وح

فصل وقد[1] يقع المصدر حالا كما تقع الصفة مصدرا في قولهم قُمْ قائماً وفي قوله- ولا

اى قياما ١٢ ش

خارجا[2] من فيّ زور كلام- وذلك قتلته صبرا ولقيته فجاءةً وعيانا وكفاحا وكلّمته

مشافهةً وأتيته ركضا وعدوا ومشيا واخذت عنه سمعا اى مصبورا ومفاجئا ومعاينا

ركض پای جنبانیدن ١٢ س

وكذلك البواقي وليس عند سيبويه بقياس وأنكر[3] أتانا رجلةً وسرعةً واجازه المبرّدُ

في كل ما دلّ عليه الفعل **فصل** والاسم غير الصفة والمصدر بمنزلتهما في هذا الباب

قال في الكافية كل ما دل على هيئة صح ان يقع حالا ١٢

تقول هذا بسرا[4] أطيب منه رطبا وجاء[5] البُرُّ قفيزين وصاعين وكلّمته فاه الى فيّ وبايعته

يدا بيد وبعت الشاء شاةً ودرهما وبيّنت له حسابه بابا بابا **فصل** وحقّها ان تكون

اى جاء البر مكيلا بالقفيزين والصاعين اى حصل البر على هذه الحال ١٢ ش — اى ماذا اكل واحد منا يده الى يد صاحبه ١٢ ش — اى دافعا شاة وقابضا درهما ١٢ ش — اى مفصلا باعتبار ابوابه ١٢ ش

قوله (١) قد يقع المصدر الخ لان بين الصفة والمصدر مناسبة من حيث انها مشتقة منه ولذا جاز قيام كل منهما مقام الآخر- ش **قوله** (٢) ولا خارجا الخ اوله على حلفة لا اشتم الدهر مسلما- وقبله الم ترني عاهدت ربي وانني لبين رتاج قائما مقام- الشعر للفرزدق كان حلف لا يقول الشعر واقبل على قراءة القرآن ثم رجع عن هذا- الرتاج الباب يريد باب الكعبة والمقام مقام ابراهيم عليه السلام الشاهد في البيت انه جعل خارجا وهو اسم الفاعل في موضع خروجا والفعل المعطوف على اشتم مضمر بتقديره ولا يخرج ولا اشتم جواب القسم وهو عاهدت ربي كانه قال حلفت بعهد الله ان لا اشتم الدهر مسلما ولا يخرج من فيّ كلام قبيح والدليل على ان التقدير لا يخرج خروجا ان قوله ولا خارجا معطوف على قوله لا اشتم وهو الذي حلف عليه فلا بد ان يكون جملة ولن يكون جملة الا بتقدير ولا يخرج فلزم ان يقدر لا يخرج خروجا ثم وضع خارجا موضع خروجا- ش **قوله** (٣) وانكر الخ اعلم ان الاصل في الحال ان تكون صفة فاذا جاء غيرها فانها جاءت مأولا بالصفة وانكر سيبويه اتانا رجلة سرعة لانه عنده مخصوص بالسماع ولم يسمع هذا واجاز المبرد في كل ما دل عليه الفعل ومعنى دلالة الفعل عليه ان يكون في المعنى من تقسيمات الفعل اي انواعه اي اذا كان المصدر الواقع حالا من انواع ناصبه كالمشي والعدو والركض بالنسبة الى المجيء فيجوز جاء زيد مشيا ونحوه لانها في المعنى من اقسام المجيء ولا يجوز جاء زيد اكلا وشربا لانهما ليسا في المعنى من اقسام المجيء وقوله اتانا عام يدل على كل نوع من انواعه والرجلة والسرعة نوعان منه فلذا جاز ان ينتصبا على الحال عند المبرد- ش ورضي **قوله** (٤) هذا بسرا الخ العامل في رطبا اطيب باتفاق النحاة وفي بسرا ايضا عند محققيهم وتقدم بسرا على اسم التفضيل مع ضعفه في العمل لانه اذا تعلق بشيء واحد حالان باعتبارين مختلفين يلزم ان يلي كل منهما متعلقه والبسرية تعلقت بالمشار اليه بهذا من انه مفضل وهذه الحيثية وان لم تكن معتبرة الا بعد اضماره في اطيب لكنه لما كان الضمير بالنسبة الى المظهر كالعدم اقيم المظهر مقامه واوجبوا ان يليه والرطبية تعلقت به من حيث انه مفضل عليه وهو ضمير منه فيجب ان يليه- جامي **قوله** (٥) جاء البر قفيزين الخ قال الشيخ الرضي فمن الاحوال التي جاءت غير مشتقة الحال الموطئة وهي اسم جامد موصوف بصفة هي الحال في الحقيقة فكان الاسم الجامد وطّأ الطريق لما هو حال في الحقيقة لمجيئه قبلها موصوفا لها وذلك نحو قوله تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا وقولك جاءني زيد رجلا بهيا- ومنها الحال في بعت الشاء شاة ودرهما وضابطها ان تقصد التقسيط فتجعل لكل جزء من اجزاء قسطا وتنصب ذلك القسط على الحال وتأتي بعده بذلك الجزء اما مع واو العطف كقولنا بعت

اى التقسيم

نكرةً وذو الحال معرفةٌ واما ارسلها⁽¹⁾ العراك ومررت به وحده وجاؤا⁽²⁾ قضّهم بقضيضهم

لان النكرة اصل والغرض هو تقييد الحدث المنسوب الى صاحبها يحصل بها والتعريف زائد على الغرض ١٢ جامي

وفعلته جهدك وطاقتك فمصادر⁽³⁾ قد تكلم بها على نية وضعها في موضع ما لا تعريف فيه

كما وضع فاه الى في موضع مشافهة وعنى معتركة ومنفردا وقاطبة وجاهدا ومن الاسماء

المجرورة بلا حد وهذه المصادر قولهم مررت بهم الجماء⁽⁴⁾ الغفير وتنكير ذي الحال قبيح

يقال صناصنو زيدا اذا فعل فعله ١٢ صب

الا اذا قدمت عليه كقوله لعزة⁽⁵⁾ موحشا طلل قديم. فصل والحال المؤكدة⁽⁶⁾ هي التي

ليتخصص النكرة بتقديمها ١٢ جامي — اسم محبوبة ١٢ — اثر سرا وجاى خراب شده ١٢ صب

تجيء على اثر جملة عقدها من اسمين لا عمل لهما لتوكيد خبرها وتقرير مؤداه ونفي الشك

عنه وذلك قولك زيد ابوك عطوفا وهو زيد معروفا وهو الحق بينا الا تراك كيف

قوله(١) ارسلها الخ والبيت التام. ارسلها العراك ولم يذدها. ولم يشفق على نغص الدخال قوله ارسلها اى خلاها والعراك بالكسر الازدحام. ولم يذدها اى لم يمنعها عن العراك ولم يشفق اى لم يخف على نغص الدخال اى على انه لم يتم شرب بعضها للماء بالدخال والدخال في الورد ان يشرب البعير ثم يرد من العطن الى الحوض ويدخل بين بعيرين عطشانين ليشرب منه ما عساه لم يكن شرب ويقال شربه دخالا نغص البعير اذا لم يتم شربه البيت للبيد يصف حمار الوحش والاتن. رضي وجامي **قوله**(٢) جاؤا قضهم الخ الاولى ان المصدر فيه بمعنى اسم الفاعل اى قاضهم بقضيضهم اى مع مقضوضهم اى كاسرهم مع مكسورهم لان مع الازدحام والاجتماع كاسرا ومكسورا والاصل فيه ان يكون قضهم مبتدأ وبقضيضهم خبره مثل قولهم كلمته فوه الى في ثم انحي عن الجملتين اعني قضهم بقضيضهم وفوه الى في معنى الجملة والكلام لما فهم منهما معنى المفرد لان معنى فوه الى في صار مشافها ومعنى قضهم بقضيضهم كافة فلما قامت الجملة مقام المفرد وادت مؤداه اعربت بما قبل الاعراب منها وهو الجزء الاول اعراب المفرد الذي قامت مقامه رضي **قوله**(٣) فمصادر قد تكلم الخ وقيل انها مصادر لافعال محذوفة اى تعترك العراك وينفرد وحده اى انفراده ويقضون قضا بقضيضهم وتجتهد جهدك فهذه الجمل الفعلية وقعت حالا وهذه المصادر منصوبة على المصدرية. جامي وش **قوله**(٤) الجماء الغفير الخ الجماء من الجم وهو الكثير والغفير من الغفر وهو الستر بمعنى الغافر اى الساترين بكثرتهم اى مجتمعين. ش ورضي **قوله**(٥) لعزة موحشا الخ تمامه يلوح كانه خلل اى كل سحاب اسحم اى اسود فحذف الموصوف. والتمسك في هذه المسئلة اى تقديم الحال بهذا البيت انما يستقيم على مذهب ابي الحسن لان الاسم الواقع بعد الظرف مرتفع به بالفاعلية لمعنى الفعل فيكون العامل في الحال وذيها واحدا ولا يستقيم على مذهب صاحب الكتاب لان طلل مرفوع عنده بالابتداء وموحشا منصوب على انه حال من طلل والعامل فيها ما في لعزة من معنى الفعل فلا يكون العامل في الحال وذيها واحدا والصواب على مذهبه ان ينتصب حالا عما في لعزة من ضمير طلل لانه اذا كان خبرا فلا بد من ان يكون فيه ضمير يعود اليه فعلى هذا لا يكون موحشا من تقديم الحال وتنكير ذيها اذ الحال متاخرة عن ذيها. وانما وجب تقديم الحال اذا كان صاحبها نكرة لئلا يلتبس بالصفة في نحو رأيت رجلا راكبا. ش **قوله**(٦) والحال المؤكدة الخ هي التي لا تنتقل من صاحبها ما دام موجودا غالبا بخلاف المنتقلة. جامي.

بالعطوف الأبوة وبالمعروف والبين ان الرجل زيد وان الامر حق وفي التنزيل وهو الحق

مصدقا وكذلك انا عبد الله آكلا كما يأكل العبيد فيه تقرير للعبودية وتحقيق لها و

تقول انا فلان بطلا شجاعا وكريما جوادا فتحقق ما انت متسم به وما هو ثابت لك في نفسك

موكد لما في نفسه من البطالة والشجاعة هذا اذا كان القائل موسوما بالبطالة والشجاعة ١٢ ش

ولو قلت زيد ابوك منطلقا او اخوك احلت الا اذا اردت التبني والصداقة والعمل

احالة محال گفتن ١٢ ص تبنية اتخذته ابنا ١٢ ص

فيما اثبته او احققه مضمرا۔ **فصل** والجملة تقع حالا ولا تخلو من ان تكون اسمية

ولا يجوز ان تقع الجملة الانشائية حالا لان الحال تقييد تعلق.

بالجملة يكون بالواو كما يكون فان بيان الهيأة ١٢

او فعلية فان كانت اسمية فالواو الا ما شذ من قولهم كلمته فوه الى في وما عسى ان

يعني مثال شاذ قولهم كلمته ... اي ماجاء بدون الواو فهو ملحق بالنوادر ١٢ ش

يعثر عليه في الندرة واما لقيته عليه جبة وشي فمعناه مستقرة عليه جبة وشي وان

نوعي از جامه وشارح ١٢ مب

كانت فعلية لم تخل من ان يكون فعلها مضارعا او ماضيا فان كان مضارعا لم يخل

من ان يكون مثبتا او منفيا فالمثبت بغير واو وقد جاء في المنفي الامران وكذلك

في الماضي ولا بد معه من قد ظاهرة او مقدرة۔ **فصل** ويجوز اخلاء هذه الجملة

ليدل بها على قرب زمانه الى زمان صدور الفعل من ذي الحال او وقوعه عليه فيتحد زمانهما حكما ١٢ جامي وبعض الشروح

قوله (١) انا عبد الله الخ عبد الله اما جنس وهو الظاهر او علم اذا كان معروفا اكله اكلة العبيد والاول هو الوجه الظاهر لان آكلا ليس فيه تقرير لكونه عبد الله وهو لم يرد هذا المعنى وانما اراد معنى العبودية من حيث الاضافة۔ ش **قوله** (٢) احلت الا اذا الخ اعلم ان الاصل في الحال ان تكون وصفا غير ثابت نحو ضربت زيدا قائما ويمتنع ان يقال جاء زيد طويلا لانه وصف ثابت فلا فائدة فيه وفي هذا ضرب من الاستحالة وهو جعله طويلا في حال المجي حتى كانه يقصر في غير تلك الحالة واذا كان وصفا ثابتا فهي موكدة نحو زيد ابوك عطوفا الا ترى انه لبيان انه قد كان عطوفا بخلاف زيد ابوك منطلقا لان الحال ههنا توجب انه اذا كان منطلقا فهو ابوه واذا ترك الانطلاق فليس بابيه **قوله** (٣) الا اذا اردت الخ اي معنى قولك زيد ابوك منطلقا زيد يتبنيك منطلقا وتكون هذه الحال من جملة الاحوال المنتقلة لا الموكدة والتقدير زيد متبناك منطلقا وقد اشار الى هذا بقوله في اول الفصل عقد ها من اسمين لا عمل لها وقد طرأ ههنا معنى الفعل حيث اريد بابوك معنى التبني ش **قوله** (٤) واما لقيته عليه الخ اي اذا كانت الحال جملة ظرفية۔ ش۔ قوله مستقرة الخ يريد انه ليس بجملة بل هو مفرد تقديرا فلذا خلا من الواو وذلك لان الظرف اذا اعتمد على ذي حال جاز ان يرفع الظاهر۔ رضي وهذا مذهب الاخفش واما عند سيبويه فجبة وشي مبتدأ وعليه خبره فالامران جائزان اي بالواو وبدونها۔ ش۔

عن الراجع الى ذى الحال اجراءً لها مجرى الظرف لانعقاد الشبه بين الحال وبينه تقول اتيتك وزيد قائمٌ[1] ولقيتك والجيش قادم قال - وقد اغتدى[2] والطيرُ فى وكناتها
كما تقول اتيتك وقت قيام زيد بدون الراجع ١٢ ش

فصل ومن انتصاب[3] الحال بعامل مضمر قولهم للمرتحل راشدا مهديا ومصاحبا معانا باضمار اذهبْ وللقادم ماجورا مبرورا اى رجعتَ وان انشدتَ شعرا او حدّثتَ حديثا قلتَ صادقا باضمار قال واذا رأيتَ من يتعرض لامرٍ قلتَ متعرضا لعننٍ[4] لم يعنه
الى الامر ١٢ ش
اى دنا منه متعرضا ومنه اخذتُه[5] بدرهم فصاعدا او بدرهم فزائدا اى فذهب الثمنُ صاعدا او زائدا ومنه اتميميّاً مرةً وقيسيا اخرى كانّك قلتَ تحوّلُ ومنه قوله تعالى بلى قادرين اى نجمعها قادرين۔

قوله (١) وزيد قائم الخ قولك زيد قائم حال غير انها ليست ببيان هياة الفاعل ولا هياة المفعول بل هى بيان هياة زمان صدور الفعل عن الفاعل ووقوعه على المفعول۔ قيل فى الاعتذار عن هذا ان هذا بيان لازم الفاعل او المفعول وقد استمر فى كلام العرب العبارة عن الملزوم باللازم كقولهم لقنا، الدار العذرة فاللازم ههنا زمان الاتيان فكانه بيان ذاتهما۔ ش۔ **قوله** (٢) قد اغتدى الخ وتمامه۔ بمنجرد قيد الاوابد هيكل۔ اغتداء بامداد كردن۔ ص وكنة بالضم آشيانه وكنات بضمتين وسكون ٢ وفتحه ج۔ مب وص منجرد اسپ كوتاه وتنگ موى۔ مب آبدة جانور وحشى آوابد واُبَّد ج۔ مب هيكل اسپ دراز ضخم۔ مب قوله والطير فى وكناتها حال من ضمير المتكلم فى اغتدى اى اغتدى الى الصيد ملابسا بهذه الحالة وقوله بمنجرد متعلق باغتدى يريد ان هذا الفرس من سرعته يلحق الاوابد فيصيرها بمنزلة القيد۔ شرح ابيات **قوله** (٣) انتصاب الحال الخ لما شابهت الحال المفعول فيه مشابهة خاصة وشابهت المفاعيل كلها مشابهة عامة من حيث مجيئها فضلة جوزوا اضمار عاملها تجويز اضمار العامل فيها۔ س **قوله** (٤) لعنن لم يعنه الخ اى لم يهتمه والعنن من عنن كالعرض والحدث من عرض وحدث المعنى العان والعارض والحادث۔ ش عنن بحركة پيش آمدگى وپيش گيرى چيزے اسم مصدر است وجانب وناحيه وناحق گرفته وباطل۔ مب **قوله** (٥) ومنه اخذته الخ اعلم ان عامل الحال قد يحذف جوازا ووجوبا ايضا فى مواضع قياسية ولا بد من قرينة مع الحذف جائزا كان او واجبا فقرينة ما حذف جائزا اما حالية كقولك للمرتحل الخ او مقالية كقولك راكبا لمن يقول كيف جئتَ۔ ومن المواضع التى يحذف فيها قياسا على الوجوب ان يبين الحال ازديادا ثمن او غيره شيئا فشيئا مقرونة بالفاء او ثم نحو اخذته بدرهم فصاعدا او ثم زائدا اى فذهب الثمن صاعدا او زائدا وفى غير الثمن تقول قرأت كل يوم جزءً من القرآن فصاعدا او ثم زائدا اى ذهبت القراءة زائدة اى كانت كل يوم فى الزيادة ومنها اسماء جامدة متضمنة توبيخا على ما لا ينبغى من التقلب فى الحال مع همزة الاستفهام وبدونها ايضا كقولهم اتميميا مرة وقيسيا اخرى اى تتحرك تميميا وفى غير الاستفهام

التمييز

التمييز(١) و قال له التبيين والتفسير وهو رفع الابهام في جملة او مفرد بالنص على احد محتملاته(٢) فمثاله

او مقدرة لا مذكورة الابهام المستقر عن ذات مذكورة في الاول

في الجملة طاب زيد نفسا وتصبّب البدن عرقا وتفقّأ شحما وابرحت جارا(٣) - وامتلاء الاناء ماءً

تفقؤ کور گردیدن و پراگنده و شکسته شدن ١٢ صب

وفي التنزيل واشتعل الرأس شيبا وفجّرنا الارض عيونا - ومثاله في المفرد عندي راقود خلًّا

خم بزرگ ١٢ صب

ورطل زيتا ومنوان سمنا وقفيزان برّا وعشرون درهما وثلثون ثوبا وملاءُ الاناء عسلا و

من بفتح میم وتشدید نون نام وزن معین که دو رطل باشد ١٢ ح

١٢ من الكرم التمر

على التمرة مثلها زبدا وما في السماء موضع كف سحابا وشبّه المميز بالمفعول لان موقعه في هذه

الامثلة كموقعه في ضرب زيد عمرا او في ضارب زيد او ضاربان زيدا وضاربون زيدا وضرب

زيد عمرا فضل وانتصب المميز عن مفرد الا عن تام والذي يتم به اربعة اشياء التنوين ونون

ومعنى تمام الاسم ان يكون على حالة لا يمكن اضافته معها ١٢ جامی

التثنية ونون الجمع والاضافة وذلك على ضربين زائل ولازم فالزائل التمام بالتنوين

قال في الكافية ثم ان كان بتنوين او بنون التثنية جازت الاضافة والافلا

ونون التثنية لانك تقول عندي رطل زيت ومنوا سمن واللازم التمام بنون الجمع

لحصول الغرض مع التخفيف ١٢ جامی

قوله(١) التمييز الخ التمييز هو مصدر بمعنى اسم الفاعل على معنى ان هذا الاسم مميز مراد المتكلم من غير مراده او بمعنى اسم المفعول على ان المتكلم مميز هذا الجنس من سائر الاجناس - ش ورحمن والمراد بالابهام الابهام المستقر اي الثابت الراسخ في الموضوع له لان المطلق منصرف الى الكامل فيقع الاحتراز به عن نحو رايت عينا جارية لان الابهام في عينا نشأ في الاستعمال باعتبار تعدد الموضوع له لا بحسب الوضع وكذا يقع الاحتراز به عن اوصاف المبهمات وعن عطف البيان - جامی بتصرف قوله(٢) بالنص على احد محتملاته الخ بفتح الميم لا بكسرها لان المحتملات بالكسر هي التي انتصب عنها التمييز فقولك عشرون وثلثون واربعون محتملات لان يكون من الدراهم والدنانير والدراهم والدنانير التي تذكر هي المحتملات بالفتح - ش قوله(٣) ابرحت جارا الخ ابرحه وبرشگفت آورد اورا - صب ابرحت اي اتيت بالبرح والعجب والشدة - قال الاعشى - تقول ابنتي حين جدّ الرحيل ابرحت ربا وابرحت جارا - جد من جدّ في الامر يعني تقول بقول اهلك ابرحت ربا ويقول جارك ابرحت جارا لما استغنا البرح اليهم تعلم البنت التي وقع منها الاعجاب وبذكر الرب والجار زال الابهام وفي الرضي قوله ابرحت اي جئت بالبرح اي صرت ذا برح والبرح الشدة فمعنى ابرحت صرت ذا شدة وكمال اي بالغت وكملت ربا فهو نحو لله زيد رجلا اي ابرح جارك هو انت فالحاصل ان التمييز يرفع الابهام عن ذات مذكورة او مقدرة فالاول في المفردات نحو عشرون درهما فدرهما يرفع الابهام عن ذات مذكورة كعشرين والذات المقدرة انما تكون باعتبار النسبة وذلك في الجملة او فيما يضاهيه

❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊

والاضافة لانك لا(۱) تقول ملأ عسل ولا مثل زبد ولا عشر درهم **فصل** وتمييز المفرد اكثره

فيما كان مقدارا كيلا كقفيزان او وزنا كمنوان ومساحة كموضع كفّ وعددا كعشرون او

قفيز بفتح اول وکسر ثانی ودیار معروف ونزد عجم پیمانہ ایست مقدار دوازدہ صاع وہر صاع ہشت رطل

مقياسا كملؤه ومثلها وقد(۲) يقع فيما ليس اياها نحو قولهم ويحه رجلا ولله دره فارسا

عطف على قوله مقدار يعني تمييز المفرد اكثر يا يجي فيما كان مقدارا او مقياسا ۱۲ ش — بضمير المونث اى فيما ليس هذه الاشياء المذكورة ۱۲ ش

وحسبك به ناصرا **فصل** ولقد(۳) ابى سيبويه تقدم المميز على عامله وفرق ابو العباس

بين النوعين فاجاز نفسا طاب زيد ولم يجز لى سمنا منوان وزعم انه راى المازنى

وانشد قول الشاعر — اتهجر ليلى بالفراق حبيبها — وما كاد نفسا بالفراق تطيب ـ

قوله (۱) لانك لا تقول ملأ عسل الخ اى انما لم يجز الاضافة مع نون الجمع لانها ليست بنون جمع حقيقة بل مشبهة به واما الاضافة فانما امتنع الاضافة معها لان الاضافة مع وجود المضاف اليه محال اذ لا يضاف اسم الى اسمين بلا حرف عطف وان اضفت مع حذف المضاف اليه كما تقول فى عندى ملأ الاناء عسلا ملأ عسل فسد المعنى لان الملأ هو قدر ما يملأ ولا معنى لقولك قدر ما يملأ العسل ـ رضى **قوله** (۲) وقد يقع فيما ليس الخ يعنى قد يكون الاسم فى نفسه تاما لا بشئ آخر اعنى ما لا يجوز اضافته فينتصب عنه التمييز وذلك فى شيئين احدهما الضمير وهو الاكثر وذلك فى الاغلب فيما فيه معنى المبالغة والتفخيم كمواضع التعجب نحو يا له رجلا ويا لها قصة ولله دره فارسا وويحه رجلا لقيته وثانيهما اسم الاشارة كقوله تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا وكذا قولك حبذا رجلا زيد والعامل فى التمييز فى القسمين هو الضمير واسم الاشارة لتمامهما ومشابهتهما للفعل التام بفاعله فلا تظنن ان الناصب فى نعم رجلا وبئس رجلا وساء مثلا وحبذا رجلا هو الفعل بل هو الضمير كما فى ربه رجلا ـ رضى فان قلت الضماير معارف فما وجه الافتقار الى البيان فى يا ويحه رجلا ودره وبه قلت ليس الامر كذلك انما الضمير المعرفة هو الذى يرجع الى شئ نحو زيد ضربته فانها للزيد وهو معرفة وقولهم ويحه رجلا الضمير فيه نكرة يرمى به من غير قصد يحتمل ان يكون المترحم عليه رجلا او صبيا او حرا او عبدا او غير ذلك فيحتاج اذ ذاك لا محالة الى الكاشف المبين والبارى فى به زائدة مثلها فى كفى بالله وحسبك وكافيك ـ ش **قوله** (۳) ولقد ابى سيبويه الخ اعلم ان عامل التمييز اما ان يكون اسما جامدا تاما او مشتقا او فعلا ففى الاول لا يتقدم التمييز على عامله بالاتفاق فلا يقال عندى زيتا رطل لكونه عاملا ضعيفا وكذا لا يتقدم على المشتق اذا كان صفة مشبهة او اسم تفضيل او مصدرا او ما فيه معنى الفعل لضعفها فى العمل ـ وان كان اسم فاعل او اسم مفعول فمنعه الاكثرون واجاز المبرد كما اجاز اذا كان فعلا نظرا الى قوة العامل وتمسكا بقول الشاعر اتهجر الخ على تقدير تانيث الضمير فى تطيب فانه حينئذ يكون فى كاد ضمير الشان للتذكير ويعود ضمير تطيب الى سلمى ويكون نفسا تمييزا عن نسبة تطيب اليها مقدما عليه واما على تقدير تذكير الضمير فى يطيب فضمير كاد للحبيب ونفسا تمييز عن نسبة كاد اليه اى ما كاد الحبيب نفسا يطيب فلا تمسك ـ ووجه الاكثرين ان التمييز من حيث المعنى فاعل للفعل نفسه نحو طاب زيد ابا اى طاب ابوه او فاعل له اذا جعلته لازما نحو فجرنا الارض عيونا اى انفجرت عيونها او اذا جعلته متعديا نحو امتلأ الاناء ماء اى ملأه الماء والفاعل لا يتقدم على الفعل فكذا ما هو بمعنى الفاعل ـ جامى وہندى ـ

٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭
٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭

فصل واعلم ان هذه المميزات عن آخرها اشياء مزالة عن اصلها الا تراها اذا رجعت

اى متغيرة ١٢

الى المعنى متصفة بما هى منتصبة عنه ومنادية على ان الاصل عندى زيت رطل وسمن منوان ودراهم عشرون وعسل ملء الاناء وزبد مثل التمرة وسحاب موضع كف وكذلك الاصل وصف النفس بالطيب والعرق بالتصبب والشيب بالاشتعال وان يقال طابت نفسه وتصبب عرقه واشتعل شيب راسه لان الفعل فى الحقيقة وصف فى الفاعل - والسبب فى هذه الازالة قصدهم الى ضرب(١) من المبالغة والتاكيد -

المنصوب(٢) على الاستثناء

المستثنى فى اعرابه على خمسة اضرب احدها منصوب ابدا وهو على ثلثة اوجه ما استثنى بالا من كلام(٣) موجب وذلك جاءنى القوم الا زيدا وبعدا وخلا بعد كل كلام وبعضهم يجر بخلا

المراد بالموجب الذى ليس بنفى ولانهى ولا استفهام ١٢ جامى

وقيل بهما ولم يورد هذا القول سيبويه ولا المبرد فاما ماعدا وماخلا فالنصب ليس الا

لان فيهما مصدرية مختصة بالافعال ١٢ جامى

وكذلك ليس ولا يكون وذلك جاءنى القوم او ماجاءنى عدا زيدا وخلا زيدا وماعدا زيدا او ماخلا زيدا قال لبيد - الا كل شىء ما خلا الله باطل ÷ وكل نعيم لا محالة زائل + وليس زيدا ولا يكون زيدا وهذه افعال مضمر فاعلوها وما قدم من المستثنى كقولك ماجاءنى الا اخاك احد - قال - ومالى الا آل احمد شيعة - ومالى الا مشعب الحق مشعب -

شيعة الرجل اتباعه وانصاره ١٢ ش

قوله (١) الى ضرب من المبالغة الخ ووجه ان الفعل اذا اسند الى غير من له الفعل عرض فيه الابهام والتعميم فيتردد فيه السامع ويذهب وهمه الى كل واحد من الانواع التى يصلح لها هذا الفعل فاذا جىء بنفسا وعرقا وغيرهما مثلا فى تلك الحالة استقر ذهنه فيحصل نوع من المبالغة - ش **قوله** (٢) المنصوب الخ اعلم ان المستثنى على قسمين متصل ومنقطع فالمتصل هو المخرج عن متعدد لفظا او تقديرا بالا واخواتها - والمنقطع المذكور بعدها غير مخرج عن متعدد - كافيه ورضى **قوله** (٣) من كلام موجب الخ انما وجب النصب فى المستثنى من الموجب لان التفريغ لايجوز كما يجىء والابدال ايضا لايجوز فى نحو جاءنى القوم الا زيدا لانك لو ابدلت كان المبدل منه فى حكم الساقط فيؤدى التفريغ فى الايجاب فلم يبق الا النصب - رضى -

وماكان استثناءه منقطعا كقولك ماجاءني احد الا حمارا وهي اللغة(١) الحجازية ومنه(٢) قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وقولهم(٣) ما زاد الا ما نقص وما نفع الا ما ضر والثاني جائز فيه النصب والبدل وهو المستثنى من كلام تام غير موجب كقولك ماجاءني احد الا زيدا والا زيد وكذلك اذا كان المستثنى منه منصوبا او مجرورا والاختيار(٤) البدل قال الله تعالى ما فعلوه الا قليل واما قوله(٥) عز وجل الا امرأتك فيمن قرأ

اي في الابدال اثبات المجانسة بين اعراب الاسم الاول والثاني دون النصب على الاستثناء والمجانسة من باب المناسبة فيكون الابدال اولى من النصب ١٢ ش

بالنصب فمستثنى من قوله تعالى فأسر باهلك . والثالث مجرور ابدا وهو ما استثني بغير وحاشا وسوى وسواء والمبرد يجيز(٦) النصب بحاشا والرابع جائز فيه الجر والرفع

بالاضافة ١٢ — لكونه مضافا اليه

لكونها حرف جر واجاز بعضهم النصب بها على انها فعل متعد ١٢ جامي

قوله(١) وهي اللغة الحجازية الخ وهو المختار لانه لا يتصور فيه الابدال الغلط وهو لا يصدر الا بطريق السهو والغفلة والمستثنى المنقطع انما يصدر بطريق الروية والفطانة واما بنو تميم فقد قسموا المنقطع الى قسمين احدهما ما يكون قبله اسم يصح حذفه ويصح وقوع المستثنى موقعه وذلك بان لا يفسد المعنى نحو ماجاءني القوم الا حمارا فان المجيء متصور من الحمار فههنا يجوزون البدل وثانيهما ما لا يكون قبله اسم يصح حذفه ووقوع المستثنى موقعه وذلك بان يفسد المعنى نحو ماجاءني احد الا حمارا اذ لا يتصور المجيء من الحجر فهما يوافقون الحجازيين في ايجاب نصبه جامي ورح قوله(٢) ومنه قوله تعالى لا عاصم الخ اي من رحمه الله فهو معصوم والمعصوم ليس من جنس العاصم كانه قيل ولكن من رحمه الله تعالى فهو معصوم ش قوله(٣) وقولهم ما زاد الخ ما في ما نقص وما ضر مصدرية والمعنى ما زاد زيادة الا النقصان وما نفع نفعا الا المضرة وفي زاد ونقص ضمير فاعل جرى ذكره والناقص ليس من جنس الزائد وكذا النافع ليس من جنس الضار ش قوله(٤) والاختيار البدل الخ لان النصب على الاستثناء انما هو بسبب التشبيه بالمفعول واعراب البدل بالاصالة اي لا بسبب التشبيه بالمفعول . جامي ورح قوله(٥) واما قوله عز وجل الا امرأتك الخ يعني قوله تعالى ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك قرئ بالرفع على البدل من احد والنصب على الاستثناء من قوله تعالى فاسر باهلك . وذهب الزمخشري الى ان النصب محمول على الاستثناء من قوله تعالى فاسر باهلك لان اكثر القراء على النصب فلو حمل النصب على الاستثناء من قوله تعالى ولا يلتفت منكم لزم ان يكون اكثر القراء على الوجه الغير المختار . واعترض عليه ابن الحاجب بان النصب لو حمل على الاستثناء من قوله تعالى فاسر باهلك فسد المعنى لان الاستثناء من قوله تعالى فاسر باهلك يقتضي ان تكون المرأة غير مسري بها والاستثناء من لا يلتفت احد يقتضي كونها مسري بها لان الالتفات بعد الاسراء فتكون المرأة مسري بها وغير مسري بها وهذا تناقض . والجواب ان اسر وان كان مطلقا في الظاهر الا انه في المعنى مقيد بعدم الالتفات اذ المراد اسر باهلك اسراء لا التفات فيه الا امرأتك فانك تسري بها اسراء مع الالتفات فاستثن على هذا ان شئت من اسر او من لا يلتفت ولا تناقض كفاية ورضي والآية الكريمة هكذا فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك ١٢ قوله(٦) يجيز النصب بحاشا الخ واستدل المبرد على فعليته بتصريفه نحو حاشيت زيدا احاشيه وعند سيبويه هو حرف جر لقولهم حاشاي من دون نون الوقاية ولو كان فعلا لم يجز ذلك . رضي .

وهو ما استثنى بلا سيما وقول امرئ القيس ولا سيما يوم بدارة جلجل يروى مجروراً ومرفوعاً وقد رُوى فيه النصب. والخامس جارٍ على اعرابه قبل دخول كلمة الاستثناء وذلك

اى يعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور ويسمى ذلك المستثنى باسم المفرغ لانه فرغ له العامل

ما جاءنى الا زيد وما رأيت الا زيداً وما مررت الا بزيد. والمشبّه بالمفعول منها هو الاول والثانى فى واحد وجهيه وشبهه بطريقه فضلة وله شبه خاص بالمفعول معه

وهو النصب فى ما جاءنى احد الا زيدا ١٢ ش — لانهما قد جاءا بعد اخذ الفعل فاعله ١٢ ش

لان العامل فيه بتوسط حرف **فصل** وحكم غير كحكم الاسم الواقع بعد الّا تنصبه فى الموجب والمنقطع وعند التقديم وتجيز فيه البدل والنصب فى غير الموجب وقالوا انما عمل فيه غير المتعدى لشبهه بالظرف لابهامه[3] **فصل** واعلم ان الّا وغيراً يتقارضان ما لكل واحد منهما فالذى لغير فى اصله ان يكون وصفاً مَسّه اعراب ما قبله

تقارض بيكديگر قرض دادن ١٢ ش

قوله (١) لاسيما الخ هو مركب من لا وسىّ والسىّ المثل واصله سِوْىٌ قلبت الواو ياء وادغمت وما زائدة او موصولة او موصوفة فان كانت زائدة فالجر لان التقدير لا سىّ يوم وان كانت موصولة فالرفع على ان المرفوع خبر مبتدأ محذوف وهو هو اى هو يوم وكذا ان كانت موصوفة على تقدير لا سىّ الذى هو يوم او لا سىّ شئ هو يوم وهو يوم جملة وقعت صلة فى الاول وصفة فى الثانى **قوله** (٢) قد روى فيه النصب الخ الوجه الثالث فى لاسيما النصب وهو على قول من يجعل هذه الكلمة باسرها بمنزلة الّا وتقرير هذا القول فى بيت امرئ القيس مشكل لانه لا يقال جاءنى القوم والا زيداً بادخال الواو على كلمة الاستثناء وقد وخلت ههنا على لاسيما على ان الاستثناء غير مستقيم فى البيت بغير الواو ايضاً لان المراد تفضيل هذا اليوم اى يوم دارة جلجل على سائر الايام الصالحة ولو استثنى هذا اليوم كان المعنى انه حظى بالايام الصالحة كثيراً وفاز فيهن بلاقاة الحبائب الا يوم دارة جلجل فانه غير صالح والامر على عكس هذا. والجواب عن الاول ان الواو زائدة والواو تزاد عند بعضهم وان اباه البصريون. والجواب عن الثانى ان الاستثناء بلاسيما يغاير الاستثناء بالّا فانّ الّا لاخراج المستثنى عن حكم ثبت لغيره كالمجئ الثابت لغير زيد فى جاءنى القوم الا زيداً ولاسيما لاخراج المستثنى عن حكم ثابت لغيره لكن باثبات ما هو الافضل له تقول اكرمنى القوم لاسيما زيد والمعنى اكرمنى زيد لا كاكرامهم بل اكرامه ابلغ من اكرامهم وهذا واضح فلما تحقق فى لاسيما معنى الاستثناء صح ان ينصب بها كما بالّا. ش قال الشيخ الرضى واما لاسيما فليس من كلمات الاستثناء حقيقة وانما عدّ من كلماته لان ما بعده مخرج عما قبله من حيث اولويته بالحكم المتقدم. وقال المحقق الدوانى وعدّه النحاة من كلمات الاستثناء وتحقيقه انه للاستثناء عن الحكم المتقدم ليحكم عليه على وجه اتم بحكم من جنس الحكم السابق. ملا جلال **قوله** (٣) لابهامه الخ اذا قلت خلف زيد لا ينتهى بشئ دون شئ الى اقصى العالم كما ان غير زيد لا ينتهى بشئ دون شئ الى اقصى ان ينتهى به الخلق فعلم ان بينهما شبهاً من حيث الابهام وغير المتعدى ينصب نحو خلف تقول جلست خلف زيد فينصب غيراً ايضاً الفعل الغير المتعدى. ش

ومعناه(١) المغايرة وخلاف المماثلة ودلالته عليها من جهتين من جهة الذات ومن جهة الصفة تقول مررت برجل غير زيد قاصدا الى ان مرورك كان بانسانٍ آخر او بمن ليست صفته صفته وفى قوله عزّ وجلّ لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله الرفع(٢) صفة للقاعدون والجرّ صفة للمؤمنين والنصب على الاستثناء ثم دخل على الا فى الاستثناء وقد دخل عليه الا فى الوصفية وفى(٣) التنزيل لوكان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اى غير الله ومنه قوله وكل اخٍ(٤) مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان ولا يجوز اجراؤه مجرى غيرٍ الا تابعا(٥) لو قلت

دو ستارہ نزدیک قطب ۱۲ ص

قوله (١) ومعناه المغايرة الخ اعلم انهم لما وجدوا بينه وبين الا مشابهة من حيث ان مابعد كل منها مغائر لما قبلها دخلوا كل واحد منهما على صاحبه اى استعار واغير لمعنى الا الاستثنائى واعربوه لكونه اسما متمكنا وللزوم الانجرار لما بعده والا لمعنى الوصفية واعربوا ما بعده لابانة الاعراب لكونه حرفا ثم ان وقوع غير موقع الا كثير ووقوع الا موقع غير قليل والفرق ان غيرا اسم والا حرف وتصرفهم فى الاسماء اكثر من تصرفهم فى الحروف. ش قوله (٢) الرفع صفة الخ روى فى غير اولى الضرر الحركات الثلث الرفع على انه صفة للقاعدون اى لا يستوى القاعدون الاصحاء من المؤمنين والمجاهدون والجر على انه صفة للمؤمنين اى من المؤمنين الاصحاء والمجاهدون والنصب على الاستثناء اى لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون الا اولى الضرر من القاعدين فهم يستوون بالمجاهدين. ش قوله (٣) فى التنزيل الخ امتنع فى الآية الكريمة الاستثناء اذ لو حملت على الاستثناء معناه حينئذ لوكان فيهما آلهة مستثنى عنهم الله تعالى لفسدتا وهذا يقتضى ان لوكان فيهما آلهة غير مستثنى عنهم الله تعالى لم تفسدا نعوذ بالله من هذا القول. ش قوله (٤) كل اخ الخ اى كل اخ غير الفرقدين مفارقه اخوه فالفرقدان صفة لكل اخ لا استثناء منه والا وجب ان يقال الفرقدين بالنصب. والفرق بين جعل الا فى البيت للوصف وبين جعله للاستثناء انك لو جعلته للوصف لا يلزم ان يكون لهما اخ سواهما ولو جعلته للاستثناء يلزم ذلك بيانه انك لو جعلته للوصف فالمعنى كل اخ يفارقه اخوه ولا ادعى فى الفرقدين شيئا اى ساكت من انهما مفارقان لاخيهما ام لا كما تقول كل رجل غير زيد ملازمه صاحبه والمعنى كل رجل ملازمه صاحبه ولا تدعى فى زيد شيئا ولو جعلته للاستثناء فالمعنى كل اخ مفارقه اخوه الا الفرقدين فانهما لا يفارقهما اخوهما كما تقول كل رجل يلازمه صاحبه الا زيدا وعمرا والمعنى الا زيدا وعمرا فانهما لا يلازمهما صاحبهما تقدّر ان لهما صاحبا فكذا هنا لزمك ان تقدر لهما اخا فظهر الفرق بين الوجهين ش قوله (٥) الا تابعا الخ اى ليس لك ان تقول جاءنى الا زيد بمعنى جاءنى غير زيد لان الا ليس اصلا فى الصفة وانما هو دخيل فاشترط فى استعماله فيها ان يكون تابعا لشئ فى اللفظ ليظهر انحطاط رتبة الدخيل عن رتبة الاصيل ولذا امتنع لوكان فيهما الا الله لفسدتا لان الا لما صار دخيلا فى الصفة لم يكن والا على حذف الموصوف بخلاف غير فانه اصيل فيها ش

٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭

لوكان فيهما الا الله كما تقول لوكان فيهما غيرُ الله لم يجز وشبّهه سيبويه باجمعون

فصل وتقول[1] ماجاءنى من احدٍ الا عبدُ الله وما رأيتُ من احدٍ الا زيدًا ولا احدَ فيها

الا عمروٌ وتحمل البدل على محل الجار والمجرور لا على اللفظ وتقول ليس زيد بشيءٍ الا شيئًا

اى تقول بنصب شيئا لان ليس عملت

لا يعبأ به قال طرفة. ابنى لُبينى لستُم بيدٍ. الا يدًا ليست لها عضُدُ. وما زيد بشيءٍ

الا شيءٌ لا يعبأ به بالرفع لا غيرُ فصل وان قدّمت المستثنى على صفة المستثنى منه

لان ما بطلت بها ليس فى معنى النفى وقد انتقض النفى بالا فعاد الكلام الى الابتداء والخبر فلا يجوز الا الرفع ۱۲ ش

ففيه طريقان احدهما وهو اختيار سيبويه ان لا تكترث للصفة وتحمله على البدل

والثانى ان تُنزّل تقديمه على الصفة منزلة تقديمه على الموصوف فتنصبه وذلك

قولك ماأتانى احدٌ الا ابوك خيرٌ من زيد ومامررتُ باحدٍ الا عمرٍو خيرٍ من زيدٍ

او تقول الا اباك والا عمرًا فصل وتقول فى تثنية المستثنى[4] ما أتانى الا زيد الا عمرًا

ولا الا زيد الا عمروٌ وترفع الذى اسندت اليه وتنصب الآخر وليس لك ان ترفعه

قوله (۱) وتقول ماجاءنى الخ قال فى الكافية واذا تعذر البدل على اللفظ فعلى الموضع مثل ماجاءنى من احد الا زيد ولا احد فيها الا عمرو وما زيد شيئًا الا شئ لا يعبأ به لان من لا تزاد فى الاثبات وما ولا لا تقدران عاملتين بعده لانهما عملتا للنفى وقد انتقض النفى بالا انتهى. قوله (۲) ابنى لبينى الخ بنو لبينى قوم من بنى اسد وامهم لبينى يقول لهم انتم فى ترك نوكم لهم واطراحكم امرهم بمنزلة يد لا عضد لها فكيف تصنع اليد اذا بانت عن عضدها والشاهد فيه انه نصب يدًا حملا على محل بيد ش قوله (۳) ماأتانى احد الا ابوك الخ تقديره ما أتانى احد خير من زيد الا ابوك فخير من زيد صفة احد لا صفة ابوك وهو صورة تقديم المستثنى على صفة المستثنى منه فسيبويه اختار الرفع على البدل ترجيحا لجانب الموصوف لانه هو الاصل وجعل تقديم المستثنى على الصفة كلا تقديم. ووجه الوجه الثانى ان الصفة مع الموصوف كشئ واحد بدليل انهما عبارتان عن ذات واحدة فلما لم تتقدم الصفة على المستثنى جعل كان الموصوف وهو المستثنى منه لم يتقدم عليه بل تقدم المستثنى على المستثنى منه فيجب النصب غ قوله (۴) ما أتانى الا زيد الخ معنى هذا انك اذا قلت ما اتانى الا زيد فقد جعلت جميع الناس الذين عدوا زيدًا تاركيك فقولك الا عمرا استثناء من هؤلاء الذين تركوك فكان التقدير تركونى الا عمرًا والذى صداهم اى ساقهم على هذا التقدير امتناع ارتفاعهما وانتصابهما اما ارتفاعهما فلانك لو قلت ما اتانى الا زيد الا عمرو ورفعتهما فرفعهما اما بالفاعلية وهو ممتنع لان الفعل الواحد لا يكون له فاعلان واما على انه اى المرفوع الثانى بدل من زيد وفيه فساد ان احدهما بطلان الغرض لان المبدل منه فى حكم الساقط فلو ابدلت كان التقدير ما اتانى الا عمرو و

لانك لا تقول تركوني الا عمرو وتقول ما اتاني الا عمراً الا بشراً احدٌ منصوبين (١) لان التقدير ما اتاني الا عمرا احدٌ الا بشرٌ على ابدال بشر من احد فلما قدّمته نصبته ـ

فصل واذا قلت ما مررتُ (٢) باحد الا زيدٌ خيرٌ منه كان ما بعد الا جملة ابتدائية واقعةً صفةً لاحد والا لغوٌ في اللفظ معطيةٌ في المعنى فائدتها جاعلةً (اى لفظة الا ١٢) زيدا خيرا من جميع من مررت بهم ـ

فصل وقد اُوقِعَ (٣) الفعل موقعَ الاسم المستثنى في قولهم نشدتُك بالله الا فعلت والمعنى ما اطلب منك الا فعلَك وكذلك اقسمت عليك الا فعلت وعن ابن عباسؓ بالا اِيْوَاء والنصرِ الا جلستم وفي حديث عمرؓ عزمتُ عليكَ (٤)

قوله (١) منصوبين الخ لان الفعل اخذ فاعله وهو احد فنصب عمرا وبشرا لتقدمهما على المستثنى منه كقوله ما لى الا الله غيرك ناصرٌ كانه قال ما لى الله الا اياك ناصر ـ ش **قوله** (٢) ما مررت باحد الخ هذا من الاستثناء المفرغ باعتبار الصفات والمراد بالمفرغ ما لم يكن المستثنى منه مذكورا كما فيه والتفريغ جار في الصفات ايضا واعلم ان قوله زيد خير منه جملة من مبتدا وخبر وقعت صفة لاحد وفي منه ضمير عائد الى احد وهي في موضع الجر لوقوعها صفة للمجرور ولا عمل لالا في اللفظ وعملها في المعنى فانها قد ابطلت النفي في المعنى فخلص الكلام لمعنى الايجاب فصار المعنى زيد خير من جميع من مررت بهم وانما صارت الا لغوا في اللفظ لان الا يؤتى بها للعاونة اى عند النصب على الاستثناء بالفعل ولا حاجة ههنا الى المعاونة لان الصفة والموصوف ينصب عمل العامل عليهما انصبابة واحدة ـ ش **قوله** (٣) وقد اوقع الخ هذا سلوك طريقة الافتنان في الكلام فكم من اسم وقع موقع الفعل كاسماء الافعال من نحو صه ومه وكم من فعل وقع موقع الاسم مثل قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وسلوك طريقة الاختصار ايضا ففيه ذكر الاثبات وارادة النفي ومعنى نشدتك بالله سألتك بالله ومعناه ما اطلب منك الا فعلك وفي القسم معنى الطلب ومعنى اقسمت عليك الا فعلت ما اطلب منك الا فعلك وقد اَلَمَّ بهذا الاسلوب عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما بقوله وقد دخل مجلسا خاصّا اى حلوا بالانصار (مجلس خاص ابنوه) هم فقاموا له تعظيما بالايواء والنصر الا جلستم اى ما اطلب منكم بحق ما تين الخصلتين الا جلوسكم اراد قوله تعالى والذين آوَوْا ونصروا فذكّرهم ما هم مختصون به لان هذه الآية الشريفة نزلت في شانهم ـ ش **قوله** (٤) عزمت عليك الخ اى اقسمت عليك وهذا من اقسام المملوك ولما في لما ضربت بمعنى الا والخطاب في عليك لابي موسى الاشعري رض وكان كاتبه فرّط فيما كتب الى عمر بن الخطاب رض حيث عَنْوَنَ كتابه بقوله من ابي موسى فكتب اليه عمر رض اذا اتاك كتابي فاضربه سوطاً واعزله عن عملك اى ما اطلب منك الا ضربك كاتبك سوطا وهذا القبيل من الاستثناء فيه تعبيران احدهما الايجاب بمعنى النفي والثاني وقوع الفعل موقع الاسم ـ ش.

❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊

لما ضربتَ کاتبك سوطاً بمعنی الا ضربتَ. **فصل** والمستثنی یحذف تخفیفا وذلك قولهم لیس[1] الا ولیس غیرُ

الخبر والاسم فی بابی کانَ وإنّ

لما شُبّه[2] العاملُ فی بابین بالفعل المتعدی شُبّه ما عمل فیه بالفاعل والمفعول

فصل ویضمر العاملُ[3] فی خبر کان فی مثل قولهم الناس مجزیون باعمالهم ان خیراً فخیرٌ وان شراً فشرٌّ والمرءُ مقتولٌ بما قتَل به ان خنجراً فخنجرٌ وان سیفا فسیفٌ ای ان کان عمله خیراً فجزاؤه خیرٌ وان کان شراً فجزاؤه شرٌّ ومنهم من ینصبهما ای ان کان خیراً کان خیراً والرفعُ احسنُ فی الآخر ومنهم من یرفعهما[4] ویضمر الرافعَ ای ان کان معه خنجر فالذی یُقتل به خنجر۔

وهو کان دون اخواتها لانه لا تحذف من هذه الافعال الا کان وانما اختصت کان بهذا الحذف لکثرة استعمالها جامی۔

قوله(۱) لیس الا ولیس غیر الخ ای لیس هو الا المذکور ولیس هو غیر المذکور ثم حذف المضاف الیه من غیر مع ارادة معناه فبنی علی الضم وهذا الحذف انما یتاتی اذا کانت الا وغیر بعد لیس وانما یکون ذلک ای حذف المستثنی عند قیام القرینة الدالة علی خصوصیة المستثنی المحذوف ولذا امتنع جاءنی من القوم لیس الا وصح ضربت زیدا لیس الا لانتفاء القرینة فی الاول وتحققها فی الثانی لان المعنی لیس المضروب الا زیدا وکذا لیس غیر ای لیس المضروب غیر زید۔ ش **قوله**(۲) لما شبه العامل الخ لم یذکر المرفوع بکان فی المشبهات بالفاعل عند قوله واما المبتدأ الخ وظاهر کلامه ههنا ان مرفوع کان مشبه بالفاعل ففی ظاهر کلامه اختلاف لان ترک ذکره عند ذکر المشبهات بالفاعل دلیل علی انه عنده فاعل وکلامه ههنا دلیل علی انه مشبه بالفاعل فقیل فی التوجیه لعل قوله شبه العامل فی البابین الی آخره محمول علی انّ إنّ شبهت بالفعل المتعدی باعتبار معمولیها وانّ کانَ شبهت به باعتبار منصوبها خاصة وانّ ما عمل فیه إنّ هو الاسم والخبر شبه بالفاعل والمفعول وانّ بعض ما عمل فیه کان هو الخبر شبه بالمفعول وقیل انه اختار ثمّ مذهب من یقول انّ مرفوع کان فاعل واختار ههنا مذهب من یقول انه مشبه بالفاعل والعلم عند الله تعالی۔ ش۔ **قوله**(۳) ویضمر العامل الخ اعلم انه یجوز حذف کان مع اسمها بعد ان ولو ان کان اسمها ضمیر ما علم من غائب او حاضر نحو اطلبوا العلم ولو بالصین ای ولو کان العلم بالصین وادفع الشر ولو اصبعا ای ولو کان الدفع اصبعا ای قلیلا ونحو ارحل ولو راجلا وان راجلا ای ولو کنت راجلا وان کنت راجلا۔ رضی **قوله**(۴) منهم من یرفعهما الخ لم یذکر المصنف الوجه الرابع وهو عکس الاول ای رفع الاول ونصب الثانی نحو ان خیر فخیرا ای ان کان فی عمله خیر فکان جزاءه خیرا لانه لما ذکر جواز نصبهما ورفعهما علم منه جواز رفع الاول ونصب الثانی ویجوز ان یکون ترک ذکره لکونه اردأ۔ لان قوة هذه الوجوه وضعفها بحسب قلة الحذف وکثرته والحذف فیه اکثر من الوجوه الثلثة المتقدمة۔ ش وجامی۔

قال النعمان بن المنذر - قد قیل ذلك ان حقا(١) وان كذبا - ومنه الا طعامٌ ولو تمرًا وائتنی بدابةٍ ولو حمارًا وان شئت رفعته بمعنی ولو یکون تمرٌ وحمارٌ وادفع الشرّ ولو اصبعا ومنه اَمّا انت(٢) منطلقا انطلقتُ والمعنی(٣) لِاَنْ کنتَ منطلقا وما مزیدة معوضةٌ من الفعل المضمر ومنه قول الهذلی - اَبَا خُراشَةَ(٤)

(بسبب بودن تو رونده روان شدم من)

اَمّا انتَ ذا نفرٍ - ورُوی قوله - اِمّا اُقمتَ(٥) واَمّا انت مرتحلا - فالله یَکلأُ ما تاتی وما تذرُ - بکسر الاول وفتح الثانی -

(ای تترکه)

قوله (١) ان حقا وان کذبا الخ نصب حقا وکذبا باضمار کان - وتمام البیت فما اعتذارک من قول اذا قیل - وسبب هذا الشعران الربیع بن زیاد العبسی کان ندیم النعمان بن المنذر فوفدت بنو عامر الی النعمان واقاموا عنده لبعض حوائجهم وکان الربیع یقع فیهم (وقع فیه اذا طعنه) ویحقرهم عند الملک النعمان وکان لبید یومئذ غلاما قد اخذوه معهم فاخذت بنو عامر لبیدا یوما معهم ودخلوا علی النعمان فوجدوه یتغدی مع الربیع بن زیاد ولیس معهما ثالث والدار والمجالس مملوة من الوفود فقام لبید ورجز بالربیع وقال یخاطب الملک - مهلا ابیت اللعن لا تاکل معه - ان استه من برص ملمّعه - وانه یولج فیها اصبعه - یدخلها حتی یواری اشجعه - کانما یطلب شیئا ضیّعه - فترک النعمان مواکلته وقال له عد الی قومک ولک عندی ماترید من الحوائج فمضی الربیع الی منزله وتجرد واحضر من شاهد بدنه وانه لیس فیه سوء فاخبروا النعمان بذلک فقال له النعمان قد قیل ذلک ای انک ابرص ان کان القول الذی قیل حقا وان کان القول الذی قیل کذبا ای اذا قیل قول فما اعتذارک منه وانت لا یمکنک ان تمنع الناس من الحدیث ولا تضبط بعد انتشاره فلا ینفعک الاعتذار - ش - قوله (٢) ومنه اما انت منطلقا الخ ای یجب حذف کان بعد اَن معوّضا منها ما لئلا یجمع بین العوض والمعوض منه - رضی -

قوله (٣) المعنی لان کنت الخ یعنی اصل اما انت لان کنت حذفت اللام قیاسا لان حذف اللام مع ان قیاسی ثم حذفت کلمة کان اختصارا فانقلب الضمیر المتصل منفصلا وزیدت لفظة ما بعد اَن فی موضع کان عوضا عنها وادغمت النون فی المیم واُبقی الخبر علی حاله فصار اما انت منطلقا انطلقت وهذا علی تقدیر فتح الهمزة واما علی تقدیر کسرها فالتقدیر ان کنت منطلقا انطلقت فعمل به ما عمل بالاول من غیر فرق الا حذف اللام اذ لا لام فیه - جامی - قوله ابا خراشة الخ تمامه - فان قومی لم تاکلهم الضبع - الفاء فی فانّ لتعلیل لم اذلّ المقدر والمعنی لکونک ذا نفر وقوم لم اذلّ وقوله لم تاکلهم الضبع ای السنة المجدبة ای القحط شبهت السنة المجدبة فی اهلاکها الناس بالضبع وفی امثالهم افسد من الضبع - ش - قوله (٥) اما اقمت الخ التقدیر ولان کنت مرتحلا حُفظتَ وفالله یکلأ یدل علی حفظت والمعنی اِنْ اقمت حفظک الله ولکونک مرتحلا حفظک الله وکسر الهمزة الاولی واجب لانها للشرط ودخول ما علی اِنْ فیها کدخولها فی اما تکرمنی اکرمک وکذا فتح همزة اَمّا فی اما انت مرتحلا لانه مثل اما انت منطلقا - ش -

المنصوب(١) بلا التی لنفی الجنس هی کما ذکرتُ محمولةٌ علی اِنّ فلذلك نَصَب بها الاسم ویرفع الخبرُ وذلك اذا کان المنفی مضافاً کقولك لا غلامَ رجلٍ افضل منه ولا صاحبَ صدقٍ موجودٌ او مضارعاً له کقولك لا خیراً منه قائمٌ هنا ولا حافظاً للقرآن عندك ولا ضارباً زیداً فی الدار ولا عشرین درهماً لك فاذا کان مفرداً فهو مفتوح(٢) وخبره مرفوع کقولك لا رجلَ افضل منك ولا احدَ خیرٌ منك ویقول المستفتح ولا اِلٰهَ غیرُك ۔ واما قوله ۔ لا نسبَ(٣) الیومَ ولا خُلّةً ۔ فعلی اضمار فعل کانه قال ولا اری خلّةً کما قال الخلیل فی قوله ۔ الا رجلاً(٤) جزاه اللهُ خیراً ۔ کانه قال الا تروننی رجلاً وزعم یونسُ انّه نوّنَ مضطراً ۔

قوله(١) المنصوب بلا الخ ای لنفی صفة الجنس وحکمه والمصنف لم یذکر ما یقع به التمییز للمنصوب بلا وکان الاولی ان یقال هو المسند الیه بعد دخولها یلیها نکرة مضافاً او مشبهاً به وانما لم یذکره استغناء بما ذکر فی اثناء المسائل فی هذا الباب واعلم ان المضاف فی هذا الباب مشروط فیه ان یکون مضافاً الی النکرة لان المراد العموم واستغراق الجنس ولا ذلك الا یکون المضاف الیه منکوراً ش قوله(٢) مفتوح الخ ای مبنی علی ما ینصب به لیدخل فیه نحو لا غلامین لك ویعنی بالمفرد ما لیس بمضاف ولا مضارع له فیدخل فیه المثنی والمجموع ۔ رضی وانما بنی لتضمنه معنی من اذ معنی لا رجل فی الدار لا من رجل فیها ۔ جامی قوله(٣) لا نسب الیوم الخ ۔ تمامه ۔ اتسع الخرق علی الراقع ۔ الراقع من رقع الثوب اذا اصلح الموضع المخرق من الثوب ۔ قیل ان النعمان بن المنذر بعث جیشاً الی بنی سلیم بشئ کان وجد علیهم ای غضب علیهم من اجله فمر الجیش علی غطفان واستجاشوهم (استجاشة طلب کردن لشکرا ۔ صب) علی بنی سلیم فهزمت بنو سلیم الجیش ومتّت غطفان الی بنی سلیم بالرحم التی بینهم فقال ابو عامر من بنی سلیم قصیدة منها قوله لا نسب الخ یرید انهم اعانوا جیش الملك علینا ولم یرعوا ما بیننا وبینهم من النسب والصداقة فنحن ایضاً لا نرعی لهم وقد تفاقم الی عظم ما بیننا وبینهم من العداوة فلا یرجی صلاحه کالخرق الواسع یتعب من یرید ان یرقعه فلا صلح بیننا ابداً وقوله فعلی اضمار فعل هذا الکلام غیر مستقیم لان لا نسب ولا خلة مثل قولهم لا حول ولا قوة وههنا لا یضمر فعل فکذا ههنا بخلاف قوله الا رجلاً الخ فانه لا یمکن جعله من باب لا حول ولا قوة لعدم التکرار فیه فلا بد من اضمار فعل ۔ ش قوله الا رجلاً جزاه الخ وتمامه یدل علی محصلة تبیت محصلة کمحدثة آنکه خاك معدن را تمییز کند در طلب زر ۔ صب تبیت ای تثیر ای تستخرج تراب المعدن عن مکانه وتحصله ۔ وانما اضمر الفعل لقیام الدلیل علی تقدیره لان قوله الا رجلاً تضمن معنی الفعل وهو التمنی ولان الهمزة فی الا للاستفهام وهو مستدرج للفعل ۔ ش

بیت ٤ بتمامه خواهی جستن ١٢

فصل وحقه[1] ان يكون نكرة قال سيبويه واعلم ان كل شيء حسن لك ان تعمل فيه رب حسن لك ان تعمل فيه لا واما قول الشاعر ـ لا هيثم[2] الليلة للمطي ـ وقول ابن الزبير الاسدي ـ ارى[3] الحاجات عند ابي خبيب ۔ نكدن ولا امية بالبلاد ـ وقولهم ولا بصرة لكم وقضية ولا ابا حسن لها فعلى تقدير التنكير واما لا سيما زيد فمثل لا مثل زيد

كنية على ره اى لا مثل ابى حسن او بتاويله بفيصل لاشتهاره بهذه الصفة

فصل وتقول لا اب لك قال نهار بن توسعة اليشكري ـ ابي الاسلام لا اب لي سواه ـ اذا افتخروا بقيس او تميم ـ ولا غلامين لك ولا ناصرين لك واما قولهم لا[4] ابا لك ولا غلامي لك ولا ناصري لك فمشبه[5] في الشذوذ بالملامح والمذاكير ولدن غدوة ـ

لان السي بمعنى المثل ١٢ ش

قال في الكافية ومثل لا ابا له ولا غلامي له جائز تشبيها له بالمضاف لمشاركته

قوله (۱) وحقه ان يكون نكرة الخ لان النفي فيه شمول ولا يحصل شمول المنفي الا بدخولها على المنكور واما بمعنى ليس فلذات المنفي فلذلك عمت بدخولها المعرفة والنكرة والوجه الثاني لوجوب التنكير ان الغرض نفي الجنس فلو عرف المنفي لم يعرف الا تعريف جنس وكما يحصل ذلك بالمعرفة يحصل بالنكرة فيقع التعريف ضائعا ـ ش **قوله** لا هيثم[2] اى لا مثل هيثم وشل اذا اضيف الى معرفة فانه نكرة وهيثم اسم رلع حسن الرعية وهو هيثم بن اشتر وقيل اسم حاد اى داعي الابل بحدائه والمطي خبر لا وهو ظرف مستقر عامل في الليلة ـ وتمامه ولا فتى مثل ابن خيبري ـ ش وحل **قوله** (۳) ارى الحاجات الخ قائله عبد الله بن الزبير الاسدي يهجو عبد الله بن الزبير بن العوام رض قد سأله فلم يعطه وابو خبيب كنية عبد الله بن الزبير (نكد زيد حاجة عمرو بازداشت حاجت ويرا ونيز نكد بازداشتن سائل را از خواسته او ـ صب قوله ولا امية اى لا مثل امية لانهم كانوا مشهورين بالجود والكرم ـ ش **قوله** (۴) واما قولهم لا ابا لك الخ يعني ان الاصل ان يقال لا اب له ولا غلامين له بدون زيادة الالف في نحو لا اب له وبدون حذف النون في نحو لا غلامين له فيكونان مبنيين على ما ينصب به ويكون الجار مع مجروره خبرا لها وجاء ايضا على قلة مثل لا ابا لك لا غلامي لك بزيادة الالف في مثل اب واسقاط النون في مثل غلامين كما في حال الاضافة ـ والمراد بمثل اب وغلامين الاسماء الستة الا ذو فانه لا يقطع وهذا عند ابي حيان وعند الشيخ الرضي المراد نحو الاب والاخ لا غيرهما من الاسماء الستة والمثنى والجمع المذكر السالم ويكون بعدهما لام الاضافة واجرى على ذلك الاسم احكام الاضافة من اثبات الالف في نحو اب وحذف النون في نحو غلامين وغلف **قوله** (۵) فمشبه في الشذوذ بالملامح الخ الملامح جمع لمحة وهي الشبه (يقال في فلان لمحة من ابيه اى مشابهة يقال فيه ملامح من ابيه فجمعوا على غير لفظ وهو من النوادر ـ ص والمذاكير جمع ذكر (ذكر نره) مما يجمع على غير قياس فرقا بين الفحل والعضو ـ ص ـ ولدن غدوة بالنصب في لدن غدوة بالجر للاضافة من الشواذ والقياس لدن غدوة بالجر

وقصدُهم(١) فيه الى الاضافة واثباتُ الالف وحذفُ النون لذلك وانما اُقحمت اللام المضيقة توكيدا للاضافة الا تراهم لا يقولون لا ابا فيها ولا رقيبى عليها ولا مجيرِىَ منها وقضاءً من حق المنفى فى التنكير بما يظهر بها من صورة الانفصال

عطف على توكيدا اى ان حق لا ان لا تدخل الا على المنكر فاقحموا اللام ليفكك الاتصال المشعر بكون المضاف معرفة

وقد شُبِّهتْ فى اقحامها مزيدةً ومؤكدة بتيم الثانى فى - يا تيم تيم عدى - والفرق بين المنفى فى هذه اللغة وبينه فى اللغة الاولى انه فى هذه معربٌ وفى تلك(٢) مبنىٌّ واذا فصلتَ قلت لا يدَينِ بها لك ولا اب فيها لك امتنع(٣) الحذف والاثبات عند سيبويه واجازهما يونس واذا قلت لا غلامين ظريفين لك لم يكن بدٌّ(٤) من اثبات النون فى الصفة والموصوف -

قوله(١) وقصدهم الى يريد انه اى المنفى مضاف على الحقيقة باعتبار المعنى وجعل اعطاءه حكم الاضافة من اثبات الالف وحذف النون لذلك ثم اكد كونه مضافا بان جعل اللام مزيدة لتوكيد الاضافة ثم ذكر معنى آخر فى مجئ هذه اللام وهو ما يظهر بها من صورة الانفصال يعنى انه لما تعذر قضاء حق المنفى باعتبار المعنى فى كونه نكرة قضى حقه باعتبار اللفظ - ش قال الشيخ الرضى واعلم ان مذهب الخليل وسيبويه وجمهور النحاة ان هذا المذكور مضاف حقيقة باعتبار المعنى فقيل لهم اللام لا تظهر بين المضاف والمضاف اليه بل تقدر اجابوا بان اللام ههنا ايضا مقدرة وهذه الظاهرة تاكيد لتلك المقدرة كتيم الثانى فى يا تيم تيم عدى فقيل ما الذى حملهم فى هذه الاضافة على الفصل بين المضاف والمضاف اليه باللام المقحمة توكيدا دون سائر الاضافات المقدرة باللام اجابوا بانهم قصدوا نصب هذا المضاف المعرف بلا من غير تكرير لا تخفيفا وحق المعارف المنفية بلا الرفع مع تكرير لا ففصلوا بين المضافين لفظا حتى يصير المضاف بهذا الفصل كانه ليس بمضاف فلا يستنكر نصبه - رضى قوله (٢) وفى تلك مبنى الخ لان المنفى فى لا اب لك مجرد عن الاضافة المعرفة اذ لو كان مضافا لكانت الالف ثابتة ثبوتها فى لا اباك - ش قوله (٣) امتنع الحذف الخ اى حذف النون من لا يدين بها واثبات الالف فى لا اب فيها فجوز يونس ان قولهم لا اب لك نزل منزلة المضاف والمضاف اليه ولذا ثبت الالف فى لا ابا لك والفصل بينهما بالظرف شائع كما فى قوله هما اخوا فى الحرب من لا اخا له اى هما اخوا من وفى الحرب فاصل فيجوز الفصل ههنا وحجة سيبويه ان الفصل ههنا بشيئين الظرف واللام فلا يجوز ومعنى لا يدين بها لك لا طاقة بهذه الحادثة لك - ش قوله (٤) لم يكن بد الخ هذه المسئلة متفق عليها اما امتناع اسقاط النون من الموصوف فلان اسقاطها فى غلامي لك كان تشبيها له بالمضاف ولا يمكن ذلك فى غلامين ظريفين لك لانه ليس فى كلامهم مضاف فصل بينه وبين المضاف اليه بصفة نحو رايت غلامى الظريفين زيد والتقدير رايت غلامى زيد الظريفين واما الاسقاط من الصفة فانما امتنع لانه للاضافة والموصوف مضاف دون الصفة الا تراك لا تقول لقيت

فصل وفي صفة المفرد (۱) وجهان احدهما ان تبنى معه على الفتح كقولك لا رجل ظريف
حملا على المنعوت لمكان الاتحاد والاتصال وتوجه النفي الى النعت ۱۲ جامی
فيها والثاني ان تعرب محمولة على لفظه او محله كقولك لا رجل ظريفا فيها او ظريف
لان الاصل في التوابع تبعيتها المتبوعا نافي الاعراب دون البناء ۱۲ جامی۔
فان فصلت بينهما اعربت وليس في الصفة الزائدة عليها الا الاعراب فان
نحو لا غلام فيها ظريف ۱۲ رضی۔ نحو لا غلام ظريف كريم ۱۲ رضی
كررت (۲) المنفي جاز في الثاني الاعراب والبناء وذلك قولك لا ماء ماء باردا وان
شئت لم تنون **فصل** وحكم المعطوف حكم الصفة الا (۳) في البناء قال لا اب و
ای تنصب المعطوف وترفعه حملا على لفظ المعطوف عليه او محله كما في الصفة ۱۲ ش
ابنا مثل مروان وابنه۔ وقال۔ لا ام لي ان كان ذاك ولا اب۔ وان تعرف فالحمل
مثال لنصب المعطوف ۱۲ مثال لرفع المعطوف ۱۲
على المحل لا غير كقولك لا غلام لك ولا العباس **فصل** ويجوز (۴) رفعه اذا كرر
قال الله تعالى فلا رفث ولا فسوق۔ وقال لا بيع فيه ولا خلة۔ فان جاء مقصولا

قوله (۱) وفي صفة المفرد الخ قال في الكافية نعت المبني الاول مفردا يليه مبني ومعرب رفعا ونصبا۔ قال الشيخ الرضي ولبناء النعت اربع شرائط ان يكون نعت المبني بلا لانعت المعرب احترازا عن نحو لا غلام رجل ظريفا وان يكون النعت الاول لا الثاني وما بعدها فلا يبنى كريم في نحو لا رجل ظريف كريم وان يلي النعت المبني ولا يفصل بينهما فلا يبنى الوصف في نحو لا غلام فيها ظريف وان يكون نعتا مفردا فلا يبنى في نحو لا رجل حسن الوجه۔ رضی **قوله** (۲) فان كررت المنفي الخ المنفي المكرر يعتبر لتا المنفي الموصوف وهنالك جاز الامران فلهذا هذا وجه الاعراب ان القياس ان يكون التكرار غير مانع من البناء في الثاني لان المكرر عين الاول الا انه لما كان الثاني تابعا كالصفة فجاز فيه الاعراب كما جاز فيها واما البناء فلان الاول في حكم الساقط لانه اي الثاني بدل عن الاول وهو في حكم الساقط فكانه قال لا ماء غير مكرر۔ قال الشيخ الرضي بناء الثاني نظرا الى كونه تكريرا لفظيا وانما لم يجز البناء في الصفة اي في باردا في قولك لا ماء ماء باردا مع المنفي لوقوع الاسم المكرر فاصلا۔ **قوله** (۳) الا في البناء الخ اي لا يجوز فيه البناء لمكان الفصل بالعاطف بخلاف الصفة مع الموصوف فانهما كشئ واحد۔ ش وجامی قوله لا اب وابنا وتمامه اذ هو بالمجد ارتدى وتأزر۔ قوله لا ام لي ان كان ذاك ولا اب الآتي قوله ولا اب للتكرير لا للعطف نصب في البيت الاول المعطوف الا تراه انه نونه فقال وابنا ورفع في الثاني اي في قوله ولا اب۔ ش **قوله** (۴) ويجوز رفعه الخ اي يجوز رفع المنفي المكرر لانهم اذا كرر واجوزوا الابتداء ويكون قولك لا رجل فيها ولا امراة جوابا لمن قال ارجل في الدار ام امراة وهو سوال سائل ثبت عنده احدهما لا بعينه لكنه يطلب التعيين بسواله فجاء الجواب وهو قولك لا رجل فيها ولا امراة نافيا لما ثبت عنده على طريقة التفصيل فلهذا جاء مرفوعين لان السوال صدر مرفوعا والجواب مبني على السوال۔ بخلاف حالة الافراد لان السوال متضمن لعلة البناء فبني الجواب عليه فبني فقيل لا رجل بالفتح وقولك لا رجل فيها ولا امراة بفتحهما مبني على سوال متضمن لعلة البناء وكان السوال هل من رجل في الدار وهل من امراة فلهذا بنيا على الفتح۔ ش۔

بينه وبين لا او معرفةً وجب الرفع[1] والتكرير كقولك لا فيها رجل ولا امراة ولا زيدٌ فيها ولا عمروٌ وقولهم لا نولك[2] ان تفعل كذا كلامٌ موضوعٌ موضعَ لا ينبغي لك ان تفعل كذا. وقوله - وانت امرؤٌ منا خُلقت لغيرنا - حياتك لا نفعٌ وموتك فاجع - وقوله - بكت جزعا[3]

اى انت منا ولا تنتفع بك بل انما ينتفع بك الاعداء وان مت فجعتنا بنفسك لان لنا بك جمالا وذكرا شائعا وصيد ورد ولا نفع انه نكرة

واسترجعت وآذنت - ركائبها ان لا الينا رجوعها - ضعيفٌ لا يجيء الا في الشعر. وقد اجاز المبرد[4] في السعة ان يقال لا رجلٌ في الدار ولا زيدٌ عندنا. **فصل** وفي لا حول ولا قوة الا بالله ستةُ اوجهٍ ان تفتحهما وان تنصب الثاني وان ترفعه وان ترفعهما[5] وان ترفع الاول على ان لا بمعنى ليس او على مذهب ابي العباس وتفتح الثاني وان تعكس هذا[6]

قوله (۱) وجب الرفع الخ اما في المعرفة فلامتناع اثر لا النافية للجنس فيها واما في المفصول فلضعف لا عن التاثير مع الفصل قوله والتكرير اى تكرير اسمه لكن مطلقا لا بعينه اما في المعرفة ليكون كالعوض عما في التنكير من معنى نفي الآحاد واما في النكرة ليكون مطابقا لما هو جواب له من مثل قول السائل افي الدار رجل ام امراة وهذا التعليل جار في المعرفة ايضا - جامي

قوله (۲) قولهم لا نولك الخ قولهم لا نولك معرفة بالاضافة ومع ذلك وقع مرفوعا بعد لا من غير تكرير قلت ذاك لمشاكلة بينها وبين لا ينبغي في المعنى ولا تكرير في لا ينبغي فكذا في هذه تنزيلا لها منزلة ما هو بمعناها كانها اخذت من النول وهو الاعطاء اى ليس ما اعطيت ان تفعل كذا بمعنى ليس حقك هذا ولا يليق بك فنولك مبتدأ وان تفعل كذا خبره ش - **قوله** (۳) بكت جزعا الخ وفي بعض النسخ قضت وطرا الخ الاسترجاع يحتمل ان يكون الاسترجاع عند المصيبة وهو قول انا لله الخ ويحتمل ان يكون بمعنى طلب الرجوع من الرحيل لكراهته فراق الاحبة وركائبها فاعل آذنت وهي جمع ركوبة وهي الراحلة التي تركب وآذنت بمعنى اشعرت واعلمت جعل تهيأ الابل للركوب عليها كانه اعلام منها بالفراق وفي اسناد الايذان الى الركائب دون الحبيبة امر لطيف لا يخفى حسنه ولطفه - والبيت ظاهره اخبار ومعناه تاسف وتحسر - ووجه ورود ان لا الينا رجوعها انه معرفة ومفصول بين لا ومنفيها وهو غير مكرر ش وشرح ابيات وقيل في ترك التكرير في البيتين انّ لا وقعت فيهما موقع الفعل فلا يجب التكرير والتقدير لا تنفع وان لا ترجع ش **قوله** (۴) وقد اجاز المبرد الخ اى المبرد يجيز لا رجل في الدار بالرفع في سعة الكلام وغيره يجيز ذلك في الشعر للضرورة والمراد بذلك انه يجيز لا رجلٌ في الدار على انفراده كما يجيز لا زيد عندنا على انفراده والا فهما جائزان في فصيح الكلام اذا اجتمعا بالاجماع وانما الكلام اذا انفردت كل واحدة من المسئلتين ش

قوله (۵) وان ترفعهما الخ لانه جواب قولهم أبغير الله حولٌ وقوة فجاز بالرفع فيهما مطابقة للسوال - جامي

قوله (۶) وان تعكس هذا الخ هذا هو الوجه السادس اى فتح الاول ورفع الثاني كانك قلت لا من حول وليس قوةٌ الا بالله ش -

فصل وقد يحذف المنفي في قولهم لا عليك اي لا بأس عليك **خبر ما ولا المشبهتين**
وجه حذفه القياس على حذف المبتدأ اذ هو المبتدأ بعينه طرء عليه حرف النفي ١٢ ش

بليس هذا التشبيه لغة اهل الحجاز واما بنو تميم فيرفعون ما بعدهما على الابتداء ويقرؤن ما هذا بشرٌ الا من درى كيف هي في المصحف فاذا انتقض النفي بالا[1] او تقدم الخبر بطل العمل[2] فيقال ما زيدٌ الا منطلقٌ ولا رجلٌ الا افضلُ منك وما منطلق زيد ولا افضلُ منك رجلٌ **فصل** دخول الباء في الخبر نحو قولك ما زيدٌ بمنطلقٍ انما يصح على لغة اهل الحجاز لانك لا تقول زيد بمنطلق **فصل** ولا التي يكسعونها[4] بالتاء هي المشبهة

قوله (١) الا من درى الخ معناه الا من علم انه في المصحف ما هذا بشرا بالنصب فانه يوافق فيه اهل الحجاز استدل بهذه المصحف على ان اللغة القدمى الفصحى هي الحجازية والتميمية لغة سليقة. ش **قوله** بطل العمل الخ اما اذا انتقض النفي بالا فلان عملهما لمعنى النفي فلما انتقض النفي بطل العمل. واما اذا تقدم الخبر فلتغير الترتيب مع ضعفها في العمل. جامي **قوله** (٣) ودخول الباء الخ الباء في الاصل بالليس فمن شبه ما بليس يقول ما زيد بمنطلق ومن لا فلا ونحو قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد على لغة الحجاز وبنو تميم يقرؤن اتباعا للقرآن واما في غير القرآن فانهم يمتنعون من الباء والحجة لهم ان الباء تمتنع دخولها قبل دخول ما لا يقال زيد بمنطلق فكذا بعد دخولها والجواب لاهل الحجاز ان دخول الباء ههنا بمقابلة دخول اللام في خبر انّ فقولك ما زيد بمنطلق جواب لقول القائل ان زيدًا لمنطلق فالباء ههنا بمقابلة اللام ثَمّ فاستويا في التاكيد اثباتا ونفيا ودخول اللام في خبر انّ بعد دخول انّ فكذا دخول الباء ههنا بعد دخول ما. ش **قوله** (٤) ويكسعونها الخ كسعه ضربه من خلفه استعارة لزيادة الحرف اخيرا او اختلف فيها فمذهب البصريين انها بمعنى ليس وذهب الكوفيون الى انها لا التي لنفي الجنس لانها الكثيرة في الاستعمال ولا التي بمعنى ليس انما تكون في الشعر فوجب ان يحمل ما ورد في القرآن على الشائع لا على القليل وحجة البصريين ان تاء التانيث قد دخلت عليها وهي من خواص الفعل فوجب ان تكون هي المشبهة بالفعل اي بليس ليقوى وجه دخول التاء عليها. وانما اختصت بالاحيان لما في دخولها على غيرها من الالتباس. لان لا ليست لنفي الحال صريحا فيختص بدخولها على الاحيان بخلاف ليس فهي اينما وقعت وقعت لنفي الحال فلا تختص بالاحيان. قال الشيخ الرضي وقد يلحق لا التاء فيختص بلفظ حين مضافا الى النكرة نحو لات حين مناص وقد يدخل على لفظة آوان ولفظة هنّا وقال الفراء يكون مع الاوقات كلها والتاء في لات للتانيث وقالوا انما التانيث الكلمة اي لا ولمبالغة النفي كما في علامة. فاذا وليها حين فنصبه اكثر من رفعه ويكون اسمها محذوفا وحين خبرها اي لات الحين حينُ مناص. وتعمل عمل ليس لمشابهتها بكسع التاء. واذا رفعت حين على قلة فهو اسم لا وخبرها محذوف اي لات حينُ مناص حاصلاً ولا تستعمل الا محذوفة احد الجزئين. ش رضي. اعلم ان لكلمات النفي اربع مراتب. الاولى لليس لانها عاملة في تقديم الخبر وتاخيره وداخلة على المعرفة والنكرة ومختصة بنفي الحال وانها من الافعال. والثانية لِما لانها لنفي الحال وتعمل في التاخير لا التقديم وتدخل على المعرفة والنكرة. والثالثة لِلا لانها للنفي على الاطلاق وتدخل على النكرة دون المعرفة. والرابعة لِلات لاختصاصها بالحين. ش.

بليس بعينها ولكنهم ابوا الا ان يكون المنصوب بها حينا قال الله تعالى ولات حين مناص اي ليس الحين حين مناص۔

ذكر المجرورات

لا يكون الاسم مجرورا الا بالاضافة وهي المقتضية للجر[1] كما ان الفاعلية والمفعولية هما المقتضيتان للرفع والنصب والعامل هنا غير المقتضى كما كان ثم وهو حرف الجر[2] او معناه في نحو قولك مررت بزيد وزيد في الدار وغلام زيد وخاتم فضة

فصل

واضافة الاسم الى الاسم على ضربين معنوية ولفظية فالمعنوية ما افاد تعريفا كقولك دار عمرو او تخصيصا كقولك غلام رجل ولا تخلو في الامر العام[3] من ان تكون بمعنى اللام كقولك مال زيد وارضه وابوه وابنه وسيده وعبده او بمعنى من كقولك خاتم فضة وسوار ذهب وباب ساج واللفظية ان تضاف الصفة الى مفعولها كقولك

قوله (۱) هي المقتضية للجر الخ اي ان الاضافة هي المقتضية لنفس الاعراب والعامل حرف الجر او معناه۔ ش قال الشيخ الرضي قال جار الله الاضافة مقتضية للجر والفاعلية للرفع والمفعولية للنصب وهي غير العوامل يعني ان العامل ما يتقوم به هذه المعاني المقتضية وانما تنسب العمل الى ما يتقوم به المقتضى لا الى المقتضى فقيل الرافع هو الفعل ولم يقل هو الفاعلية لكون المقتضى امرا خفيا معنويا وما تقوم به المقتضى امرا ظاهرا جليا في الاغلب رضي قوله (۲) وهو حرف الجر الخ واعلم ان بينهم خلافا في ان العامل في المضاف اليه هو اللام المقدرة ومن او المضاف فمن قال بانه الحرف المقدر نظر الى ان معناه في الاصل هو الموضح للاضافة بين الفعل والمضاف اليه اذا اصل غلام زيد غلام حصل لزيد بمعنى الاضافة قائم بالمضاف اليه لاجل الحرف ومن قال ان عامل الجر هو المضاف وهو الاولى قال بان حرف الجر شريعة منسوخة والمضاف مفيد معناه ولو كان مقدرا لكان غلام زيد نكرة كغلام لزيد بمعنى كون الثاني مضافا اليه حاصل له بوساطة الاول فهو الجار بنفسه رضي قوله (۳) في الامر العام الخ اي الغالب والاكثر واحترز به عن الاضافة بمعنى في كما قال في الكافية وهو قليل۔ لان اكثر النحاة ردوها الى الاضافة بمعنى اللام فان معنى ضرب اليوم ضرب له اختصاص باليوم بملابسة الوقوع فيه فان قلت فعلى هذا يمكن رد الاضافة بمعنى من ايضا الى الاضافة بمعنى اللام للاختصاص الواقع بين المبين والمبين قلنا نعم لكن لما كانت الاضافة بمعنى في قليلا ردوها الى الاضافة بمعنى اللام تقليلا للاقسام واما الاضافة بمعنى من فهي كثيرة في كلامهم فالاولى بها ان تجعل قسما علحدة ۱۲ جامي۔

هو ضاربُ زيدٍ وراكبُ فرسٍ بمعنى ضاربٌ زيدًا وراكبٌ فرسًا أو الى فاعلها كقولك زيدٌ حَسَنُ الوجهِ ومعمورُ الدارِ وهندٌ جائلةُ الوِشاحِ بمعنى حسنٌ وجهُه ومعمورةٌ دارُه وجائلٌ وشاحُها ولا تفيد الا تخفيفًا في اللفظ والمعنى كما هو قبل الاضافة ولاستواء الحالين وُصف النكرةُ بهذه الصفة مضافةً كما وُصف بها مفصولةً في قولك مررتُ برجلٍ حسنِ الوجهِ وبرجلٍ ضاربِ اخيه

فصل قضيّةُ الاضافةِ المعنويّةِ ان يجرَّد لها المضافُ من التعريف وما تقبّله[(1)] الكوفيّون من قولهم الثلثةُ الاثوابِ والخمسةُ الدراهمِ فبمعزلٍ عند اصحابنا عن القياس واستعمالِ الفصحاءِ قال الفرزدقُ[(2)] - فسما وادرك خمسةَ الاشبارِ ۔ وقال ذو الرمّة ۔ ثلثُ الاثافي والديارُ البلاقعُ ۔ وتقول في اللفظيّة مررتُ بزيدٍ الحسنِ الوجهِ وبهندٍ الجائلةِ الوشاحِ وهما الضاربا زيدٍ وهم الضاربو زيدٍ قال الله تعالى وَالمُقيمي الصَّلوة ولا تقول الضاربُ زيدٍ لانك لا تفيد فيه خفّةً بالاضافة كما افدتها في المثنّى والمجموع وقد اجازه الفرّاءُ واما الضاربُ الرجلِ فمشبّهٌ بالحسنِ الوجهِ

قوله (۱) وما تقبّله اي تمسّك الخ لانهم راؤا ان الثلثة والدراهم لذات واحدة واُوتي بالاول لغرض العدد فلما تحقق اتحاد الذات عرفوا الاول لانه محل التعريف وعرفوا الثاني لانه هو المقصود بالذات في الحقيقة ش قوله (۲) قال الفرزدق - اوله - مازال مذ عقدت يداه ازاره فسما وادرك خمسة الاشبار - قيل هذا اشارة الى مذهب علي رض فانه رض كان يعتبر البلوغ بالقامة ويقدره بخمسة اشبار - وقيل قوله خمسة اشبار يعني دخل القبر والقبر خمسة اشبار ش قوله ثلث الاثافي - اوله - ايا منزلي سلمى سلام عليكما هل الازمن اللاتي مضين رواجع ۔ وهل يرجع التسليم او يكشف العمى - ثلاث الاثافي والديار البلاقع - قوله هل يرجع التسليم اي يرد جواب السلام - قوله او يكشف العمى من المتحير الذي هو في عمى عن حال سلمى وقيل يكشف الجهل والاثافي جمع اثفية وهي واحد من الاحجار الثلث الذي ينصب القدر عليها والبلاقع جمع بلقع يعني الخالي ١٢ بحر

فصل واذا كان(۱) المضاف اليه ضميرا متصلا جاء ما فيه تنوين او نون وما عدم واحدا

الغرض من هذا الفصل ان يبين الفرق بين ما اذا كان المضاف اليه اسما ظاهرا وبين ما اذا كان ضميرا متصلا ۱۲ شرح ابيات

منهما شرعا في صحة الاضافة لانهم لما رفضوا فيما يوجد فيه التنوين او النون ان يجمعوا

بينه وبين الضمير المتصل جعلوا(۲) ما لا يوجد فيه له تبعا فقالوا الضاربك والضاربا

والضاربي والضاربانِي كما قالوا ضاربك والضاربانك والضاربوك والضاربيك

والضاربيَّ قال عبد الرحمن بن حسان + ايُّها(۳) الشاتمي لِتحسب مثلي + انما انت

في الضلال تَهِيمُ + وقوله. هُمُ(۴) الآمرون الخيرَ والفاعلونه + مما لا يعمل عليه **فصل**

وكل اسم معرفة يتعرف به ما اضيف اليه اضافة معنوية الا اسماء توغلت في

ابهامها فهي نكرات وان اضيفت الى المعارف وهي نحو غير(۵) ومثل وشبه ولذلك

قوله(۱) واذا كان المضاف اليه الخ ذهب بعضهم في هذه المسئلة الى ان الكاف في موضع نصب لان علة منع الاضافة في مسئلة الضارب زيد موجودة في هذه فيمتنع الاضافة. ومذهب المصنف انه في موضع الجر فاحتاج الى ان يستدل فقاس على نحو الضاربك من جهة ان الضاربك بالاجماع مضاف الى المضمر ولم يفد خفة لامتناع الضاربك لما سيجئ في فصل الفرق بين مسئلة الضارب زيد والضاربك وقام دليل على ان الكاف في موضع جر ش قال المولى الجامي. بيانه انهم اذا وصلوا اسماء الفاعلين والمفعولين مجردة عن اللام بمفعولاتها وكانت مضمرات متصلات التزموا الاضافة ولم ينظروا الى تحقق تخفيف وان لم يحصل التخفيف بالاضافة بل بنفس اتصال الضمير ثم لما لم يعتبروا التخفيف في ضاربك وجوزوه بدونه حملوا الضاربك عليه لانهما من باب واحد حيث كان كل واحد منهما اسم فاعل مضافا الى مضمر متصل محذوفا تنوينه قبل الاضافة لا للاضافة جامي **قوله**(۲) جعلوا الخ اي جعلوا ما لا يوجد فيه التنوين او النون تبعا لما وجد فيه احدهما في صحة الاضافة سدا للمماثلة وحرصا على اثبات المماثلة ش لان كل واحد منهما اسم فاعل مضاف الى مضمر متصل محذوف تنوينه قبل الاضافة لا للاضافة جامي **قوله**(۳) ايها الشاتمي الخ اي ليحسبك الناس انك مثلي وهذا ضلال تهيم من هام على وجهه اذا سلك غير الطريق ونعده. الشتم فلست بمثلي. ان سبي من الرجال الكريم. فلان سبك بكسر السين اي الذي يسابك ويشاتمك ش **قوله**(۴) هم الآمرون الخ يقول الفاعلوه وتمامه اذا ما خشوا من حادث الدهر معظما اي هم يأمرون الناس بالخير ويفعلونه في وقت خشيتهم الامر العظيم من حوادث الدهر فلا يمنعهم خوف الضرر عن الامر بالمعروف ش **قوله**(۵) نحو غير الخ لان مغايرة المخاطب ليست صفة تخص ذاتا دون ذات اخرى اذ كل ما في الوجود الا فلانة موصوف بهذه الصفة وكذا مماثلة زيد لا تخص ذاتا بل نحو مثلك اخص من غيرك لكن المثلية ايضا يمكن ان

وصفتْ بها النكراتُ فقيل مررتُ برجلٍ غيرِكَ ومثلِكَ وشبهكَ ودخل عليها رُبَّ قال + يارُبَّ مِثْلِكِ في النساءِ غريرةٍ + اللّهُمَّ(۱) الّا اذا شُهِرَ(۲) المضافُ بمُغايرةِ المضاف اليه كقوله تعالى غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ او بمُماثلته **فصل** والاسماء المضافة اضافةً معنويةً على ضربَيْنِ لازمةٌ للاضافة وغيرُ لازمة لها فاللازمةُ على ضربين ظروفٌ وغيرُ ظروف فالظروفُ نحوُ فوقَ(۳) وتحتَ وأمامَ وقُدّامَ وخلفَ ووراءَ وتِلقاءَ وتُجاهَ وحِذاءَ

قوله(۱) يارب الخ الغريرة هي التي في غرة من العيش لم تلق شدةً في عيشها - تمامه - بيضاء قد متعتها بطلاق - اي جعلت متعتي لها الطلاق لاني لم ارض خلقها وطريقتها فلم اصبر على قبح فعلها وان كانت حسنة الوجه سش **قوله**(۲) اذا شهر - قال الرضي اذا اضيفت غير الى معرف له ضد واحد فقط تعرف غير لانحصار الغيرية كقولك عليك بالحركة غير السكون فلذلك كان قوله تعالى غير المغضوب عليهم صفة الذين انعمت عليهم اذ ليس لمن رضي الله تعالى عنهم ضد غير المغضوب عليهم فتعرف غير المغضوب عليهم لتخصصه بالمرضي عنهم وكذا اذا اشتهر شخص بمماثلتك في شئ من الاشياء كالعلم والشجاعة او نحو ذلك - رضي قوله اللهم يجاء باللهم قبل الا اذا كان المستثنى مما يشذ ويندر كانه يقصد بذلك الاستظهار بمشية الله تعالى في اثبات كونه ووجوده سش قوله غير المغضوب عليهم لما كان المنعم عليهم غير المغضوب عليهم وتعين للمخاطب ان غير المغضوب عليهم هو المنعم عليهم تعرف بالاضافة فصلح صفة للمعرفة لانه صفة الموصول وهو مع صلته معرفة لانه وضع وصلة الى وصف المعارف بالجمل سش **قوله**(۳) نحو فوق الخ هذه الاسماء نصبت وان كانت معنا فاليها وان كانت حكاية لحالها اذا كانت ظروفا وان شئت جررتها وقلت فوقٍ الى الآخر وان شئت وقفت عليها وقلت فوقْ وتحتْ وهذا الوجه هو الاحسن وانما صارت هذه الاسماء لازمة للاضافة ففوق يستدعي ما تحته وتحت يقتضي ما فوقه وعلى هذا سائرها من الظروف اللازمة للاضافة وكذا غير الظروف من الاسماء اللازمة لها فمثل الشئ لطلب ما يماثله فالاضافة اذن حاصلة من جهة المعنى اضيفت هذه الاسماء او لم تضف واذا كانت لازمة من جهة المعنى لزمت من جهة اللفظ واما نحو ثوب ودار فغير متضمن للاضافة لانه لا يستدعي ما يضاف اليه سش قوله وراء من المواراة وهي الستر ولذا صلح وقوعه موضع الخلف والقدام - قوله وسط بالتسكين لا يصلح الا لمكان يقع فيه الفعل نحو جعلت وسط الدار بئرا - وقوله مع مع كلمة معناه المصاحبة وهي اسم منصوب على الظرفية شبهت الصحبة بالمكان فقيل انا معك اي في صحبتك - قوله دون هو ادنى مكان من الشئ ومنه دون الكتب جمعها لان الاشياء ادنار بعضها من بعض ومنه الدنو على القلب قوله بيد هو بمعنى غير قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انا افصح العرب بيد اني من قريش حش

وجِهَـــةٍ وعِنْدَ ولَدُنْ ولَدَى وبَيْنَ ووَسْطَ وسِوَى ومَعَ ودُونَ وغيرُ الظرفِ
نحو مِثْلٍ وشِبْهٍ وغيرٍ وبَيْدٍ وقِيدٍ (۱) وقِدًا وقَابٍ (۲) وقِيسٍ (۳) وايٍّ وبعضٍ وكلٍّ وكلا وذُو
ومؤنّثُه ومثنّاه ومجموعُه واُولُو واُولات وقَدْ وقطُّ وحَسْبُ وغيرُا للازمة نحوثَوْبٍ
ودارٍ وفرسٍ وغيرها ممّا يضاف في حالٍ دون حالٍ **فصل** وايٌّ (۴) اضافتُه الى
اثنين فصاعدًا اذا اضيف الى المعرفة كقولك ايّ الرجلين وايّ الرجال عندك
وايّهما وايّهم وايّ من رايتَ افضلُ وايّ الذين لقيتَ اكرمُ واما (۵) قولهم اَيِّي وايُّكَ
كان شرًّا فاَخْزَاه اللهُ فكقولك اَخْزَى اللهُ الكاذبَ منّي ومنك وهو بيني وبينك والمعنى
ايّنا ومنّا وبيننا قال العبّاسُ بن مرداسٍ فايّي ما وايُّك كان شرًّا + فقِيدَ (۶) الى المقامةِ
لايراها واذا اضيف الى النكرة اضيف الى الواحد والاثنين والجماعة كقولك ايُّ رجلٍ وايُّ رجلين

قوله (۱) قيد بالكسر مقدار واندازه قا و مثله يقال بينهما قيد رمح وقاد رمح اى قدر رمح مسب قِدَى بالكسر اندازه يقال
هذا قدى رمح اى قدره مسب قوله (۲) قاب قاب ميان قبضه و گوشۂ كمان وهما قابان و اندازه و مقدار قيب
بالكسر مثله يقال بينهما قاب قوس وقيب قوس وقوله تعالى فكان قاب قوسين يقال اراد قابى قوس فقلبه والله
اعلم مسب قوله (۳) قيس بالكسر اندازه قاس مثله يقال بينهما قيس رمح وقاس رمح اى قدره مسب قوله قد بالتخفيف
بدرستى وهى حرفية واسمية فالاسمية على وجهين اسم فعل مرادفة ليكفى تقول قدنى درهم وقد زيدًا درهم اے
يكفى واسم مرادف لحسب وتستعمل مبنية على السكون غالبا تقول قد زيد او رهم اے
حسبه والفعلية مختصة بالفعل مسب وقط بالتخفيف بمعنى حسب مسب قوله (۴) وايّ الخ اى انّ معناه ان يكون
بعضا من كل وحقهُ لذلك ان يكون مضافا ابدا واذا اضيف الى المعرفة فلا بد ان يكون المضاف اليه اثنين
فصاعدا واذا اضيف الى النكرة فالواحد وما زاد عليه شرع فى صحة اضافته اليه مش قوله (۵) واما
قولهم ايّى الخ قال الرضى واما قولهم ايّى وايّك فالمراد به ايّنا لكنهم قصدوا التنصيص على ان المراد المتكلم والمخاطب
اذ كان لايدل عليه الضمير فى ايّنا فصرحوا بالضميرين فوجب اعادة ايّ رعاية لحق المعطوف عليه اذ لا يعطف
على الضمير المجرور ولا يعطف الضمير المجرور على شے الا باعادة الجار فتكرير ايّ للمحافظة على اللفظ لا المعنى
كما فى قولك بينى وبينك لم يكرروا لفظ بين الا لامر لفظى وهو لزوم العطف على الضمير المجرور مش ورضى قوله
(۶) قيد الخ دعاء على الشر منهما بالعمى اراد ان يقول فعمى فقال فقيد و لم اذكر الصفة علم الموصوف اى صار اعمى ايقاد الى المجلس هذه الجملة صفة لعمى مش

وايُّ رجالٍ ولا تقول ايّاً ضربت وبايٍّ مررت الّا حيث جرى ذِكْرُ ما هو بعضٌ منه

اي لا يقطع عن الاضافة الا عند قيام قرينة ١٢ كفايه — اي استحقاقه الاضافة اقحموا بينه وبين صفته كلمة التنبيه في النداء كقولنا يا ايها الرجل فكون ها عوض عن المضاف اليه ١٢ كفايه

كقوله تعالى اَيّاً مّا تَدْعُوا فَلَهُ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى ولاستيجابه الاضافة عوّضوا منها

اي اي الاسمين تدعوه فحذف المضاف اليه لقرينة قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن وعوض عنه التنوين ١٢ كفايه

توسيط المقحم بينه وبين صفته في النداء **فصل** وحقُّ(1) ما يضاف اليه كِلا ان

يكون معرفةً ومثنّى او ما هو في معنى المثنّى كقوله + فانّ الله يَعْلَمُني ووَهْبًا + ويَعْلَمُ

اسم رجل ١٢

اَنْ سَيَلْقَاهُ كِلانا + وقوله + انّ للخيرِ وللشرِّ مدًى + وكِلا ذٰلِكَ(2) وَجْهٌ وقَبَلٌ + ونظيرُه

غاية ١٢

يجوز ان يكون سيلقاه بالياء وكلا فاعله وبالنون وكلا تاكيد للضمير المرفوع في سنلقاه ١٢ ش

عَوانٌ بَيْنَ ذٰلِكَ ويجوز التفريق في الشعر كقولك كلا زيدٍ وعمرٍو وحكمه اذا

يعني بالتفريق ان يجمعهما بالواو العاطفة لانهما قد تفرقا لفظا وتثنية معنى لان الواو لمطلق المغايرة ١٢ ش

يعني من يضاف الى التثنية او جمع وههنا اضافه الى ذلك لان معناه التثنية اي بين البكر والفارض ١٢ ش

اضيف الى الظاهر ان يُجرى مُجرى عصًا ورحًى تقول جاءني كلا الرجلين ورايت

كِلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين واذا اضيف الى المضمر ان يُجرى مُجرى المثنّى

على ما ذُكر وفي العرب(3) من يُقِرُّ آخره على الالف في الوجهين **فصل** وافعلُ(4) التفضيلِ

اي في صورة اضافته الى المظهر والى المضمر ١٢

قوله(1) وحق ما الخ اعلم ان كلا وكلتا لا يضافان الا الى المعارف لان وضعهما للتاكيد ولا يؤكّد التاكيد المعنوي الا المعارف والمضاف اليه يجب ان يكون مثنى اما لفظا ومعنى نحو كلا الرجلين او معنى نحو كلانا ولا يجوز تفريق المثنى الا في الشعر نحو كلا زيد وعمرو رضي امتنع اضافة كلا الى النكرة لان كلا للتثنية وبينها وبين معنى الجنس تناف واما اشتراط التثنية فلان التاكيد تابع للمؤكد في الافراد والتثنية والجمع وكلا هو موضوع لتاكيد المثنى فيكون المثنى فيما اضيف اليه كلا مقصودا. ش **قوله**(2) كلا ذلك الخ ذلك هنا بمعنى المثنى بشهادة القرينة وهي قوله للخير والشر اي لكل واحد من الخير والشر جهة يتجه اليها الانسان. والذي استفصح واستحسن ان اسم الاشارة مبهم فكان محتملا للواحد والاثنين ش **قوله**(3) في العرب الخ وفي نسخة ومن العرب الخ. اي انهم يقرون آخر كلا عند الاضافة الى المضمر على الالف فيقولون جاءني كلاهما ورايت كلاهما ومررت بكلاهما وحجتهم الالحاق بنظائرها من نحو رحى وعصا يقال هذه عصاه واخذت عصاه وتوكأت على عصاه باقرار آخرها على الالف في الاحوال. ش **قوله**(4) افعل الخ قال الرضي حكم ايّ في الاضافة حكم افعل يعني انك اذا اضفت ايا الى المعرفة فلا بد ان يكون المضاف اليه مثنى او مجموعا واذا اضفت الى النكرة جاز كون المضاف اليه مفردا او مثنى او مجموعا والعلة في ذلك ان ايا استفهاما كان او شرطا او موصولا موضوع ليكون جزءا من جملة معينة بعده مجتمعة منه ومن امثاله وكذا افعل المضاف بالمعنى الاول وهو ان يكون افعل بعض المضاف اليه كايّ والمعنى فيه ان صاحبه مفضّل في المعنى الذي وضع له المصدر المشتق هو منه على كل واحد واحد ممّا بقي بعده من اجزاء المضاف اليه فان زيدا في قولك زيد اظرف الناس مفضّل في الظرافة على كل واحد ممن بقي بعد زيد من افراد الناس. ثم نقول افعل بالمعنى الاول اما ان تضيفه الى المعرفة او النكرة فان اضفته الى المعرفة لم يجز ان

يضاف الى نحو ما يضاف اليه اي تقول هو افضل الرجلين وافضل القوم وتقول هو افضل رجل وهما افضل رجلين وهم افضل رجال والمعنى في هذا اثبات الفضل على الرجال اذا فُصِّلوا(۱) رجلا رجلا واثنين اثنين وجماعة جماعة وله معنيان(۲) احدهما ان يُراد انه زائد على المضاف اليهم في الخصلة التي هو وهم فيها شركاء والثاني ان يؤخذ مطلقا له الزيادة فيها اطلاقا ثم يضاف لا للتفضيل على المضاف اليهم لكن لمجرد التخصيص كما يضاف ما لا تفضيل فيه وذلك نحو قولك الناقص والاشج اعدلا بني مروان كانك قلت عادلا بني مروان فانت على الاول يجوز لك توحيده(۳) في التثنية والجمع

والفرق بين اعدلا الخ وعادلا الخ ان الاول يدل على زيادة العدل وكماله وان اللفظ موضوع لذلك الثاني يدل على العدل فقط

وان لا تؤنثه قال الله تعالى ولتجدنهم احرص الناس وعلى الثاني ليس لك الا ان

متعلق صفحہ ۹۳ - تكون مفردة نحو افضل الرجل اذ لا يمكن كونه بعض المضاف اليه واما اذا اضفته الى النكرة فيجوز اضافته الى الواحد والمثنى والمجموع - رضي بتصرف - وانما لزمت الاضافة في افعل التفضيل لان افعل التفضيل يقتضي المفضل والمفضل عليه كما ان ابعض يقتضي المبعض والمبعض عنه والمفضل عليه يكون واحدا او اثنين فصاعدا فيلازم الاضافة الى نحو ما يضاف اليه اي ش قوله (۱) اذا فصلوا بالصاد المهملة اي اذا قلت هو افضل رجل فالمعنى اذا فصلوا الجنس رجلا رجلا فهو افضل رجل سواذا قلت هما افضل رجلين فالمعنى اذا فصلوا الجنس رجلين رجلين فهما افضل رجلين وكذا الجمع - فالحاصل انك اذا قلت زيد افضل رجل فهو تفضيل على جميع الرجال لكن على سبيل التفصيل بان يفصل كل واحد منهم ويقال زيد افضل من عمرو وافضل من خالد الى ان يوتي على الكل واذا قلت زيد افضل رجلين فهو تفضيل له على جميع الرجال لكن بالتفصيل بان يقال زيد افضل من العالمين وافضل من الفاضلين وافضل من الحاكمين وافضل من العادلين الى ان يوتي على الجميع واذا قلت زيد افضل الرجال فهو مفضل على الجميع لكن بعد ان يفصل ويقال زيد افضل من العلماء وافضل من الفضلاء الى ان يوتي على الجميع ش - قوله (۲) وله معنيان الخ اے لافعل التفصيل اعلم انك اذا قلت هو افضل القوم فالاضافة على وجهين احدهما ان تقول هو افضل من القوم ثم تحذف من وتضيف افضل اليه فهذه الاضافة على ثبات من والمعنى ان كلا منهم فاضل الا ان هذا افضل منهم وفي هذا اثبات شركة له للقوم في الفضل واثبات زيادة له عليهم والثاني ان يكون التقدير في قولك هو افضل القوم انك تقول هو الافضل اي الذي عرف بالفضل ثم تضيف فتقول هو افضل القوم بمنزلة قولك هو فاضل القوم في هذا لا شركة بينه وبين القوم في الفضل كما لا شركة في قولك هو فاضل القوم بل هو الفاضل على الاطلاق والاضافة لمجرد التخصيص ش قوله (۳) يجوز لك توحيده الخ لانه يشابه افعل من الذي ليس فيه الا الافراد والتذكير في كون المفضل عليه مذكورا معه نحو زيد او الزيدان او الزيدون او هند او الهندان والهندات افضل الناس - يحوز؟

تثنيه وتجمعه وتؤنثه وقد اجتمع الوجهان في قوله عليه السلام الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يألفون ويؤلفون الا اخبركم بابغضكم الي وابعدكم مني مجالس يوم القيمة اساوئكم اخلاقا الثرثارون المتفيهقون وعلى الوجه الاول لا يجوزان تقول يوسف احسن اخوته لانك لما اضفت الاخوة الى ضميره فقد اخرجته من جملتهم من قبل ان المضاف حقه ان يكون غير المضاف اليه الا ترى انك اذا قلت هؤلاء اخوة زيد لم يكن زيد في عداد المضافين اليه واذا خرج من جملتهم لم يجز اضافة افعل الذي (٢) هو هو اليهم لان من شرطه اضافته الى جملة هو بعضها وعلى الوجه الثاني (٣) لا يمتنع ومنه قول من قال (٤) لنصيب انت اشعر اهل جلدتك كانه قال انت شاعرهم فصل ويضاف الشيء الى غيره بادنى ملابسة بينهما كقول احد حاملي الخشبة لصاحبه خذ طرفك (٥) وقال +

قوله (١) قد اجتمع الوجهان الخ اي اجتمع الاستواء وتركه في الحديث فقوله عليه السلام باحبكم واقربكم وبابغضكم وابعدكم من قبيل الاستواء واحاسنكم واساوئكم من قبيل تركه قوله الموطؤن رجل موطأ الاكناف كمعظم مرد نرم خوی جوانمرد و بسیار مهمانی یا آنکه در ناحیه خود یاران و همسایه را جای دهد و ایذا نرساند توطیة سپردن زیر پا و سپرانیدن و نرم و آسان گردانیدن مب ثرثار بالفتح بیهوده گوی بسیار فریاد ثرثارون جمع مب تفیهق في الكلام فراخی کرد در سخن و بر گردانید دهن را بسخن ـ مب وش قوله (٢) الذي هو هو الخ هو الاول مبتدا وهو ضمير افعل وهو الثاني خبره وهو ضمير ليوسف والجملة صلة للموصول وهو قوله الذي ش قوله (٣) الثاني ـ وهو ان يؤخذ الزيادة في الحسن مطلقة ثم يضاف للتخصيص لم يمتنع الاضافة على هذا الوجه لانها بمنزلة يوسف هو الاحسن على الاطلاق وله اختصاص بالاخوة المختصة ش قوله (٤) قال لنصيب بضم النون وفتح الصاد شاعر حبشي وهو مولى عمر بن العزيز قال انشدت الوليد بن عبد الملك فقال انت اشعر اهل جلدتك فافعل ههنا ليس للتفضيل اذ اهل جلدة السودان وهم ليسوا بشعراء وانما هو بمعنى انت شاعر اهل جلدتك والمراد بالجلدة اللون اي شاعر السودان ش قوله (٥) خذ طرفك فانها ليس بطرفه بل طرف الخشبة وانما اضيف اليه لما بين الطرف وبينه مقارنة واتصال من جهة المحل لا من جهة الملك ونحوه لانه لما حمله فقد لابسه اي خالطه ش ـ

اذا كوكبُ الخرقاءِ لاحَ بسُحرةٍ + اضاف الكوكبَ اليها لجدّها في عملها اذا طلع وقال +

اذا قالَ قَدْنى قال باللهِ حَلْفَةً + لَتُغْنِنَّ عَنِّى ذا انائكَ اَجْمعا + لملابسته له في شُربه

الضيف ١٢ المضيف ١٢ تأكيد للمفعول اعني قوله ذا انائك ١٢

وهو لساقى اللبن فصل والذى ابوه من اضافة الشئ الى نفسه ان تأخذ الاسمين

المعلّقين على عينٍ او معنًى واحدٍ كالليث والاسد وزيد وابى عبدِ الله والحبس

والمنع ونظائرهن فتضيف احدهما الى الآخر فذاك بمكانٍ من الاحالة فامّا نحو

قولك جميعُ القومِ وكلُّ الدراهمِ وعينُ الشئ ونفسُه فليس من ذلك فصل ولا

يجوز اضافة الموصوفِ الى صفته ولا الصفةِ الى موصوفها وقالوا دارُ الآخرة

لئلا يلزم اضافة الشئ الى نفسه لان الصفة والموصوف كشئ واحد ١٢ ش

وصلوةُ الاولى ومسجدُ الجامعِ وجانبُ الغربىّ وبقلةُ الحمقاءِ على تأويلِ دارُ

الحيوةِ الآخرةِ وصلوة الساعةِ الاولى ومسجدُ الوقتِ الجامعِ وجانبُ المكانِ الغربى

قوله (١) اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة سهيل : اذاعت غزلها في القرائب سهيل نام ستاره ايست كه در طلوع آن فواكه رسيده شوند وگرما بآخر رسد سب اذاعت اى فرقت غزل رشته اص قراب جمع قريبة - الخرقاء المرأة الحمقاء سهيل عطف بيان للكوكب لانه لما ذكر الكوكب احتمل ان يراد به كوكب غير سهيل فذكره ليكشف عن المراد وانما اضاف الكوكب اليها لان الكيّسة من النساء من تستعد للشتاء صيفا فتنام وقت طلوع سهيل والحمقاء تكسل وتذهل عن الاستعداد فاذا اخذها البرد فرقت القطن في قبيلتها التستعين بهن فخصها بالكوكب لذلك ش قوله (٢) اذا قال قدنى الخ يصف ضيفا قدم له اناء فيه لبن فشرب منه ثم قال يكفينى فحلف عليه ليشربن جميعه قوله حلفة مفعول مطلق لان التقدير احلف بالله حلفة ولتغنى جواب القسم واصله لتغنين بالنون الخفيفة المؤكدة حذفت النون - يريد بعده عنى جميع ما فى انائك ولا تعدُ الى بل اشرب كله والعرب تقول اغن عنى رحمك اى بعده ومعنى القسم الطلب (اى اطلب منك ان تشرب ما في الاناء كله والضمير وهو هو راجع الى الاناء والاستشهاد فيه فى قوله ذا انائك فانه اضاف الاناء الى المخاطب لادنى ملابسة لسبب شربه منه وان كان الاناء فى الحقيقة لساقى اللبن وهو المضيف ش قوله (٣) بمكان من الاحالة لان الاضافة للتعريف او التخصيص وتعريف الشئ وتخصيصه بنفسه محال وقوله وزيد وابى عبد الله اى لا يجوز زيد ابى عبد الله بالاضافة وابو عبد الله كنية زيد وهذا حال آتٍ بالمجال كلام أتى بما يلام عليه قوله (٤) على تاويل الخ اى المضاف اليه فى الحقيقة هو موصوف هذا المجرور الا انه حذف واقيم صفته مقامه رضى -

÷ ÷ ÷

÷

وبقلة الحبة الحمقاء وقالوا عليه سحق[1] عمامة وجرد قطيفة وأخلاق ثياب وهل عندك جائبة خبر ومغربة[2] خبر على الذهاب بهذه الأوصاف مذهب خاتم وسوار وباب ومائة لكونها محتملة مثلها ليلخص أمرها بالإضافة كفعل النابغة في إجرائه على العائذات بيانا وتخصيصا لتقديمها الصفة على الموصوف حيث قال والمؤمن[3] العائذات الطير.

فصل وقد أضيفت المسماة إلى الاسم في نحو قولهم لقيته ذات مرة وذات ليلة ومررت به ذات يوم وداره ذات اليمين وذات الشمال وسرنا ذا صباح قال أنس بن مدرك الخثعمي[4]:

عزمت على إقامة ذي[5] صباح * لأمر ما يسود من يسود

وقال الكميت:

إليكم ذوي آل النبي تطلعت * نوازع من قلبي

قوله (١) وقالوا الخ هذا جواب عما يرد على القاعدة الثانية يعني حذف الموصوف وبقي الصفة مبهم [illegible] اسم غير صفة فلما قصد التخصيص لكونه محتملا لأن يكون قطيفة وغيرها مثل خاتم في كونه صالحا لأن يكون فضة وغيرها أضافوه إلى جنسه الذي [illegible] كما أضافوا [illegible] إلى فضة فليس إضافته إليها من حيث أنه صفة لها بل من حيث أنه جنس مبهم أضيف إليها للتخصيص فالإضافة بمعنى من جامي رضي **قوله** (٢) مغربة بالتاء [illegible] يقال بل جاءكم مغربة خبر يعني الخبر الذي طرأ عليهم من بلد سوى بلدهم **قوله** [illegible] [illegible] ركبان مكة بين الغيل والسند قوله والمؤمن الواو للقسم وجوابه في البيت الآتي بعده [illegible] لأنه هو الذي يؤمن الطير [illegible] [illegible] فعول [illegible] [illegible] قبل [illegible] [illegible] الشعر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] موصوف [illegible] [illegible] الأسم وقات [illegible] [illegible] **قوله** [illegible] [illegible] قبائل العرب [illegible] [illegible] القوم [illegible] الليل فقام صاحبهم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وهم أصحابه فهذا معنى قوله [illegible] على إقامة [illegible] الصباح [illegible]

ظماءٌ والّبُ + فصل وقالوا في نحو قولِ لَبيدٍ + الى الحولِ (١) ثمّ اسمُ السّلامِ عليكما + وفي قولِ ذي
جمع لب بمعنى العقل واظہار التضعیف بضرورۃ الشعر ١٢ ش — اسے حفظ اللہ علیکما ١٢ ش
الرُّمَّةِ + داعٍ (٢) يناديه باسمِ الماءِ مبغومُ + و + تداعينَ (٣) باسمِ الشيبِ في متثلّمٍ + انّ المضافَ
تذکیر الضمیر بناءً علی ارادۃ الغزال ١٢
يعنون الاسمَ مقحمٌ كخروجه ودخوله سواءٌ وحكوا هذا حيّ زيدٍ واتيتك وحيُّ فلانٍ قائمٌ
وحيُّ فلانةَ شاهدٌ وانشدوا + يا قُرَّ (٤) انّ اباكَ حيُّ خُوَيلدٍ + قد كنتُ خائفهُ على الاحماقِ +
وعن الاخفشِ انّه سمع اعرابيّا يقول في ابياتٍ قالهنّ حيُّ رباحٍ باقحا (٥) مِ حيٍّ والمعنى هذا زيدٌ

قوله (١) الى الحول الخ۔ وتمامه ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر۔ وقبله تمنى ابنتاي ان يعيش ابوهما۔ وهل انا الا من ربيعة او مضر۔ فقوما وقولا بالذي تعلمانه۔ ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر وقولا هو المرء الذي لا صديقه۔ اضاع ولا خان الخليل ولا غدر ۔ الى الحول ثم اسم السلام عليكما الخ يعني ان لبيدا لما بلغ ثلاثين ومائة سنة قربت وفاته قال يتمنى ابنتاي الخ وقوله الى الحول متعلق بقوله قولا بالذي تعلمانه لان المعنى اذكراني بعدي بالذي تعلمانه في من الشفقة والاحسان اليكما الى الحول ثم ابكيا على الى الحول ولا بد من تقدير البكاء بقرينة قوله ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعرا لان خمش الوجه وحلق الشعر لا يكونان الا في البكاء فامرهما بالبكاء عليه بدون هذين لان البكاء على الميت يباح اذا لم يكن فيه خمش وجه وحلق شعر ونظم ضد ونحو ذلك وقوله ثم اسم السلام عليكما يعني به اذا ذكرتماني بعد موتي سنة كاملة ثم تركتماني ذكره فانتما معذورتان لان من بكى على الميت سنة كاملة فهو معذور اذا ترك البكاء والاستشهاد فيه في قوله ثم اسم السلام فان اسم مقحم وتمالي الا [illegible] وهو اضافة المغنى الى المعبر يعني لفظ الاسم ههنا ملغى۔ شرح ابيات

قوله (٢) داع يناديه الخ اوله لا ينعش الطرف الا ما تخونه نعش برداشتن م تخون تيمار داشتن وكم كردن حق كسي م۔ بغمت الظبية بغاما وبغوما آواز كرد آهو بسوے بچه به نرم ترين آواز مسب والمعنى ان الشاعر تغزل محبوبته خرقاء اي كان خرقاء ام غزال ساكن الطرف يصفه بفترة النوم اي لا يرفع طرفه من شدة نعاسه الا ان تاتي اليه امه فيسمع حسها او صوتها فعند ذلك ينعش ويقوم وتخونه فعل ماض فاعله داع المراد به امه وما مصدرية وقبلها وقت محذوف اي لا يرفع طرفه الا وقت تعهدها اياه بهذه اللفظة وهي ما ما۔ شرح ابيات + ومبغوم بمعنى باغم۔ وقيل المبغوم المصوت تقديره۔ بغوم نداوه ش قوله (٣) تداعين الخ تمامه۔ جوانبه من بصرة وسلام۔ اي كل واحد من هذه الابل يدعو صاحبه الى الشرب باسم الشيب وهو صوت مشافر الابل عند شرب الماء اي اذا سمع كل منها صوت تجرع الماء من الآخر ازداد رغبته في الشرب فكان ذلك منه دعاء الى الشرب الحاصل انه يصف ابلا اردات على حوض منهدم۔ المتثلم الحوض المنهدم۔ بصرة حجارة رخوة تضرب الى البياض وبها سميت البصرة والسلام بكسر السين الاحجار الواحدة السلمة بفتح السين وكسر اللام وفاعل تداعين قلوص اي النوق الشواب ش قوله (٤) يا قر الخ قر مرخم قرة اي قد كنت اخاف على ابيك ان يحمق اي ان يلد احمق يريد بهذا انه احمق احماق بسيار احمق آوردن قوله (٥) باقحام حي الخ۔ قال الشارح الرضي اما قولهم هذا حي زيد فتاويله شخص الحي فكانك قلت شخص زيد فهذا من باب اضافة العام الى الخاص وانما ذكروا لفظ حي مبالغة وتاكيدا فمعنى هذا حي زيد اي المشار اليه عينه وذاته لا غيره وانما ذكروا الذات بلفظ الحي توغلا في باب المبالغة فاذا قلت فعله حي زيد فكانك قلت فعله هو بنفسه وهو حي موجود لا انه نسب اليه الفعل وهو معدوم وهذا في زيد اي هو هو بعينه حيا قائما لا ريب فيه ثم صار يستعمل في التاكيد بمعنى ذاته وعينه وان كان ميتا انتهى كلامه۔ وقال البعض [illegible]

وانّ اباك خويلد او قائهن بن رباح ومنه قول الشماخ + ونفيت عنه مقام الذئب + اى الذئب

فصل وتضاف اسماء الزمان الى الفعل قال الله تعالى هٰذا يوم ينفع الصّادقين صدقهم

وتقول جئتك اذ جاء زيد وآتيك اذا احمرّ البسر وما رأيتك منذ دخل الشتاء ومذ قام

اى وقت احمراره ۱۲ — اى مدة دخول الشتاء ۱۲ ش

فلان وقال + حنّت نوار ولات هنّا حنّت + وتضاف الى الجملة الابتدائية ايضا كقولك

بمعنى ليس ۱۲

اتيتك زمن الحجاج امير واذ الخليفة عبد الملك وقد اضيف المكان اليهما فى قولهم اجلس

اى وقت امارة الحجاج وزمن منصوب على الظرف ۱۲ — اى وقت خلافته ۱۲

حيث جلس زيد وحيث زيد جالس وممّا يضاف الى الفعل آية لقرب معناها من معنى الوقت قال

بآية يقدمون الخيل شعثا + كانّ على سنابكها مداما + وقال الا من مبلغ عنّى تميما +

جمع سنبك بضم سين وبا كناره سم ستور ۱۲ ص

قوله (۱) تضاف اسماء الزمان الخ۔ انما تضاف هى اليه تنزيلا اى الفعل منزلة المصدر وليس ببدع ان يقع الفعل موقع المصدر الا ترى الى قوله تعالى سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم على ما سبق والى قولهم تسمع بالمعيدى خير من ان تراه اى سماعك فان تسمع منزل منزلة والفعل لا يقع الا اسما۔ او نقول من حق الفعل ان لا يضاف اليه لانه لما به من الابهام المفرط لا يتخصص فى نفسه فكيف يخصص غيره الا انهم تركوا هذا القياس واستحسنوا فى اضافة الزمان الى الفعل لان الفعل يدل على الزمان والمصدر فصار الزمان بعض الفعل فاضافة بعض الشى الى ذلك الشى جائز ش قوله (۲) حنّت الخ وتمامه وبدا الذى كانت نوار اجنّت حنت من الحنين وهو الشوق۔ نوار اسم امراة وهى ابنة عبد شمس ولات بمعنى ليس۔ وهنا بضم الهاء وتشديد النون بمعنى حين واجنت من اجن اذا ستر۔ وكانت نوار قد عشقت ملكا فهمّ الملك ان يوقع عبد شمس (اى ان يقتله) فشعرت بذلك نوار وآذنت اباها فقال رجل من اقربائها حنت اى اشتاقت نوار الى من تحبه وليس الوقت حين الحنين وبدا الذى كانت اجنته من المحبة والعشق والاستشهاد فيه فى قوله هنا حيث استعمل فى معنى الزمان لان لا التى تكسعونها بالتاء لا تدخل الا على الاحيان واصل هنا للمكان ش قوله (۳) تضاف الى الجملة الابتدائية الخ انما جازت هذه الاضافة من قبل ان مدلولات الجمل معان وان كانت تتركب من اسماء الاعيان والمعانى والازمنة ظروف المعانى فالملابسة اذن بين الزمان والمعنى ظاهرة والاضافة تكون بادنى ملابسة۔ والمعنى اتيتك زمنا كان ظرفا لامارة الحجاج او لخلافة عبد الملك ش قوله (۴) وقد اضيف المكان اليهما الخ اى الى الجملة الفعلية والاسمية ووجه اضافة اسم المكان الى الجملة الفعلية ما ذكرنا فى اضافة اسم الزمان من تنزيل الفعل منزلة المصدر۔ ووجه اضافة اسم المكان الى الجملة الاسمية ان المكان كالزمان فى كونه ظرفا للمعنى ش قوله (۵) لقرب معناها الخ الوقت حادث فصار علامة لحادث آخر كقولك اتيتك وقت طلوع الشمس فوقت طلوع الشمس علامة للاتيان والآية علامة فمن هذه المشابهة جاز اضافتها الى الافعال تشبيها للآية بالوقت وهذه الاضافة فى لفظة الآية خاصة ش قوله (۶) بآية الخ اى اذا رأيت قوما يقدمون الخيل شعثا فهم الذين [illegible] تبليغ الرسالة اليهم فبلغهم كذا وكذا والشعث جمع اشعث وهو المغبر الرأس والسنابك جمع السنبك وهو طرف الحافر وشبه الصبابة [illegible] بالدم على سنابكها بالخمر وجعل تلطخ السنابك بالدم علامة لانهم لحيل للحرب ش قوله (۷) الا من الخ كانه قال [illegible] رسالة [illegible] تميم فقال القائل بآتى علامة يعرفون [illegible] علامة [illegible] الطعام وبنو تميم بعيد [illegible] الطعام ش

بآيةٍ ما يُحبّون الطعاما + وذُو(۱) في قولهم اِذْهَبْ بذي تَسْلَمُ واذهبا بذي تَسْلَمانِ واذهبوا
بذي تَسْلَمون اي بذي سلامتك والمعنى بالامر الّذي يسلّمك **فصل** ويجوز(۲) الفصل
بين المضاف والمضاف اليه بالظرف في الشعر من ذلك قول عمرو وابن قميئة + لِلّهِ درُّ(۳)
اليومَ مَن لامها + وقول دُرْنا(۴) + هما اخوا في الحرب مَن لا اخاله + واما قول الفرزدق(۵) + بين
ذراعي وجبهةِ الاسدِ + وقول الاعشى(۶) الا علالة او بُداهة سابحٍ + ففي حذف المضاف
اليه من الاول استغناء عنه بالثاني ومايقع في بعض نُسخ الكتاب من قوله + فزججتها(۷) بمزجّة +

رفتار ووبلی سپ ۱۲ بالضم اول از رفتار اسپ ۱۲ ص اشمال اضطرالی تقدیر المضاف الیه
بنيزه زدن ۱۲ نیزه کوتاه ۱۲

قوله(۱) وذوا لخ يعني ذو يضاف الى الفعل لان في الفعل مصدرا والمصدر اسم جنس وذو يضاف الى اسماء الاجناس فتقديره اذهب بامر ذي تسلم فحذف الموصوف اي ذي سلامتك الفعل أدل بالمصدر اي بامر ذي سلامتك ش **قوله**(۲) ويجوز الفصل المضاف والمضاف اليه كشي واحد فلا يجوز ان يقع بينهما فاصل وجواز الفصل بينهما بالظروف في الشعر للضرورة ولكون الظروف من المعاني بمنزلة انفسها لاشتمالها عليها لان للظروف اتصالا بالمظروف حتى كانهما شي واحد بدليل انهم يقولون كل هذا الوعاء والمراد كل ما في الوعاء اذ المقصود ذلك فلما نزل الظرف من المظروف بمنزلة نفس المظروف بحيث لاينفك عنه جعل الفصل بالظرف كلا فصل ش **قوله**(۳) لله در اليوم من لامها اي در من لامها اليوم قبله قد سالتني بنت عمرو عن الارض اذ تنكرا علامها لما رأت ساتيدما استعبرت لله در اليوم من لامها + تذكرت ارضا بها اهلها اخوالها فيها واعمامها + الاعلام الجبال جمع علم ساتيدما نام کوہی است مب استعبار جاری گردیدن اشک واندوہناک شدن مب يقول سألتني عن المكان الذي انكرته واستخبرني عن اسمه واهلها مبتدأ وخبره بها واخوالها منصوب بفعل مضمر اي تذكرت اخوالها فيها واعمامها عطف عليه ش **قوله**(۴) درنا هي بنت عبعبة ترثي ابنيها تقول هما اخوا في الحرب من لا اخاله + اذا خاف يوما نبوة فدعاهما + اي هما صاحبا من لا صاحب له ش **قوله**(۵) بين ذراعي وجبهة الاسد واوله يا من راى عارضا أسر به اي ذراعي الاسد وجبهة الاسد حذف المضاف اليه الاول لدلالة الثاني عليه يا حرف نداء والمنادى محذوف اي يا قوم وذراعي الاسد كوكبان نيران يدلان على المطر وجبهة الاسد اربعة انجم جبهه منزلی است از منازل قمر وآن چهار ستاره ایست مب ذراع منزلی است مر قمر را وآن ذراع الاسد است مب والعارض المطر أسر بصيغة المجهول اي افرح به والجملة صفة لقوله عارضا ش **قوله**(۶) الا علالة الخ اوله هناك يكذب ظنكم ان لا اجتماع ولا زيارة ولا براءة للبرىء ولا عطاء ولا خفارة الا علالة او بداهة + سابح نهد الجزارة العلالة بضم العين الجري بعد الجري الاول للفرس والبداهة الجري الاول الجزارة من الفرس راسه وقوائمه ورجلاه سميت بذلك لان الجزار ياخذها كما يقال اخذ العامل عمالته والخفارة ذمة وعهد اي لا ذمة ولا عهد اي اذا غزوناكم بطل ظنكم ان لا نغزوكم ولا نزوركم بالخيل والسلاح وقوله ولا براءة اي من كان منكم بريا لاينفعه برائته لان شر الحرب يعم كلكم قوله الا علالة استثناء منقطع اي لا نقبل منكم عطاء والخفارة لكن نزوركم بالخيل ش **قوله**(۷) فزججتها الزج الطعن والمزجة الرمح القصير وابو مزادة كنية رجل فصل بين المضاف اليه بالمفعول به فهو قبيح وقد ابى سيبويه من اجازة مثل هذا ش

تزجي القلوص ابي مزادهٔ فسيبويه برئ من عهدته **فصل** واذا امنوا الالباس حذفوا المضاف واقاموا المضاف اليه مقامه واعربوه باعرابه والعلم فيه قوله عز وجل واسأل القرية لانه لا يلبس ان المسؤل اهلها لا هي ولا يقال رايت هندا يعنون غلام هند وقد جاء الملبس في الشعر قال ذو الرمة ÷ عشية فر الحارثيون بعدما ÷ قضى نحبه في ملتقى القوم هوبر ÷ وقال ÷ بما(١) اعيا النطاسي حذيما ÷ اي ابن هوبر وابن حذيم وكما اعطوا هذا الثابت حق المحذوف في الاعراب فقد اعطوه حقه في غيره قال حسان ÷ يسقون(٢) من ورد البريص عليهم ÷ بردى يصفق بالرحيق السلسل ÷ فذكر الضمير في يصفق حيث اراد ماء بردى وقد جاء قوله عز وجل وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون على ما(٣) للثابت والمحذوف جميعا **فصل** وقد حذف المضاف وترك المضاف اليه على اعرابه في قولهم ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة قال سيبويه كانك اظهرت كل فقلت

لانه يجوز العطف على معمولي عاملين مختلفين ١٢ جامي

ولا كل بيضاء وقال ابو دؤاد ـ

قوله (١) بما اعيا الخ والبيت التام فهل لكم فيها الي فانني ـ بصير بما اعيا النطاسي حذيما ـ اي هل لكم طريق في مداواة ما بي فاني آس من الداء ما اعيا الطبيب عن مداواته والنطاسي اسم رجل طبيب في العرب شرح ابيات قال المصنف والذي جراه على حذف المضاف شهرة قصة ابن هوبر عند العرب وهذا القائل يخاطب المشاهدين للحرب فلا يلتبس عليهم المقتول ـ وكذلك طب ابن حذيم لانه كان طبيبا معروفا عندهم ش **قوله** (٢) يسقون الخ ـ بريص اسم موضع بالشام ـ بردى محركة اسم نهر بدمشق ـ يصفق اي يخلط ـ الرحيق الخمر الصافية ـ السلسل السهل المدخل في الحلق ـ يصف قوما كانوا بالبريص يعني من اتى هذا القوم في هذا الموضع يسقوه ماء بردى الذي كانه مخلوط بالرحيق من غاية الطيب والعذوبة ـ قوله فذكر الضمير في يصفق مع انه راجع الى المونث وهو بردى لان صيغة فعلى بالفتحات من صيغ المونث باعتبار انه اعطى حق المضاف المحذوف في التذكير حيث اريد ماء بردى كفاية وش **قوله** (٣) على ما للثابت الخ ـ اي قال فجاءها بضمير المونث للقرية وهي ثابتة وقال او هم بضمير الرجال للاهل وهو محذوف ولولا مراعاة المحذوف لقيل او هي والتقدير فجاء اهلها بنصب الاهل وبياتا مصدر وقع موضع الحال عن الاهل بمعنى بائتين ـ ش ÷ ÷

÷ ÷ ÷

أَكُلَّ امْرِئٍ (١) تَحْسَبِينَ امْرَأً + ونارٍ تَوَقَّدُ بالليلِ نارًا + ويقولون (٢) ما مِثْلُ عبدِ الله يقول ذاك ولا أخيه ومثلُه (٣) ما مثلُ أخيك ولا أبيك يقولان ذاك وهو في الشذوذ نظيرُ (٤) إضمارِ الجار-

اي ولا مثل ابيك ١٢ ش

فصل وقد حُذف (٥) المضافُ إليه في قولهم كان ذلك إذٍ وحينئذٍ ومررتُ بكلٍّ قائمًا قال الله تعالى وَكُلًّا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وقال وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ وقال لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وفعلتُه أوّلُ يريدون إذ كان كذا وكلِّهم وبعضِهم وقبلَ كلِّ شيءٍ وبعدَه وأوّلَ كلِّ شيءٍ وقد جاء الحذفُ وفيه معاني في قول أبي دُؤادٍ يصف البرق + أسالَ (٦) البحارَ فانتحى للعقيقِ

انما بنى لان المضاف والمضاف اليه كاسم واحد فلما حذفوا المضاف اليه فكانهم حذفوا بعض الكلمة فلم يكن للاعراب سبيل لان

اي اجرى ١٢ اي قصد ١٢

اي من قبل الاشياء ومن بعدها ١٢ ش

قوله (١) اكل الخ اي ليس كل من له صورة امرئ بامرئ كامل بل المرء الكامل من له خصائل سنية واوصاف بهية وليس كل نار نارا بل النار نار توقد لقرى الزوار ١٢ ش قوله (٢) ويقولون الخ هذا نظير ما سبق من المثالين لان قوله ما مثل عبد الله يقول ذاك ولا اخيه محمول على ان المضاف محذوف من ولا اخيه والمضاف اليه باق على اعرابه ولا يصح ان يكون مجرورا بالعطف على عبد الله لان المعطوف المجرور لا يقع بينه وبين ما عطف هو عليه فصل باجنبي وهو يقول ذاك ولو نقل الاعراب لقيل ولا اخوه لان التقدير ولا مثل اخيه برفع المثل ١٢ ش قوله (٣) ومثله ما مثل الخ هذا استدلال على المسئلة السابقة ووجهه ان ولا ابيك لو كان معطوفا على مثل لم يكن الاخبار الا عن مثل فيلزم الافراد في الخبر على نحو ما مثل اخيك ولا ابيك يقول ذاك كما يقال ما غلام زيد وعمرو جاءني وحينئذ ان يقال جاءني ١٢ ش قوله (٤) نظير اضمار الخ اي هو شاذ كحذف حرف الجر وترك المجرور على اعرابه كان رؤبة بن العجاج اذا قيل له كيف اصبحت يقول خيرٍ اي بخيرٍ فيضمر الجار وهو الباء وانما شذ اضمار الجار لان الجار مع المجرور كشيء واحد واضمار بعض الشيء مع اظهار البعض لا يجوز وكذا اضمار المضاف لانه مع المضاف اليه بمنزلة شيء واحد ١٢ ش قوله (٥) قد حذف المضاف اليه لان المضاف والمضاف اليه كاسم واحد الا انهم استطالوا ذلك فحذفوا احدهما قاصدين الى الايجاز غير ان حذف المضاف اليه اكثر وذلك في نحو قولهم كان ذلك اذٍ وحينئذٍ وكل هذه الاسماء مبهمة بالنسبة الى الاضافة لابهامها فاذا استعملت غير مضافة فلا بد من قرينة تدل على خصوصية ذلك المضاف اليه فحكم تنوينه واراديه وقولك كان ذلك اذٍ التنوين فيه وفي اخواته عوض من المضاف اليه وانما عوض المضاف اليه بالتنوين لمناسبة بينهما في المعاقبة ١٢ ش قوله (٦) اسال البحار اوله الا من رأى لي رأي برق شريق سقيا بالضم بهره از آب م شريق شكافنده من شرقت الشاة شققت اذنها جعل البرق لكثرة مائه شرقا بالضمير في اسال للبرق والبحار والعقيق موضعان تقديره اسال سقيا سحابه البحار فسقيا فاعل اسال اما البرق فليس بفاعل لانه لا يسيل فلما حذف المضاف والمضاف اليه معا تحول الضمير الراجع من سحابه الى البرق مرفوعا فاستكن في الفعل فاسند الفعل اليه وانما لم يعوضوا عند حذف المضاف والمضاف اليه معا لان فحوى الكلام يدل عليه فلما كان الغرض وصف البرق بالاسالة والبرق لا يسيل وانما المسيل هو الماء وهو المعلوم تركوا التعويض ١٢ ش

وقولِ الاسود + وقد جعلتني من حزيمةَ اِصْبعًا + قال الفسوی ای اسال سُقْیا سحابه وذا
ای فرسی ۱۲ نام قبیلہ ۱۲ ابو علی النحوی ۱۲
مسافةِ اِصبعٍ **فصل** وما اضيف الى ياءِ المتكلم فحكمه الكسرُ نحو قولك في الصحيح والجاري مجراه
غلامي ودلوي الا اذا كان آخره الفا او ياءً متحركا ما قبلها او واوا اما الالف فلا تتغير(۲) الا في
نحو عصای ۱۲ نحو مسلمین ۱۲ نحو مسلمون ۱۲
لغة هذيلٍ في نحو قوله + سبقوا هَوَيَّ(۳) واعنقوا لهواهم + وفي حديث طلحة رضي الله عنه
فوضعوا(۴) اللُّجَّ على قفيَّ جعلوها اذا لم تكن للتثنية ياءً ويدَّغمونها وقالوا(۵) جميعا لدَيَّ
ای السیف ۱۲ ای قفای ۱۲
ولديه ولديك كما قالوا عليَّ وعليه وعليك وياءُ الاضافة مفتوحةٌ الا ما جاء عن نافعٍ
محيايْ ومماتي وهو غريب(۶) واما الياء فلا تخلو من ان ينفتح ما قبلها كياءِ التثنية وياءِ
اذ الاصل في الكلمة التي على حرف واحد بناؤها على الحركة لئلا يلزم الابتداء بالساكن والاصل في ما بني على الحركة الفتح ...
الاشقَين والمصطفَين والمراميَين والمعلَّين او ينكسر كياءِ الجمع والواو لا تخلو من ان
ينفتح ما قبلها كالاشقَون واخواته او ينضم كالمسلمُون والمصطفُون

قوله(۱) اصبعا الخ يعني كانت ثابتة في السير فحرجت في حالة لم يبق بيني وبين قبيلتي الا قدر اصبع۔ والاصل ذا مسافة اصبع فحذف ذا وبقي مسافة اصبع ثم حذف المسافة فبقي المضاف اليه ش وحل **قوله**(۲) فلا تتغير الخ اي على اللغة الفصيحة لعدم موجب الانقلاب۔ قوله الا في لغة هذيل فانهم يقلبونها لغير التثنية ياء لمشاكلتها ياء المتكلم كانهم ارادوا كسر الالف قبل ياء المتكلم فلم يقدروا عليه فقلبوا الالف الى اخت الكسرة وهي الياء ش وجامي۔ **قوله**(۳) سبقوا الخ وتمامه فتخرموا ولكل جنب مصرع۔ قائله ابو ذويب الهذلي كان له عشرة بنين فماتوا كلهم في عام واحد فرثاهم اي كنت اهوى حيوتهم وكانوا يهوون الموت فسبقوا اهوى والاصل هواي (وهو الشاهد) اي ماتوا وانقرضوا۔ الاعناق الاسراع۔ وتخرموا على صيغة المجهول من الماضي اي اخذوا واحدا واحدا اي تخرمتهم المنية وقوله لكل جنب مصرع معناه كل انسان يموت وتخرم بر بیدن وا زین برکندن وتخرمهم الدهر اي اقتطعهم واستاصلهم ش وص **قوله**(۴) فوضعوا الخ قال طلحة رض يوم جمل حين قيل له لم بايعت عائشة ومعاوية رض وتركت عليا رض فقال لانهم وضعوا السيف على قفي اي قفاي (وهو الشاهد) اي انما تركت عليا وبايعت عائشة رض ومعاوية رض للخوف ش **قوله**(۵) قالوا الخ يعني قلبوا الالف من لدى عند الاضافة الى المضمر تشبيها له بعليَّ وعليك وعليه وقلبوا الالف في عليَّ لاجرائه مجرى عليك وعليه لانهن اخوات وقلبت ... وعليه لا يقاع الفصل بين الحرف والفعل اذ لو قيل علاك وعلاه لم يدر انهما حرفان ام فعلان ش **قوله**(۶) ... اذ في تسكينها التقاء الساكنين وذلك ممتنع وذكر قوله مماتي بعد قوله محياي للاشارة الى ان سكون الياء بعد الالف للوصل بياء المتكلم لا للوقف لانه اذا كان للوقف يجوز تسكين الياء مش

فما انفتح ما قبلها من ذلك فقد ادغم في ياء المتكلم ياءً ساكنة بين مفتوحين وما انكسر ما قبله من ذلك او انضم فقد ادغم وما ياءً ساكنة بين مكسور ومفتوح **فصل** والاسماء الستة منها اضيفت الى ظاهر او مضمر ما خلا الياء فحكمها ما ذكر فاما اذا اضيفت الى الياء فحكمها حكمها غير مضافة اى تحذف لاواخر الاذو فانه لا يضاف الا الى اسماء الاجناس الظاهرة وفي شعر كعب + صبحنا الخزرجية مرهفات + ابار ذوي ارومتها ذووها + وهو شاذ وللفم مجريان احدهما مجرى اخواته وهو ان يقال فِي والفصيح فِيَّ في الاحوال الثلث وقد اجاز المبرد أَبِيَّ وأَخِيَّ وانشد + وأَبِيَّ مالك ذو المجاز بدار + وصحته محملة على الجمع في قوله + وفدّيننا

قوله (١) فما انفتح الخ. الذي انفتح ما قبله هو ياء التثنية كمسلمين واليا. والواو في جموع الاسماء المقصورة كالاشقين والاشقون والاصل فيهما الاشقيين والاشقيون انقلبت الياء المتحركة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار الاشقاين والاشقاون فحذفت الالف لالتقاء الساكنين وعلى هذا الطريق نحو المصطفين والمرامين والمعلين اذ الاصل فيها مصطفيين ومراميين ومعليين ثم مصطفاين ومراماين ومعلاين ثم مصطفين ومرامين ومعلين. فهذا القبيل اذا اضيف الى ياء المتكلم قيل نحو مسلميَّ والاشقيَّ باد غامك في ياء المتكلم ياء ساكنة وهي ياء التثنية والجمع بين مفتوحين احدهما ما قبل ياء التثنية وما قبل ياء الجمع والثاني من المفتوحين ياء المتكلم لكن واو اشقون تقلب عند الاضافة ياء كما في مرمى ش **قوله** (٢) اى تحذف الخ تقول هذا ابي [illegible] تقول هذا اب وكذا في النصب والجر ش **قوله** (٣) صبحنا الصبح سقي الشرب احدا في وقت الصباح [illegible] قبيلة. مرهفات اى سيوفا مرهفات اى محددة. وابار اى اهلك. الارومة الاصل. والضمير في ارومة [illegible] وفي ذو وها للمرهفات. اى اعطينا تلك القبائل سيوفا مرهفات قال المصنف وجدت هذا البيت في بعض كتب نحو [illegible] على الاستاذ فريد العصر فقال حق هذا البيت ان يذهب به الى سيبويه او ويكتب على قبر سيبويه ش **قوله** (٤) [illegible] احدهما مجرى اخوته من غير ابدال. وثانيهما ابدال حرف الاعراب ش **قوله** (٦) وابيَّ الخ واوله قدرت احلك في المجازة [illegible] فقدرت اسم من التقدير. والاحلال الانزال. وذو المجاز اسم سوق من اسواق الجاهلية بمنى. ترجمه [illegible] سوگند بدر من یا سوگند پدران من کہ نیست مر ترا ذو المجاز سرائے [illegible] مقدیر الہی ترا نازل کرده [illegible] من حي ہيم حل الحاصل ان تقدير الله تعالى انزلك في هذه الاسواق والحال اني اظن واقسم بابي ان هذا [illegible] شرفه لا يليق ان يكون محلا لنزولك فانك مرتحل عنه عن قريب حل وش **قوله** (٥) وفدّيننا الخ والبيت التام فلما تبين اصواتنا. بكين وفدّيننا بالابينا ہر گاه که پیدا شد آواز ہاے ما گریه کردند زنان وگفتند پدران ما فدای شما بادند

∴ ∴ ∴
∴

بالابينا . تدفع[1] ذلك

ذكر التوابع

هي الاسماء التي لا يمسها الاعراب الا على سبيل التبع لغيرها وهي خمسة اضرب تاكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بحرف .

التاكيد

هو على وجهين تكرير صريح وغير صريح فالصريح نحو قولك رايت زيدا زيدا قال اعشى همدان .

مرّ اني قد امتدحتك مرّا ، واثقا ان تثيبني وتسرّا ، مرّ يا مرّ مرة بن تليد ، ما وجدناك في الحوادث غرّا .

اي تسرني حذف المفعول اعتمادا على المفعول في الفعل الاول ان تثيبني كما في .

رجل غر اي غير مجرب اي غافل لا رشيد

وغير الصريح نحو قولك فعل زيد نفسه وعينه والقوم انفسهم واعيانهم والرجلان كلاهما ولقيت قومك كلهم والرجال اجمعين والنساء جمع .

فصل

وجدوى التاكيد انك اذا كررت فقد قررت المؤكد وما علق به في نفس السامع ومكنته في قلبه وامطت شبهة ربما خالجته او توهمت غفلة[2] وذهابا عما انت بصدده فازلته وكذلك اذا جئت بالنفس والعين فان لظان ان يظن حين قلت فعل زيد ان اسناد الفعل اليه تجوّز او سهو او نسيان وكل واجمعون يجديان الشمول والاحاطة .

فصل

والتاكيد بصريح التكرير جار في كل شيء في الاسم والفعل والحرف والجملة والمظهر والمضمر تقول ضربت زيدا زيدا وضربت[3] ضربت زيدا وان ان زيدا منطلق وجاءني زيد جاءني زيد

قوله (١) تدفع ذلك اي تدفع مذهب المبرد لانه يحتمل ان يكون المقسم به اي ابي جمع اب فاصله ابين سقطت النون بالاضافة فاجتمعت يا آن فادغمت الاولى في الثانية فصار ابي كما في قول هذا الشاعر لانه معناه لما سمعن وعلى اصواتنا بكين وقلن لنا آبا ونا فدا ؤكم . وهذا البيت وقع في حق نسوة كانت اسيرة على يد قوم فاراد جماعة ان يتخلصوهن فتقول هذه الجماعة فلما بتين الخ والشاهد فيه قوله يا لابينا فان سقوط النون من الابين بالاضافة جامي وريح قوله (٢) او توهمت الخ اي قد يكون التاكيد لتوهم المتكلم انه لم يتلفظ باللفظ فلما حصل في قلبه شك في انه تلفظ بهذا اللفظ ام لا فكرر ذلك اللفظ مرة اخرى ليكون متلفظا بذلك اللفظ يقينا كل قوله (٣) ضربت ضربت زيدا الخ المقصود من هذا ذكر الفعل فقط لكن لما كان الفعل لا يجي بدون الفاعل ذكر الفاعل الا ترى انه لم يذكر المفعول لعدم ضرورة الداعية الى ذكره اما في جاءني زيد جاءني زيد فالمقصود ذكر الجملة فلذا كرر فيها المفعول كما كرر فيها الفاعل ليكون ذكر المفعول امارة لارادة تكرير الجملة فلا يرد ان قوله ضربت ضربت زيدا ايضا تكرير للجملة كما جاءني زيد جاءني زيد فيلزم التكرار في مثال الجملة وترك مثال تكرير

وما اكرمني الا انت انت **فصل** ويؤكّد المظهرُ بمثله لا بالمضمر(1) والمضمرُ بمثله وبالمظهر جميعا ولا يخلو المضمر من ان يكونا منفصلين كقولك ما ضربني الا هو هو او متصلا احدهما والآخر منفصلا كقولك زيدٌ قام هو وانطلقت انت وكذلك مررت بك انت وبه هو وبنا نحن ورايتني(2) انا ورايتنا نحن ولا يخلو المضمر اذا أُكّد بالمظهر من ان يكون مرفوعا او منصوبا او مجرورا فالمرفوع لا يؤكّد بالمظهر الا بعد ان يؤكّد بالمضمر وذلك قولك زيدٌ ذهب هو نفسُه وعينه والقومُ حضروا هم انفسُهم واعيانُهم والنساءُ حضرن هنّ انفسُهنّ واعيانُهنّ سواءٌ في ذلك المستكنّ والبارزُ واما المنصوب والمجرور فيؤكّدان بغير شريطة تقول رايتُه نفسَه ومررتُ به نفسِه **فصل** والنفس والعين مختصّتان بهذه التفصلة(3) بين الضمير المرفوع وصاحبيه وفيما سواهما لا فصل في الجواز بين ثلثتها(4) تقول الكتابُ قُرِئ كلُّه وجاؤني كلُّهم وخرجوا اجمعون **فصل** ومتى اكّدت بكلٍّ واَجمعَ غيرَ جمعٍ فلا مذهبَ لصحّته حتى تقصدَ اجزاءَه كقولك قرأتُ الكتابَ وسرتُ النهارَ كلَّه واجمعَ وتجرّت(5) الارضَ وسرتُ الليلةَ كلَّها وجمعاءَ ـ

ش ذكر قبل التقرير المذكور في المضمر ولم يذكر

قوله (1) لا بالمضمر الخ لان التاكيد تكملة للاول والمقصود هو الاول والمضمر اقوى من المظهر لانه اعرف المعارف ولا يناسب ان تكون التكملة اقوى من المقصود فلم يجز ذهب زيد هو. ش قوله (2) رايتني انا ورايتنا نحن الخ تاكيد منصوب والموكد مرفوع منفصل ش قوله (3) بهذه التفصلة الخ يعني بالتفصلة التفرقة بين المرفوع والمنصوب والمجرور في لزوم وقوع المنفصل بين المؤكَّد والمؤكِّد في المرفوع وعدم لزوم ذلك في اخويه من المجرور والمنصوب ش قوله (4) بين ثلثتها الخ اي الضمير المرفوع والمنصوب والمجرور وانما مثّل لكلمة كل في حال الرفع واعرض عن التمثيل للنصب والجر لانه اذا كانت النفس والعين مستغنية في النصب والجر كان استغناء كلمة كل فيهما مع استغنائهما في الرفع اولى ش قوله (5) تجرت الارض اي توسعت فيها وتعمقت والارض ههنا ظرف متسع ش -

٭ ٭ ٭

فصل ولا يقع كلٌّ واجمعون تاكيدَيْن للنكرات لا تقول رأيتُ قوماً كلَّهم ولا اجمعين (١) وقد اجاز ذلك الكوفيّون فيما كان محدوداً كقوله قد صَرَّتِ البَكْرَةُ يوماً اجمعا (٢)۔
ای اذا کان معلوم المقدار موقتا کدرہم ودینار ویوم ولیلۃ وشہر رضی

فصل واكتعون وابتعون وابصعون اتباعاتٌ لاجمعون لا يجئن الّا على اثره وعن ابن كيسان تبدأ بايّتهنّ شئتَ بعدها وسمع اجمعُ ابصعُ وجُمَعُ كُتَعُ وجُمَعُ بُتَعُ وعن بعضهم جاءني القوم اكتعون ۔ **الصفةُ** هي الاسم الدالّ على بعض احوال الذات وذلك نحو طويلٍ (٣)
قال فی الکافیۃ۔ النعت تابع یدل علی معنی فی متبوعہ مطلقا ۱۲
وقصيرٍ وعاقلٍ واحمقَ وقائمٍ وقاعدٍ وسقيمٍ وصحيحٍ وفقيرٍ وغنيٍّ وشريفٍ ووضيعٍ ومُكرَمٍ ومُهانٍ والذي تُساق له الصفةُ هو التفرقةُ بين المشتركين في الاسم ويقال انّها للتخصيص في النكرات وللتوضيح في المعارف **فصل** وقد تجئ مسوقةً لمجرّد الثناء والتعظيم كالاوصاف الجارية على القديم سبحانه ولما يضادّ ذلك من الذمّ والتحقير كقولك فعل فلانٌ الفاعلُ (٤)

قوله (١) لا يقع الخ انما لم يجز تاكيد النكرات لان النكرة شائعة فلا يفتقر الى تاكيدها لان تاكيد ما لا يعرف لا فائدة فيه سش قال الرضي اذا كان الاسم نكرة لم يؤكدوا لوجه ما قلنا وقال ايضا ويستثنى من الحكم المذكور اعني منع تاكيد النكرات شيء واحد وهو جواز تاكيدها اذا كانت النكرة حكما اي محكوما به لا محكوما عليه كقوله عليه السلام فنكاحها باطل باطل باطل ومثله قوله تعالى دكت الارض دكا دكا ۔ فهو مثل ضرب ضرب زيد ۔ واما تكرير النكرات في قولك قرأت الكتاب سورة سورة وقوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا فليس في الحقيقة تاكيدا اذ ليس الثاني لتقرير ما سبق بل هو لتكرير المعنى لان الثاني غير الاول معنى والمعنى جميع السور وصفوفا مختلفة انتهى كلامه وقال صاحب الكفاية ولا يؤكد بهذه الالفاظ الا المعارف فلا يقال جاءني رجل نفسه ۔ انتهى ۔ **قوله** (٢) قد صرت الخ صرة بانگ وآواز سخت کردن ۔ مب بکرۃ چرخ چاہ وآن چوبے گرد کہ درمیان چرخ ودولاب باشد م ومب یقول صوتت بکرۃ البئر یوما من اولہ الی آخرہ یعنی لا ینقطع استقاء الماء من البئر بالبکرۃ والشاہد فیہ قولہ یوما اجمعا فانہ اکد النکرۃ المحدودۃ وہی قولہ یوما ۔ والجواب ان ہذا البیت لا یعرف قائلہ فلا یعول علیہ فی الاحتجاج ولو سلم فہو من الشواذ ش **قوله** (٣) نحو طویل الخ ۔ الوصف اما لازم او غیر لازم فالاول اما محسوس کطویل وقصیر ۔ او غیر محسوس وہو اما من قبل نفسہ کعاقل واحمق او من اصلہ کشریف ووضیع والثانی ایضا اما محسوس کقائم وقاعد او غیر محسوس وہو اما من امثالہ کمکرم ومہان او لاصق بامثالہ وہو اما کسبی کفقیر وغنی او غیر کسبی کسقیم وصحیح ش **قوله** (٤) فعل فلان الخ یستعملون ہذا اللفظ عند الذم خاصۃ تجنبا عن تلویث السنتہم بذکر الالفاظ الخبیثۃ القبیحۃ نحو الفاسق والزانی ش ۔

الصائم كذا وللتاكيد كقولهم أمسِ الدابرُ وقوله عز وجل نَفخةٌ واحِدةٌ **فصل** وهي في الامر العام(١) اما ان تكون اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبّهة وقولهم قَيسيٌّ وبَصريٌّ على تاويل منسوبٍ ومعزوٍّ وذو مالٍ وذاتُ سِوَارٍ متاوّلٌ بمتموّلٍ ومتسوّرةٍ او بصاحبِ مالٍ وصاحبةِ سِوارٍ وتقول مررتُ برجلٍ(٢) ايِّ رجلٍ وايِّما رجلٍ على معنى كاملٍ في الرجولية وكذلك انت الرجل(٣) كلُّ الرجلِ وهذا العالمُ جِدُّ العالمِ وحقُّ العالمِ يُرادُ به البليغُ الكاملُ في شأنه ومررتُ برجلٍ رجلِ صدقٍ وبرجلٍ رجلِ سَوْءٍ كانّك قلت صالحٍ وفاسدٍ والصدقُ ههنا بمعنى الصلاح والجَودة والسوءُ بمعنى الفساد والرداءة وقد استضعف(٤) سيبويه ان يقال مررتُ برجلٍ اسدٍ على تاويل جَريءٍ **فصل** ويُوصف(٥) بالمصادر كقولهم رجلٌ عَدْلٌ وصَومٌ وفِطرٌ وزَورٌ ورِضًى وضربٌ هَبْرٌ وطعنٌ نَترٌ ورميٌ سَعرٌ ومررتُ برجلٍ

قوله (١) في الامر العام الخ احترازٌ عن نحو تميمي وذو مال وغيرهما لان العموم لاسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة لان الصفة تدل على ذات باعتبار معنى هو المقصود والمعاني هي المصادر والالفاظ التي اشتقت من المصادر لتدل على ذات باعتبار المعنى وهي الالفاظ التي يسميها النحويون اسم فاعل واسم مفعول وصفة مشبهة لا انهم وضعوا الفاظا تدل على ذات قائم بها معنى على غير ذلك النحو وهي قسمان قياسي وهو باب المنسوب وسماعي وهو ذو واي وكل وجد وحق وصدق وسوء على نحو ما ذكره في المتن ش **قوله** (٢) مررت برجل الخ فيه معنى التعجب لان المتعجب انما يتعجب من شئ خارج عن حد اشكاله فاذا اخرج عن حدها فقد استبهم امره فيوتى بكلمة الابهام فقولك مررت برجل ايّ رجل وايما رجل معناه رجل قد انتهى كماله في الرجولية الى حد يجب ان يستفهم عنه لخفاء سببه ش **قوله** (٣) انت الرجل كل الرجل الخ اي كل الخصال التي تكون في الرجال فيك فكانك قلت اشتمل هذا الجنس كله وقوله هذا العالم جد العالم معناه ان من سواه من العلماء فهو بالاضافة اليه هزل ـ وقوله برجل رجل صدق ورجل سوء يريد انه صادق فيما هو بصدده من الصلاح والجودة وانه سيئ فيما هو بصدده من الفساد والرداءة والاضافة في جد العالم وحق العالم بمعنى من وفي رجل صدق بمعنى اللام ش **قوله** (٤) واستضعف الخ اي استضعف جعل ذلك صفة لانه جامد غير مشتق عن حدث فتاويله بالجرئ ضعيف لما فيه من خلاف وضعه لان اسدا ليس بموضوع للذات باعتبار معنى وانما هو موضوع لحيوان مخصوص ووجه تجويزه ان يقدر مضاف محذوف على نحو برجل مثل اسد وحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه ليس بقياس ش **قوله** (٥) يوصف بالمصادر الخ جاز الوصف بالمصدر للمبالغة فاذا قلت رجل عدل فكانك قلت رجل تجسم من العدل مع ان بينه وبين اسم الفاعل تناوبا بدليل قم قائما في موضع قياما فقوله رجل عدل الخ بمعنى عادل وصائم مفطر وزائر وراض وهبر بمعنے پاره کردن ، وقطع کردن گوشت و ضرب هبر ضرب دردناک یا ضرب که پارهٔ گوشت را ببرد وصف بالمصدر مب طعن نتر نیزه ربوده زدن ص

حَسْبُكَ وشَرْعُكَ وهَدُّكَ وكَفْيُكَ وهَمُّكَ ونَحْوُكَ بمعنى مُحْسِبُكَ وكَافِيكَ ومُهِمُّكَ
اى بسنده وست تراص — اى كافى لك ١٢ ص

ومِثْلُكَ **فصل** ويوصف بالجُمَلِ التي يدخلها(١) الصِدْقُ والكِذْبُ واما قوله • جاءُوا بمَذْقٍ

هَلْ رَأَيْتَ الذِئْبَ قَطُّ • فمعنى مَقُولٍ عنده هذا القولُ لِوُرْقَتِهِ لانه سَمارٌ ونظيرُه قولُ ابي

الدَرْداءِ وجدتُ الناسَ اَخْبُرْ تَقْلِهْ(٢) اى وجدتُهم مقولا فيهم هذا المقالُ ولا يوصف بالجمل

الا النكراتُ **فصل** وقد نزّلوا نَعْتَ الشيءِ بحالِ ما هو من سَبَبِه(٣) منزلة نعته بحاله هو نحو قولك
لا المعرفة لامتناع وصف المعرفة بالجملة لان الجملة فى حكم النكرة ١٢ جامى -

---

قوله (١) يدخلها الخ لان الصفات كلها اخبار فى الحقيقة ان لم يقع العلم بها فاذا علمت سميت صفات والخبر يحتمل الصدق والكذب فكذا الصفة ولان الصفة للتوضيح ولا توضيح فى غير تلك الجمل كالامر والنهي والاستفهام فان وقع شيء من ذلك وصفا فهو على اضمار القول كالبيت الذي انشده الاصمعي - وهو حتى اذا جن الظلام واختلط جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط. فقوله هل رايت الذئب قط جملة استفهامية وقعت صفة لمذق لكن على تقدير المذكور فى المتن مذق بالفتح اللبن الممزوج بالماء فيقل بياضه بمزجه بالماء فيشبه بلون الذئب يقول ويصف قوما اضافوه واطالوا عليه ثم اتوه بلبن مخلوط بالماء حتى ان لونه فى العشية يشبه لون الذئب قوله مقول عنده اى عند رؤيته اى جاؤا بمذق مقول عند رؤيته هل رايت الذئب قط قوله لورقته الورقة بالضم خاكسترگونى سپيد اللبن الذي جعل فيه الماء حتى يصير رقيقا ش وحل **قوله** (٢) تقله اصله تقلى قلاه يقليها فاذا ابغضه حذفت الياء للجزم لانه جواب الامر والهاء هاء السكت كما فى كتابه وقوله اخبر تقله ليس مما يحتمل الصدق والكذب لانه طلبى لان اخبر امر بالتجربة وقد وقع مفعولا ثانيا لوجدت لا صفة للناس لان الجملة لا تقع صفة للمعرفة بدون توسط اسم الموصول فجعله مفعول والمفعول فى باب ظننت خبر مبتدأ فى الاصل وما لا يحتمل الصدق والكذب لا يقع خبرا للمبتدأ فيكون قوله اخبر تقله محمولا على اضمار القول كما فى مسئلتنا وقوله اخبر تقله اى آزماى تا دشمن گيرى ص ش **قوله** (٣) من سببه الخ والسبب الحبل الذي يصعد به النخل وسمي كل شيء يتوصل به الى غيره سببا شرح ديوان على رض والمراد بالسبب ههنا المتعلق وانما جوزوا نعت الشيء بحال ما ليست له بل لشيء آخر بينه وبين الشيء الاول اتحاد واتصال بعود الضمير من الثاني الى الاول لانه لما وجد ذكر الاول فى الثاني صار فعل الثاني كانه فعل للاول وعود الضمير من الثاني الى الاول على طريقين - الاول ان يكون الثاني مضافا الى ضمير الاول نحو مررت برجل كثير عدوه فرجل موصوف وكثير صفته وهو فعل العدو والمضاف الى ضمير الرجل والثاني ان يكون الثاني موصولا وفى صلته ضمير يرجع الى الاول نحو مررت برجل قليل من لا سبب بينه وبينه فرجل موصوف وقليل صفته وهو فعل من ومن موصول وصلته لا سبب بينه وبينه والضمير من بينه الاول راجع الى من ومن بينه الثاني راجع الى الرجل وتقديره قل من لا يكون بينه وبين ذلك الرجل سبب من جهة معرفة او غيرها ويحتمل بان يكون على العكس والمعنى برجل كثير متصلوه اى متعلقوه فالصفة كيف حسن الجمع بين الصفتين المتضادتين فى شخص واحد حيث وصفه بقلة الاعداء وكثرة الاولياء ش

مررت برجل كثيرٍ عدوُّه وقليلٍ مَن لا سبب بينه وبينه **فصل** ولمّا كانت الصفة وَفقَ الموصوف

يعنے مررت برجل بينه وبين كثير من الناس سبب من جهة قرابة او غيرها ۱۲ حل

في اعرابه فهي وَفقُه في الافراد والتثنية والجمع والتعريف والتنكير والتذكير والتأنيث (۱) الا اذا

كانت فعلَ ما هو من سببه فانّها توافقه في الاعراب والتعريف والتنكير دون ما سواها او

كانت صفةً يستوي فيها المذكّر والمؤنّث نحو فَعُولٍ وفَعيلٍ بمعنى مفعولٍ او مؤنّثةً

تجري على المذكّر نحو علّامةٍ وهِلْباجةٍ (۲) ورَبْعَةٍ ويَفَعَةٍ **فصل** (۳) والمضمرُ لا يقع موصوفًا ولا صفةً

والعلم مثلٌ في انّه لا يوصف به ويوصف بثلثة بالمعرّف باللام وبالمضاف الى المعرفة وبالمبهم

لان دلالته على الذات لا على الحال ۱۲ ش — لان العلم لا يقبل الشركة المحوجة الى الوصف ۱۲ ش

كقولك مررت بزيدٍ الكريم وبزيدٍ صاحب عمروٍ وصديقك وراكبِ الادهم وبزيدٍ هذا

والمضافُ الى المعرفة مثلُ العلم يوصف بما وُصف به والمعرّف باللام يوصف بمثله وبالمضاف

اليه مثله كقولك مررت بالرجل الكريم وصاحب القوم والمبهمُ يوصف بالمعرّف باللام اسمًا

او صفةً واتّصافه باسم الجنس (۴) مما هو مستبدّ به عن سائر الاسماء وذلك قولك ابصر ذلك

الرجل واولئك القوم ويا ايّها الرجل **فصل** (۵) ومن حقّ الموصوف ان يكون اخصّ من الصفة

او مساويًا لها ولذلك امتنع وصفُ المعرّف باللام بالمبهم وبالمضاف الى ما ليس معرّفًا

فلا يقال مررت بالرجل صاحبك مثلا ۱۲ كذا

قوله (۱) الا اذا كانت الخ قال في الكافية ويوصف بحال الموصوف وبحال متعلقه قوله بحال الموصوف اي بحال قائمة بالموصوف كالجار والمجرور في محل الرفع اي بجعل حال الموصوف اي هيئاته وصفاته وقوله بحال متعلقه اي بحال متعلق الموصوف اي بصفة اعتبارية تحصل له بسبب ــ علاقة جوهر رشه . بنبات حسن غلامه . مغني وغيره **قوله** (۲) هلباجة بالكسر گول گران جان درشت اندام بسيار خوار جامع جملہ بدیہا صب **قوله** (۳) والمضمر لا يقع موصوفا الخ لان ضمير المتكلم والمخاطب اعرف المعارف واوضحها فلا حاجة لهما الى التوضيح وحمل عليهما ضمير الغائب قوله ولا صفة لانه ليس في المضمر معنى الوصفية وهو الدلالة على قيام معنى بالذات لانه يدل على الذات لا على قيام معنى بها جامي **قوله** (۴) هو اي ضمير هو راجع الى المبهم والهاء في به الى ما وما بمعنى شيء والتقدير واتصاف المبهم باسم الجنس شيء وكان المبهم متفرد بذلك الشيء من بين سائر الاسماء التي يوصف بها فيكون حاصل الكلام ان المبهم لا يوصف الا باسم الجنس ش **قوله** (۵) ومن حق الموصوف الخ لان الموصوف المقصود الاصلي فيجب ان يكون اكمل من الصفة في التعريف او مساويا لها لانه لم يكن اكمل منها فلا اقل من ان

باللام لكونها اخص منه **فصل** وحق(١) الصفة ان تصحب الموصوف الا اذا ظهر امره ظهورا يستغنى

معه عن ذكره فحينئذ يجوز تركه واقامة الصفة مقامه كقوله + وعليهما(٢) مسرودتان قضاهما +

داؤد او صنع السوابغ تبع + وقوله + ربّاء(٣) شمّاء لا يأوي لقلّتها + الا السحاب والا الاوب والسبل

(كوه بلند ١٢ — اى لا يصل ١٢ ش — راس الجبل ١٢)

وقوله عز وجل وعندهم قاصرات(٤) الطرف عين وهذا باب واسع ومنه قول النابغة. كانك(٥) من جمال

(فراخ چشم ١٢)

بني اقيش + يقعقع خلف رجليه بشنّ + اى جمل من جمالهم وقال + لو قلت(٦) ما في قومها لم تيثم +

(اى لصوت ١٢ — مشكيزه كهنه ١٢)

يفضلها في حسب وميسم + اى ما في قومها احد ومنه + انا ابن(٧) جلا + اى رجل جلا وقولهم

قوله(١) حق الصفة الخ لان الغرض من الصفة اما تبيين الموصوف وتمييزه واما مدحه وذمه وكل ذلك لا يحصل بدون ذكر الموصوف حل **قوله**(٢) وعليهما الخ مسرودتان اى درعان مسرودتان والسرد بالفتح زره وقضاهما اى احكمها وفرغ من عملهما داراد بداود داود النبي عليه السلام والدروع تنسب اليه لان سرد الدروع كان من معجزاته عليه السلام وفي التنزيل الناله الحديد فما نسبت اليه الدروع وذكران داؤد عليه السلام احكمها وقيل ان المراد المسرد تين الدرعان فوقع الغنية عن ذكرهما قوله صنع يقال جل صنع اليدين محركة چرب دست. ذيكركاره ودرپيشه وكار خود مب جل صنع آمين اليدين بالسالخ جمع السابغة وهي الدروع التامة وتبع عطف بيان لصنع السوابغ وقيل تبع في اليمن كالخليفة في بغداد اى يسمى كل ملك في اليمن تبعا لان ملكه يتبع ملكا لما ان الخليفة امام يخلف اماما ش **قوله**(٣) رباء الخ فرباء فعال من ربأت الجبل اى صعدت (رباء بر بلندى برآمده مب جبل اشم كوه بلند شماء پشته سرخ مب فرباء وصف ولابد له من موصوف ومن المعلوم ان الصاعد هو الرجل. وشماء صفة ولابد لها من صفة ومن المعلوم ان المرتفعة التي لا يقصدها الا السحاب والمطر لا يكون الا هضبة (هضبة بالفتح پشته وكوه گسترده مب والاهب الرجع وهو المطر لانهم يعتقدون ان السحاب يحمل الماء من الارض فلرجوع الماء اليها سموه بالاوب والرجع وقيل الاوب جماعة النحل حين ترجع وتئوب الى محالها والشاعر يرثى ابنه اثيلة ش **قوله** تعالى قاصرات(٤) اى حورات قاصرات الطرف. امراة قاصرة الطرف زن كه نظر از شوى خود در نگذرد مب **قوله**(٥) كانك الخ والتقدير كانك جمل من جمال هذه القبيلة وفيها الشاهد حيث حذف الموصوف اى جمل الخ يقول كانك جبان في الحرب لا تقدر على الطعان والضراب ولا تقرب الحرب بل تنفر عنها كما ينفر الجمل عن صوت الشن وهو القربة الخلق والقعقعة التصويت ش **قوله**(٦) لو قلت الخ معناه وقلب الكلام وهو ما في قومها احد يفضلها في الحسب والجمال لم تكن آثما اى فضلتها على قومها كلهم كنت صادقا كسر التاء في تيثم والاصل تأثم على طريقة قولك تعلم بكسر التاء والميسم الجمال والاصل موسم من الوسم بمعنى الحسن قلبت الواو ياء ش **قوله**(٧) انا ابن جلا الخ. البيت التام انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني. رجل طلاع الثنايا مرد نيك آزماينده كارها مب جلا فعل ماض بمعنى كشف الامور او بمعنى انكشف امره لازم ومتعد والتقدير ابن رجل جلا. والدليل على حذف الموصوف ههنا منع التنوين عن الابن وامتناع ان يضاف الابن الى جلا لانه فعل ولا يضاف اليه الا اسم الزمان او المكان على ما مضى والابن ليس منهما فثبت ان المضاف اليه محذوف وهو الموصوف وجلا صفته ش.

(١) بلَغنی کان من ارمی البشر + ای بلغنی رجلٌ وسمع سیبویه بعض العرب الموثوق بهم یقول ما منهما مات حتّی رأیته فی حال کذا وکذا یرید ما منهما واحدٌ مات وقد یبلغ من لظهورانهم یطرحونه رأسا

ای قد یکون الموصوف لازم الحذف لظهوره فی الغایة ۱۲

(٢) کقولهم الاجرع والابطح والفارس والصاحب والراکب والاورق والاطلس + البدل هو علی اربعة اضرب بدل الکل من الکل کقوله تعالی اهدنا الصراط المستقیم صراط الذین انعمت علیهم وبدل البعض من الکل کقولك رأیت قومك اکثرهم وثلثیهم وناسا منهم وصرفت وجوهها (٣) اولها وبدل الاشتمال کقولك سُلب زیدٌ ثوبه واعجبنی عمرو حسنه وعلمه وادبه ونحو ذلك مما هو منه او بمنزلته فی التلبس به وبدل الغلط کقولك مررت برجلٍ حمار اردت ان تقول بحمار فسبقك لسانك الی رجل ثم تدارکته وهذا لا یکون الا فی بدیه الکلام

ناگاه ونااندیشیده

(٤) وما لا یصدر عن رویة وفطانة فصل وهو الذی یعتمد بالحدیث وانما یذکر الاول لنحو من التوطئة ولیفاد بمجموعهما فضل تاکید وتبیین لا یکون فی الافراد قال سیبویه عقیب

ای التمهید ۱۲

ذکره امثلة البدل اراد رأیت اکثر قومك وثلثی قومك وصرفت وجوه اولها ولکنه ثنّی الاسم

هذا یدل علی ان المقصود هو البدل ۱۲ ش

توکیدا وقولهم انه فی حکم تنحیة الاول ایذان منهم باستقلاله بنفسه ومفارقته التاکید والصفة فی کونهما تتمتین لما یتبعانه لا ان یعنوا اهدار الاول واطراحه الا تراك تقول زیدا رأیت غلامه

قوله (١) بلغنی والمصرع التام - جادت بکفی کان من ارمی البشر جادت ای احسنت قوله بلغنی ای بکفی رجل کان الخ والدلیل علی حذف الموصوف ان کفی مضاف والکف لیس مما یضاف الی الفعل فیقدر قبل کان نکرة یقع کان صفة لها ش قوله (٢) الاجرع الاجرع الرمل الذی لا ینبت شیئا - والابطح مجری السیل والفارس ای الشخص الفارس والصاحب ای الذات الصاحب والاورق بعیر فی لونه بیاض الی السواد ومنه قیل للرماد اورق وذئب اطلس الذی فی لونه غبرة الی السواد ش قوله (٣) وجوهها الخ الضمیر الی الابل فکانك قلت صرفت وجوه الابل اولها فاولها بعضها کقولك رأیت القوم اکثرهم ش قوله (٤) لا یصدر الخ انما ذکروا هذا القسم لان الانسان لیس بمصون عن الخطاء فذکروا هذا الضرب لا لانهم ارادوا تعلیم الغلط ولکنهم قصدوا بذلك ان غیره علی

(١) قوله بیرا ووالاول ووالواو لم یحتج الی التکرار وقوله الاول وجوز ابن ابی ریت هذا ان یکون مجرورا باضافة الیه... [marginal gloss, partly illegible]

رأیت رجلا صالحا الواقعة بالخبر عن زید بن العابد ش

رجلا صالحا فلو ذهبت تهدر الاول لم يسد كلامك **فصل** والذى يدل على كونه مستقلا

بنفسه انه فى حكم تكرير العامل بدليل مجئ ذلك صريحا فى قوله عز وجل لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ

آمَنَ مِنْهُمْ وقوله تعالى لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ وهذا من بدل الاشتمال

فصل وليس بمشروط ان يتطابق البدل والمبدل منه تعريفا وتنكيرا بل لك ان تبدل اىّ النوعين

شئت من الآخر قال الله عز وجل إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ وقال بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ

كَاذِبَةٍ خلا انه لا يحسن ابدال النكرة من المعرفة الا موصوفة كناصية **فصل** ويبدل المظهر من

المضمر الغائب دون المتكلم والمخاطب تقول رأيته زيدا ومررت به زيد وصرفت وجوهها اولها

ولا تقول بى المسكين كان الامر ولا عليك الكريم المعوّل والمضمر من المظهر نحو قولك رأيت

زيدا اياه ومررت بزيد به والمضمر من المضمر كقولك رأيتك اياك ومررت بك بك **عطف البيان**

هو اسم غير صفة يكشف عن المراد كشفها وينزل من المتبوع منزلة الكلمة المستعملة من الغريبة اذا ترجمت

بها وذلك نحو قوله + اقسم بالله ابو حفص عمر + اراد عمر بن الخطاب رضى الله عنه فهو كما ترى جار

مجرى الترجمة حيث كشف عن الكنية لقيامه بالشهرة دونها **فصل** والذى يفصله لك من

البدل شيئان احدهما قول المرار + انا ابن التارك البكرى بشر + عليه الطير ترقبه وقوعا + ... ٢ الذى اضيف اليه الصفة المعرفة باللام ١٢ جامى

قوله (١) والذى الخ لمن آمن بدل من للذين استضعفوا بدل البعض من الكل لان من آمن بعض من المستضعفين ولبيوتهم بدل من لمن يكفر وقد كرر العامل الذى هو اللام كما ترى ش **قوله** (٢) وليس بمشروط الخ انما لم يشترط التطابق بين البدل والمبدل منه تعريفا وتنكيرا لان البدل مستقل بنفسه وليس هو مع المبدل منه كشئ واحد فما يلزم من اختلافهما الخروج من حد المناسبة ولزوم الاحالة بكون الشئ الواحد معرفة ونكرة فى حالة ش **قوله** (٣) دون المتكلم الخ لان المضمر المتكلم والمخاطب اقوى واخص دلالة من الظاهر فلو ابدل الظاهر منهما بدل الكل يلزم ان يكون المقصود انقص من غير المقصود مع كون مدلوليهما واحدا ولان الابدال للتبيين فيجب ان يكون موضع فيه احتمال خفاء ولا خفاء فى الضمير المتكلم والمخاطب بخلاف الغائب واما بدل البعض والاشتمال والغلط فلا مانع فيها مفقود اذ ليس فيه مدلول الثانى مدلول الاول من وجه ش **قوله** (٤) وينزل من

المتبوع الخ اشارة الى ان عطف البيان كاشف عن الذات على خلاف شان الصفة فهى كاشفة عن المعنى لا عن الذات ش

انا ابن التارك البكري بشرٍ عليه الطير ترقبه وقوعا (١) لان بشرا لو جعل بدلا من البكري والبدل في

جمع واقع حال من فاعل ترقبه ۱۲ جامی۔

حكم تكرير العامل لكان التارك في التقدير داخلا على بشر والثاني ان الاول ههنا هو ما يعتمد الحديث

ولا يجوز التارك بشر كما لا يجوز الضارب زيد ۱۲ ش

وورود الثاني من اجل ان يوضح امره والبدل على خلاف ذلك اذ هو كما ذكرت المعتمد بالحديث

والاول كالبساط لذكره ـ **العطف بالحرف** هو نحو قولك جاءني زيد وعمرو وكذلك اذا نصبت

هو تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه ۱۲ كافيه

او جررت يتوسط الحرف بين الاسمين فيشركهما في اعراب واحد والحروف العاطفة تذكر في

مكانها ان شاء الله **فصل** والمضمر منفصلا بمنزلة المظهر يعطف ويعطف عليه تقول جاءني زيد

وانت ودعوت عمرا واياك وما جاءني الا انت وزيد وما رايت الا اياك وعمرا واما متصلا (٢) فلا يتأتى

ان يعطف ويعطف عليه خلا انه يشترط في مرفوعه ان يؤكد بالمنفصل تقول ذهبت انت وزيد

وذهبوا هم وقومك وخرجنا نحن وبنو تميم قال الله عز وجل فاذهب انت وربك وقول عمر بن

ابي ربيعة قلت اذ اقبلت وزهر (٣) تهادى ٭ من ضرورات الشعر وتقول في المنصوب ضربتك وزيدا ولا

٭ اے اقبلت هي وزهر ۱۲

قوله (١) انا ابن الخ البكري نسبة الى بكر بن وائل وهو من شجعان العرب ولذا يفتخر الشاعر بانه ابن قاتل هذا الرجل وعليه الطير ثاني مفعولي التارك ان جعلناه بمعنى المصير والا اے وان لم نجعله بمعنے صير بل بمعنى طرح وخلى فهو حال وقوله ترقبه حال من الطير ان كان فاعلا لعليه وان كان مبتدأ فهو حال من الضمير المستكن في عليه وقوله وقوعا جمع واقع حال من فاعل ترقبه اى واقفة حوله مترقبة لانزهاق روحه لان الانسان ما دام به رمق فان الطير لا تقربه يقول انا ابن من جعل البكري مع شجاعته مجتمعة عليه الطير اذ ضربه بالسيف والقاه في المعركة واقفة حوله مترقبة عليه لخروج روحه لان الحيوان ما دام به رمق لا تقربه الطير خصوصا الانسان جامي وحل ورع ـ

قوله (٢) واما متصلا الخ اى الضمير المتصل لا يجوز ان يعطف على غيره اذ لو عطف انقلب المتصل منفصلا وهو محال ـ ويجوز ان يعطف على المتصل لكن المتصل المرفوع لابد من ان يؤكد بالمنفصل ش **قوله** (٣) قلت الخ وتمامه كنعاج الملا تعسفن رملا ـ زهر بالضم وسكون ها جمع زهراء زن درخشان روى مب تهادى نرم رفتن وخميدن در رفتار مب تعسف بى راه رفتن وخميدن از راه مب قوله تهادى اے تميل يمينا وشمالا في مشيها وهو اما حال عن الزهر او عن الضمير في اقبلت والنعاج جمع نعجة وهي الانثى من بقر الوحش والملا الصحراء قوله تعسفن رملا يريد ان هؤلاء النسوة اذا وقعت في الرمل فهن ينقلن قوائمهن نقلا بطيئا وتحرك احشاؤهن مشيهن مشي بقر الوحش التي قد وقعت في رمل متعقد يتعب من مشى فيه والشاهد فيه في زهر حيث عطفت على الضمير المتصل المرفوع في اقبلت بدون التاكيد ش ـ

يقال مررتُ به وزيدٍ ولكن يُعاد الجارُّ وقراءة حمزة (١) والارحامِ ليست بتلك القويّة.

ومن اصناف الاسم المبني (٢)

وهو الذي سكونُ آخرِه وحركتُه لا بعامل وسببُ بنائه مناسبتُه ما لا تمكّن له بوجه قريب او بعيد بتضمّن معناه نحو أينَ وأمسِ او شَبَهِه كالمبهمات (٣) (٤) او وقوعه موقعه كنزالِ او مُشاكلته للواقع موقعه كفجارِ وفساقِ او وقوعه موقع ما اَشبهه كالمنادى المضموم او اضافته اليه كقوله عزّ وعلا من عذاب يومئذٍ وهذا يومَ لا ينطقون فيمن قرأهما بالفتح وقول ابي قيس بن رفاعة لم يمنع (٥) الشربَ منها غيرَ ان نطقت حمامةٌ في غصونٍ ذاتِ اَوْقالِ + وقول النابغة على حينَ (٦) عاتبتُ المشيبَ على الصبى + والبناءُ على السكون (٧) هو القياسُ والعدولُ عنه الى الحركة لاحد ثلثة

قوله (١) وقراءة الخ يعني قراءة حمزة واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام بجر الارحام فقد ردّت واجمعوا على انها غير متوجهة وانما الصحيح على النصب على حذف المضاف كانه قال واتقوا الله الذي تساءلون به قطعَ الارحام ش **قوله** (٢) المبني الخ هي ما سكون آخره وحركته لا بعامل يعني لما في ذلك من اللزوم والدوام على حالة منقولاً من هذا البناء المعروف اي بناء الدار وغيرها ش **قوله** (٣) اين الخ فهو متضمن معنى همزة الاستفهام وكان الاصل في اين زيد ان يقال افي الدار زيد ام في المسجد الى ما يطول فحذفوه للايجاز ما يدخل تحته الاماكن كلها فقيل اين زيد ونظير اين متى في الازمنة وكيف في الاحوال واما امس ففيه معنى لام التعريف اذا اردت به امس يومك اي اليوم الذي قبل يوم انت فيه واما اذا اردت به امساً فهو معرب ش **قوله** (٤) كالمبهمات الخ وهي اسماء الاشارة والموصولات فالاولى تفتقر الى الصفات والثاني الى الصلات الا ترى انك اذا قلت هذا فانه يقع على كل حاضر فاذا ضممت اليه الصفة فقلت هذا الرجل او هذا الغلام تمت الفائدة والموصولات ايضا ما لم تصل بها الصلات لا تتم الفائدة فصارت اسماء الاشارة والموصولات بمنزلة الحروف في الافتقار الى ضم شيء آخر اليها ش **قوله** (٥) لم يمنع الخ الضمير في منها راجع الى الوجناء وهي الناقة الشديدة التي مر ذكرها في الابيات السابقة والشرب مفعول يمنع وغير فاعله وهو الشاهد فانه بني على الفتح لاضافته الى غير المتمكن وهو ان والفعل ونطقت بمعنى صوتت استعارة واوقال جمع وقل بفتح الاول وسكون الثاني درخت مقل وقل بالضم صمغ است وميوه درختى است مانند كنار م ص اي لم يمنعها ان تشرب الا انها سمعت صوت حمامة فنفرت يريد انها حديدة النفس اي القلب فيها فزع وهو محمود فيها او العز نصيب من الماء ش **قوله** (٦) على حين الخ وآخره وقلت الما تصح والشيب وازع يريد انه لما عرف الديار التي كان حل بها وتذكر من كان يهواه فيها بكى وعاوده وجده فعاتب نفسه على صبابتها وعذلها على بكائها ثم خاطب نفسه فقال الم تصح الخ يوبخ نفسه ويقول الم آن لك ان تصحو ويزول عنك ما كنت تجده ممن كنت تهواه والشيب وازع اي كاف عن امثال هذا الفعل الذي تفعله والشاهد في البيت في قوله حين فانه بني على الفتح لاضافته الى الفعل مع انه في موضع جر ش صحو بهوشيار شدن از مستى وترك عادت نادانى وجوانى و

اسباب للهرب من التقاء الساكنين فی نحو هؤلاءِ ولئلا یُبتدأ بساکن لفظا او حکما کالکافین التی بمعنی مثل والتی هی ضمیر ولعروض البناء وذلک فی نحو یا حَکَمُ[1] والرجل فی الدار ومن قبلُ ومن بعدُ خمسة عشر وسکون البناء یسمّی وقفا وحرکاته ضمّا وفتحا وکسرا وانا اسوق الیک عامّة ما بنته العرب من الاسماء الا ما عسی ان یشذّ منها وقد ذکرناه فی هذه المقدّمة فی سبعة ابواب وهی المضمرات واسماء الاشارة والموصولات واسماء الافعال والاصوات وبعض الظروف والمرکبات والکنایات۔

المضمرات[2] هی علی ضربین متّصل ومنفصل فالمتّصل ما لا ینفکّ عن اتصاله بکلمة کقولک اخوک وضربکَ ومرّ بک وهو علی ضربین بارز ومستتر فالبارز ما لُفظ به کالکاف فی اخوک والمستتر ما نُوی کالذی فی زید ضرب والمنفصل ما جری مجری المظهر فی استبداده کقولک هو وانتَ **فصل**[3] ولکلّ من المتکلّم والمخاطب والغائب مذکّره ومؤنّثه ومفرده ومثنّاه ومجموعه ضمیر متصل ومنفصل فی احوال الاعراب ما خلا حال الجرّ فانه لا منفصل لها تقول فی مرفوع المتّصل ۔

قوله (۱) یا حکم وفی ایراد هذا المثال دقیقة وهی انه لو قال مکان یا حکم یا زید یمکن ان یتوهم ان تحرکه لالتقاء الساکنین احدهما الیاء والثانی الدال وسکون الدال للبناء فبایراد هذا المثال زال هذا الوهم ش **قوله** (۲) المضمرات الخ اعلم ان وضع المضمرات للایجاز الا تری ان قولک زید ذهب کان اصله ان یقال زید ذهب زید من قبل ان الفعل لا بد له من فاعل وهو مؤخر عن الفعل فوضعوا الضمیر منویا فی ذلک الفعل فقیل زید ذهب ولا شک ان زید ذهب اوجز من زید ذهب زید وایضا ان القیاس ان لا یوضع المنفصل لان المتصل اخصر واوجز وهو المقصود الاصلی الا ان افتقارهم الی تقدیم المضمرات والی الفصل لغرض دعاهم الی ذلک لان المتصل کاسمه متصل بما قبله لا یجیٔ فی الابتداء ولا ینفصل عما قبله فوضعوا المنفصلات لذلک المعنی وانما سمی المکنی مضمرا لانه اضمر فی القلب ای نوی وطوی عن الذکر ش وایضا المقصود من وضع المضمرات رفع الالتباس فان انا وانت لا یصلحان الا لمعینین وکذا ضمیر الغائب نص فی ان المراد هو المذکور بعینه فی نحو جاءنی زید وایاه ضربت وفی المتصل یحصل مع رفع الالتباس الاختصار ایضا **قوله** (۳) وکل الخ القیاس ان یکون ضمیر متصل ومنفصل فی الرفع والنصب والجر لان الضمیر بازاء المظهر والمظهر یجیٔ مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فکذا الضمیر الا ان حال الجر لم یوضع لها منفصل اذ المجرور لا یجیٔ الا وهو متصل بالجار نحو بزید فعلم ان المجرور یقتضی الاتصال فلو وضع لحال الجر منفصل یلزم ان یکون متصلا ومنفصلا وهو محال ش

ضَرَبْتُ ضَرَبْنَا(١) وضربتَ الى ضربتنَّ وزيدٌ ضَرَبَ الى ضربنَ وفي منصوبه ضربني ضربنا وضربكَ الى ضربكنَّ وضربهُ الى ضربهنَّ وفي مجروره غلامي غلامنا وغلامكَ الى غلامكنَّ وغلامهُ الى غلامهنَّ وتقول في مرفوع المنفصل انا نحنُ وانتَ الى انتنَّ وهوَ الى هنَّ وفي منصوبه اياي ايانا واياكَ الى اياكنَّ واياهُ الى اياهنَّ **فصل** والحروف(٢) التي تتصل بايا من الكاف ونحوها لواحق للدلالة على احوال المرجوع اليه وكذلك التاء في انتَ ونحوها في انتما ولا محلَّ لهذه اللواحق من الاعراب انما هي علاماتٌ كالتنوين وتاء التانيث وياء النسب وما حكاه(٣) الخليل عن بعض العرب اذا بلغ الرجلُ الستين فاياه واياي الشواب مما لا يُعمل عليه **فصل** ولان المتصل اخصر لم يسوغوا تركه الى المنفصل الا عند تعذر الوصل فلا تقول ضرب انت ولا هو ولا ضربت اياك الا ما شذ من قول حميد الارقط اليك(٤) حتى بلغت اياكا وقول بعض اللصوص

قوله (١) ضربت وضربنا الخ انما شركوا في المتكلم بين المذكر والمونث مفردا كان او غيره لقلة الالتباس في المتكلم لان المشاهدة تكفي في الفرق وانما ارتجل لمثنى المتكلم وجمعه صيغة هي ناو كذلك قولك نحن ولم يزيدوا للمثنى الفا وللجمع واوا كما فعلوا في مثنى المخاطب والغائب وجمعهما لان مثنا هما اسم الضم اليه لفظ آخر مثله بدليل انك اذا قيل لك فصل انتما قلت انت يا زيد وانت يا عمرو وهذه حقيقة المثنى وكذا في الجمع اذا قيل لك فصل انتم قلت انت يا زيد وانت يا عمرو وانت يا خالد واما اذا قلت نحن فقيل لك فصل قلت انا وزيد او انا وهو واذا اردت الجمع فقيل لك فصل قلت انا وزيد وعمرو وليس كل احد منهما فلما لم يكن بشرط المثنى والمجموع وهو اتفاق الاسمين والاسماء في اللفظ حاصلا لم يكن اجراء تثنيته وجمعه على وفق سائر التثاني والجموع فارتجلوا للمثنى صيغة وشركوا معه الجمع فيهما للامن من الالتباس بسبب المشاهدة رضي. قوله (٢) والحروف التي الخ يعني ان الضمير هو ايا واللواحق للدلالة على المتكلم والخطاب والغيبة والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث جامي. قوله وكذلك التاء في انت يعني ان الضمير في انت الى انتن هو ان اجماعا والحروف التي اخرها لواحق دالة على احوال من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث قوله ونحوها اي كالميم والالف في انتما والميم في انتم والتاء والنون في انتن جامي. قوله (٣) وما حكاه يعني ان هذه اللواحق عند الخليل مجرورة المحل باضافة ايا اليها وحجته ما حكاه عن بعض العرب اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياي الشواب فلولا ان هذه اللواحق مجرورة المحل لما تجر الشواب هنا والجواب ان هذا شاذ ش. قوله (٤) اليك الخ وقبله اتتك عنس قطعت الاراكا اليك حتى بلغت اياكا. قوله عنس اي ابل. قوله قطعت الاراكا اي كمت الاراكا ويجوز ان يكون المعنى سارت من بين الاراك حتى قطعت تلك الاراضي التي هي منابت الاراك وقوله اليك اي اتتك قاصدة اليك اي ايها الممدوح ش

وقام غلامُه وما قام الا هو ومن غير اللازم ما يستكنّ في الصفة نحو قولك زيدٌ ضاربٌ لانك تسنده الى المظهر ايضا في قولك زيدٌ ضاربٌ غلامُه والى المضمر البارز(1) في قولك هندٌ زيدٌ ضاربتُه هي والهندانِ الزيدانِ ضاربتُهما هما ونحو ذلك مما اجريتها فيه على غير ما هي له **فصل** ويتوسّط بين المبتدأ وخبره قبل دخول العوامل اللفظية وبعده اذا كان الخبرُ معرفةً او مضارعًا له في امتناع دخول حرف التعريف عليه كافعلَ من كذا احدُ الضمائر المنفصلة المرفوعة ليؤذِنَ من اول امره بانّه خبرٌ لا نعتٌ وليفيدَ ضربًا من التوكيد ويسمّيه البصريّون فصلًا والكوفيّون عمادًا وذلك في قولك زيدٌ هو المنطلقُ وزيدٌ هو افضلُ من عمرٍو وقال الله تعالى ان كانَ هذا هُوَ الحقَّ وقال كُنتَ انتَ الرّقيبَ عليهم وقال ولا تحسبنَّ الذين يبخلون بما اتاهُمُ اللهُ من فضلِه هُوَ(2) خيرًا لهُم وقال ان ترنِ انا اقلَّ منكَ مالًا ويدخل(3) عليه لام الابتداء تقول ان كان زيدٌ لهو الظريفَ وان كنّا لنحن الصالحين وكثيرٌ(4) من العرب يجعلونه مبتدأً وما بعده مبنيًّا عليه عن رُؤبةَ انّه كان تقول اظنُّ زيدًا هو خيرٌ منك ويقرؤن وما

قوله(1) والى المضمر البارز الخ ابراز الضمير في اسم الفاعل لازالة اللبس واللبس فيما اذا اجرى على غير من هو له نحو زيد عمرو ضاربه هو فزيد مبتدأ وعمرو مبتدأ ثان وضاربه فصل المبتدأ الاول قد جرى على المبتدأ الثاني فلو لم يبرز الضمير لا يدري ان هذه الصفة لمن بل يغلب على الظن انها للمبتدأ الثاني لان حق المضمر عوده الى ما يليه والاصل ان يستكن في نحو زيد ضارب لانه اخصر فالعدول عن الاستكنان الى الابراز يكون امارة على ان الصفة لم تقع موقعها ش **قوله**(2) هو خيرا لهم الخ قوله تعالى هو فصل بين المبتدأ، وهو الذين على تقدير ولا تحسبن بخل الذين (اى فيه حذف المضاف) وبين خبره وهو خيرا لهم - وانا في قوله تعالى ان ترن انا اقل منك فصل بين المبتدأ، وهو الياء المدلول عليها بكسرة النون وخبره وهو اقل منك ش **قوله**(3) يدخل الخ انما يدخل هذه اللام للفرق بين ان المخففة وبين ان النافية ولذا تسمى الفارقة والتقدير في ان كان زيد لهو الظريف انه كان والضمير في انه ضمير الشان ش **قوله**(4) من العرب الخ اى ومنهم من يجعل هذا الضمير الفاصل مبتدأ وما بعده خبرا له والمبتدأ مع الخبر خبر للمبتدأ الاول - وعندنا لا محل لها اصلا ش قوله ما بعده مبنيا عليه اى مبنيا عليه في الاعراب لا مبنيا على ما قبل الضمير ش

ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين وانا اقل **فصل** ويقدمون قبل الجملة ضميرا(١) يسمى ضمير الشان والقصة وهو المجهول عند الكوفيين وذلك نحو قولك هو زيد منطلق اى الشان والحديث زيد منطلق ومنه قوله تعالى قل هو الله احد ويتصل بارزا(٢) فى قولك ظننته زيد قائم وحسبته قام اخوك وانه امة الله ذاهبة وانه من يأتنا نأته وفى التنزيل وانه لما قام عبد الله ومستكنا(٣) فى قولهم ليس خلق الله مثله وكان زيد ذاهب وكان انت خير منه وقوله تعالى كاد تزيغ قلوب فريق منهم ويجيء مؤنثا اذا كان فى الكلام مؤنث نحو قوله عز وجل فانها لا تعمى الابصار وقوله اولم تكن لهم آية ان يعلمه علماء بنى اسرائيل وقال ؏ على انها تعفو الكلوم **فصل** والضمير فى قولهم ربه رجلا نكرة مبهمة يرمى به من غير قصد الى مضمر له ثم يفسر كما يفسر العدد المبهم فى قولك عشرون درهما ونحوه فى الابهام والتفسير الضمير فى نعم رجلا **فصل** واذا كنى عن الاسم الواقع بعد لولا وعسى فالشائع الكثير ان يقال لولا انت ولولا انا وعسيت وعسيت قال الله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين وقال فهل عسيتم وقد روى الثقات عن العرب لولاك ولولاى وعساك وعسانى قال يزيد بن ام الحكم ؏ وكم موطن(٤) لولاى طحت كما هوى ؏ باجرامه من قلة النيق منهوى ؏ وقال ؏ لولاك(٥) هذا العام لم احجج ؏ وقال ؏ يا ابتا(٦) علك او عساكا ؏ وقال ؏ ولى نفس اقول لها اذا ما ؏ تنازعنى لعلى او عسانى

قوله (١) ضمير الخ هذا الضمير كأنه راجع فى الحقيقة الى المسئول عنه بسؤال مقدر تقول ما هو الامير مقبل كأنه سمع حسيسا فاستبهم الامر فسأل ما الشان والقصة قلت هو الامير مقبل اى الشان هذا رضى **قوله** (٢) يتصل بارزا الخ فان قلت لم لا يجوز ان يكون الضمير فى ظننته زيد قائم للظن كما كان فى عبد الله اظنه منطلق قلت فعل الشك ههنا مقدم ولا يجوز الالغاء عند التقدم فلو جعلنا الضمير للظن يلزم الالغاء ولو جعلناه ضمير الشان لا يلزم الالغاء لان المفعول الاول ح هو الضمير والثانى قولك زيد قائم ش **قوله** (٣) مستكنا الخ فى قولهم ليس خلق الله مثله فى ليس ضمير مستكن لان ليس لا بد له من فاعل والفعل لا يصلح ان يقع فاعلا ولا يجوز ان تقع الجملة الفعلية ايضا فاعله لان الفاعل بد جزء الجملة لا كلها وذلك الضمير اسم والجملة الفعلية خبرها ش **قوله** (٤) موطن الخ كم هنا للانشاء التكثير مبتدأ وخبره محذوف اى لك وموطن هو موضع الحرب طاح اى هلك من طاح يطيح بمعنى هلك يهلك يهوى اى سقط والنيق بالكسر الجبل الشامخ وقلته اعلاه والمنهوى الساقط وهو فاعل يهوى والاجرام جمع الجرم بالكسر الجسد ش وحل **قوله** (٥) لولاك الخ اوله اومت بعينيها من الهودج وبعده انت الى مكة اخرجتنى ولو تركت الحج لم اخرج اى الى مكة خاطبة حبيبته ومنت عليه بتحمل المشاق لاجله ش وحل **قوله** (٦) يا ابتا الخ اوله تقول بنتى قد انى اناكا

والاختلاف في ذلك فمذهب سيبويه وقد حكاه عن الخليل ويونس ان الكاف والياء بعد لولا في موضع الجر وان لولا مع المكنى
يعني ذهب سيبويه الى ان لولا في هذا المقام حرف جر والكاف ضمير مجرور واقع موقعه ۱۲ جامي
حالا ليس لمع المظهر كما ان لدن مع غدوة حالا ليس لمع غيرها وما بعد عسى في محل النصب منها لتهما في قولك لعلك
ولعلي ومذهب الاخفش انهما في الموضعين في محل الرفع وان الرفع في لولا محمول على الجر وفي عسى على النصب كما حمل الجر على
الرفع في قولهم ما انا كانت والنصب على الجر في مواضع فصل وتعمد ياء المتكلم اذا اتصلت بالفعل بنون قبلها صونا له من
كالتثنية والجمع السالم ۱۲ ش　وسميت هذه النون عمادا ووقاية شهر
الجر وتحمل عليه الاحرف الخمسة لشبهها به فيقال اني وكذلك البواقية كما قيل ضربني ويضربني للتضعيف مع كثرة
الاستعمال جاز حذفها من اربعة منها في كل كلام وجاء في الشعر ليتي لانها منها قال زيد الخيل كمنية جابر اذ قال ليتي
اي في المنظوم والمنثور وهذا احتراز عن ليت لان حذف النون منها انما يجوز في المنظوم دون غيره ۱۲
اصادفه وافقد جل مالي وقد فعلوا ذلك في من وعن ولدن وقط وقد ابقاء عليها من ان تزيل الكسرة سكونها وما
وبما بمعنى حسب ۱۲ جامي　اي المحافظة على السكون اللازم الذي هو..
قوله قدني من نصر الخبيبين قدي فقال سيبويه لما اضطر شبهه بحسبي وعن بعض العرب مني وعني وهو شاذ ولم يفعلوا
البيت التام ـ ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني
تاكيد لقد الاولى ۱۲
في علي ولي ولدي لانهم الكسرة فيها اسماء الاشارة ذا للمذكر ولمثناه ذان في الرفع وذين في النصب والجر
هي ما وضع لمشار اليه اشارة حسية فلا يرد ضمير الغائب وامثالها ۱۲ جامي

تخفيف النون ش

قوله (۱) وان لولا مع المكنى الخ يعني ان لولا حالتين اذا دخلت على الكاف والياء يكونان مجرورين واذا دخلت على الظاهر يكون الظاهر مرفوعا كما ان لدن تجر ما بعدها بالاضافة الا اذا وليها غدوة فانها تنصبها ش درمنی **قوله** (۲) ومذهب الاخفش الخ يعني ان الكاف بعد لولا ضمير مجرور وقع موقع المرفوع لانه مبتدأ لان ما بعد لولا مبتدأ محذوف الخبر فان الضمائر قد يقع بعضها موضع بعض كما تقول انا كانت فانت في هذا المقام مع انه ضمير مرفوع لانه خبر وقع موقع المجرور واما عساك فذهب الاخفش الى انه ضمير منصوب لانه مفعول واقع موقع المرفوع لانه فاعل جامي **قوله** (۳) الاحرف الخمسة وهي ان وان وكان ولعل ولكن وليت فلم يقل الاحرف الستة لان كان وان بالفتح واحد وهذه الاحرف مشبهة بالفعل فنصان عما صين عنه وهو الكسرة فتعمد ياء المتكلم فيها بالنون ش **قوله** كمنية الخ قبله تمنى مزيد زيدا فلاقى - اخا ثقة اذا اختلف العوالي - مزيد اسم رجل كان يتمنى ان يلقى زيدا الخيل فلقيه زيد الخيل فطعنه فهرب منه فقال زيد الخيل في ذلك شعرا قوله اخا ثقة اي يوثق بشجاعته وصبره والعوالي اي الرماح وقوله كمنية جابر يريد ان مزيدا تمنى ان يلقاه كما تمنى جابر ذلك وكلاهما لقي منه ما يكره والضمير البارز في اصادفه الى زيد ش **قوله** (۵) قدني الخ وتمامه ليس الامام بالشحيح الملحد الشحيح البخيل والملحد المائل عن الحق عبد الله بن الزبير هو الذي ادعى الخلافة ابو خبيب كنيته ويروى الخبيبين على التثنية والجمع فمن ثنى اراد عبد الله ومصعبا ابني الزبير ومن جمع فالمراد عبد الله وقومه يقول حسبي نصر عبد الله واخيه ونصر عبد الله وقومه الذي ليس ببخيل اي فاحسب نصره ونصر الباقي لاجله وقيل هذا الشعر في ذم عبد الله وعبد الله كان معروفا بالبخل بين وحل ولما كان قد بمعنى حسب سقط النون من قدني فقال قدي بدون النون كما يقال حسبي بدونها فالشاعر في قوله قدني وقدي حيث اثبت في الاول على الكثير واسقط عن الثاني على القليل حل **قوله** (۶) لانهم الكسرة الخ لان آخرها تنقلب مع ياء الاضافة ياء فيدغم فيها فثبتا كذا لسكون بالادغام فلا سبيل الى زيادة النون اذ هي تزاد للابقاء على السكون ش

ذان فيهما في بعض اللغات ومنه قوله تعالى اِنّ هٰذانِ لَساحِرانِ وتا وتي وته وذه بالوصل والسكون وذي للمؤنث وللمثناة

(الوصل اي وذهي والسكون اي وذه)

تانِ وتينِ ولم يُثَنَّ من لغاتها الا تا وحدها ولجمعهما جميعا اُولاء بالقصر والمدّ مستويًا في ذلك اُولوا العقل وغيرهم قال جرير

(انما لم يثن الا تا لكثرة ورودها على الالسنة)

ذُمَّ المَنازِلَ بعدَ مَنزِلَةِ اللِوى • والعَيشَ بعدَ اُولٰئِكَ الاَيّامِ

فصل ويلحق حرف الخطاب باواخرها فيقال ذاك وذانك بتخفيف النون وتشديدها قال الله تعالى فَذانِكَ بُرهانانِ مِن رَبِّكَ وذيك وتاك وتيك وذيك وتالك وتينك واُولاك واُولٰئك ويتصرف مع المخاطب في احواله من التذكير والتانيث والتثنية والجمع قال الله تعالى كَذٰلِكَ قالَ رَبُّكَ وقال ذٰلِكُما مِمّا عَلَّمَني رَبّي وقال ذٰلِكُمُ اللهُ رَبُّكُم وقال فَذٰلِكُنَّ الَّذي لُمتُنَّني فيهِ

فصل وقولهم ذلك هو ذاك زيدت فيه اللام وفُرِّق بين ذا وذاك وذلك فقيل الاول للقريب والثاني للمتوسط والثالث للبعيد وعن المبرد ان ذانك مشددة تثنية ذلك ومثل ذلك في المؤنث تلك وتالك وهذه قليلة

فصل وتدخل ها التي للتنبيه على اوائلها فيقال هٰذا وهٰذي وهٰذانِ وهاتا وهاتي وهٰذي وهاتيك وهٰؤلاء وهٰؤلا

(اي بها للتنبيه على المشار اليه)

فصل ومن ذلك قولهم اذا اشاروا الى القريب من الامكنة هُنا والى البعيد هَنّا وقد حُكي فيه الكسر وثَمّ وتلحق كاف الخطاب وحرف التنبيه بهُنا وهَنّا ويقال هُنالِكَ كما يقال ذٰلِكَ

الموصولات

الَّذي للمذكر ومن العرب من يشدد ياءه واللَّذانِ للمثناه ومنهم من يشدد نونه والَّذينَ في بعض

(الغرض من وضع الموصولات التوصل الى وصف المعارف بالجمل في موصول يقع صفة لموصوف او الاخبار بمعاني الجمل في موصول ليس بصفة لموصوف)

اللغات اللَّذونَ لجمعه والاُلى واللاؤونَ في الرفع واللائينَ في الجر والنصب والَّتي للمؤنث واللَّتانِ مثناه واللّاتي واللّاتِ

واللّائي واللّاءِ واللّايِ واللَّواتي لجمعه واللام بمعنى الَّذي في قولهم الضّارِبُ اَباهُ زَيدٌ اي الذي ضَرَبَ اَباهُ وما

(ايثار صيغة اسم الفاعل على الفعل لمعنة وهو انهم لما جعلوا اللام اسما بمعنى)

ومَن في قولك عَرَفتُ ما عَرَفتَهُ ومَن عَرَفتَهُ واَيُّهُم في قولك اِضرِب اَيُّهُم في الدار وذو الطائية الكائنة بمعنى الَّذي في نحو

قوله (١) ذم امر من ذم يذم خلاف المدح والمنازل مفعوله واللوى اسم موضع يعد عندهم للحكومات والعيش الحياة معطوف على المنازل وبعد حال من العيش واولئك الايام اشارة الى الايام التي مضين اي لا منزلة اطيب من منزلة اللوى ولا عيش بعد عيشنا في تلك الايام التي مضين والشاهد في قوله اولئك الايام حيث استعمل في غير العقلاء حل قوله (٢) في قولك ايهم الخ اي اضرب الذي في الدار قيل الصواب ان يكتب مكان اضرب ايهم في الدار اضرب ايهم افضل بدون في الدار على تقدير هو افضل لان من شرط بنائه اي بمعنى الذي ان يجيء صلته محذوفة الصدر وقولنا افضل في اضرب ايهم افضل مرفوع مع هو المقدر صلة لهذا الموصول والصدر محذوف كما ترى وا ما

قول عارق. لأنتحين للعظم ذو أنا عارقه، وذا في قولك ماذا صنعت بمعنى أي شيء الذي صنعته فصل والموصول

عرق بالفتح گوشت از استخوان باز کردن و بخوردن ۱۲ ص

ما لا بد له في تمامه اسمًا من جملة تردفه(٢) من الجمل التي تقع صفات ومن ضمير فيها يرجع إليه وتسمى هذه الجملة صلة ويسميها

أي من الجمل التي تحتمل الصدق والكذب لأن الغرض هو البيان وليس الأمر والنهي ببيان ۱۲ ش

سيبويه الحشو وذلك قولك الذي أبوه منطلق زيد وجاءني من عنده عمرو واسم الفاعل في الضارب في

معنى(٣) الفعل وهو مع المرفوع به جملة واقعة صلة للام ويرجع الذكر منه إليه كما يرجع إلى الذي وقد يحذف(٤) منها

الراجع كما ذكرنا وسمع الخليل عربيًا يقول ما أنا بالذي قائل لك سيئًا وقرئ تمامًا على الذي أحسن بحذف

أي هو أحسن ۱۲ ش

شطر الجملة وقد جاء حذف التي في قولهم بعد اللتيا والتي محذوفة الصلة بأسرها والمعنى بعد الخطة التي من فظاعة شأنها كيت

هو تصغير التي والتصغير للتعظيم ۱۲ ش — بالضم کار زشت و حال ۱۲ صب

وكيت وإنما حذفوا ليوهموا أنها بلغت من الشدة مبلغًا تقاصرت العبارة عن كنهه فصل والذي وضع وصلة إلى

أي لفظة الذي ۱۲

وصف المعارف بالجمل وحق(٥) الجملة التي يوصل بها أن تكون معلومة للمخاطب كقولك هذا الذي قدم من الحضرة

لمن بلغه ذلك ولاستطالتهم إياه بصلته مع كثرة الاستعمال خففوه من غير وجه(٦) فقالوا اللذ بحذف الياء ثم

اللذْ بحذف الحركة ثم حذفوه رأسًا واجتزؤا عنه بالحرف الملتبس به وهو لام التعريف وقد فعلوا مثل ذلك

بمؤنثه فقالوا اللتِ واللتْ والضاربة هند بمعنى التي ضربت هندًا وقد حذفوا النون من مثناه ومجموعه قال الفرزدق

قوله (١) لأنتحين الخ أوله. لئن لم تغير بعض ما قد صنعتم. البيت لقيس بن جروة الطائي وبهذه القافية سمي عارقًا. ومعناه لأكسرن العظم الذي أنا أعرقه كأنه يقول أهجوكم فإن لم تغيروا بعض صنيعكم فسأقتلكم ش قوله (٢) تردفه قال الشيخ الرضي إنما وجب كون الصلة جملة لأن وضع الموصول على أن يطلقه المتكلم على ما يعتقد أن المخاطب يعرفه بكونه محكومًا عليه بحكم معلوم الحصول له وذلك لا يتصور إلا في الجملة رضي وغيره قوله (٣) في معنى الفعل الخ لأن الضارب في الأصل الذي ضرب بشهادة قوله تعالى إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضًا حسنًا لأنه لولا ما ذكرنا من التقدير لكان عطفًا للفعل على الاسم وذلك ممتنع وتقديره والله تعالى أعلم إن الذين تصدقوا واللاتي تصدقن وأقرضوا فعلم أن الأصل في الضارب الذي ضرب وضرب مع ما فيه من الضمير جملة فلا يلزم وقوع المفرد صلة ش قوله (٤) فقد يحذف الراجع الخ نحو قولك ماذا صنعت بمعنى أي شيء الذي صنعته. واعلم أن حذف الراجع جائز إذا كان منصوبًا لأنه فضلة نحو قوله تعالى والله يبسط الرزق لمن يشاء، ويقدر أي لمن يشاء، وأما إذا كان مرفوعًا فلا لأنه عمدة وكذا المجرور وأما قوله ما أنا بالذي قائل لك شيئًا فشاذ والتقدير هو قائل جامي وحل قوله (٥) وحق الخ هذا قياس الصفات كلها لأن الصفات لا يؤتى بها ليعلم المخاطب بشيء يجهله بخلاف الأخبار وقد وضع أن الذي يجعلها صفة فلا بد أن يكون معلومة للمخاطب كالصفات كلها ش قوله (٦) من غير وجه الخ أي من غير وجه واحد بل من وجوه كثيرة ألا ترى أنهم حذفوا الياء منه ثم كسرة الذال ثم اللام وليس المراد أنهم حذفوه من غير علة ووجه لأن قوله ولاستطالتهم يأبى ذلك ش.

أَبَنِي (١) كُلَيْبٍ إِنَّ عَمَّيَّ اللَّذَا ۔ قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَا الْأَغْلَالَا ۔ وقال ۔ وَإِنَّ (٢) الَّذِي حَانَتْ بِفَلْجٍ دِمَاؤُهُمْ ۔ وقال الله تعالى وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا

اى كالذين خاضوا ١٢ ش

فصل مَجَالُ الَّذِي فِي بَابِ الْإِخْبَارِ أَوْسَعُ مِنْ مَجَالِ اللَّامِ الَّتِي بِمَعْنَاهُ حَيْثُ دَخَلَ فِي الْجُمْلَتَيْنِ الْاِسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ جَمِيعًا وَلَمْ يَكُنْ لِلَّامِ مَدْخَلٌ إِلَّا فِي الْفِعْلِيَّةِ وَذٰلِكَ قَوْلُكَ إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ زَيْدٍ فِي قَامَ زَيْدٌ وَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ الَّذِي قَامَ زَيْدٌ وَالَّذِي هُوَ مُنْطَلِقٌ زَيْدٌ وَالْقَائِمُ زَيْدٌ وَلَا تَقُولُ (٣) الْهُوَ مُنْطَلِقٌ زَيْدٌ وَالْإِخْبَارُ عَنْ كُلِّ اسْمٍ فِي جُمْلَةٍ سَائِغٌ إِلَّا إِذَا مَنَعَ مَانِعٌ وَطَرِيقَةُ الْإِخْبَارِ أَنْ تُصَدِّرَ الْجُمْلَةَ بِالْمَوْصُولِ وَتُزَحْلِفَ

من القائم فبقولك زيد الت تلك الشبهة ش

الْاِسْمَ إِلَى عَجُزِهَا وَاضِعًا مَكَانَهُ ضَمِيرًا عَائِدًا إِلَى الْمَوْصُولِ بَيَانُهُ أَنَّكَ تَقُولُ فِي الْإِخْبَارِ عَنْ زَيْدٍ فِي زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ الَّذِي هُوَ مُنْطَلِقٌ زَيْدٌ وَعَنْ مُنْطَلِقٍ الَّذِي زَيْدٌ هُوَ مُنْطَلِقٌ وَعَنْ خَالِدٍ فِي قَامَ غُلَامُ خَالِدٍ الَّذِي قَامَ غُلَامُهُ

فهو منطلق جملة اسمية وقعت صلة للموصول والموصول مع صلته مفرد فلا بد ان يؤتى بزيد ليتم الكلام وكذا الكلام فى الامثلة الباقية ١٢ ش

خَالِدٌ أَوِ الْقَائِمُ غُلَامُهُ خَالِدٌ وَعَنْ سِمَاكَ فِي ضَرَبْتُ زَيْدًا الَّذِي ضَرَبَ زَيْدًا أَنَا أَوِ الضَّارِبُ زَيْدًا أَنَا وَعَنِ الذُّبَابِ فِي يَطِيرُ الذُّبَابُ فَيَغْضَبُ زَيْدٌ الَّذِي يَطِيرُ فَيَغْضَبُ زَيْدٌ الذُّبَابُ (٤) الطَّائِرُ فَيَغْضَبُ زَيْدٌ الذُّبَابُ وَعَنْ زَيْدٍ الَّذِي يَطِيرُ

قوله (١) ابنى كليب الخ اى يا بنى كليب هذا القائل يمدح نفسه ويفتخر بعميه قوله فككا الاغلال اى كانا يفككان الاسارى عن السلاسل والاغلال والقيود ويخلصانهم عن ايدى الاعداء والشاهد فيه فى قوله اللذا حيث حذف النون من اللذان ش **قوله** (٢) وان الذى حانت بفلج دماءهم ۔ وتمامه هم القوم كل القوم يا ام خالد ۔ قوله حانت اى هلكت قوله دماءهم اى نفوسهم ۔ وفلج اسم موضع ۔ قوله كل القوم تاكيد للاول الاجل المدح والثناء والشاهد فيه فى قوله الذى حيث حذف النون من الذين ش **قوله** (٣) ولا تقول الخ والفرق ان اللام فرع على الذى ومن المعلوم ان رتبة الفرع منحطة عن رتبة الاصل فينحط رتبة اللام بامتناع دخولها على احدى الجملتين واما وجه اختصاصها بالفعلية فلانها تقتضى الاسم المشتق اما اقتضاءها الاسم فلان اللام من خصائص الاسم واما اقتضاءها المشتق فلانه لو ساغ الاخبار بها عن زيد فى زيد منطلق يلزم ان تدخل على الضمير على نحو الهو منطلق زيد كما تقول الذى هو منطلق زيد وامتناع دخول اللام على الضمير بين لا يخفى لان الضمير معرفة والمعرفة لا يعرف فعلم ان الاخبار بها فى الجملة الاسمية ممتنع ولانه لا يصح بناء اسم الفاعل والمفعول منها كما قال ابن الحاجب كذلك لا تقع اللام فى الجملة الفعلية خاصة ليصح بناء اسم الفاعل او المفعول منها ش وكافيه **قوله** (٤) او الطاير الخ اى ان اخبرت عن الذباب باللام قلت الطاير فيغضب زيد الذباب فالطاير مبتدأ ويغضب معطوف عليه وزيد فاعله والذباب خبر المبتدأ وهذا العطف من قبيل قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا عطف الفعل وهو اقرضوا على الاسم فى الظاهر وهو المصدقات لكن التقدير ان الذين تصدقوا واللاتى تصدقن واقرضوا ش وان اخبرت عن زيد قلت الذى يطير الذباب فيغضب زيد ۔ فالذى مبتدأ وفى يغضب ضمير يرجع اليه وزيد خبر المبتدأ وليس بمرفوع بيغضب لان المخبر عنه يحل محله الضمير ولهذا علمت انك ترفع فى هذه المسئلة زيدا بيغضب خلت لتعريه الصلة عن ذكر الموصول ش ولو اخبرت عن زيد باللام قلت الطائر الذباب فيغضب زيد فالطائر مبتدأ والذباب مرفوع بالطائر على تقدير الذى يطير الذباب ويغضب معطوف على الطائر وفيه ضمير يرجع الى الموصول وزيد خبر المبتدأ ش

الذبابُ فيغضب زيدٌ او الطائرُ الذبابُ فيغضب زيدٌ وممّا امتنع فيه الاخبار ضميرُ الشان لاستحقاقه
اوّلَ الكلام والضميرُ(1) فى منطلق فى زيدٌ منطلقٌ والهاءُ فى زيدٌ ضربتُه ومنهُ فى السمنُ منوانِ منه بدرهمٍ
لانّها اذا عادت الى الموصول بقى المبتدأ بلا عائدٍ والمصدرُ والحالُ فى نحو ضربى زيداً قائماً لانك لو
قلتَ الذى هو زيدًا قائمًا ضربى اعملتَ الضميرَ ولو قلتَ الذى ضربى زيدًا اياه قائمٌ اضمرتَ الحالَ والاضمار
واعمال الضمير لا يجوز ١٢ ش
انّما يسوغ فيما يسوغ تعريفه **فصل** وما اذا كانت اسما على اربعة اوجه موصولةٌ كما ذكر وموصوفةٌ كقوله
اى فى الموصولات ١٢ ش
رُبّ(2) ما تكرهُ النفوسُ من الامر له فرجةٌ كحلّ العقالِ + ونكرةٌ فى معنى شيءٍ من غير صلةٍ ولا صفةٍ كقوله تعالى
فنعمّا هى وقولهم فى التعجب ما احسنَ زيدًا ومضمّنةٌ معنى حرف الاستفهام او الجزاء كقوله تعالى وما تلك
بيمينك وقوله وما تقدّموا لانفسكم من خيرٍ تجدوه عند الله وهى فى وجوهها مبهمةٌ تقع على كلّ شيءٍ
اى ان تقدموا والدليل على هذا التقدير سقوط النون من تقدمون وتجدونه ١٢ ش
تقول لشبحٍ رفع لك من بعيد لا تشعر به ما ذاك فاذا شعرتَ انّه انسانٌ قلتَ مَن هو وقد جاء سبحان ما
اللام فيه بمعنى من اجل وليست بصلة للقول والشبح الشخص ١٢
سخّركنّ لنا وسبحان ما سبّح الرعدُ بحمده **فصل** ويصيب الفها القلبُ والحذفُ فالقلب(3) فى الاستفهامية
جاء فى حديث ابى ذؤيب قدمتُ المدينة ولاهلها ضجيجٌ بالبكاء كضجيج الحجيج اهلّوا بالاحرام فقلتُ
مَه فقيل هلك رسول الله ﷺ والجزائية وذلك عند لحاق ما المزيدة بآخرها كقوله تعالى مهما تاتنا به
من آية والحذف فى الاستفهامية عند ادخال حرف الجرّ عليها وذلك قولك فيم وبم وعمّ ولم وحتّام والام وعلام

قوله (1) والضمير الخ وانما امتنع الاخبار عن المستكن فى منطلق لان التقدير حينئذ يكون هكذا الذى زيد منطلق هو فهذا الضمير ان رجع الى الموصول بقى المبتدأ بلا عائد وان رجع الى المبتدأ بقى الموصول بلا عائد وهو كما ترى وهكذا التقدير فى زيد ضربته هو فما يرجع الضمير الى الموصول والمبتدأ وعلى التقديرين يلزم المحذور وهكذا فى منه فى السمن منوان منه لان التقدير الذى السمن منه بدرهم هو فان رجع الى الموصول بقى الخبر بلا راجع الى المبتدأ وان رجع الى السمن بقى الموصول بلا عائد ش **قوله** (2) رب ما تكره الخ ما ههنا ليست بموصولة لان الموصول معرفة ورب لا تدخل الا على النكرات والتقدير رب شئ مكروه للنفوس له فرجة والضمير لما اى لهذا الشئ المكروه انفراج والعقال الحبل الذى يعقل به البعير وقيل هو القيد والمعنى رب امر يكرهه الانسان وهو مبتلى به يزول عنه ذلك المكروه ويقع له فرجة منه وقوله كحل العقال يريد انفراجا سهلا سريعا كما يحل العقال فى السهولة والسرعة ش **قوله** (3) فالقلب الخ النازلة المستفهم عنها التى كانت نازلة قلبت الف ما الاستفهامية ها للاستعظام للنازلة وايذانا بان السوال قد انقضى
ليسرع المسئول عنه فى الاجابة ولا تترقب الى انقضاء السوال والبارق بالبكاء مثلها فى دخل فلان بالسيف (اى سائلا) اى باكين ش-

فصل ومَن كما في وجوهها الا في وقوعها غير موصولة ولا موصوفة وهي تختص باولي العلم وتوقع على الواحد والاثنين والجمع المذكر والمؤنث ولفظها مذكر والحمل عليه هو الكثير وقد يحمل على المعنى وقرئ قوله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا بتذكير الاول وتانيث الثاني وقال ومنهم من يستمعون اليك وقال الفرزدق ؂ نكن مثل من يا ذئب يصطحبان

فصل واذا استفهم بها الواقف عن نكرة قابل حركته في لفظ الذاكر من حروف المد بما يجانسها يقول اذا قال جاءني رجل منو واذا قال رايت رجلا منا واذا قال مررت برجل مني وفي التثنية منان ومنين وفي الجمع منون ومنين وفي المؤنث منه ومنتان ومنتين ومنات والنون والتاء ساكنتان واما الواصل فيقول في هذا كله من يافتى بغير علامة وقد ارتكب من قال ؂ اتوا ناري فقلت منون انتم ؂ شذوذين لحاق العلامة في الدرج وتحريك النون ومنهم من لا يزيد اذا وقف على الاحرف الثلثة وحدا ام ثنى ام انثى ام جمع واما المعرفة فمذهب اهل الحجاز فيها اذا كان علما ان يحكي المستفهم كما نطق به فيقول لمن قال جاءني زيد من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد واذا كان غير علم رفع لا غير يقول لمن قال رايت الرجل من الرجل ومذهب بني تميم ان يرفعوا في المعرفة البتة واذا استفهم عن صفة العلم قيل اذا قال جاءني زيد المني اي القرشي ام الثقفي والمنيان والمنيون

فصل واي كمن في وجوهها تقول مستفهما ايهم حضر ومجازيا ايهم ياتني اكرمه وواصلا اضرب ايهم افضل وواصفا يا ايها الرجل وهي عند سيبويه مبنية على الضم اذا وقعت صلتها محذوفة الصدر كما وقعت في قوله

قوله (١) من كما الخ تلخيص الكلام ان من تجي موصولة كما في من عرفته اي الذي عرفته وموصوفة كقوله كفى بنا فضلا على من غيرنا ؂ حب النبي محمد ايانا ؂ كانه قال على انسان غيرنا يريد كفانا فضلا على الناس حب النبي ايانا ومضمنة معنى الاستفهام كقولك من اتاك ومعنى الجزاء كقولك من يكرمني اكرمه ش قوله (٢) نكن الخ وصدره تعش فان عاهدتني لا تخونني ؂ التعشي طعام شبانگاهى خوردن مب والشاهد في البيت في قوله يصطحبان حيث ثناه على معنى من قوله تعش امر من تعشي يتعشى خطاب للذئب الذي اتاه وهو نازل في بعض اسفاره في بادية وكان اوقد نارا ثم (؟) اليه من زاده وقال له تعال تعش قوله فان عاهدتني شرط والجواب قوله نكن الخ وقوله لا تخونني جملة حالية او جواب قسم تضمنه قوله عاهدتني والمعنى بعد ان تتعشى ينبغي ان لا يخون احد منا صاحبه حتى نكون مثل الرجلين اللذين يصطحبان ش وحل قوله (٣) اذا استفهم بها الخ السوال بمن اما عن نكرة واما عن معرفة غير العلم ففي الاول يلحق السائل من زيادات تدل على اعراب ذلك الاسم المنكر في لفظ الذاكر وعلى تثنيته وجمعه كقولك منو لمن قال جاءني رجل ومنا لمن قال رايت رجلا ومني لمن قال مررت برجل ومنان ومنين لمن قال جاءني رجلان ورايت رجلين ومررت برجلين ومنون ومنين لمن قال جاءني رجال ورايت رجالا ومررت برجال ومنه ومنتان ومنتين ومنات لمن قال جاءتني امراة وامراتان ورايت امراتين ومررت بامراتين وجاءتني نسوة ورايت نسوة ومررت بنسوة وانما ادخلوا على من الحروف المجانسة لما في لفظ الذاكر من الحركات ليما عدى التثنية والجمع ومن الحروف فيهما ايذانا بان الاستفهام وقع عن ذلك المستفهم عنه دون غيره وشرط الحاق هذه الزيادات ان يكون المستفهم عنه نكرة لانه الذي يحتاج الى تمييزه بالاستفهام في الغالب وانما اختاروا الحروف في منو ومنا ومني على الحركات وان لم يكن في لفظ الذاكر الا الحركات احترازا عن توهم الاعراب ش قوله (٤) اتوا ناري وتمامه فقالوا الجن قلت عموا ظلاما ؂ زعم انه اتاه الجن عند ناره فسالهم من هم فلما ذكروا انهم جن حياهم وقال لهم عموا ظلاما لانهم جن كما يقول بعض بني آدم لبعض اذا اصبحوا عموا صباحا وانما اقتصارهم بالليل مناسب ان يذكر الظلام دون الصباح ش قوله (٥) المني الخ اي اذا كان

تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا وانشد ابو عمرو الشيباني في كتاب الحروف + اذا ما اتيت بني مالك + فسلم على ايهم افضل + فاذا اكملت ذا النصف كقولك مررت بايهم هو في الدار وقد قرئ ايهم اشد **فصل** واذا استفهم بها عن نكرة في وصل قيل لمن يقول جاءني رجل اي بالرفع ولمن يقول رايت رجلا ايا ولمن يقول مررت برجل اي وفي التثنية والجمع في الاحوال الثلث ايان ايين ايون ايين وفي المؤنث اية وايتان وايات واما في الوقف فاسقاط التنوين وتسكين النون ومحله الرفع على الابتداء في هذه الاحوال كلها وما في لفظه من الرفع والنصب والجر حكاية وكذلك قولك من زيد ومن زيدا ومن زيد من والاسم بعده فيه مرفوعا المحل مبتدأ وخبرا ويجوز افراده على كل حال وان يقال ايا لمن قال رايت رجلين وامرأتين ورجالا ونساء ويقال في المعرفة اذا قال رايت عبد الله اي عبد الله لا غير **فصل** لم يثبت سيبويه ذا بمعنى الذي الا في قولهم ماذا وقد اثبته الكوفيون وانشدوا + عدس ما لعباد عليك امارة + امنت وهذا تحملين طليق + اي الذي تحملين طليق وهذا شاذ عند البصريين وذكر سيبويه في ماذا صنعت وجهين احدهما ان يكون المعنى اي شيء الذي صنعته وجوابه حسن بالرفع وانشد للبيد + الا تسألان المرء ماذا يحاول + انحب فيقضى ام ضلال وباطل + والثاني ان يكون ماذا كلها بمنزلة اسم واحد كانه قيل اي شيء صنعت وجوابه بالنصب وقرئ قوله تعالى ماذا ينفقون قل العفو بالرفع والنصب۔

قوله (١) اذا استفهم الخ لا يخلو اما ان يكون سوالا عن نكرة او معرفة فان كانت سوالا عن نكرة لا تلحقها الزيادات لا يقال ايون يا اواني كما قيل منو ومنا ومني لان الحاق تلك الزيادات في من ليتعرف بها اعراب الاسم المسؤل عنه لكون من غير قابل للاعراب واي معرب يحصل به ذلك الغرض فلا حاجة الى الالحاق ولكونها معربة اختصت هذه الحركات بحال الوصل لان الحركة تكون الا في الوصل ... الحركات عليها في الوصل صح دخول علامة التثنية والجمع في المذكر والمؤنث في الوصل لان الكل باب واحد فيجري على قياس واحد ش **قوله** (٢) ويقال في المعرفة الخ انما لم يلزم الحكاية ههنا في المسؤل عنه اذا كان علما كما لزمت في فصل من على اللغة الحجازية فقيل من زيد ومن زيدا ومن زيد ولم يقل ههنا الا اي عبد الله برفع اي وعبد الله لان من مبني واي معرب فاذا قلت اي عبد الله برفع اي ونصب عبد الله جعلت احد الجزئين (في المبتدأ او الخبر) مخالفا للجزء الآخر وهو كما ترى ش **قوله** (٣) لم يثبت سيبويه الخ اي ذا اذا كان بمعنى الذي فلا بد عند سيبويه من ان يكون قبلها ما لانه نقل من باب الاشارة اي الحاضر الى معنى وهو الغائب فيلزم ان يكون قبله ما يكون ذلك ليؤذنا بانه قد انتقل من باب الى باب كما صنعوا هكذا في اذا ما وحيثما فهما قد كانا قبل دخول ما عليهما من الاسماء الاضافية فلما ارادوا نقلهما من الاضافة الى المجازاة بهما ادخلوا عليهما ما للايذان بالنقل فكذا فيما نحن بصدده۔ والكوفيون اثبتوا ذا بمعنى الذي وان لم يصاحبها ما وانشدوا قوله عدس الخ اي يا عدس وهو في الاصل صوت يزجر به البغلة فسماها به وهو علم ههنا وهو مبني على السكون لانه حكاية صوت۔ وعباد هو ابن زياد بن ابي سفيان وامنت من الامان وهذا موصول وقوله تحملين صلة والعائد محذوف اي الذي تحملينه وهذا المجموع مبتدأ وخبره قوله طليق اي مطلق والاستشهاد فيه في قوله هذا فانه جاء بمعنى الذي ويريد بالذي تحمله نفسه اي اني طليق بعد ان صرت اسيرا واما البصريون فانهم يمنعون ذلك يقولون هذا اسم اشارة محله الرفع بالابتداء وطليق خبره وتحملين حال اي وهذا حاملة له انت طليق حل وش **قوله** (٤) جوابه حسن بالرفع الخ اي على تقدير هو حسن ليطابق الجواب السؤال۔ وعلى هذا قول لبيد الا تسألان الخ وتسألان خطاب للاثنين ثم اراد به الواحد لان من عادة العرب ان يخاطبوا الواحد بصيغة الاثنين يريدون به التاكيد والنحب النذر يقول الا تسألان المرء ذا يطلب باجتهاده في طلب الدنيا وتحصيل ما به من الامال انذر اوجب على نفسه ان لا ينفك عن طلبه

(١) اسماء الافعال والاصوات هى على ضربين ضربٌ لتسمية الاوامر وضربٌ لتسمية الاخبار والغلبة للاول وهو ينقسم الى متعلق للمامور وغير متعلق له فالمتعدى

١٢ كانت الغلبة للاول لان وضع هذه الاسماء للاختصار وهذه الحال ملائمة لحالة الامر فانك تستغنى في الامر عن الذكر للحاضر كما في اضرب ١٢ ش

نحو قولك رُوَيدَ زيدًا اى اَروِده وامهِله ويقال بَيدَ زيدًا بمعنى رُوَيدَ وهَلُمَّ زيدًا

بمعنى امهله ١٢ ص

اى قربه واحضره وهاتِ الشئ اى اَعطِنيه قال الله تعالى هَاتُوا بُرهَانَكُم وهاءَ

اصله آت ابدلت همزته ١٢ ش

زيدًا اى خُذه وحَيَّهَلَ الثَرِيدَ اى ايتِه وبَلهَ زيدًا اى دَعه وتَراكِها ومَناعِها اى اُترُكها

الضمير للابل ١٢ ص

وامنَعها وعليكَ زيدًا اى اِلزَمه وعَلَىَّ زيدًا اى اَولِنيهِ وغير المتعدى نحو قولك صَه

اى اُسكُت ومَه اى اُكفُف وايهِ اى حدِّث وهَيتَ وهَل اى اَسرِع وهَيَّكَ وهَيكَ

وهَيَّا اى اَسرِع فيما انت فيه قال فقد دجا الليل فهَيَّا هيَّا ونَزالِ اى اَنزِل وقَدكَ و

زجر بالناقة وتصويت بها حتى تسير ١٢ ق

قَطكَ اى اِكتَفِ واِنتَهِ واليكَ اى تَنَحَّ وسمع ابو الخطاب من يقال له اليكَ فيقول

تنحى دور شدن ١٢ ص

اِلَىَّ كانه قيل له تَنَحَّ فقال اَتَنَحّى ودَعْ اى اِنتَعِش يقال دَعًا لكَ ودَعدَعًا وآمينَ و

انتعاش نيكو شدن وبرخاستن ١٢ م — مدد مانكر برو مع التوكيد ١٢ رضى

امين بمعنى اِستَجِب واسماء الاخبار نحو هَيهاتَ ذالكَ اى بعد وشَتّانَ زيد وعمرو اى

بالقصر والمد ١٢ كفاية

اِفتَرَقا وتَبايَنا وسَرعانَ (٢) ذا اِهالةً اى سَرُعَ ووَشكانَ ذا خُروجًا اى وشُكَ واُفٍّ بمعنى

قوله (١) اسماء الافعال الخ قال الشيخ الرضي والذي حملهم على ان قالوا ان هذه الكلمات واشباهها ليست بافعال مع تاديتها معاني الافعال الا لفظي هو ان صيغها مخالفة لصيغ الافعال وانها لا تتصرف تصرفها ويدخل اللام على بعضها والتنوين في بعض ١٢ رضى قوله (٢) سرعان ذا اهالة الخ الاهالة الشحم المذاب وانتصاب اهالة على التمييز والتقدير سرع ذا اهالة وهو مثل حسن زيد وجها نقل في الاضاحيك المستملحة ان اعرابيا جاء الى راع يشتري منه شاة فقال للراعي هل عندك شاة سمينة فقال نعم عندي شاة طفحت شحما وامتلأت (اى امتلات ١٢) سمنا ودكا فقال علي بها فجاء الراعي بشاة يسيل رعامها (رعام بالضم آب كه از بينى اسب يا گوسپند بعلتى يا بغير آن بيرون مى آيد) سبب لا تتحرك هذا القفال ما وعدتنا مثل هذه من اللحم والشحم فقال الم تر الى الشحم يسيل من منخريها فقال الرجل سرعان ذا اهالة وذا اشارة الى الرعام ١٢ ش يضرب به المثل لمن يخبر بكينونة الشئ قبل وقته ١٢ ش

اتضجّر و اَوِّه بمعنی اَتَوَجَّع **فصل** فی رُوَيْدًا اربعة اوجه هو فی احدها مبنيٌّ وهو اذا كان اسماً للفعل وعن بعض العرب واللّٰه لو اردت الدراهم لاعطيتك رُوَيْدَ[1] ما الشعر وهو فيما عداه مُعْرَبٌ وذلك ان يقع صفةً كقولك ساروا سيرًا رُوَيْدًا[2] اوضعه وَضْعًا رُوَيْدًا او قولك للرجل يعالج شيئاً رُوَيْدًا اى علاجاً رويدًا وحالاً كقولك ساروا رويدًا او مصدرًا فی معنی ارواد مضافاً كقولك رُوَيْدَ زيدٍ[3] وسُمِعَ بعض العرب رُوَيْدَ نفسِه[4] جعله مصدرًا كضربَ الرِّقابِ **فصل** هَلُمَّ مركّبة من حرف التنبيه مع لُمَّ محذوفة من ها الفها عند اصحابنا وعند الكوفيين من هل مع اُمَّ محذوفة همزتها والحجازيّون فيها على لفظ واحد فی التثنية والجمع والتذكير والتانيث وبنو تميم يقولون هلمّا هلمّى هلمّوا هلمُمْنَ وهی علی وجهين متعدّية كهاتِ وغير متعدّية بمعنی تعالَ واقبِلْ قال اللّٰه تعالی قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ وقال هَلُمَّ اِلَيْنَا وحكى الاصمعيُّ انّ الرجل يقال له هَلُمَّ فيقول لا اَهَلُمُّ **فصل** هَا بمعنی خُذْ وتُلحق الكاف فيقال هاكَ فتصرّف مع المخاطب فی احواله وتُوضع الهمزة موضع الكاف فيقال هاءَ
اى فی كونه مفردا ومثنى مجموعا مؤنثا ١٢ ش
وتصرّف تصريفها ويجمع بينهما فيقال هاءَكَ باقرار الهمزة على الفتح وتصريف
اى بين الهمزة والكاف ١٢ ش

قوله[1] رويد ما الشعر الخ قصته ان رجلا مدح رجلا فقال الممدوح هذا اى لو اردت المال والدراهم لاعطيتك دما اندة اسے اهمل الشعر ودعه لا حاجة لك الى انشاء الشعر فی طلب المال منی ۔ ش قوله[2] سيرا رويدا الخ اى هيّنا وكذا قوله وضعا رويدا كانه بمنزلة قولهم رجل عدل فی كونه مصدرا جعل اسما ؛ قوله علاجا رويدا اى معالجة ۔ ش وقوله ساروا رويدا فهو حال عن السير كانهم ساروا السير رويدا فهو حال عن المفعول ويجوز ان يكون حالا من القوم اى مروِدين بمعنى ذوى ارواد وهو الامهال وخلاف الاستعجال ۔ ش قوله[3] رويد زيدا الخ كانه قيل ارواد زيد والاصل ارود ازيدا على معنى ارود زيدا اروادا ثم حذف الفعل واضيف المصدر بعد ما قدم الى المفعول ۔ ش قوله[4] رويد نفسه اى ارود رويد نفسه اى امهلها فاضاف رويد الى نفسه ۔ حل

الكاف ومنهم من يقول هاءِ كرامِ[1] ويصرّفه تصريفه ومنهم من يقول هَا بوزن هَبْ ويصرّفه تصريفه **فصل** حَيَّهَلَ مركّبٌ[2] من حَيَّ وهل مبنيٌّ على الفتح ويقال حَيَّهَلاً بالتنوين وحَيَّهَلَا بالالف ذكر هذه اللغاتِ سيبويه وزاد غيرهُ حَيْهَلَ وحَيَّهْلَ وحَيَّهَلًا وقد جاء مُعدًّى بنفسه وبالباء وبعلى وبالى وفي الحديث اذا ذكر الصالحون فحيّهلاً بعمر وقال

بِحَيَّهَلاَ يُزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ[3] ⁂ أَمَامَ المَطَايَا سَيْرُهَا المُتَقَاذِفُ

اى هذه القبيلة يسوقون بلفظ حيهلا كل مطية سيرا المتقاذف امام المطايا ١٢ سيد شريف

وقال الآخر

وَهَيَّجَ الحَيَّ مِن دارٍ فظَلّ لَهُم[4] ⁂ يَوْمٌ كَثِيرٌ تَنَادِيهِ وَحَيَّهَلُهُ

التنادي تفاعل من نادى القوم بعضهم بعضا ١٢ ص

ويستعمل حَيَّ وحده بمعنى أَقْبِلْ ومنه قول المؤذّن حَيَّ على الصلوة وهلا وحده قال الا ابلغا ليلى وقولا لها هَلَا[5] **فصل** بَلْهَ[6] على ضربين هم[7] فعلٌ ومصدرٌ بمعنى الترك ويضاف فيقال بَلْهَ زيدٍ كانّه قيل تَرْكَ زيدٍ وانشد ابو عبيدٍ قوله

قوله[1] كرام الخ هو امر من رامى يرامى درامات بهديگر تير انداختن مسم والمراد بالتصريف ان تثنيه وتجمعه وتؤنثه على طريقة الامر من رامى تقول ها راميا ها روا وهاى ها ميا وهاءين كرام راميا راموا رامى راميا رامين. ش قوله[2] مركب بمعنى حى اسرع وهل زجر فركب منهما كلمة بمعنى ايت قوله فحيهلا بعمر رض اى اسرع بعمر رض فى الذكر فانه منهما اى احضره فى الذكر. ش قوله[3] بحيهلا الى آخره قال سيبويه حيهلا بلا تنوين محكى اريد به لفظه الازجار السوق اى يسوقون المطايا بقولهم حيهلا متقاذف اى مترام كان كل سير تسيره المطية يقذف بها الى سير آخر مثله وسيرها مبتدأ والمتقاذف وصفه وامام المطايا خبره والجملة باسرها صفة لمطية انفرنده الخ ش قوله[4] وهيج الخ هيج بمعنى فرق وفاعله ضمير الجيش. والحى القبيلة مفعوله ودار واد معروف وظل بمعنى استمر ويوم فاعل ظل وهذا من باب نهاره صائم لان الظلول فى الحقيقة للقوم لا لليوم وتناديه فاعله كثير وحيهله معطوف عليه ووصف جيشا سمع به وخيف منه فانتقل من المحل من اجله وبودر بالانتقال قبل لحاقه ومعنى حيهل عجل. ص وش قوله[5] الا ابلغا الخ وتمامه فقد ركبت امرا اغر محجلا قوله هلا اى اقبلى واسرعى. ش قوله[6] اسم فعل الخ فمن جعله اسم فعل قال بله زيدا بالنصب اى دعه ومن جعله مصدرا جر ما بعده بالاضافة الى المفعول وقال بله زيد بمنزلة ترك زيد والاصل اترك زيدا تركا فصار بعد حذف الفعل وتقديم المصدر والاضافة الى ترك زيد فبله زيد وان لم يكن له فعل كما كان للترك فانه محمول عليه فهو بمنزلته ويكاله فى انه مصدر لم [illegible]

بله الاكفَّ كانها لم تُخْلَقِ منصوبا ومجرورا وقد روى ابوزيد فيه القلب اذا كان مصدرا وهو قولهم بَهَلَّ زيدٌ **فصل** فَعَالِ على اربعة اضرب التى فى معنى الامر كنزالِ وتراكِ وبراكِ ودراكِ ونظار وبداد اى ليأخذ كلٌّ منكم قِرنه ويقال ايضا جاءت الخيلُ بدادِ اى متبدّدة ونعاءِ فلانا ودبابِ للضبع اى دِبّى وخراجِ لعبةٌ للصبيان اى اخرجوا وهى قياس عند سيبويه فى جميع الافعال الثلاثية وقد قلّت فى الرباعية كقرقار فى قوله - قالت له ريحُ الصبا قرقار - وقال - يدعُوا وليدُهُم بها عرعار - والتى فى معنى المصدر المعرفة كفجارِ للفجرة ويسار للميسرة

(على انه اسم فعل ١٢ — على انه مصدر به ١٢ — كقطام اسم فعل ست بمعنى امر بگذار ١٢ — اى ادرك ١٢ — اى انظر او انتظر ١٢ — اى متفرقة ١٢)

فقال

قوله(١) بله الاكف الخ صدره تذر الجماجم ضاحيا هاماتها الضمير فى تذر للسيوف يقول تقطع تلك السيوف الرؤس بحيث يظهر داخل الجمجمة يعنى تترك تلك السيوف الرؤس بهذه الصفة تركا شل تركها الاكف اى تترك الاكف بلا اصابع اى تقطعها كانها لم تكن مخلوقة عليها ش وحل قوله(٢) براك - كقطام اسم فعل ست بمعنى امر يقال فى الحرب براك براك اى ابركوا يعنى ثبات ورزيد وكوشش نمائيد مب وص قوله(٣) بداد يقال فى الحرب يا قوم بداد بداد اى ليأخذ كل رجل قرنه وبنى هذا على الكسر لانه اسم لفعل الامر - ص قوله(٤) جاءت الخيل بداد اى متبددة اى متفرقة بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر اى البدد - ص قوله(٥) دباب كقطام كلمة ايست كه بدان كفتار را خوانند بمعنى دبى يعنى نرم گام زن - سب قوله(٦) خراج الخ خراج كامير بازيچه ايست مر كودكان عرب را وآن چنان باشد كه چيزى در دست گرفته بكودكان ديگر گويند كه بيرون كنيد چيست در دست من - سب قوله(٧) كقرقار الخ قرقار مبنى على الكسر معدول عن قرقر اى صوت ولا يجئ من الرباعى معدولا غير هذين اللفظين وهما قرقار وعرعار - ع ، وعرعار معدول عن عرعرة مبنى على الكسر وهم اين لفظ كودكان بانگ كنند تا ديگران از خانه ببازى بيرون آيند - ص وفى الرضى قرقار اى صوت وعرعار اى تلاعبوا بالعرعرة وهى لعبة - انتهى قوله(٨) قالت له الخ الضمير فى له للسحاب القرقرة صوت الفحل من الابل - واذا ذنت الريح سببا للسحاب لانها تنشئه صار كانها قالت له قرقر بالرعد اى صوت ومعناه ضربته ريح الصبا فحركته فدر لها فكانها قالت له صب بارك وبعده واختلط المعروف بالانكار - يعنى المعروف من صوت الرعد والمنكر منه ش وحل قوله(٩) يدعوا الخ اوله متكنفى جنبى عكاظ كليهما يعنى انهم يقيمون فى كنفى جنبى عكاظ ومتكنفى اصله متكنفين حذفت نونه بالاضافة والكنف الناحية وعكاظ سوق قريبة من مكة المكرمة وهى غير منصرفة للعلمية والتانيث وكليهما تاكيد لقوله جنبى والوليد الصبى - وضمير بها لعكاظ - وعرعار لعبة للصبيان اذا خرج الصبى من بيته ولم يجد احدا ليلاعبه رفع صوته ويقول عرعار اى هلموا الى العرعرة فاذا سمعوا صوته خرجوا ولعبوا معه تلك اللعبة - ص

وجَمادِ للجمود وحَمادِ للحمد ويقولون للظباء اذا وردت الماءَ فلا عَبابِ واذا لم ترد فلا اَبابِ وركب
فلانٌ هَجاجِ اى الباطل ويقال دَعْنى كَفافِ اى تكفّ عنّى واكُفّ عنك ونزلت
بَوارِ ونزلت بلاءِ على اهل الكتاب والمعدولة عن الصفة كقولهم فى النداء يا
فساقِ ويا خباثِ ويا لكاعِ ويا رطابِ ويا دفارِ ويا خضافِ ويا حباقِ ويا خزاقِ
وفى غير النداء نحو حَلاقِ وجبادِ للمنيّة وصرامِ للحرب وكلاحِ وجداعِ و
ازامِ للسنة وحنادِ وبراحِ للشمس وسباطِ للحمّى وطمارِ للمكان المرتفع يقال
هَوى من طمارِ وابنا طمارِ ثنيّتان ووقع فى بنات طمارِ وطمارِ اى فى دواهٍ ورماه
الله ببنت طمارِ وسبّة تكون لزامِ اى لازمة ويقولون للرجل يطلع
عليهم يكرهون طلعته حَدادِ حُدّيه وكرارِ خرزة يؤخذن بها ازواجهنّ يقلن

ای فلا تعب عبابا ۱۲ش — ای فلا تؤب الاب ۱۲ش — بازمان از سن وباز می مانم ازتو ۱۲مب — ای البلية ۱۲ش — کقطام اسم ست پلای را ۱۲مب — سختی واندوه کرلاغر کننده جسم ست ۱۲مب — کقطام خشک سال ۱۲مب — سال تنگی ۱۲ — سال قحط تاک ۱۲مب — کقطام آفتاب ۱۲مب — کقطام اسم آفتاب ۱۲مب — کقطام تپ ۱۲مب — کقطام جای بلند ۱۲مب — دو کوه پشته است بلند ۱۲مب — سختی ودواهیه ۱۲مب — ای لایزول عار تلک السبة ۱۲ش — ای یا حادة وهی الداهیة الموابع من الحدّ وهو المنع ۱۲ش

(۱) قوله جماد الخ وگویند مرنجیل را جماد له کقطام یعنی پیوسته جامد الحال باد واثباتی علی الکسر لانه معدول عن الجمود وهو نقیض قولهم حماد و بالحار فی المدح۔ قال الملتمس۔ جماد لها جماد ولاتقولی۔ لها ابدا اذا ذکرت حماد۔ ای قولی لها جمودا ولا تقولی لها حمدا وشکرا۔ مب (۲) قوله عباب الخ علم للعبة من عب الماء اذا شربه من غیر مص وا باب علم للابة من الاب وهو الطلب یصف الظباء بالصبر عن الماء ای اذا وردت الماء فلا تفعل العب واذا لم ترد فلا تفعل الاب ای لا تطلب۔ش (۳) قوله یقال دعنی کفاف تو حال للفاعل والمفعول فی دعنی ای کافین ای یکف کل واحد منا عن صاحبه۔ش (۴) قوله والمعدولة عن الصفة الخ قال الشارح الرضی۔ الثالث الصفة المؤنثة ولم تجیٔ فی المذکر وجمیعها یستعمل من دون موصوف وهی بعد ذلک علی ضربین اما لازمة للنداء نحو یا لکاع ای یا لکعاء والکع ناکس وفرومایه لکعاء مونث۔ مب، ویا فساق ویا خباث ای یا فاسقة ویا خبیثة۔ ویا رطاب در رطاب کقطام دشنام ست مرزنان را۔ مب، ای یا رطبة الفرج کنایة عن الاستحاضة والزنا۔ سید شریف ویا دفار در دشنام کنیزک وماننده آن کنند مبنی بر کسره بمعنی یا دفرة ای منتنة۔ ص ویا خضاف کقطام ای تیز دهنده از دشنامهای کنیزان ست۔ مب، (۵) قوله ویا حباق کقطام دشنام ست یقال للامة یا حباق حبق بالکسر تیز دادن۔ مب ق وص ویا خزاق کقطام دشنام ست از خزق که بمعنی سرگین افگندن باشد مب وحلاق کقطام مرگ وجباذ کقطام مرگ۔ مب وصرام کقطام اسم ست حرب را که قطع کند قرابت ومودت را۔ مب (۶) قوله وکرار الخ التاخیذ ضرب من السحر ای یسحرن۔ کرار کقطام مهره است که بدان زنان مردان را بند نمایند تقول الساحرة یا کرار کریه من کرّ اذا حمل علیه۔ ش ومب

يا هَصَرَةَ[1] اُهْصُرِيه ويا كَرَارِ كُرِّيه ان اَدْبَرَ فَرُدِّيه وان اَقبَلَ فَمُرِّيه وفي مَثَل فَشَاشِ[2] فُشِّيه من استه الى فيه وقَطَاطِ في قوله - اَطَلَّتْ فِرَاطهم اذا ما - قَتَلْتُ سَرَاتهم كانت قطاط - اى كانت تلك الفعلة لى كافية وقاطعة لثارى اى قاطعة له ولا تَبُلُّ فلانا عندى بَلَالِ اى بالّة ويقال للداهية صَمِّي صَمَامِ[3] وكويته وقاعِ وهى سِمة على الجاعِرتين وقيل فى طول الرأس من مقدمه الى مؤخره قال - وكنتُ اذا مُنِيتُ بخصم سوءٍ دلفتُ له فاَكْوِيه وقاعِ - والمعدولة عن فاعلة فى الاعلام كحَذَامِ وقطامِ وغلاب وبهان للنسوة وسجاح للمتنبئة وكساب وخطاف لكلبتين وقثام وجعار وفشاح للضبع وخصاف وسكاب لفرسين وعرار لبقرة يقال[4] باءتْ عرارِ بكحل و ظفار للبلد الذى يُنسب اليه الجَزْعُ ومنها قولهم من دخل[5] ظفارِ حَمَّرَ وملاعِ ومناع لهضبتين ووبار وشهلف لارضين ولصاف لجبل **فصل** والبناء فى المعدولة

[interlinear glosses: اى عظمت ... / اطالة ... فراط ... / قطاط / بس است / قاطعة لثاري ... / قاطعة له ولا تبل اي لا تصل واصلة اى لا يصيبه منى خير حتى البالة اى قطرة من الماء البالة ۱۲ ش وطل / اى ابتليت ۱۲ / اى مدعية النبوة بعد رسول الله صلعم ثم هجرت الى مسيلمة الكذاب ووهبت له نفسها ۱۲ ش / نام گاو ۱۲ / نام کوه ۱۲ / پشته وکوه گسترده بر زمین ۱۲ صب]

قوله[1] هَصَرَة بالفتح وتحرک مهره ایست که زنان باخود دارند و مردان را بدان بند کنند و هصر بمعنی کشیدن و خمانیدن - صب و سرمه من مترو ای طعنه فی سرته - سر نیزه زدن بر ناف - صب و ش قوله[2] فشاش کقطام زن تباه کار نافرمان ومنه فشاش فشیه من استه الى فيه اى افعلى به ما شئت مناب انتصار - صب قوله[3] صَمّى صمام الخ صمام کقطام بلای سخت وفی المثل صمی صمام ای زیدی یا داهیة - صب - ووقاع کقطام داغ گرد که بر دو کرانه ران ستور باشد - وجاعرتان دو کرانه ران ستور - صب قوله وکنت الخ يقال منيت به منيا آموزده شدم بآن - دلف و دليف پيش درآمدن - صب - اى اذا ابتليت بخصم سوء تقدمت عليه و ضربته ضربا يكون ذلك الضرب مثل الكى الذى اسمه وقاع - حل قوله[4] يقال بارت الخ عرار کقطام ماده گاوی ست ومنه المثل باءت عرار بكحل اى بارت هذه بهذه وهما بقرتان انتطحتا فماتتا جميعا در حق دو حریف برابر و هم مثل گویند - یا بعبارت کشته شد بدل صاحب خود ومنه قولهم باءت عرار الخ صب - وظفار کقطام شهریست به یمن نزدیک صنعا و جزع منسوبست بوی وجزع بالفتح وبکسر شبه پیسه یمانی که چشم را در سیاهی وسپیدی بوی تشبیه دهند - صب قوله[5] من دخل الخ حمر تکلم بلغة حمير اصل هذا الخ ان من الاعراب دخل على امير حمير ولسان حمير كان مغايرا للسان العرب باسرهم وكان العربي بين يدي الامير قائما فقال له الامير ثب فظن الامر انه يأمره بالوثبة المعروفة عندهم فوثب وثبة فانكسر رجله فقال ذلك الامير من دخل ظفار حمر اى من دخل بلدتنا تعلم لسان الحميرية اى فينبغى ان ...

لغةُ اهلِ[1] الحجاز وبنو تميم يُعرِبونها ويمنعونها الصرفَ الّا[2] ما كان اٰخِرهٗ راءً كقولهم

حَضَارِ[3] لاحد المُحلِفَيْن وجَعَارِ فانّهم يوافقون فيه الحجازيين الا القليل منهم كقوله

+ ومَرَّ دهرٌ على وبَارٍ + فهلكت جَهرةً وبارُ + بالرفع **فصل** هيهاتَ بفتح التاء لغةُ اهل

الحجاز وبكسرها لغةُ اَسَدٍ وتميمٍ ومن العرب مَن يضُمُّها وقرئ بهنّ جميعا وقد تُنوَّن على

اللغات الثلث وقال + تذكّرتَ ايّامًا[4] مَضَيْنَ من الصِبىٰ + فهيهاتَ هيهاتٍ اليك

رُجوعُها + وقد روى قوله هَيْهَاتُ من مُصْبَحِها هَيْهَاتِ + بضم الاوّل وكسر الثانى

ومنهم مَن يحذفها ومنهم مَن يسكّنها ومنهم مَن يجعلها نونا وقد تُبدَل

هاؤها همزةً ومنهم مَن يقول اَيْهاتَ واَيهانَ واَيْها وقالوا انّ المفتوحةَ

مُفردةٌ وتاؤُها للتانيث مثلها فى غُرفة وظُلمة ولذلك يقلِبها الواقفُ هاءً فيقول

هَيْهَاهْ والفها عن ياءٍ لانّ اصلها هَيْهَيَةٌ من المُضاعف كزَلْزَلةٍ واَمّا المكسورة

فجمعُ المفتوحة واصلها هيهيات فحذف اللام والوقف عليها بالتاء كمسلمات

قوله[1] اهل الحجاز الخ الحجازيون ينظرون الى تحقق الموجب للبناء فيبنون المعدولة لشبهها نزال عدلا وزنة وبنو تميم ينظرون الى اصل الاسماء اذ الاصل فيها الاعراب والسبب الطارى مغلوب عند اعتبار الاصل وقد تحقق فيها العدل والعلمية فيمتنع من الصرف كسائر الاسماء الممتنعة من الصرف وهذا جيد لو طردوه غير انهم تركوا هذا المذهب فيبنون فيما آخره راء فلولا انهم فهموا علة توجب البناء فيما آخره راء لما بنوا واذا وجب بناء ما آخره راء وجب بناء الباب كله اذ ليس لكونه راء اثر للبناء۔ تن قوله[2] الا ما كان آخره راء الخ وافق بنو تميم اهل الحجاز فيما آخره راء لانه ثقيل لكون الراء حرفا مكررا والثقل يستدعى الخفة والبناء اخف من الاعراب لانه على حالة واحدة ولان الامالة مقصودة فى كلامهم وهى لا تحصل الا بتقدير البناء لانه اذا اعرب لم يكسر واذا بنى يكسر والامالة فى مثلها تاتى الا للكسر فاختير البناء ليحصل ما هو المقصود فى كلامهم۔ تن قوله[3] حضار الخ اسم كوكب يشبه السهيل يطلع قبل سهيل فيحلف العرب بعضهم يحلف انه سهيل وبعضهم يحلف انه ليس به والعرب تقول هذا الشئ يحلف اذا كان يشك فيه فيحلف عليه۔ ش قوله[4] هيهات الخ هذا القائل يصف ابلا اى بعدت من موضع اصبا حها جمع فى هذين البيتين النظائر الاربعة الضم والفتح والكسر والتنوين۔ ش۔

فصل المعنى فی شَتَّانَ تَبَايُنُ الشيئين فی بعضِ المَعانِی والاحوالِ والذی علیه الفُصَحاءُ شَتَّانَ زيدٌ وعمرٌو وشَتَّان ما زيدٌ وعمرٌو وقال ٭ شَتَّانَ ما يَومِی على كُورِهَا ٭ ويومُ حَيّانَ اَخِی جابِرٍ ٭ وقال ٭ شَتَّانَ هذا والعِناقُ والنَّوْمُ ٭ والمَشْرَبُ البارِدُ فی ظِلٍّ الدَّوْمِ ٭ واما نحو قوله ٭ لَشَتَّانَ ما بينَ اليَزِيدَيْنِ فی النَّدَى ٭ يَزِيدِ سُلَيْمٍ والاَغَرِّ بنِ حاتِمٍ ٭ فقد اباه الاَصْمَعِیُّ ولم يستبعدْه بعض العُلَماءِ عن القياس **فصل** اُفَّ يفتح ويُضَمُّ ويُكسَر وينوّن فی احواله ويُلحَق به التاءُ منوّنًا **فصل** وهذه الاسماءُ على ثلثة اضربٍ ما يُستعمل معرفةً ونكرةً وعلامةُ التنكيرِ لحاقُ التنوينِ كقولك اِيهِ واِيهٍ وصَهْ وصَهٍ ومَهْ ومَهٍ وغاقِ وغاقٍ واُفِّ واُفٍّ وما لا يُستعمل الا معرفةً نحو بَلْهَ وآمِينَ وما التزم فيه التنكيرُ كاِيهًا فی الكَفِّ ووَيْهًا فی الاغراء

قوله المعنى فی شتان الخ اذا قلت شتان زيد وعمرو فالمعنى تباعد زيد وعمرو وذلك ان احدا يقول ان بينهما مقاربة فی خصلة من الخصال كالكرم وغيره فتقول شتان زيد وعمرو وتقصد نفی المقاربة كانك قلت افترق زيد وعمرو وما فی نحو قولك شتان ما زيد وعمرو مزيدة۔ ش قوله فی شتان الخ فی الرضی ومنها شتان بمعنى افترق مع تعجب ای ما اشد الافتراق فلذا يطلب فاعلين كافترق نحو شتان زيد وعمرو وقد يزاد بعده ما نحو شتان ما زيد وعمرو وقد يقال فی غير الاكثر الافصح شتان ما بين زيد وعمرو ومنعه الاصمعی ان لا يجوز على المذهب المشهور وهو ان شتان بمعنى افترق لان لفظ ما لا يصلح ان يكون عبارة عن شيئين والمعنى افترق الحالان اللذان بينهما۔ رضی بتصرف قوله كورها الخ الضمير للناقة وحيان اسم رجل وما زيدة فی قوله ما يومی وهو فاعل شتان واخی جابر عطف بيان يقول كنا نتعب ونتنعم مع اخی جابر۔ ش قوله فقد اباه الخ لانك اذا قلت ما مزيدة فبين منصوب على الظرفية فلا يصلح ان يقع فاعلا لشتان وان جعلته بمعنى الذی فقد جعل فاعلها شيئا واحدا وهی مقتضية لشيئين ولم يستبعده السيرافی من القياس ووجه ان يجعل ما فاعلا وكان المعنى شتان الذی بينهما من الاحوال فی الندى والندى العطاء۔ ش اعلم ان فی هيهات وشتان وسرعان مبالغة ليست فی بعد وافترق وسرع۔ ش قوله اف الخ قال ابن جنی من ضمه فاتبا عا الضمة الهمزة ومن فتح هرب الى الفتحة لخفتها من ثقل التضعيف ومن كسر فعلى اصل التقاء الساكنين ومن نون اراد التنكير ای تضجرا ومن لم ينون اراد التعريف ای التضجر۔ ش قوله غاق الخ ای صوت الغراب هذا الصوت وغاق بالتنوين ای صوت صوتا من الاصوات وها اصوت يخرج به المتعجب من فيه ای عجبا له۔ ش

وواهًا فی التعجب یقال واهًا له ما اطیبه ومنه فداءٍ لك فلانٌ بالکسر و التنوین ای لیفدك قال ۔ مهلًا[1] فداءٍ لك الاقوام کلهم ۔ **فصل** ومن[2] اسماء الفعل دونك زیدًا ای خذه وعندك عمرًا وحذرك بکرًا وحذارك ومکانك وبعدك اذا قلت تأخّر[3] او حذّرته شیئًا خلفه وفرطك (ای مقدمک ۱۲) وامامك اذا حذّرته من بین یدیه شیئًا او امرته ان یتقدّم ووراءك ای انظر الی خلفك اذا ابصر شیئًا **فصل ومن الاصوات** قول المتندّم والمتعجّب وی یقول وی ما اغفله ویقال وی لمه[4] ومنه قوله تعالی ویکانّه لا یفلح الکافرون وضربه فیما قال حسّ[5] ولا بسّ ومضّ[6] ان یمطق بشفتیه (تطق بکام وزبان آواز بر آوردن ۱۲ ص) عند ردّ المحتاج قال ۔ سألتها الوصل فقالت مضّ ۔ وفی امثالهم انّ فی مضّ لمطمعًا وبخّ عند الاعجاب واخّ عند

قوله[1] مهلا الخ قال المصنف فی قوله مهلا فداء یجوز فی فداء الحرکات الثلاث فالرفع علی انه خبر مقدم علی المبتدأ وهو الاقوام ۔ والنصب علی انه مصدر منصوب بفعله وهو لیفدک الاقوام فداء وتمامه وبالمر ومن مال ومن ولد واما فداء بالکسر فهو اسم لیفدک فاعرفه ۔ ش قوله[2] و من اسماء الفعل الخ انما وضعت هذه الکلمات موضع الافعال لان بعضها مصادر وبعضها ظروف والمصادر والظروف تقتضی الافعال فلا اقتضائها ایاها اقیمت مقامها فعندک عمرا ای خذه وامسکه ولا تخله ۔ ش قوله[3] وتاخر الخ قوله تاخر وحذرته شیئا خلفه تفسیر لمکانک وبعدک فقوله تاخر ینصرف الی مکانک ای تاخر عن مکانک الذی انت فیه والزم مکانک الاول وحذرته شیئا خلفه ینصرف الی بعدک ۔ ش قوله[4] وی لمه الخ یقول هذا من رای رجلا نادرا فی الاحوال ای العجب لامه اذ ولدته ومنه قوله تعالی ویکانه الخ وی تعجب ثم قال کانه ای یشبه امرهم انهم لا یفلحون والضمیر فی کانه ضمیر الشان فان قلت کیف جاز علی الله تعالی التعجب والتعجب استعظام الشئی لخروجه عن عادته من غیر ان یعرف سببه والله عزوجل علام الخفیات لا یخفی علیه شئی فی الارض ولا فی السموات قلت هذا مجاز والمعنی انهم یستحقون لان یتعجب منهم ۔ ووی عند الخلیل وسیبویه مفصولة عن کان فی الآیة وعند الکوفیین ان ویک بمعنی ویلک والمعنی الم تعلم انه لا یفلح الکافرون وقال الاخفش ویک کلمة وانه کلمة اخری وتقدیره عند الاخفش ویک انه تعجبا منک ایها المخاطب علم انه لا یفلح الکافرون ۔ ش قوله[5] حس ولا بس الخ ای لم یتوجع ولم یصوت جاکلتان یقولهما من اصابه الالم وهما مبنیان علی الکسر من غیر تنوین وانما لم یفتحا لانهما لو فتحا لالتبسا بالفعل من الحس وهو القتل والاستیصال ومن البس وهو الرفق باللین ۔ ش وحل قوله[6] مض الخ وهی کلمة تستعمل بمعنی لا مع الطمع باق المطق التصویت باللسان ومعنی المثل ان فی مض لعلامة ویک یضرب عند الشک فی نیل شئی ۔ ش وآخر بیت وحرکت لی راسها بالمنغض ۔ ش جنبا نیدن ۱۲

التأثره قال العجاج ✦ وصار(۱) وصل الغانيات إخّا ✦ وروی کخّا وهلا زجر للخيل و

عدس للبغل وبه(۲) سمی وهيد بفتح الهاء وكسرها للإبل وهاد مثله ويقال أتاهم

فما قالوا(۳) له هيد مالك إذا لم يسألوه عن حاله وجه وده مثله ومنه إلّا ده(۴)

فلا ده وحوب وحاي وعاي مثله وسع حت للإبل وجوت دعاؤها إلى الشرب

وأنشد قوله ✦ دعاهن(۵) ردفي فارعوين لصوته ✦ كما زعت بالجوت الظماء

الصواديا ✦ بالفتح محكيًا مع الألف واللام وجي مثله وحل زجر للناقة وحب من

قولهم للجمل حب لا مشيت وهدع تسكين لصغار الإبل وده ده دعاء للربع ونخ

مشددة ومخففة صوت عند إناخة البعير وهيخ وإيخ مثله وهس وهج وفاع زجر

للغنم وبس دعاء لها وهج وهجا خسء للكلب قال ✦ سفرت(۶) فقلت لها هج فتبرقعت

فذكرت حين تبرقعت ضبّارا ✦ وهيج يصوت به الحادي وجح وعه وعيز زجر

للضأن وثئ دعا للتيس عند السفاد ودج صياح بالدجاج وسأ وتشؤ دعاء

اى زجر للابل ۱۲ ش

كلمه ايست كه بدان شتر نر را از جمر كنند مبنى بر سه حركت ۱۲ صب

كلمه ايست كه بدان شتر را بسوى آب خوانند ۱۲ صب

شتران تشنه ۱۲

بسکون الباء و کسرها صوت زجر للجمل ۱۲ رضی

عند لور یا لسکن ۱۲

اول نتاج بهاری ۱۲

هذان لفظان يصوت بهما الرجل على الكلب ليبعد ۱۲ حل

اى الابل ۱۲

ليبعد ۱۲

قوله(۱) وصار الخ وقبله۔ لا خير في الشيخ اذا ما اجلخّا۔ وجلخ سقط ولم يتحرك هذا البيت لاعرابية قالت في زوجها وكان شيخا۔ والغانية المرأة المستغنية بجمالها عن الزينة اى لا خير فيه اذا ما لم يتحرك ذكره عند وصل النساء الحسان ۔ش قوله(۲) به سمى الخ معناه ان عدس اسم زجر للبغل ثم استعمل علما للبغل كقوله عدس ما لعباد عليك امارة ۔ش قوله(۳) فما قالوا هيد الخ اى ما قالوا هذه اللفظة يعنى ما زجروه ۔ش قوله(۴) الا ده فلا ده الخ قولهم الا ده فلا ده ويسكن يعنى اگر نباشد اين امر اين ساعت پس نخواهد شد بعد از ان يعنى اگر اين ساعت فرصت را غنيمت نشمارى پس نخواهى يافت آن را گاهى قاله الاصمعى وقال وما ادرى ما اصله وقيل اصله فارسى اى ان لم تعط الآن فلم تعط ابدا ۔صب قوله(۵) دعاهن الخ ردف بالكسر پس سوار نشننده۔ ارعواء باز ايستادن ۔ زوع مهار شتر جنبانيدن ۔صب يقول دعا النساء رديفى فاجتمعن ورجعن عما كن عليه من الشغل كما لو دعوت الى الشرب الابل بالجوت اى بالصوت الذى يقال له الجوت ۔ش قوله(۶) سفرت الخ سفر بسكون الوسط، روى كشادن زن ۔ص تبرقع برقعه پوشيدن ۔صب ضبار اسم كلب ۔ش ۔ يقول كشفت لى وجهها لاعشقه فقلت اى هج هج اى استرى يا خزية فتبرقعت لتكون فى البرقع احسن فشبهتها بالكلب ۔ش

للحمار الى الشرب وفي مَثَلٍ اذا وقف الحمارُ على الردهة فلا تقل له سَأْ وجاهِ زجر

للسَبُع وقُوسِ دعاء للكلب وطِيخِ حكايةُ صوتِ الضاحك وعِيطِ صوتُ الفتيان

اذا تصايحوا في اللعب وشِيبِ صوتُ مشافرِ الابل عند الشرب وماءِ حكايةُ بغامِ

الظَبية وغاقِ حكايةُ صوتِ الغُراب وطاقِ حكايةُ صوت الضَرب وطَقِ صوتُ وقعِ

الحجارة بعضِها ببعض وقَبْ حكايةُ وقعِ السيف الظروف (١) منها الغايات وهي قَبلُ

وبَعدُ وفَوقُ وتَحتُ وأَمامُ وقُدّامُ ووَراءُ وخَلفُ وأَسفَلُ ودُونُ (٢) ومِن علُ وابدَاً

بهذا اوّلُ وقد جاء ما ليس بظرف غايةً نحو حَسْبُ ولا غيرُ وليس غيرُ والذي هو حدّ

الكلام واصلُها ان يُنطَقَ بهنّ مضافاتٍ فلمّا اقتُطِعَ عنهنّ ما يُضفْنَ اليه وسُكِتَ عليهنّ

صِرنَ حُدوداً يُنتهى عندها فلذلك سُمّينَ غاياتٍ وانّما يُبنَينَ (٣) اذا نُوِيَ فيهنّ المضافُ

اليه فان لم يُنوَ فالاعرابُ كقوله ؎ فساغَ (٤) لِيَ الشرابُ وكنتُ قَبلاً ؞ اكادُ اغَصُّ بالماءِ الفُراتِ

في الرضي ويجوز في هذه الظروف لكن على قلة ان يعوض التنوين من المضاف اليه فتعرب كما في قوله فساغ الخ وقال بعضهم بل اناب الخ

قوله (١) الظروف الخ اعلم ان المسموع من الظروف المقطوعة عن الاضافة قبل وبعد وتحت وفوق وامام وقدام ووراء وخلف واسفل ودون واول ومن علُ ومن علوُ ولا يقاس عليها ما بمعناها نحو يمين وشمال وآخر وغير ذلك وينبغي ان تعرف انه يحذف المضاف اليه ويراد المحذوف مضافا اليه اسم تابع للمضاف الاول نحو قوله الا علالة او بداهة سابح - وان لم يورد فلا يحذف الا مع دال على انه نسبي لا يتم الا بغيره كقبل وبعد واخواتها المذكورة وكل وبعض واذ ومع هذا لا يحذف الا اذا قام قرينة دالة على تعيين المحذوف - رضي قوله (٢) من عل الخ نظيره جئت من علو زيد فحذف المضاف اليه وبني على الضم وقلبت ضمته الواو الى اللام وحذفت الواو تخفيفا - حل قوله (٣) انما يبنين الخ علة البناء ان المضاف اليه لما اقتطع عن المضاف ونوى فيه الاضافة كان معنى الاضافة مقدرا فيه والاضافة معنى من معاني الحروف واما البناء على الضم فلجبر النقصان واذا ابرزت المضاف اليه وقلت قبل زيد فقد زال ذلك فاعرب - ش والفرق بين جئتك قبل بالضم وجئتك قبلا بالتنوين انك في الاول جعلت بعديك افعالا لزمان المضاف اليه وفي الثاني جعلته واقعا في زمان من الازمنة المتقدمة على هذا الزمان وبين المعنيين فرق واضح - ش قوله (٤) فساغ الخ قيل قائله هو الشاعر وقيل قريب لهذا الشاعر فيما الغيظ والغصة بحيث لا يجري الطعام والشراب في حلقه فتمكن من قصاص قريبه فحصل له ما فقد من الغم وانشد هذا البيت والفرات الماء البارد الذي يكسر العطش - ش

وقد قُرِئَ لِلّٰهِ الْاَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ وابْدَأْ بِهِ اَوَّلًا ويقال جئتُه من عَلٍ وفي معناه من عالٍ ومن مُعالٍ ومن عَلَا ويقال جئتُه من عَلْوُ وعَلْوَ وعَلْوِ وفي معنى حسب بَجَلْ قال: رُدُّوا علينا شيخنا ثم بَجَلْ ۔ **فصل** وشُبِّهَ حيثُ بالغايات من حيث ملازمتها الاضافة ويقال حَيْثُ وحَوْثُ بالفتح والضم فيهما وحكى الكسائي حيثِ بالكسر ولا يضاف الى غير الجملة الا ما روى من قوله: اما ترى حيثُ سُهَيْلٍ طالعًا اى مكان سهيلٍ وقد روى ابن الاعرابي بيتًا عجزه: حيثُ لَيِّ العمائم ۔ ويتصل به ما فيصير للمجازاة **فصل** ومنها مُذْ ومُنْذُ اذا كانتا اسمًا على معنيين احدهما اول المدة كقولك ما رأيته منذُ يوم الجمعة اى اول المدة التي انتفعت فيها الرؤية ومبدؤها ذلك اليوم والثاني جميعُ المدة كقولك ما رأيته منذُ يومان اى مدةُ انتفاءِ الرؤية اليومان جميعًا ومُذْ محذوفة منها وقالوا هي لذلك ادخل في الاسمية واذا لقيها ساكنٌ بعدها ضُمّت ردًّا الى اصلها **فصل** ومنها اِذْ لما مضى من الدهر واذا لما

قوله (١) ردوا الخ قبيلة بحن بنو ضبة اصحاب الجمل ننعى ابن عفان باطراف الاسل۔ ردوا علينا شيخنا ثم بجل۔ (فقالوا في الجواب) كيف نرد شيخكم وقد قحل۔ قوله (٢) شبه حيث الخ شبه حيث بالغايات من حيث ملازمتها الاضافة ولا يستقيم ان يقصد بهذا التشبيه علة بنائها لعدم لزوم البناء من لزوم الاضافة ۔ ش قوله (٣) طالعا الخ وتمامه۔ نجم يضيء كالشهاب لامعا ۔ سهيل بضم السين نجم يطلع وقت السحر قوله (٤) حيث لي الخ اوله۔ ونحن سقينا الموت بالشام معقلا۔ وقد كان منكم حيث لي العمائم۔ فاللي مصدر لوى العمامة على اسه اى كورها ومعناه وقد كان المعقل منكم في مكان لي العمائم وهو الراس وكان القياس ان لا يضاف الى المفرد الا ان هذا القائل اجراه مجرى مكان فاستحسن اضافته الى المفرد ۔ ش قوله (٥) اذ لما مضى الى آخره بناء اذ لما مر في حيث من كونها غالبة الاضافة الى الجملة والمضاف الى الجملة في الحقيقة مضاف الى المصدر الذي تضمنته الجملة فهي وان كانت في الظاهر مضافة الى الجملة فاضافتها اليها كلا اضافة فشابهت الغايات المحذوف ما اضيفت اليه فبنيت على الضم مثلها ۔ جامی رح

يُستقبل منه وهما مضافتان ابداً الا انّ إذ تضاف الى كلتا الجملتين واُختها لا تضاف
الاسمية والفعلية لعدم اشتمالها على معنى الشرط ۱۲ جامی

الّا الى الفعلية تقول جئتُ اذ زيدٌ قائم واذ قام زيد واذ يقوم زيد واذ زيد يقوم
لاشتمالها على معنى الشرط ۱۲ جامی

وقد استقبحوا (۱) اذ زيد قام وتقول اذا قام زيد واذا يقوم زيد قال الله تعالٰی وَاللَّيْلِ إِذَا

يَغْشٰى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلّٰى ونحو قوله ✦ اذا الرِّجالُ بالرِّجالِ التَفَّتِ ✦ ارتفاعُ الاسم فيه

بمضمرٍ يفسّره الظاهر وفي اذا (۲) معنى المجازاة دون إذْ الّا اذا كُفَّتْ كقول العبّاس بن
والتقدير اذا التفت الرجال بالرجال التفت فلا يلزم النقض ۱۲ ش — ای قولا حقا والمجلس اہل المجلس ۱۲ ش

مِرداسٍ ✦ إذْ ما دخلت على الرسولِ فقل له ✦ حقًّا عليك اذا اطمأنّ المجلسُ ✦
ای لا بد دخول الفاء فی قوله فقل نص فی جواب اذ ما فعلم انها للمجازاة ۱۲ حل

وقد تقعان للمفاجاة (۳) كقولك بينا زيدٌ قائم اذ رأى عمراً وبينما نحن بمكان كذا اذا

فلانٌ قد طلع علينا وخرجتُ فاذا زيدٌ بالباب قال ✦ وكنتُ (۴) أرى زيداً كما قيل

سيّداً ✦ اذا انّه عبدُ القفا واللهازم ✦ وكان الاصمعي لا يستفصح الّا طرحهما
لہزمہ تندی زیر نرمہ گوش لہازم جمع ۱۲ ص

قوله (۱) وقد استقبحوا الخ وجه القبح فی اذ زيد قام ان اذ يناسب قام فی مضی الزمان فالفصل بينهما بما يخالفهما وهو الاسم قبيح وانما لم يستقبحوا اذ زيد يقوم لان يقوم مضارع وهو مشابه للاسم فالفصل ههنا ليس كالفصل مع الماضی ۔ ش قوله (۲) وفی اذا معنی المجازاة الخ دون اذ والفرق ان اذا للاستقبال وفيه ابهام فناسب المجازاة اذ الشرط لا يكون الا مستقبلا ومجهول الشان لتردده بين ان يكون وبين ان لا يكون واذ للماضی والماضی مستقر وثابت فصار بمنزلة رجل وفرس فلا يناسبها ولما ذكرت من الفرق اختصت اذا بالجملة الفعلية دون اذ فانها دخلت على الجملة الاسمية ايضا واذ قد يكون ظرفا غير متضمن للشرط ۔ ش قوله (۳) بينا زيد قائم الخ ای بين اوقات قيام زيد فاجاء رؤيته عمرا والعامل فی اذا هذه معنی المفاجاة وهو عامل لا يظهر وقد استغنوا عن اظهاره بقوة ما فيها من الدلالة عليه والدليل على ان العامل فی اذا هذه معنی المفاجاة انه لو كان العامل الفعل المذكور يلزم الفصل بين العامل ومعموله بالفاء وهو باطل كما يظهر فی مثل قوله خرجت فاذا زيد بالباب ۔ ش وفی الرضی وقد تقع اذا واذ فی جواب بينا وبينما وكلتاهما اذن للمفاجاة والاغلب مجیء اذ فی جواب بينما واذا فی جواب بينا ۔ وكان الاصمعی لا يستفصح الا تركهما فی جواب بينا وبينما لكثرة مجیء جوابهما بدونهما ۔ وقال ايضا وبين فی الحقيقة مضاف الى زمان مضاف الى الجملة فحذف الزمان المضاف والتقدير بين اوقات زيد قائم ای بين اوقات قيام زيد فحذف الوقت لقيام القرينة عليه وهی غلبة اضافة الازمنة الى الجمل دون الامكنة ۔ رضی قوله (۴) وكنت ارى زيدا الخ ای بودم من كه گمان ميكردم زيد را چنانكه گفته شده است يعنی گمان برده شده است شريف حال آنكه زيد لئيم وبندهٔ قفا ولہازمہ بوده است ۔

فی جواب بینا وبینما وانشد + وبینا نحن نرقبه اتانا + معلق وفضة وزناد راع +
واما الا له ویجاب الشرط باذا کما یجاب بالفاء قال اللہ تعالیٰ وان تصبهم سیئة
بما قدمت ایدیهم اذا هم یقنطون **فصل** ومنها لدی والذی یفصل بینهما و
بین عند انك تقول عندی کذا لما کان فی ملکك حضرك او غاب عنك ولدی
کذا لما لا یتجاوز حضرتك وفیها ثمانی لغات لدی ولدن ولدن ولد بحذف نونها
ولدن ولدن بالکسر لالتقاء الساکنین ولد ولد بحذف نونهما وحکمها ان
یجر بها علی الاضافة کقوله تعالیٰ من لدن حکیم علیم وقد نصبت العرب بها
غدوة خاصة قال + لدن غدوة حتی الاذ بخفها + بقیة منقوص من الظل
قالص + تشبیها لنونها بالتنوین لما رأوها تنزع عنها وتثبت **فصل** ومنها الآن وهو
للزمان الذی یقع فیه کلام المتکلم وقد وقعت فی اول احوالها بالالف واللام

قوله (۱) بینا نحن الخ والتقدیر اذ ذاک بین اوقات رقبتنا ایاه وقت اتیانه فاذا مبتدأ وبین خبره ای وقت اتیانه مستقر بین اوقات رقبتنا ایاه والمعنی اتانا وقت رقبتنا ایاه۔ ش قوله (۲) معلق وفضة الخ من اضافة الصفة الی المفعول کانه قال معلقا وفضة فلذا انتصب الزناد بالعطف علی وفضة علی التقدیر والوفضة جعبة السهام والمراد بها ههنا شیئا یصنع مثل الخریطة والجعبة تکون مع الفقراء والرعاة یجعلون فیها ازوادهم والزناد الخشب التی تقدح بها النار ش قوله (۳) الاذ بخفها الخ ای اعاذ والقالص من قلص الظل اذا ارتفع ای سارت من الغداة الی الظهر اختص غدوة بالانتصاب فی هذا المقام لکونها اکثر فی الاستعمال الا تراهم یقولون غدوة البین وغداة البین ولا یقال سحرة البین ولا بکرة البین ولا صباح البین۔ ش قوله (۴) تشبیها لنونها الخ ای نون لدن بالتنوین فی راقود خلا فاذا قلت عندی راقود بالتنوین نصبت خلا واذا حذفت التنوین جررت خلا فکذلک لدن نصبت بها غدوة لان نونها یشبه التنوین فی راقود۔ حل قوله (۵) الآن الخ فی الرضی قال السیرافی بنیت الآن لشبه الحروف بلزومها فی اصل الوضع موضعا واحدا وبقائها فی الاستعمال علیه وهو التعریف باللام وسائر الاسماء تکون فی اول الوضع نکرة ثم تتعرف ثم تتنکر ولا تبقی علی حال فلازم تتصرف فیه بنزع اللام شابهت الحرف لان الحرف لا تتصرف فیها۔ انتهی

وهي عِلّةُ[1] بنائهما ومتى وأينَ وهما يتضمّنان معنى الاستفهام ومعنى الشرط تقول متى كان ذاك ومتى تأتني أكرمك واين كنت واين تجلس أجلس ويتّصل بهما ما المزيدة فتزيدهما ابهاماً والفصلُ بين متى واذا انّ متى للوقت المبهم واذا للمعيّن وأيّانَ

اي في الزمان والمكان ١٢ ش — نحو متى جاء زيد اكرمه ١٢ ش — نحو آتيك اذا طلع الشمس وطلوع الشمس معلوم

بمعنى متى اذا استُفهم بها ولمّا في قولك لما جئت جئتُ بمعنى حين وأمسِ[2] وهي متضمّنة معنى لام التعريف مبنيّةٌ على الكسر عند الحجازيين وبنو تميم يمنعونها الصرف فيقولون ذهب أمسُ بما فيه وما رأيته مذ أمسَ قال + لقد رأيتُ عجباً مذ أمسا + عجائزاً مثلَ السعالي خمسا + وقطُّ وعوضُ وهما لزماني المضيّ والاستقبال على سبيل الاستغراق تقول ما رأيته قطُّ ولا أفعله عوضُ ولا يستعملان الا في موضع النفي قال + رضيعَي[3] لبانٍ ثدي أمٍّ تقاسما + بأسحمَ داجٍ عوضُ لا نتفرّقُ + وقد حُكي قُطُّ بضمّ القاف وقَطُ خفيفة الطاء وعُوضُ مضمومة **فصل** وكيفَ جارٍ مجرى الظروف

الشاهد فيه ان الشاعر نصب امس مع انه مجرور بمذ — جمع السعلاة وهي الغول — ومعنى الظرفية ان سئل به سؤال عن الحال

قوله[1] وهي علة بنائها الخ لانها لما خالفت اخواتها من الاسماء المعربة دلان اخواتها غير موضوعة بالالف واللام، خالفتها في الحكم ايضا فحرمت الاعراب. قال بعض المحققين من المتاخرين اي ابن الحاجب لا يقال ان الالف واللام فيه اي في الآن للتعريف اذ ليس هو آن معيّن دخلت عليه الالف واللام بل هو موضوع في اول احواله بالالف واللام وليس حكم لام التعريف ذلك فوجب ان يكون تعريفه بلام مقدر وهو تضمنه معنى لام التعريف ثم قال وهذا معنى كلامه في قوله قد وقعت في اول احوالها بالالف واللام وهي علة بنائها فلما التقى ساكنان في آخره بني على الفتح ليكون على ما يستحقه الظرف من النصب. ش قوله[2] وامس الخ قال الشارح الرضي علة بنائه تضمنه لام التعريف وذلك ان كل يوم متقدم على يوم فهو امسه فهو كان في الاصل نكرة ثم لما اريد امس يوم التكلم دخله لام التعريف العهدي كما هو عادة كل اسم قصد به الى واحد من بين الجماعة المسماة ثم حذفت اللام وقدرت لتبادر فهم كل من يسمع امس مطلقا من الاضافة الى امس يوم التكلم فصار معرفة نحو لقيته امس الاحدث. اي المعروف بالحدوث فهو اليوم الذي قبل يوم التكلم فلما وصفوه بالمعرفة في قولهم لقيته امس الاحدث علم انه معرفة ومتضمنة لمعنى اللام. ش قوله[3] رضيعي لبان الخ لبان بكسر اللام لبن المرأة خاصة وتقاسما من القسم وعنى باسحم داج الليل وهو ظرف اي في ليل داج الى قسما لا نتفرق الدهر وثدي ام منصوب على اضمار رضعا. رضع الصبي امه شير مكيد بچه مادر را رضيع كاميه شير خواره دبرادر هم شير. سب لبان بالكسر شير دادن يقال هو اخوه بلبان امه ولا يقال بلبن امه انما اللبن الذي يشرب

ومعناه السؤال عن الحال تقول كيف زيدٌ اى على اىِّ حالٍ هو وفى معناها انّٰى قال الله تعالى فأتوا حرثكم انّٰى شئتم وقال الكميت ✧ انّٰى ومن اين آبك الطرب ✧ الّا انهم يجازون بانّٰى دون كيف قال لبيدٌ ✧ فاصبحت انّٰى تأتها تلتبس بها ✧ وحكى قطربٌ عن بعض العرب انظر الٰى(۱) كيف يصنع المركبات هى على ضربين ضربٌ يقتضى تركيبه ان يبنى الاسمان معًا وضربٌ لا يقتضى تركيبه الّا بناء الاول منهما فمن الضرب الاول نحو العشرة مع ما نيّف عليها وقولهم وقعوا فى حيصَ(۲) بيصَ ولقيته كفّةَ كفّةَ اى زاد على عشرة ولم يبلغ عشرين ۱۲ حل وصحرةَ بحرةَ وهو جارى بيتَ بيتَ ووقع بينَ بينَ وآتيك صباحَ مساءَ ويومَ يومَ وتفرّقوا شغرَ بغرَ وشذرَ مذرَ وخذعَ مذعَ وتركوا البلاد حيثَ بيثَ وحاثِ باثِ ومنه الخازِ بازِ والضرب الثانى نحو قولهم افعل هذا بادِى بدِى وذهبوا ايادِى سبا ونحو معدى كرب وبعلبكّ وقالى قلا اسم موضع ۱۲ فصل والذى يفصل بين الضربين انّ ما تضمّن ثانيه معنى حرف بنى شطراه لوجود علّتى البناء فيهما معًا اما الاول فلانّه

قوله(۱) الى كيف الخ اى قد جاء دخول حرف الجر على كيف ومعنى قوله الى كيف يصنع اى الى حال صنعته وسُلب عن كيف فى هذه الصورة معنى الاستفهام ولم يجر مجرى الظرف حيث دخل عليه الجار۔ ش قوله(۲) حيص بيص الخ معناهما الضيق والعسر يعنى وقع القوم فى شدة عظيمة وقوله كفة كفة الخ الكف المنع وهما مبنيان واقعان موقع الحال اى لقيته بحيث واجهنى وواجهته حتى كان كفيته عن مجاورتى وكفانى عن مجاورته۔ قوله صحرة بحرة معناها لقيته بحيث ليس بينى وبينه ساتر۔ قوله بيت بيت معناهما بيته ملاصق لبيتى۔ قوله يوم يوم اى آتيك يوما ويوما اى يوما بعد يوم من غير ان يقع بينهما فاصلة قوله شغر بغر البغر العطش الذى لا يروى معه الرجل كانه بعد وفرق بين الرجل وبين ان يروى قوله شذر مذر يعنى معنى هذه الالفاظ الستة التفرق يعنى تفرقوا تفرقا لا اجتماع لهم۔ قوله تركوا البلاد الخ يعنى تركوا البلاد وذهبوا متفرقين تقديره تركوا البلاد حيثا وبيثا وهما منصوبان على الحال قوله الخاز باز معناهما واحد وهو اسم الذباب وقيل اسم صوته وقيل داء ياخذ الابل والانسان فى الحلق قوله وذهبوا ايدى سبا معناها التفرق يعنى تفرقوا تفرقا مثل تفرق اهل سبا وسبا اسم قوم باليمن۔ حل

تنزّل منزلة صدر الكلمة من عجزها واما الثانی فلانه تضمّن معنی الحرف وما خلا ثانیه من التضمّن أعرب وبنی صدره **فصل** والاصل فی العدد المنیّف علی العشرة ان یعطف الثانی علی الاول فیقال ثلثةٌ وعشرةٌ فمزج الاسمان وصیّرا واحدا وبنیا لوجود العلّتین ومن العرب من یسکّن العین فیقول أحدَ عشْرَ احترازا من توالی المتحرّکات فی کلمة وحرف التعریف والاضافة لا یخلّان[1] بالبناء تقول الاحدَ عشَرَ والحادیَ عشَرَ الی التسعةَ عشَرَ والتاسعَ عشَرَ وهذه احدَ عشَرَكَ وتسعةَ عشَرَكَ وکان یری الاخفش[2] فیه الاعراب اذا اضافه وقد استرذله سیبویه وان سمّی رجل بخمسةَ عشَرَ کان فیه الاعراب والابقاء[3] علی الفتح **فصل** وکذلك الاصل وقعوا فی حیصَ[5] وبیصَ ای فی فتنة تموج باهلها متاخرین ومتقدمین

الدفع

الدفع

قوله[1] لا یخلان الخ قال الشارح الرضی واذا عرّف نحو ثلثة عشر وثالث عشرین باللام فلا خلاف فی بقائه علی البناء مع اللام ایضا واما اذا اضیف نحو ثلثة عشرك مثلا ففی اعرابه خلاف ووجه بنائه مع اللام ان الجزء الذی باشره اللام من المرکبات ای صدره تیعسر اعرابه للزوم دوران الاعراب فی وسط الکلمة والجزء الاخیر لم یباشره اللام فکیف یعرب بخلاف الاضافة فانها تباشر الجزء الثانی فی نحو ثلثة عشر زید فلهذا جوّز الاخفش اعرابه انتهی ـ وقوله [illegible] والقیاس ان یعرب المبنی بدخول الالف واللام وکذا بالاضافة لانهما من خصائص الاسم وبناء الاسم لمشابهته الحرف [illegible] اعتراض الصاد عن اعراب هذا المرکب بیان لطریق عوده وبیان ذلك انك لو اعربت الشطر الاول الذی [illegible] دوران الاعراب فی وسط الکلمة والجزء الاخیر لم یباشره اللام فکیف یعرب ـ ش رضی **قوله**[2] وکان یری [illegible] للاخفش بین الاضافة والداخل علیه لام التعریف ان الاضافة اظهر من اللام اثرا لان المضاف الیه [illegible] واما مع اللام فالسقوط لا غیر فلا یسوغ ابداء ماله اثر ظاهر ـ ش **قوله**[3] وقد استرذله الخ ای استقبحه واستقبح [illegible] البناء تضمنه معنی الحرف وتضمنه علی حاله قبل الاضافة وبعدها ـ ش **قوله**[4] والابقاء [illegible] الفتح من اجزاء العلم فکانها [illegible] جعفر والاعلام مصونة عن التغییر ووجه الرفع ان تجعل [illegible] العلم ـ ش **قوله**[5] حیص وبیص الخ الحیص الهرب والبیص التقدم واصله بوص قلب واوه یاء [illegible] او وقع الرجل فی [illegible] ما تقدم او تاخر فیقال وقع فی حیص بیص ـ ش

ولقيته كَفَّةً وكَفَّةً اى ذوى كفتين كفةٍ من اللاقى وكفةٍ من الملقى لان كل واحد
منهما فى وهلة التلاقى كافٌّ لصاحبه ان يتجاوزه وصَحرةً وبَحرةً اى ذوى صحرةٍ
وبحرةٍ اى انكشافٍ واتساعٍ لا سُتُرةَ بيننا ويقال اخبرتُه بالخبر صحرةَ بحرةَ ويقولون
صحرةً بحرةً نحرةً فلا يبنون لئلا يعزجوا ثلثة اشياء وهو جارى بيتَ الى بيتٍ او
بيتٌ لبيتٍ اى هو جارى مُلاصقًا ووقع بَيْنَ هذا وبَيْنَ هذا قال عَبيدٌ + وبعضُ
القوم يسقط بَيْنَ بَيْنَا + واتيه صَباحًا ومساءً ويومًا ويومًا اى كُلَّ صباح ومساء
وكلَّ يوم وتفرّقوا شغرًا وبغرًا اى منتشرين فى البلاد هاجين من اشغرت عليه
ضَيعتُه اذا فشت وانتشرت وبغرا النجمُ هاجَ بالمطر قال العجاج + بغرةَ نجمٍ هاجَ
ليلًا فانكدر + وشَذَرًا ومَذَرًا من التشذرِ وهو التفرّقُ والتبذيرِ والميمُ فى
مذر بدلٌ من الباء وخِذَعًا ومِذَعًا اى منقطعين منتشرين من الخذع وهو
القطع ومن قولهم فلانٌ مذّاعٌ اى كذّاب يُفشى الاسرار وينشرها وحيثًا وبيثًا
من قولهم فلانٌ يستحيث ويستبيث اى يستبحث ويستثير **فصل** وفى خازِ بازِ
سبعُ لغات وله خمسةُ معانٍ فاللغاتُ خازِ بازِ وخازَ بازَ وخازِ بازُ وخازَ بازُ

قوله(۱) وكفة الخ الكفة المرة من الكف وهو المنع وسمى كفة الميزان كفة لان كل واحد منهما يكف صاحبه من انحدار وتمايل ووهلة التلاقى اوله لانه ضعيف لم يستحكم من الوہل **قوله**(۲) اخبرته بالخبر صحرة بحرة اى اخبرته بالخبر منكشفا صريحا وهو حال عن الخبر- قوله بيت الى بيت قال المصنف التقدير بيت لى الى بيت له ونظيره كلمته فوه الى فى اى مشافها- ش **قوله**(۳) هاج بالمطر الخ هياج النجم تحركه للطلوع او الخفوق والمراد ههنا الخفوق وبغرة نجم اى هياجه والمعنى خفوق النجم- ش **قوله**(۴) والتبذير الخ بذر فلان ماله اهلكه وتفرقه ومنه البذر لانه يفرق فى الارض تمت **قوله**(۵) بدل من الباء الخ الميم يتبدل من الباء لانهما شفويان والدليل عليه قولهم طماح وطباح للمكان المرتفع ومكة وبكة قال الله تعالى ببكة مباركا- ش

وخازُ بازٍ وخازِ باءُ كقاصعاءَ وخِزْبازٌ كقِرطاسٍ والمعانى ضربٌ من العُشب قال

والخازِ بازِ السَنِمُ المجوَدا + وَذُبابٌ يكون فى العُشب قال + وجُنَّ الخازِ بازِ به جُنونًا

وصوتُ الذُباب وداءٌ فى اللهازم قال + يا خازِ بازِ أرْسِلِ اللهازِمَا + والسِنَّور فصل

اِفْعَلْ هذا بادِىَ بَدِى وبادى بَدَا اصله بادِئَ بَدِىءٍ وبادِئَ بَدَاءٍ فخُفِّف بطَرْحِ

الهمزة والاسكانِ وانتصابُه على الحال ومعناه مبتدئًا به قبل كل شئ وقد يُستعمل

مهموزًا وفى حديثِ زيدِ بن ثابتٍ امّا بادِئَ بدءٍ فانّى احْمَدُ الله فصل

ويقال ذهبوا اَيْدِى سَبَا واَيَادِى سَبَا اى مثل[2] ايدى سَبَا بنِ يَشْجُبَ فى

تفرُّقِهم وتبدُّدهم فى البلاد حين اُرْسِلَ عليهم سَيْلُ العَرِمِ والايدى كناية

عن الابناء والاُسْرة لانّهم فى التقوّى والبطشِ بهم بمنزلة الايدى فصل فى

مَعْدِيكَرِبَ لغتان اِحْداهما التركيبُ ومَنْعُ الصرفِ والثانيةُ الاضافةُ فاذا

اُضِيفَ جاز فى المضاف اليه الصرفُ وتركه تقول هذا معدِيكربٍ ومعدِيكربَ

ومعدِيكربَ وكذلك قالى قلا وحضرموتُ وبَعْلَبَكُّ ونظائرُها الكنايات[3] وهى كم[4] وكذا[5] وكيت

قوله[1] اسنم يقال نبت سنم اى مرتفع. ش قوله[2] مثل ايدى الخ وسبب انتصابه شل لان ايدى سبا وقع حالا عن الضمير فى ذهبوا وهو معرفة لان اضافته معنوية ومن حق الحال ان تكون نكرة والتقدير ذهبوا متفرقين فمن جعل سبا اسما للقبيلة منعه من الصرف ومن جعله اسما للحى صرفه. لاكبر صرفه ش قوله[3] الكنايات الخ. وهى فى اللغة والاصطلاح ان يعبر عن شئ معين بلفظ غير صريح الدلالة عليه لغرض من الاغراض كالابهام عن السامعين. جامى قوله[4] كم الخ بناؤه لكونها موضوعة وضع الحروف او لكون الاستفهامية متضمنة لمعنى همزة الاستفهام وحملت الخبرية عليها او لكون الخبرية نقيضة رب بطريق حمل النقيض على النقيض. جامى وش قوله[5] وكيت الخ انما بنيا لكونهما كناية عن الجملة واقعة موقع الجملة التى هى من حيث هى لا تستحق اعرابا ولا بناء لان استحقاق الاعراب فرع التركيب ولم تتحقق مع العامل والجملة من حيث هى لا تركيب لها مع غيرها واستحقاق البناء فرع المناسبة لمبنى الاصل ولا مناسبة للجملة

وذيت فان كم وكذا كنايتان عن العدد على سبيل الابهام وكيت وذيت كنايتان عن الحديث والخبر كما كني بفلان وهن عن الاعلام والاجناس تقول كم مالك وكم رجل عندي وله كذا وكذا درهما وكان من القصة كيت وكيت وذيت وذيت

فصل وكم على وجهين استفهامية وخبرية فالاستفهامية تنصب مميزها مفردا(١) كمميز احد عشر تقول كم رجلا عندك كما تقول احد عشر رجلا والخبرية تجره مفردا او مجموعا(٢) كمميز الثلثة والمائة تقول كم رجل عندي وكم رجال كما تقول ثلثة اثواب ومائة ثوب

فصل وتقع في وجهيها مبتداءة(٣) ومفعولة ومضافا اليها تقول كم (مبتدا ١٢ ش) درهما عندك (خبر ١٢ ش) وكم غلاما لك على تقدير اي عدد من الدراهم حاصل عندك وكثير من الغلمان كائن لك وتقول كم منهم شاهد على فلان وكم غلاما لك (كم مبتدا خبرية ومنهم صفته وشاهد خبرها وعلى فلان صلة شاهد ١٢ ش) ذاهب تجعل لك صفة للغلام وذاهبا خبرا لكم وتقول في المفعولية كم رجلا رايت وكم غلام ملكت وبكم رجل مررت وعلى كم جذع ابني بيتك وفي الاضافة رزق كم رجلا وكم رجل اطلقت

فصل وقد يحذف المميز (اذا دلت قرينة ١٢ ش) تقول كم مالك اي

قوله(١) مفردا آلخ لانها لما كانت للعدد وسط العدد وهو من احد عشر الى تسعة وتسعين مميزه منصوب مفرد جعل مميزها كذلك لانه لو جعل كاحد الطرفين لكان تحكما۔ جامي قوله(٢) مفردا او مجموعا آلخ انما جاء مفردا لان العدد الكثير مميزه كذلك وانما جاء مجموعا لان العدد الكثير فيه ما ينبئ عن كثرته صريحا ولما كان هذا اليس مثله في التصريح بالكثرة جعل جمعية مميزها كانها نائبة عن معنى التصريح بها۔ جامي قوله(٣) مبتداءة آلخ وكلا هما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فكل ما بعده فعل او شبهه غير مشتغل عنه بضميره كان منصوبا على حسبه اي حسب عمل ذلك الفعل وكل ما قبله حرف جر نحو بكم درهما اشتريت وبكم رجل مررت او مضاف نحو غلام كم رجلا ضربت وعبد كم رجل اشتريت فمجرور والا فمرفوع مبتدا ان لم يكن ظرفا نحو كم رجلا اخوتك وخبر ان كان ظرفا نحو كم يوما سفرك۔ كافيه وجامي رحمه الله تعالى عنه۔

كم درهماً او ديناراً مالك وكم غلماً نلك اى كم نفساً غلماناً لك وكم درهماً لك اى كم دانقاً درهماً لك ولم عبدُ الله ما كثتَ اى كم يوماً او شهراً وكذلك كم سِرتَ وكم جاءك فلانٌ اى كم فرسخاً وكم مرّةً اوكم فرسخٍ وكم مرّةٍ **فصل** ومميّز الاستفهامية مفردٌ[1] لا غير وقولهم كم لك غلماناً المميّز فيه محذوف والغلمان منصوبة على الحال لما في الظرف من معنى الفعل والمعنى كم نفساً لك غلماناً **فصل** واذا فُصل بين الخبرية ومميّزها نُصب تقول كم في الدار رجلاً قال ؎ كم نالني منهم فضلاً على عَدَمٍ[2] ؎ وقال ؎ تؤمُّ[3] سِناناً وكم دُونَهُ ؎ من الارضِ مُحدَوْدِباً غارها ؎ وقد جاء الجرّ في الشعر مع الفصل قال ؎ كم في بني سعدِ بنِ بكرٍ سيّدٍ ؎ ضخمِ الدسيعةِ ماجدٍ نفّاعٍ ؎ **فصل** ويرجع الضمير اليه على اللفظ والمعنى تقول كم رجلٍ رأيتُه ورأيتهم وكم امرأةٍ لقيتُها ولقيتهنّ قال الله تعالى وَكَمْ مِّنْ مَّلَكٍ فِي السَّمٰوٰتِ لَا تُغْنِيْ شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا **فصل** وتقول[4] كم غيرَه لك وكم مثلَه لك وكم خيراً منه

قوله[1] مفرد لا غير الخ لما ذكر وتقدير قولك كم لك غلماناً كم نفساً حصلت لك في حال كونهم غلماناً - ش قوله[2] عدم الخ وتمامه اذ لا اكاد على الاقتار احتول - اقتار درويش شدن - م - واحتول من الحيلة - احتيال حيله ساختن - م - يقول ان فضلهم قد وصله كثيراً وكم خبرية ان قائل هذا البيت في مقام الشكر لا الاستفهام والاصل كم فضلٍ نالني على ان تكون كم مبتدأ ونالني خبره والتقدير كم فضل نائل اياي ثم لما وقع نالني بين كم وفضل نصبه لئلا يلزم الفصل بين الجار والمجرور - ش قوله[3] تؤم الخ اى تؤم اى تقصد هذا الرجل واحدودب اى صار احدب والاصل كم محدودبٍ غارها من الارض ثم لما وقع الفصل بين كم ومميزها انتصب المميز اذ لو جرّ لكان فصلاً بين الجار والمجرور وهو مستكره - ش قوله[4] وتقول كم غيره الخ انما ذكر هذا الفصل ليعلم ان غيره ومثله ومثلهما مما لا يتعرف بالاضافة يصح ان يجيء مميزاً لكم كما صح ان يجيء مجرور الرب - وقوله كم غيره لكم استفهامية وغيره ومثله منصوبان على انهما مميزان وهما في الاصل صفتا مميزين محذوفين اى كم رجلاً غير هذا الرجل وكم رجلاً مثل هذا الرجل لك وكذا قوله كم خيراً منه لك اى كم رجلاً خيراً من هذا الرجل لك - ش

لك وكم غيره مثله لك تجعل مثله صفةً لغيره فتنصبه نَصْبَهٗ **فصل** وقد

يُنشد بيتُ الفرزدق + كم عمّةٍ لكَ يا جريرُ وخالةٍ + فدعاءُ قد حلبتْ

يعنى فيما احتمل الاستفهام والخبر وذكر المميز وحذفه ١٢ جامى رح — كج دست يا پاى ١٢ م رح

علَيَّ عِشارِي + على ثلثة اوجه النصبُ على الاستفهام والجرّ على الخبر

جمع عشراء وهى التى اتى على حملها عشرة اشهر ١٢ جامى رح

والرفعُ على معنى كم مرّةٍ حلبتْ عليّ عمّاتك **فصل** والخبريّة مضافةٌ

الى مميّزها عاملةٌ فيه عمَلَ كلِّ مضافٍ فى المضاف اليه فاذا وقعتْ بعدها

من وذلك كثير[1] فى استعمالهم منه قوله تعالى وَكَمْ مِّنْ قَرْيَةٍ وَكَمْ مِّنْ

مَّلَكٍ كانت منوّنةً[2] فى التقدير كقولك كثيرٌ من القرى ومن الملائكة و

هى عند بعضهم منوّنةٌ ابدًا والمجرور بعدها باضمارِ من **فصل** وفى

معنى كم الخبريّةِ كأيّنْ وهى مركّبةٌ من كافِ التشبيه وأيٍّ والاكثر ان

تُستعمل مع من قال الله عزّ وجلّ وَكَأَيِّنْ مِّنْ قَرْيَةٍ اَهْلَكْنَاهَا وفيها خمس

لغات كأيّنْ وكاءٍ بوزن كاعٍ وكَىءٍ بوزن كَيْعٍ وكأْيٍ بوزن كَعْيٍ وكأْ

بوزن كَعْ **فصل** وكَيْتَ وذَيْتَ مخفّفتان من كَيَّةٍ وذَيَّةٍ وكثيرٌ من

العرب يستعملونهما على الاصل ولا تُستعملان الا مكرّرتين وقد جاء

فيهما الفتحُ والكسرُ والضمّ والوقفُ عليهما كالوقف على بِنْت واُخت

قوله[1] وذلك كثير الخ ووجب دخول من اذا كان الفصل بينها وبين مميزها بفعل متعد لئلا يلتبس مميزها بمفعول ذلك المتعدى كقوله تعالى وكم اهلكنا من قرية غاية قوله[2] كانت منونة فى التقدير الخ لان حرف الجر يمنع من الاضافة فاذا زالت احتيج فى تمامه الى تنوين ـ ش

ومن اصناف الاسم المثنى

وهو ما لحقت آخره زيادتان الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة لتكون الأولى علماً لضم واحد الى واحد والأخرى عوضاً مما منع من الحركة والتنوين الثابتين في الواحد ومن شأنه اذا لم يكن مثنى منقوص(ع) ان تبقى صيغة المفرد فيه محفوظة ولا تسقط تاء التأنيث الا(١) في كلمتين خصيان واليان قال كأن(٢) خصييه من التدلدل وقال يرتج الياه ارتجاج الوطب وتسقط(٣) نونه بالاضافة كقولك غلاما زيد وثوبي عمرو والفه بملاقاة ساكن كقولك التقت حلقتا البطان(٤)

اي يضطرب ١٢ ش — مشك شير خاصه و پستان بزرگ ١٢ صراح

فصل

ولا يخلو المنقوص من ان تكون الفه ثالثة او فوق ذلك فان كانت ثالثة وعرف(٥) لها اصل في الواو والياء ردت اليه في التثنية كقولك قفوان وعصوان وفتيان ورحيان وان جهل اصلها نظر فان اميلت(٦) قلبت

قوله(١) الا في الخ وجه حذفها فيهما ان كل واحدة من الخصيتين والاليتين لما اشتد اتصالها بالاخرى بحيث لايمكن الانتفاع بها بدونها صارتا بمنزلة مفرد وتاء التانيث لا تقع في وسط المفرد - جامي رحمه الله تعالى قوله(٢) كأن الخ تمامه ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل - التدلدل التحرك - تقول (امرأة) في زوجها ان خصييه من التحرك كانهما حنظلتان تحركان في جراب عجوز - حل درضي - قوله(٣) تسقط نونه الخ لانها عوض من الحركة والتنوين والتنوين يسقط بالاضافة فكذا القائمة مقامه وهي النون - ش قوله(٤) التقت الخ هذا مثل في شدة الامر لانه انما يلتقي حلقتاه اذا اشتد البطان شدا - ش قوله(٥) عرف لها اصل الخ اما القلب فلالتقاء الساكنين الف الكلمة والف التثنية واما الرد الى الاصل فلان رد الشئ الى اصله اولى من رده الى غيره - والقفا من قفوت اثره سمي بذلك لتاخره عن سائر الاعضاء - ش قوله(٦) فان اميلت قلبت ياء الخ لان الياء احد اسباب الامالة وليس في شئ من اسبابها غير الياء فصار كان اصله ياء فقلبت ياء - ش قوله(ع) مثنى منقوص الخ اي مقصور كما يدل عليه الامثلة الذي ذكرها في الفصل الآتي - ش

يا ءً كقولك مَتَيان وبَلَيان في مسمّيين بمتى وبلى وإلّا قُلبت(١) واوا كقولك لَدَوان و

إلَوان في مسمّيين بلدى وإلى وإن كانت فوق الثالثة لم تُقلب إلّا ياءً كقولهم أعشيان

ومَلهيان وحُبليان وحُباديان وأمّا مِذروان(٢) فلأنّ التثنية فيه لازمة كالتانيث في ثنايان

جبلت المراة فهي حبلى ۱۲ ص حبارى بالضم تهبت نوع من الطير مذكرها ومؤنثها واحد وجمعها سواء ۱۲ ص

شقاوة **فصل** وما آخره همزة لا تخلو همزته من ان تسبقها الف او لا فالتي وعظاية

الوجيه الجميل ۱۲

سبقتها الف على اربعة اضرب اصلية كقُرّاء ووُضّاء ومنقلبة عن حرف اصلي كرداء

انهم لم يقلب لاصالتها ۱۲ جامی انما لم يقلب واو الانها لما كانت منقلبة..

وكِساء وزائدة في حكم الاصلية كعِلباء وحِرباء ومنقلبة عن الف تانيث كحمراء و

انما لم يقلب لانها ملحقة بالاصل ۱۲ جامی پی گردن ۱۲ ص گرگٹ ۱۲

صحراء فهذه الاخيرة تُقلب(٣) واوا لا غير كقولك حمراوان وصحراوان والباب في البواقي

ان لا يُقلبن وقد اُجيز القلب ايضا والتي لا الف قبلها فبابها التصحيح كرَشاء وحِداء **فصل** و

آهو بچه ۱۲ جمع حداة ۱۲

المحذوف العجز يُرد الى الاصل ولا يُرد فيقال اخوان وابوان ويدان ودمان وقد جاء يديان

قوله(١) والا قلبت واوا الخ اى وان لم تمل تقلبت واوا لان نحو هذا القبيل لما لم يجئ فيه الامالة علم ان الاشبه بحاله ان يقلب الفه واوا كما ان مجئ الامالة كان دليلا على ان الاشبه بحال نحو متى القلب بالياء والضد يظهر امره بالضد ـ ش **قوله**(٢) واما مذروان الخ بالكسر دو كرانهٔ سرين لا واحد لها او هو مذرى كما قيل ـ صب اى ان وقع الواو في حشو الكلمة لم يكن فيها القلب الى الياء وان كانت الواو زائدة على الثلثة نحو مذروان لانهم قد صاغوا اى وصغوا هذه الكلمة على الالف والنون فلم يصوغها مذرى فيقال مذريان وفي بعض النسخ واما مذروان فلان التثنية فيه لازمة بدون ذكر ثنايان وفي بعضها مع ذكر ثنايان وزيادة عظاية بعد قوله شقاوة وعظاية دابۂ ايست مانند كربشه ـ صب اما النسخة الاولى فهو الوجه لان ثنايان ليس من شواذ هذا الفصل انما الشذوذ فيه ان يا ء لم تقلب همزة كما قلبت يا رداء بالهمزة فقيل ردا ء ورداءان بالهمزة واما وجه النسخة الثانية فلعل المصنف اورده تمثيلا لمذروان من حيث ان التثنية في الفصلين لما كانت لازمة تركت الواو والياء على اصلها فلم تقلب الواو ياء ولا الياء همزة وكذلك القياس ان تقلب الواو في شقاوة والياء في عظاية كما في كساء ورداء والاصل كساو ورداي غير ان تاء التانيث لما لزمتها خرجت الواو والياء عن حكم الطرف فبقيتا على حالها ـ ش وفي الرضى وانما صححوا ثنايين لانهم انما يقلبون الواو والياء المتطرفة بعد الالف الزائدة همزة كما في كساء ورداء ثم في التثنية اما ان يصححوا الهمزة او يقلبوها واوا وههنا لم يتطرف الياء حتى تقلب همزة اذ لم يستعمل واحد ثنايان في الالف والنون فهنا الزمان كما في مذروان فثنايان كسقاية وعماية ـ رضى **قوله**(٣) تقلب الواو الخ فيقال حمراوان لان الهمزة حرف ثقيل من جنس الالف فينبغى ان لا تقع بين الفين مع انها غير اصلية والواو اقرب الى الهمزة من الياء لثقلها فلذا قلبت

ودَمَيانِ قال + يَدَيانِ بيضاوانِ عند مُحَلِّمٍ[1] + وقال + فلوْ انّا[2] على حَجَرٍ

ذُبِحنا + جرى الدَّمَيانِ بالخَبَرِ اليقينِ + عبارة عن الجود والكرم ١٢

فصل وقد يُثنّى[3] الجمعُ على تأويلِ الجماعتينِ والفِرقتينِ انشد ابو زيدٍ + لنا إبلانِ فيهما ما عَلِمتُم +

وفي الحديث مَثَلُ المنافقِ كالشاةِ العائرةِ بينَ الغَنَمينِ وانشد

ابو عُبَيدٍ + لأصبحَ الحيُّ اَوباداً ولم يجدوا + عندَ التفرّقِ في الهيجا جِمالَينِ + وقالوا لِقاحانِ سَوداوانِ وقال ابو النجمِ + بينَ رِماحَي

مالكٍ ونَهشَلِ +

الحرب ١٢ — جمع وبمعنی زشت حال ١٢ ب — جمع جمل ١٢ — اللقاح جمع لقحة ناقة ذات لبن ١٢ اش — جمع رمح ١٢ اش — قبیلہ ١٢ اش — قبیلہ ١٢ اش

فصل ويجعلُ الاثنانِ على لفظِ الجمعِ اذا كانا متّصلين[4] كقولك ما احسنَ رُؤوسَهما وفي التنزيلِ فاقطعوا اَيديَهما وفي قِراءةِ

اى اذا كان المضاف بجزء المضاف اليه دفتی

عبدِ اللهِ اَيمانَهما وفيه فقد صغت قلوبُكما وقال + ظهراهما مثلُ ظهورِ التُّرسينِ + فاستعمل هذا والاصلَ معاً ولم يقولوا في المنفصلين افراسُهما

قوله هذا اراد به قوله ظهور الترسين فانه جمع المثنى وقوله والاصل اراد به قوله ظهراهما فانه ترک المثنی

ولا غِلمانُهما وقد جاءَ[5] وَضَعا رِحالَهما۔ ٣ م ٩٢ ٩٣

قوله[1] مُحَلِّم آلخ اسم ملک من ملوک الیمن۔ وتمامہ قد تمنعانک ان تضام وتضهدا الضیم الظلم والضھد القھر۔ یعنی الجود والکرم للملک یمنعک ایہا المخاطب ان یظلمک ویقہرک احد۔ حل وش قوله[2] فلو انا آلخ یقول فلو انا ذبحنا علی حجر واحد لا یختلط دم کل واحد منا بدم صاحبہ بل یجری دم کل واحد الی ناحیۃ لما بیننا من العداوۃ و عدم الالفۃ۔ وقولہ بالخبر الیقین تاکید للجملۃ ای الذی اقوله یقین۔ ش وحل قوله[3] قد یثنی آلخ تثنیۃ الجمع قلیل لان مفرد العطی مالعطیۃ التثنیۃ فیقع ذکرا لتثنیۃ ضائعا ولکن قد یحتاج فی بعض المواضع ای ذکر التثنیۃ لعدم امکان التعبیر بمجرد الجمع کقولہ علیہ الصلوۃ والسلام کالشاۃ العائرۃ بین الغنمین۔ العائرۃ ای المترددۃ بین القطیعۃ من الغنم لا یستقر باحدہما فکذلک المنافق یکون مرۃ مع المسلمین ومرۃ مع الکافرین۔ ش وحل قوله[4] اذا کانا متصلین آلخ انما یجعل الاثنان فی ہذہ الصورۃ علی لفظ الجمع لعدم الالتباس لان من المعلوم ان لیس لکل احد الا راس واحد ویمین واحدۃ وقلب احد ما ونقول عبر عن المضاف بلفظ الجمع وان کان مثنی فی المعنی کراہۃ اجتماع تثنیتین فیما تاکد اتصالہما لفظا ومعنی۔ ش قوله[5] وقد جاء آلخ ای اذا امن اللبس فی المنفصلین جاز جمعہ نحو وضعا رحالہما و.

ومن اصناف الاسم المجموع

وهو على ضربين ما صح فيه واحده وما كسر فيه فالاول ما آخره واو او ياء مكسور ما قبلها بعدها نون مفتوحة او الف وتاء فالذى بالواو والنون لمن يعلم(١) فى صفاته واعلامه كالمسلمين والزيدين الا ما جاء(٢) من نحو ثبون وقلون وارضون واحرون واوزون والذى بالالف والتاء للمؤنث فى اسمائه وصفاته كالهندات والثمرات والمسلمات(٣). والثانى يعم من يعلم وغيرهم فى اسمائهم وصفاتهم كرجال(٤) وافراس وجعافر وظراف وجياد وحكم الزيادتين فى مسلمون نظير حكمهما فى مسلمان الاولى علم ضم الاثنين فصاعدا الى الواحد والثانية عوض من الشيئين وتسقط عند الاضافة وقد اجرى(٥) المؤنث على المذكر فى التسوية بين لفظى الجر والنصب فقيل رأيت المسلمات ومررت بالمسلمات كما قيل رأيت المسلمين ومررت بالمسلمين

فصل

وينقسم الى جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة العشرة

قوله(١) لمن يعلم لم يقل لمن يعقل لقوله تعالى والارض فرشناها فنعم الماهدون نحن والماهدون من جموع السلامة وقد اطلق على الله تعالى كما ترى ولا يطلق عليه تعالى اسم العاقل لكن يطلق عليه سبحانه اسم العالم۔ ش

قوله(٢) الا ما جاء من نحو ثبون الخ ثبون جمع ثبة بمعنى گروه وجماعت۔ ص قلون جمع قلة غوک چوب کہ بدان کودکان بازی کنند وقلات ايضا جمع قلة۔ ص احرون جمع حرة زمين سنگلاخ سوختہ۔ ص اوزون جمع اوز بمعنى بط ومرغابى۔ ص وهذا شاذ لانتفاء التذكير والعقل وعدم كونها اعلاما وصفات۔ جامى رح

قوله(٣) والمسلمات اصلها مسلمتات حذفوا التاء الاولى لكراهة اجتماع علامتى تانيثين متفقين فى اسم واحد۔ ش

قوله(٤) كرجال الخ فرجال وافراس وجعافر فى الاسامى وظراف وجياد فى الصفات جعافر جمع جعفر وظراف وجياد جمع ظريف وجواد وهو الفرس السريع المشى۔ ش

قوله(٥) وقد اجرى المؤنث الخ لان المؤنث فرع للمذكر وثان له وليس ببدع ان يحمل الفرع على الاصل۔ ش

فما دونها وامثلته(١) افعُل وافعال وافعِلة وفِعلة كافلُس واثواب واجربة وغلمة ومنه(٢) ما جمع بالواو والنون والالف والتاء وما عدا ذلك جموع كثرة **فصل** وقد(٣) يجعل اعراب ما يجمع بالواو والنون فى النون واكثر ما يجئ ذلك فى الشعر ويلزم(٤) الياء اذ ذاك قالوا اتت عليه سنينٌ وقال + دعانى(٥) من نجدٍ فان سنينه + لعبن بنا شيبًا وشيّبننا مردا + وقال سُحَيمٌ + وماذا(٦) يدّرى الشعراءُ منى + وقد جاوزتُ حد الاربعينِ + **فصل** وللثلاثى المجرد اذا كُسّر عشرةُ امثلة افعال فِعال فُعُول فِعلان فُعلان اَفعُل فِعَلة فُعَل فِعلة فُعُل. فافعال اعمّها تقول(٧) افراخ واحمال وارطاب واركان واجمال واعجاز واعناق وافخاذ واعناب

قوله(١) وامثلته افعل الخ والدليل على ان هذه الامثلة للقلة تحقيرهم اياها على حالها كاجيمال وتجويزهم ان تجمع مرة اخرى كانعام واناعيم. ش قوله(٢) ومنه ماجمع بالواو الخ انما كان جمع الصحيح جمع قلة لانه جمع على حد التثنية من حيث ان نظم الواحد فيه قد سلم. ش وفى شرح الرضى انهما اى جمعى السلامة لمطلق الجمع من غير نظر الى القلة والكثرة فيصلحان لهما. جامى رح قوله(٣) وقد يجعل اعراب الخ وذاك لضرب من الافتنان فى الكلام. ش قوله(٤) ويلزم الياء الخ الضمير فى يلزم لما يجمع وانما التزم الياء دون الواو لان الواو اقوى لان اداءها لا تحصل الا بانضمام الشفتين ففى الزام الجمع اياها اضاعة للاقوى. ش قوله(٥) دعانى الخ اى اتركانى يا خليلى من ذكر نجد وهو اسم بلد والشيب جمع اشيب والمرد جمع امرد وهو الخالى الوجه من الشعر وانتصابهما على الحال ويذم نجدا ويقول شيبنا نجد وكنا مردا. والدليل على ان الاعراب فى النون ثبوته عند الاضافة. ش قوله(٦) ماذا يدّرى الخ ادّراه اى ختله دختل فريقتن) ص اى لا يقدر الشعراء ان يخدعونى فانى جاوزت اربعين سنة من العمر وجربت الامور. حل قوله(٧) تقول افراخ الى آخره هى جموع فرخ وحمل بالكسر ما كان على ظهر اوراس وبالفتح ما كان فى بطن او شجرة وركن بالضم وجمل بفتحتين وعجز بضم الجيم وعنق وفخذ وعنب ورطب بضم الراء وفتح الطاء وابل فهذه عشر هيآت كسرت على افعال وقوله فى الكتاب كسر بتشديد السين وانما تعرض لذكر ابنية الجمع ولم يذكر المفردات ولم يذكر ايضا لكل مفرد الابنية التى جمع عليها لانه لا يفيد كثير غرض لانه لا ينضبط ذلك الا بالسماع فى كل لفظة وذلك خط اللغة وانما الذى ينضبط هو ان تعلم اوزان المفردات وتعلم ان تلك المفردات لا تخرج عن مثل هذه الجموع وهذا الغرض يحصل بما ذكر. ش.

وارطاب وآبال۔ ثم فِعال تقول زِناد[1] وقداح وخفاف وجمال ورباع وسباع ثم فعول وفعلان وهما متساويان تقول فلوس وعروق وجروح واُسود ونمور ورِئلان وصنوان وعيدان وخِربان وصِردان ثم افعل تقول افلس وارجل وازمن واضلع۔ ثم فُعلان وفِعلة وهما متساويان تقول بُطنانٌ وذُؤبانٌ وحُملان وغِردة وقِردة وقِرطة ثم فُعُل تقول سُقُف وفُلك ثم فِعَلة وفُعَل تقول جِيَرة ونُمَر۔ وقد جاء حِجلی فی جمع حَجَل قال[2] حِجلی تدرّج فی الشرّبة وقّع *فصل* وما لحقته من ذلک تاء التانیث فامثلة تکسیره فِعال فُعول اَفعُل فِعَل فُعَل فُعُل نحو قصاع[3] ولِقاح وبِرام ورقاب وبدن وعجوز وانعم واینق وبِدَر ولِقَح وتِیَر ومِعَد ونُوَب وبُرَق وتُخَم وبُدُن

جمع زمن روزگار ۱۲ ص — جمع ذئب ۱۲ ح — جمع قرد ۱۲ ح — جمع جار ۱۲ ح — جمع بدرة ۱۲ ح۔ جمع لحقة ۱۲ ح۔ جمع تارة ۱۲ ح — جمع تخمة ناگواری طعام ۱۲ ح

قوله[1] زنادا لخ زناد جمع زند چوب یا آهن آتش زنه۔ ص قداح جمع قدح بالکسر تیر تمام ناتراشیده۔ ص خفاف جمع خف موزه۔ ص رباع جمع ربع سرای ومحله۔ ص رئلان جمع رال بچهٔ شترمرغ۔ ص صنو بالکسر یکی از چند تنهٔ درخت که همه از بیخ رسته باشد صنوان بکسر نون تثنیهٔ آن وصنوانٌ بضم نون جمع۔ ص خربان جمع خرب بفتحتین شوات (نام مرغی) ص صردان جمع صرد طائر۔ ص اضلع جمع ضلع بالکسر استخوان پهلو۔ ص بطنان جمع بطن زمین مغاک۔ ص حملان بالضم جمع حمل بفتحتین بره۔ ص غردة جمع غرد بالکسر نوعی از سماروغ۔ ص قرطة جمع قرط بالضم گوشواره۔ ص حجل بفتحتین کبک۔ ص ولم یجیٔ الجمع علی فعل بالکسر الا حرفان ظربی جمع ظربان وحجلی جمع حجل۔ ص ظربان دویبة منتنة الریح۔ ش قوله[2] حجلی تدرج الخ اوله فارحم اُصیبیتی الذین کانهم۔ الاصیبة تصغیر صبیة وهو شاذ وتدرج ای تمشی اصله تتدرج۔ الشربة حویض حول النخلة۔ ش در منتهی الارب ست شربة بالتحریک حوضهای گرداگرد نخلستان۔ وشرّبة بتشدید بازمین گیاه ناک که در ان درخت نباشد۔ وقّع جمع واقع۔ ای ارحم صغار اولادی الذین کانهم حجلی تمشی الی الشربة وتقع من الضعف۔ ص قوله[3] قصاع الخ المفردات قصعة (کاسهٔ بزرگ) ص ولقحة وهی الحلوب من الابل وبرمة (دیگ) ص رقبة وبدرة وهی عشرة آلاف درهم وتخمة بالضم (نیفهٔ ازار) ونعمة وناقة اصله انوق ثم استثقلوا الضمة علی الواو فقدموها فقالوا اونق ثم عوضوا من الواو یاء فقالوا اینق۔ ونوبة وبرقة وبدنة (شتروگاو که بمکه قربان کنند) ص

فصل وامثلة صفاته كامثلة اسمائه وبعضها اعم من بعض وذلك قولك[1] اشياخ
ای الثلاثی المجرد ۱۲ ح
واجلاف واحرار وابطال واجناب وايقاظ وانكاد واعبد واجلف وصعاب وحسان
جمع جلف بالکسر گوسفند ۱۲ ص — جمع جالف ۱۲
ووجاع وقد جاء وجاعى ونحوه حباطى وحذارى وضيفان واخوان وغدان
وذكران وكهول ورطلة وشيخة وورد وسحل ونصف وخشن وقالوا سمحاء فى
جمع نصف بالفتح زن میانہ سال ۱۲ ص
جمع سمح والجمع بالواو والنون فيما كان من هذه الصفات للعقلاء المذكر غير
ممتنع كقولك صعبون وصنعون[2] وحسنون وجنبون وحذرون وندسون[3] و
اما جمع المؤنث منها بالالف والتاء فلم يجئ فيه غيره وذلك نحو عبلات وحلوات
ای غير الجمع بالالف والتاء ۱۲ ش جمع عبلة وهو الضخمة ۱۲ ش
وحذرات ويقظات الامثال فعلة فانهم كسروه على فعال كجعاد وكماش و
جمع يقظة ۱۲ — ای لم يجئ صفة المؤنث على التكسير الا وزان فعلة بالفتح وبالكسر ۱۲ — جمع جعدة زن گرد اندام ۱۲
عبال وقالوا علج فى جمع علجة **فصل** والمؤنث الساكن الحشو لا يخلو من ان
جمع عبلة امرأة عبلة اى تامة الخلق ۱۲ — گورخر دگبر ۱۲ ص
يكون اسما اوصفة فاذا[4] كان اسما تحركت عينه فى الجمع اذا صحت بالفتح فى المفتوح
الفاء كجمرات وبه[5] وبالكسر فى المكسورها كسدرات وبه بالضم فى المضمومها كغرفات

قوله[1] وذلك قولك اشياخ الخ المفردات شيخ وجلف بالكسر هو الشاة المسلوخة بلا رأس ولا قوائم وحر بالضم وبطل بفتحتين وجنب بضمتين ويقظ بالفتح والضم (مرد بيدار وہوشیار) ص ونكد بالفتح والكسر رجل نكد اى عسر ص وعبد بالفتح وصعب بالفتح وحسن بفتحتين و وجع بالفتح والكسر وجعاد ہو منتفخ البطن (بزرگ شکم) ص ۔ وحذر (مرد ہوشیار) ص وضيف ۔ واخ و وغد بالفتح وهو اللئيم ۔ وذكر بفتحتين وكهل ورطل بالفتح (جوان نازک اندام) م وورد بالفتح للفرس بين الكميت والاشقر ص وسحل بالفتح وهو الثوب الابيض من قطن اليمن ۔ وسمح (كريم) ش قوله[2] صنعون الخ رجل صنع بالكسر وصنع بفتحتين اى حاذق ش قوله[3] وندسون الخ رجل ندس بسكون الدال وضمها مرد زيرک ص قوله[4] فاذا كانت اسما الخ اى فعلة بفتح الفاء وسكون العين اذا كان اسما و العين صحيحة غير مدغمة تجمع على فعلات بفتح العين نحو جمرة وجمرات ولا تسكن العين واذا كانت صفة ففى العين التسكين ليس الا كعبلات فى جمع عبلة فالتحريك فى الاسم للفرق بينه وبين الصفة ولم يعكسوا لان الصفة لثقلها بالخفة احرى ش وغ قوله[5] وبه وبالكسر فى المكسورها الخ اى تحركت عينه بالفتح وبالكسر فى المكسورة الفاء نحو سدرات بالفتح للفرار من الكسرتين وكذا القول فى فتح عين جمع المضموم الفاء

وقد تُسكن فی الضرورة فی الاول(۱) وفی السعة فی الباقیین(۲) فی لغة تمیم

فاذا(۳) اعتلت فالاسکان کبیضات وجوزات ودیمات ودولات(۴) الا فی لغة(۵)

هذیل قال قائلهم۔ اخو بَیَضَاتٍ(۶) رائح متاوّب۔ وتسکن فی الصفة

لاغیر وانما حرکوا(۷) فی جمع لَجْبَة ورَبْعَة لانهما کانتا فی الاصل اسمان وُصف بهما کما

قالوا(۸) امرأةٌ کلبةٌ ولیلةٌ غَمٌّ۔ **فصل** وحکم المؤنث مما لا تاء فیه کالذی فیه التاء

قالوا اَرَضَات وأَهَلات فی جمع ارض واهل قال۔ فهم(۹) أهلات حول قیس بن

عاصم۔ وقالوا(۱۰) عُرُسات وعِیَرات فی جمع عرس وعِیر قال الکمیت۔ عِیَرات(۱۱)

الفَعال والسؤدد العِدّ۔ الیهم محطوطة الاعکام **فصل** وامتنعوا فیما اعتلت عینه

جمع دیمة باران پیوسته ۱۲ اص — ی فیفتح عینه کما فی جمرات ۱۲ ج — ای اقارب ۱۲ — مهتری ۱۲ — پالان ها ۱۲

قوله(۱) فی الاول الخ ای تسکن العین فی جمع المفتوح الفاء لضرورة الشعر کقوله۔ فتستریح النفس من زفراتها۔ بسکون الفاء والاصل الفتح۔ ش قوله(۲) فی الباقیین الخ یرید بهما المکسور الفاء والمضموم بها۔ ش قوله(۳) فاذا اعتلت الخ هذا لکراهتهم مسّ الحرکة حرف العلة۔ ش قوله(۴) دولات الخ دولة بالفتح گردش نیکی وظفر بسوی کسی ودولة بالضم نوبت غنیمت۔ قال بعضهم الدولة بالضم فی المال وبالفتح فی الحرب دولات جمع۔ ص قوله(۵) الا فی لغة هذیل الخ یعنی انهم لم یعتبروا الحرکة لعروضها قال قائلهم فی صفة النعامة۔ قوله(۶) اخو بیضات الخ المتاوب الراجع والرائح المسرع۔ ج وحل قوله(۷) وانما حرکوا الخ جواب سوال تقریره ان ما ذکرتم فی الصفات منقوض بلجبات وربعات بفتح العین مع کونهما من الصفات فاجاب بانهما فی الاصل اسمان وصف بهما ففتحوا نظرا الی الاصل۔ ج لجبة گوسپندیکه چهار ماه بر نتاج او گذشته باشد وپستان خشک کرده لجاب ولجبات۔ جمع وهو شاذ وربعة زن میانه قد نه دراز ونه کوتاه ربعات بالتحریک جمع وهو شاذ۔ ص قوله(۸) کما قالوا امرأة الی آخره هذا تقویة لما قبله بان مثل باسماء لا لبس فی اسمیتها وقد اجریت صفات علی خلاف اصلها کقولهم امرأة کلبة ای لئیمة سلیطة ولیلة غم ای غامة بمعنی مظلمة وصف بالمصدر یقال غمه ای ستره۔ ش قوله(۹) فهم اهلات الخ وتمامه اذا ادلجوا فی اللیل یدعون کوثرا۔ الادلاج السیر فی اول اللیل والکوثر الرجل الکثیر الخیر یعنی هؤلاء جماعة من اهل قیس بن عاصم مجتمعون حوله اذا مشوا فی اللیل یدعون کوثرا ای سیدهم الذی هو کثیر الخیر یعنی ینسبون الیه ویلتجؤن الیه ویستعینون به فی امورهم۔ حل قوله(۱۰) وقالوا عرسات الی آخره یفتح ویضم عرسات کما فی جمرات والعرس ولیمة العرس ویسکن ویفتح فی عیرات کما فی دیمات والعیر الابل التی علیها الاحمال لانها تعیر ای تجیٔ وتذهب۔ ش وج عیر بالکسر کاروان شتر که غله کشانند عیرات جمع۔ صراح قوله عیرات الی آخره العِدّ الخیر الدائم اعکام جمع عکم بمعنی پالان یمدح بهذا اهل البیت ۱۲

من افعُلٍ (١) وقد شذ نحو اقوس واثوب واعين وانيب وامتنعوا (٢) فی الواو دون

الیاء من فعُول کما امتنعوا فی الیاء دون الواو من فعال وقد شذ نحو فُوُوج

فیجوز سیول ویمتنع ثووب ١٢ ج — فیجوز ثیاب ویمتنع سیال ١٢ ج — جمع فوج

وسُوُوق **فصل** ویقال (٣) فی افعُلٍ وفعول من المعتل اللام ادلٍ وایدٍ ودُلیٌّ ودُمیٌّ

جمع ساق ١٢

وقالوا نُحُوٌّ وقُنُوٌّ والقلب اکثر وقد یکسر الصدر فیقال دِلیٌّ ونِحیٌّ وقولهم (٤) قِسِیٌّ

جمع نحو — فی جمع قنو بالکسر خوشۂ انگور ١٢ ص

کانه جمع قسوٍ فی التقدیر **فصل** وذو (٥) التاء من المحذوف العجز یجمع بالواو و

النون مغیرا اوله کسِنون وقِلون وغیر مغیر کثُبون وقلون بالالف والتاء

مردودا الی الاصل کسنوات وعِضوات (٦) وغیر مردود کثُبات وهَنات وعلی

افعُلٍ کآمٍ (٧) وهو نظیر اکمٍ **فصل** ویجمع الرباعی (٨) اسما کان او صفة مجردا من تاء

قوله (١) من افعل الخ ای لم یجمعوا المعتل العین علی هذه الزنة لان ما قبل المعتل فی الجمع ساکن لا یحتمل التخفیف والحرکة علی المعتل مستثقلة ش **قوله** (٢) وامتنعوا الخ ذلک لاستثقالهم تحرک المعتل مع اجتماع المجانسات وهی الضمتان والواوان۔ ش **قوله** (٣) ویقال فی افعل الخ الواو والیاء اذا وقعتا لامین فی افعُل تقلب الواو یاء مکسورا ما قبلها ویکسر ما قبل الیاء فیصیر من باب قاضٍ کادلٍ وایدٍ فی ادلو وایدی واذا وقعتا لامین فی فعول تقلب الواو یاء وتبقی الیاء علی حالها مع قلب المدة فیهما یاء مکسورا ما قبلها کدلی ودمی والاصل دلوو ودموی ش **قوله** (٤) وقولهم قسی الخ اصله قووس قدم السین علی الواو فی قوس هربا من اجتماع الواوین ووقوع الضمة علی احدیهما فی الجمع فجمع قسو علی قسی فعلی هذا وزنه فلیع ثم ابدلت الضمة بالکسرة اتباعا لحرکة الکاف کسرة الشین۔ ش **قوله** (٥) وذو التاء الخ اعلم ان نحو سنة قد حذف منه اللام والاصل سنوة لقولهم سنوات فاذا ارادوا ان یجمعوه فلهم فی ذلک طریقان الاول الجمع بالالف والتاء لا بالواو والنون لاختصاص ذلک الجمع باولی العلم والآخر الجمع بالواو والنون لانه لما حذف منه اللام جمع بالواو والنون عوضا عن النقصان وکسر السین تنبیها علی انه لم یجمع جمع زید ومسلم لان جمع السلامة الحقیقی لا یکون فیه تغیر وقد جاء ابقاء الاول بحاله نحو قولهم ثُبون وهو قول بعضهم۔ ش وج **قوله** (٦) عضوات الخ عضوات جمع عضة وهی قطعة من الشئ وقوله تعالی جعلوا القرآن عضین قیل هو من عضوته ای فرقته لان المشرکین فرقوا اقاویلهم فیه فجعلوه کذبا وشعرا وسحرا فنقص الواو وقیل بل نقص الهاء والاصل عضهة لان العضة فی لغة قریش السحر یقولون للساحر عاضه۔ قوله کثبات جمع ثبة والاصل ثبیة وهنات جمع هنة والاصل هنوة۔ ج **قوله** (٧) کآم الخ آمٍ جمع امة وهی خلاف الحرة والاصل اموة بالتحریک فجمعت علی أأمو کاکم جمع اکمة وهی الربوة قلبت الواو یاء والضمة کسرة ثم اعل اعلال قاض فیقال هذه آمٍ ومررت بآمٍ ورایت آمیا۔ ج **قوله** (٨) ویجمع الرباعی الی آخره اعلم ان المصنف ذکر جموع امثلة الرباعی کلها اسماء وصفات والامثلة خمسة فعلل کثعلب (اسم) وسلهب (صفة) وهو

ان سبطر لا یکسر فهو اکثر کالکل۔ ش

التانيث او غير مجرد على مثال واحد وهو فعالِل كقولك ثعالب وسلاهب ودراهم وهجارع وبراثن وجراشع وقماطر وسباطر وضفادع وخضارم واما الخماسي فلا يكسر الا على استكراه ولا يتجاوز به ان كسر هذا المثال بعد حذف خامسه كقولهم في

الاستكراه لما يجب فيه من الحذف او التزام الثقل لو لم يحذف منه شيئ ۱۲ ش

فرزدق فرازد و في جحمرش جحامر ويقال دهثمون و هجرعون و صهصلقون و

گنده پیر کلان سال ۱۲ ص رجل دهثم مرد نرم خوی ۱۲ ص الهجرع بالکسر دراز ۱۲ ص صهصلق

خظلات و صهصلاقات و سفرجلات و جحمرشات

فصل

وما كانت زيادته ثالثة مدة فلا سماته

بهصلة زن کوتاه بالا ۱۲ ص

في الجمع احد عشر مثالا افعلة فعل فعلان فعائل فعلان فعلة افعال فعال فعول افعلاء افعل وذلك نحو ازمنة واحمرة واغربة وارغفة واعمدة و قذل وحمر و قرد و

جمع زمن ۱۲ ش جمع حمار ۱۲ جمع رغيف ۱۲ جمع عمود ۱۲ جمع قذال بالفتح پس سر ۱۲ ص جمع قراد ۱۲

كثب و زبر و غزلان و صيران و غربان و ظلمان و قعدان و افائل و ذنائب

جمع کثيب ۱۲ جمع زبور بمعنى كتاب ۱۲ ص جمع صوار بالکسر ماده گاو ۱۲ ص جمع ظليم شتر مرغ نر ۱۲ ص

و شمائل و زقان و قضبان و غلمة و صبية و ايمان و افلاء و فصال و عنوق و

جمع قضيب شاخ ۱۲

انصباء و السن ولا يجمع على فعل الا المؤنث خاصة نحو عناق واعنق وعقاب

جمع نصب ۱۲ جمع لسان ۱۲

واعقب وذراع واذرع وامكن من الشواذ (۲) ولم يجئ (۳) فعل في المضاعف ولا المعتل

قوله (۱) يقال دهثمون الخ اى الرباعي والخماسي كما يجمعان جمع تكسير كذلك يجمعان جمع سلامة ايضا ۔ ش قوله قعدان جمع قعود بالفتح شتر جوانه که بخشت و بار و نشست آمده باشد ۔ ص افائل جمع افيل شتر خرد ۔ ص ذنوب دلو پر آب في نائب جمع ص شمال بالکسر دست چپ شمائل جمع خلاف قياس ۔ ص زقاق کوچه زقان جمع ۔ ص فلو کره فلوة مؤنث افلاء جمع ص ۔ فصيل شتر بچه از مادر جدا بشده فصال ج ص عناق بالفتح بزغاله ماده عنوق واعنق ج ۔ ص قوله (۲) وامكن من الشواذ الخ لانها جمع مكان وهو مذكر والعذرة ان يأول المكان بالارض ۔ ش قوله (۳) ولم يجئ فعل في المضاعف الخ اما المضاعف فانما لم يجئ فيه فعل اذ لو جاء ذلك فيه يلزم احد المحظورين وهما اظهار المثلين لو لم يدغم و الالتباس لو ادغم فانك لو قلت في جمع عباب عب لم يدر انه فعل بضمتين ام فعل بسكون العين اذ الزنتان واردتان في الاسماء وبهذا وقع التفصي عن الادغام في الافعال نحو سر في سرر اذ ليس في ابنية الافعال فعل بسكون العين فلا يلزم الالتباس في الافعال ۔ وقد جاء قليلا في فعل بضمتين كادغامه كسرر يد سرر و اما المعتل اللام فللزوم الثقل من ثلثة اوجه من ضمة الفاء والعين من حرف العلة وحل

اللام وقد شذ نحو ذُبٍّ فی جمع ذباب ولما لحقته من ذلك تاء التانيث

مثالان فعائل وفُعُل وذلك نحو صحائف ورسائل وحمائم وذوائب وحمائل وسفن

جمع صحیفة ۱۲ جمع رسالة ۱۲ جمع حمامة ۱۲ جمع ذوابة گیسو ۱۲ش جمع حمولة ۱۲ جمع سفينة ۱۲

ولصفاته تسعة امثلة فُعَلاء فُعُل فِعال فُعْلان فِعلان افعال افعلاء فعلة

ای لصفات ما کانت ثالثه مدة ۱۲ ش

فعول وذلك نحو کرماء وجبناء وشجعاء وودداء ونذر وصبر وصنع وكنز وكرام

جمع کریم ۱۲ جمع جبان ۱۲ ش جمع شجاع ۱۲ ش جمع صبور ۱۲ ص جمع کناز

وجياد وهجان وثنيان وشجعان وخصيان وسبعان واشراف واعداء وانبياء

جمع خصی ۱۲

واشحة وظروف ويجمع جمع التصحيح نحو كريمون وكريمات واما فعيل بمعنى مفعول

جمع شحیح بمعنی بخیل ۱۲ بمعنی ظریف ۱۲ ای فعیل بمعنی فاعل یجمع جمع التصحیح کریمون وکریمات ۱۲ ش

فبابه ان یکسر علی فَعْلَی کجرحی وقتلی وقد شذ قتلاء واسراء ولا یجمع جمع التصحيح

کما هنا علی شبه فعیل بمعنی فاعل نحو کریم وکرماء ۱۲ ش

فلا یقال جریحون ولا جریحات ولمونثها ثلثة امثلة فعائل فعال فُعَلاء وذلك

نحو صباح وصبائح وعجائز وخلفاء **فصل** وما كان على فاعل اسما فله اذا جمع ثلثة

قوله ووداد جمع ودود بمعنى دوست. ص ونذر جمع نذير. ص كرام جمع كريم. ش جياد جمع جواد للفرس. ش وهجان كرجال شتران سپید موی جمع هجان كالكتاب. ص **قوله** فلا يقال جريحون الخ وامتناع جمعه بالواو والنون لسر وهو انهم ارادوا ان يفرقوا بين فعيل بمعنى فاعل وفعيل بمعنى مفعول فجمعوا الاول جمع سلامة لكونه اصلا وكسروا الثاني لعدم اصالته فلم يجمع بالواو والنون ومن ثم امتنع جمع مونثه بالالف والتاء لان هذا الجمع فرع على ذلك الجمع وذاك ممتنع فيمتنع هذا. ش **قوله** ولمونثها الخ الضمير فيه عائد الى الصفات في قوله ولصفاته تسعة امثلة واعلم ان الهاء اذا الحقت فعيلا للتانيث وافق المذكر في الجمع وقد يكسر على فعائل كصباح وصبائح في جمع صبيحة وهي الحسناء من صبح وجهه اذا حسن وقالوا اخليفة وخلائف وفي التنزيل وجعلناكم خلائف في الارض واما خلفاء فجمع خليف بدون الهاء وفعول ان كان وصفا لمونث جمع على فعائل كما جمع عليه فعيلة نحو عجوز وعجائز. ش وفي الشافية المونث نحو صبيحة على صبائح وصباح وجاء خلفاء وجعله جمع خليف اولى انتهى كلامه. وفي الجار البردي **قوله** المونث الخ ذكر لجمعه الغالب مثالين ثم اشار الى ان الاولى ان يكون خلفاء جمع خليف لا خليفة لما ثبت من قولهم كريم وكرماء. قال الواحدي في الوسيط اصل الخليفة خليف بغير هاء لان فعيل بمعنى الفاعل كالعليم والسميع فدخلت الهاء للمبالغة بهذا الوصف. جاربردی

+ + + + + + + + + + + + + + + + +

ومُفْعِلٍ ومُفْعَلٍ يستغنى فيهما بالتصحيح عن التكسير فيقال شرّابون وحسّانون و
فسّيقون ومضروبون ومُكرِمون ومُكرَمون وقد قيل عواوير وملاعين ومشائيم
وميامين ومياسير ومفاطير ومناكير ومطافل ومشادن **فصل** كل ثلاثي فيه
زيادة للالحاق بالرباعي كجدول وكوكب وعثير او لغير الالحاق وليست بمدة
كاجدل وتنضب ومِدعس فجمعه على مثال جمع الرباعي تقول جداول واجادل
وتناضب ومداعس وتلحق باخره التاء اذا كان اعجميا او منسوبا كجواربة و
اشاعثة والرباعي اذا لحقه حرف لين رابع جمع على فعاليل كقناديل وسراديح
وكذلك ما كان من الثلاثي ملحقا به ككراويح وقراطيط وكذلك
ما كانت فيه من ذلك زيادة غير مدة كمصابيح واناعيم ويرابيع وكلاليب

قوله يستغنى فيهما بالتصحيح الخ اي لم يكسروا هذه الابنية فلم يقولوا مثلا شراريب وحساسين وفساسيق ومضاريب في شراب وحسان وفسيق ومضروب اذ في تكسيرها وقوع التباس مثلا لو كسروا افعالا وفعالا وفعيلا فيقال شراريب وحساسين وفساسيق لما علم ان المفرد لكل من هذه الجموع مفتوح الاول او مضمومه او مكسوره ولما علم ان ما قبل الآخر في المفرد الف او ياء. واما مفعول فامتناع تكسيره لئلا يلتبس جمعه بجمع مفعال ومفعيل لان جمع كل على مفاعيل. واما مُفعِل بالكسر فان كان له مَفعَل بالفتح اي ان كان متعديا ففي تكسيره التباس بين جمعيهما وهي العلة بعينها في امتناع تكسير مفعل بالفتح وان لم يكن فالالتباس بين جمعه وجمع مَفعِل او مِفعل او مِفعَل. عش **قوله** قد قيل عواوير الخ اي جاء التكسير في بعض هذه الابنية نحو عواوير في جمع عوار بالضم والتشديد پرستوك وخاشاك در چشم ويدول. ص وملاعين في جمع ملعون ومشائيم في مشوم وميامين في ميمون من اليمن ومياسير في موسر ومفاطير في مفطر من افطر الصائم ومناكير في منكر بفتح الكاف ومطافل في مطفل امرأة مطفل ذات طفل مطفل آهوى با بچه وناقه با كره نوزاده مطافل ومطافيل ج ص ومشادن في مشدن والمشدن ولد الظبية اذا طلع قرناه. شرح. شدون شاخ بر آوردن آهوى واشدنت الظبية فهي مشدن اذا شدن ولدها مشادن ومشادين. ج ص. **قوله** زيادة للالحاق الخ الزيادة للالحاق هي التي يوازن بها المزيد اصلا من الاصول ويتصرف تصرفه كالواو في جدول للنهر الصغير وكوكب كالياء في عثير وهو الغبار للالحاق بجعفر ودرهم وتنضب وهو شجر تتخذ منه السهام ومدعس وهو الرمح. ج ص تنضب بضم الضاد وفتحها والتاء فيه زائدة ص **قوله** اذا كان اعجميا او منسوبا الخ الا اعجمي ... للعربية في استعمالهم ... وهو التاء ليدل على العجمة وياء النسب

فصل ويقع الاسم المفرد على الجنس ثم يميز منه واحدة بالتاء وذلك نحو تمر وتمرة وحنظل وحنظلة وبطيخ وبطيخة وسفرجل وسفرجلة وانما يكثر هذا في الاشياء المخلوقة دون المصنوعة ونحو سفين وسفينة ولبن ولبنة وقلنس وقلنسوة ليس بقياس وعكس تمر وتمرة كمأة وكمء وجبأة وجبأ فصل وقد يجيئ الجمع مبنيا على غير واحده المستعمل وذلك نحو اراهط واباطيل واحاديث واعاريض واقاطيع واهال وليال وحمير وامكن فصل ويجمع الجمع فيقال في كل افعل وافعلة افاعل وفي كل افعال افاعيل نحو اكالب واساود واناعيم وقالوا جمائل وجمالات ورجالات وكلابات وبيوتات وحمرات وجزرات وطرقات ومعنات وعوذات ودورات ومصادين وحشاشين فصل ويقع الاسم على الجميع لم يكسر عليه واحده وذلك نحو ركب وسفر

لانها من المصنوعات ١٢ ع — لان التمرة بالتاء للواحد وبغير التاء للجنس وهذه بالعكس ١٢ ع — اي كلها ١٢ — يعني انه اسم موضوع للجميع كان لا واحد له ١٢ ش — في راكب ١٢ في سافر

قوله ويقع الاسم المفرد الخ صاحب فصول ميگويد و در معنی جمع بود آنچه می آید طوق تا ء بآخر مفردش نحو کمأة و بحذف تا یا یا از آخر مفردش نحو تمر و معد و روم و مثل رکب الخ صاحب فوائد میگوید بعض الفاظیکه حقیقة جمع نباشد دوان دو قسم است یکی اسم جنس که اطلاقش بر واحد و اثنین واکثر آید و قسم دوم اسم جمع مثل رکب الخ قوله في الاشياء المخلوقة الخ قال الرضي قالوا لان المخلوقات كثيرا ما يخلقها الله تعالى جملة كتمر وتفاح فيوضع للجنس اسم ثم ان احتيج الى تمييز المفرد ادخل فيه التاء واما المصنوعات فمفردها مقدم على مجموعها فيجب ان يخص الزائد بالجمع الذي هو فرع. مح ورضي قوله وقد يجيئ الجمع مبنيا الخ القواعد المتقدمة اقتضت ان لا يجمع رهط وباطل وحديث وعروض وقطيع واهل وليل وحمار ومكان على الطريقة المذكورة هنا لكن جمعت عليها فتكون جمعا على غير المفرد وكان اراهط جمع ارهط واباطيل جمع ابطيل واحاديث جمع احدوثة واعاريض جمع اعريض واقاطيع جمع اقطيع واهالي جمع اهلاة وليالي جمع ليلاة وامكنا جمع مكن كفلس وهذه المفردات ليست بمستعملة والمنعوي الاول ج وحل قوله ويقع الاسم على الجميع الخ الذي مضى في الفصل المتقدم كان اسم الجنس والذي يذكره في هذا الفصل اسم الجمع. والفرق بينهما من حيث المعنى ان الجمع من التاء من القسم الاول يقع على الواحد والمثنى [illegible]

من الشواذ

الجمع

وادم وعمد وحلق وخدم وجامل وباقر وسراة وفرهة وضأن وغزى و

وتوأم وبرخال فصل ويقع الاسم الذى فيه علامة التانيث على الواحد

والجميع بلفظ واحد نحو حنوة وبهمى وطرفاء وحلفاء فصل ويحمل الشئ على غيره فى

المعنى فيجمع جمعه نحو قولهم مرضى وهلكى وموتى وجربى وحمقى

حملت على قتلى وجرحى وعقرى ولدغى ونحوها مما هو فعيل بمعنى مفعول و

وكذلك ايامى ويتامى محمولان على وجاعى وحباطى فصل والمحذوف يرد عند التكسير

وذلك قولهم فى جمع شفة واست وشاة ويد شفاه واستاه وشياه وايد

ويدى. فصل والمذكر الذى لم يكسر يجمع بالالف والتاء نحو قولهم

قوله ويقع الاسم الذى فيه الخ قال الشيخ الرضى وقد يكون اسم مفرد فى آخره الف تانيث مقصورة او ممدودة يقع على الجمع نحو حلفاء وطرفاء وبهمى فاذا قصدت الوحدة وصفته بالواحدة نحو طرفاء واحدة وحلفاء واحدة وبهمى واحدة ولا تلحق التاء للوحدة اذ لا يجمع علامتا تانيث. رضى قوله حنوة الخ كل من هذه الاسماء اسم الجمع ومعنى قولنا اسم الجمع ان لا يكون تكسيرا وذلك ان فعلة وفعلى وفعلاء من ابنية الاحاد فحنوة كطلحة مثلا. ش. حنوة گیاہی خوشبو. ص بهمى بالضم گیاہی قال سیبویه یکون واحدة وجمعا والفها للتانيث فلا ينون وقيل للالحاق فيكون منصرفا. ش ورضى طرفاء گز ای نام درختی طرفة یکی ویقال طرفاء واحد وجمع. ص حلفاء نبت فى الماء. ش قوله ويحمل الشئ على غيره الخ يعنى اصل فعلى ان يكون جمعا لفعيل بمعنى مفعول كما سبق ثم حمل عليه ما وافقه فى هذا المعنى فاقرب ما يحمل عليه فعيل بمعنى فاعل نحو مريض ومرضى لمشابهته له لفظا ومعنى لان المريض لما كان لمن اصابه داء كان كجريح لمن اصابه جرح ويحمل عليه فاعل كهالك وهلكى وفيعل كميت وموتى او افعل كاحمق وحمقى واجرب. خشتر گین. وجربى للموافقة معنى. رضى وج قوله وكذلك ايامى الخ اعلم ان اصل فعالى فى جمع المذكر ان يكون جمع فعلان نحو سكران وسكارى واما فعل بكسر العين لما اشترك مع فعلان فى كثير من المواضع كعطش وعطشان وعجل وعجلان حمل فعل على فعلان فى الجمع على فعالى فقيل فى جمع وجع وجاعى وحبط حباطى كما قيل سكران وسكارى ثم شارك ايم ويتيم باب فعل من حيث المعنى لان الايمة واليتم لا بد فيهما من الحزن والوجع فجمعا على ايامى ويتامى فهما محمولان على فعل المحمول على فعلان رضى وج قوله والمحذوف يرد الخ المراد به المحذوف اللام. والاصل شفهة وستة وشوهة ويدى واليد من الجارحة تجمع على ايد واما اياد فالاغلب فيما يراد بها النعمة واليدى جمع اليد بمعنى النعمة. ش قوله والمذكر الذى لم يكسر الخ اقيم الجمع بالالف والتاء مقام المكسر فى هذا القبيل من الاسماء لان كلا منهما يستعمل فى العقلاء وغيرهم فاذا امتنع احدهما وهو المكسر اقيم الآخر مقامه لما بينهما من المشاركة وقد نبهناك قبل على ان امتناع التكسير فى هذا النحو اكثرى لا كلى وقولهم بوانات مع قولهم بون دليل ايضا على ان هذا النحو اكثرى والسجل الضخم. والسبطر الطويل. والبوان عمود من اعمدة البيت. ش

+ + + + + + + + +

السرادقات وجمال سجلات وسبطرات ولم يقولوا جوالقات حين قالوا جوالیق وقد قالوا بوانات مع قولهم بون۔ **ومن اصناف الاسم المعرفة والنكرة** فالمعرفة ما دل على شيء بعينه وهو خمسة اضرب العلم الخاص والمضمر والمبهم وهو شیئان اسماء الاشارة والموصولات والداخل عليه حرف التعريف والمضاف الى احد هؤلاء اضافة حقيقية واعرفها المضمر ثم العلم ثم المبهم ثم الداخل عليه حرف التعريف واما المضاف فيعتبر امره بما يضاف اليه واعرف انواع المضمر ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب والنكرة ما شاع في امته كقولك جاءنی رجل وركبت فرسا **ومن اصناف الاسم المذكر والمؤنث** المذكر ما خلا من العلامات الثلث التاء والالف والياء في نحو غرفة وارض وحبلى وحمراء وهذى والمؤنث ما وجدت فيه احدهن والتانيث

قوله فالمعرفة الخ فقوله ما دل على شئ شامل للمعرفة والنكرة وقوله بعينه يخرج به النكرة۔ جامی اعلم ان المعرفة تفید علما جزئیا والنكرة علما كليا وقوله العلم الخاص احتراز عما ثنى او جمع او نكر من الاعلام۔ ش قوله المبهم الخ انما سمی مبهما لانه لا يقع على شئ معين وانما يقع على ما يشار اليه او على ما توضحه الصلات۔ ش قوله واعرفها الخ انما كان المضمر اعرف لانه لا يضمر الا بعد جرى ذكره ومعرفة فاضمار الاسم تكريره واعادته فيتنزل منزلة المفسر۔ وانما كان العلم دونه لانه يتطرق اليه التنكير بخلاف المضمر والمبهم كالمضمر غير ان فيه شياعا ليس في المضمر۔ والداخل عليه حرف التعريف انقص تعريفا لان دليل التعريف فيه قلق كثیر لازم۔ قوله المذكر والمؤنث الخ انما كانت الاسماء مذكرا او مؤنثا ولا ثالث لان الاصل في الاشياء الحيوانات وهي كذلك بالخلقة فجعل سائر الاشياء تبعا لها۔ واعلم ان الذي يختص به التذكير والتانيث هو الاسم كضارب وضاربة واما تانيث الفعل فبالتبعية بيانه ان الفعل مفهومه مصدر وهو جنس لا تانيث فيه وقولهم خرجت هند بتانيث الفعل انما هو لان الفعل مع الفاعل عندهم كشئ واحد فكان الفاعل جزء من الفعل فجعل لهذا كان الفعل مونث۔ ش قوله ما خلا الخ يعني ما خلا لفظا او تقديرا لانه سيبين ان المونث يكون مونثا لفظا او تقديرا فلم لم يكن المذكر ما ذكرنا لزم ان يكون المونث المقدر علامته مذكرا والتقدير مخصوص بالتاء بدليل رجوعها في التصغير في نحو هنيدة في هند ولان وضع التاء على العروض والانفكاك فيجوز ان تحذف لفظا وتقدر بخلاف الالف۔ رضی ش

علی ضربین حقیقی کتانیث المرأۃ والناقۃ ونحوھما مما بازائه ذکر فی
الحیوان وغیر حقیقی کتانیث الظلمۃ والنعل ونحوھما مما یتعلق بالوضع
بالفتح کفش وجوآن کہ پای اقوام باشد مونث آید ۱۲ منہ
والاصطلاح والحقیقی اقوی ولذلک امتنع فی حال السعۃ جاء ھند وجاز
طلع الشمس وان کان المختار طلعت فان وقع فصل استجیز نحو قولھم حضر
القاضی امرأۃ وقول جریر + لقد ولد الاخیطل ام سوء + ولیس بالواسع
وقد ردہ المبرد وم ستحسن نحو قوله تعالیٰ فمن جاءہ موعظۃ ولو کان بھم
خصاصۃ ھذا اذا کان الفعل مسندا الی ظاھر الاسم فاذا اسند الی ضمیرہ
فالحاق العلامۃ وقوله + ولا ارض ابقل ابقالھا + متاول فصل والتاء تثبت بالمکان
فی اللفظ وتقدر ولا تخلو من ان تقدر فی اسم ثلاثی کعین واذن او فی رباعی
کعناق وعقرب ففی الثلاثی یظھر امرھا بشیئین بالاسناد وبالتصغیر وفی الرباعی بالاسناد فقط

قوله لذلک امتنع الخ اذا کان تانیث الاسم حقیقیا وجب ان یلحق بفعل المسند الیه علم التانیث نحو جاءت ھند ولا یجوز ترک الالحاق لان التانیث ثابت فی المعنی فیجب ان یثبت فی اللفظ ایضا للمطابقۃ بین اللفظ والمعنی واذا لم یکن التانیث حقیقیا فالعنایۃ باثبات علامته لم یقو فلذا جاز ترک الالحاق ـ ش ـ قوله لقد ولد الخ الاخیطل تصغیر اخطل وھو الشاعر المشھور وام سور کلام اضافی فاعل ولد وفیه شاھد حیث ترک التاء مع انه مسند الی ام سور وذلک لوجود الفصل تمامه ـ علی باب استھا صلب وشام ھذا البیت من قصیدۃ طویلۃ یذم فیھا تغلب ویھجو الاخطل وصلب بضمتین جمع صلیب النصاری وشام جمع شامۃ وھی الخال والعلامۃ اراد به انه عارف بذلک الموضع وصلب مبتدا وعلی باب استھا خبرہ المقدم وشام عطف علیه ـ ح ل قوله واستحسن الخ لانه اذا جاز ترک الالحاق بغیر الفصل من غیر قبح ففی الفصل یحسن لا محالۃ ـ ش قوله فالحاق العلامۃ الخ ای اذا کان الضمیر متصلا فالحاق العلامۃ لازم الا لضرورۃ الشعر کقوله فلا مزنۃ ودقت ودقھا ولا ارض ابقل ابقالھا المزنۃ بضم المیم السحابۃ ـ والودق کوعد بمعنی قطر قاموس ـ وودقھا منصوب علی المفعولیۃ المطلقۃ لودق ـ وابقل ای انبت ابقالھا منصوب علی المفعولیۃ المطلقۃ لابقل وکلا الضمیرین فی ودقھا وابقالھا عائدان الی المزنۃ والارض الغیر المذکورتین فی البیت ویھا المزنۃ والارض اللتان وصفھا الشاعر یقول ان مثل ھذہ السحابۃ لم یمطر سحابۃ ولا مثل ھذہ الارض انبت ارض والشاھد فی قوله ابقل حیث ترک التاء مع انه مسند الی ضمیر الارض قوله متاول ای متاول الارض بالمکان وانما کان العلامۃ لازمۃ لمختار الضمیر المتصل مرفوعا وکونه کجزء المسند بخلاف الظاھر والضمیر المنفصل ـ ش رضی قوله وفی الرباعی بالاسناد الخ والسرفی

فصل ودخولها على وجوه للفرق بين المذكر والمؤنث في الصفة كقولنا ضاربة ومضروبة وجميلة وهو الكثير الشائع وللفرق بينهما في الاسم كامرأة وشيخة وانسانة وغلامة ورجلة وحمارة واسدة وبرذونة وهو قليل وللفرق بين اسم الجنس والواحد منه كتمرة وشعيرة وضربة وقتلة وللمبالغة في الوصف كعلامة ونسابة وراوية وفروقة وملولة ولتاكيد التانيث كناقة ونعجة ولتاكيد معنى الجمع كحجارة وذكارة وصقورة وخؤولة وصياقلة وقشاعمة وللدلالة على النسب كالمهالبة والاشاعثة وللدلالة على التعريب كموازجة وجواربة وللتعويض كفرازنة وجحاجحة وجمع هذه الاوجه انها تدخل للتانيث وشبه التانيث فصل والكثير فيها ان تجيء منفصلة وقل ان يبنى عليها الكلمة ومن ذلك عباية وعظاية وعلاوة وشقاوة

قوله في الصفة الخ لان الصفة مشتركة بين الاشياء فكانت التاء فيها فارقة بين المذكر والمؤنث. ش قوله ولتاكيد التانيث الخ التاء في قولهم ناقة ونعجة لضرب من الفائدة لانه لتاكيد التانيث. ش ناقة شتر ماده ونعجة ميش. م قوله وللدلالة على النسب الخ الاصل مهلبي واشعثي تحذف ياء النسب في الجمع الصحيح فيقال مهلبون واشعثون حتى كانهم جمعوا المهلب والاشعث والتكسير على هذه الطريقة التي في الجمع الصحيح مهالب واشاعث الا انهم يلحقونه التاء ليدل على النسب. ش والمهالبة اعقاب المهلب بن ابي صفرة والاشاعثة اشياع عبد الرحمن بن محمد الاشعث. ش قوله وللتعويض الخ والاصل فرازين جمع فرزان معرب فرزين وجحاجيح جمع جحجاح وهو السيد والدليل على ان التاء في فرازنة وجحاجحة للتعويض امتناعهم من ان يقولوا فرازينة وجحاجيحة فمتى حذف التاء عاد الياء. ش قوله هذه الاوجه الخ هذه وجوه تسعة فدخول التاء في الاولين للتانيث وفي السبعة البواقي لشبه التانيث والمراد بالشبه ان يكون فرعا على غيره كالتانيث ففي نحو تمرة معرفة الجنس اول والواحد ثان هكذا في البواقي. ش قوله والكثير فيها الخ الاصل في تاء التانيث ان تجيء منفصلة لوجهين احدهما ان نحو علاوة بالاضافة الى نحو ضاربة وتمرة قليل جدا والثاني ان الاصل هو الصفات في حديث التاء لان مجيئها فيما عداها لا اصالة له في الحقيقة والتاء في الصفات تاتي منفصلة كناصر وناصرة وتوضيحه انك تؤنث بالتاء الفعل الذي تسنده الى المؤنث واخرى الى المذكر ولا تؤنث بالف التانيث لان الالف مما يصاغ عليه الكلمة فعلم ان التاء مما تجيء منفصلا عن الكلمة عباية نوعي از گليم عظاء كربشه عظاية يكي علاوة بالكسر بار علاوه ج والشقاوة

فصل وقولهم جَمَّالةٌ في جمع جَمَّالٍ بمعنى جماعةٍ جَمَّالةٍ وكذلك بَغَّالةٌ وحَمَّارةٌ وشَارِبةٌ ووارِدةٌ وسَابِلةٌ ومن ذلك البَصْرِيَّةُ والكُوفِيَّةُ والمَرْوانيَّةُ والزُّبَيْرِيَّةُ ومنه الحَلُوبةُ والقَتُوبةُ والرَّكُوبةُ قال الله تعالى فَمِنها رَكُوبُهم وقُرِئَ رَكُوبَتُهم واما حَلُوبةٌ للواحد وحَلُوبٌ للجمع فكتمرةٍ وتمرٍ

راه روندگان

ذكر فيه الوجهين احدهما ان الحلوبة كالجمالة في ان التاء فيه علم الجماعة والثاني عكسه يعني ان الحلوبة للواحد والحلوب

شتر دوشیدنی

ستور بر نشستنی

فصل وللبصريين في نحو حائِضٍ وطامِثٍ وطالِقٍ مذهبان فعند الخليل انه على معنى النَّسَبِ كلابِنٍ وتامِرٍ كانه قيل ذاتُ حَيْضٍ وذاتُ طَمْثٍ وعند سيبويه

زن حائض

قوله وقولهم جمالة الخ قال الشيخ الرضي والثالث ان تجئ التاء للدلالة على الجمع وذلك في الصفات التي لاتستعمل موصوفاتها هي على فاعل وفعول او صفة منسوبة بالياء او كائنة على فعال كقولهم خرجت خارجة على الامير وقولهم ركوب وركوبة وقولهم البصرية والجمالة والتاء في هذه كلها في الحقيقة للتانيث كما في ضاربة وذلك لان التاء في مثلها صفة الجماعة تقديرا كانه قيل جماعة جمالة فحذف الموصوف لزوما للعلم وقد جاء حلوب للجنس وحلوبة للواحد كتمر وتمرة. رضي الجمال اي الابل. والحمار جمع الحمر والبغال جمع البغال قال في الصراح حمار خر بندة حمارة ج وبغال استربان. والشاربة من شرب وهم قوم بضفة نهر والواردة من ورد الماء والسابلة جمع السابل وهو ابن السبيل. ش سابلة وابن السبيل رونده وآينده. ص قوله نحو حائض الخ قال الشيخ الرضي ويغلب في الصفات المختصة بالاناث الكائنة على وزن فاعل ومفعل ان لايلحقها التاء ان لم يقصد فيها معنى الحدوث كحائض وطالق ومرضع ومطفل فان قصد فيها معنى الحدوث فالتاء لازمة كحاضت فهي حائضة وفي تجريد هذه الصفات عن التاء مع عدم قصد الحدوث ثلثة اقوال احدها قول الكوفيين وهو انها يؤتى بها للفرق بين المذكر والمؤنث وانما يحتاج الى الفرق عند حصول الاشتراك وهذه العلة غير مطردة في نحو ضامر وعانس وتقتضي تجرد الصفات المختصة بالمؤنث مع قصد الحدوث ايضا بل يقتضي تجرد الفعل ايضا اذا لم يشترك نحو حاضت وطلقت. وثانيها قول سيبويه وهو انه مؤول بنحو انسان حائض وشئ حائض كما ان ربعة مؤولة بنفس ربعة واتفاقهم على انه يلحقه التاء مع قصد الحدوث دليل على ان العلة شئ آخر غير هذا التاويل وثالثها قول الخليل وهو انها جردت عن التاء لتاويلها على معنى النسب. والوجه ان اغلب الفرق بين المذكر والمؤنث بالتاء هو الفعل ثم حمل اسماء الفاعل والمفعول عليه لمشابهتها له لفظا ومعنى كما يجئ فالحقا التاء للتانيث كما يلحق الفعل ثم جاء مما هو على وزن الفاعل على ما يقصد به مرة الحدوث كالفعل ومرة الاطلاق وقصدوا الفرق بين المعنيين فانثوا بتاء التانيث ما قصدوا فيه الحدوث الذي هو معنى الفعل كتانيث الفعل المشابهة لمعنى بخلاف ما قصدوا فيه الاطلاق ليكون ذلك فرقا بين المعنيين واما الصفة المشبهة والمنسوب بالياء فلم يقصد في شئ منهما مرة الحدوث ومرة الاطلاق حتى يفرق بين المعنيين بالحاق التاء في احدهما دون الآخر بل كانا ابدا للاطلاق انتهى كلامه بقدر الحاجة. اعلم ان الفرق بين الحائض والحائضة ان المجرد عن التاء اسم لامراة بلغت حد البلوغ اي الحيض وبالتاء اسم لامراة تكون حائضة بالفعل اي تكون في حالة الحيض كذا في بعض شروح الهداية. مولانا خادم احمد. قوله على معنى النسب الخ والمعنى على معنى النسب. ذو كذا كلابن بمعنى ذو لبن وحائض بمعنى ذات حيض وهذا القبيل من الاسماء بمنزلة ما يضاع من اسم الشئ لصاحبه. ش

+ + + + + + + + + + + + + +

انّه متاوّل بانسانٍ اوشيءٍ حائِضٍ كقولهم غلامٌ رَبعةٌ ويَفعةٌ على تاويل النفس و

بالتسكين مرد و زن میانه قد ۱۲ ص

سِلعةٍ وانّما يكون ذلك في الصفة الثابتة فامّا الحادثة فلابدّ لها من علامة

بالکسر رخت و کالا و انچہ بدان سودا و معاملہ کنند

التانيث تقول حائضة وطالقة الآن وغدًا ومذهب الكوفيين يبطله جري

البضامر على الناقة والجمل والعاشق على المرأة والرجل فصل ويستوي

جمل ضامر شتر باریک اندام لاغر ۱۲ صراح

المذكر والمؤنث في فعولٍ ومفعالٍ ومِفعيلٍ وفَعيلٍ بمعنى مفعول ماجري

على الاسم تقول هذه المرأة قتيل بني فلانٍ ومررت بقتيلتهم

قد يشبّه به ما هو بمعنى فاعلٍ قال الله تعالى انّ رحمة الله قريبٌ من المحسنين

وقالوا مِلحفة جديدٌ فصل وتانيث الجمع ليس بحقيقي ولذلك اتسع فيما

بالکسر چادر لحاف ج ۱۲ ص

أُسند اليه الحاقُ العلامة وتركها تقول فعل الرجالُ والمسلماتُ والايام | وتمضي

وفعلت وامّا ضميره فتقول في الاسناد اليه الرجال فعلت وفعلوا والمسلمات | ومضت

بالتاء الساكنة التانيث بتاويل الجماعة ۱۲ جامی

قوله فعول الخ هذه الابنية الاربعة ليست بجارية على الفعل الا ترى ان صبور او معطاا و مسكيرا لكثير السكر و قتيلا لمن على زنات يصبر و يطعن و يسكر و يقتل و قد قلنا ان لحوق التاء بالجري على الفعل فلذا لم تلحق هذه الاسماء التاء فصارت كالمصادر توصف بها و يكون في الحالين اي في حال التذكير و التانيث على لفظ واحد لعدم جريها على الفعل تقول رجل عدل و امرأة عدل و المراد بقوله ماجري على الاسم ان الاستواء في فعيل بمعنى مفعول ما دام جاريا على اسم مؤنث اي ما دام صفة لمؤنث مذكور قبله فان لم يتقدم عليه موصوف مونث فالتاء تلحق رفعا للالتباس بين المذكر و المؤنث نحو مررت بقتيلتهم قال الشيخ الرضي و ما يستوي فيه المذكر و المونث و لا يلحقه التاء فعيل بمعنى مفعول الا ان يحذف موصوفه. و ان كان فعيلا بمعنى فاعل يؤنث بالتاء لان فعيلا بمعنى فاعل اقرب الى الفعل من فعيل بمعنى مفعول لان الفاعل اقرب الى الفعل من المفعول نحو ضرب زيد عمرا و قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين لم يؤنث لما ذكر في المتن و المراد بما ذكر من التشبيه من حيث الموازنة او لانه صفة موصوف محذوف اي شيء قريب. ش و رضي قوله ملحفة جديد الخ من جد يجد جدة عند البصرية و قال الكوفيون هو بمعنى مجدود من جده اي قطعه اي جده الناسج الساعة. ع منه و ش قوله ليس بحقيقي الخ الا ترى تقول فعل الرجال و فعلت الرجال و وجه جوازهما جواز التاويل عنه بلفظي التذكير و التانيث كلفظ الجمع و الجماعة. ش

+ + + + + + + + + + + + + + + +

فعلت وفعلن ولكن للتى الايام قال وإذا العذارى بالدخان تقنعت واستعجلت نصب القدور فملت وعن ابى عثمان العرب تقول الاجذاع انكسرن لادنى العدد والجذوع انكسرت ويقال لخمس خلون ولخمس عشرة خلت وماذاك بضربة لازب فصل ونحو النخل والتمر مما بينه وبين واحده التاء يذكر ويؤنث قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل خاوية وقال منقعر ومؤنث هذا الباب لا يكون له مذكر من لفظه لالتباس الواحد بالجمع وقال يونس فاذا اراد واذلك قالوا هذه شاة ذكر وحمامة ذكر فصل والابنية التى تلحقها

اى ثابت ١٢ ص — اى اعجاز نخل منقعر ١٢

قوله والسلمات فعلت الخ والحاصل ان الفعل اذا كان مسندا الى ضمير جمع المؤنث عاقلا كان او غيره او الى ضمير جمع مذكر غير عاقل نحو الايام جاز الحاق تاء التانيث بالفعل بتاويل الجماعة اى نظرا الى كونه مسندا الى ضمير المؤنث وجاز الحاق نون الجمع نظرا الى كونه مسندا الى ضمير جمع المؤنث. ح قوله واذا العذارى جمع عذراء دوشيزه. من استعجال شتابانيدن. ص مله خاكستر وريگ گرم ملت الخبزة ملا گوماچ كردم. ص قوله تقنعت اى لبست واستعجلته طلبت عجلته وملّ الخبز خبزه فى ملة وهى الرماد والحار اليبيت فى وصف زمان جدب لان العذارى فى حال السعة لا يقربن من الدخان اى فجعلت اللحم مشويا بالنار قبل الطبخ بالقدر لقلة صبرهن وكثرة جوعهن. ش وحل قوله وعن ابى عثمان الخ يعنى النون علامة للجمع القليل عنده والتاء للكثرة والسر فى ذلك ان التانيث فى الجمع بمعنى الجماعة وعلمه المختص به هو التاء فخص ما هو اذهب فى الجمع واكثر بما هو المختص بالتانيث واما النون فقاصر فى الدلالة على التانيث لانه اصل على التانيث خصوصا بل ولالته على ذوات صفتها التانيث فناسب ان تخص بما هو قاصر فى الجمعية قوله وماذاك بضربة لازب اى ثابت يقال صار الشئ ضربة لازب هو افصح من لازم. ص اى وماذاك لازم لكنه طريقه اى ابى عثمان. وقيل السر فيها ذكر من جعل النون علما للقلة والتاء للكثرة على طريقة الاستحسان لا الوجوب. ش قوله يذكر الخ فالتذكير بالحمل على اللفظ لان لفظه ليس بتكسير فيعبر عنه بالجمع فيذكر والتانيث بالنظر الى المعنى كالجماعة وما كان التاء فى هذا القبيل دليلا على المفرد لم يجعل سقوطها دليلا على التذكير اذ فى ذلك لزوم الالتباس بين الواحد المذكر وبين الجمع لان سقوطها حينئذ علامة لها فلذا ميزوا بين المذكر والمؤنث بالوصف فقالوا شاة ذكر وحمامة ذكر وشاة انثى وحمامة انثى. بش قوله والابنية الخ قال الشيخ الرضى واما الف التانيث المقصورة فانما تعرف بان لا يلحق ذلك الاسم تنوين ولا تاء والالف المقصورة الزائدة فى آخر الاسم على ثلثة اضرب اما للالحاق كارطى او لتكثير حروف الكلمة كالقبعثرى او للتانيث والتى للتكثير لا تكون الا سادسة ويلحقها التنوين نحو قبعثرى وكمثرى وتميز الف الالحاق عن الف التانيث خاصة بان تزن ما فيه الالف وتجعل فى الوزن مكان الالف لاما فان لم يجئ على ذلك الوزن اسم علمت ان الالف للتانيث نحو اجلى وبردى فانه لم يات على فعلل اسم حتى يكون الالف للالحاق به ومعنى الالحاق ان تزيد فى كلمة حرفا فى مقابلة حرف اصلى فى كلمة اخرى حتى تصير مساوية لها فى الحركات والسكنات بشرط ان يكون المزيد فيها فى جميع تصاريفها مثل الملحق بها ومقصودهم الاهم فى ذلك اقامة الوزن والسجع او غير ذلك من الاغراض.

الف التانيث المقصورة على ضربين مختصة بها ومشتركة فمن المختصة
بفتح الراء اي مشتركة بين الف التانيث والف الالحاق ١٢ ش
فُعلى وهي تجيء على ضربين اسما وصفة فالاسم على ضربين غير مصدر
كالبُهمى والحُمّى والرؤيا وحُزوى ومصدر كالبُشرى والرُجعى
اسم نبت ١٢ ش — تپ ١٢ — اسم موضع ١٢ ش
والصفة نحو حُبلى وخُنثى ورُبّى ومنها فَعلى وهي على ضربين اسم
ميش نوزاده ١٢ ص
كأَجلى ودَفرى وبَردى وصفة كجمزى وبشكى ومرطى ومنها فِعلى
موضع ١٢ ش — اسم مرعى لهم معروف ١٢ ش — اسم نهر ١٢ ش
كشُعبى وأُربى ومن المشتركة فَعلى فالتي الفها للتانيث اربعة اضرب
اسم موضع ١٢ ش — داهية ١٢ ش
اسم عين كسَلمى ورَضوى وعَوّى واسم معنى كالدعوى والرَعوى والنجوى
اي اسم غير مصدر وصفة ١٢ ش — اسم جبل ١٢ ش — اسم جبل ١٢ ش — اسم نجم ١٢ — بمعنى الادعاء ١٢ — اي مصدر ١٢ ش — بمعنى الارعاء ١٢ — بمعنى المناجاة
واللومى ووصف مفرد كالظمأى والعطشى والسكرى وجمع كالجرحى
بمعنى اللوم ١٢ ش
والاسرى والتي الفها للالحاق نحو ارطى وعلقى لقولهم ارطاة وعلقاة
ومنها فِعلى فالتي الفها للتأنيث ضربان اسم عين مفرد كالشيزى والدفلى
وذفرى فيمن لم يصرف وجمع كالحجلى والظربى في جمع الحجل والظربان ومصدر
بمعنى كبك ١٢ ص — جانورے بدبو ١٢ ص
كالذكرى والتي للالحاق ضربان اسم كمعزى وذفرى فيمن صرف وصفة كقولهم
رجل كيصى وهو الذي ياكل وحده وعزهى عن ثعلب وسيبويه لم يثبته صفة
كاهل طعام اكل وحده ١٢ ص — آنكه طرب وجماع دوست ندارد ١٢ ص
الا مع التاء نحو عزهاة فصل والابنية التي تلحقها ممدودة فعلاء
اي لم يثبت سيبويه فعلى بالكسر صفة الا مع التاء ١٢ ش

قوله كجمزى الخ وهي تجيء من العدو من الجمز وهو سرعة السير بشكى يقال ناقة بشكى اي خفيفة المشي والمرطى هي السريعة قوله شعبى اسم موضع وأربى داهية۔ ش قوله لقولهم ارطاة الخ ولدليل على ان الفها للالحاق اذ لو كانت للتانيث لما دخل عليها التاء لانه لا يجمع في اسم علامتا تانيث ارطى درخت ريگ۔ وعلقى گياہي۔ ش وص قوله كالشيزى چوب سياه كه از وے كاسه ها سازند ص ودفلى گياہيست تلخ۔ ص۔ ذفرى پس گردن وپس گوش شتر۔ ص والدليل على ان الفها للتانيث منع صرفها۔ ش

وهي على ضربين اسمٌ وصفةٌ فالاسمُ على ثلثة اضرب اسم عين مفرد
كالصحراء والبيداء وجمعٌ كالقصباء والطرفاء والحلفاء والاشياء ومصدرٌ
بیابان ۱۲ص
كالسراء والضراء والنعماء والبأساء والصفةُ على ضربين ما هو تأنيثُ
افعل وما ليس كذلك فالاول نحو سوداء وبيضاء والثاني نحو امرأة حسناء
وديمة هطلاء وحلة شوكاء والعرب العرباء ونحو رحضاء ونفساء وسيراء
هي ما علیها خشونة الجدة ۱۲
وسابياء وكبرياء وعاشوراء وبراكاء وبروكاء وعقرباء وخنفساء
اسم موضع ۱۲ ش
واصدقاء وكرماء وزمكاء واما فعلاء وفعلاء كعلباء وحرباء وسيساء وحواء
منبت ذنب الطائر ۱۲ حل
وقوباء وفالفها للالحاق. ومن اصناف الاسم المصغر الاسم المتمكن اذا صغر ضم
اجترازًا من الاسماء المبهمة تصغیرا

قوله كالقصباء الخ قصباء کلک قصبة یکی. قصبة القرية وسطها. ص طرفاء گز طرفة یکی. ص حلفاء گیاه دوخ. صب. قوله امرأة حسناء لا يقال رجل احسن لانه اسم انث من غير تذكير. ص. لا يقال رجل احسن فيقال المرأة حسناء فعلاء فعل وانما ذلك مع من نحو رجل احسن من فلان. وكذا ديمة هطلاء لا يقال سحاب اهطل كقولهم امرأة حسناء. هطل پیاپی شدن باران. ص وش وكذا شوكاء لا يقال ثوب اشوك. بردة شوكاء برد درشت بافته. ص وش. والعرب العاربة هم الخلص منهم اخذ من لفظه فاكد كليل لائل وربما قالوا العرب العرباء. ص رحضاء بالضم والمد عرق کرد وپی تپ آید. ص سيراء بالكسر والمد وفتح جامه باخطهای زر. ص سابياء بالمد مشيمه که با بچه بیرون آید از رحم. ص كبرياء بزرگی و بزرگ شدن. ص عاشوراء وعشوراء روز دهم محرم. ص براكاء بالفتح پای داشتن و ثبات ورزیدن در کارزار وكذا بروكاء. ص ش. عقرباء مونث عقرب کژدم. ص خنفساء جانوری گنده بوی. ص. علباء پی گردن. ص حرباء بالكسر والمد آفتاب پرست. ص سيساء بالمد کتف سار اسپ ومهره پشت خر سیاسی ج. سار یعنی سر کتف. ص حواء بالضم والتشديد گیاهی حوارة یکی. ص. مزاء نوعی از شرابها. ص. قوباء سترده سوی واد وقن یعنی داد. ص وصب قوله ضم صدره الخ انما ضم صدره ليكون اللفظ مشاكلا للمعنى لان المخرج يصغر بضم الشفتين فيصغر حركة صدر الكلام والوجه الثاني ان المصغر يدل على المكبر كما يدل الفعل المبني للمفعول على المبني للفاعل وصدر المبني للمفعول مضموم كضرب ويضرب بضم الضاد والياء فضم صدر المصغر. وما فتحوا البعض اذا لا يجوز ان يكون اول المكبر مضموما فلا يحصل الفرق ففتحوا الثانية لانه اخف من الكسر وزادوا الياء لانه قد لا يحصل الفرق بين المصغر والمكبر كما في مثل عمر وهو طائر وخص الياء لانه اخف من الواو ولم تزد الالف مع كونها اخف من الياء لانها زيدت الجمع في نحو دراهم ولم يعكس لان الالف اخف من الياء والجمع اثقل من المصغر وانما جعلوها ثالثة لان الحرف الثالث في الفعل المبني للمفعول ينقلب ياء اذا كان حرف لين كدعي واقيم فناسب ان تزاد ياء ثالثة لما بينهما من المشاكلة. ش وج

✢ ✢ ✢ ✢ ✢ ✢ ✢ ✢ ✢ ✢ ✢ ✢ ✢ ✢ ✢ ✢ ✢ ✢ ✢

صدره وفتح ثانيه والحق ياء ساكنة ثالثة ولم يتجاوز ثلثة امثلة فُعَيْل
وفُعَيْعِل وفُعَيْعِيل كفُلَيْس ودُرَيْهِم ودُنَيْنِير وما خالفهن فلعلة
وذلك ثلثة اشياء محقر افعال كأُجَيْمال وما فى آخره الف تانيث كحُبَيْلى
وحُمَيْراء او الف ونون مضارعتان كسُكَيْران ولا يصغر الا الثلاثى والرباعى
واما الخماسى فتصغيره مستكره كتكسيره لسقوط خامسه فان
(لانه لما ادى تصغيره الى الحذف الذى هو خلاف الاصل صار مستكرا ١٢ ص)
صغر قيل فى فرزدق فريزد وفى جحمرش جحيمر ومنهم من قال فريزق
وجحيرش بحذف الميم لانها من الزوائد والدال لشبهها بما هو منها
وهو التاء والاول الوجه قال سيبويه لانه لا يزال فى سهولة حتى يبلغ
(لان الدال والتاء من مخرج واحد ١٢ ش) (اى المتكلم ١٢) (لان غاية الاسم ان يكون...)
الخامس ثم يرتدع فانما حذف الذى ارتدع عنده وقال الاخفش سمعت
(ارتداع باز ايستادن ١٢ ص)
من يقول سفيرجل متحركا والتصغير والتكسير من واد واحد فصل وكل

قوله لم يتجاوز الخ انما لم يتجاوز ثلثة امثلة لان الاسماء ثلثة اقسام ثلاثى ورباعى وخماسى فناسب ان تقع امثلة المصغر على ثلثة ش قوله فلعلة الخ وهى المحافظة على علامة ما هو مستغرب فى التصغير اعنى الجمع وذلك انهم لم يصغروا من صيغ الجمع المكسر الا الاربعة الاوزان التى للقلة وهى افعل وافعال افعلة وفعلة فكان تصغير الجمع مستنكرا فى الظاهر فلو لم يبقوا علامته يحمل السامع المصغر على انه مصغر الجمع للتباين بينهما فى الظاهر واما الثانى اى ما فيه الف التانيث فهى المراعاة ببقائهما على حالها. واما الثالث اى ما فيه الالف والنون المشبهتان بالفى التانيث فلشبههما بهما وقوله مضارعتان احتراز عن نحو سرحان وسلطان وشيطان فانك تقول فى تصغيرها سريحين وسليطين وشييطين. رضى رح. قوله ولا يصغر الخ اى فى الاتساع ولذا ذكر تصغير الخماسى وفى تصغيره ثلثة اوجه احدها ان يحذف الخامس والثانى ان يحذف ما كان من حروف الزيادة والثالث ان يبقى كلها كما ذكر عن الاخفش ش قوله والاول الوجه اى حذف الخامس لان الآخر محل التغير ولان غاية الاسم ان يكون خماسيا فالخماسى اذا صغر يصير سداسيا فيلزم حذف آخره. ش قوله والتصغير الخ لما بينهما من المشاكلة وهو ان كلا منهما تغير اللفظ والمعنى ولعل قوله التصغير والتكسير من واد واحد التنبيه على ان حذف اللام هو الوجه اذ فى التكسير يحذف الخامس نحو سفارج بحذف الخامس. ش

+ + + + + + + + + + + + + + + + + + +

اسمٌ على حرفين فانّ التحقير يردّه الى اصله حتّى يصير الى مثال فُعَيْلٍ وهو على

اى التحقيق بناء فعيل ١٢ ش

ثلثة اضرب ما حُذف فاؤه او عينه او لامه تقول في عِدَةٍ وشِيَةٍ وكُلْ وخُذْ اسمين

وعُيَيْدَةٌ ووُشَيَّةٌ وأُكَيْلٌ وأُخَيْذٌ وفي مُذْ وسَلْ اسمين وسَهٍ مُنَيْذٌ وسُوَيْلٌ

اذ لم ترد الواو لوجب ضم العين وياء التحقير تقع بعدها ساكنة فتنقلب واوا فيقول الاعرابى ان تقول عووة وفيه ابطال صيغة التحقير ١٢ ش

وسُتَيْهَةٌ وفي دَمٍ وشَفَةٍ وحِرٍ وفُلٍ وفَمٍ دُمَيٌّ وشُفَيْهَةٌ وحُرَيْحٌ وفُلَيْنٌ وفُوَيْهٌ **فصل**

اصله حرح فيح ابن ١٢ قادر — فى فلان حذف فيه الالف واللام ١٢ ش

وما بقي منه بعد الحذف ما يكون به على مثال المحقّر لم يُرَدّ الى اصله كقولهم

في مَيْتٍ وهارٍ وناسٍ مُيَيْتٌ وهُوَيْرٌ ونُوَيْسٌ ولو رُدَّ لقيل مُيَيِّتٌ وهُوَيِّرٌ

بناء شكسته و درشست ١٢ ص

وأُنَيِّسٌ **فصل** وتقول في اسمٍ وابنٍ سُمَيٌّ وبُنَيٌّ فتردّ اللام الذاهبة وتستغني ن نويس

بتحريك الفاء عن الهمزة وفي أُخْتٍ وبِنْتٍ وهَنْتٍ أُخَيَّةٌ وبُنَيَّةٌ وهُنَيَّةٌ

تردّ اللام وتؤنّث وتذهب بالتاء اللاحقة **فصل** والبدل غير اللازم

يُرَدّ الى اصله كما يُرَدّ في التكسير تقول في مِيزانٍ مُوَيْزِينٌ وفي مُتَّعِدٍ

قوله وكل اسم على حرفين الخ الحاصل ان الاسم الذى بقى من حروفه الاصول حرفان لا يخلو من ان يكون من غير زيادة فيه او مع زيادة فان كان من غير زيادة فالمحذوف اما فاؤه او عينه او لامه وحكم الكل رد المحذوف ليمكن بناء فعيل. وان كان مع زيادة فاما ان يمكن جعل الاسم بها على فعيل او لا فان لم يمكن فهو قسمان احدهما ان يكون الزيادة همزة وصل كابن واسم فانك لو بنيت فعيلا منهما لضممت الهمزة وفتحت ما بعدها فاما ان تحذفها فتختل لفعيل او تثبتها فتخالف وضعها وتنطق بها مع الاستغناء عنها وصلا وابتداء ايضا بتحريك ما بعدها والثانى ان تكون الزيادة تاء تانيث كبنت واخت وهنت اصلها بنوة واخوة هنوة حذفوا الواو وجعلوا التاء عوضا عنها ولذلك يكتبون التاء طويلة ويقفون عليها بالتاء فلو بنيت فعيلا من هذا القبيل من غير رد المحذوف لاعتددت بتاء التانيث وهى فى حكم كلمة اخرى فوجب الرد فاذا رددت المحذوف زالت الموضعية فزال حكمها ولذلك تقف عليها هاء وتكتبها هاء. وهذا اذا لم يمكن جعل الاسم بالزيادة على بناء فعيل وان امكن فحكمه ان يستغنى بالزيادة عن المحذوف فتقول فى ميت مييت. ج **قوله** والبدل غير اللازم الخ الحاصل ان القلب اما لازم او غير لازم ونعنى بغير اللازم ما كانت علة القلب فى المكبر دون المصغر كميزان اصله موزان انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فلما ضم الاول فى التصغير ذهب المقتضى وباللازم ما كانت علة القلب فيه ثابتة فى المكبر والمصغر كقائم فان علة القلب فيه كونه اسم فاعل من فعل اعتل عينه وذلك موجود فى مكبره ومصغره وكتخمة لان واوها قلبت تاء للضمة وذلك موجود فى المصغر وكذا تراث اصله وراث و

ومُتَّسِر مُوَيْعِدٌ ومُيَيْسِرٌ وفي قيل وباب وناب قُوَيْلٌ وبُوَيْبٌ ونُيَيْبٌ فاما البدل
اللازم فلا يُرَدُّ الى اصله تقول في قائلٍ قُوَيْئِلٌ وفي تُخَمَةٍ تُخَيْمَةٌ وكذلك تاء تُراث
وهمزة أُدَد وتقول[١] في عِيدٍ عُيَيْدٌ لقولك اَعْيَادٌ **فصل** والواو اذا وقعت ثالثةً
وسَطًا كواو اَسْوَدَ وجَدْوَلٍ فاَجْوَدُ[٢] الوجهين اُسَيِّدٌ وجُدَيِّلٌ ومنهم من يظهر
فيقول اُسَيْوِدٌ وجُدَيْوِلٌ **فصل** وكل واو وقعت لاما صحّت[٣] او اُعِلّت
فانها تنقلب ياءً كقولك عُرَيَّةٌ ورُضَيًّا وعُشَيَّاءُ وعُصَيَّةٌ في عُرْوَةٍ و
رَضْوَى وعَشْوَاءَ وعَصًا **فصل** واذا اجتمع[٤] مع ياء التصغير ياءان حُذفت
الاخيرةُ وصار المصغّر على مثال فُعَيْلٍ كقولك في عطاءٍ واداوةٍ وغاوِيةٍ ومُعاوِيَةَ

قوله تقول[١] في عيد الخ جواب اعتراض وهو ان يقال اصل عيد عود انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقد ذهب المقتضي في التصغير ولم يقولوا عويد اجاب بانهم لما جمعوه على اعياد فرقا بينه وبين جمع عود وحملوا المصغر عليه لان التكسير والتصغير من واد واحد۔ ج۔ **قوله فاجود[٢]** الوجهين الخ لما فيه من الجري على سنن الاصل المقرر وهو القلب والادغام في كل كلمة اجتمع فيها واو وياء واولهما ساكن ومنهم من يظهر ووجهه ان اجتماعهما عارض فصار وجوده كعدمه۔ ش۔ **قوله صحت[٣]** الخ فالصحيح في نحو عروة والاعلال في نحو عصا ورضوى اسم جبل ورضيا بالقصر وعشيا بالمد۔ ش۔ **قوله اذا اجتمع[٤]** الخ ای کل اسم اجتمع فیہ ثلث یاء ات واو لاهن یاء التصغیر تحذف الیاء الاخیرۃ کا مثلہ الاصل عطاو واو واقع طرف بعد الف ہمزہ شد۔ والف آن بعد یائے تصغیر یا گردیدہ ویا ادغام یافتہ مکسور شد و واو مبدل منہ باز آمدہ بسبب تطرف بعد کسرہ نیز یا شد تا سہ یا جمع شدہ اخیر بیفتاد۔ نوادر۔ وکذا اداوۃ وہی المطہرۃ فتقول فی تصغیرہا۔ ادیۃ والاصل ادیوۃ لانہ انقلب الالف الواقعۃ بعد یاء التصغیر یاء فصارت ادیوۃ ثم انقلبت الواو یاء لانکسار ما قبلہا فصارت ادییۃ بثلث یاءات ثم حذفت الاخیرۃ نسیا وقیل ادیۃ واصل غویۃ غوییۃ لانقلاب الف غاویۃ فی التصغیر واوا ثم قلبوا الواو الثانیۃ من غوییۃ یاء وادغمت فصارت غوییۃ بثلث یاءات فحذفت الاخیرۃ واصل معیۃ معیویۃ لانہ حذفت من معاویۃ الالف لیمکن بناء التصغیر ثم قلبت الواو یاء وادغمت فاجتمعت ثلث یاءات وحذفت الاخیرۃ اعلم ان ہذا الحذف لیس بحذف اعلالی کالحذف فی قاض وانما ہو حذف اعتباطی لاجل التخفیف کالحذف فی نحو ید ولذا اعرب بالحرکات کاعراب ید تقول ہذا عطی ورایت عطیا ومررت بعطی ولو کان کقاض لقیل فی حال الرفع والجر عطی بالیاء المکسورۃ۔ ش وج + + + + + + + + + +

وأحوى عُطَيٌّ وأُدَيَّةٌ وحُوَيَّةٌ ومُعَيَّةٌ وأُحَيٌّ غيرَ منصرف وكان عيسى بن عمر يصرفه وكان ابو عمرو يقول أُحَيٍّ ومن قال أُسَيْوِدُ قال أُحَيْوٍ **فصل** تاءُ التأنيث لا تخلو من ان تكون ظاهرةً او مقدّرةً فالظاهرةُ ثابتةٌ ابدا والمقدّرة تثبت في كلِّ ثلاثيٍّ الّا ما شذ من نحو عُرَيْب وحُرَيْب ولا تثبت في الرباعيّ الّا ما شذ من نحو قُدَيْديمة ووُرَيّئة واما الالف فهي اذا كانت مقصورةً رابعةً تثبت نحو حُبَيْلَى وسقطت خامسةً فصاعدا كقولك جُحَيْجِب

اى حذفت استثقالا ... لخمسة الاسم ...

قوله أحيّ غير منصرف الخ اعلم ان احوى صفة مشبهة من الحوة وهى لون يخالط الكمتة مثل صدأ الحديد واصل مصغرا احوى احيوو قلبت الواو الاخيرة ياء لانكسار ما قبلها فصار احيوى ثم قلبت الواو الاولى ياء وادغمت ياء التصغير فيها فصار احيّى بثلث ياءات فحذفت الاخيرة ثم اختلف فى انه منصرف اولا فاختار سيبويه وكثير من النحويين انه غير منصرف للصفة ووزن الفعل فان التصغير لا يمنع من اعتباره بدليل قولهم هو افيضل منك فيقال هذا احيّ ورايت احيّ ومررت باحيّ واختار عيسى بن عمر ومن تبعه انه منصرف فيقول هذا احيّ ورايت احيا ومررت باحيّ بدليل صرفهم خيرا وشرا مع انهما فى الاصل اخير واشر فلما فات الوزن لم يعتبروه فكذا ههنا واجيب عنه بان بقى وزن الفعل فى اشارة على الهمزة الكائنة فى الاول فلما حذفت فات بخلاف ما نحن فيه اذ الهمزة باقية فيه هذا كله على مذهب من يجعل المحذوف اعتباطيا كيد واما من يجعله اعلاليا كقاض وهو ابو عمرو فيقول فى الرفع والجر احيّ كقاض. وهذا كله على مذهب من يعل مصغر اسود واما من لم يعل ويقول اسيود فقياسه ههنا ان يقال اصله احيو وقلبت الواو الاخيرة ياء فحصل احيوى ثم يعل الياء الاخيرة اعلال قاض فى الرفع والجر فمن مذهبه تعويض التنوين من الاعلال يقول احيوٍ رفعا وجرا واحيوى نصبا ومن ليس مذهبه التعويض يقول احيوى فى الرفع والجر واحيوىَ فى النصب. ج قوله وتاء التانيث الخ الحاصل ان حرف التانيث اما تاء او الف مقصورة او ممدودة فان كانت تاء فاما ان تكون ظاهرة او مقدرة فالظاهرة ثابتة ابدا كضويربة فى تصغير ضاربة فرقا بين تصغير المذكر والمؤنث وان كانت مقدرة فتظهر فى الثلاثى كعيينة واذينة فى عين واذن لئلا يجتمع فى هاتين التصغير والتقدير وعريب فى عرب وعريس فى عرس شاذ والقياس بالتاء لانهما مؤنثان والعرس بالكسر امرأة الرجل والعرس بالضم وليمة العروس يذكر ويؤنث وانما لم يلحق التاء لان العرب فى الاصل مصدر ... وللنظر الى المصدر الذى هو الاعراس. ج قوله ولا تثبت فى الرباعى الخ اى لا تظهر التاء فى الرباعى للاستثقال وشذ قديديمة ووريئة قيل فى وجه الحاق التاء بها ان الظروف كلها مذكر غيرهما فلو لم تظهر التاء فيهما لظن انهما مذكران. ولان القدام بمعنى الملك وبمعنى الجهة والوراء بمعنى ولد الولد وبمعنى الجهة فتصغيرها بدون التاء يوهم انها بمعنى الملك وولد الولد فاثبت التاء ازالة لهذا الوهم. ج +

وقرنقری وحُوَیلی فی حُجَیجَبی وقرقری وحولایا فصل وکل زائدۃ کانت

اسم رجل سید فی قومہ ۱۲ ج — اسم موضع ۱۲ ش

مدۃ فی موضع یاء فُعَیعِیل وجب تقریرها وابدال الهایاءً ان لم تکنها وذلک نحو

لسکونها وانکسار ماقبلها ۱۲ ح

مُصَیبِیح وکُرَیدِیس وقُنَیدِیل فی مِصباح وکُردوس وقِندِیل وان کانت

فی اسم ثلاثی زائدتان لیست احدٰهما ایاها ابقیت اذهبهما فی الفائدۃ وحذفت

اُختها فتقول فی مُنطَلِق ومُغتَلِم ومُضارِب ومقدّم ومُهَوّم ومُحمّر مُطَیلِق

التشدید الشہوۃ ۱۲ ش — تہویم سر فرو آمدن از خواب ۱۲ ص

ومُغَیلِم ومُضَیرِب ومُقَیدِم ومُهَیّم ومُحَیمِر وان تساوتا کنت مخیرا فتقول

فی قَلَنسُوَۃ وحَبَنطی قُلَینِسَۃ او قُلَیسِیَۃ وحُبَینِط او حُبَیطٍ وان کن ثلثا

الواو والنون زائدتان متساویتان ۱۲ ش

والفضل لاحدٰهن حذفت اختاها فتقول فی مُقعَنسِس مُقَیعِس واما الرباعی

فتحذف منه کل زائدۃ ماخلا المدۃ الموصوفۃ تقول فی عنکبوت عُنَیکِب وفی

لانک لوابقیت شیئا منها لخرج عن امثلۃ التصغیر ۱۲ ج — ای المدۃ الواقعۃ فی موضع الیاء الثانیۃ من فُعَیعِیل ۱۲ ش

مُقشَعِر قُشَیعِر وفی اِحرنجام حُرَیجِیم فصل ویجوز التعویض وترک

المیم والواو الثانیۃ زائدتان ۱۲ ش — الهمزۃ والنون والالف زوائد ۱۲ ش

قولہ حولایا الخ وہو علم مکان وانما قیل حویلی لانہ لما حذف الف التانیث بقی حولای فقلبت الالف یاءً لانکسار ماقبلها عند التصغیر وادغمت فی الیاء الاخیرۃ فحصل حویلی منصرفا لان منع الصرف انما کان لالف التانیث ولاالف تانیث فیہ۔ ج وانما کانت الالف ممدودۃ تثبت سواء کانت فی الثلاثی او فی غیرہ لانها لما زادت علی حروف اشبهت کلمۃ اخری فثبتت کما ثبت بک فی بعلبک۔ ج قولہ مدۃ فی موضع یاء الخ ای المدۃ الرابعۃ بعد کسرۃ التصغیر تنقلب یاء لسکونها وانکسار ماقبلها نحو کریدیس فی کردوس وهی القطعۃ العظیمۃ من الخیل وانما قال ان لم تکنها ای ان لم تکن یاء لانها لو کانت یاء ابقیت علی حالها کقولک منیدیل فی مندیل وان لم تکن بعد الکسرۃ بان لم یکسر ما بعد یاء التصغیر کما فی سکران وحمراء واجمال فتبقی المدۃ علی حالها ج قولہ لیست احدٰهما ایاها الخ الهاء فی ایاها للمدۃ ای اذا اجتمع فی اسم ثلاثی زیادتان ولیست احدهما بمدۃ واحدهما علم المعنی دون الاخری حذفت التی لیست بعلم المعنی کامثلۃ فالمیم فی کل منها علم الفاعلیۃ فبحذفها یبطل ذلک المعنی بخلاف النون والتاء والالف والدال الثانیۃ والواو الثانیۃ والراء الثانیۃ۔ ش قولہ حبنطی الخ والتصغیر البطن الالف والنون فیہ للالحاق بسفرجل۔ ج قولہ وان کن ثلاثا الخ ای وان کانت الزیادۃ ثلاثۃ غیر المدۃ اذ هی تبقی ابدا نحو مقیدیم فی مقادیم جمع مقدام والفضل لواحدۃ منهن ابقیتها وحذفت الاخریین کمقیعس فی مقعنسس من اقعنسس اذا تاخر فالمیم والنون والسین الثانیۃ فیہ زوائد۔ ش صاحب فصول میگوید پس ہر اسمی کہ در وے زیادت باشد و ہمہ ثلاثی جز مدہ رابع یکی را کہ عمدہ بود و نیکو بود بگذارند و عمدہ را با کیو انحصار ازانها غیر عمدہ را حذف کنند مگر مدہ مذکور را بگذارد و در رباعی جز مدہ ہمہ زیادتی را حذف کنند

فيما يحذف من هذه الزوائد والتعويض ان يكون على مثال فُعَيْعِيْلٍ فيصار بزيادة الياء الى فُعَيْعِيْلٍ وذلك قولك في مُغْتَلِمٍ مُغَيْلِيْمٌ وفي مُقَيْدِمٍ مُقَيْدِيْمٌ وفي عَنْكَبُوْتٍ عُنَيْكِيْبٌ وكذلك البواقي فان كان المثال في نفسه على فُعَيْعِيْلٍ لم يكن التعويض فصل وجمع القِلّة يحقر على بنائه كقولك في اَكْلُبٍ واَجْرِبَةٍ واَجْمَالٍ ووِلْدَةٍ اُكَيْلِبٌ واُجَيْرِبَة واُجَيْمَال ووُلَيْدَة وامّا جمع الكثرة فله مذهبان احدهما ان يُرَدّ الى واحده فيصغر عليه ثم يجمع على ما يستوجبه من الواو والنون او الالف والتاء او الى بناء جمع قلة ان وجد له وذلك قولك في فِتْيَانٍ فُتَيُّوْنَ او فُتَيَّةٌ وفي اَذِلَّةٍ ذُلَيْلُوْنَ او اُذَيْلَةٌ وفي غِلْمَانٍ غُلَيِّمُوْن او غُلَيْمَةٌ وفي دُوْرٍ دُوَيْرَاتٌ او اُدَيِّرٌ وتقول في شُعَرَاءَ شُوَيْعِرُوْن وفي شُسُوْعٍ شُسَيْعَاتٌ وحكم اسماء الجموع حكم الآحاد تقول قُوَيْمٌ ورُهَيْطٌ ونُفَيْرٌ واُبَيْلَةٌ وغُنَيْمَةٌ فصل ومن المصغرات ما جاء على غير واحده

(تحت السطر: تقرب القلة من معنى التصغير ۱۲ ح — اى لا يصغر على بنائه التنافى بين الكثرة والتصغير ۱۲ ح — لانه لا واحد من لفظه ۱۲ جر)

قوله على ما يستوجبه الخ اى ان كان من ذوي العلم المذكور فيجمع بالواو والنون بعد التحقير وان كان من غيرهم فبالالف والتاء ش قوله او الى بناء الخ عطف على قوله الى واحده ففتيون في الاصل فتيّ بياءين ثم فتيون وفتية بالرد الى فتية وذليلون بتشديد الياء وكسرها بالرد الى ذليل واذيلة بتسكين الياء لانها ياء تحقير وتشديد اللام بالرد الى اذلة وغليمون بالرد الى غلام وغليمة الى غلمة ودويرات بالرد الى دار وادير بالرد الى ادور وشويعرون بالرد الى شاعر لا غير اذ ليس له بناء جمع قلة فيرد اليه وشسوع جمع شسع بالكسر وهو النعل ص وشسيعات بالرد الى شسع لعدم بناء جمع قلة له كما ان شعراء كذلك ش قوله ومن المصغرات الخ هذا بيان لما هو شاذ من التصغير وذلك على ثلثة اقسام لان شذوذه اما من جهة اللفظ او من جهة المعنى واما الذي من جهة اللفظ فكانيسيان واما الذي من جهة المعنى فعشيان لان المراد بالتصغير ان يكون الشئ الذي يصغر عندهم مستصغرا فشذوذه المعنى انه ليس

كأُنَيْسِيَانٍ ورُوَيْجِلٍ واتيتك مُغَيْرِبَانَ الشمس وعُشَيَّانًا وعُشَيْشِيَةً

اى فى وقت غروبها ١٢ ش

ومنه قولهم أُغَيْلِمَةٌ وأُصَيْبِيَةٌ فى صِبْيَةٍ وغِلْمَةٍ. فصل وقد يُحَقَّرُ الشيئ

لدُنُوِّه من الشيئ وليس مثله كقولك هو أُصَيْغِرُ منك انما اردت ان

تُقَلِّلَ الذى بينهما وهو دُوَيْنَ ذلك وفُوَيْقَ هذا ومنه أُسَيِّدُ اى

اى التفاوت الذى بينهما ١٢ ش

لم يبلغ السوادَ وتقول العرب اخذت منه مُثَيْلَ هَاتِيًّا ومُثَيْلَ هَاذِيًّا

الا ان فيه سواد اقليلا ١٢ ش

فصل وتصغير الفعل ليس بقياس وقولهم ما أُمَيْلِحَه قال الخليل انما

فى تصغير الملح ١٢

يعنون الذى تَصِفُه بالمِلْحِ كأنك قلت زيدٌ مُلَيِّحٌ شبهوه بالشيئ

الذى تلفظ به وانت تعنى شيئًا آخر نحو قولك بنو فلان يطؤهم الطريق وصيد عليه يومان

اى يطؤهم اهل الطريق وهذا وصف لهم بالكرم ١٢ ش

قوله انيشيان الخ فى تصغير انسان وقياسه انيسين بكسر يحين فزادوا الياء فى التصغير شاذا فكانه تصغير انسيان لكن استغنى عنه بانسان كما جاء يذر على ودع وترك وودع للاستغنار عنه بترك. ورويجل في تصغير رجل فكانه مصغر راجل وان لم يستعمل راجل في هذا المعنى وقولهم لقيته مغيربان الشمس صغروه على غير مكبره فكانهم صغروا مغربان والجمع مغيربانات وهذا جمع قياسي لتصغير غير قياسي مغرب جائے فرو شدن آفتاب وعشيان تصغير عشي فكانه تصغير عشيان وعشيشية تصغير عشية كانها مصغر عشاة وفي اغيلمة واصيبية القياس غليمة وصبية. ؎ وش وج وص. قوله قد يحقر الخ هذا بيان للقسم الاول من الشذوذ من جهة المعنى كقولهم هو اصيغر منك لانه لا يستقيم ان يكون المراد انه صغير لان لفظ اصغر يدل على الزيادة في الصغر فهو مستغن عن التصغير بهذا المعنى لكنه افاد تقريب ما بينهما اذ لو قلت هو اصغر منك لجاز ان يكون التفاوت بينهما قريبا او بعيدا قال الشيخ الرضي واعلم ان المقصود من تحقير النعوت ليس تحقير ذات المنعوت به غالبا بل تحقير ما قام لها من الوصف الذي يدل عليه لفظ النعت فمعنى ضويرب ذو ضرب حقير فعلى هذا معنى اصيغر منك ان زيادته في الصغر عليك قليلة ج ورضي وش قوله مثيل هاتيا ومثيل هاذيا كانهم ارادوا تحقير المسافة بينهما لان المشبه والمشبه به حقير ش قوله ما اميلحه الخ وهذا هو القسم الثاني من الشذوذ من جهة المعنى اي ان المراد بالتصغير الاستصغار لكن لا في المصغر بل في شئ آخر كقولهم ما احيسن زيدا فان معنى التصغير الوصف بالصغر والفعل لا يصح وصفه بالصغر وانما المراد تصغير من نسب اليه الفعل كما قال الخليل الخ. ج قوله كانك قلت الخ اي قولهم ما اميلحه تصغير الاسم معنى وان كان الفعل هو المصغر لفظا. قال الشيخ الرضي افعل التعجب عند الكوفيين اسم فتصغيره قياس وعند البصريين هو فعل وانما جرأهم عليه تجرده عن معنى الحدوث والزمان الذين هما من خواص الافعال ومشابهته معنى لافعل التفضيل ومن ثم يبنيان من اصل واحد فصار افعل التعجب كانه اسم فيه معنى الصفة. ؎ رضي وش وج.

فصل ومن الأسماء ما جرى في الكلام مصغراً وترك تكبيره لأنه عندهم مستصغر وذلك نحو جُمَيْلٍ وكُعَيْتٍ وكُمَيْتٍ وقالوا جِمْلانٌ وكِعْتانٌ وكُمْتٌ فجاءوا بالجمع على المكبّر كأنها جمع جُمَلٍ وكُعَتٍ وأَكْمَت.

(لأن فعلان جمع فُعَل ١٢ ش) (لأن فُعْل جمع أفعل ١٢ ش)

فصل والأسماء المركبة يحقّر الصدر منها فيقال بُعَيْلَبَكُّ وحُضَيْرَمَوْتُ وخُمَيْسَةَ عَشَرَ فصل وتحقير الترخيم أن تحذف كل شيء زيد في بنات الثلاثة والأربعة حتى يصير الاسم على حروفه الأصول ثم تصغّره كقولك في حارثٍ حُرَيْثٌ وفي أسود سُوَيْدٌ وفي خَفَيْدَدٍ خُفَيْدٌ وفي مُقْعَنْسِسٍ قُعَيْسٌ وفي قرطاسٍ قُرَيْطِسٌ. فصل ومن الأسماء ما لا يصغّر كالضمائر وأين ومتى وحيث وعند ومع وغيرٍ وحسبُ ومَنْ وما وأمسِ وغدٍ وأوّلَ من أمسِ والبارحة وأيام الأسبوع والاسم الذي بمنزلة الفعل لا تقول هو ضُوَيْرِبٌ زيداً.

(شتر مرغ ١٢) (أي الاسم العامل عمل الفعل لأنه شبيه بالفعل والفعل ممتنع تصغيره فكذا شبيهه ١٢ ش)

قوله ومن الأسماء الخ إنما نطقوا بهذه الأشياء مصغرة لأنها عندهم مستصغرة والصغر من لوازمها فوضعوا الألفاظ على التصغير ولم تستعمل مكبرا فالجُمَيل طائر صغير شبيه بالعصفور وكُعَيت هو البلبل قال سيبويه سألت الخليل عن كُمَيت قال إنما صغر لأنه بين السواد والحمرة ليدل على ذلك المعنى. ج ورضي قوله ويحقر الصدر الخ لأن الثاني من شطري المركب بمنزلة تاء التأنيث والتنوين من حيث أنه نازل منزلة ذيله وتتمته نزولهما بهاتيك المنزلة وهما لا يصغران ش قوله كالضمائر الخ إنما امتنع تصغير الضمائر لغلبة شبه الحرف عليها مع قلة تصرفها مع أنها لا تقع صفة ولا موصوفة والتصغير كالصفة. ولمثل هذه العلة لم تصغر أسماء الاستفهام والشرط فإنها تشابه الحرف ولا تتصرف بكونها صفة ولا موصوفة وأما من وما الموصولتان فأوغل في شبه الحرف من الذي لكونهما على حرفين وحيث وإذا وإذ مثل الضمائر في مشابهة الحرف وأما عند وإن كان معربا لكنه غير متصرف وكذا مع كونه على حرفين وكذا غير لأنه لا يدخله اللام ولا يثنى ولا يجمع وأما حسب فلمعنى الفعلية فيه. وأما أمس وغد وأول من أمس والبارحة فخصوصة لوقت لا يتغير معناها بالتصغير فلا يجوز تصغيرها وقال الشيخ الرضي وأما أمس وغد فإنهما لم يصغرا لكونهما محدودين كيوم وليلة لأن الغرض الأهم منهما كون أحد اليومين قبل يومك بلا فصل والآخر بعد يومك وهما من هذه الجهة لا يقبلان التحقير ومثل غد وأمس عند سيبويه كل زمان يعتبر كونه أولا وثانيا وثالثا فلا يصغر عنده أيام الأسابيع كالسبت والأحد والاثنين والثلثاء والأربعاء والخميس والجمعة فهي موضوعة على أيام عينتها العدد. ش ورضي +

فصل والاسماء المبهمة خولف بتحقيرها تحقير ما سواها بان تركت اوائلها غير مضمومة والحقت بأواخرها الفات فقالوا في ذا وتا ذيّا وتيّا وفي أولا وأولاء أُليّا وأُليّاء وفي الذي والتي اللذيّا واللتيّا وفي الذين واللاتي اللذيّون واللتيّات.

ومن اصناف الاسم المنسوب هو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة للنسبة اليه كما ألحقت التاء علامة للتأنيث وذلك نحو قولك هاشميّ وبصريّ وكما انقسم التأنيث الى حقيقي وغير حقيقي فكذلك النسب فالحقيقي ما كان مؤثرا في المعنى وغير الحقيقي ما تعلق باللفظ فحسب نحو كرسيّ وبرديّ وكما جاءت التاء فارقة بين الجنس وواحده فكذلك

بردی بالفتح نباتی ست کہ در آب روید و در مصر ازان کاغذ سازند ۱۲ صب

قوله والاسماء المبهمة الخ كان حق اسم الاشارة ان لا يصغر لغلبة شبه الحرف عليه ولان اصله وهو ذا على حرفين لكنه لما تصرف تصرف الاسماء المتمكنة فوصف ووصف به وثني وجمع وانث اجرى مجريها في التصغير وكذا كان حق الموصولات ان لا تصغر لغلبة شبه الحرف لكن لما جاء بعضها على ثلثة كالذي والتي وتصرف تصرف المتمكنة فوصف به وانث وثني وجمع جاز تصغيره. رضي قوله والحقت الخ والحاصل انهم زادوا قبل آخرها ياء وزادوا وآخرها الفا وانما خولف تحقير المبهمات تحقير ما سواها لمخالفتها سائر الاسماء لانها تقع على كل جنس بخلاف نحو رجل وفرس فان لم يضموا الصدر عوضوا منها الالف في الآخر لان هذه الاسماء مبنية وسكون الآخر هو الاصل في البناء فناسب ان يؤتى في الآخر بحرف لازم السكون اما اللذيون فاصله اللذيان ثم ابدلوا الفتحة ضمة والالف واوا لئلا يلتبس بالتثنية واما اللتيات فانما حصل برده الى الواحد وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة. ج قوله المنسوب الخ صاحب فصول ميگويد. ونسبت اى الحاق ياى مشدد بآخر كلمه تا دلالت كند بر وابستگى چيزے بمدلول آن. صاحب نواد گويد. وعلت الحاق آنكه چون معنى نسبت بعد وضع كلمه حادث ميگردد پس از تعيين علامت دال بران گزيرى نيست لهذا يائے تحتانى را از جمله حروف علت كه خفيف است وغالب الزيادة براى آن اختيار كردند وبرائے رفع التباس بياى متكلم مشدد نمودند وچون از شدت اتصال بمنزله جزء ملحق به گرديده اعراب آن كلمه بر ياى مذكور جارى گرديد ودرين مجموع را منسوب گويند واصل كلمه را منسوب اليه — قوله كما الحقت التاء الخ الياء المشددة في نحو هاشمي وبصري جاءت لمعنى كتاء التانيث في ضاربة وقد يجئ الياء المشددة ولا يدل على ما وضعت له في الاصل كالياء في كرسي اللاتري انه ليس هنا شئ يسمى كرسا فينسب اليه فهذه بمنزلة التاء في غرفة من حيث انها لا تفيد معنى واذا قلت هاشمي لم يكن للياء موضع من الاعراب اي ليس له اعراب عليحدة بل هو من نفس الكلمة كما لم يكن لتاء التانيث ولذا انخرطا في سلك واحد هو جري الاعراب عليهما مع بقاء ما قبلهما على حاله وهي الفتحة في نحو ضاربة والكسرة في نحو هاشمي وهذا وجه الشبه بينهما. ش

الياء نحو رومي وروم ومجوسي ومجوس والنسبة مما طرق على الاسم لتغييرات شتى لانتقاله بها عن معنى الى معنى وحال الى حال والتغييرات على ضربين جارية على القياس المطرد في كلامهم ومعدولة عن ذلك فصل فمن الجارية على قياس كلامهم حذفهم التاء ونوني التثنية والجمع كقولهم بصري وهندي وزيدي في البصرة وهندات وزيدان اسمين ومن ذلك قنسري ونصيبي ويبري فيمن جعل الاعراب قبل النون ومن جعله معقب الاعراب قال قنسريني وقد جاء مثل ذلك في التثنية قالوا خليلاني وجاء في خليلان اسم رجل وعلى هذا قوله

قوله مما طرق الخ يقال طرق لها الطريق ساخت براے او راه را. ب. اي جعل لها طريقا اي يتطرق التغييرات على الاسم بواسطة النسبة. قوله لانتقاله بها لان الاسم ينتقل بالنسبة عن معنى الى معنى وعن حال الى حال الا ترى ان قولهم مجوس للجمع وبياء النسبة يصير عبارة عن الواحد فتغير بالنسبة معنى الجمع الى معنى المفرد وينتقل من حال الاسمية الى حال الوصفية ويحدث فيه معنى الفعل بالاتراك ترفع به تقول مررت برجل بصري ابوه ولفرط التغير الذي حصل فيه جاء التغير فيه من غير وجه جار على القياس المطرد ومعدول عن ذالك. ش قوله حذفهم التاء الخ لان المنسوب كله بمنزلة كلمة واحدة فلو ثبتت التاء لوقعت في حشو الكلمة ولان اثباتها يؤدي الى الجمع بين تائين في نحو امرأة بصرية ولان الياء المشددة جرت مجرى تاء التانيث قالوا زنجي وزنج كما قالوا تمرة وتمر فلو لم تحذف التاء لكان جمعا بين التائين. ش قوله ونوني التثنية الخ والاولى ان يقال وعلامتي التثنية والجمع ونونيهما لان تخصيصه النونين يوهم بقاء ما قبلها والنسبة تحذف الزيادتين معا. والسر في ذلك انك لو قلت ضاربانى وضاربوني لجمعت على الكلمة اعرابين احدهما بالحرف والثاني بالحركة وايضا يلزم ان يقع الاعراب في الحشو وهو مهروب عنه ولما حذف النون لانها عوض من الحركة والتنوين وقد جاء الحركة والتنوين فيزول ما كان عوضا منها. والفرق بالقرينة. فان جعلت المثنى والمجموع بالواو والنون علمين فلا يخلو من ان تبقى الاعراب في حال العلمية كما كان اولا فان [illegible] البقية وجب الحذف ايضا اذ المحذور باق وان اعربتهما بالحركات وجعلت النون بعد الالف في التثنية والنون بعد الياء في الجمع معتقب الاعراب لم يكن الالف والياء للاعراب لم يفد النون تمام الكلمة بل كانت الكلمة كسكران وغسلين. ما يغسل من الثوب ونحوه فيجب ان ينسب اليهما بلا حذف شئ. رضي نجم [illegible] ش قوله قنسري الخ قنسر بالكسر وتشديد نون شهريست از شام قنسري منسوب بوي وقنسرين غير منصرف للعلمية والتانيث. ونصيبين شهريست تخت گاه ديار بيعه وللعرب فيه مذهبان منهم من يجعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب كما يلزم في الاسماء المفردة التي لا تنصرف فيقول هذه نصيبين ورايت نصيبين ومررت بنصيبين ومنهم من يجريه مجرى الجمع فيقول هذه نصيبون ومررت بنصيبين ورايت نصيبين ونسبت بوے نصيبي بصورت اول ونصيبيني بصورت ثاني. يبرين وبي است نزديك حلب. صب وص ج +

الا يا ديار الحي بالسبعان (1) **فصل** وتقول في نَمِر وشَقِرة والدُّئِل ونحوها مما كُسرت عينه نَمَرِيٌّ وشَقَرِيٌّ ودُؤَلِيٌّ بالفتح قياس مُتلَئِبٌّ (2) ومنهم من يقول يثربي وتغلبي فيفتح والشائع الكسر **فصل** وتحذف الياء والواو من كل فَعِيلة وفَعُولة فيقال فيها فَعَلِيٌّ نحو قولك حَنَفِيٌّ وشَنَئِيٌّ الا اذا كان مضاعفا او معتل العين نحو شديدة وطويلة فانك تقول فيهما شديدِيٌّ وطويلِيٌّ ومن كل فُعَيلة فيقال فيها فُعَلِيٌّ جُهَنِيٌّ وغُفَلِيٌّ **فصل** وتحذف الياء المتحركة من كل مثال قبل آخره ياءان مدغمة احديهما في الاخرى نحو قولك في أُسَيِّد وحُمَيِّر وسَيِّد ومَيِّت أُسَيْدِيٌّ وحُمَيْرِيٌّ وسَيْدِيٌّ ومَيْتِيٌّ قال سيبويه ولا أظنهم قالوا طائِيٌّ الا فرارا من طَيِّئِيٍّ وكان القياس طَيْئِيٌّ ولكنهم جعلوا الالف مكان الياء واما مُهَيِّم (3) تصغير مُهَوِّم فلا يقال فيه الا مُهَيِّمِيٌّ على التعويض والقياس في مُهَيِّم من هَيَّمه مُهَيْمِيٌّ بالحذف

فصل وتقول (4) في فَعِيل وفَعِيلة وفُعَيل وفُعَيلة من المعتل اللام فَعَلِيٌّ وفُعَلِيٌّ كقولك غَنَوِيٌّ و

قوله (1) الايا ديار الخ تمامه امَلَّ عليها بالبلى الملوان. السبعان بفتح السين وضم الباء اسم موضع والشاهد فيه انه جعل النون متقلب الاعراب حيث لم يقل بالسبعين لانه تثنية سبع. والملوان الليل والنهار (املال ستوه آوردن مب) يريد ان الليل والنهار اكثر عليها من اسباب البلى والدروس فكانهما املاها من كثرة ما اصابا بها من ذلك وهو ماخوذ من امللت الرجل اذا اضجرته بحديثك او بغيره مما يكره كثرته و طوله يعني امل عليها باسباب البلى ش **قوله** (2) قياس متلئب الخ اتلأبّ الامر اتلئبابا راست شد كار مب) وانما يفتح لئلا يتوالى الكسرات كسرة الميم وكسرة الراء والياءان فالياء اخت الكسرة نمر بكسر الوسط پدر قبيله نمري بفتح منسوب بوي شقر بكسر الوسط الا شقرة قبيلة از بني ضبة مقه بفتح منسوب بوي دئل بضم اول وكسر ثاني قبيلة از كنانه قال احمد بن يحيى لا نعلم اسما جاء على فعل غير هذا دؤلي بفتح منسوب بوي ص وش -
قوله (3) واما مهيم الخ قال صاحب الفصول ومهيمي در مهيم اي درنسبت مهيم اسم فاعل از تهييم من هيمه الحب الى حيره اما متحيرا يحذف ياي ثاني مع كسره. كه تصغير مهوم است از تهويم بمعنى سر فرو افگندن از خواب زيرا كه در وي مهيّمي گويند به پنج يا چه وقتيكه مهوم را تصغير كنند يك واو را بيفگنند وديگر را بعد ياي تصغير بقاعده سيد بيا بدل كرده در ياي تصغير مدغم گردانند تا مهيم شود ليس چون ياي نسبت بآن لاحق شود قبل ميم ياي ساكن عوض واو محذوف بيفزايند تا نوعي از تخفيف حاصل شود كه سكون بغير ادغام بمنزله راحت است نوادر **قوله** (4) وتقول في فعيل الخ اذا نسبت الى نحو غني وقصي حذفت الياء المزيدة وهي الاولى لما في غنيي من الاستثقال المفرط فبقي غني مثل عمي وقلبت الاخيرة واوا كراهة اجتماع الياءات مع الكسرتين ثم كسرة النون فتحة كما في نمر فتقول غنوي وكذا غنية واذا نسبت الى قصي وقصية وامي وامية حذفت الياء الاولى وقلبت الاخيرة واوا وجاء اميي بأربع ياءات اذ ليس قبلها كسرة ولم يجئ غنيي للكسرة غني حي من غطفان وضرية قرية لبني كلاب وقصي بن كلاب من اجداد النبي عليه السلام وامية قبيلة ش وح -

وضَرَوِيٌّ وقُصَوِيٌّ وأُمَوِيٌّ وقال بعضهم أُمَيِّيٌّ وقالوا في تَحِيَّةٍ تَحَوِيٌّ وفي فَعُول فَعُولِيٌّ كقولك في عَدُوٍّ عَدُوِّيٌّ وفرق سيبويه بينه وبين فَعُولَة فقال في عَدُوَّة عَدَوِيٌّ كما قالوا في شَنُوءة شَنَئِيٌّ ولم يفرق المبرد وقال فيهما فَعُولِيٌّ

فصل الالف في الآخر لا تخلو من ان تقع ثالثة او رابعة منقلبة او زائدة او خامسة فصاعدا فالثالثة والرابعة المنقلبة تقلبان واوا كقولك عَصَوِيٌّ ورَحَوِيٌّ ومَلْهَوِيٌّ ومَرْمَوِيٌّ وأَعْشَوِيٌّ وفي الزائدة ثلاثة اوجه الحذف وهو احسنها كقولك حُبْلِيٌّ ودُنْيِيٌّ والقلب نحو حُبْلَوِيٌّ ودُنْيَوِيٌّ وان يُفصل بين الواو والياء بالف كقولك دُنْيَاوِيٌّ وليس فيما وراء ذلك الا الحذف كقولك مُرَامِيٌّ وحُبَارِيٌّ وقَبَعْثَرِيٌّ وجَمَزِيٌّ في حكم حُبَارَى

فصل والياء المكسور ما قبلها في الآخر لا تخلو من ان تكون ثالثة او رابعة او خامسة فصاعدا فالثالثة تقلب واوا كقولك عَمَوِيٌّ وشَجَوِيٌّ وفي الرابعة وجهان الحذف وهو احسنهما والقلب كقولك قاضِيٌّ وحانِيٌّ وقاضَوِيٌّ وحانَوِيٌّ قال،

وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا، دراهم عند الحانَوِيّ ولا نقد،

وليس فيما وراء ذلك الا الحذف كقولك مُشْتَرِيٌّ ومُسْتَسْقِيٌّ وقالوا في مُحَيٍّ مُحَوِيٌّ ومُحَيِّيٌّ كقولهم أُمَوِيٌّ وأُمَيِّيٌّ

فصل وتقول في غَزْوٍ وظَبْيٍ غَزْوِيٌّ وظَبْيِيٌّ واختلف فيما لحقته التاء من ذلك فعند الخليل وسيبويه لا فصل وقال

قوله (١) عَمَوِيٌّ الخ في عمي من عمي عليه الامر اذا التبس رجل عمٍ القلب جاهل وشجوي في شجي من شجي اي حزن قلبت الياء واوا كراهة اجتماع الياءات وبفتح ما قبلها كما في نمر وان كانت الياء رابعة فمنهم من يحذفها وهو الافصح كراهة اجتماع الياءات والكسرتين ولم تغير ولو غيرت بان قلبت واوا وفتح ما قبلها كما فعله بعضهم يلزم زيادة التغير مع اجتماع حروف العلة **قوله** (٢) وتقول في غزو وظبي الخ اي كل ما آخره ياء او واو وخففه ما قبلهما ساكن تركت الواو والياء على حالهما عند سيبويه سواء كان الاسم مذكرا او مؤنثا الا ان التاء حذفت من المؤنث فيقال في النسبة الى ظبي وظبية ظبيي كما في لان حرف العلة اذا سكن ما قبلها كان حكمها حكم الصحيح. ووافقه يونس فيما لا تاء فيه واما ما فيه تاء فقال يحرك فيه الساكن وتقلب اللام واوا ان لم تكنها فيقال في ظبية وغزوة ظبوي وغزوي ح.

يونس في ظبية وذمية وقنية ظبوي ودموي وقنوي وكذلك بنات الواو كغزوة وعروة ورشوة وكان الخليل يعذره في بنات الياء دون بنات الواو وعلى مذهب يونس جاء قولهم قروي وزنوي في قرية وبني زنية وتقول في طي ولية طووي ولووي وفي حية حيوي وفي دوة وكوة دوي وكوي **فصل** وتقول في مرمي مرمي تشبيها بقولهم في تميمي وهجري وشافعي تميمي وهجري وشافعي ومنهم من قال مرموي وفي بخاتي اسم رجل بخاتي **فصل** وما في آخره الف ممدودة ان كان منصرفا ككساء ورداء وعلباء وحرباء قيل كسائي وعلبائي والقلب جائز كقولك كساوي وان لم ينصرف فالقلب كحمراوي وخنفساوي ومغيوراوي وزكرياوي **فصل** وتقول في سقاية وعظاية سقائي وعظائي وفي شقاوة شقاوي وفي راية رائي ورائي وراوي وكذلك في آية وثاية ونحوهما **فصل** وما كان على حرفين فعلى ثلثة

تشبيها بالاصلية ۱۲ ج — عصب العنق ۱۲ ص — تشبيها بالهمزة التي للتانيث ۱۲ ج — لكون الهمزة اثقل من الواو ۱۲ ج

قوله (۱) طي ولية الخ لما فرغ من الياء والواو المخففة المتطرفة شرع في المشددة فهي ان كانت بعد الحرف الاولى كطي ولية فان كانت ياء ترد الياء الاولى الى اصلها وتفتح كما في نمر وتقلب الثانية واوا لئلا يجتمع الياءات فيقال في طي طووي لانه من طويت الكتاب وفي لية لووي لانها من لوي الحبل فتامل. وان كانت واوا ابقيت اذ ليس اجتماع الواوين والياءين في الاستثقال كاجتماع الياءات فيقال دوي وكوي في النسبة الى دو وهو البادية والى كو وكوة وهو نقب البيت ج وش **قوله** (۲) مرمي الخ انما حذفوا الياءين في النسبة لانهم استثقلوا توالي الياءات فشبهوهما لزيادتهما على الثلثة بياء النسبة في بصري فكما لا يجتمع تاء التانيث وياء النسبة في نحو بصري لمشابهة بينهما فكذا لا يجتمع ياء النسبة وشبههما وان شئت قلت مرموي تشبيها الياء بياء عني ش وهجر محركة شهريست از زمين بر مسافت يك شبانروز از عشر خرما بوي نسبت كنند مذكر ومصروف وقد يونث ويمنع هجري منسوب بوي وشافعي بياي نسبت امام ابو عبد الله محمد بن ادريس است منسوب بسوے جد بعيد خود كه شافع بن سائب است وبخاتي اسم رجل فانك اذا نسبت اليه حذفت الياء واثبت ياء النسبة وانما قيد بقوله اسم رجل لانه لو كان جمعا رد الى الواحد والبختي نوع من الابل وجمعه بخاتي غير منصرف واذا سمي به فلا ينصرف ايضا لما سمي بمصابيح لكن اذا نسبت اليه فتنصرف لان ياء النسبة ليست من بنية الكلمة ج وش ومب **قوله** (۳) في سقاية الخ اي تحذف تاء التانيث فيبقى بعد الالف في نحو سقاية ياء وفي نحو شقاوة واو فتهمز الياء لئلا تجتمع الياءات والكسرة وتبقى الواو على حالها لانها لا تقلب لالف والهمزة اليها في نحو ملهوي وحمراوي فاذا ظفر بها في نفس الكلمة وقع لنا الغنية عن صنيع آخر واما راية ونحوها مما وقعت فيه الياء بعد الف ليست بزيادة ففي النسبة اليها ثلثة اقوال رائي بثلث ياءات كظبيي لسكون ما قبلها ورائي بهمزة وياء مشددة كسقائي اذ الياء فيهما وقعت بعد الالف وراوي بواو وياء مشددة لاستثقال الياءات ههنا لتقدم حرف العلة بخلاف ظبيي ج وش **قوله** (۴) وما كان على حرفين الخ وذلك على ثلثة انواع ما يجب فيه الرد وما يمتنع وما يسوغ الامران اما الذي يجب فيه الرد فصنفان الاول ان يكون متحرك الاوسط في الاصل والمحذوف لامه ولم يعوض عن المحذوف همزة وصل كابوي واخوي وستهي في ست اصله ستة وهو الاست وانما يجب الرد لانهم لو لم يردوا لاخلوا بالكلمة بسبب حذف اللام وحركة اللام لان الحركة الآن انما هي لاجل ياء النسبة مع ان المحذوف لام وهو قابل للتغييرات. والصنف الثاني ان يكون المحذوف فاء وهو معتل اللام

اضربٍ ما يُرَدّ ساقطهُ وما لا يُرَدّ وما يسوغ فيه الامران فالاوّل نحو ابوي واخويّ وضعوي ومنه سَتَهِيّ

في اِسْتٍ والثاني نحو عِدِيّ وزِنِيّ وكن الباب الا ما اعتلّ لامُه نحو شِيَةٍ فانّك تقول فيه وِشَوِيّ

اي ما يمتنع فيه الرد وهو ايضا صنفان الاول ان يكون لامه صحيحة والمحذوف الفاء كعدة اصلها وعد فاذا انسب اليه يقال عدي ولا يرد المحذوف لانه لو رد فاما ان لا يفتح العين فيلزم ابقاء الواو مع موجب الحذف او يفتح فيلزم التحريك من غير موجب مع ان المحذوف غير اللام التي هي محل التغيير وكذا زني في زنة اصلها.

وقال ابو الحسن وِشْيِيّ على الاصل وعن ناس من العرب عِدِوِيّ ومنه سَهِيّ في سَهٍ والثالث نحو غَدِيّ

اي جاء عدوي في النسبة اي عدة ١٢ ج

وغَدَوِيّ وكَمِيّ ودَمَوِيّ ويَدِيّ ويَدَوِيّ وحِرِيّ حِرَحِيّ وابو الحسن يسكن ما اصله السكون فيقول غَدْوِي

ويَدْيِيّ ومنه اِبْنِيّ وبَنَوِيّ واسمي وسِمَوِيّ بتحريك الميم وقياس قول الاخفش اسكانها **فصل** وتقول(٢)

في بنتٍ واختٍ بَنَوِيّ واخَوِيّ عند الخليل وسيبويه وعند يونس بِنْتِيّ واُخْتِيّ وتقول في كِلتا كِلَتِيّ وكلتوي

على المذهبين **فصل** ويُنسب الى الصدر من المركّبة فتقول مَعْدِيّ وحَضْرِيّ وخَمْسِيّ في خمسة عشر اسمًا

اعلم ان المركب اضافي وغير اضافي وغير الاضافي اسنادي وتضمن الحرف وامتزاجي فالاقسام اربعة اما غير الاضافي فينسب الى الصدر لاستثقال النسبة الى الكلمتين معا لحذف الثانية

وكذلك اِثْنِيّ او ثَنَوِيّ في اثني عشر اسما ولا ينسب اليه وهو عدد ومنه نحو تأبّط شرًّا وبَرَقَ نحره تقول

لان الجزئين حينئذ مقصودان فلو حذف احدهما اختل المعنى ولو لم يحذف استثقل ج

تأبّطي وبَرَقِيّ **فصل** والمضاف على ضربين مضافٍ الى اسمٍ معروفٍ يتناول مسمّى على حياله كابن الزبير

مقابل ١٢

وابن كُراعٍ ومنه الكُنى كابي مُسلمٍ وابي بكرٍ ومضافٍ الى ما لا ينفصل في المعنى عن الاوّل كامرئ

قوله (١) والثالث الخ اي ما يسوغ فيه الامران وهو ثلثة اصناف الاول المحذوف اللام الذي سكن وسطه ولم يعوض بهمزة وصل كغد والاصل غدو وحر والاصل حرح فان شئت برددت المحذوف لان اللام قابل للتغيرات وان شئت لم ترد لان اصله سكون العين فلا يلزم من ترك الرد اخلال بالكلمة بخلاف اب واخ لما مر- والثاني المحذوف اللام المتحرك الوسط الذي عوض فيه عن المحذوف همزة وصل كابن واصله بنو فان شئت حذفت همزة الوصل ويكون حكمه حكم اب فتقول بنوي وان شئت ابقيت همزة الوصل فتقول ابني لفقدان شرط من شرائط وجوب الرد وهي عدم تعويض الهمزة- والثالث المحذوف اللام الساكن الوسط الذي عوض فيه عن المحذوف همزة وصل كاسم واصله سمو فتقول اسمي وسموي- وابو الحسن الاخفش يسكن ما اصله السكون كغد وحر لانه لما رد واصله السكون صار كغدر وقدر فكما يقال فيهما غدري وقدري فكذا يقال هنا غدوي وحرحي واما من لم يسكن فلان التغيير في غد حال النسبة وقع بواو ولم يكن في آخر المنسوب اليه قبله لكون مثل طووي في طي فكما يفتح في طووي فكذا في غدوي ج **قوله**(٢) وتقول في بنت واخت الخ اختلف في النسبة الى اخت وبنت فقال سيبويه هي كالنسبة الى اخ وابن لان التاء تحذف في النسبة فيقال في اخت اخوي وفي بنت بنوي كما نسبت الى ابن بحذف همزته وعلى هذا يقال في كلتا كلوي لان اصل كلتا على المختار كلوي ابدل الواو تاء اشعارا بالتانيث وقال يونس يجب ابقاء التاء في اخت وبنت لانها لما كانت عوضا من المحذوف فكانها اصل فيقال اختي وبنتي وعلى مذهب يونس يكون النسبة الى كلتا كالنسبة الى حبلى بالوجوه الثلثة لان التاء عنده كالاصل فيقال كلتي وكلتوي وكلتاوي كحبلي وحبلوي وحبلاوي وقوله كلتي وكلتوي على المذهبين ليس بمستقيم لانهما على مذهب يونس لا على المذهبين وعلى المذهب الآخر كلوي كما ذكرنا : ج وش-

القَيْسِ و عبدِ القيس فالنسبُ الى الضرب الاوّل زُبَيْرِيٌّ و كُرَاعِيٌّ و مُسْلِمِيٌّ و تَكْرِيٌّ و الى الثانی عَبْدِيٌّ و مَرَئِيٌّ قال ذو الرمة ، وَيَذْهَبُ بينهما المَرَئِيُّ لَغْوًا ، وقد يُصَاغُ منهما اسمٌ فيُنْسَبُ اليه كعَبْدَرِيٌّ و عَبْقَسِيٌّ و عَبْشَمِيٌّ **فصل** و اذا نُسِبَ الى الجمع رُدَّ الى الواحد كقولك مِسْمَعِيٌّ و مُهَلَّبِيٌّ و فَرَضِيٌّ و صَحَفِيٌّ و امّا الانصاريُّ و الاَبْنَاوِيُّ و الاَعْرَابِيُّ فلجريها مجرى القبائل كأَنْمَارِيٌّ و ضِبَابِيٌّ و كِلَابِيٌّ و منه المَعَافِرِيُّ و المدائنيُّ **فصل** و من المعدولة عن القياس قولهم بَدَوِيٌّ و بِصْرِيٌّ و عُلْوِيٌّ و طَائِيٌّ و سُهْلِيٌّ و دُهْرِيٌّ

لانہ غلب حتی صار علما وان کان جمع ناصر ۔ وانمار اسم رجل وکذا الضباب والکلاب وان کانت فی الاصل جموع نحو ضب وکلب ۔ ومعافر اسم رجل ومدائن اسم بلد فمعافر بعد العلمیۃ بمنزلۃ ہاشم ومدائن بمنزلۃ سمر وانمار وضباب وکلاب بمنزلۃ قریش فنقول کلابی کما تقول قرشی

قوله (۱) واذا نسب الی الجمع الخ ای الجمع المکسر فان کان باقیا علی معنی الجمعیۃ وجب رده فی النسبۃ الی الواحد لان الغرض من النسبۃ الی الجمع الدلالۃ علی ان بینہ وبین ہذا الجنس ملابسۃ وہذا یحصل بالمفرد فیقع لفظ الجمع ضائعا ۔ فتقول فی النسبۃ لمن یعلم الفرائض فرضی ولمن یکثر النظر فی الصحف صحفی بفتحتین وان لم یکن باقیا علی معنی الجمعیۃ بل صار علما وجب ابقاره علی لفظہ فتقول فی مساجد علما مساجدی اذ لو قلت مسجدی لم یحصل المقصود ۔ واما قولہم الاعرابی فلکونہ جاریا مجری القبیلۃ ولانہ لیس بجمع لا یقال انہ جمع عرب لان الاعراب سکان البوادی من العرب والعرب خلاف العجم سواء کان ساکن الحضر او البادیۃ فلو کان جمعا لہ لکان المفرد اعم من جمعہ ۔ واذا لم یکن للجمع واحد ینسب الیہ نحو عبادید فی عبادید وہی الخیل المتفرقۃ فی ذہابہا ومجیئہا وکذا لا یرد الجمع الذی لیس علی لفظہ واحدہ الی واحدہ نحو محاسنی فی النسبۃ الی محاسن جمع **قوله** (۲) بدوی الخ فی بادیۃ والقیاس بادی او بادوی کما تقول فی حانیۃ حانی او حانوی ۔ وفی بصرۃ بصری بکسر الباء والقیاس الفتح وکان الکسر للفصل بین المنسوب الی المدینۃ وبین المنسوب الی البصرۃ بمعنی الحجارۃ وفی حالیۃ حلوی والقیاس حالی او حالوی ۔ وفی سہل ضد حزن سہلی بالضم والقیاس الفتح کان الضم لیقع الفصل بین المنسوب الی سہل اسم رجل ۔ وہکذا فی الدُہری بالضم فان ذلک للفصل ایضا فالدُہری بالضم الکبیر المسن لبقائہ علی وجہ الدہر والدہری بالفتح من یقول بالدہر ۔ وفی امیۃ اموی بالفتح والقیاس بالضم وفی ثقیف ثقفی والقیاس ثقیفی ۔ وفی بحران نام شہرے بحرانی والقیاس بحری لان الف التثنیۃ ونونہا تزولان فی النسبۃ ولعل عدم زوالہا ہہنا للفصل بینہ وبین المنسوب الی بحر ۔ وفی صنعاء اسم موضع صنعانی والقیاس صنعاوی لان الالف الممدودۃ ان کانت للتانیث قلبت واوا کحمراوی وانما ترک القیاس لئلا یتوہم صنعۃ من الصنع ۔ وفی قریش و ہذیل قرشی و ہذلی والقیاس قریشی و ہذیلی بابقاء قریش و ہذیل علی حالہما ولعل قولہم قرشی بدون الیاء للفصل بین المنسوب الی قریش بمعنی الدابۃ وبین المنسوب بمعنی قبیلۃ ۔ وہذیل حی من مضر وقد جمع القیاس وغیرہ من قال ہذلیۃ الہاء امرأۃ ہذلیۃ تدعو قولہا یا ہذلیا والغطارفۃ جمع الغطریف بمعنی السید والنجد بالضم جمع نجید وہو الشجاع ۔ فقیم بالتصغیر حی از بنی کنانہ وملیح بالتصغیر حی از بنی خزاعہ ۔ والقیاس ابقاء الیاء وترک القیاس للفصل لانہم قالوا فی النسبۃ الی فقیم بن جریر بن دارم بن تمیم فقیمی بابقاء الیاء ۔ وفی النسبۃ الی ملیح بن الہول بن خزیمۃ ملیحی ۔ وفی زبینۃ کسفینۃ نام حی من تبانی والقیاس زبنی ۔ وفی بنی عبیدۃ (حی) عبدی بالضم وفی بنی جذیمۃ جذمی بالضم والقیاس الفتح وترکہم القیاس فرقا بین ہاتین القبیلتین وبین مسمی آخر بعبیدۃ وجذیمۃ وحذف المضاف اعنی بنو لما سبق ۔ من کیفیۃ النسبۃ الی المضاف والمضاف الیہ وفی خراسان خرسی وخراسی والقیاس خراسانی کاصبہانی ۔ وخریف کامیر فصل پائیز وآن سہ ماہ باشد کہ درمیان زمستان و تابستان آید ودران میوہ چیدہ شود ومب والقیاس خریفی ۔ وفی جلولاء وحروراء اسمے موضعین جلولی وحروری والقیاس جلولاوی وحروراوی کحمراوی قولہ بہرانی وروحانی الکلام فیہما کالکلام فی صنعانی بہراء اسم قبیلۃ وروحاء وہو بلد روحانی بفتح الراء وبضم الراء فی النسبۃ الی الملائکۃ والجن ویقال لہم الروح للطافتہم واستتارہم عن الناس ۔ وخرسی فی خریبۃ قبیلۃ والقیاس خربی کجہنی فی جہینۃ ۔ والقصد الفرق اذ جاء خریبۃ اسم مکان ایضا ۔ قولہ سلیمی الخ والقیاس سلمی وعمیری وسلقی کحنفی والسلیقۃ الطبیعۃ قال ولست بنحوی یلوک لسانہ ۔ ولکن سلیقی

وآموىّ وثقفىّ وبجرانىّ وصنعانىّ وقرشىّ وهذلىّ قال + هذيليّةٌ تدعوا اذا هى فاخرت + آبا
هذيلِيًّا من غطارفةِ نجدٍ + وفقمىٌّ وملحىٌّ وزبانىّ وعبدىّ وجذمىّ فى فقيم كنانة ومليح خزاعة
وزبينةَ وبنى عبيدةَ وجذيمةَ وخراسىٌّ وخرسىّ وبنات خرفىٌّ وجلولىّ وحروريّ فى جلولاءَ
وحروراءَ وبهرانىٌّ ورَوحانىّ فى بهراءَ وروحاءَ وخربىٌّ فى خربةَ وسليمىٌّ وعميرىّ فى سليمةَ
من الازد وفى عميرة كلب وسليقىٌّ لرجل يكون من اهل السليقة **فصل** وقد يُبنى(١) على فعّالٍ وفاعلٍ
ما فيه معنى النسب من غير الحاق الياءين كقولهم بتّاتٌ وعوّاجٌ وثوّابٌ وجمّالٌ ولابنٌ وتامرٌ ودارعٌ
ونابلٌ والفرقُ بينهما انّ فعّالًا لذى صنعةٍ يزاولها ويديمها وعليه اسماءُ المحترفين وفاعلٌ لمن
يلابس الشئَ فى الجملة وقال الخليل انما قالوا عيشةٌ راضيةٌ اى ذاتُ رضًى ورجلٌ طاعمٌ كاسٍ على ذا -

ومن اصناف الاسم(٢) اسماءُ العددِ

هذه الاسماء اصولها اثنتا عشرة كلمةً وهى الواحدُ الى العشرة والمائةُ والالفُ وما عداها من اسامى

قوله(١) وقد يبنى الخ لما فرغ من المنسوب اشار الى كلمات تشابهه وهو قسمان قسم لمن يكثر ملابسة الشئ او كان تلبّس بهذه الاسماء صنعة ومعاشا ابدا او وهو على فعّال بالتضعيف لان التضعيف للتكثير فقالوا العامل البيوت وبائعها بتّات والبت الطيلسان ولصاحب العاج وهو عظم الفيل عواج ولصاحب الجمل جمال ولصاحب الثوب ثواب - وقسم لمن يلابس الشئ لاعلى صفة التكثير وهو على فاعل كتامر لذى تمر وفاعل هنا ليس بجار على الفعل وانما هو اسم صيغ لذى الشئ والفرق بينه وبين اسم الفاعل انه لا يؤنث اذا كان بمعنى ذى كذا كقوله تعالى السماء منفطر اى ذات انفطار لانه لو كان بمعنى اسم الفاعل لقال منفطرة ومن هذا القبيل رجل كاس اى ذو كسوة وطاعم اى اكل وهو مما يذم به اى ليس له فعل غير انه ياكل ويشرب - قال الخليل ومنه عيشة راضية اى ذات رضى لان العيشة لا توصف براضية بمعنى فاعلة بل بذات رضى حتى يكون بمعنى مرضية ح قال صاحب الفصول - ويصاغ من اسم الشئ فعال لعاملها وصاحبه وفاعل لصاحبه ومفعلة لمكان كثرفيه انتهى - **قوله**(٢) اسماء العدد الخ اسماء العدد ما وضع لكمية آحاد الاشياء كافيه فالاشياء هى المعدودات وآحادها كل واحد واحد منها وكمية الآحاد ما يجاب به اذا سئل عن واحد واحد وعن اكثر من واحد من تلك المعدودات بكم والالفاظ الموضوعة بازاء تلك الكميات بان يكون كل واحد منها موضوعا لكمية واحدة منها اسماء العدد - فالواحد والاثنين داخلان فى هذا التعريف لانهما من اسماء العدد فى عرف النحاة وان لم يكونا عند بعض الحساب من العدد لان تعريف العدد عندهم نصف مجموع حاشيتيه والواحد ليس له الا حاشية واحدة وهو الاثنان فلا يكون من اسماء العدد وقالوا لما كان الفرد الاول اى الواحد ليس بعدد ينبغى ان يكون الزوج الاول وهو الاثنان ايضا كذلك ١٢

مفصل بخلاف جاء رجال ثلثة ١٢ عصمة الله

العدد فتشتعب منها وعامتها تشفع باسماء المعدودات لتدل على الاجناس ومقاديرها كقولك ثلثة اثواب وعشرة دراهم واحد عشر ديناراً وعشرون رجلاً ومائة درهم والف ثوب ما خلا الواحد والاثنين فانك لا تقول فيهما واحد رجال ولا اثنا دراهم بل تلفظ باسم الجنس مفرداً او مثنى كقولك رجل ورجلان فتحصل الدلالتان معاً بلفظة واحدة وقد عمل على القياس المرفوض من قال، ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل، **فصل** وقد سلك سبيل قياس التذكير والتانيث في الواحد والاثنين فقيل واحد وواحدة واثنان واثنتان وخولف عنه في الثلثة الى العشرة فالحقت التاء بالمذكر وجردت عن المؤنث فقيل ثمانية رجال وثماني نسوة وعشرة رجال وعشر نسوة **فصل** والمميز على ضربين مجرور ومنصوب فالمجرور على ضربين مفرد ومجموع فالمفرد مميز المائة والالف والمجموع مميز الثلثة الى العشرة والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون الا مفرداً **فصل** وقد شذ عن ذلك قولهم ثلثمائة الى تسعمائة اجتزؤا بلفظ الواحد عن الجمع كقوله، كلوا في بعض بطنكم تعفوا، فان زمانكم زمن خميص، وقد رجع الى القياس من قال،

ای الدلالة على الجنس والدلالة على المقدار ۱۲ ش

عفت پارسائی وباز ایستادن از حرام ۱۲ ص

قوله (۱) المميز الخ من المعلوم ان الغرض من شفع اسامي الاعداد باسامي المعدودات هو الدلالة على الاجناس والمقادير ففي الواحد والاثنين قد حصلت الدلالتان بلفظة واحدة نحو رجل ورجلان فلا يجب ان يشفع اسم العدد باسم المعدود فلما بلغنا الى الثلثة لم يحصل الدلالتان بقولك رجال لانها كما تصلح للثلثة كذلك تصلح لغيرها فوضعت اسامي الاعداد فقيل ثلثة رجال مثلاً ش **قوله** (۲) فالمفرد مميز المائة الخ اي يكون مجروراً مفرداً لانه لما كانت مائة والف من اصول الاعداد كالآحاد ان يكون مميزها على طبق مميزها لكنه لما كانت الآحاد في جانب القلة من الاعداد والمائة والالف في جانب الكثرة منها اختير في مميزها الجمع الموضوع للكثرة وفي مميزهما المفرد الدال على القلة رعاية للتعادل۔ ومميز الثلثة الى العشرة مجرور مجموع اما كونه مجروراً فلانه لما كثر استعمال الآحاد فيه اختير التمييز بالاضافة للتخفيف لانها تسقط التنوين والنون واما كونه مجموعاً فليطابق المعدود العدد۔ ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين مفرد منصوب اما النصب في العقود فلتعذر الاضافة اذ لا تستقيم ابقاء النون معها اذ هي في صورة نون الجمع ولا حذفها اذ ليست هي في الحقيقة نون الجمع واما فيما عداها فلانهم كرهوا ان يصيروا ثلثة اسماء كالاسم الواحد كاحد عشر رجل وقد نظم اقسام المميز كذا مميز از عدد برسه جهت دان ز سه تا ده همه جمع اند ومجرور وز ده تا صد همه فرد اند ومنصوب وز صد بر تر همه فرد اند ومکسور ۱۲ **قوله** (۳) كلوا الخ يقال اكل في بعض بطنه اذا اكل دون شبع واكل في بطنه اذا امتلأ وشبع كانوا يتغاورون وينهبون ... ... فقال لهم ذلك۔ تغاور بایکدیگر غارت کردن ص تلصص دزد شدن ص قوله زمن خميص اي دو جدب وصف الزمن بالجدب على طريقة ... ۱۲ صح، قم.

ثلثُ⁽¹⁾ مئينَ للملوكِ وفى بها ردائى وجلّتْ عن وجوهِ الأهاتمِ وقد قالوا ثلثةُ اثوابًا وانشد

صاحبُ الكتابِ اذا عاشَ الفتى مائتينِ عامًا فقدْ ذهبَ اللذاذةُ والفتاءُ وقوله عزّ من قائلٍ ثلثَ

كان القياس الاضافة وحذف النون وخفض ما بعدها ١٢ ش

مائةٍ سنينَ على البدلِ وكذلك قوله اثنتي عشرةَ اسباطًا قال ابو اسحٰق⁽²⁾ ولو انتصب سنين

وكذا قوله تعالى اثنتى عشرة اسباطا والا لزم الشذوذ وجمع المميز

على التمييز لوجب ان يكونوا قد لبثوا تسعَ مائةِ سنةٍ **فصل** وحقُّ مميّزِ العشرةِ فما دونها ان يكونَ

جمعَ قلّةٍ ليطابقَ عددَ القلّةِ تقول ثلثةُ افلسٍ وخمسةُ اثوابٍ وثمانيةُ اجربةٍ وعشرةُ غلمةٍ

الّا عند اعوازِ جمعِ القلّةِ كقولهم ثلثةُ شسوعٍ لفقدِ السماعِ فى اشسعٍ واشساعٍ وقد روى عن الاخفشِ انّه

اثبتَ اشسعًا وقد يستعارُ جمعُ الكثرةِ لموضعِ جمعِ القلّةِ كقوله تعالى ثلثةَ قروءٍ۔

فصل واحدَ عشرَ الى تسعةَ عشرَ مبنيٌّ الّا اثنى عشرَ وحكمُ آخرِ شطريه حكمُ نونِ التثنيةِ⁽³⁾

اى الجزء ان مبنيان الاول لوقوع آخره فى وسط الكلمة الذى ليس محلا للاعراب والثانى لتضمنه معنى ١٢ جامى ورضى

ولذلك لا يضاف اضافةَ اخواته فلا يقال هذه اثنا عشرك كما قيل هذه احدَ عشرك۔

قوله (1) ثلث مئين الخ يريد انه قتل فى معركة ثلثة ملوك من العرب وكانت دياتهم ثلثمائة بعير فرهن رداءه بالديات الثلث قوله جلّت اى كشفت العار تلك المرهون بها ردائى او غطّى هذه مئين اديتها عن وجوه الاهاتم والاهتم الذى كسر اسنانه المتقدمة ولقب سنان بن سمى بن سنان لانه هتمت ثنيته يوم الكلاب واراد بالاهاتم اياه واتباعه (هتم شكستن دندان از بن) ص وفى البيت وصف لعظم شانه لانه لا يقدم على تحمل الديات الغرامات الا السيد العظيم الشان ووصف لنفاسة برده وغلاء ثمنه حيث رهنه بثلثمائة من الابل وفيها تاكيد لعظم شانه ش جل وصحاح۔ قوله وقد قالوا ثلثة اثوابا۔ يعنى كان ثلثمائة خارجا عن القياس وثلث مئين خارجا عن الاستعمال وهذا يعنى ثلثة اثوابا خارج عن القياس والاستعمال فى القياس والاستعمال فى مثله الاضافة الى الجمع ـ وكذا قولهم مائتين عاما وخروجه عنهما بترك الاضافة الى المفرد ش۔ **قوله** (2) قال ابو اسحاق الخ ووجهه انه فهم ان مميز المائة واحد من مائة كقولك مائة رجل فرجل واحد من المائة فلو كان سنين تمييزا لكان واحدا من ثلثمائة واقل السنين ثلثة لانه جمع سنة واقل الجمع ثلثة فكان كانه قال ثلثمائة ثلث سنين فيكون تسعمائة وهذا يطرد فى قوله تعالى اثنتى عشرة اسباطا لان الاسباط جمع واقله ثلثة فيجب ان يكون كل واحد من اثنتى عشرة ثلثة فيكون المجموع ستة وثلثين۔ وقيل سنين عطف بيان لان التمييز وعطف البيان كلاهما للتفسير فاذا تعذر احدهما اقيم الآخر مقامه ش ورضى **قوله** (3) حكم نون التثنية الخ وذلك انهم لما ارادوا مزج الاسمين (اى اثنان وعشر) حذفوا الواو والموذن بالانفصال ووجب حذف النون ايضا لانها دليل تمام الكلمة فقام عشر بعد حذف النون مقامها وسد مسدها رضى قال الشارح قوله حكم نون التثنية اى جعلوا عشر بمنزلة نون التثنية عوضا عنها اعنى انهم حذفوا نونه بطولها عند التركيب مع عشر وجعلوا عشر عوضا بدليل انه لا يجوز الجمع بينهما نحو اثنان عشر ولذا امتنع اثنا عشرك امتناع اثنانك ش السر فى امتناع اضافة اثنى عشر انهم لو اضافوه وحذفوا عشر اخلّوا ولو ابقوا لكانوا قد جمعوا بين الاضافة وبين ما هو عوض عن النون ش۔

فصل وتقول في تانيث هذه المركبات إِحْدى[1] عَشْرَةَ واثنتا عشرة وثنتا عشرة وثلث عشرة

وثماني عشرة تثبت علامةَ التانيث في احد الشطرين لتنزّلهما منزلة شيء واحد وتعرب اثنتين

كما اعربت الاثنين وشينُ العشرة يسكّنها اهل الحجاز ويكسرها بنو تميم واكثر العرب على فتح الياء

لان السكون اخف من الفتح ١٢ جامی — تحرزا عن توالی اربع فتحات ١٢ جامی

في ثماني عشرة ومنهم من يسكّنها. **فصل** وملحق بآخره الواو والنون نحو العشرين والثلثين

يستوي فيه المذكر والمؤنث وذلك على سبيل التغليب كقوله: دعتني اخاها بعد ما كان بيننا

من الامر ما لا يفعل الاخوان. **فصل** والعدد موضوع على الوقف تقول واحد اثنان ثلثة لان المعاني

الموجبة للاعراب مفقودة وكذلك اسماء حروف التهجي وما شاكل ذلك اذا عُدّدت تعديدا فاذا

قلت هذا واحد ورايت ثلثة فالاعراب كما تقول هذه كاف وكتبت جيما. **فصل** والهمزة في احد

واحدى منقلبة عن واو ولا يستعمل احد واحدى في الاعداد الا في النيّفة[2]. **فصل** وتقول في

هذا قياس كوشارح واشاح ١٢ رضی

تعريف[3] الاعداد ثلثة الاثواب وعشرة الغلمة واربع الادؤر وعشر الجواري والاحد عشر درهما

والتسعة عشر دينارا والاحدى عشرة والاحد والعشرون ومائة الدرهم وماءتا الدينار وثلثمائة

قوله (١) احدى عشرة الخ اى بتانيث المونث على الاصل ولما كان التانيث في احدى عشرة من جنسين لم يلزم كراهة اجتماع الجنسين من جنس واحد والتاء في ثنتان بدل من اللام وهو الياء لانه من ثنى فلم يتمحض للتانيث ولهذا حكمنا عليه بانه من جنس آخر ... وفي اثنتان وان كانت للتانيث الا انها حملت على ثنتان وقوله ثلث عشرة الى تسع عشرة بتذكير الاول وتانيث الثاني بابقاء للجزء الاول بحاله قبل التركيب لانه لما نزلا منزلة اسم واحد صار الجزء الاول كانه وسط الكلمة فصار محفوظا عن التغير جامی وتحاشی وربح. **قوله** (٢) الا في النيفة الخ اى لا يستعملان الا فيما زاد على العشرة والعشرين وغيرهما نحو احد عشر واحدى عشرة واحد وعشرون واحدى وعشرون واختيار الاحد لطلب الخفة ش **قوله** (٣) في تعريف العدد الخ قال الشيخ الرضي واذا قصد تعريف العدد فان كان مفرد اى غير مضاف ولا مركب ادخل اللام عليه واحدا كان او اكثر نحو العشرون رجلا والثلثة والاربعون رجلا (انما عرف الشطران في الاحد والعشرين مثلا لان المعطوف والمعطوف عليه متغايران فاحتاج كل منهما الى التعريف ش وان كان مضافا فعلى المضاف اليه (اذ لو عرف المضاف لصار معرفة والمعرف لا يضاف اضافة محضة ش وان كان مضافا الى المضاف فعلى المضاف اليه الاخير فالاول نحو ثلثة الاثواب ومائة الدرهم والثاني نحو ثلثمائة الالف وثلثمائة الف الدرهم وثلثمائة الف الف الدرهم وان كان مركبا دخل على الاول نحو الاحد عشر درهما ولا يجوز دخولها على المميز لوجوب تنكيره ولا على ثاني جزئي المركب لانه يكون كدخول الحرف في وسط الكلمة رضی ـ

الدرهم واَلفًا لرجلٍ وروى الكسائي عن الخمسة الاثواب عن ابي زيدان قوما من العرب يقولونه غير فصحاء **فصل** وتقول الاول(١) والثاني والثالث والاولى والثانية والثالثة الى العاشر والعاشرة والحادي عشر والثاني عشر بفتح الياء وسكونها والحادية عشرة والثانية عشرة والحادي قلب الواحد والثالث عشر الى التاسع عشر تبنى الاسمين على الفتح كما بنيتهما في احد عشر **فصل** واذا اضفت اسم الفاعل المشتق من العدد لم تخل من ان تضيفه الى ما هو منه كقوله تعالى ثاني اثنين وثالث ثلثة او الى ما دونه كقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم وقوله خامسهم سادسهم فهو بالاول بمعنى واحد من الجماعة المضاف هو اليها وفي الثاني بمعنى جاعلها على العدد الذي هو منه وهو من قولهم ربعتهم وخمستهم فاذا جاوزت العشرة لم يكن الا الوجه الاول تقول هو حادي احد عشر وثاني اثني عشر وثالث ثلثة عشر الى تاسع تسعة عشر ومنهم من يقول حادي عشر احد عشر وثالث عشر ثلثة عشر +

قوله (١) وتقول الاول الخ هذا الفصل لتعريف الاسماء الموضوعة للواحد من المعدودات باعتبار ذلك العدد المشتق ذلك الاسم منه فقولك الثالث اسم لواحد باعتبار الثلثة اما لكونه احدها او مصيرا ثلثة ش قال الشيخ الرضي . قد تقدم ان جميع الفاظ العدد كانت في الاصل لمجرد العدد كما في قولك ثلثة نصف ستة ثم استعملت في المعدودات كما في رجال ثلثة . فاذا كان هناك معدود معين كعشرة رجال مثلا وقصدت ذكر احد منهم فان اردت ان تذكره بلا ترتيب جئت بواحد او احد الذي هو اول تلك الالفاظ الاثنى عشر فقلت هذا واحد العشرة او احدهم وان قصدت الى واحد منهم مع حفظ الترتيب العددي فذلك على وجهين احدهما ان تقصد الى ذلك الواحد المعين درجة العددية بالنظر الى حاله اي درجة التي هو فيها من العدد لا باعتبار عدد آخر كالثالث اي الواحد من الثلثة والثاني اي الواحد من الاثنين والثاني ان تقصد الى ذلك الواحد بالنظر الى درجته والى الدرجة التي قبل درجته ايضا فيكون واحد ابسبب تصييره الدرجة التي قبل درجة محوة ذاهبة الاسم وجعل المجموع اسم درجة نفسه بسبب انضمامه الى ما تحته نحو ثالث اثنين اي واحد من ثلثة بسبب انضمامه الى اثنين وجعل المجموع اسم ثلثة حتى صار واحدا منها ومحوه عن المجموع اسم الاثنين فمعنى ثالث اثنين مصير اثنين ثلثة . فمعنى الثالث باعتبار الاول بالفارسية سوم . وباعتبار الثاني سه گرداننده دو رضي بتصرف ورح . اعلم ان اعتبار الاول اي الحال يجري من الاول والاولى الى ما لا يتناهى واعتبار الثاني لا يجري في الواحد اذ ليس قبله عدد حتى يكون الواحد مصيره واحدا ولا يتجاوز العشرة اذ لو قدم اكما سيأتي تمييز اشتقاق اسم الفاعل منها رضي وجامي بتصرف .

ومن اصناف الاسم المقصور والممدود

المقصور ما في آخره الف نحو العصا والرحى والممدود ما في آخره همزة قبلها الف كالرداء والكساء وكلاهما منه ما طريق معرفته القياس ومنه ما لا يعرف الا بالسماع فالقياسي طريق معرفته ان ينظر الى نظيره من الصحيح فان انفتح ما قبل آخره فهو مقصور وان وقعت قبل آخره الف فهو ممدود

فصل

فاسماء المفاعيل مما اعتل آخره من الثلاثي المزيد فيه والرباعي نحو معطى ومشترى ومسلنقى مقصورات لكون نظائرهن مفتوحات ما قبل الاواخر نحو مخرج ومشترك ومحرنجم ومن نحو مغزى وملهى كقولك مخرج ومدخل ونحو العشا والصدى والطوى لان نظائرها الحول والفرق والعطش والغراء في مصدر غري فهو غر شاذ هكذا اثبته سيبويه وعن الفراء مثله والاصمعي يقصره ومن ذلك جمع فعلة وفعلة نحو عرى وجزى في عروة وجزية والاعطاء والرماء والاشتراء والاحبنطاء ممدودات لانها من المصادر ... لوقوع الالف قبل الاواخر في نظائرهن من الصحيح كقولك الاكرام والطلاب والافتتاح والاحرنجام وكذلك العواء والثغاء والرغاء وما كان صوتا كقولك النباح والصراخ والضباح وقال الخليل

قوله (١) والغراء الخ غري به غرا وغراء بالكسر ... [illegible] ... والمد هو المسموع وذهب ... الى انه مقصور ... [illegible] ... مصدرا فعل بالكسر ش قوله (٢) ومن ذلك جمع فعلة الخ قياسه فعل ... بفتح ما قبل اللام في كليهما نحو عرى وجزى فاذا جمع ... اللام من فعلة وفعلة ... آخره بانفتاح ما قبله ... [illegible] ... وكسرة قوله (٣) قال الخليل الخ في البكاء المد والقصر قال ... [illegible] ... فالمد ... والبكاء ... بالقصر ... بصوت ... [illegible] ... قال بعض المحققين في بيان ... القولين ... لانه لا يخلو عن صوت في العادة ... صوت والذين ... لانه ليس بصوت على الحقيقة ش

مدوا البكاء على ذا والذين قصروه جعلوه كالحزن والعلاج كالصوت نحو النزاء ونظيره القماص

ومن ذلك ما جمع على فِعَلة نحو قَباء واَقبية وكساء واَكسية كقولك قَذال واَقذلة وحمار واَحمرة

وقوله في ليلة من جمادى ذات اَندِيَة في الشذوذ كانجدة في جمع نجد فصل واما السماعي فنحو

الرجا والرحى والخفاء والاباء وما اشبه ذلك مما ليس فيه الى القياس سبيل

ومن اصناف الاسم الاسماء المتصلة بالافعال

وهي ثمانية اسماء المصدر اسم الفاعل اسم المفعول الصفة المشبهة اسم التفضيل اسماء الزمان

والمكان اسم الآلة - المصدر ابنيته في الثلاثي المجرد كثيرة مختلفة يرتقي ما ذكره سيبويه

منها الى اثنين وثلثين بناء وهي فَعْل فِعْل فُعْل فَعْلة فِعْلة فُعْلة فَعْلى فِعْلى فُعْلى فَعَلان

فِعْلان فُعْلان فَعَلان فَعَل فِعَل فُعَل فَعَلة فِعَلة فَعال فِعال فُعال فَعالة فِعالة

فُعول فَعول فَعيل فُعولة مَفْعَل مَفْعِل مَفْعَلة مَفْعِلة وذلك نحو قَتْل وفِسْق وشُغْل ورَحْمة

قوله (١) والعلاج الخ اى ما كان افعال الجوارح كالقيام والقعود وما اشبه ذلك مما يكون له كلفة على الجوارح وغير العلاج ما لم يكن كذلك وقوله والعلاج كالصوت يريد بذلك ان الاسماء المضمومة الاوائل الموضوعة لمزاولة الاشياء وعلاجها قياسها ان يكون قبل اواخرها الف كالاصوات ونزاء بالضم والمد نوعي از بيمارے گوسپند ص - قماص برجستن اسپ وجز آن - وقماص وار يا خذ الابل فتقمص - ش وص **قوله** (٢) في ليلة الخ وتمامه - لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا - جمادى بالضم اسم من اسماء الشهور اندية جمع ندى وهو المطر - قياس جمعه نداء واندية شاذ لان ندى ليس بفعال بالفتح ولا بالكسر وطنبا بضم الطاء والنون وهو حبل الخباء والجمع اطناب والشاهد في قوله اندية كما مر - ونظيرها في الشذوذ انجدة في جمع نجد وكان قياس مفردا نجدة نجاد ش وص **قوله** (٣) واما السماعي فما ليس باعتبار معناه صيغة مفتوح ما قبل آخرها او صيغة واقع قبل آخرها الف فلو مد او قصر لم يلزم منه خروج عن قياس ش قوله الرجاء بالمد اميد داشتن وبالقصر كرانه چاه وكل ناحية ص رحى بالقصر سنگ آسياص وخفاء بالفتح والمد پوشيدگى اثر ص اباء بالفتح والمد نى - وبالكسر والمد سر باز زدن ص **قوله** (٤) المصدر الخ المصدر اسم الحدث يعنى بالحدث معنى قائما بغيره سواء صدر عنه كالضرب والمشي او لم يصدر كالطول والقصر - الجاري على الفعل والمراد بجريانه على الفعل ان يقع بعد اشتقاق الفعل منه تاكيدا له او بيانا لنوعه او عدده نحو جلست جلوسا وجلسة وجلسة جامى رح وصاحب فصول گويد مصدر اسميكه ماخذ فعل بود ودر آخر معنى فارسى آن دن يا تن آيد فتبصر۔

وشِدّة وكُدرة ودَعوى وذِكرى وبُشرى وليّان وحِرمان وغُفران ونَزوان وطَلَب وخَنِق وصِغَر وهُدًى وغَلَبة وسَرِقة وذَهاب وصِراف وسؤال وزَهادة ودِراية ودخول وقَبول ووَجيف وصُهوبة ومَدخَل ومَرجِع ومَسعاة ومَحمَدة

فصل

ويجري في أكثر الثلاثي المزيد فيه والرباعي على سنن واحد وذلك قولك في أفعَل إفعالًا وفي افتَعَل افتِعالًا وفي انفَعَل انفِعالًا وفي استفعَل استِفعالًا وفي افعلّ وافعالّ افعِلالًا وافعيلالًا وفي افعوّل افعوّالًا وفي افعوعل افعيعالًا وفي افعنلل افعنلالًا وفي تفاعَل تفاعُلًا وفي افعلّل افعِلّالًا وقالوا في فعّل تفعيل وتفعِلة وعن ناس من العرب فِعّال قال الله تعالى في التنزيل وكذّبوا بآياتنا كذّابا وفي فاعَل مُفاعَلة وفِعال ومن قال كِلّام قال قيتال وقال سيبويه في فِعّال كأنهم حذفوا الياء التي جاء بها أولئك في قيتال ونحوها وقد قالوا ماريته مِراء وقاتلته قِتالًا وفي تفعّل تفعّل تفعّلًا فمن قال كِلّام قالوا تحمّلته تِحِمّالًا وقال ثلاثة

أحبابٍ فحبٌّ علاقةٌ . وحبٌّ تِملّاقٌ وحبٌّ هو القتلُ وفي فعلَل فعلَلة وفِعلال دحرجة

أيما سرهافِ . وقالوا في المضاعف قِلقال وزِلزال بالكسر والفتح وفي تفعلَل تفعلُلًا

فصل

وقد يرد المصدر على وزن اسمي الفاعل والمفعول كقولك قمت قائمًا وقوله ولا خارجًا من فيّ زور كلام .

قوله (١) ليان اصله لويان واو ياشده درياد غام يافت بمعنے مدافعت كردن ام كذا في التاج ودر صراح بمعنے وام تاگذاردن ودر قاموس بمعنے تافتن وپيچيدن كذا في النوادر قوله (٢) صراف الخ صراف بالكسر گشنی آمدن يعنے خواهش كردن ماده سگ نر را كذا في القاموس ... روية سرخ وسفيد شدن قوله (٣) من قال الخ لان بين ضال فيعال تقاربا لانه اذا كسر الاول من فاعل واتى بحروف الفعل مع زيادة [illegible] قبل الآخر صار الى فيعال ش قوله (٤) ثلثة احباب الخ تملاق مصدر تملق (تمق) چاپلوسی كردن يقال تملق له وتملقه اي تودد اليه [illegible] لدس قوله فحب علاقة اي العشق وحب تملاق اي تودد وتلطف وحب هو القتل يعنے حب الشيء اهم . والرواية فحب علاقة وحب تملاق بتنوين الحب ويروى الاضافة في الموضعين ش وصل قوله (٥) قال روبة الخ والمصرع التام سرهفته ايما سرهاف سرهفته [illegible] سرهفة بالعين خوب پرورش نيكو دادن كودك را وانتصاب ايما على المصدر على الرقبة ضربته ايما ضرب ش وص قوله (٦) والبيت [illegible] الم ترني عاهدت ربي وانني لبين رتاج قائم ومقام . على حلفة لا اشتم الدهر مسلما . ولا خارجا من في زور كلام . معاهدة [illegible]

وقوله، كفى بالنأيِ من اسماءَ كافٍ + ومنه الفاضلة والعافية والكاذبة والـدالة والميسور والمعسور والمرفوع والموضوع والمعقول والمجلود والمفتون في قوله تعالى بِأَيِّكُمُ المفتونُ ومنه المكروهة والمصدوقة والمأوية ولم يثبت سيبويه الوارد على وزن مفعول والمُصبَح والمُمسَى والمُجرَّب والمقاتَل والمتحامَل والمدحرج قال، الحمدُ للهِ مُمسانا ومُصبحنا + بالخير صبَّحنا ربّي ومسّانا + وقال + وعلمُ بيانِ المرءِ عند المجرَّبِ + وقال + فانّ المُنَدّى رحلةٌ فركوبُ + وقال + ان المُوقّى مثلُ ما وُقّيتُ + وقال + أُقاتل حتّى لا أرى لي مُقاتَلاً + وما فيه مُتحامَلٌ وقال + كانّ صوتَ الصنجِ في مُصلصَله +

فصل

وتمامه. وانجو اذا لم ينج الا المكيس. اى اقاتل مادمت ارى القتال نافعا واذا لم يكن القتال نافعا كفيته جيش العدو فر كما يفر المكيس ١٢ حل

والتَّفعال كالتهدار والتلعاب والترداد والتجوال والتقتال والتسيار بمعنى الهدر واللعب والردّ والجولان والقتل والسير مما بُني لتكثير الفعل والمبالغة فيه

فصل

والفِعِّيلى كذلك تقول كان بينهم رِمّيّا وهي الترامي والكثير والحِجّيزى والحِثّيثى كثرة الحجز والحثّ والدِّلّيلى كثرة العلم بالدلالة والرسوخ فيها والقِتّيتى كثرة النميمة +

قوله (۱) كفى بالنأي الخ وتمامه. وليس بحبها اذا طال شاف. قوله بالنأي وهو فاعل كفى والباء فيه زائدة في المرفوع مثلها في قوله تعالى كفى بالله كفى الله وهي تزاد مع الكفاية في المرفوع كما رأيت والنأي البعد قوله كاف اى كفاية تامة في قتل العاشق واسماء اسم امرأة قوله وليس بحبها اى ليس حبها شافيا اذا طال الحب يعني يحصل الشفاء من وصلها لا من حبها فان مجرد حبها لا يشفي العاشق ش وحل قوله (۲) قوله تعالى بايكم المفتون الخ اى فستبصر ويبصرون بايكم المفتون بمعنى الفتنة هذا في الآية فيمن لم يجعل الباء زائدة ومن جعلها زائدة فالمفتون اسم مفعول والقولان مذكوران في هذا الكتاب استعمل احدهما هنا واستعمل الآخر في قسم الحروف ش قوله (۳) الحمد لله الخ ممسى شبانگاه كردن. والمعنى وقت امسائنا واصباحنا على طريقة اتيك خفوق النجم. يقال صبحك الله بخير يعني صبح باخير دارادو كذا امساك الله بخير مسب وش قال بعضهم لفظه اخبار ومعناه الدعاء اى يا ربنا ادخلنا في الصباح والمساء بالخير حل قوله (۴) فان المندى الخ المندى والتندية واحد. وتندية از چراگاه ترش بچراگاه شيرين آوردن شتران را وچرانيدن شتر را ميان دو نوبت آب وهي ان تورد الابل فتشرب قليلا ثم ترعاها قليلا ثم ترد ما الى الماء اى في موضع تنديتها رحلتها وركوبها كقولهم عتابك السيف اى موضع عتابك السيف لان العتاب ليس بسيف على التحقيق كما ان التندية ليست الرحلة والركوب ش ومسب قوله (۵) ان الموقى الخ كان سببه وقع في ايديهم الخوارج ثم خلصه الله تعالى من ايديهم فانشد يارب ان اخطأت او نسيت. فانت لا تنسى ولا تموت. فان الموقى مثل ما وقيت. والموقى بمعنى التوقية اى التوقية الكاملة التي تجب منها مثل ما وقيت من ايدي الخوارج يعني حفظ الله تعالى من ايديهم ولا يستقيم ان يكون الموقى اسم مفعول لانه اخبر عنه بالمصدر فدل على انه بمعناه اذ لا يقال المضروب مثل ضربي وانما يقال الضرب مثل ضربي ش وحل.

فصل وبناء المرّة من المجرّد على فَعْلَة تقول قمتُ قومةً وشربتُ شربةً وقد جاء على المصدر المستعمل في قولهم اتيتُه إتيانةً ولقيتُه لِقاءةً وهو قليلٌ وما عداه على المصدر المستعمل كالإعطاءة والانطلاقة والابتسامة والتزويجة والتقلّبة والتغافُلة واما ما في آخره تاءٌ فلا يتجاوز به المستعمل بعينه تقول قاتلتُه مقاتَلةً واحدةً وكذلك الاستعانة والدحرجة **فصل** وتقول في الضرب من الفعل هو حَسَنُ الطِّعمة والرِّكبة والجِلسة والقِعدة وقتلته قِتلةَ سوءٍ وبئست المِيتة والعِذرة ضربٌ من الاعتذار **فصل** وقالوا فيما اعتلّت عينه من أفعل واعتلّت لامه من فعّل إجازة وإطاقة وتعزية وتسلية معوّضين التاء من العين واللام الساقطتين ويجوز ترك التعويض في أفعل دون فعّل قال الله تعالى وإقامِ الصلوة وتقول أريته إراءً ولا تقول تسليًا ولا تعزيًا وقد جاء التفعيل فيه في الشعر قال ؎ فهي تُنزّي دلوها تنزيًّا ؎ كما تُنزّي شهلةٌ صبيًّا **فصل** ويعمل المصدر إعمال الفعل مفردًا كقولك عجبت من ضربِ زيدٍ عمرًا ومن ضرب عمرٍو زيدٌ ومضافًا

قوله(١) وبناء المرة الخ يعني اذا قصد الى واحدة من مرات الفعل باعتبار حقيقة الفعل [illegible] فعلة لذلك نحو قمت قومة وقد جاء البناء على المصدر المستعمل ايضا نحو اتيته اتيانة ولقيته لقاءة وهذا قليل [illegible] بناء المرة مما جاوز الثلاثي المجرد وهو الرباعي المجرد والمنشعبات والملحقات اي مصدر ما جاوز الثلاثي المجرد يؤنث بالتاء [illegible] المرة ان لم يكن ذلك المصدر مؤنثا بها وان كان مؤنثا بها يوصف كدحرجة واحدة وهذا معنى قوله واما ما في آخره تاء الى آخره **قوله**(٢) فهي تنزّي الخ شهلة زن كلان سال وزن ميانه تمام عقل وهي خاص بالنساء لا يوصف بها الرجل [illegible] تنزّي اي تحرك من التزاين وهو الوثب اي تلك المرأة تحرك دلوها والشاهد في تنزيا فان القياس فيه تنزية كما يقال سمّى تسمية لكنه اتى كمصدر [illegible] الصحيح نحو سلّم تسليما شبّه يديها اذا جذبت بها دلوا لتخرج من البئر بيدي امرأة ترقّص صبيا وخص الشهلة لانها اضعف [illegible] فهي تنزّي الصبي باجتهاد شواهد عيني **قوله**(٣) ويعمل المصدر الخ وذلك العمل لمناسبة الاشتقاق بينهما لا باعتبار الشبه فلهذا لم يشترط الزمان فيه كاسمي الفاعل والمفعول قوله فلهذا اي لاجل ان ذلك العمل للمناسبة لا للشبه لم يشترط في ذلك العمل الزمان كما اشترط في عمل اسمي الفاعل والمفعول جامي ورضي ويعمل عمل فعله ماضيا وغيره اذا لم يكن مفعولا مطلقا فان كان مفعولا مطلقا فالعمل للفعل اذ لا يجوز اعمال الضعيف مع وجدان القوي جامي وكافيه [illegible] ثلثة اضرب لا وّل المنوّن نحو عجبت من ضرب زيد عمرا او من ضرب عمرا زيد والثاني ان يكون مضافا [illegible]

الى الفاعل والى المفعول كقولك اعجبنى ضربُ الاميرِ اللصَّ ودقُّ القصّارِ الثوبَ وضربُ اللصِّ الاميرُ
ودقُّ الثوبِ القصّارُ ويجوز ترك ذكر الفاعل والمفعول فى الافراد والاضافة كقولك عجبتُ من ضربٍ
زيدًا ونحوه قوله عزّ اسمه او اطعامٌ فى يومٍ ذى مسغبةٍ يتيمًا ومن ضربِ عمرٍو ومن ضربِ زيدٍ اى
من ان ضَرَبَ زيدٌ او ضُرِبَ ونحوه قوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون ومعرّفًا باللام كقوله

المصدر مضاف الى الفاعل لا الى الفاعل لان الضمير فى غلبهم للروم وهم غالبون

ضعيفُ النكايةِ اعداءَهٗ يخالُ الفرارَ يُراخى الاجلْ وقوله كررتُ فلم انكُلْ عن الضربِ
مِسمعًا فصل وبيتُ الكتاب وقد كنتُ داينتُ بها حسّانا مخافةَ الافلاسِ والليّانا

بكسر الميم الاولى اسم رجل وهو شاهد حيث نصب للمصدر المعرف باللام اعنى الضرب مسمعا ١٢ ح ل

انّما نصب فيه المعطوفُ محمولًا على محلِّ المعطوف عليه لانه مفعولٌ كما حُمِل لبيدٌ الصفةَ
على محلِّ الموصوف فى قوله طلبَ المعقِّبِ حقَّه المظلومُ اى كما يطلب المعقِّبُ المظلومُ حقَّه

قوله (١) ويجوز ترك ذكر الفاعل الخ لم يرد بذلك تركهما معا بدليل تمثيل تركهما فى حالة الاضافة اذ المضاف بدون المضاف اليه بيّن الامتناع اما جواز ترك ذكر المفعول فواضح لانه فضلة واما جواز ترك ذكر الفاعل فلان النسبة الى فاعل ما غير ماخوذة فى مفهومه فلا يتوقف تصور مفهومه عليه بخلاف الفعل واسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة شرح جامى قوله (٢) من ضرب عمرو الخ هذا نظير ترك المفعول فى الافراد وقوله من ضرب زيدا اى من ان ضرب زيدا نظير ترك الفاعل فى الافراد وقوله من ضرب زيد صالح لان يقع نظير ترك كل واحد من الفاعل والمفعول فى الاضافة فكانك قلت فى ترك الفاعل من ضرب زيد عمرا اى من ضرب عمرو وفى ترك المفعول من ضرب زيد عمرا اى من ان ضرب زيد عمرا هذا اذا كان الضرب مصدرا مبنيا للفاعل وان كان مبنيا للمفعول فلا يجوز فى زيد الا الرفع فقولك من ضرب زيد بمنزلة من ان ضُرب زيد بضم الضاد شرح قوله (٣) ضعيف الخ نكاية جراحت كردن وبدسگالیدن وکشتن دشمن را ص يخال اى يظن يراخى اى يباعد ويؤخر يهجو رجلا بالضعف والعجز عن مكافاة اعدائه والانتصاف منهم اذا ظلموه ثم ذكر انه يحسب ان الفرار عن الحرب يباعد الاجل ويحرس نفسه والشاهد فيه قوله ضعيف النكاية اعداءه حيث نصب ... معرّفا باللام اعمل عمل فعله حيث نصب اعداءه شرح قوله (٤) قد كنت الخ مداينة معامله بنسيه كردن ووام دادن ص ليان وام تاگزاردن ص ويقال الليان للمماطل بالدين حسان اسم رجل والضمير فى بها للابل والمعنى لمخافتى افلاس غير حسان وليانه داينت بالابل حسانا لانه ليس بمفلس ولا مماطل والشاهد فيه قوله والليانا بالنصب عطفا على محل الافلاس لانه منصوب المحل لكونه مفعولا به فكانه قال لان خفت الافلاس والليان وهذا اشارة الى جواز الحمل على محل ما اضيف اليه المصدر شرح قوله (٥) كما حمل الخ ايد ما ذكره من جواز الحمل على ما اضيف اليه المصدر بقول لبيد يصف حمارا واتانه اوله حتى تهجر فى الرواح وهاجها تهجير در گرمای نیمروز رفتن ص رواح شبانگاه وهو اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل ص هيجان برانگيختن ص والمعقب بضم الميم وفتح العين وكسر القاف من عقب فى الامر اذا تردد فى طلبه وقال المصنف المعقب الغريم الطالب لانه ياتى على عقب غريمه يستقضى الدين والمعنى ان هذا الحمار سار فى الهاجرة مع اتانه وهاجها فى وقت الرواح لطلب الماء ووجه التائيد ان المظلوم صفة للمعقب وقد رفعه لان المعقب

فصل ويعمل ماضيا كان او مستقبلا تقول اعجبني ضربُ زيدا امسِ أُريدُ اكرامَ عمروٍ اخاه غدا فصل ولا يتقدم عليه معموله فلا يقال زيدا ضربك خير له كما لا يقال زيدا ان تضرب خير له

اسم الفاعل

هو ما يجري على يفعل من فعله كضارب ومكرم ومنطلق ومستخرج ومدحرج ويعمل عمل الفعل في التقديم والتاخير والاظهار والاضمار كقولك زيدٌ ضاربٌ غلامُه عمرا وهو عمرا مكرمٌ وهو ضاربٌ زيدا وعمرا اي وضاربٌ عمرا قال سيبويه واجروا اسم الفاعل اذا ارادوا ان يبالغوا في الامر مجراه اذا كان على بناء فاعل يريد نحو شرّاب وضروب ومنحار وانشد للقلاخ (1) + اخا الحربِ لباسا اليها جلالها + ولابي طالب (2) + ضروبٌ بنصل السيفِ سوقَ سمانها + وحكي عن العرب انه لمنحارٌ بوائكها واما العسل فانا شرّابٌ وانشد + كريمٌ رءوسَ الدارعين ضروبُ + وجوز هذا ضروبٌ رءوسَ الرجال وسوقَ الابل

فصل وما ثني من ذلك وجمع مصححا او مكسرا يعمل عمل المفرد تقول هما ضاربان زيدا وهم ضاربون عمرا وهم قطان مكة وهن حواجُّ بيتَ الله + اقد حبكن النطاق + وقال العجاج + اوالفا مكة من ورقِ الحمي + وقال طرفة + ثم زادوا انهم في قومهم + غُفُرٌ ذنبَهم غيرُ فخرْ + وقال الكميت -

---

قوله (1) للقلاخ الخ هو بضم القاف وتخفيف اللام والخاء المعجمة اسم شاعر وتمامه - ولستُ بولّاج الخوالف اعقلا - قوله اخا الحرب منصوب على الحال وكذلك قوله لباسا حال اخرى وذو الحال هو الضمير في قوله فانني في البيت السابق - وجلال جمع جل وجلال الحرب الدروع والبيض والسلاح والخوالف جمع خالفة وهي عمود من اعمدة البيت والمراد به البيت والولّاج مبالغة الوالج اسم الدخال اي اذا حضر الباس والخوف لم الج البيت مستترا بالطهر واحارب الا عقل الذي يضطرب رحلاه من وجع او فزع يريد انه قوي النفس ثابت القدم في موضع الزلل والشاهد فيه انه نصب جلالها بلباسا وهو مبالغة اللابس قوله لابي طالب هو ابو النبي عم عبد المطلب يرثي أُمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان خرج الى الشام فمات في الطريق وتمامه اذا عدموا زادا فانك عاقر - ضروب مبالغة في الضارب نصل پيكان تيغ ص سوق جمع ساق - سمان سمينة (فربه) واراد بها السوق السمان - قوله ضروب خبر مبتدا محذوف اي هو ضروب - اي اذا عدموا قومك زادا عقرت انت الابل - والشاهد فيه قوله ضروب حيث نصب سوق سمانها وهو محل قوله (2) اوالفا الخ جمع آلفة من الف بالفتح - ورق جمع ورقاء (كبوتر) وهي التي في لونها بياض الى سواد والحمي بفتح الحاء وكسر الميم اصله الحمام حذفت الالف فاجتمع الميمان فلزم التضعيف ثم ابدلت احدى الميمين ياء كما في - بياء والشاهد في قوله اوالفا فانه جمع اسم الفاعل

شُمٌّ مَهَاوِيْنَ اَبْدَانَ الْجَزُوْرِ مَخَامِيْصُ الْعَشِيَّاتِ لَا خُوْرٌ وَلَا قَزَمُ⁽¹⁾ **فصل** وَيُشْتَرَطُ فِي اِعْمَالِ اِسْمِ الْفَاعِلِ اَنْ يَكُوْنَ فِي مَعْنَى الْحَالِ⁽²⁾ اَوِ الْاِسْتِقْبَالِ فَلَا يُقَالُ زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا اَمْسِ وَلَا وَحْشِيٌّ قَاتِلٌ حَمْزَةَ يَوْمَ اُحُدٍ بَلْ يُسْتَعْمَلُ ذٰلِكَ عَلَى الْاِضَافَةِ اِلَّا اِذَا اُرِيْدَتْ حِكَايَةُ الْحَالِ الْمَاضِيَةِ كَقَوْلِهٖ تَعَالٰى وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ اَوْ دَخَلَتْ⁽³⁾ عَلَيْهِ الْاَلِفُ وَاللَّامُ كَقَوْلِكَ الضَّارِبُ زَيْدًا اَمْسِ **فصل** وَيُشْتَرَطُ⁽⁴⁾ اِعْتِمَادُهٗ عَلَى مُبْتَدَأٍ اَوْ مَوْصُوْفٍ اَوْ ذِيْ حَالٍ وَحَرْفِ اسْتِفْهَامٍ اَوْ حَرْفِ نَفْيٍ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ غُلَامُهٗ وَهٰذَا رَجُلٌ بَارِعٌ اَدَبُهٗ وَجَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا غُلَامُهٗ وَاَقَائِمٌ اَخَوَاكَ وَمَا ذَاهِبٌ غُلَامَاكَ فَاِنْ قُلْتَ بَارِعٌ اَدَبُهٗ مِنْ غَيْرِ اَنْ تَعْتَمِدَهٗ بِشَيْءٍ وَ ... لِاَنَّكَ رَفَعْتَ بِهِ الظَّاهِرَ كَذَبْتَ بِامْتِنَاعِ قَائِمٌ⁽⁵⁾ اَخَوَاكَ **اسم المفعول** هُوَ الْجَارِيْ عَلٰى يُفْعَلُ مِنْ

قوله (1) شم مهاوين الخ الشم جمع الاشم وهو ارتفاع قصبة الانف مع استواء اعلاه واراد به ههنا انهم سادات. مهاوين جمع مهوان بالكسر وهو الذي يهين الجزور وهو نحرها ابدان الجزور اراد ابدان الجزر بالجمع ولكنه اكتفى بالواحد والمخاميص جمع مخماص وهو الضامر البطن واراد به ههنا الجائع يعني انهم يجوعون اوقات العشيات لاجل الضيفان والعشيات جمع عشية من صلوة المغرب الى العتمة وخور بضم الخاء وسكون الواو جمع اخور وهو الضعيف والقزم الضعاف الذين فيهم ذلة. يصف قومه ش قوله شم خبر مبتدأ محذوف اي هم والشاهد في قوله مهاوين جمع اسم الفاعل الذي للمبالغة وقد عمل عمل فعله حيث نصب ابدان الجزور ح **قوله** (2) في معنى الحال الخ انما اشترط احدهما لان عمله لشبهه للمضارع فيلزم ان لا يخالفه في الزمان والمراد بالحال والاستقبال اعم من ان يكون تحقيقا او حكاية كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد معناه بالفارسية وكلب آنجماعت پهن كننده است هر دو دست خود را بآستانهٔ آن غار. فان باسط ههنا. وان كان ماضيا لكن المراد حكاية الحال ومعناها ان يقدر المتكلم باسم الفاعل العامل بمعنى الماضي كانه موجود في ذلك الزمان او يقدر ذلك الزمان كانه موجود الآن جامي ورح **قوله** (3) او دخلت الخ فان فعل في ليكا فان دخلت اللام استوى الجميع اي ان دخلت اللام الموصولة على اسم الفاعل استوى الجميع اي الجميع الازمنة لانه فعل بالحقيقة عليه ثم عدل عن صيغة الفعل الى صيغة اسم الفاعل لكراهتهم ادخال اللام عليه. قوله لانه فعل الخ اي لان اسم الفاعل فعل بالحقيقة
... اللام عليه فان معنى الضارب الذي ضرب جامي ورح **قوله** (4) ويشترط الخ اي يشترط في اعماله الاعتماد على احد الخمسة المذكورة
... وانما اشترط ذلك ليقوى فيه جهة الفعل من كونه مسندا الى صاحبه اي يكون اسم الفاعل حينئذ مسندا الى صاحبه المتصف
... صفة باسم الفاعل بان يكون اسم الفاعل صفة قائمة به كما يكون الفعل مسندا الى فاعله ولا شك انه اذا لم يشترط ذلك
... المشابهة حاصلة فيه لان اسم الفاعل يكون مسندا الى صاحبه في نفس الامر كما يكون الفعل مسندا الى فاعله في نفس الامر
... حصول تلك المشابهة في التركيب ايضا فان المشابهة تصير حينئذ قوية جامي ورحمه رضي والمراد بالمبتدأ اعم من ان يكون
... نحو زيد ضارب ابوه او في الاصل نحو كان زيد ضاربا اخواه وظننتك ضاربا اخواك وان زيدا ذاهب غلاماه **قوله**
... امتناع قائم الخ اذ لو ساغ هذا فارتفاع اخواك اما على الفاعلية او على الابتداء وكلاهما ممتنع اما الاول فلعدم اعتماد قائم على شيء

وثقله نحو مضروب لان(۱) اصله مفعل نحو مُكْرَم ومُنطلق به ومُستخرَج ومُدحرَج ويعمل عمل الفعل تقول زيدٌ مضروبٌ غلامه ومكرمٌ جاره ومستخرجٌ متاعه ومدحرجٌ بيده الحجر وامره على نحو من امر اسم الفاعل فى اعمال مثناه ومجموعه واشتراط الزمانين والاعتماد

الصفة المشبهة

هي التي ليست من الصفات الجارية وانما هي مشبهة بها فى انها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع نحو كريمٍ وحسنٍ وصعبٍ وهي لذلك تعمل عمل فعلها فيقال زيدٌ كريمٌ حسبه وحسنٌ وجهه وصعبٌ جانبه

فصل وهي تدل على معنى ثابت فان قصد(۲) الحدوث قيل هو حاسنٌ الآن او غدًا وكارمٌ وطائلٌ ومنه قوله تعالى وضائقٌ به صدرك وتضاف الى فاعلها كقولك كريمُ الحسب وحسنُ الوجه واسما الفاعل والمفعول يجريان مجراها فى ذلك فيقال ضامرُ البطن وجائلةُ الوشاح ومعمورُ الدار ومؤدبُ الخدام

فصل وفي مسئلة حسنٌ وجهه سبعة(۳) اوجه حسنٌ وجهه وحسنُ الوجه وحسنٌ وجهًا

قوله (۱) لان اصله مفعل الخ قال الشيخ الرضي وكان قياس اسم المفعول ان يكون على زنة مضارعه كما فى اسم الفاعل فيقال ضُرب يُضرب فهو مُضرَب لكنهم لما اداهم حذف الهمزة فى باب أفعل الى مفعل قصدوا تغيير احدهما للفرق فغيروا الثلاثى لما ثبت التغيير فى اخيه وهو اسم الفاعل لانه وان كان فى مطلق الحركات والسكنات كمضارعه لكنه ليس لزيادة فى موضع الزيادة ولا الحركات فى اكثر الحركات نحو ينصر فهو ناصر واما اسم الفاعل من أفعل فهو كمضارعه فى موضع الزيادة وفى عين الحركات فغيروه بزيادة الواو وفتحوا الميم لئلا يتوالى ضمتان بعدهما واو وهو مستثقل قليل فبقى اسم المفعول من الثلاثى بعد التغيير المذكور كالجارى على فعله لان ضمة الميم مقدرة والواو فى حكم اللاشئ من الاشباع رضى اعلم ان الفعل ان كان متعديا بنى اسم المفعول منه بلا قيد حرف جر وان كان لازما فان لم يتعد بحرف جر لم يجز بناء اسم المفعول منه فلا يقال المذهوب كالانقال ذهب وان تعدى الى المجرور جاز بناء اسم المفعول منه مسندا الى ذلك الجار والمجرور نحو سرت الى البلد فهو المسير

قوله (۲) فان قصد الخ قال الشيخ الرضي ويخرج عنه اى بقوله على معنى الثبوت نحو ضامر وشارب وطالق وان كان بمعنى الثبوت لانه فى الاصل للحدوث وذلك لان صيغة فاعل موضوعة للحدوث ولهذا اطرد تحويل الصفة المشبهة الى فاعل كحاسن وضائق عند قصد النص على الحدوث رضى قوله (۳) فى مسئلة حسن وجه سبعة اوجه الخ يريد ان الحسن اذا عرى عن لام التعريف ففى استعماله مع الوجه سبعة اوجه الاول حسنٌ وجهه بتنوين الحسن ورفع الوجه على الفاعلية والثانى حسن الوجه بجر الوجه للاضافة الثالث حسنٌ وجها بتنوين الحسن ونصب الوجه على التمييز قوله هيفاء الخ هيف بالتحريك باريكى ميان رجل اهيف وامراة هيفاء ص عجزا ازرنان بزرگ سرين ص مخطوطة قيل معناه انها ليست بمعوجة لحم وقيل معناه انها الملساء الجلد براقته ش جدل محكم تافتن رسن راجاريه مجدولة الخلق اى حسنة الجدل ص شنب تيزى وخوشابى دندان يقال امراة شنباء والشاهد فيه فان شنباء صفة مشبهة نصب انيابا وقوله هيفاء خبر مبتدا محذوف هي وقبلة حال والناصب محذوف تقديره اذا كانت مقبلة وكان تامة ونظير هذه المسئلة

قال ابو زُبَيدٍ + هَيفاءُ مُقبِلَةً عَجزاءُ مُدبِرَةً + مَحطُوطَةٌ جُدِلَت شَنباءُ اَنيابَا + وحسنٌ الوجهَ قال النابغ

ونَاخُذُ بَعدَهُ بِذِنابِ عَيشٍ + اَجَبَّ الظَّهرِ لَيس لَه سَنامُ + وحسنُ وجهٍ قال حُمَيدٌ + لاحِقٍ بَطنٍ

بِقَرًا سَمِينٍ + وحسنُ وجهِهِ قال الشمّاخ + اَقَامَت علی رَبعَيهِما جارَتَا صفًا + كُمَيتَا الاَعالِی جَونَتَا

مُصطَلاهُما + وحسنٌ وجهَهُ قال كُومُ الذُّرَى وادِقَةٌ سُرّاتُها +

افعل التفضيل

متعلق صفحه ۲۰۳ من كان فی سلطانه وذمته فهو آمن علی نفسه محقون الدم ثم قال ناخذ ويروی نمسک ای نبقی فی طرف عيش قد مضی صدره ومعظمه وخيره وقد بقی منه ذنبه وما لا خير فيه والاجب الجمل المقطوع السنام يريد ان عيشنا قد ذهب معظمه وما كنا فيه من السعة والخصب فهو كبعير قد جب سنامه وناخذ ان جزم فهو معطوف علی يهلک ای يمت وان نصب فعلی الاستيناف ای ونحن ناخذ ويجوز فی الظهر الجر علی انه مضاف اليه للاجب والنصب علی طريقة حسن الوجه بالتنوين والنصب هو انشاد الكتاب قاله انشاد المتن ايضا والتنوين ساقط من اجب لكونه غير منصرف والخامس حسن وجه بالاضافة وتنكير الوجه قوله لاحق بطن قری پشت مرا يعنی لحق بطنه بظهره يريد به ضامر البطن والاحق الذی لحق بطنه بظهره والسادس حسن وجهه باضافة الحسن الی الوجه والوجه الی الهاء وهو ردی لانک لما نقلت الضمير من الوجه الی الصفة لم تحتج الی كونه فی الصفة قوله اقامت الخ الربع هو الدار والضمير فی ربعيهما يعود الی الدمنتين اللتين سبق ذكرهما فی البيت السابق والدمنة الموضع الذی آثر فيه الناس بنزولهم واقامتهم والصفا الجبل واراد بجارتاه الاثفيتين اثفيه يک پايه ديگدان و وزنش فعلية است وثالثة الاثافی پارهٔ سنگ پيوسته بكوه كه در پهلوی آن دو سنگ ديگر نهاده بران ديگ نهند مسب فالمراد بجارتی صفا حجران يجعلان تحت القدر وهما الاثفيتان اللتان تقربان من الجبل الخ كميتا الاعالی يريد ان اعالی الاثافی احمر شديد الحمرة وما لكانت من ايقاد النار قوله جونتا مصطلاهما (جونه سياهی) من الجون بالفتح من الاضداد يطلق علی الابيض وعلی الاسود والمراد به ههنا الاسود والمصطلی بضم الميم موضع النار يريد ان اسافل الاثافی قد اسودت من ايقاد النار بينهما وكميتا وصف للجارتين وجونتا ايضا وصف لهما والشاهد فی البيت انه اضاف جونتا الی مصطلاهما وجونتا صفة جارتا صفا والمصطلی مضاف الی ضمير الجارتين وهذا بمنزلة قولک برجل حسن وجهه والسابع حسن وجهه بالتنوين ونصب وجه علی التشبيه بالمفعول قوله كوم الذری الخ كوم جمع كوما وهی الناقة العظيمة السنام والذری جمع الذروة وهی اعلی السنام ووادقة من ودقت اذا دنت لانها اذا سمنت دنت سرتها من الارض من سمنها والسرات جمع سره والشاهد فيه قوله وادقة سراتها حيث نصبت سراتها المضاف الی ضمير الموصوف وفی مسئلة حسن وجهه وجه ثامن وهو حسن الوجه بتنوين الحسن ورفع الوجه علی البدل عن الضمير وهذا اذا عری الحسن عن اللام وان عرف بها فيه سبعة اوجه وهی هذه الاوجه المذكورة سوی حسن وجه باضافة الحسن الی وجه الخ قال صاحب الكافية وتقسيم مسائلها ان تكون الصفة باللام او مجردة عنها ومعمولها اما مضاف او باللام او مجرد عنهما فهذه ستة والمعمول فی كل واحد منها مرفوع ومنصوب ومجرور فصارت ثمانية عشر ای ثمانية عشر قسما حاصلة من ضرب ... الی المعمول من حيث الاعراب فی الاقسام الحاصلة من قبل ... فالرفع علی الفاعلية والنصب علی التشبيه بالمفعول فی المعرفة وعلی التمييز فی النكرة والجر علی الاضافة وتفصيلها حسن وجهه ثلاثة وكذلک حسن الوجه وحسن وجه ... اثنان منها ممتنعان الحسن وجهه الحسن وجه واختلف فی حسن وجهه والبواقی ان كان فيه ضمير واحد منها احسن وما كان فيه ضميران حسن وما لا ضمير فيه قبيح ومتی رفعت (معمول الصفة بها) فلا ضمير فيها فهی كالفعل والا ففيها ضمير الموصوف فتؤنث وتثنی وتجمع قوله علی التشبيه بالمفعول لا علی انه مفعول به لان فعل الصفة المشبهة غير متعد فلا يكون معمولها المنصوب مفعولا به ولكن لما شبهوا هذه الصفة باسم الفاعل شبهوا معمولها بمفعول اسم الفاعل علوی قوله اثنان الخ احدهما ان تكون الصفة باللام مضافة الی معمولها المضاف الی ضمير الموصوف مثل الحسن وجهه لعدم افادة الاضافة فيه خفة وثانيهما ان تكون الصفة باللام مضافة الی معمولها المجرد عن اللام مثل الحسن وجه لان اضافة الحسن الی وجه ما افادت التخفيف بحذف الضمير واستتاره

قياسه ان يُصاغ من ثُلاثي غيرِ مزيد فيه مّما ليس بلونٍ ولا عيبٍ لا يقال فى جابٍ وانطلق ولا فى سَمِرَ

وعَوِرَ هو اَجوبُ منه واَطلقُ ولا اَسمرُ منه واَعوَرُ ولكن يتوصّل الى التفضيل فى نحو هذه الافعال

بان يُصاغ اَفعل مّما يصاغ منه ثمّ يميّز بمصادرها كقولك هو اَجودُ منه جوابًا و اَسرعُ انطلاقًا واَشدُّ

سُمرةً واَقبحُ عوَرًا **فصل** ومّا شذّ من ذلك هو اَعطاهم للدينار وللدرهم واَولاهم للمعروف

وانت اَكرمُ لى من زيد اى اَشدُّ اكرامًا وهذا المكان اَقفرُ من غيره اى اَشدُّ اقفارًا وهذا الكلام اَخصرُ

وفى اَمثالهم اَفلسُ من ابن المذلّق (۲) واحمقُ من هَبنّقة (۳) **فصل** وقد جاء افعلُ ولا فِعلَ له (۴) قالوا

احنكُ الشاتين واحنكُ البعيرين وفى امثالهم آبلُ من حُنَيفِ الحناتم **فصل** والقياس ان يُفضّل

على الفاعل دون المفعول وقد شذ نحو قولهم اَشغلُ من ذاتِ النِحيين (۵) وازهى من دِيكٍ وهو اَعذرُ

منه واَلوَمُ واَشهرُ واَعرفُ وانكرُ وارجى واخوفُ واهيبُ واحمدُ وانا اَسرّ بهذا منك قال سيبويه (۶) وهم

قوله (۱) لكن يتوصل الخ قال فى الكافية فان قصد غيره (اى غير الثلاثى المجرد) توصل اليه باشد مثل هو اشد استخراجا وبيانا وعمى انتهى **قوله** (۲) ابن الخ ابن المذلق مردے بود از عبد شمس کہ نمی یافت جائے شب باش و نہ پدرش و نہ اجدادو فقیل افلس من ابن المذلق ص **قوله** (۳) هبنقة الخ هبنقة لقب فى بنى الودعات يزيد ثروان ص ذو الودعات لقب هبنقة بن ثروان لقب به لانه جعل فى عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف مع طول لحيته فسئل فقال لئلا اضل فسرقها اخوه فى ليلة وتقلدها فاصبح هبنقة فرآها فى عنقه فقال اخى انت انا فمن انا فضرب بحمقه المثل ص ومنه انه ضل له بعير فجعل ينادى من وجد بعيرے فهو له فقيل له فلم تنشده قال فاين حلاوة الوجدان ش ودع بالتحريك وبالسكون سپید کہ آنرا مہرہ خوانند و ودعات جمع ص **قوله** (۴) ولا فعل له الخ قال الشيخ الرضى وقولهم احنك الشاتين اى آكلهما شاذ وكذا قولهم آبل من حنيف الحناتم لم يستعمل منه فعل على ما قال سيبويه رضى ـ احنك الابل على التفضيل خورندہ ترین شتران ص يقال فلان آبل الناس اى اشدهم تانقا فى رعية الابل وعلمهم بها وحنيف الحناتم بالحاء غير المعجمة اسم رجل ش و ص **قوله** (۵) اشغل الخ بالكسر مشك روغن الخارج و فى المثل اشغل من ذات النحيين يقال هى امراة من تيم الله بن ثعلبة تبيع السمن فى الجاهلية فجاءت بنحيين السمن فاتاها رجل من الانصار اسمه خوات بن جبير فساومها فحلت نحيا فقال امسكيه حتى انظر الى غيره ثم حل آخر وقال لها امسكيه فلما شغل يديها ساورها فقضى منها ما اراد وهرب ثم اسلم الانصارى وشهد بدرا فقال له رسول الله صلعم يا خوات كيف كان شرادك وتبسم رسول الله صلعم فقال يا رسول الله قد رزق الله خيرا واعوذ بالله من الحور بعد الكور ص **قوله** (۶) قال سيبويه الخ اى عند ذكر الفاعل والمفعول كانهم يقدمون الذى شانه اهم وهم ببيانه اعنى فاعنى من عنى بكذا صرفت عنايتى اليه وهو كاخرى مفضل على المفعول دون الفاعل فهذه من تلك السواد المذكورة فى المتن قال الرضى ومنه اعنى فى قول سيبويه هم بشانه اعنى ش و رضى ـ

ببيانه أعني **فصل** وتعتوره[1] حالتان متضادتان لزوم التنكير عند مصاحبة من ولزوم التعريف[2] عند مفارقتها فلا يقال زيد الأفضل من عمرو ولا زيد أفضل وكذلك[3] مؤنثه وتثنيتهما وجمعهما لا يقال فضلى ولا أفضلان ولا فضليان ولا أفاضل ولا فضليات ولا فضل بل الواجب تعريف ذلك باللام أو بالإضافة كقولك الأفضل والفضلى وأفضل الرجال وفضلى النساء **فصل** وما دام[4] مصحوبا بمن استوى فيه الذكر والأنثى والاثنان والجمع فإذا عرف[5] باللام أنث وثني وجمع وإذا أضيف ساغ[6] فيه الأمران قال الله تعالى أكابر مجرميها وقال ولتجدنهم أحرص الناس على حيوة وقال ذو الرمة + ومية أحسن الثقلين جيدا + وسالفة وأحسنه قذالا + **فصل** وما حذفت منه من وهي مقدرة قوله عز وجل يعلم السر وأخفى أي وأخفى من السر وقول الشاعر + يا ليتها[7] كانت لأهلي بلا + أو هزلت في جدب عام أولا + أي أول من هذا العام.

قوله (۱) تعتوره اي لا تعتوره او الدوام او التداول قوله لزوم التنكير لان لحوق هذه الجار ومجروره بافعل التفضيل ضرب من التعريف فهو [illegible] اكرم من زيد اعرف من قولك جاءني رجل وهذا احكام الامر فيه فلا يجوز تعريف افعل التفضيل عند مصاحبته من لئلا يلزم تعريف المعرف ش قوله (۲) ولزوم التعريف الخ اذ لو قيل زيد افضل بدون من بلا وقع الابهام للسامع لانك بقولك افضل فضلته ولم يعلم المفضل عليه فاحتيج الى البيان و [illegible] التعريف ليحصل الافهام ش قوله (۳) وكذلك مؤنثه الخ الضمير في مؤنثه يعود الى افعل المعرى عن لام التعريف اي وكذا لا يقال فضلى وكذا تثنيته افضل فضلى وجمعهما [illegible] الخ لا افاضل ولا فضليات ش قوله (۴) ما دام مصحوبا الخ وذلك لكراهتهم لحوق باداة التثنية والجمع والتانيث المختصة بالآخر بما هو في حكم الوسط باعتبار امتزاجه بمن التفضيلية لكونها فارقة بينه [illegible] بالجمع فكانها [illegible] تمام الكلمة جامي قوله (۵) فاذا عرف الخ وذلك للزوم مطابقة الصفة لموصوفها ولا مانع ههنا وهو امتزاجه بمن التفضيلية [illegible] قوله (۶) ساغ فيه الامران الخ اي الاستواء في التذكير والتانيث والتثنية والجمع والمطابقة اما الاول فلانه يشابه افعل من الذي ليس فيه الا [illegible] المفضل عليه مذكورا واما الثاني فلمشابهته ما فيه الالف واللام في كونه معرفة جامي بزيادة. اعلم انه يلزم استعمال افعل التفضيل مع هذه الثلثة المذكورة فلا يخلو عن الجميع ولا يجتمع اثنان منها الا نادرا واما لم يخلو من الجميع لان وضعه لتفضيل الشيء على غيره فلا بد فيه من ذكر الغير الذي هو المفضل عليه فذكره مع من والاضافة ظاهر واما مع اللام فهو في حكم المذكور ظاهر لانه يشار باللام الى معين بتعيين المفضل [illegible] مذكور [illegible] اذا طلب شخص افضل من زيد قلت عمرو الافضل اي الشخص الذي قلنا انه افضل من زيد فعلى هذا الاكمل [illegible] قوله (۷) يا ليتها الخ بلا خبر كانت ولاهلي حال تقدمت وذو الحال بلا وجاز وقوع الحال [illegible] والضمير في يا ليتها اسم والبلا تمييز ش.

(١) واوّل من افعل الذي لا فعل له كآبل ومما يدل على انه افعل الاولى والاول وفاحذفت منه من قولك الله اكبر وقول الفرزدق ؛ إنّ الذي سمك السماء بنى لنا ؛ بيتا دعائمه اعزّ واطول ؛

فصل (٢) ولآخر شأن ليس لاخواته وهو انه التزم فيه حذف من في حال التنكير تقول جاءني زيد ورجل آخر ومررت به وبآخر ولم يستو فيه ما استوى في اخواته حيث قالوا مررت بآخرين وآخرين واخرى واخريين واخر واخريات ؛

فصل (٣) وقد استعملت دنيا بغير الف ولام قال العجاج ؛ في سعي (٤) دنيا طالما قد مدّت ؛ لانها في الاصل صفة غلبت فاختلطت بالاسماء ونحوها جلى في قوله وان دعوت (٥) الى جلى ومكرمة ؛ واما حسنى فيمن قرأ وقولوا للناس حسنى وسوئى فيمن انشد ؛ ولا يجزون من حسن بسوئى ؛ فليستا بتانيثي احسن واسوأ بل هما مصدران كالرجعى والبشرى وقد خطّئ (٦) ابن هانئ في قوله ؛ كأنّ صغرى وكبرى من فواقعها ؛ وقول (٧) الاعشى ؛ ولست بالاكثر منهم حصى ؛ ليست من فيه بالتي نحن بصددها

قوله (١) واول من فعل الخ قال الشيخ الرضي اما اول فمذهب البصريين انه افعل ثم اختلفوا على ثلثة اقوال جمهورهم على انه من تركيب و ء ل كددن (الددن اللهو واللعب) ولم يستعمل هذا التركيب الا في اول ومتصرفاته وقال بعضهم اصله اوءل من وءل اي نجي لان النجاة في السبق وقيل اصله اءول من آل اي رجع لان كل شئ يرجع الى اوله فهو افعل بمعنى المفعول كاشهر فقلبت الهمزة في الوجهين واوا قلبا شاذا رضي **قوله** (٢) ولآخر الخ انما التزم فيه حذف من في حال التنكير لانه لا يجيئ الا بعد سبق ذكر شئ قبله لانك لا تقول مبتديا جاءني آخر بل تقول مررت بزيد ورجل آخر فلما لزم سبق ذكر شئ قبله حصل بذلك المذكور سابقا التخصيص كما يحصل بمن فاذا قلت مررت بزيد ورجل آخر كان التقدير رجل آخر من الذي ذكرته فهذا ذكر كلام قبله منزلة ذكر من للاخ ش **قوله** (٣) وقد استعملت دنيا الخ قال الشيخ الرضي وقد يجرد الدنيا والجلى عن اللام اذا كانت الدنيا بمعنى الحطة العظيمة وانما جاز ذلك لانهما غلبتا في الشيئين المذكورين فانمحى عنهما معنى التفضيل رضي **قوله** (٤) في سعي دنيا الخ وآخره حتى انقضى قضاؤها فادّت ساءد بالفتح رسيدن سختى ص قوله في سعي متعلق بغبت (وهو في البيت السابق) ومدت بالبناء للمفعول اي امتدت وتطاولت حل **قوله** (٥) وان دعوت الخ وآخره يا سراة كرام الناس فادعينا مكرمة بفتح الميم وضم الراء بزرگى ص سراة بالفتح اسم مفرد بمعنى الرئيس وقيل اسم جمع بمعنى الغريف حل **قوله** (٦) خطئ الخ وجه التخطئة انه استعمل صغرى وكبرى بغير من وبغير الالف واللام وبغير الاضافة مع انه لم ينقل عن العرب استعمال افعل التفضيل بغير احد من هذه الاشياء الثلثة سوى دنيا وجلى كما ذكر حل قوله كان صغرى الخ وآخره حصباء درّ على ارض من الذهب حصباء سنگ ريزه ص فواقع القطرات التي تعلو على الماء مثل اللؤلؤ حل **قوله** (٧) وقول الاعشى الخ وآخره وانما العزة للكاثر دفع سوال تقريره انه قد اجتمع فيه اللام مع من كما ترى والجواب ان لفظ من ليست للتفضيل بل للتبعيض اي لست من بينهم بالاكثر حصى والحصى العدد والبيت للاعشى يفضل عامرا على علقمة قالوا نحن الاكثر منهم حصى اي عددا

هي نحو من في قولك انت منهم الفارس الشجاع اي من بينهم **فصل** (۱) ولا يعمل عمل الفعل لم يجيزوا مررت برجل افضل منه ابوه ولا خير منه ابوه بل رفعوا افضل وخيرا بالابتداء وقوله + واضرب منا بالسيوف القوانسا + العامل فيه مضمر وهو يضرب المدلول عليه باضرب **اسماء الزمان والمكان** ما بني منهما من الثلاثي المجرد على ضربين مفتوح العين ومكسورها فالاول بناؤه من كل فعل كانت عين مضارعه مفتوحة كالمشرب والملبس والمذهب او مضمومة كالمصدر والمقتل والمقام الا احد عشر (۲) اسما وهي المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد والثاني بناؤه من كل فعل كانت عين مضارعه مكسورة كالمحبس والمجلس والمبيت والمصيف ومضرب (۳) الناقة ومنتجها الا ما كان منه معتل الفاء او اللام فان المعتل الفاء مكسور ابدا كالموعد (۴) والمورد والموضع والموجل والموحل والمعتل اللام مفتوح ابدا كالماتي والمرمي والماوى والمثوى وذكر الفراء انه قد جاء ماوى الابل بالكسر **فصل** (۵) وقد يدخل على بعضها تاء التانيث كالمزلة والمظنة والمقبرة

قوله (۱) ولا يعمل عمل الخ اي اسم التفضيل لا يعمل في اسم مظهر الرفع بالفاعلية لان هذا العمل بالاصالة انما هو للفعل وهو لم يعمل عمل الفعل لانه ليس له فعل بمعناه في الزيادة ليعمل عمله ولانه لما كان فيما هو الاصل فيه وهو استعماله بمن لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ابعدت مشابهته عن اسم الفاعل فلا يعمل لمشابهته ايضا جامي واما المفعول به فكلهم متفقون على انه لا ينصبه سواء كان مظهرا او مضمرا الا ان وجد بعده ما يوهم ذلك فافعل دال على الفعل الناصب له كما في قوله واضرب منا الخ رضي وجامي. **قوله** (۲) احد عشر الخ اي قد جاء من يفعل المضموم العين على مفعل بالكسر احد عشر اسما لكون الكسرة اخت الضمة ولذا جاء الكسر والضم في مضارع الفعل الواحد كثيرا كيعرش ويحشر. فقالوا المنسك لمكان النسك وهو العبادة. والمجزر لمكان الجزر وهو نحر الابل. والمفرق لوسط الراس لانه موضع فرق الشعر والمسقط لموضع السقوط يقال هذا مسقط راسي اي حيث ولدت. والمرفق وهو موصل الذراع والعضد وهو ايضا كل ما ينتفع به. والمسجد وهو اسم البيت المبني للعبادة سجد فيها او لم يسجد قال سيبويه واما موضع السجود فالمسجد بالفتح لا غير رضي. **قوله** (۳) مضرب الناقة الخ ضرب الفحل هذا بالكتاب برجهيد كشن برماده. يقال اتت الناقة مضربها يعني بوقتے رسيد كه كشن داده شود ۱۲ صراح واتت الناقة على منتجها اي الوقت الذي ينتج فيه ص **قوله** (۴) الموجل الخ موجل بكسر الجيم جاي ترس. ووحل بفتحتين گل

والمَشرَقة وموقِعة الطائرِ واما ما جاء على مَفعُلة بالضم كالمقبُرة والمشرُقة والمسرُبة فاسماءٌ
غيرُ مذهوبٍ بها مذهب الفعل **فصل** وما بُني من الثلاثي المزيد فيه والرباعي فعلى لفظ اسم
المفعول كالمُدخَل والمُخرَج والمُغار في قوله + مُغارَ ابنِ همّامٍ على حيّ خثعما + وقولهم فلانٌ كريمُ
المركَّب والمقاتَل والمضطرَب والمتقلَّب والمتحامَل والمُدحرَج والمُحرنجَم قال العجاج + مُحرنجَمُ
الجامِل والنُّويّ **فصل** واذا كثُر الشيءُ بالمكان قيل فيه مَفعَلة بالفتح يقال ارضٌ مَسبَعَةٌ
ومأسدة ومذأبة ومحياة ومَفعاة ومقثأة ومبطخة قال سيبويه ولم يجيئوا بنظير هذا فيما
جاوز ثلاثة احرف من نحو الضفدِع والثعلب كراهة ان يثقل عليهم لانهم قد يستغنون
بان يقولوا اكثيرةُ الثعالب **فصل** ولا يعمل شيءٌ منها والمجرُّ في قول النابغة + كانّ مجرّ الرامسات
ذيولَها + عليه قضيمٌ نمّقته الصوانعُ + مصدرٌ بمعنى الجرّ وقبله مضافٌ محذوفٌ تقديره

قوله (١) على مفعلة الخ اعلم ان ما جاء على مفعلة بالضم يراد بها انها موضوعة لذلك فاذا قالوا المقبرة بالفتح ارادوا مكان الفعل واذا ضموا ارادوا البقعة التي من شانها ان يقبر فيها اي التي هي متخذة لذلك كذا البواقي فهذه الاشياء لم يذهب بها مذهب الفعل للثبات مفهوماتها فجعلوا خروج صيغها عن صيغ ما هو الجاري على الفعل دليلا على اختلاف معناها والتانيث في هذه الاشياء لارادة البقعة او المبالغة ليدل على ان لها شانا في انفسها ج **قوله** (٢) وما بني الخ اي ما زاد على الثلاثي فاسماء الزمان والمكان والمصدر منه على صيغة اسم المفعول استعير صيغة المفعول لاجل المصدر من قبيل ان المصدر مفعول فاذا قلت ضربت ضربا كان بمنزلة قولك احدثت ضربا والزمان والمكان كلاهما يقع فيه الفعل فصار كل منهما محلا للفعل فاشبها زيدا في قولك ضربت زيدا الا محل لذلك الفعل الصادر منك فناسب ان يختار لهما صيغة اسم المفعول ش **قوله** (٣) كريم المركب الخ كريم المركب اي كريم الاصل اي كريم الطرفين. وقوله والمقاتل معطوف على المركب اي كريم المقاتل اي مرضي الشجاعة في المعركة وعلى هذا النظائر الباقية المذكورة عقيب المقاتل وكريم المضطرب اي مرضي الاضطراب في اسفاره والمتقلب بالباء واللام المشددة اي كريم الفراش. وكريم المتحامل اي كريم موضع التحمل اي صبور وكريم المدحرج اي كريم موضع دحرجته اي هو مرضي في المعركة وكريم المحرنجم اي كريم العسكر والمحرنجم المجتمع. قوله محرنجم الخ احرنجام انبوهي كردن ومحرنجم عدد بسيار ص جامل گله باشتران ص نوى جوبچه گردا گرد خرگاه وسراپرده نؤى بالضم ونئي بالكسر جمع قثار بالكسر والتشديد خار ص **قوله** (٤) ولا يعمل الخ لانها اسماء الاجسام فلم يعمل بخلاف المصدر فانه اسم للمعنى كالفعل وبخلاف اسما الفاعل والمفعول فانهما صفتان والمعنى في الصفة هو المقصود فجريا مجرى الفعل لذلك واسما الزمان والمكان اسمان لذوات غير مذهوب بهما مذهب الصفات فمن اجل ذلك امتنعا من العمل. قوله كان مجر الخ الرامسات بادها كه راه وپي را ناپيد كنند ص

كان أثر جرّ الرامسات **اسم الآلة** هو اسم ما يعالج به وينقل ويجيء على مِفْعَل ومِفْعَلة ومِفْعَال
كالمِقَصّ والمِحْلَب والمِكْسَحة(۲) والمِصْفاة والمِقْراض والمِفْتاح **فصل** وما جاء مضموم الميم
والعين من نحو المُسْعُط والمُنْخُل والمُدُقّ والمُدْهُن والمُكْحُلة والمُحْرُضة فقد قال سيبويه لم يذهبوا(۳)
بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسماء لهذه الأوعية +

ومن أصناف الاسم الثلاثي

المجرد منه عشرة(۴) أبنية امثلتها صَقْرٌ وعِلْمٌ وبُرْدٌ وجَمَلٌ وإبِلٌ وطُنُبٌ وكَتِفٌ ورَجُلٌ وضِلَعٌ وصُرَدٌ
والمزيد فيه ابنية كثيرة ولعل الامثلة التي أنا ذاكرها تحيط بها او بأكثرها **فصل** والزيادة(۵)
اما ان تكون من جنس حروف الكلمة كالدال الثانية۔

متعلق بعفو الى الرياح التي تثير التراب فتدفن الآثار من الرمس وهو الدفن قضيم كاميرچرم سپید کہ بر آن نویسند قضم بصیغتين ج مسب تمنيق آستر را بكتابت مب صوانع جمع صانعۃ ش امراۃ صناع اليدين چرب دست در بیشہ خود ص والبيت في صفة رسوم الدار واطلالها شبہ الموضع الذي جرت فيہ الرياح بالرق (رق بالفتح چرم آہو کہ بروی نویسند) الذي زينتہ الصوانع بالكتابة او النقش۔ نصب الذيول في البيت واسم المكان لا عمل لہ فتاولوا بان الجر مصدر بمعنى الجر لا اسم مكان وقبلہ مضاف محذوف فكانہ قال اثر جر الرامسات فالجر مصدر مضاف الى الفاعل وناصب لذيولها وانما تاولوا هذا البيت بما ذكرنا لانهم لو لم يقدروا المضاف فاما ان يجعلوا الجر مصدرا او اسم مكان لا سبيل الى الاول والا لم يستقم الاخبار بقولہ قضيم لان الرق لا يصح تشبيهہ بالجر ولا الى الثاني والا لم يكن لنصب الذيول وجہ لما مر ش وح۔ **قولہ** (۱) اسم الآلة الخ الآلة كل اسم مشتق من فعل سما لما يستعان بہ في ذلك الفعل كالمفتاح فانہ اسم لما يفتح بہ ج۔ **قولہ** (۲) المكسحة الخ كسح خانہ روفتن مكسحة جاي روب وبيل برف روب ص مصفاة بالكسر پالونہ ص مسعط بضم العين دارودان سعوط داروے بہ بيني ريختن ص منخل بضمتين پرويزن ص مدق کوبہ کہ بدان چیز را کوبند ص **قولہ** (۳) لم يذهبوا بها الخ اي لم يجعلوا هذه الاسماء متصلة بالفعل ولا مشتقة منہ كاسماء الزمان والمكان والآلة لان الاسم المشتق من الفعل لم يجئ على مفعل بضم الميم بل هذه اسماء موضوعة لهذه الاشياء كسائر الاسماء الجامدة ص **قولہ** (۴) عشرة ابنية الخ للثلاثي المجرد في الحقيقة اثنا عشر بناء لان للفاء ثلاث احوال وهي الحركات الثلاث وللعين اربع احوال وهي الحركات والسكون فيحصل بضرب الثلاث في الاربع اثنا عشر بناء فسقط منها فعِل وفِعُل بضم الفاء وكسر العين وبالعكس استثقالا للنقل فيهما من الضمة الى الكسرة وبالعكس فبقي عشرة ابنية ش وح **قولہ** (۵) والزيادة اعلم ان الزائد قد يكون من جنس حروف الكلمة وقد يكون من غير جنسها وما هو من غير جنسها فهو من حروف سألتمونيها فاذن لا يكون زيادة من غير سألتمونيها الا وهي تكرير وحروف سألتمونيها قد تكون تكريرا وقد تكون غير تكرير واذا كانت تكريرا هي او غيرها لم توزن الا بلفظ الاصل المكرر كتكرير عين قطّع ولام جلبب كررت العين في وزن الاول نحو فعّل وفي الوزن الثاني اللام نحو فعلل ج وصنى۔

فی قُعْدُدٍ و مَهْدَدٍ او من غیر جنسها کهمزة اَفْکَل واَحْمَر او للالحاق کواو جَوْهَرٍ و جَدْوَلٍ او لغیر الالحاق کالف کاهِلٍ و غلامٍ **فصل** والزیادة المجانسة لاتخلو من ان تکون تکریر العین کخَفَیْفَدٍ و قِنَّبٍ او للام کخَفَیْدَدٍ و مَهْدَدٍ او للفاء والعین کمَرْمَرِیْسٍ و مَرْمَرِیْتٍ او للعین واللام کصَمَحْمَحٍ و بَرَهْرَهَةٍ وما عداها من الزوائد حروف سألتمونیها **فصل** والزیادة تکون واحدةً و ثنتین و ثلثا و اربعا و مواقعها اربعةٌ ما قبل الفاء وما بین الفاء والعین وما بین العین واللام وما بعد اللام ولا تخلو من ان تقع مفترقةً او مجتمعة **فصل** فالزیادة الواحدة قبل الفاء فی نحو اَجْدَلٍ و اِثْمِدٍ و اِصْبَعٍ و اُبْلُمٍ و اَکْلُبٍ و تَنْضُبٍ و تُدْرَءٍ و تَتْفُلٍ و تِحْلِیءٍ و یَرْمَعٍ و مَقْتَلٍ و مِنْبَرٍ و مَجْلِسٍ و مُنْخُلٍ و مُصْحَفٍ و مِنْخَرٍ و هِبْلَعٍ عند الاخفش **فصل** وما بین الفاء والعین فی نحو کاهِلٍ و خاتَمٍ و شامَلٍ و ضَیْغَمٍ و قُنْبُرٍ و جُنْدَبٍ و عَنْسَلٍ و عَوْسَجٍ **فصل** وما بین العین واللام فی نحو شَمْأَلٍ و غَزالٍ و حِمارٍ و غُلامٍ و بَعِیرٍ و عِثْیَرٍ و عُلَیْبٍ و عُرُنْدٍ و قَعُودٍ و جَدْوَلٍ و خِرْوَعٍ و سُدُوسٍ و سُلَّمٍ و قِنَّبٍ **فصل**

قوله (١) قعدد بضم الدال وفتحها مرد قریب پدران بجانب جد اکبر و نیز مرد بهددل ناکس باز ایستاده از مکارم اخلاق صب قوله (٢) قنب بالکسر وتشدید نون درختیست که برگش لته آید و بهندی بهنگ گویند و خفید و شتاب رو و شترمرغ نر صب خدب مرد بزرگ وسطبر از شترمرغ وغیر آن صب مرمریس سختی و بلا علی فعفعیل ص مرمریت بلا وسختی صب اثمد بالکسر سرمه ص تحلی ص تدرأ هو ما یدری به الرجل عدوه من سلاح وغیره ص تحلی بکسر التاء موی روی پوست وچرک و سیاهی آن و پوست کار در رسیده و زخم شده وقیل یرمع سنگهای سپید تابان ص هبلع مرد بسیار خوار بزرگ لقمه صب والهاء زائد عند الاخفش وهو ماخوذ من بلع الطعام معانی الحلق ص قوله (٣) عنسل الخ وهو الناقة المسرعة عوسج نوع من الشجر له شوک ش قوله (٤) قعود الخ ناقة یقتعدها الراعی فی حاجاته ش خروع که ریم بید انجیر و هرچه دوتاه شود از گیاه بسبب سستی ساق صب سدوس بالضم طیلسان سبز وقیل بالفتح طیلسان وبالضم اسم رجل وطیلسان معرب تالسان نوعی از ردا که عربان و خطیبان نصیر صحیح ١٢

فصل وما بعد اللام فی نحو عَلْقًى ومِعْزًى وبُهْمَى وسَلْمَى وذِكْرَى وحُبْلَى ودَفْرَى وشُعَبَى ورَعْشَنٍ وفِرْسِنٍ وبِلَغْنٍ وقَرْدَدٍ وشُرْبُبٍ وعُنْدَدٍ ورِمْدِدٍ ومَعَدٍّ وخِدَبٍّ وجُبُنٍّ وفِلِزٍّ **فصل** والزيادتان المفترقتان بينهما الفاء فی نحو اُدَابِرٍ(۱) واَجَادِلٍ واَنْجَجٍ واَلَنْدَدٍ ووزنهما اَفْنَعَلٌ ومُقَاتِلٍ ومَقَاتِلٍ ومساجد وتَنَاضُبٍ ويَرَامِعَ **فصل** وبينهما العين فی نحو عاقُولٍ(۲) وساباط وطُومار وخِيتَام ودِيماس وتَوْراب وقَيْصُوم **فصل** وبينهما اللام فی نحو قُصَيْرَى وقَرَنْبَى والجُلَنْدَى وبَلَنْصَى وحُبَارَى وخَفَيْدَدٍ وجَرَنْبَةٍ **فصل** وبينهما الفاء والعين فی نحو اِعْصَارٍ(۳) واُخْرِيط واُسْلُوب واِدْرَوْن ومِفْتَاح ومَضْرُوب

متعلق صفحہ ۲۱۱ ۔ وقاضیان بروش انداز ندع وص علقی گیا ہے کہ دوآویزد بانسان ش ص سلمی نام زنے وبکی از دو کوہ طی وحبی ازدارم ص رعشن باہتزاز روندہ ونون زائدا است ص فرسن کزبرج سپل شتر یوز ایندہ وسم گوسپند والنون زائدۃ مب بلغن بکسر الباء وفتح اللام وسکون الغین بمعنی البلاغۃ ش قرددقتی پشت یعنی بلندی آن ص عندد بنون ساکنۃ بین مضموم ومفتوح بمعنی بدای چارہ ش وص سعد بکسرتین ہالک ص معد بالتحریک وتشدید الدال پہلو وشکم وگوشت زیر شانہ مب جبن بضمتین وتشدید النون پنیر ص فلز بکسرتین وتشدید الزا ہر چہ گداز دہ از جواہر ص فلز بکسرتین وتکریر الزاء یبقیہ الکیر ومایذاب من جواہر الارض ش **قولہ** (۱) اُدابر ہو الذی لا یقبل قول احد وقیل ہو الذی یقطع الرحم حل **قولہ** (۲) عاقول جوی وبیگ تودہ ووادی کثر ص ساباط پوشش رہگذر یعنے بامیکہ میان دو دیوار باشد وزیر آن رہگذر ص دیماس زندان حجاج بن یوسف سمی بذلک لظلمتہ من الدمس سخت تاریک شدن ص وش قصیری وہی الضلع الواہیۃ فی اسفل الاضلاع سمیت بہ لقصورہا عن قوی الاضلاع الاخر قرنبی مقصور دویبۃ طویلۃ الرجلین مثل الخنفساء اعظم منہ شیاء بلصوص بالتحریک مرغی بلنصے ج علی غیر القیاس جرنبۃ ای کثیر وجماعۃ یقال علی فلان عیال جرنبۃ اے کثیر ش **قولہ** (۳) نحو اعصار الخ من العصرۃ لانہ ریح تثیر الغبار اخریط بکسر الہمزۃ بنت حامض اسلوب وہو الطریق ادرون ہو الدرن والمعلف معزود نو از سمار وغ تر واد مصدر رد یربوع کلاکوش ص یعضید بنت لانہ یعضد ای یقطع تنبیت بنت تذنوب البسر الذی قد بدأ فیہ الارطاب من قبل ذنبہ تنوط اسم طائر تبشر اسم طائر تہیط اسم لارض ش ۔

وَمِنْدِيل وَمُعْرُ ودٍ وقِمْثَال وتَرْدَاد ويَرْبُوع ويَعْضِيد وتَنْبِيت وتَذْنُوب وتُنَوِّط وتُبُشِّر وتِهِبِّط **فصل** وبينهما العين واللام في نحو خَيْزَلَى(۱) وخَيْزَرَى وحِنْطَاوٍ **فصل** وبينهما الفاء والعين واللام في نحو أجْفَلَى وأُتْرُجّ وإِرْدَبّ **فصل** والمجتمعتان قبل الفاء في نحو مُنْطَلِق ومُسْطِيع ومُهْرَاق وإِنْقَحْل وإِنْقَحْر **فصل** وبين الفاء والعين في نحو حَوَاجِر(۲) وغَيَالِم وجَنَادِب ودُوَاسِر وصَيَّهَم **فصل** وبين العين واللام في نحو كَلَّاءٍ(۳) وخُطَّاف وحِنَّاء وجِلْوَاخ وجِرْيَال وعُصْوَاد وهَبَيَّخ وكَدْيَوْن وبِطِّيخ وقُبَّيْط وقَيَّام وصُوَّام وعَقَنْقَل وعَثَوْثَل وعِجَّوْل وسُبُّوح ومِرِّيق وحُطَائِط ودُلَامِص **فصل** وبعد اللام في نحو صَهْيَاء وطَرْفَاء وقُوبَاءٍ وعِلْبَاءٍ ورُحَضَاء وسِيَرَاء وجَنَفَاء وسَعْدَانٍ وكَرَوَان وعُثْمَان وسِرْحَان وظَرِبَان والسَّبُعَان والسُّلْطَان وعِرَضْنَى ودِفِقَّى وهِبْرِيَةٍ وسَنْبَتَة وقَرْنُوَة وعُنْصُوَة

قوله (۱) خیزلی نوعی از رفتار ص خیزری نوعی از رفتار ص **قوله** (۲) اجفلی جماعت از ہر چیزے وجہانی عام مب اترج بالضم وشد الجیم معرب از ترنج فارسی است ترش بسکن شہوت زنان مب ازرب کوتاہ مب انقحل بکسر الہمزۃ سال خوردہ ص۔ انقحر پیر فرتوت ص **قوله** (۳) حواجر جمع حاجر زمین بلند کہ میان آن پست باشد مب غیالم جمع غیلم وہی الجاریۃ الشدیدۃ الشہوۃ والمرأۃ الحسنا وجنادب جمع جنذب وہو الذکر من الجراد۔ دواسر جمع داسر وہو القوی۔ وصیہم ہو الرجل القصیر والذی یرفع رأسہ حل وش قولہ کلاء(۳) ہو الموضع الذی تحبس فیہ السفن جلواخ ہو الوادی الواسع جریال لون الخمر۔ عصواد الامر العظیم ہبیخ ہو الغلام التام کدیون کفرجون دقاق التراب علیہ دردی الزیت تجلی بہ الدروع ص قبیط شکرینہ کہ حلوائی است مب عقنقل العظیم من الرمل۔ عثوثل ہو کثیر شعر اللحیۃ۔ سبوح اسم من اسماء اللہ تعالی۔ مریق بضم المیم وکسر الراء المشددۃ سکون الیاء شجر العصفر۔ الحطائط الرجل الصغیر والدلامص الدرع ش وحل **قوله** (۴) عرضنی ہی الناقۃ التی تمیل فی المشی یمینا وشمالا۔ الدفقی الناقۃ السریعۃ المشی۔ الہبریۃ الدقیقۃ الراس السنبتۃ الدہر۔ قرنوۃ بنت یدبغ بہ الجلد وعنصوۃ ہو الشعر البالی فی حوالی الراس والجرف العظم والعسطاء بیت من شعر حلقیت نوع من الادویۃ۔ صحیح شدید الصوت۔ ذرحرح دویبۃ حمراء فیہا نقط سود۔ ش وص

وجبروت وفسطاط وجلباب وجلبيت وصمحمح وذرحرح **فصل** والثلث المفترقة في نحو اهجيرى ومخاريق وقناديل وبرابيع **فصل** والمجتمعة قبل الفاء في مستفعل **فصل** وبين العين واللام في سلاليم وقراويح **فصل** وبعد اللام في صليان(۱) وعنفوان وعرفان وتئفان وكبرياء وسيمياء ومرحيا **فصل** وقد اجتمعت ثنتان وانفردت واحدة في نحو افعوان(۲) واضحيان وارونان واربعاء واربعاء وقاصعاء وفساطيط وسراحين وثلثاء وسلامان وقراسية وقلنسوة وخنفساء وتيحان وعمدان وملكعان **فصل** والاربعة في نحو اشهيباب واحميرار +

ومن اصناف الاسم الرباعي

المجرد منه خمسة ابنية امثلتها جعفر ودرهم وبرثن وزبرج وفطحل(۳) وتحيط بابنية المزيد فيه الامثلة التي اذكرها والزيادة فيه ترتقي الى الثلث **فصل** فالزيادة الواحدة قبل الفاء لا تكون الا في نحو مدحرج **فصل** وهي بعد الفاء في نحو قنفخر(۴) وكنتال وكنهبل +

قوله (۱) صليان الخ جمع صليانة وهو نبت۔ عرفان اسم علم لرجل۔ وتئفان الوقت قوله (۲) نحو افعوان الخ افعوان هو ذكر الافاعي۔ يوم اضحيان بالكسر وليلة ضحيانا اي ضاحية لا غيم فيها ارونان بفتح الهمزة والواو آواز ويوم اروناان وليلة اروناة اي صعبة شديدة۔ اربعاء مثلثة الباء ممدود اچہار شنبہ مب قاصعاء سوراخ كلاكوش وقد يسبق من يوم الثلثاء ممدود او يضم روز سہ شنبہ مب سلامان قوم من العرب وهو غير منصرف ش۔ قراسية بالضم شتر شگرف ستور تيحان آنكه پيش آيد بكارے كرنا بايد مب۔ عمدان بضمتين وشد الدال بنام شمشير مب ملكعان بالفتح ممنوعة ناكس بندہ تفس من اللكع اي اللئيم مب وش۔ قوله (۳) فطحل كسجل زمانہ كہ دران ہنوز مردم خلق نشدند يا زمان نوح عليه السلام او زمن كانت الحجارة فيه رطاما مب قوله (۴) قنفخر وهو الفائق في نوعه۔ وكنتال هو القصير۔ وكنهبل نوع من الشجر مب

فصل وبعد العين في نحو عُذافِرٍ(۱) وسَمَيدَعٍ وفدَوكَس وجَبارِجَ وحَزَنبَلٍ وقَرَنفُلٍ وعِلَّكدٍ وهمَقَّعٍ وشُمَحِرٍ **فصل** وبعد اللام الأولى في نحو قِنديلٍ وزُنبورٍ وغُرنَيقٍ(۲) وفِردَوسٍ وقَرَبُوسٍ وكَنَهوَرٍ وصَلصالٍ وسِرداحٍ وشَفلَّحٍ وصُفَرِّقٍ **فصل** وبعد اللام الاخيرة في نحو حَبَركى وجحجبى وهِربِذى وهِندَبى(۳) وسِبَطرى وسَبَهلَلٍ وقَرَشَبٍ وطُرطُبٍ **فصل** والزيادتان المفترقتان في نحو حَبَوكَرى وخَيتَعُورٍ(۴) ومَنجَنُونٍ وكَنابيلَ وجَحَنبارٍ **فصل** والمجتمعتان في نحو قُندَويلٍ(۵) وقَمَحدُوَةٍ وسُلَحفِيَةٍ وعَنكَبُوتٍ وعَرَطليلٍ وطِرِمّاحٍ وعَقرَباءَ وهِندِباءَ وشَعشَعانٍ وعُقرُبانٍ وحِندِمانٍ **فصل** والثلث في نحو عَبَوثَرانٍ وعَرَنقُصانٍ وجُخادِباءَ وبَرَناساءَ وعُقرُبّانٍ +

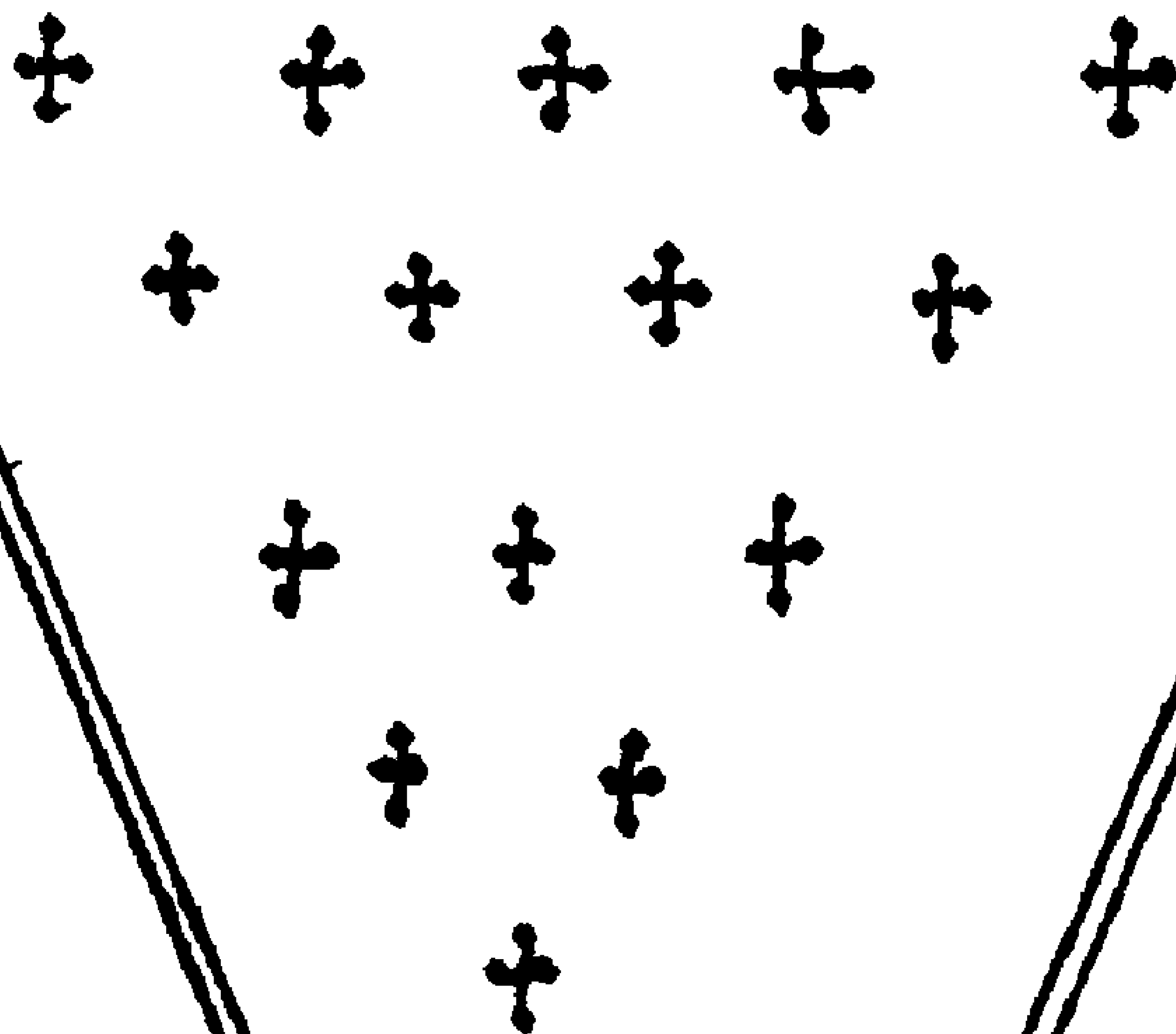
قوله(۱) عذافر الجمل عذافر اي عظيم شديد ضخم والسميدع وهو السيد - والفدوكس الاسد والرجل الشديد - وجبارج بفتح الجيم جمع جرج وهو طائر طويل العنق اعظم من حبارى - حزنبل هو القصير - قرنفل بنت وعلكد بكسر العين وتشديد اللام وسكون الكاف هو الغليظ - همقع احمق شمحر هو التعظم وقيل هو الجسيم من الفحول - ش **قوله** غرنيق بالضم وفتح النون مرغے از مرغان آبی دراز گردن ص والفردوس هو الجنة وهو اسم روضة من اليمامة ش قربوس بتحريك الراء كوهه زين ص كنهور ابر بزرگ ص صلصال بالفتح گل باريک آميخته يعنے گل ولای و آب كه بهم آميخته شده باشد - ص سرداح جای نرم كه گياه رويد بروی وناقۂ باگوشت وبزرگ شفلح بفتحتين والتشديد فراخ بينی وبزرگ لبها و زن فراخ سطر لبهای فرج ص صفرق بالضمات وتشديد الراء فالوده ورستنی ص **قوله**(۳) هندبى وهو ضرب من مشى الخيل ش **قوله**(۴) خيتعور هر چيز كه بريک حال نماند چون سراب وجز آن وغول وگرگ ودعنی ص ومنجنون بالفتح دولاب مب وكنابيل وهو الضخم القصير ش جحنبار وهو الضخم ش **قوله**(۵) قنديل وهو العظيم الراس - وقمحدوة - موخر الراس - وعرطليل وهو الطويل وطرماح البناء الطويل - العقرباء الانثى من العقارب - الشعشعان الرجل الخفيف في السير عقربان ذكر العقرب جندمان اسم قبيلة - عبوثران هو بنت طيب الريح وعرنقصان هى دابة جخادباء نوع من الجراد برناساء هو الناس - ۱۲

ومن اصناف الاسم الخماسی

للمجرد منه اربعة ابنية امثلتها سفرجل وجحمرش وقذعمل وجردحل وللمزيد فيه خمسة ولا تتجاوز الزيادة فيه واحدة وامثلتها خندريس وخزعبيل وعضرفوط ومنه يستعور وقرطبوس وقبعثرى

قوله (١) جحمرش المرأة العجوزة وقذعمل القصير الضخم من الابل وجردحل بالكسر الجمل الغليظ۔ قبعثرى هو الجمل الضخم الكثير الوبر۔

تم القسم الاول بعون الله تعالى وحسن توفيقه وله الحمد والشكر على اكماله ومنه نستمد التوفيق في تكميل الاقسام الباقية انه خير موفق ومعين۔



بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الثاني في الافعال

الفعل ما دل على اقتران حدث بزمان ومن خصائصه صحة دخول قد وحرفي

يعني بالحدث معنى قائما بغيره سواء صدر عنه كالضرب والمشي اولم يصدر كالطول والقصر ۱۲ رضي

الاستقبال والجوازم ولحوق المتصل البارز من الضمائر وتاء التانيث ساكنة

احتراز عن المتحركة فانه غير مختص بالفعل بل هو مشترك بين الفعل والصفات

و رادبه الضمير المرفوع و الاورد نحو غلامي وغلامك شبهها فالكل من ذلك ضمير بارز وقد اتصل بالاسم لا بالفعل فلابد من التقييد بالمرفوع والداخل بالمرفوع

نحو قولك قد فعل وقد يفعل وسيفعل وسوف يفعل ولم يفعل وفعلت

[illegible]

ويفعلن وافعلي وفعلت. ومن اصناف الفعل الماضي وهو الدال على اقتران حدث

قوله اقتران حدث بزمان الخ احتراز من المصدر فانه وان دل على الحدث لكنه لا يدل على اقترانه بالزمان ۱۲ ش - فان قلت ما تقول في كان فانه يدل على الزمان المجرد دون الحدث وقد شرط في التحديد دلالته على الحدث قلت ما ذكرت غير وارد فانه قال ما دل على اقتران حدث بزمان وكان بهذه المثابة فكان في قولك كان زيد منطلقا دال على اقتران حدث بزمان ايضا وذلك الحدث هو الانطلاق ولو قال على حدث مقترن بزمان او على معنى مقترن بزمان لورد السوال ۱۲ ش قوله دخول قد الخ فقد لتقريب الماضي من الحال ولتقليل الفعل فيما وراء الماضي من الزمان فلا تدخل الا على الماضي او المضارع وحرفا الاستقبال وهما السين وسوف للاستقبال اي هما موضوعان للدلالة على تاخر الفعل من الحال الى الاستقبال فيمتنعان الا على المضارع واما الامر فانه وان كان للاستقبال لكنه لازم للاستقبال فبدخولهما عليه لا يحصل فائدة جديدة بخلاف المضارع فانه صالح للحال والاستقبال وبدخولهما يختص للاستقبال فيحصل فائدة جديدة ۱۲ شخ قوله والجوازم الخ لانها وضعت للاعدام اي نفي الفعل كلم ولما او للايجاد اي لطلب الفعل كلام الامر او النهي كلا النهي او لتعليق شيء بالفعل كادوات الشرط وكل من هذه المعاني جارية في الاحداث لا في الذوات لانه لا يتصور الا في الفعل ۱۲ ش هداية

بزمان قبل زمانك وهو مبني على الفتح الا ان يعترضه ما يوجب سكونه او ضمه فالسكون عند الاعلال

نحو دعي ورمي ١٢ ش

ولحوق بعض الضمائر والضم مع واو الضمير ومن اصناف الفعل المضارع وهو ما يعتقب في صدره الهمزة

لمجانسة الواو نحو ضربوا ١٢ ش — وهو ما اشبه الاسم باحد حروف نأيت لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين او سوف ١٢ الكافية

والنون والتاء والياء وذلك قولك للمخاطب او الغائبة تفعل وللغائب يفعل وللمتكلم افعل

وله اذا كان معه غيره واحدا او جماعة نفعل وتسمى الزوائد الاربع ويشترك فيه الحاضر والمستقبل

واللام في قولك ان زيدا ليفعل مخلصة للحال كالسين او سوف للاستقبال وبدخولهما عليه قد ضارع الاسم

عه يعني ان في ليفعل شيئا تماما لما ذكره من الاشتراك فبدخول اللام واحد جرى في الاستقبال يخلص لاحد الوجهين كما ان الاسم يختص باحد معانيه بواسطة القرائن ١٢ ش جامي

قوله وهو مبني على الفتح الخ اما بناؤه فعلى الاصل لان موجب الاعراب تعاقب المعاني المعتورة على لفظ واحد وذلك مفقود في الفعل. واما بناؤه على الحركة وان كان السكون اصلا في البناء فلانه يشبه المضارع في انهما يرجعان الى اصل واحد وهو المصدر وان كل واحد منهما يقع صفة للنكرة ويقع شرطا وجزاء نحو برجل ضرب وبرجل يضرب في موضع برجل ضارب ونحو ان ضربت ضربت وان تضرب اضرب والمضارع معرب والحركات من خواص المعرب فهذا يقتضي ان يكون الماضي معربا وما ذكرنا من فوات موجب الاعراب يقتضي البناء على السكون لانه الاصل في البناء فعملنا بالوجهين وقلنا بالبناء على الحركة ١٢ ش ورضي قوله ولحوق بعض الضمائر الخ المراد بتلك الضمائر الضمائر المتحركة وهي تسعة ضمير النساء الغائبات وضمائر المواجهة وضمير الحكاية نحو فعلن وفعلت وفعلتما وفعلتم وفعلت وفعلتن وفعلت وفعلنا وانما لزم التسكين بهذه الضمائر كراهة اجتماع اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة لشدة اتصال الفاعل بالفعل ١٢ ش جامي قوله ما يعتقب في صدره الهمزة الخ انما زيدت هذه الحروف في اول المضارع لانه لما وجبت المخالفة بين المضارع والماضي معنى وجبت المخالفة لفظا ايضا ليدل اختلاف اللفظ على اختلاف المعنى وذلك اما ان يكون بالنقصان وهو غير ممكن لئلا يختل البناء ويصير انقص من اقل الابنية وهو الثلاثي او بالزيادة وهو ممكن فتعينت في الاولى بها حروف المد واللين لكثرة دورها في الكلام لان المتكلم لا يخلو عنها او عن بعضها وهي الحركات الثلث فتعينت الياء للغائب لان مخرجها الوسط والغائب متوسط بين المتكلم والمخاطب فاعطيت له رعاية للتناسب والمتكلم الواحد مبدأ الكلام والالف مخرجها مبدأ المخارج وهو الحلق فاعطيت له لكنها جعلت همزة لتعذر الابتداء بالساكن والواو مخرجها منتهى المخارج والمخاطب منتهى الكلام فاعطيت له لكنها قلبت تاء لئلا تجتمع في المثال نحو توجل في العطف ثلث واوات فيصير ووجل الاولى واو العطف والثانية واو المضارع والثالثة واو المثال فيشبه الصوت بنباح الكلب وهو مستكره فقلبت الواو تاء لقربهما في المخرج وقد جاء ابدال الواو بالتاء في نحو تجاه وتراث فان قيل التاء توجد في المؤنث الواحد والمثنى من الغائب فكيف يصح التقسيم قيل ان الواو لما ابدلت بالتاء تعارض في المؤنث الغائب اعتباران الغيبة والتانيث والغيبة تناسب الياء لتناسبهما في التوسط والتانيث يناسب التاء لتناسبهما في الفرعية لان التانيث فرع التذكير والتاء فرع الواو فعملنا بالاعتبارين فاعطينا التاء الفوقانية في الواحدة والمثنى والياء التحتانية في الجمع ولم نعكس لان التانيث صفة راجعة الى الذات لانه

فاعرب بالرفع والنصب والجزم مكان الجر فصل وهو اذا كان فاعله ضمير اثنين او جماعة او مخاطب مونث لحقته

. يشارك الاسم فيهما ١٢ جامى . تخيص به كالجر بالاسم ١٢

معه فى حال الرفع نون مكسورة بعد الالف مفتوحة بعد اختيها كقولك هما يفعلان وانتما تفعلان

. لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر فالكسر اولى ١٢ رضى

وهم يفعلون انتم تفعلون انت تفعلين وجعل فى حال النصب كغير المتحرك فقيل لن يفعلا ولن يفعلوا ولما

. اى المجزوم ١٢ ش

لم يفعلا ولم يفعلوا فصل واذا اتصلت به نون جماعة المؤنث رجع مبنيا فلم تعمل فيه العوامل لفظا ولم تسقط

عه اى لا تسقط النون فى يفعلن تفعلن بالناصب والجازم ١٢ ش

كما لا تسقط الالف والواو والياء التى هى ضمائر لانها منها وذلك قولك لم يضربن ولن يضربن ويبنى ايضا مع النون

عه لان الفعلية مقتضية للبناء غير انهم اعربوا المضارع ولم يبنوا واعما بجهة المضارعة فلما دخلت نون التاكيد جددت جهة الفعلية لان التاكيد يجرى فى الحوادث فتقويت الفعلية بهذه الجهة التجددة فعاد المضارع الى اصله وهو البناء ١٢ ش

المؤكدة كقولك لا تضربن ولا تضربن ذكر وجوه اعراب المضارع هى الرفع والنصب والجزم وليست

هذه الوجوه باعلام على معان كوجوه اعراب الاسم لان الفعل فى الاعراب غير اصيل بل هو فيه من الاسم

قوله مكان الجر الخ يعنى لما شابه المضارع الاسم فاعرب فكان اعرابه فرعا على اعراب الاسم ومن المعلوم انحطاط رتبة الفرع عن رتبة الاصل فناسب ان يجزم المضارع بعض وجوه اعراب الاسم ليظهر انحطاط رتبة الفرع عن رتبة الاصل وهو الاسم ١٢ ش - قوله اذا كان فاعله ضمير الخ لم يقل اذا كان مثنى او مجموعا لان الفعل لا يثنى ولا يجمع اذ لا يتصور التثنية الا بعد ضم واحد الى واحد ولا الجمع الا بعد ضم واحد الى اثنين فصاعدا وقولك يضرب يستغرق بجميع انواع الضرب فلا يبقى مثل آخر لهذا الجنس فيضم اليه ويحصل التثنية فلذا قال اذا كان فاعله ضمير اثنين او جماعة واذا عرفت هذا فاعرف ان المضارع بلحوق هذه الضمائر وهى الالف والواو والياء لم يخرج عن كونه معربا لبقاء مضارعة الاسم بعد فيضربان كضاربان يضربون كضاربون تضربين كضاربين الحاصل ان المضارع مع هذه الضمائر معرب انما تمنع بالحركة للون آخره بسبب شدة الاتصال بالضمير وسط كلمة وزيد النون بدل الرفع لمشابهته الواو فى الغنة ويكسر بعد الالف ويفتح بعد الواو والياء حملا على تثنية الاسم وجمعه ١٢ ش وغنى قوله كغير المتحرك الخ هذا اشارة الى ان سقوط النون علامة للجزم بطريق الاصالة وجعله علامة للنصب بطريق اتباع النصب للجزم ووجه ذلك ان الجزم فى الفعل نظير الجر فى الاسم والنصب تبع الجر فى نحو مسلمين ومسلمات فلذا ناسب هنا ان يجعل النصب تابعا لما هو قائم مقام الجر واراد بقوله كغير المتحرك المجزوم وانما اختار هذه اللفظة لينبه على انه شبه حذفهما بحذف الحركة التى كانت للرفع والنصب وعلى ان النصب تعذر حتى حمل على الجزم ١٢ ش قوله رجع مبنيا الخ قال فى الكافية - ولا يعرب من الفعل غيره (اى غير المضارع) اذا لم تتصل به نون تاكيد ولا نون جمع المؤنث كافيه - لانه اذا اتصل به احدهما يكون مبنيا - لان نون التاكيد لشدة الاتصال بمنزلة جزء الكلمة - فلو دخل الاعراب قبلها يلزم دخوله فى وسط الكلمة ولو دخل عليها لزم دخوله على كلمة اخرى حقيقة ولان نون جمع المؤنث فى المضارع تقتضى ان يكون ما قبلها ساكنا لمشابهتها نون جمع المؤنث فى الماضى فلا يقبل الاعراب ١٢ ش وجامى - ❖

بمنزلة الالف والنون من الالفين في منع الصرف وما ارتفع به الفعل وانتصب وانجزم غير ما استوجب
به الاعراب وهذا بيان ذلك **المرفوع** هو في الارتفاع بعامل معنوي نظير المبتدأ وخبره وذلك
المعنى وقوعه بحيث يصح وقوع الاسم كقولك زيد يضرب رفعته لان ما بعد المبتدأ من

فانه يصح ان يقال فيه زيد ضارب ۱۲ ش

مظان صحة وقوع الاسماء وكذلك اذا قلت يضرب الزيدان لان من ابتدأ كلاما منتقلا

لانه يصح ان يقال فيه الزيدان يضربان ۱۲ ش

الى النطق عن الصمت لم يلزمه ان يكون اول كلمة يفوه بها اسما او فعلا بل مبدأ كلامه موضع خيرة
في اي قبيل شاء **فصل** وقولهم كاد زيد يقوم وجعل يضرب وطفق يأكل الاصل فيه ان يقال قائما وضاربا
واكلا ولكن عدل عن الاسم الى الفعل لغرض وقد استعمل الاصل فيمن روى بيت الحماسة فابت الى فهم وما كدت آئبا
المنصوب انتصابه بان واخواتها كقولك ارجو ان يغفر الله لي ولن ابرح الارض وجئت كي تعطيني واذن اكرمك

قوله بمنزلة الالف والنون الخ هما ليستا بسبب اصلي في منع الصرف بل منع الصرف بهما لشبههما الفي التانيث فكذلك
الاعراب في المضارع لا بطريق الاصالة بل بطريق الفرعية على الاسم ۱۲ ش **قوله** وقولهم كاد زيد يقوم الخ جواب عما يقال
ان المضارع لو ارتفع لقيامه مقام الاسم لامتنع ارتفاعه في كاد زيد يقوم لانه لا يجوز ان يقال فيه كاد زيد قائما فلما وجب الرفع
في يقوم في كاد زيد يقوم بالاجماع دل على ان ارتفاعه ليس لما ذكره البصريون فاجاب ان الاصل في كاد زيد يقوم كاد زيد قائما ولكن
عدل عن الاسم الى الفعل لغرض وهو الدلالة على الحدوث لان كاد يستعمل في قرب الفعل من الحدوث والفعل يدل على الحدوث
دون الاسم والدليل على ان الاصل هو الاسم في خبر كاد قوله آئبا في موضع أؤب ۱۲ ش **قوله** فابت الخ وكم مثلها فارقتها
وهي تصفر قائله تابط شرا واسمه ثابت بن جابر بن سفيان وكان تابط شرا اشتار عسلا (اشتيار انگبين چيدن ص) في غار
له طريق فاخذ عليه لحيان ذلك الموضع وخيروه على حكمهم او القاء نفسه من الموضع الذي ظنوا انه لا يسلم فصب العسل
الذي كان معه على الصفا والقى نفسه فسلم وجعل حكمهم وكان بينهم وبين الموضع الذي استقر على الطريق مسيرة ثلثة ايام
قوله ابت من آب يؤب اذا رجع وفهم قبيلة والضمير في مثلها للخطة وتصفر من الصفير يريد ان تلك الخطة تصفر تعجبا مني وقيل
تتلهف كيف افلت مني ۱۲ ش **قوله** انتصابه بان الخ انما تعمل ان النصب لانعقاد شبه بينها وبين ان الناصبة المشددة في نحو بلغني
ان زيدا ذاهب من ان كلا منهما مصدرية فقولك ارجو ان يغفر الله لي معناه ارجو مغفرة الله كما ان معنى بلغني ان زيدا ذاهب بلغني ذهابه
وان كلا منهما على صورة واحدة اذا خففت المشددة واما لن وكي واذن فمحمولة على ان في عمل النصب لمناسبة افادة الاستقبال ۱۲ ش

فصلٌ ينتصب بأنْ مضمرةً بعد خمسة احرفٍ وهي حتّى واللام واو بمعنى الى وواو الجمع والفاء

سواء كانت لام كي نحو اسلمت لادخل الجنة
نحو سرت حتى ادخلها ۱۲ جامی ۰ او لام الجحود نحو ما كان الله ليعذبهم ۱۲ جامی

في جواب الاشياء الستة الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض وذلك قولك

سرتُ حتى ادخلها وجئتك لتكرمني ولألزمنك او تعطيني حقي ولا تاكل السمك وتشربُ اللبن

وايتني فاكرمك ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما تأتينا فتحدثنا وهل لنا من

اي ليكن منك اتيان فاكرام مني ۱۲ ش ــ اي لا يكن منكم طغيان فاحلال غضب مني ۱۲ ش ــ اي لا يكون منك اتيان فلا يكون منك حديث ۱۲ ش

شفعاء فيشفعوا لنا وياليتني كنت معهم فافوز والا تنزل فتصيب خيرا فصل

اي ايكون لنا شفعاء فشفاعة بعد ذلك ۱۲ ش ــ اي ليت كونا مني معهم ففوز ۱۲ ش ــ اي الا يكون نزول فاصابة خير ۱۲ ش

ولقولك ما تأتينا فتحدثنا معنيان احدهما ما تاتينا فكيف تحدثنا اي لو اتيتنا لحدثتنا

والآخر ما تاتينا ابدا الا لم تحدثنا اي منك اتيان كثير ولا حديث منك وهذا تفسير سيبويه

قوله وهي حتى الخ اما حتى واللام فهما حرفا جر فلا بد ان تضمر بعدهما انْ لتكونا داخلتين على الاسم في التقدير اذ الجوار مختصة بالاسماء. واما او فبمعنى الى او الا لان قولك لالزمنك او تعطيني حقي معناه ان لزومي اياك واقع لا محالة الى وقت الاعطاء لو جعلتها بمعنى الى ولو جعلتها بمعنى الا فمعناه لزومي اياك واقع الا ان يقع الاعطاء اي لزومي اياك واقع في كل زمان الا زمان الاعطاء وعلى كلا التقديرين يلزم اضمار انْ بعدها اما اذا كانت بمعنى الى فظاهر واما اذا كانت بمعنى الا فلان الاستثناء هنا من عام الظرف الزماني فلا بد ان يكون المستثنى ايضا ظرفا زمانيا ولا يمكن ذلك الا اذا كان ما بعد الا مصدرا مضافا اليه الزمان على نحو الا وقت الاعطاء واما الواو والفاء فانهما عاطفتان واقعتان بعد الانشاء وقد امتنع عطف الخبر على الانشاء فجعل مفردا ليكون من قبيل عطف المفرد على المفرد المفهوم من ذلك الانشاء فيكون المعنى في زرني فاكرمك ليكن زيارة منك فاكرام مني اياك في لا تاكل السمك وتشرب اللبن لا يكن منك اكل السمك وشرب اللبن معه. ش وجامي قوله ولقولك ما تاتينا الخ فسر قولهم ما تاتينا فتحدثنا بوجهين احدهما انه نفي الجملتين على معنى ان انتفاء الاول سبب لانتفاء الثاني كما يدل عليه قوله لو اتيتنا لحدثتنا. والثاني انه اثبت الجملة الاولى معنى وان كانت في الظاهر منفية ونفي الثانية على معنى ان الاتيان موجود والحديث غير موجود فنزل الاتيان الموجود منزلة المفقود المعدوم اذ الاتيان انما يقصد لثمرته التي هي الحديث فاذا انتفت الثمرة نزل الاتيان الموجود بمنزلة المفقود المعدوم ونظيره قولهم كلمت وما كلمت اذ الكلام للفائدة فاذا خلا عنها جعل وجوده بمنزلة عدمه حتى كانه لم يوجد اصلا. ش

* * * *

فصل ویمتنع اظہار آنْ مع ہذہ الاحرف الا اللام اذا کانت لام کی فان الاظہار جائز معہا وواجب ان کان الفعل الذی تدخل علیہ داخلةً علیہ لا کقولک لئلا

لاستکراہ اللامین المتوالیتین ۱۲ جامی

تعطینی واما المؤکدةُ فلیس معہا الا التزام الاضمار فصل ولیس بحتم ان ینصب

لا نہا زائدة والزیادة مستلزمة للثقل فناسب ان یلزم اضمار آن بعدہا ۱۲ ش۔

الفعل فی ہذہ المواضع بل للعدول بہ الی غیر ذلک من معنی وجہةٍ من الاعراب مساغٌ فلہ بعد حتی حالتان ہو فی احدہما مستقبل او فی حکم المستقبل فینصب وفی الاخری حال او فی حکم الحال فیرفع وذلک قولک سرت حتی ادخلَہا وحتی ادخلُہا تنصب اذا کان دخولک مترقبا لما یوجد کانک قلت سرت کی ادخلہا ومنہ قولہم اسلمت حتی ادخل الجنة وکلمتہ حتی یامر لی بشیء او کان متقضیا الا انہ فی حکم المستقبل من حیث انہ فی وقت وجود السیر

قولہ ویمتنع اظہار ان الخ ای یمتنع اظہار آنْ مع حتی واو والواو والفاء لان ہذہ المذکورة فی الاصل للعطف فلو ظہر معہا آنْ یلزم عطف الاسم علی الفعل وذلک غیر مستحسن۔ ش قولہ الا اللام الخ لانہا حرف جر تدخل علی اسم صریح نحو جئتک للاکرام فجاز ان یظہر معہا ما یقلب الفعل الی اسم صریح وہو ان المصدریة۔ واما لام الجحود فلما لم تدخل علی الاسم الصریح لم یظہر بعدہا ان۔ جامی قولہ مساغ الخ ای بل مساغ للعدول بالفعل الی غیر ذلک من معنی فی حالة النصب والی جہة من الاعراب مغائرة لتلک الجہة وعنی بالمواضع ما بعد حتی واو والواو والفاء دون اللام لان اللام لا یکون بعدہا الا منصوب ولذا لم یذکرہا فی تفصیل المواضع۔ ش قولہ فی احدہما مستقبل الخ الفعل المنصوب بعد حتی علی وجہین احدہما ان السبب قد مضی والمسبب لم یمض ویکون منتظرا وہذا ہو المراد بقولہ وہو مستقبل نحو کلمتہ حتی یامر لی بشیء فالتکلم سبب الامر وقد حصل التکلم ولم یحصل الامر بعد وانما انت ترقبہ وتنتظرہ فیکون الامر بالشیء علة للتکلم ومثالہ ان یحضر انسان فی مسجد الجامع یوم الجمعة وقیل لہ قبل ان یصلی لم حضرت ہنا فقال حضرت حتی اصلی صلوة الجمعة فالسبب وہو الحضور قد مضی والمسبب وہو اداء صلوة الجمعة لم یمض بل ہو مترقب وہذا بمنزلة ان تقول کی یامر لی بشیء وکی اصلی صلوة الجمعة وکی حرف جر فینتصب الفعل باضمار ان لیکون حرف الجر داخلا علی الاسم۔ وثانیہما ان السبب والمسبب قد مضیا نحو قولک سرت امس حتی ادخلہا وخرجت منہا الیوم وہو کلام مستقیم کما تری الا انک ذکرت الحال التی مرت بک وکان الدخول فی تلک الحال مترقبا غیر منقض وہو معنی قولہ من حیث انہ فی وقت وجود السیر الخ ای الدخول المنقضی فی حکم المترقب الذی لم یجیء بعد من حیث ان ذلک الدخول کان مترقبا فی وقت وجود سببہ وہو السیر المفعول لاجلہ وہذا القائل قد جعل السیر +

+ فی صورة الحال فکانہ قال کنت اسیر حتی ادخلہا واتیانہ بلفظ الاستقبال مع ان الدخول قد مضی لذلک وحتی فی ہذہ المسئلة بمعنی الی والفعل الذی بعد حتی غایة لما قبلہا ولیس بعلة والعلم فیہ سرت حتے تطلع الشمس فطلوع الشمس غایة للسیر غیر علة لہ لانہا طالعة سرت او لم تسر فکون حتے ہہنا بمعنے الی وہی حرف جر فتضمر بعدہا آن فینصب الفعل بعدہا۔ ش

المفعول من اجله كان مترقبا وترفع اذا كان الدخول يوجد في الحال كانك قلت حتى انا ادخلها

قال في الكافية فان اردت الحال تحقيقا او حكاية كانت (اي حتى) حرف ابتداء فيرفع ١٢ كافيه

الآن ومنه قولهم مرض حتى لا يرجونه وشربت الابل حتى يجيء البعير يجر بطنه او تقضي الا انك تحكي

عه ويقال لهذه الحال الحال الحكائي وهو ان يفرض الزمان الماضي عين الزمان الحال فتحكيها عنه ١٢ مطول

الحال الماضية وقرئ قوله عز وجل وزلزلوا حتى يقول الرسول منصوبا ومرفوعا وتقول كان

لكونه حكاية حال ماضية ١٢ متوسط

سيري حتى ادخلها بالنصب ليس الا فان رفعت من علقته بكان او قلت سيرا متعبا

لان الرفع في فعل الحال ولم يثبت المستفهم السبب هو السير بدليل استفهامه فاني يثبت المسبب ١٢ ش

او اردت كان التامة جاز فيه الوجهان تقول أسرت حتى تدخلها بالنصب ايهم سار حتى

يدخلها بالنصب والرفع فصل وقرئ قوله تعالى تقاتلونهم او يسلمون بالنصب على اضمار

ان والرفع على الاشراك بينه يسلمون وتقاتلونهم او على الابتداء كانه قيل او هم يسلمون

اي التشريك بين الجملتين في عامل واحد ١٢ ش عه المراد بالابتداء الاستيناف بجملة معربة باعراب نفسها غير مشترك بينها وبين ما قبلها في عامل ١٢ ح

قوله وترفع اذا كان الخ اي اذا ذهب الترقب ذهب الانتصاب لان حتى اذ ذاك حرف يبتدأ ما بعدها كاما والفرق ان ان علم الاستقبال فتقدر فيما فيه ترقب لا فيما لا ترقب فيه ومنه قولهم مرض حتى لا يرجونه كانك قلت مرض حتى الحال هذه لان المرض حاصل فيما مضى (اي يبتدأ بها كلام مستانف لا ان يقدر بعدها مبتدأ ١٢) وانقطاع الرجاء حاصل الان يوجد حزا فجزا وكذا قولهم شربت الابل حتى يجيء البعير يجر بطنه اي الشرب قد حصل وانقضى ومجيء البعير يوجد في الحال جزا فجزا والمراد بالحال هنا حال الاخبار اي زمان الاخبار وزمان المجيء واحد وحتى هذه بمنزلة واو الحال ش **قوله** او تقضى الا الخ كما تقول كنت سرت امس حتى ادخل البلد فادخل في هذا الموضع حكاية الحال الماضية كانك كنت في زمان الدخول هيأت هذه العبارة وتحكيها في زمان التكلم على ما كنت هيأته جامي **قوله** قرئ قوله عز وجل وزلزلوا الخ فالنصب على ان الاخبار بالزلزال والقول كان مترقبا عند الزلزال وليس فيه اخبار بوقوع القول والرفع على ان الاخبار بالزلزال وبالقول الحاصل في الوجود على حكاية الحال ش **قوله** بالنصب ليس الا الخ اذ لو رفع الفعل بعد حتى ههنا كان التقدير حتى انا ادخلها فبقي كان حينئذ بغير خبر فلزم النصب ليجعل حتى حرف جر ويقع الجار مع المجرور خبرا لكان **قوله** فان رفعت الخ اي اذا زدت امس او زدت سيرا متعبا فقد وفيت كان حقها مما تستحقه من الخبر والتقدير كان سيري امس وكان سيري سيرا متعبا فيجوز فيها بعد حتى الرفع والنصب هكذا اذا اردت بكان كان التامة اذ لا افتقار لها الى خبر فالتقدير في النصب وجد سيري لاجل دخولي اياها وفي الرفع وجد سيري وانا ادخلها الآن ش **قوله** بالنصب والرفع الخ لانك بقولك ايهم سار قد اثبت السير حيث استفهمت عن صاحب السير فجاز ان تجعل الدخول مترقبا او حاضرا فتنصب في الاول وترفع في الثاني والتقدير ايهم سار الى دخولها وايهم سار حتى يدخلها الآن ش **قوله** بالنصب على اضمار ان الخ فاو بمعنى الى ان كما في قولك لالزمنك او تعطيني حقي فيكون منصوبا باضمار ان كان التقدير يكون حكم قتال او اسلام منهم كقولك تقاتلونهم حتى يسلموا اي الى ان يسلموا وافاد فعينئذ على ما ذكره من الاشراك اي تقاتلون او يسلمون اي الامر مقسوم بين الفريقين على سبيل الابهام فالقتال الى المؤمنين والاسلام الى الكافرين لا انهما لا يجتمعان فيهما القتال والاسلام ش

وَتقول هُوَ قَاتِلِي اَوْ اَفتَدِيَ مِنه وَان شئتَ ابتَدَاتَه عَلى اَوْ اَنا افتدِي. قال سيبويه في قول امرئ القيس. فقلتُ له لاتبكِ عينكَ اِنَّمَا. نحاولُ مُلكًا اونموتَ فنُعذرا. لورفعتَ لكان عربيًّا جائزًا على وجهين على ان تشرك بين الاول والاخر كانك قلت انما نحاول اَوْ انما نموتُ وعلى ان يَّكون مبتدأً مقطوعًا من الاول بمعنى او نحنُ ممن يموت. فصل ويجوز في قوله تعالى وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ ان يَّكون تكتموا منصوبًا ومجزومًا كقوله. ولاتشتمِ المولى وتبلغْ اذاتَه. وتقول زُرْني وَاَزُوْرَكَ بالنصب تعني لتجتمع الزيارتان كقول ربيعة بن جُشم. فقلتُ ادْعِي وَاَدْعُوَان اندى

قوله هو قاتلي او افتدي منه الخ ان نصبت فالفعل سبب للافتداء وان رفعت فالتقدير او انا افتدي على سبيل الاختيار دون ان يكون بطريق الالجاء والاضطرار وان القاتل هو المخير بين القتل والافتداء ش قوله فقلت له الخ اي النصب على الى ان نموت والرفع على ماذكره من الوجهين. وقبله بكى صاحبي لما راى الدرب خلفه. وايقن انا لاحقان بقيصرا. كان امرؤ القيس خرج الى قيصر يستمده والدرب المضيق من مضائق الروم. ش قوله ان يكون تكتموا الخ فالنصب على ان الواو واو الصرف اي مع الكتمان اي لاتجمعوا بين لبس الحق بالباطل وبين كتمان الحق فالمنهي هو الجمع بين الفعلين لا نفس الفعل كما في مسئلة السمكة وهو الجمع بين الاكل والشرب دون الاكل والشرب انفسهما فان قلت فعلى هذا يلزم ان يجوز فعلهم اللبس بدون الكتمان قلت الكتمان مقيد لان بعده وانتم تعلمون اي لاتكتموا الحق حال كونكم عالمين بانه حق سالے لايكن منكم لبس حق مع العلم بكتمان الحق واللبس الذي لايكون مع العلم لم يكونوا منهيين عنه لان اللبس الذي لايعلم صاحبه يكون معذورا في ارتكابه كما ان النهي في لاتاكل السمك وتشرب اللبن هو النهي عن الاكل المجتمع مع الشرب واما الجزم فللعطف على تلبسوا اي ولاتلبسوا الحق بالباطل ولاتكتموا الحق واستشهد لهذا الوجه الثاني بقوله ولاتشتم المولى وتبلغ اذاته لان المعنى ولاتبلغ اذاته ش قوله زرني وازورك بالنصب الخ فالنصب على معنى زرني مع زيارتي اياك يعني لتجتمع الزيارتان والتقدير ليكن زيارة منك وزيارة مني والواو على هذا واو الصرف ونظير هذا الوجه ما انشده في المتن يقال فلان اندى صوتا من فلان اذا كان بعيد الصوت ولم يجز في البيت غير النصب فامتنع الجزم لما ذكره من ان الاول موقوف واما امتناع الرفع فانه يدل على الاستيناف والغرض الاجتماع بدليل قوله ان اندى لصوت ان ينادي داعيان ولاينهض هذا المعنى الا بالنصب ١٢ ش +

لصوتٍ ان ينادي داعيان. وبالرفع تعني زيادتك عليّ على كل حال فلتكن منك زيادة

لقوله ردّ غني ولا اعود وان اردت الامر ادخلت اللام فقلت ولازر ولا فلا محمل

(ليزيل دخول اللام فساد العطف وهو ان يكون الجزم باللام دون العطف ١٢ ش)

لان تقول زرني واَزُرك لان الاول موقوف وذكر سيبويه في قول كعب الغنوي. وما انا

للشيء الذي ليس نافعي. ويغضب منه صاحبي بقؤول. النصب والرفع. وقال الله تعالىٰ

(مرد زبان آور بسیار سخن ١٢ ص)

لنبيّن لكم ونقرّ في الارحام ما نشاء. اي ونحن نقرّ. **فصل** ويجوز في ما تاتينا

فتحدثنا الرفع على الاشراك كانك قلت ما تاتينا فما تحدثنا ونظيره

قوله تعالىٰ ولا يؤذن لهم فيعتذرون.

قوله دعني ولا اعود الخ انما ذكر هذا الرفع لتعذر النصب والجزم على العطف واما النصب فلفساد المعنى اذ المعنى على هذا يجتمع تركك وتركي لما تنهاني عنه وقد علم ان طلب هذا المتادب لترك المؤدب اياه في الحال بقرينة ما عراه من الم بتاديب مؤدبه وعرض المؤدب الترك لما نهي عنه في المستقبل ولا يحصل هذا الغرض بترك المتادب المنهي عنه في الحال وانما يحصل بالترك للعود في المستقبل واما امتناع الجزم بلا التي للنهي فانه ان جزم بها يكون الجملة النهيية معطوفة على جملة امرية وهي قولك دعني فكانه قال دعني ثم شرع في جملة اخرى ناهيا لنفسه عن العود لانه لا يلزم من النهي تحقق الامتناع والمقصود نفي العود في المستقبل ولا يحصل هذا الا بالخبر. ش **قوله** لان الاول موقوف الخ اي انما امتنع الجزم بالعطف على زرني لاداء العطف الى عطف المعرب على المبني وهو ممتنع اذ العطف لاشراك شيئين في الاعراب لفظا كان او محلا وامر المخاطب الفاعل لا اعراب له لا لفظا ولا محلا فلا يرد جاءني هذا وزيد لان لهذا محلا من الاعراب. ش **قوله** ذكر سيبويه في قول كعب الغنوي الخ النصب والرفع الخ فالرفع على ان الواو للصرف اي باضمار ان والتقدير اجتمع فيه عدم نفعي وغضب صاحبي والمعنى لست بقائل لما لا يجتمع فيه نفعي ومرضاة صاحبي والرفع على انه معطوف على الصلة اعني قوله ليس نافعي وقيل على الابتداء والتقدير صاحبي يغضب. والمعنى الشيء الذي ليس فيه نفعي ويغضب عنه صاحبي لا اقوله. ش ورضي **قوله** نقر في الارحام الخ امتنع النصب فيه اذ لو نصب بالعطف على لنبين ضعف المعنى اذ اللام فيه للتعليل لما مر قبل وهو قوله تعالىٰ انا خلقناكم الى قوله لنبين لكم فالمتقدم سبب التبيين ونقر بالعطف يكون داخلا مع التبيين في سببية انا خلقناكم وليس ما ذكر من قوله انا خلقناكم الى آخره سببا للاقرار في الارحام. ش **قوله** الرفع على الاشراك الخ يريد بالاشراك العطف اي النفي مشترك بين الجملتين فلما كانت الجملة الاولى معراة عن الناصب والجازم صارت الثانية معراة عنهما وايضا كونها معراة عنهما هو المقتضي للرفع واليه ذهب في قوله كانك قلت ما تاتينا فما تحدثنا وكذا الآية الكريمة اي لا يؤذن لهم فلا يعتذرون. ش.

وعلى الابتداء كانك قلت ما تاتينا فانت تجهل امرنا ومثله قول العنبري غير انا لم ياتنا

بيقين. فنرجّي ونكثر التاميلا. اى فنحن نرجّي. وقال. الم تسأل الربع القواء فينطق. وهل

امید داشتن ۱۲ ص · بالفتح سرا و محلہ ۱۲ ص · دشت و بیابان خشک خالی ۱۲

يخبرنك اليوم بيداء سملق. قال سيبويه لم يجعل الاول سبب الاخر ولكنه جعله

دست ہموار ۱۲ ص

ينطق على كل حال كانه قال فهو مما ينطق كما تقول ايتني فاحدّثك اى فانا ممن

يحدّثك على كل حال وتقول ودّ لو تاتيه فتحدّثه والرفع جيّد كقوله تعالى ودّوا

لو تدهن فيدهنون وفي بعض المصاحف فيدهنوا. قال ابن احمر. يعالج عاقرا

ادہان بالکسر پوشیدن و خیانت کردن و نفاق کردن و دروغ گفتن ۱۲ م · نخترناز اینده ۱۲

اعيت عليه. ليلقحها فينتجها حوارا. كانه قال يعالج فينتجها وان شئت على الابتداء

اعیاء ماندہ کردن و تندن ۱۲ ص · القاح آبستن گروانیدن ۱۲ · بچہ شتر ۱۲ ص

قوله وعلى الابتداء الخ اى الرفع ههنا لا بطريق العطف والتقدير على هذا ما تاتينا فانت تحدثنا اى لعدم اتيانك تجهل امرنا فانت تحدثنا لك بما لا يحدث به العارف باحوالنا وتحدثنا في فانت تحدثنا ليس بمعطوف على تاتينا في ما تاتينا وهذا ظاهر فعلى هذه الطريقة نفس الحديث غير منفي وانما المنفي وصفه وهو كونه مرغوبا فيه وقوله كانك قلت ما تاتينا فانت تجهل امرنا اراد بذلك انه كما لا مجال للنصب في تجهل كذلك لا مجال في تحدثنا على هذا للنصب ثم استشهد على الابتداء بقول العنبري اى الاتي لم يات بيقين فنحن نرجو خلاف ما اتى به لانتفاء اليقين عما اتى به والمعنى اتانا آت بخبر اخوتنا غير انا لكنا لم ياتنا الاتي بخبر يقين يوجب الياس فنحن نرجي خلاف ما اتى به لانتفاء اليقين عما اتى به فنكثر التاميل بخلاف خبره ونقول لعله يكون كذبا ولا يستقيم هذا المعنى الا برفع نرجي اذ لو جزم لدخل مع الاتيان في النفي حينئذ فيفسد المعنى ولو نصب لنصب بالجمعية فيلزم كونه منفيا معه ايضا. لكونه جوابا للنفي فافهم. ش.

قوله الم تسأل الخ كانه قال الم تسأله فانه ينطق على كل حال لان نطق الربع لا يتوقف على سوال سائل فانه ينطق سواء سئل اولم يسأل لان لسان الحال لا القال فهو ينطق على كل حال كقوله وما كل نطق المخبرين كلام. والقواء القفر وكذا السملق وجمعه سمالق والمصرع الثاني استدراك. اى الربع مما ينطق بلسان الحال وليس ينطق بلسان القال وقول سيبويه لم يجعل الاول سبب الاخر فنفي النصب وقوله ولكنه جعله ينطق على كل حال نفي الجزم لانه قصد الاستيناف ولم يقصد ان يدخل النفي الاعلى السوال. ش **قوله** ودّ لو تاتيه الخ قوله تاتيه بالسكون فتحدثه بالرفع والنصب فالرفع على الظاهر لان الاول مرفوع بدليل سكونه فيكون مرفوعا بالاشراك ولك ان ترفعه على الاستيناف والنصب على تقدير ليت اتيانا منك فتحدثها اى ليت ان تاتيه فان تحدثه لان لو تشم فيه روائح التمني لاسيما اذا تقدمه ودّ وكذلك الاية الكريمة بالرفع على فهم يدهنون يعني ان كونهم على صفة الادهان هو الذي حملهم على ودّ اودهم ادهانك والنصب على جعلهم اوهانك سببا ۱۲ ش **قوله** يعالج عاقرا الخ والرفع في البيت على وجهين العطف اى يعالج فينتجها والابتداء اى فهو ينتجها والنصب ظاهر لانه بالعطف على يلقحها او نتاج العاقر محال ۱۲ انه خرج الكلام على حسب ما يعتقده صاحبه من القدرة على معاداته التي شبهها بالعاقر استهزاء به واستحقارا له ش **قوله** ليلقحها فينتجها صاحبها على بناء المعروف اذا اتخذ منها الولد اى ياخذ منها حوارا اى طلب الرجل ان ينتج الحرب

فصلٌ تقول أُرِيدُ ان تأتيني ثم تحدّثني ويجوز الرفعُ وخيرُ الخليلُ في قول عُروَةَ العُذرِيّ۔ وَمَا هُوَ إِلّا أَنْ أَرَاهَا فُجَاءَةً۔ فأُبهَتَ حتّى ما أكادُ أُجِيبُ۔ بين النصب والرفع في فأُبهت ومما جاء منقطعا قول ابي اللّحامِ التغلبيّ على الحكَمِ المأتيّ يوما اذا قضى۔ قضيتهُ ان لا يجورَ ويقصِدُ۔ اي عليهِ غير الجور وهو يقصد كما تقول عليه ان لا يجور وينبغي له كذا قال سيبويه ويجوز الرفع في جميع هذه الحروف التي تشرك على هذا المثال۔

قوله وتقول أُريد الخ لم يسق هذه الفصول الا لبيان وجوه غير النصب في حتى وواو الجمع وفاء الجواب وواوه ثم جرّ ذكر الواو والفاء ذكر واو العطف وفائه ثم جرّ ذكرهما ذكر ثم لان ثم مثل واو العطف وفائه ففي قوله ثم تحدثني يجوز النصب والرفع فالنصب على العطف والرفع على الابتداء۔ ش قوله خير الخليل الخ قوله هو ضمير الشان وقبل ضمير الشان والنصب في فابهت بالعطف على اراها والرفع فيه على الاستيناف وفابهت خبر مبتدا محذوف اي فانا ابهت۔ واجيب في محل النصب خبر كاد ومفعول اجيب محذوف۔ اي اجيبها ان كلمتني وهذا البيت قصته ان عروة طلب ان يزوج امرأة اسمها عفراء فلم يزوجها منه ابوها فبينما هو يوما في البادية فرأى امرأة في محمل مع ركب فظنها عفراء فلما قرب منها فاذا هي عفراء فوقف متحيرا وانشأ يقول وما هو الا ان اراها الخ۔ ش قوله ومما جاء منقطعا الخ القطع خلاف الاشراك وهذا فيما اذا لم ينعقد للفعل الثاني ما انعقد للفعل الاول من الحكم والاشراك خلافه نحو قولك احب ان تقوم فتذهب بنصب تذهب لانه انعقد له ما انعقد للاول من الحكم وهو كونه محبوبا لك ومثال القطع قولك احاول ان ازور انيس قلبي فيمنعني الرقيب عن المزار الا ترى ان الزيارة مفعول احاول بخلاف المنع ونظير الانقطاع قول ابي اللحام التغلبي فاللحام بالحاء المهملة والتغلبي بالغين المعجمة والمأتي المقصود اليه على الحكم المرضي بحكمه والشاهد في البيت انه رفع يقصد ولم يعطفه على يجور لانه لا يجوز ان يعطف على يجور لان قوله عليه ان لا يجور معناه عليه ترك الجور ولو عطفت يقصد على يجور فالمعنى عليه ترك القصد وفساده واضح ثم ضرب لهذا البيت في هذه المسئلة مثلا بقوله عليه ان لا يجور وينبغي له كذا اي يجب عليه ان لا يجور وينبغي له ان يقصد۔ ش۔ +

قوله قال سيبويه ويجوز الرفع الخ اراد بالحروف الواو والفاء وثم وغرضه ان يرخص في هذه المسئلة العطف حتى يجوز لك الرفع على الاشراك۔ ش

+ + + + + + + + + + + + + + + + + +

المجزوم تعمل فيه حروف واسماء نحو قولك لم يخرج ولما يحضر وليضرب ولا تفعل وان تكرمني اكرمك وما تصنع اصنع وايّاً تضرب اضرب ومتى تقم اقم امرر به **فصل** ويجزم بإنْ مضمرةً اذا وقع جواباً للامر او نهي او استفهام او تمنٍّ او عرض نحو قولك اكرمني اكرمك ولا تفعل يكن خيراً لك والا تأتيني احدثك واين بيتك ازرك والا ماء اشربه وليته عندنا يحدثنا والا تنزل تصب خيرا وجواز اضمارها لدلالة هذه الاشياء عليها قال الخليل ان هذه الاوائل كلها فيها معنى ان فلذلك انجزم الجواب **فصل** وما فيه معنى الامر والنهي بمنزلتهما في ذلك تقول اتقى الله امرءٌ وفعل خيراً يثب عليه معناه ليتق الله وليفعل خيرا وحسبك ينم الناس.

قوله تعمل فيه حروف واسماء الخ الاصل في هذه الحروف الجوازم ان الشرطية قال الشيخ الرضي اعلم ان ام الكلمات الشرطية ان وانما وجب ان تكون جازمة لطول الكلام بالجواب وعمل نحو ما الجزم لتضمنه معنى ان. واما الانجزام بالاحرف الاربعة وهي لم ولما واللام ولا فلالشبه بينها وبين ان الشرطية من حيث ان كلا منها ناقل فان تنقل الفعل الى الاستقبال ولم تنقل المضارع الى الماضي فان قلت لم دخلت لم على المضارع مع انها موضوعة للماضي قلت لانها لما ثبت كونها عاملة وجب ان تدخل على ما هو قابل للاعراب ليظهر عملها وهو المضارع. ولما ايضا تنقل المضارع الى الماضي واللام تنقل الفعل من الخبر الى الطلب فان قلت لم كسرت اللام في الامر والاصل في الحروف الواردة على حرف واحد الفتح كهمزة الاستفهام قلت لما عملت اللام عملا مختصا بالفعل شابهت اللام الجارة فهي تعمل عملا مختصا بالاسم فكسرت هذه كما كسرت تلك ولا في النهي مثل لام الامر في نقل الفعل من الخبر الى الطلب. ش قوله لدلالة هذه الاشياء الخ لان معنى زرني اكرمك ان تزرني اكرمك ومعنى اكرمني اكرمك ان تكرمني اكرمك ومعنى لا تفعل يكن خيرا لك ان لا تفعل الشر يكن خيرا لك ومعنى الا تأتيني احدثك ان تأتني احدثك ومعنى اين بيتك ازرك ان تعرفني بيتك ازرك او ان اعرف بيتك ازرك ومعنى الا ماء اشربه ان يكن ماء اشربه ومعنى ليته عندنا يحدثنا ان يكن عندنا يحدثنا ومعنى الا تنزل تصب خيرا ان تنزل تصب خيرا. وانما ذكر قول الخليل تائيدا لما ذكره من كون هذه الاشياء دالة على اضمار ان. ش قوله وما فيه معنى الامر الخ يعني يجوز جزم الجواب بعد الامر الذي دل عليه الخبر نحو اتقى الله امرؤ وفعل خيرا يثب عليه فان صورته صورة الاخبار ومعناه معنى الامر كما في قولهم رحمه الله فان صورته صورة الاخبار ومعناه طلب وكذا قولهم حسبك ينم الناس اي اكتف بهذا ينم الناس لاجل حتى ينم الناس وكذا بعد الامر المقدر نحو الاسد الاسد تنج اي الحق الاسد. ش ورسضي وكفايه.

فصل وحق المضمر ان يكون من جنس المظهر فلا يجوز ان تقول لا تدن من الاسد ياكلك بالجزم لان النفي لا يدل على الاثبات ولذلك امتنع الاضمار في النفي فلم يقل ما تأتينا تحدثنا ولكنك ترفع على القطع كانك قلت لا تدن منه فانه ياكلك وان ادخلت الفاء ونصبت فحسن۔ **فصل** وان لم تقصد الجزاء فرفعت كان المرفوع على احد ثلثة اوجه اما صفة

معناه ان الفاء تجلب المجانسة اليها لان النصب يدل على اضمار ان في الثاني يدل على معنى الاسمية في الاول ويرجع مصدر الكلام

كقوله عز وجل فهب لي من لدنك وليا يرثني او حالا كقوله تعالى فذرهم في طغيانهم

الى قولك لا يكن منك ... منه وهذا مستقيم كما ترى ۱۲ ش

يعمهون۔ او قطعا واستئنافا كقولك لا تذهب به تغلب عليه وقم يدعوك ومنه بيت

... سلی ...

الكتاب۔ وقال رائدهم ارسوا نزاولها۔ ومما يحتمل الامرين الحال والقطع۔

قوله وحق المضمر الخ معنى هذا الكلام ان كل نوع من هذه الانواع متى وقع مثبتا واضمر فيه المجازاة وجب ان يكون المضمر مثبتا ولو وقع منفيا وجب ان يكون المضمر منفيا نحو قولك اكرمني اكرمك فان معناه ان تكرمني اكرمك كلاهما مثبتان وهكذا۔ والسر في ذلك ان الاضمار لا بد له ان يدل عليه الظاهر والنفي مع المثبت متنافيان كل واحد منهما ينفي الآخر فكيف يكون مع احدهما اقتضاء للآخر۔ ولذا لا يجوز ان تقول لا تدن من الاسد ياكلك بالجزم لانه لا بد ان تقدر ان تدن من الاسد ياكلك هو مثبت والمظهر منفي فلا يصح الاضمار فلا يجوز الجزم **قوله** ولكنك ترفع على القطع اي على ابطال الاشراك لانك لما جئت بالجملة الاسمية وهي فانه ياكلك فقد محوت المجانسة عنها لان الاول جملة فعلية۔ ش **قوله** ولذلك امتنع الاضمار في النفي الخ لانه لا بد ان تقدر ان تاتنا تحدثنا ليستقيم المعنى وذلك مثبت والمظهر منفي فيمتنع ان تقدر ان لم تاتنا تحدثنا لان كون انتفاء الاتيان سببا لثبوت الحديث من الاحالة۔ ش **قوله** وان لم تقصد الجزاء الخ اي المضارع انما يجزم اذا قصد السببية ولما اذا لم تقصد السببية لم يجز الجزم قطعا بل يجب ان يرفع المضارع حينئذ ولكن رفعه اما بالصفة او الحال او الاستيناف كما صرح به في المتن۔ فما رفعه بالصفة نحو قوله تعالى يرثني ولا يجوز ان يكون يرثني حالا من وليا والا يجب تقديمه لنكارته وبالحال كقوله تعالى فذرهم في طغيانهم يعمهون فيعمهون حال عن الضمير في فذرهم ولا يجوز التوصيف اذ المضمر لا يوصف معناه بالفارسية پس گذار تو کافران را در ضلالت شان در حالیکه سرگردان شده اند۔ وبالاستيناف والقطع نحو قولك لا تذهب به تغلب عليه اي فانت تغلب عليه كانه قال حين قلت لا تذهب به لم اذهب به فقلت فانت تغلب عليه فالقطع كاسمه يكيفيك دليلا على كون المقطوع اجنبيا عن الاول اذ الجملة الاسمية لا تناسب الجملة الفعلية وعلى هذا قم يدعوك الامير فكانه قال لماذا اقوم فقلت فانه يدعوك مثله قوله ارسوا نزاولها قال ارسوا فكانهم قالوا لم نرسي فقال فانا نزاولها وتمام البيت فكل حتف امرئ يجري بمقدار ارسوا امر للجماعة من ارسى الملاح القى المرساة في قعر البحر ... ارسى ليقيم فاستعمل في كل اقامة والمزاولة المعالجة والضمير في نزاولها للحرب او الكتيبة۔ والحتف الموت۔ ... ومعناه بالفارسية گفت ... حرب كفار را پس مرون هر مردی جاری ... و ... القطع في ... لانت تغلب عليه ... ولهذا ذكرت للتعليل الاترى ان الاول ذكر لتعليل النهي عن الذهاب ... لتعليل الامر ... فبالجزم ينعكس المعنى اذ يصير عدم الذهاب سببا لكونه مغلوبا عليه ففي الاول لا يستقيم المعنى وفي الثاني ... مثال۔ ش ۱۲

قولهم ذره يقول ذاك ومره يحفرها وقول الاخطل كروا الى حرتيكم تعمرونهما وقوله عز وجل فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى **فصل** وتقول ان تأتني تسئلني أعطك وان تأتني تمشي امش معك ترفع المتوسط ومنه قول الحطيئة متى تأته تعشوا الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد. وقال عبيد الله بن الحر. متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا. فجزمه على البدل **فصل** وتقول ان تأتني آتك فأحدثك بالجزم ويجوز الرفع على الابتداء وكذلك الواو وثم قال الله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم وقرئ ويذرهم

(الحرة زمين سنگلاخ سوخته ١٢ صب) (قاله وهو في حبس مصعب بن الزبير ١٢ على) (الالمام فرود آمدن ١٢ ص) (جزم سطبر و خشک ١٢ ص) (تاجج زبانه زدن آتش ١٢ ص) (اى يجزم احدثك بالعطف ١٢ ش) (اى فانا احدثك ١٢ ش) (كما في جواز الجزم والرفع ١٢ ش)

قوله قولهم ذره الخ فالحال على تقدير ذره قائلا ذاك والقطع على تقدير ذره فانه يقول ذاك وكذلك مره يحفرها اى مره حافرا لها في الحال ومره فانه يحفرها في القطع فان قلت الامر لا يتاتى فيما فعله ولا فيما فاعل له في الحال لعدم الفائدة من ذلك وانما يؤمر الانسان بما لم يفعله ليفعله والمامور بالحفر ههنا فاعل للحفر زمان الامر فما معنى الامر قلت معنى الامر في تلك الحالة اما الاغراء على حفرها واما تتميم ذلك والقطع ههنا اظهر من الحال وفي ذره يقول ذاك الامر بالعكس اى المعنى ذره على هذه الحالة. ش قوله كروا الى الخ اى ارجعوا الى موضعكم والى الحرتين لكم هناك عامرين او ارجعوا فانكم عامرون وليسوا عامرين في وقت كرهم الى ديارهم فمعناه كروا مقدرين للعمارة كما في قوله تعالى ادخلوها خالدين اى مقدرين الخلود وتمامه. كما تكر الى اوطانها البقر. اى كما ترجع البقر الى كنسها اذا ما خافت. ش ١٢ قوله لا تخاف دركا الخ الدرك اسم للادراك قال المعجز من درك الادراك ادراك. اى غير خائف الادراك او فانت لا تخاف. ش قوله ترفع المتوسط الخ هو في محل النصب على الحال لعدم دخول الجازم عليه لانه ليس بشرط ولا جزاء اى سائلا وماشيا وعلى هذا قول الحطيئة اى عاشيا الى ضوء نار بمعنى قاصدا يقال عشوت الى النار اذا استدللت عليها ببصر ضعيف واذا اصدرت منها قلت عشوت عنها يمدح فيه بغيض بن عامر بن شماس بن لؤى بن حدانعت الناقة التيمي والشاهد فيه قوله تعشو حيث رفع لانه في موضع الحال. ش وحل قوله متى تاتنا تلمم الخ قال سيبويه تلمم بدل من الفعل الاول يعني فعل الشرط الا ترى ان قوله متى تلمم بنا في ديارنا تجد كلام مستقيم. يريد انهم يوقدون الجزل من الحطب لتشتعل نارهم فينظر اليها الضيفان على بعد فيقصدونها وقوله تاججا ذكر تاجج وفيه ضمير النار على تاويل الشهاب وقيل اصله تاججن قلبت النون الفا كما في قوله تعالى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا. ش قوله وقرئ ويذرهم الخ فالرفع على تقدير وهو يذرهم والجزم بالعطف على محل فلا هادي وعلى هذا المنهاج الاثنان الاخيرتان. ١٢ ش ✣ ✣ ✣ ✣

وقال وان تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا امثالكم وقال وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون. **فصل** وسأل سيبويه الخليل عن قوله عز وجل لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين. فقال هذا (اى فهم لا ينصرون ١٢) كقول عمرو بن معد يكرب. دعني فاذهب جانباً. يوماً واكفك جانباً. وكقوله. بدا لي اني لست مدرك ما مضى. ولا سابقٍ شيئاً اذا كان جائياً. (اى مافات عني ١٢) (اى لست اقدران اسبق اى اخر ماقدران يجيئ على ١٢ حل) اى كما جزموا الثاني لان الاول قد تدخله الباء فكانها ثابتة فيه فكذلك جزموا الثاني لان الاول يكون مجزوماً ولا فاء فيه فكانه مجزوم **فصل** وتقول والله ان اتيتني لا افعل بالرفع وانا والله ان تأتني لا آتك بالجزم لان الاول لليمين والثاني للشرط.

قوله وسأل سيبويه الخ اى قال الخليل جزم واكن لان الفعل الاول يكون مجزوماً حين لا فاء فيه والفعل الاول موضع دخول الفاء وسقوطه ولولا للتحضيض فكانه قيل اخرني الى اجل قريب اصدق واكن من الصالحين كما ان تقدير البيت دعني اذهب جانباً واكفك جانباً اى اتركني لاذهب جانباً فاقاتل الاعداء وادفع عنك شرهم فلا يحتاج الى المشي الى جانب آخر لقتلهم. وتقدير البيت الثاني لست بمدرك لما مضى وسابقٍ وهذا من قبيل العطف على المحل وهو في كلامهم شائع على ما سبق في باب النداء وقال الشيخ الرضي ولما كان ما بعد فاء السببية بعد الطلب واقعاً موقع المجزوم جاز جزم المعطوف عليه قال الله تعالى فاصدق واكن. وقال دعني فاذهب جانباً الخ وهذا الذي يقال له انه عطف على التوهم كما في قوله بدا لي اني الخ جروا الثاني لان الاول قد تدخله الباء وجزموا الثاني لان الاول قد يكون مجزوماً. رضي قوله والله ان اتيتني لا افعل الخ اذا اجتمع في الكلام اليمين والشرط بطرفيهما فايهما وقع صدراً فاليد الطولى له لان الشيئ لا يلغى في الصدر اذ الالغاء عدم المبالاة به و ايقاعه في الصدر مبالاة به واعتناء بشانه فلذلك تقول والله ان اتيتني لا افعل بالرفع لانك لما قدمت الله احتجت الى جواب القسم فجعلت قولك لا افعل جواباً له وان قولك لا افعل قد سد مسد جواب الشرط والساد لا يستحق جميع ما يستحق ما سد مسده من الاحكام واذا قلت انا والله ان تأتني لا آتك لا يجوز في لا آتك الا الجزم لان انا لما تقدم على اليمين صارت اليمين ملغاة وانا مبتدأ ولا بد من خبر فوقعت الجملة الشرطية خبراً والجملة الشرطية لا بد لها من شرط وجزاء ولا جزاء في هذه الصورة الا قولك لا آتك فتجزم. ش

ومن اصناف الفعل مثال الامر وهو الذی علی طریقة المضارع للفاعل المخاطب لا یخالف بصیغته

(الامر صیغة یطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة ۱۲ کافیه)

صیغته الا ان تنزع الزائدة فتقول فی تضع ضَعْ وفی تضارب ضارِبْ وفی تدحرج دحرِجْ

(لئلا یلتبس بالمضارع ۱۲ رضی)

ونحوها مما اوله متحرک فان سکن زدت همزة وصل لئلا تبتدئ بالساکن فتقول

(مضمومة ان کان بعد الساکن ضمة ومکسورة فیما سواه ۱۲ کافیه)

فی تضرب اضرِبْ وفی تنطلق وتستخرج انطلِقْ واستخرِجْ والاصل فی تکرم تؤکرم

کتدحرج فعلی ذلک خرج اکرِمْ فصل واما ما لیس للفاعل فانه یؤمر بالحرف داخلا علی المضارع

(ای انما فتحت همزة اکرم مع ان صیغته مکسورة والقیاس ان تکون مکسورة لانها لیست همزة وصل بل همزة قطع محذوفة من تکرم لئلا تجتمع همزتان فی اکرم ۱۲ کفایه)

دخول لا ولم کقولک لِتُضْرَبْ انت ولیُضْرَبْ زیدٌ ولأُضْرَبْ انا وکذلک

ما هو للفاعل ولیس بمخاطب کقولک لیضرِبْ زید ولأضرِبْ انا فصل وقد جاء

قلیلا ان یؤمر الفاعل المخاطب بالحرف ومنه قراءة النبی صلی الله علیه وسلم فبذلک فلتفرحوا۔

قوله مثال الامر الخ انما قال مثال الامر لان الامر کما اشتهر فی هذا النوع من الافعال اشتهر فی المعنی المصدری ایضا فاراد التنصیص علی المقصود من اول الامر والمراد بالمثال صیغته لانهم یطلقون امثلة الماضی وامثلة المضارع ویریدون صیغها۔ جامی قوله علی طریقة المضارع الخ الامر یؤخذ من المضارع دون الماضی لما بین المضارع والامر من المناسبة فی مجیئهما للاستقبال اما المضارع فظاهر واما الامر فهو للاستقبال لان الانسان انما یؤمر بما لم یفعله لیفعله۔ ش قوله للفاعل المخاطب الخ ای لهذا المثال من امثلة الفعل شریطتان الفاعلیة والخطاب فان فقدت احدهما او کلتاهما فاللام علی ما سیجیء۔ ش قوله لا یخالف بصیغته الخ قوله لا یخالف بالیاء التحتانیة وفی بعض النسخ بالتاء الفوقانیة۔ فالتاء للخطاب والباء فی بصیغته للتعدیة والضمیر فیهما للامر وفی صیغته للمضارع وهذا بیان طریقة اخذ الامر من المضارع ای تنزع الزائدة عن اول المضارع وتبتدئ علی الثانی من المضارع ان کان متحرکا کضع فی تضع وان کان ساکنا زدت همزة الوصل فی اوله اما حذف الزائدة فلانها امارة المضارع فلا بد من ازاحتها لتنمحی اطلال تلک الصیغة ورسومها واما الزیادة فلرفضهم الابتداء بالساکن (وجه زیادت همزه اینکه همزه از حروف حلق است وحروف حلقیه بقوت وشرافت مقدم اند واختصاص همزه از حروف حلقیه اینکه همزه بالف مبدل میشود والف حرف علت ست پس همزه را مناسبت گردید باحرف علت که کثیر الدور ست ومستحق زیادت۔ تبیان۔ واما اذا تحرکت فلئلا یلزم العود الی المهروب عنه۔ ش قوله والاصل فی تکرم تؤکرم الخ لان الاصل ان یدخل حرف المضارعة علی الماضی وصیغة الماضی اکرم علی نحو دحرج فیکون الاصل تؤکرم کتدحرج الا ان هذه الهمزة لما حذفت لاستثقالهم توالی الهمزتین فی الحکایة عن النفس نحو أُکرم بالهمزة وجب ان تخرج علی ذلک اکرم کدحرج فی تدحرج۔ ش۔ ورضی قوله واما ما لیس للفاعل الخ ما لیس للفاعل نحو خمسة اضرب المخاطب المفعول الغائب الفاعل والغائب المفعول المتکلم الفاعل المتکلم المفعول ففی هذه الاضرب الخمسة امر باللام کالامثلة المذکورة فی المتن وانما خصت الصیغة المخصوصة بالفاعل المخاطب لان امر المخاطب الفاعل هو الواقع کثیرا بخلاف الغائب والمتکلم والمخاطب المفعول فجعلها لما کثر [illegible] من ابواب الاختصار اولی۔

فصل وهو مبنی علی الوقف عند اصحابنا البصریین وقال الکوفیون هو مجزوم باللام مضمرة وهذا خلف من القول.

ومن اصناف الفعل المتعدی وغیر المتعدی

(بالفتح سخن تباه یقال سکت الفا ونطق خلفا ای سکت عن الف کلمة ثم تکلم بالخطاء ۱۲ ب)

فالمتعدی علی ثلثة اضرب متعد الی مفعول به والی اثنین والی ثلثة فالاول نحو قولک ضربت

(ما یتوقف فهمه علی متعلق ۱۲ کافیه)

زیدا والثانی نحو کسوت زیدا جبة وعلمت زیدا فاضلا والثالث نحو اعلمت زیدا عمرا فاضلا وغیر المتعدی ضرب واحد وهو ما تخصص بالفاعل کذهب زید ومکث وخرج ونحو ذلک. **فصل** وللتعدیة اسباب ثلثة وهی الهمزة وتثقیل الحشو وحرف الجر تتصل ثلثتها بغیر المتعدی فتصیره متعدیا وبالمتعدی الی مفعول واحد فتصیره ذا مفعولین نحو قولک اذهبته وفرحته وخرجت به واحفرته بئرا وعلمته القرآن وغصبت

(ای جعلته علی حفر البئر ۱۲ رضی)

علیه الضیعة وتتصل الهمزة بالمتعدی الی اثنین فتنقل الی ثلثة نحو اعلمت. **فصل** والافعال

(ای احتویت علیها قاهرا له وغالبا علیه ۱۲ ش)

المتعدیة الی ثلثة علی ثلثة اضرب ضرب منقول بالهمزة عن المتعدی الی مفعولین.

قوله وهو مبنی الخ اما البناء فلان الاصل فی الافعال البناء لان الاعراب لتلک المعانی الثلثة وهی مفقودة الا فی الاسماء واما البناء علی الوقف فلانه هو الاصل فی باب البناء وقال الکوفیون انه مجزوم باللام المضمرة والاصل فی افعل لتفعل باللام والدلیل علی صحة هذا القول قراءة النبی صلی الله علیه وسلم فبذلک فلتفرحوا غیر ان اللام حذفت لکثرة الاستعمال قلت اما القراءة فقد قیل انها علی لغة بعضهم فلا یرد علینا لان کلامنا فی المذهب الشائع وایضا الاضمار خلاف الاصل فلا یصار الیه الا بدلیل ولا دلیل ههنا فیمتنع فیکون ما ذکره الکوفیون خلفا من القول ردیا جدیرا بالرد والخلف بتسکین اللام یستعمل للقبیح. ش قال الشیخ الرضی قال البصریون هو مبنی علی السکون الا انه جعل آخره کآخر المجزوم فی حذف الحرکة وحرف العلة والنون لان قیاسه ان یکون مجزوما باللام کامر الغائب لکن حذفت مع حرف المضارعة لکثرة الاستعمال فزال علة الاعراب ای المواززة فرجع الی اصله من البناء وبقی آخره مجزوما للوقف کما کان فی الاصل مجزوما للجزم. رضی

قوله فالمتعدی علی ثلثة اضرب الخ للفعل طرفان طرف الحدوث وطرف الثبوت فالطرف الاول الی الفاعل والثانی الی المفعول فاذا احدث فعل من فاعل واقتصر علیه فهو غیر متعد واذا تعدی الی المفعول فهو متعد فالطرف الاول من لوازم الفعل والثانی من مجوزاته ش

قوله وللتعدیة اسباب ثلثة الخ نزلوا الافعال منزلة الاشخاص والاشخاص بعضها یفعل بنفسه ای بدون واسطة وبعضها یفعل بها فالاول یسمی قویا والثانی ضعیفا والواسطة ههنا احد الاشیاء التی ذکرها فی المتن. ش قوله هی الهمزة وتثقیل الحشو الخ اعلم ان الزائدین الاولین لا معنی لهما فی انفسهما سوی النقل فاما حرف الجر فله من الفائدة ما للاولین وما لیس لهما لانه یوصل الفعل الی الاسم علی حسب المعانی التی +

بها وضعت فی حروف الاضافة الاتری انک اذا قلت اخرجت زیدا فقد جعلته ذا خروج علی الاطلاق واذا قلت خرجت به فقد جعلته ذا خروج لا ینفک منه مصاحبتک ایاه البتة فقولک اخرجت یعدی الفعل الی الاسم علی وجه الالصاق وقولک خرجت به یعدی الیه علی وجه الالصاق واذا قلت غضبت علیه الضیعة فمعناه احتویت علیها قاهرا له وغالبا علیه فقولک غضبت علیه یعدی الیه علی وجه الاستعلاء - ش + + + +

وهو فعلان اعلمت وأريت. وقد اجاز الاخفش اظننت واحسبت واخلت وازعمت و

اے قیاسا لا سماعا ۱۲ رضی

ضربٌ متعدٍّ الى مفعول واحد قد اجرى مجرى اعلمت لموافقته اياه فى معناه فعدى الى ثلثة مفاعيل بعد تعديته وهو خمسة افعال انبأت ونبّأت واخبرت وخبّرت وحدّثت قال الحارث

بن حلزة. فمن حدّثتموه له علينا العلاء. وضربٌ متعد الى مفعولين.

قوله وهو فعلان اعلمت واريت الخ نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا. وأريت اصلها ارأيت على زنة اكرمت حذفت الهمزة الثانية للخفة بعد نقل حركتها الى ما قبلها واريت بمعنى اعلمت. وهما اصلان فى هذا القسم فانهما كانا قبل دخول الهمزة متعديين الى مفعولين فلما دخلت عليهما الهمزة زاد مفعول آخر يقال له المفعول الاول. قال الشيخ الرضى تدخل الهمزة على فعلين من جملة الافعال المتعدية الى اثنين وهما من افعال القلوب اعنى اعلم وارى فزيد بسبب الهمزة مفعول آخر فموضعه الطبعى قبل المفعولين لان معنى الهمزة المتعدية حمل الشئ على اصل الفعل فمعنى اعلمتك زيدا منطلقا حملتك على ان تعلم ان زيدا منطلقا فلا بد ان تذكر اولا المحمول ثم تذكر متعلق اصل الفعل وهو المحمول عليه لان المحمول عليه معنى قائم بذلك المحمول والعادة جارية بان تذكر الذات اولا ثم اللفظ الدال على المعنى القائم بها كما فى المبتدأ والخبر وغيرهما. جامى ورضى ورحمن. **قوله** كسوت زيدا جبة الخ اعلم ان المتعدى الى اثنين على ضربين اما ان لا يكون مفعولاه مبتدأ وخبرا نحو كسوت زيدا جبة ولا حصر لهذا النوع من الافعال واما ان يكونا فى الاصل مبتدأ وخبرا نحو علمت زيدا فاضلا. رضى **قوله** وقد اجاز الاخفش الخ اى قياسا ووجه القياس ان هذه الاربعة شاركت اعلمت وارايت فى انها من بابهما وفى معناهما وهذا القياس لا يليق بالسماع اذ لا قياس فى مثله قال الشيخ الرضى فى رد مذهب الاخفش فلو جاز القياس فى هذا الجاز ايضا فى غير افعال القلوب الكوتك عمرا جبة واجعلتك زيدا قائما ولجاز بالتضعيف ايضا فى افعال القلوب وغيرها ولم يجز اتفاقا فثبت ان هذا موكول الى السماع اعنى النقل من الثلاثى الى بعض الابواب المتشعبة ۱۲ رضى **قوله** وهو خمسة الخ وهذه الخمسة ليست اصلا فى التعدية الى ثلثة مفاعيل بل تعديتها اليها انما هى بواسطة اشتمالها على معنى الاعلام لان الاخبار قريب من الاعلام واما فى انفسها كانت متعدية الى واحد بنفسها والى آخر بالجار نحو انبئهم باسمائهم ونبؤنى بعلم ثم يحذف الجار فيقال انبأته كذا وفى التنزيل من انبأك هذا اى بهذا ونبئ عبادى انى انا الغفور الرحيم ومن هذا يعلم ان التضمين ايضا من اسباب التعدية فاذا اعديت هذه الافعال الى ثلثة مفاعيل فليس الا اجرائك اياها مجرى اعلمت. ش وجامى وتكملة. **قوله** قال الحارث بن حلزة الخ حلزة بالحاء المهملة واللام المشددة قوله فمن الخ هذا آخر المصرع الاول والبيت التام. او منعتم ما تسألون فمن. حدّثتموه له علينا العلاء. والعلاء الرفعة والشرف وقوله او منعتم عطف على قوله السابق منه او سلبتم وتسألون على صيغة المجهول وما موصولة والعائد محذوف تقديره ما تسألونه من النصفة فيما بيننا وبينكم فلاى شئ كان ذلك منكم مع ما تعرفون من عزنا والجملة فى محل النصب على انه مفعول لقوله منعتم والاستفهام فى فمن حدثتموه للانكار وحدثتموه على صيغة المجهول بمعنى نبئتموه وهو يقتضى ثلثة مفاعيل الاول هو ضمير المخاطبين قام مقام الفاعل والثانى هو الضمير المنصوب والثالث هو الجملة. وهى قوله له علينا العلاء والاستشهاد فيه فى قوله حدثتموه بمعنى نبئتموه حيث نصب ثلثة مفاعيل بش. وشرح ابيات.

* * * * *

والى الظرف المتّسع فيه كقولك اعطيتُ عبدَ الله ثوبا اليومَ وسرق زيدٌ عبدَ الله الثوب الليلةَ ومن النحويين من أبى الاتّساع في الظرف في الافعال ذات المفعولين.

فصل

وللمتعدي وغير المتعدي سيّان في نصب ماعدا المفعولَ به من المفاعيل الاربعة

يعني ان الفرق بين اللازم و المتعدي ليس الا في المفعول به فان اللازم لا ينصب المفعول به و المتعدي ينصبه ١٢ ش

وما ينتصب بالفعل من الملحقات بهن كما تنصب ذلك بنحو ضرب وكسا واعلم تنصبه بنحو ذهبُ قرُبَ ومن اصناف الفعل المبني للمفعول وهو ما استغنى عن فاعله

يعني الحال والتمييز والمستثنى المنصوب وغيرها من الملحقات بالمفاعيل ١٢ ش

فاقيم المفعول مقامه واسند اليه معدولا عن صيغة فَعَلَ الى فُعِلَ ويسمى فعل ما لم يُسمَّ فاعله والمفاعيل سواء في صحة بنائه لها الا المفعول الثاني في باب علمت والثالث في باب اعلمتُ والمفعول له والمفعول معه تقول ضُرِبَ زيد وسِيرَ سيرٌ شديدٌ وسِيرَ يومُ الجمعة وسِيرَ فرسخان

اي المعروف ١٢ — اي المجهول ١٢

اي الفعل او شبهه المتعدي الى مفعولين كان الاول منهما مسندا اليه و الثاني مسندا ١٢

باقامة المفعول به ١٢ ش — باقامة المصدر ١٢ — باقامة الظرف الزمان ١٢

قوله الظرف المتسع فيه الخ معنى الاتساع ان ينصب الظرف ولم يقدر في فيه لانك لو اضمرت في فيكون حينئذ منصوبا على الظرف لا على المفعول به. والظرف لما ناسب المفعول به في معنى المفعول فيه اجري عليه حكمه والحق به ومعنى المتسع فيه المتجوز فيه اي يجوز فيه التشبيه بالمفعول ونقله من باب الحقيقة الى باب المجاز حتى كان اليوم في المثال الاول معطى كالثوب والليلة في المثال الثاني مسروقة كالثوب وهذا من باب نهاره صائم. وفيما ذكره من المثالين ضرب خفاء والاوضح ان يقال اليوم اعطيته عبد الله ثوبا والليلة سرقها زيد عبد الله الثوب كقوله ويوم شهدناه سليما وعامرا. ش **قوله** ومن النحويين من ابى الخ وجه الاباء ان الفعل المتعدي الى المفعولين ثقيل فبالاتساع زيادة ثقل وهذا مما لا يرتضيه العقل ولان الافعال المتعدية الى ثلثة مفاعيل قليلة فالاتساع يلحق المتعدي الى مفعولين الى هاتيك الافعال القليلة فلا يجوزان يجعل ما به قلة اصلا لغيره. ش **قوله** فاقيم المفعول الخ لئلا يبقى الفعل بلا مسند اليه ولذا اختص البناء للمفعول بالافعال المتعدية اذ لو بني غير المتعدي للمفعول وجعل ذكر الفاعل نسيا منسيا لا يبقى ما اسند هو اليه. فان قلت كيف ناب المفعول مقام الفاعل وهما ضدان في المعنى قلت ما ذاك بمستبعد عندهم لانهم شرطوا في وصف الفاعل ان يسند الفعل اليه مقدما عليه وليست الشريطة ان يكون الفاعل احدث شيئا الا تراك تقول لم يقم زيد فترفعه بالفاعلية وقد نفيت عنه القيام فلو كان من شرطه ان يكون احدث شيئا لما استقام رفع زيد في هذه الصورة. فثبت ان مجرد الاسناد اليه كاف كما دفعت الاشارة اليه في هذا الكتاب حيث قال الفاعل ما اسند اليه الفعل مقدما عليه ابدا من غير قيام به فعلم ان الفاعل على ضربين فاعل قائم به الفعل وفاعل اسند اليه الفعل من غير قيام به. ش **قوله** الا المفعول الثاني لانه مسند الى المفعول الاول اسنادا تاما فلو اسند اليه الفعل ولا يكون اسناده الا تاما لزم كونه مسندا ومسندا اليه معا مع كون كل من الاسنادين تاما. وحكم الثالث من باب اعلمت حكم الثاني من باب علمت في كونه مسندا واما المفعول له اي بلا لام فلان النصب فيه مشعر بالعلية فلو اسند اليه فات النصب والاشعار بخلاف ما اذا كان باللام نحو ضرب للتاديب اما المفعول معه

فصل واذا كان للفعل غير مفعول فبنى لواحد بقى ما بقى على انتصابه كقولك أعطى زيد

اى على مفعوليته ۱۲ ش

درهمًا وعلم اخوك منطلقًا واعلم زيد عمرًا خير الناس **فصل** للمفعول به المتعدى اليه

بغير حرف من الفضل على سائر ما بُنى له الفعل متى ظفر به فى الكلام فممتنع ان يسند

الى غيره لا تقول دُفع المالَ الى زيد وبلغ بعطائك خمسمائة برفع المال وخمس المائة

ولو ذهبت تنصبهما مسندًا الى زيد وبعطائك قائلًا دُفع الى زيد المالَ وبلغ بعطائك

خمسمائةً كما تقول مُنح زيدٌ المالَ وبُلّغ عطائك خمسمائةً خرجت عن كلام العرب

یعنی وادن ۱۲ ص

ولكن ان قصدت الاقتصار على ذكر المدفوع اليه والمبلوغ به قلت دُفع الى زيد وبُلغ بعطائك

لانتفاء ما ذكرت من حرکۃ الاسناد الی الاحق ۱۲ ش

وكذلك لا تقول ضُرب زيدًا ضربٌ شديدٌ ولا يومُ الجمعة ولا امام الامير بل ترفعه

وتنصبها واما سائر المفاعيل فمستوية الاقدام لا تفاضل بينها اذا اجتمعت فى الكلام

فى ان البناء لايها شئت صحيح غير ممتنع تقول استُخفّ بزيد استخفافًا شديدًا يوم الجمعة

امام الامير ان اسندت الى الجار مع المجرور ولك ان تسند الى يوم الجمعة او الى غيره وتترك ما عداه منصوبًا

قوله فممتنع الخ لان المفعول به المتعدى اليه بغير حرف هو الاحق بالفاعل لان الفعل مشتمل عليه متلبس به دون الجار والمجرور الا تراك تقول المال مدفوع فى الحقيقة ولا تقول زيد مدفوع ولان الفعل يتعدى الى المال بنفسه والى زيد بغيره فالمتعدى اليه بنفسه هو الافضل مما يعدى اليه بغيره فيكون المتعدى اليه بغير حرف هو الاحق والاحق حقيق بان لا يلتفت مع وجوده الى غيره وهذا اصل الكلام ومنهج النظام ولهذا حكم عليك حين ذهبت تنصبهما مسندًا الى زيد وبعطائك بالخروج عن كلام العرب۔ والحاصل ان المفعول به بغير حرف اذا وجد فى الكلام لا يجوز اقامة غيره من المفاعيل والمفعول به بحرف الجر ايضًا مقام الفاعل۔ ش وحل

قوله وكذلك لا تقول الخ اى كما لا يجوز اقامة المفعول به بالحرف مع وجود المفعول به بغير حرف فكذلك لا يجوز اقامة المصدر والظرف مقام الفاعل مع وجوده لانك لا تقول الضرب مضروب على الحقيقة كما تقول زيد مضروب وكذلك فى الظرف فهو ليس بمضروب على الحقيقة وفى الكافية والجامى اذا وجد المفعول به فى الكلام مع غيره من المفاعيل التى يجوز وقوعها موقع الفاعل تعين المفعول به لان يقع موقع الفاعل لشدة شبهه بالفاعل فى توقف تعقل الفعل عليهما فان الضرب مثلا كما انه لا يمكن تعقله بلا ضارب كذلك لا يمكن تعقله بلا مضروب بخلاف سائر المفاعيل فانها ليست بهذه الصفة وان لم يكن فالجميع سواء۔ كافيه وجامى ✤ ✤ ✤ ✤

فصل ذلك فی المفعولین المتغائرین ات تسند الی ایهما شئت تقول اعطی زیدٌ درهماً وکسی عمرٌو جبةً واعطی درهم زیداً وکسیت

قال فی الکافیة والاول من باب اعطیت ای الفعل المتعدی الی مفعولین ثانیهما غیر الاول۔ اولی من الثانی۔ لان فیه معنی الفاعلیة بالنسبة

جُبّةٌ عمراً الا ان لا اسناد الی ما هو فی المعنی فاعل احسن وهو زیدٌ لانه عاطٍ وعمرٌو لانه مکتسٍ

الی الثانی لانه عاط ای آخذ نحو اعطی زید درهما مع جوازه اعطی درهم زیداً وذلک عند الامن من اللبس واما عند عدمه فیجب اقامة المفعول الاول نحو اعطی زید عمراً

ومن اصناف الفعل افعال القلوب وهی سبعةٌ ظننتُ وحسبتُ وخلتُ وزعمتُ

ای بمعنی معرفة المبتدا علی کونه متصفا بمعنی ۱۲ ش ۔ هذه الثلثة للظن ۱۲ جامی

وعلمتُ ورایتُ ووجدتُ اذا کنّ بمعنی معرفة الشئ علی صفة کقولك علمت اخاك کریماً

هذه الثلثة للعلم ۱۲ جامی ۔ ای الضمیر فی کن للثلثة التی هی علمت ورایت ووجدت ۱۲ ش

ورایته جواداً ووجدت زیداً اذا الحفاظ تدخل علی الجملة من المبتدأ والخبر اذا قصد

ای بقصد التشکیک ۱۲

امضاؤها علی الشك والیقین فتنصب الجزئین علی المفعولیة وهما علی شرائطهما واحوالهما

ای هذان الجزءان علی ما کانا علیه من الشرائط والاحوال حال کونهما مبتدأ وخبرا ۱۲ ش

فی اصلهما۔ فصل ویستعمل اُریتُ استعمال ظننت فیقال اُریت زیداً منطلقاً واُری عمراً

ذاهباً واین تُری بشراً جالساً ویقولون فی الاستفهام خاصةً متی تقول زیداً منطلقاً۔

قوله افعال القلوب الخ انما سمیت افعال القلوب لانها تصدر وتحدث من القلب لا من الجوارح والاعضاء وتسمی افعال الشك والیقین ایضاً لکون بعضها للشک وبعضها للیقین۔ جامی ورحمن قوله تدخل علی الجملة الخ قال الشیخ الرضی اعلم ان الجمل التی تدخل علیها الافعال لا تخلو من ان یکون المقصود منها حکایة لفظها او لا فالاولی هی الواقعة بعد القول نحو قلت ضرب زیداً وزید ضاربٌ لا یعمل فیها القول اذا المقصود حکایة اللفظ فیجب مراعاة حال المحکی والثانیة ای التی المقصود منها معناها دون لفظها لا بد ان یعمل الفعل الداخل علیها فی جزئیها لتعلق معناه بمضمونها فلا یدخل الا فی ما لا علی الاسمیة۔ رضی۔ قوله من المبتدأ والخبر الخ فان قلت فنحو ضربت زیداً راکباً ایضاً داخل علی المبتدأ والخبر لانك اذا حذفت ضربت یبقی زید راکب وهما مبتدأ وخبر کما انك اذا حذفت علمت فی علمت اخاك کریماً یبقی اخوك کریم وهما مبتدأ وخبر فما بالهم لم یعدوا نحو ضربت مما یدخل علی المبتدأ والخبر وعدوا نحو علمت واخواتها مما یدخل علی المبتدأ والخبر قلت الفصل بینهما انك اذا قلت ضربت راکباً لم یکن قولك راکباً مما یلازم الکلام حتی لو قلت ضربت زیداً وسکت لکان احسن کلام بخلاف کریماً فی علمت اخاك کریماً فانه ملازم الکلام حتی لو قلت علمت اخاك بمعنی معرفة الشئ علی صفة ولم تذکر کریماً لم یسد کلامك کما انك اذا ذکرت المبتدأ ولم تذکر الخبر اصلا وقعت فی خبط عشواء۔ ش قوله ویستعمل اُریت الخ یعنی اَریت یتعدی الی مفعولین فاذا عدی بالهمزة یتعدی الی ثلثة مفاعیل فبالبناء للمفعول عادت الحالة الاولی حذعة۔ فاذا کان معروفا یقتضی ثلثة مفاعیل واذا کان مجهولا یقام احدها مقام الفاعل وینصب الباقیین۔ قال الشیخ الرضی ویستعمل اُری الذی هو ما لم یسم فاعله من رأی عاملا عمل اظن الذی هو بمعناه ولم یستعمل بمعنی علم وان کان رأیت بمعنی علمت ش رضی قوله۔ یقولون فی الاستفهام الخ یعنی ان فعل القول اذا کان مستقبلا للمخاطب مذکورا للاستفهام عنه جری مجری الظن لان القول اذا دخل علیه حرف الاستفهام صار مشکوکا فیه فاشبه الظن۔ ش ✤ ✤ ✤ ✤

واتقول عمرا ذاهبًا وا كلّ يوم تقول عمرًا منطلقًا بمعنى تظن قال۔ اَجُهَّالًا تقول بَنِي لُؤَيٍّ۔

لَعَمْرُ ابيك ام متجاهلينا۔ وقال عُمَر بن ابی ربیعة۔ امّا الرحيل فدُوْنَ بَعْدَ غَدٍ۔ فمتٰى

قبل ۱۲

تقول الدار تجمعُنَا۔ وبنو سُلَيْمٍ يجعلون باب قلت اجمع مثل ظننت فصل ولها

ای تظن ۱۲ ... منصوب لانه المفعول الاول وتجمعنا جملة فعلية وقعت موقع المفعول الثانی ۱۲ ش

ما خلا حسبتُ وخلتُ وزعمتُ معانٍ اُخَرُ لا تتجاوز عليها مفعولًا واحدًا وذلك

... وہی ظننت وعلمت ورایت ووجدت ۱۲ ش ... ای علی تلک المعانی ۱۲ ش ... یریٰ متہم

قولك ظننته من الظنة وهی التهمة ومنه قوله تعالی وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ۔

ای محمد صلی اللہ علیہ وسلم علی ما یخبر بہ من الوحی وغیرہ من الغیوب بمتہم ۱۲ تکملہ

وعلمته بمعنى عرفته ورأيته بمعنى ابصرته ووجدت الضالّة اذا اصبتها وكذلك اُريت

الشیء بمعنی بُصِّرته او عُرِّفته ومنه قوله تعالی وَاَرِنَا مَنَاسِكَنَا والتقول ان زیدًا منطلق

ای بصرنا مواضع عبادتنا ۱۲

ای اتقوله بذلك۔ فصل ومن خصائصها ان الاقتصار على احد المفعولين في نحو كسوتُ

ای الحکم ۱۲

واعطيتُ مما تغاير مفعولاه غير ممتنع تقول اعطيت درهما ولا تذكر من اعطيته واعطيتُ

لانہا لیسا کشیء واحد ۱۲

زیدًا ولا تذكر ما اعطيت۔ وليس لك ان تقول حسبت زیدًا ولا منطلقًا وتسكت لفقد ما عقدت عليه حديثك

قوله اجهالا الخ بنی لوی ہم بنو لوی بن غالب بن مالک بن النضر وہم قریش۔ یقول اتظن قریشا جاہلین ام متجاہلین۔ حین استعملوا الیمانیین فی ولایاتہم وآثروہم علی المضریین مع فضلہم علیہم والمتجاہل ہو الذی یستعمل الجہل وان لم یکن من اہلہ وہذا البیت من قصیدة یفتخر فیہا علی الیمن ویذکر فضل مضر علیہم والشاہد فیہ انہ اعمل تقول فی الاستفہام عمل تظن فبنی لوی المفعول الاول وجہالا المفعول الثانی۔ ش وبعض ... ہم یجرون ما یشتق من القول فی غیر الاستفہام ایضا مجری ظننت فینصبون بہ المفعولین۔ ش قوله ولیس لک الخ ای ... یرد الاقتصار علی احد مفعولیہا وسبب ذلک مع کونہما فی الاصل مبتدأ وخبرا وحذف المبتدأ والخبر غیر قلیل ان المفعولین معا بمنزلة اسم واحد لان مضمونہما معا ہو المفعول بہ فی الحقیقة۔ وہو المصدر المأخوذ من المفعول الثانی المضاف الی المفعول الاول وان کان جامدا فان معنی علمت ہذا زیدا علمت زیدیة ہذا۔ فلو حذف احدہما کان کحذف بعض اجزاء الکلمة الواحدة۔ جامی وتکملہ قوله لفقد ما عقدت الخ بیان عقد الحدیث انک اذا قلت حسبت زیدا منطلقا فقد عقدت الحدیث علی ان زیدا منطلق ای ان انطلاقه عندک فلو قلت حسبت زیدا وسکت فقدت ما فیہ الفائدة العظمی وہو الثانی لانہ ہو الذی وقع فیہ الشک وقصدک بہذا الترکیب ان تخبر بذلک لا الاخبار بذات زید وانما تذکر زیدا لیترتب الثانی علیہ ولو قلت حسبت منطلقا وسکت خرج من یدک ما یفیدہ الاصل وہو انہ ہو الذی انطلاقه مظنون عندک فاذن لا بد من ذکرہما والسر فی ذلک ان ہذہ الافعال داخلة علی مولف اسنادی لانہا تدخل علی المبتدأ والخبر فکما لا بد للمبتدأ من الخبر وللخبر من المبتدأ کذلک لا تستغنی واحد من المفعولین ★

★ عن صاحبہ بخلاف نحو اعطیت الا تری انک لو قلت اعطیت زیدا درہما لم یکن مبتدأ وخبرا کما کان زید منطلق من قولک حسبت زیدا منطلقا مبتدأ وخبرا فصح السکوت علی احد المفعولین فیما تغایر مفعولاہ ولا یصح ذلک ... فیما لم تتغایر مفعولاہ۔ ش

فاما المفعولان معاً فلا عليك ان تسكت عنهما في البابين قال الله تعالىٰ

وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وفي امثالهم من يسمع يخل واما قول العرب ظننت ذاك فذاك

گمان می برد ١٢

اشارة الى الظن كانهم قالوا ظننت فاقتصروا وتقول ظننت به اذا جعلته موضع ظنك كما تقول ظننت في الدار

فان جعلت الباء زائدة بمنزلتها في القي بيده لم يجز السكوت عليه **فصل** ومنها انها

اذا تقدمت اعملت ويجوز فيها الاعمال والالغاء متوسطة ومتاخرة قال

اى ابطال عملها ١٢

ابالاراجيز يا ابن اللؤم توعدني ۔ وفي الاراجيز خلت اللؤم والخور ويلغى المصدر

جمع ارجوزة بالضم قصيده ماننداز بحر رجز ١٢ صب ۔ بالضم ناکسے ١٢ ص ۔ بفتحتين سستى ١٢ ص

الغاء الفعل فيقال متى زيد ظنك ذاهب وزيد ظني مقيم وزيد اخوك ظني ۔

قوله فاما المفعولان معاً الخ يعني يجوز حذف المفعولين معاً عند قيام قرينة كقوله تعالى وظننتم ظن السوء اي ظننتم الباطل حقا ظن السوء وفي المثل من يسمع يخل اي من يسمع يخل مسموعه صحيحا واما حذفهما نسيا منسيا فلا يجوز فلا تقول علمت وظننت لعدم الفائدة اذ من المعلوم ان الانسان لا يخلو من علم وظن لان كل انسان عالم بوجوده وايضا يظن في شيء من الاشياء رضي وجامي ورحمن قوله من يسمع الخ يخل من خال يخال قال الاصمعي من امثالهم في ذم مخالطة الناس واستحباب الاجتناب عنهم قولهم من يسمع يخل اي من يسمع من اخبار الناس ومعايبهم يقع في نفسه عليهم المكروه ومعناه ان مجانبة الناس اسلم اليكمله قوله واما قول العرب الخ دفع لما يرد على قولهم ظننت ذاك فانه اقتصار على احد المفعولين فاجاب بانه اشارة الى الظن المدلول عليه لظننت والمفعولان محذوفان لان ذلك انما يقال بعد ذكر ما يصلح ان يكون مفعولين كما اذا قيل اظننت زيدا قائما فقلت ظننت ذاك اي ظننت ذاك الظن اي ظننا مثله ش قوله ومنها انها اذا تقدمت الخ لهذه الافعال ثلث مراتب المرتبة الاولى التقديم ولا يجوز فيها الا الاعمال لان التقديم دليل العناية والالغاء دليل عدمها اذ فيه جعل وجود الشيء كعدمه فلا يجمع التقديم والالغاء والمرتبة الثانية التوسط ويحسن فيها الاعمال والالغاء لان الفعل واقع بين الفعلين فهو متقدم من وجه فيجوز الاعمال ومتاخر من وجه فيجوز الالغاء والمرتبة الثالثة التاخر والاحسن فيها الالغاء لان الفعل قد حرم التقديم من كل وجه فضعفت امره وحسن لاجل ذلك الغاؤه لانك لما لفظت بالجزئين قبل الفعل كان الابتداء اقرب اليهما من الفعل واولى العاملين هو الاقرب بخلاف حالة التوسط لان مرتبة الابتداء مساوية لمرتبة الفعل لان كل واحد من الجزئين لا يتم الا بصاحبه والابتداء قد ستولى على الجزء الاول والفعل على الثاني ۔ ش قوله وفي الاراجيز الخ الاصل خلت اللؤم والخور في الاراجيز اي كائنين في الاراجيز فلما وقع خلت بين المفعولين الغي والخطاب في يا ابن اللؤم لرؤبة ۔ رؤبة بالضم نام مردى ۔ ص قوله ويلغى المصدر الخ لان المصدر فرع على الفعل في العمل وقد جاز الغاء الاصل فما ظنك في جواز الغاء الفرع وظنك في متى زيد ظنك ذاهب منصوب لان التقدير في ظنك فهو في محل الظرف الواقع فيه ذهاب زيد ۔ ش +

وليس ذلك في سائر الافعال **فصل** ومنها انها تعلّق وذلك عند حرف الابتداء والاستفهام والنفي كقولك ظننت لزيدٌ منطلق وعلمتُ ازيدٌ عندك ام عمرٌو وايّهم في الدار وعلمتُ ما زيدٌ بمنطلق ولا يكون التعليق في غيرها **فصل** ومنها انه تجمع فيها بين ضميري الفاعل والمفعول فتقول ظننتني منطلقا ووجدتك فعلت كذا ورأه عظيما وقد اجرتِ العربُ عَدِمتُ وفقدتُ مجراها فقالوا عدمتني وفقدتني قال جران العود

ای تجری افعال القلوب فی صحة الجمع فیہا بین ضمیری الفاعل والمفعول لانہما نقیضا وجدتنی

قوله وليس ذلك في سائر الافعال الخ لان الالغاء في سائر الافعال يفسد المعنى الا ترى ان قولك زيد ظننت مقيم بمنزلة زيد مقيم في ظني وليس كذا زيدا عطيت درهم لانك اذا قلت زيد درهم في اعطائي كان محالا۔ وكذا الالغاء في الفعل المتعدي الى مفعول واحد نحو ضربت زيدا لانك اذا حاولت الالغاء ضربت عن زيد لزمك ان تدع الاسم كالشئ المطروح الذي لا يكون له وجه يحمل عليه اذ لا يكون مبتدأ لعدم الخبر ولا فاعلا لعدم الفعل والمفعولية مسلوبة بالالغاء فان قلت لم لا يجوز ان يكون مبتدأ وضربت خبر المقدما عليه قلت لا تقع ضربت خبرا عنه مالم تقدر فيه ضمير على نحو زيد ضربته اذ لابد للجملة الواقعة خبر المبتدأ من ذكر يعود اليه وتقدير ذلك بمكان من الاحالة اذ فيه تكون انت ملغيا ومعملا۔ ش **قوله** ومنها انها تعلق الخ المراد بتعليقها وجوب ابطال عملها لفظا دون معنى وانما تعلق قبل هذه الثلثة لان هذه الثلثة تقع في صدر الجملة۔ فاقتضيت بقاء صورة الجملة وهذه الافعال توجب تغيرها بنصب جزئيها فوجب التوفيق باعتبارين احدهما لفظا والآخر معنى فمن حيث اللفظ روعي الاستفهام والنفي ولام الابتداء لان هذه الثلثة تقتضي صدر الجملة فابقى اثرها في اللفظ لاقتضائها بقاء صورة الجملة لان الصدارة تكون باعتبار اللفظ ومن حيث المعنى روعيت هذه الافعال ليكون تاثيرها في المعنى. والتعليق ماخوذ من قولهم امراة معلقة اي مفقودة الزوج تكون كالشئ المعلق لا مع الزوج لفقدانه ولا بلا زوج لتجويزها وجوده فلا تقدر على التزوج فالفعل المعلق ممنوع من العمل لفظا عامل معنى وتقديرا لان معنى علمت لزيد قائم علمت قيام زيد كما كان كذالك عند انتصاب الجزاين۔ والفرق بين الالغاء والتعليق من وجهين احدهما ان الالغاء جائز لا واجب والتعليق واجب الثاني ان الالغاء ابطال العمل في اللفظ والمعنى والتعليق ابطال العمل في اللفظ لا في المعنى۔ جامي ورحمٰن **قوله** ولا يكون التعليق الخ لانك لا تقول اعطيت لزيد درهم ولا اعطيت ازيد درهم لاداء ذلك الى فساد الكلام۔ غ **قوله** بين ضميري الفاعل الخ ولا يجوز ذلك في سائر الافعال وذلك لان اصل الفاعل ان يكون موثرا والمفعول به متاثرا واصل الموثر ان يغاير المتاثر فان اتحدا معنى كره اتفاقهما لفظا فقصد مع اتحادهما معنى تغايرهما لفظا بقدر الامكان فمن ثم قالوا ضربت نفسي واما افعال القلوب فان المفعول به فيها ليس المنصوب الاول في الحقيقة بل مضمون الجملة فجاز اتفاقهما لفظا لانهما ليسا في الحقيقة فاعلا ومفعولا به۔ جامي وقال المصنف اي جار الله انما جاز ظننتني منطلقا لان هذه الافعال من قوى القلوب التي هي امرار الابدان فهي غير الابدان حقيقة فتصلح ان تكون عاملة فيها بخلاف سائر الافعال التي هي ضربت ونحوه فانها من افعال الجوارح ولا يجوز كون الاعضاء فاعلة ومفعولة في حالة واحدة۔ ش۔ **قوله** جران العود الخ جران العود لقب شاعر ہے کہ عامر بن حارث نام واشت لقب بقولہ یا طلب

لقد كان لي عن ضربتين عدمتني. عما الاقي منهما متزحزح. ولا يجوز ذلك في غيرها

فلا تقول شتمتني ولا ضربتك ولكن شتمت نفسي وضربت نفسك.

ومن اصناف الفعل افعال الناقصة وهي كان وصار

واصبح وامسى واضحى وظل وبات وما زال وما برح وما انفك وما فتئ وما دام وليس

يدخلن دخول افعال القلوب على المبتدأ والخبر الا انهن يرفعن المبتدأ وينصبن

لما لم تتم بفعليتها النقصان ولدلالتها على الحدث نزلت منزلة الحروف حتى سمي المرفوع اسما والمنصوب خبرا ١٢ ش

الخبر فيسمى المرفوع اسما والمنصوب خبرا ونقصانهن من حيث ان نحو ضرب

اي انما سميت ناقصة لانها لا تتم بالمرفوع بها كلاما بل بالمرفوع مع المنصوب بخلاف الافعال التامة فانها تتم بالمرفوع دون المنصوب ١٢ رضي

وقتل كلام متى اخذ مرفوعه وهؤلاء ما لم ياخذن المنصوب مع المرفوع لم يكن

في شرح النحو ١٢ ش

كلاما فصل ولم يذكر سيبويه منها الا كان وصار وما دام وليس ثم قال وما كان

نحوهن من الفعل مما لا يستغني عن الخبر ومما يجوز ان يلحق بها آض وعاد وغدا وراح

وقد جاء جاء بمعنى صار في قول العرب ما جاءت حاجتك ونظيره قعد في قول الاعرابي

اي ما جارت عملنا حاجتك اي لم تجد ناغافلين كما تريد ١٢ جمال

قوله الافعال الناقصة الخ هي ما وضع لتقرير الفاعل على صفة. نحو كان زيد قائما فانه يدل على تقرير صفة القيام لزيد بخلاف الافعال التامة فانها موضوعة لصفة وتقرير الفاعل عليها. كافيه وجامي **قوله** وهي كان الخ هذه الافعال كلها اشتركت في انها لتقرير الشيء على الصفة ومن ثم احتجت الى الجزئين اذ لا بد من ذكر الشيء وصفته وهذا معنى قوله يدخلن دخول افعال القلوب. ش **قوله** وما كان نحوهن الخ فالظاهر انها غير محصورة بل كل ما يحتاج الى الخبر فهو من الافعال الناقصة وقد تضمن كثير من الافعال التامة معنى الناقصة كما تقول تم التسعة بهذا عشرة اي تصير عشرة تامة وكمل زيد عالما اي صار زيد عالما كاملا. رضي وجامي ورحمن. **قوله** ما جاءت حاجتك الخ جاءت هذه ناقصة ضميرها اسمها وحاجتك خبرها اما بان تكون ما نافية وجاءت بمعنى كانت وفيها ضمير لما تقدم من الغزارة (تا آزموده وتا تجربه كار شده) ونحوها اي لم تكن هذه اي الغزارة على قدر ما تحتاج اليه. او استفهامية والضمير في ما جاءت يعود اليها اي الى كلمة ما وانما انثت باعتبار خبرها كما في من كانت امك ومعناه اية حاجة صارت حاجتك. جامي. واقعه آنست كه در زمان امير المؤمنين حضرت علي رضي الله عنه جماعتی از اطاعت روی گردانیدند وآن جماعت دوازده هزار کس بودند حضرت مرتضی رضی الله عنه جماعتی را فرستاد تا شبه ایشان را دور کرده در اطاعت آرند از ین دوازده هزار هشت هزار کس اطاعت کردند وچهار هزار کس دیگر اطاعت نکردند این قول یعنی ما جاءت حاجتک مقولهٔ آن چهار هزار کس است که اطاعت نکردند واین خطاب بحضرت ابن عباس رضی الله عنه است که مرد ا[illegible]

+ + + + ١٢ [illegible]

أرْهَفَ شَفْرَتَه حتى تَعَدَتْ كانها جَرِيَّة۔ فصل وحال الاسم والخبر مثلها في باب

ارہاف باریک وتیز کردن دم تیغ ۱۲ م — اے صارت ۱۲ — ای ریح قصیر ۱۲ جامی

الابتداء من ان كون المعرفة اسما والنكرة خبرا حذ الكلام ونحو قول القطامي۔ ولايك

ای اصل الکلام وقیاسہ ۱۲ ش

موقفٌ منك الوداعا وقول حسان۔ يكون مزاجها عسلٌ وماءٌ وبيت الكتاب

اسم کان — بالفتح پدرود ۱۲ ص — خبر کان ۱۲ — اسم کان ۱۲

أظبيٌ كان امك ام حمارٌ من القلب الذي يُشجع عليه امن الالباس ويجيئان

اسم کان ۱۲ — خبر کان ۱۲ — ای انما جترأ ہم علی تنکیر الاسم وتعریف الخبر عدم اللبس ۱۲ رضی

معرفتين معا ونكرتين والخبر مفردا وجملة بتقاسيمها فصل وكان على اربعة

ای الجملة والمراد بتلک التقاسیم الجمل الاربع ۱۲ ش

اوجه ناقصة كما ذكر وتامة بمعنى وقع ووجد كقولهم كانت الكائنة والمقدور

اے حدثت ۱۲ ش

كائن وقوله تعالى كن فيكون وزائدة في قولهم ان من افضلهم كان زيدا۔

ای حادث ۱۲ ش — اے احدث فیحدث ۱۲

وقال جياد بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب۔ ومن كلام العرب

من السمو وہو العلو ۱۲ حل — الخیل التی جعلت علیہا علامۃ وترکت فی المرعی ۱۲ ش

ولدت فاطمة بنت الخرشب الكملة من بني عبس لم يوجد كان مثلهم

اسم رجل ۱۲ ش — جمع کامل ۱۲ ش — ارتفاعہ بیوجد لا بکان ۱۲

قوله ارہف الخ ای حد وہا وشفرۃ السیف حدہ۔ ش قوله ولایک موقف منک الوداعا الخ فموقف اسم مع انہ نکرۃ والوداع خبرہ مع انہ معرف لکنہ فی الاصح محمول علی القلب والمقصود لایکون الوداع موقفا اراد ولایک منک موقف الوداع ولیکن موقف غبطۃ واغاثۃ لان موقف الوداع یکون للفراق ویکون منغصا بما یتلوہ من التباریح والشوق واولہ قفی قبل التفرق یا ضباعا۔ ضباع مرخم ضباعۃ اسم مرأۃ۔ لسان قوله قول حسان الخ اولہ۔ کان سلافۃ من بیت رأس۔ السلافۃ اول ما یسیل من العنب سلافۃ ہر چیز فشردہ شود۔ ص۔ وبیت رأس موضع بالاردن وجملۃ یکون مزاجہا عسل وماء فی موضع الصفۃ لسلافۃ۔ ش قوله اظبی کان الخ اولہ فانک لا تبالی بعد حول۔ یعنی لایضرک بعد عام من انتسبت الیہ من شریف ووضیع وضرب المثل بالظبی والحمار وذکر الحول لذکر الظبی والحمار لانہما یستغنیان بانفسہما بعد الحول فضرب المثل بذکرہ للانسان لما اراد من استغنائہ بنفسہ وقیل الظبی مثل فی الضعف والحمار مثل فی القوۃ فقال ایہما کان امک فلا ابالی بک ش وحل قوله من القلب الذی الخ یرید ان القیاس علی خلاف ما جاء وابہ وہو رفع المعرفۃ ونصب النکرۃ فخالفوا ذلک للضرورۃ لما کان غیر ملتبس ای ہذہ الابیات من القلب لانہ لایشکل کقولہم ادخلت القلنسوۃ فی راسی والخاتم فی اصبعی واصل الکلام ادخلت راسی فی القلنسوۃ واصبعی فی الخاتم ہکذا فیما نحن بصددہ۔ ش قوله کانت الکائنۃ الخ اورد الامثلۃ الثلثۃ اشارۃ الی مجیئہا تامۃ بمتصرفاتہا۔ تکملۃ فی الزائدۃ الخ وہی التی وجودہا وعدمہا لایخل بالمعنے۔ جامی۔ وقولہم ان من افضلہم الخ زیدت کان لتاکید مضمون الجملۃ ووجہ التاکید ان کان لما کان فی معناہا الوجود دل بہا علی وجود الفضل لزید مع تحقیق ان لذلک وتعریف کان الزائدۃ ان یبقی الکلام بعد حذفہا علی معناہ الاصلی التاکید وہذا معنے الزائدۃ فی کل موضع۔ ش +

والتی فیہا ضمیر الشان وقولہ تعالیٰ لمن کان لہ قلب یتوجہ علی الاربعۃ وقیل فی قولہ

نحو کان زید منطلق ای کان الشان زید منطلق علی ان ضمیر الشان اسم لہ والجملۃ خبرلہ ١٢ ش

بتیہاء قفر والمطی کانہا۔ قطا الحزن قد کانت فراخا بیوضہا۔ ان کان فیہ

بالفتح بیابان کہ مردم دران حیران وسرگردان شوند ١٢م

بمعنیٰ صار فصل ومعنیٰ صار الانتقال وہو فی ذلک علی استعمالین احدہما

ای ناقصۃ ١٢ جامی — ای تامۃ ١٢ جامی

قولک صار الفقیر غنیا والطین خزفا والثانی صار زید الی عمرو ومنہ کل حی

ای من صفۃ الی صفۃ ١٢ جامی — ای من حقیقۃ الی حقیقۃ ١٢ جامی

صائر الی الزوال فصل واصبح وامسی واضحی علی ثلثۃ معان احدہا ان تقرن

مضمون الجملۃ بالاوقات الخاصۃ التی ہی الصباح والمساء والضحی علی طریقۃ کان

ای تکون ناقصۃ ١٢ جامی — المدلول علیہا بموادہا ١٢ جامی

والثانی ان یفید معنی الدخول فی ہذہ الاوقات کاظہر واعتم وہی

ای دخل فی وقت — نحو اصبح زید ای دخل فی الصباح ١٢ جامی — ای دخل فی وقت الظہر ١٢ ش

فی ہذا الوجہ تامۃ یسکت علی مرفوعہا قال عبد الواسع بن اسامۃ۔

ومن فعلاتی انّنی حسن القریٰ۔ اذا اللیلۃ الشہباء اضحی جلیدہا۔ والثالث

الشہباء البیضاء لیلۃ شہباء شب بابادسرد دبرانش ومس — پشنا۔ ان ش بیا۔ بر زمین افتاده منجمد شود ١٢

قولہ تتوجہ علی الاربعۃ الخ فالناقصۃ علی ان قلب اسم کان ولہ ظرف مستقر والتامۃ علی ان الظرف لغو وقلب مرتفع بالفاعلیۃ ای لمن حصل لہ قلب والزائدۃ علی ان التقدیر لمن لہ قلب والتی فیہا ضمیر الشان علی ان المعنی لمن کان الشان لہ قلب فقلب ہہنا مرتفع بالظرف ارتفاع الفاعل بفعلہ۔ ش قولہ بتیہاء الخ القفر المکان الخالی۔ قطاۃ مرغ سنگخوار مب الحزن الارض الصلبۃ البیوض جمع بیضۃ تخم مرغ مب یصف المطی بسرعۃ السیر فانہا بمنزلۃ قطا ترکت بیوضہا صارت افراخا فانہا تمشی الی افراخہا بسرعۃ وشدۃ کانت صارت۔ ش وشرح ابیات معناہ بالفارسیۃ گذاشتم در بیابان خالی از گیاہ حالانکہ شتر بار دار گویا کہ این شتر قطا الحزن در چستی بتحقیق گشتہ است تخم او چوچہ۔ بدانکہ جانوریکہ بچہ کشادہ است در وقتیکہ دانہ آرد بیچ ترست از آنکہ برای دانہ می رود۔ رحمن +
قولہ والثانی الخ ای تکون تامۃ بمعنی الانتقال من مکان الی مکان او من ذات الی ذات وتتعدی بالی کسائر الافعال غیر المتعدیۃ نحو صار زید من بلد الی بلد کذا او صار زید الی عمرو۔ ش وجامی قولہ ہی الصباح الخ نحو اصبح زید قائما وامسی زید مسرورا واضحی زید حزینا فالمثال الاول یدل علی اقتران مضمون الجملۃ وہو قیام زید بوقت الصباح وعلی ہذا القیاس المثالان الاخیران۔ جامی +
قولہ ومن فعلاتی الخ یعنی ان افعالی الحسنۃ کثیرۃ من جملتہا انی احسن الضیافۃ فی لیالی یبقی جلیدہا الی وقت الضحی قولہ اضحی ای دخل فی وقت الضحی وصف اللیلۃ بالشہبۃ لوقوع الجلید فیہا ووصف الجلید بالمکث الی زمان ارتفاع الشمس فی النہار وغرضہ من البیت انہ وصف نفسہ بکونہ مضیافا وبالغ فی ذلک حتی ان القحط لا یمنعہ من ذلک بل یستمر فیہ فی الاوقات کلہا والجدب عندہم یکون فی الشتاء وذلک لفقدان المراعی وانقطاع الحبوب والثمار فیہ۔ ش

+ + + + + + + + + +

ان تكون بمعنى صار كقولك اصبح زيد غنيا وامسى اميرا وقال عدى. ثم اضحوا.

لے صاروا اشل ورق شجر جف ۱۲

كانهم ورق جف. فالوت به الصبا والدبور فصل وظل وبات على معنيين احدهما

الوت سے اذہبت ۱۲ ص بالفتح باد پس پشت یعنے بادیکہ از مغرب بطرف مشرق وزد خلاف صبا ۱۲م

اقتران مضمون الجملة بالوقتين الخاصين على طريقة كان والثانى كينونتهما

اى الناقصة ۱۲ش

بمعنى صار ومنه قوله عز اسمه واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا

نحو ظل زيد غنيا وبات عمرو فقيرا اے صار ۱۲ جامی

فصل والتى فى اوائلها الحرف النافى فى معنى واحد وهو استمرار الفعل بفاعله

فى زمانه ولدخول النفى فيها على النفى جرت مجرى كان فى كونها للايجاب ومن

اے ما قبل فاعلها خبرا ۱۲ جامی

ثم لم يجز مازال زيد الا مقيما وخطى ذوالرمة فى قوله حراجيج لا تنفك الا مناخة

لا تحالة استمرار زيد على جميع الصفات الا الاقامة ۱۲ رضی

ويجئ محذوفا منها حرف النفى قالت امرأة سالم بن قحفان. تزال حبال مبرمات اعدها

قوله ثم اضحوا الخ اى صاروا ولا يستقيم اعتبار الوقت ههنا اذ لم يقصد انهم فى الضحى على هذه الصفة لعدم التخصيص اى هم على هذه الصفة فى جميع الاوقات. ش قوله على معنيين الخ عنى بالوقتين الخاصين النهار والليل فالنهار لظل والليل لبات فاذا قلت ظل زيد سائرا فمعناه ثبت له ذلك فى جميع نهاره واذا قلت بات زيد سائرا فمعناه ثبت له ذلك فى جميع ليله. ش وجامى قوله والتى فى اوائلها الخ وهى مازال ومابرح من برح اى زال ومنه البارحة لليلة الماضية ومافتى ايضا بمعناه ومانفك اى ما انفصل قوله هو استمرار الفعل اراد بالفعل خبرها وبالفاعل من نسب اليه الخبر وقوله فى زمانه معناه من حين صلح له. فمعنى مازال زيد اميرا استمرار امارته من زمان قابلية وصلاحية للامارة اما دلالتها على الاستمرار فلان النفى ماخوذ فى معانيها فاذا دخلت ادوات النفى عليها كانت معانيها نفى النفى ونفى النفى استمرار الثبوت واعتبار الصلاحية والقابلية معلوم عقلا. ش وجامى قوله حراجيج الخ جمع حرجوج ناقه فربه ودراز مىب) وتمامه. على الخسف اونرمى بها بلدا قفرا. وجه التخطية ظاهر وجاء فى تصحيحه وجوه وهو انها لا تنفك عن اوطانها اى لا تنفصل عنها الا ولها احدى هاتين الحالتين اما الاناخة على الخسف وهو الحبس من غير علف فى المراحل او السير فى البلد القفر فكان الاتيان بالا بعد لا تنفصل مستقيم كذلك الاتيان بها بعد لا تنفك. قال الشيخ الرضى واعتذر بان تنفك تامة اى لا تفارق وطنها ومناخة حال وعلى الخسف متعلق بمناخة ونرمى عطف على مناخة. ش ورضى قوله ويجئ محذوفا منها الخ حذف حرف النفى لامن الالباس واشتهارها باقتران حرف النفى. قحفان بضم القاف وسكون الحاء المهملة وتمام قوله لها ماشى يوما على خفه جمل واولحلفت يمينا يا ابن قحفان بالذى. تكفل بالارزاق فى السهل والجبل اى لا تزال حبال محكمات اعد تلك الحبال لاجل الابل والضمير فى لها للابل وقصة هذه القصيدة مارواه ابوتمام فى الحماسة ان سالم بن قحفان جاء اليه اخو امرأته زائرا فاعطاه بعيرا من ابله وقال لامرأته هاتى حبلا يقرن به ما اعطيناه الى بعيره ثم اعطاه بعيرا آخر وقال لامرأته مثل ذلك ثم اعطاه مثل ذلك فقالت ما بقى عندى حبل فقال على الجمال وعليك الحبال وانشأ يقول. بكرت ام الوليد تلومنى. ولم اجترم جرما فقلت لها مهلا۔ *

* فرمت اليه خمارها وقالت صيره حبلا لبعضها وانشأت تقول حلفت الخ ش وحل۔

وقال امرأ القيس. فقلت لها والله ابرح قاعدا. وقال. تنفك تسمع ما حييت

وتمام قول امرأ القيس. ولو قطعوا راسي لديك واوصالي. والاوصال جمع وصل بكسر الواو وهو المفصل

بهالك حتى تكونه. وفي التنزيل تالله تفتؤ تذكر يوسف فصل وما دام توقيت

للفعل في قولك اجلس ما دمت جالسا كانك قلت اجلس دوام جلوسك

نحو قولهم آتيك خفوق النجم ومقدم الحاج ولذلك كان مفتقرا الى ان يشفع

بكلام لانه ظرف لا بد له مما يقع فيه فصل وليس معناه نفي مضمون الجملة في الحال

تقول ليس زيد قائما الآن ولا تقول ليس زيد قائما غدا والذي يصدق انه فعل

لحوق الضمائر وتاء التانيث ساكنة به واصله ليس كصيد البعير فصل وهذه

الافعال في تقديم خبرها على ضربين فالتي في اوائلها ما يتقدم خبرها

على اسمها لا عليها وما عداها يتقدم خبرها على اسمها وعليها وقد خولف

لان كان زيد قائما بمنزلة ضرب زيد عمرا كما يجوز تقديم المنصوب على المرفوع وعلى الفعل فكذا الخ ١٢ ش

في ليس فجعل من الضرب الاول والاول هو الصحيح. فصل وفصل سيبويه

قوله حتى تكونه الخ اي حتى تكون انت هالكا. وبعده. والمرء رهين الحيوة مؤملا. وعن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه انه كان يتمثل بهذا كثيرا. ش قوله ما دام الخ ما فيه مصدرية فاذا قلت اجلس ما دمت جالسا كانك قلت دوام جلوسك وذلك المصدر بمعنى الزمان والتقدير زمن دوام جلوسك حذف المضاف الذي هو الزمن واقيم المصدر مقامه كما في قولهم آتيك خفوق النجم. ش قوله ولذلك كان مفتقرا الخ اي لكون قولك ما دمت جالسا بمنزلة المصدر على معنى الزمان المفتقر الى ان يشفع بكلام قبله وذلك الكلام في مثاله اجلس تقول اجلس ما دمت جالسا ولا تقول ما دمت جالسا من غير ذكر شيء قبله كما لا تقول يوم الجمعة وتسكت من ان تذكر قبله فعلا يقع فيه نحو خرجت يوم الجمعة. ش قوله ليس الخ انما قال ليس من فعل بالكسر لان باب فعل بالفتح لان الكسر اثقل فتسكينه في باب المناسبة اجل والصيد داء في عنق البعير. ش قوله فالتي في اوائلها الخ اي التي في اوائلها ما سواء كانت نافية او مصدرية يجوز تقديم خبرها على اسمها ولا يجوز تقديم خبرها عليها فافصلان اعني التي في اوائلها ما النافية والتي فيها ما المصدرية متحدان في امتناع تقديم خبرها عليها ومختلفان في العلة فاما التي في اوائلها ما النافية فلرعاية صدارة ما النافية والتي في اوائلها ما المصدرية فلامتناع تقديم معمول المصدر عليه. ش قوله فجعل من الضرب الاول الخ اي من الضرب الذي لا يجوز تقديم اخبارها عليها مراعاة للنفي اذ يمتنع تقديم معمول النفي عليه قوله والاول اي جعله من الضرب الذي يجوز تقديم اخبارها عليها كما جعله المصنف لان قوله وما عداها اشتمل على ليس ايضا ووجه الصحة انه فعل. ش جامي. + + + + +

في تقديم الظرف وتاخيره بين اللغو منه والمستقر فاستحسن تقديمه اذا كان مستقرا
اي تقديم الخبر على الاسم اذا كان ظرفا ۱۲ لان المستقر خبر

نحو قولك ما كان فيها احد خير منك وتاخيره اذا كان لغوا نحو قولك ما كان احد

خيرا منك فيها ثم قال واهل الجفاء يقرؤن ولم يكن كفوا له احد۔

قال الشيخ الرضي ولما قال تعالى ولم يكن له كفوا احد قدم اللغو فيه لانه معقد الفائدة اذ ليس الغرض نفي الكفو مطلقا بل نفي الكفو له

ومن اصناف الفعل افعال المقاربة منها عسى ولها مذهبان احدهما ان تكون

تقديما اهتماما بما هو المقصود معنى ورعاية للفواصل لفظا ۱۲ رضي

بمنزلة قارب فيكون لها مرفوع ومنصوب الا ان منصوبها مشروط فيه ان يكون

ان مع الفعل متاولا بالمصدر كقولك عسى زيد ان يخرج في معنى قارب زيد الخروج

اي ان الاستقبالية تقوية لمعنى الترجي الذي هو توقع وجود الفعل في الاستقبال ۱۲ جامي

قال الله تعالى فعسى الله ان ياتي بالفتح والثاني ان تكون بمنزلة قرب فلا يكون لها

لاشتمال الاسم وهو ان يخرج على المنسوب والمنسوب اليه ۱۲ جامي

الا مرفوع الا ان مرفوعها ان مع الفعل في تاويل المصدر كقولك عسى ان يخرج زيد في

الكلام في التزام ان ههنا سبق في قارب ۱۲ ش

معنى قرب خروجه وقال الله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم فصل ومنها كاد

ولها اسم وخبر وخبرها مشروط فيه ان يكون فعلا مضارعا متاولا باسم الفاعل كقولك

ليدل على قرب حصول الخبر من الحال ۱۲ جامي

قوله افعال المقاربة الخ هي افعال وضعت لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه فالاول عسى والثاني كاد والثالث بقيتها **قوله** منها عسى وهو فعل ماض غير قابل للتصرف اما الفعلية فالدليل عليها لحوق الضمائر والتاء الساكنة نحو عسيت وعسينا۔ واما اباؤه التصرف فلتضمنه انشاء الطمع والرجاء كلعل والانشاءات في الاغلب من معاني الحروف من التمني والترجي والعرض والقسم والنداء والحروف لا تتصرف فيها۔ قال سيبويه عسى طمع واشفاق فالطمع في المحبوب والاشفاق في المكروه نحو عسيت ان اموت۔ جامي وش **قوله** مشروط فيه الخ انما التزموا ان ههنا لان ان اذا دخل على المضارع لم يصلح الا للاستقبال وعسى موضوع لتقريب الفعل المستقبل على سبيل الرجاء والطمع فبلزوم ان التي هي علم الاستقبال ليكون دالة على الغرض اوضح واتم الا ترى انك اذا قلت قارب زيد الخروج لم يقم لنا دليل على انك تريد خروجا استقباليا لصحة قولك قارب زيد امس الخروج۔ ش
قوله فعلا مضارعا متاولا الخ لان كاد لتقريب الفعل من الحال واسم الفاعل غير مختص بالحال بدليل قولك مررت بضارب امس وضارب غدا ويفعل موضوع للحال فيشترط ان يكون خبرها فعلا مضارعا ليكون دالا على الغرض اتم وهو قرب حصول الخبر من الحال واما كونه متاولا باسم الفاعل فلكونه في الاصل خبر مبتدأ وما بعد المبتدأ من مظان صحة الاسماء۔ جامي وش۔

تقديره من قبل ان السورة في تنزيه ذات الله تعالى عن الثاني والولد والوالد فكان للظرف المتعلق بالضمير الراجع الى ذاته واسمه واعتماد الكلام عليه وجوب صرف العناية الى تقديمه ... قلنا انما قدم على الخبر ايضا اهتماما لان الآية سيقت لنفي المكافاة عن ذات الله تعالى وكفاية

كاد زيد يخرج وقد جاء على الاصل. وما كدت آئبا. كما جاء عسى الغوير ابؤسا فصل

قد شبه عسى بكاد من قال عسى الكرب الذى امسيت فيه. يكون وراءه فرج قريب. و

نہ ہذا ہو الشاہد حیث حذف ان عن خبر عسی تشبیہا لہا بکاد وانما حذفت ان لان ہذا الشاعر بشر رجلا محزونا بالفرج القریب ولفظۃ ان للاستقبال

كاد يعسى من قال. قد كاد من طول البلى ان يمصحا فصل للعرب فى عسى ثلثة مذاهب

ہ فتدل علی البعد وہو خلاف المقصود ۱۲ ش معناہ تحسر علی فراق الحبیبۃ وذہاب آثار الربع الذی اقام بہا فیہ تکملہ

احدها. ان يقولوا عسيت ان تفعل وعسيتما الى عسيتن وعسى زيد ان يفعل وعسيا

الى عسين وعسيت وعسينا والثانى ان لا يتجاوزوا عسى ان يفعل وعسى ان يفعلا وعسى

ان يفعلوا والثالث ان يقولوا عساك ان تفعل الى عساكن وعساه ان يفعل الى عساهن

وعسانى ان افعل وعسانا فصل تقول كاد يفعل الى كدن وكدت تفعل الى كدتن وكدت

افعل وكدنا وبعض العرب يقول كدت بالضم فصل والفصل بين معنيى عسى وكاد ان عسى

فعلى الاول یائی وعلی الثانی واوی ۱۲ ش

لمقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع تقول عسى الله ان يشفى مريضك تريد ان

قرب شفائه مرجو من عند الله مطموع فيه وكاد لمقاربته على

سبيل الوجود والحصول تقول كادت الشمس تغرب تريد ان قربها من الغروب قد حصل

قولہ عسی الغویر ابؤسا الخ. بؤس بالضم سختی وبلا ابؤس جمع منہ المثل عسی الغویر ابؤسا. ای دواہیہ واین در حق کسی گویند کہ بدی شر از جانب وی باشد مب وغویر تصغیر غار. الحاصل ان ابؤسا جمع بؤس او بأس وانتصاب ابؤسا علی انہ خبر عسی قد جاء علی الاصل قیل اصلہ ان قوما اخذہم السماء ففزعوا الی الجبل فیہ غار فقالوا ندخل ہذا الغار فقال احدہم عسی ان یکون فی الغار بأس فدخلوا واقام الواحد فانہار علیہم الجبل فجاء الرجل وحدث الحی فقالوا ہذا ابؤسا لا بأسا واحدا وتمثلت بہ ملکۃ تسمی زباء حین تقاتل قصیر اللخمی. وعند حضرتہا غار وقد کان قصیر جعل لہا کمینا فی ذلک فقالت لرجالہا لعل فی ہذا الغار کمینا انظروا عسی الغویر ابؤسا فکانہا لما تخیلت آثار الشر من ذلک الغار قالت قارب الغویر الشدۃ. ش قولہ قد کاد الخ اولہ ربع عفا من بعد ما قد انمحی. الربع بالفتح الاثر. العفاء کہنہ شدن الانمحاء سودہ شدن والمصح رفتن ومنقطع شدن. والشاہد فیہ قولہ ان یمصحا حیث ادخل ان علی خبر کاد تشبیہا لہا بعسی وہذا الشاعر یصف منزل الحبیبۃ فیقول ہذا الربع الذی عفا واندرس بعد انمحاء تلک الدار قد قرب من طول بلاہ وقدم اندراسہ ان یذہب وینقطع. حل قولہ فی عسی ثلثۃ مذاہب الخ. احدہا التصریف الی صیغ الماضی بالضمیر المرفوع نحو عسیت عسیتما عسیتم وعسیت عسیتما عسیتن عساہ عساہما عساہم عساہا عساہما عساہن عسیت عسینا وہذا الوجہ بالنظر الی فعلیتہ والثانی عدم التصرف لانہ کنعم وبئس فی عدم قبولہ التصرف کما مر. والثالث ش

فصل وقوله تعالى اذا اخرج يده لم يكد يراها على نفي مقاربة الرؤية وهو ابلغ من

له لان حقيقة قولك كاد زيد يفعل قرب فعل زيد اى وجد قربه واذا قلت ما كاد زيد يفعل فمعناه لم يقرب فعلها من الوجود ولذا قال هذا ابلغ من نفي نفس الرؤية

نفي نفس الرؤية ونظيره قول ذي الرمة. اذا غير الهجر المحبين لم يكد. رسيس الهوى

له قوله اذا غير الخ ہرگاہ تغیر دہد جدائی دوستداران را ازمحبت قریب نمی شود دوستی ثابت از محبت میہ کہ زائل شود ۱۲

من حب مية يبرح. فصل ومنها اوشك تستعمل استعمال عسى في مذهبيها واستعمال

في الاصل بمعنى اسرع ثم استعمل بمعنى قرب ۱۲ تحملہ

كاد تقول يوشك زيد ان يجيء ويوشك ان يجيء زيد ويوشك زيد يجيء قال يوشك

من فر من منيته. في بعض غراته يوافقها. فصل ومنها كرب واخذ وجعل

بمعنى قرب ۱۲ بمعنى شرع ۱۲ بمعنى طفق

في كون خبرها الفعل المضارع بغير ان ۱۲ جامی

وطفق يستعملن استعمال كاد تقول كرب يفعل وجعل يقول واخذ يقول قال الله تعالى وطفقا يخصفان

بمعنى اخذ ۱۲ اى اخذ ... ۱۲

قوله وقوله تعالى الخ والآية الكريمة هكذا ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها شبه اعمال الكفرة بالظلمات المتراكمة حل قال في الكافية واذا دخل النفي على كاد فهو كالافعال. اى كسائر الافعال في افادة ادوات النفي نفي مضمونها. على الاصح وقيل نفيه يكون للاثبات مطلقا. اى ماضيا كان او مستقبلا. وقيل يكون في الماضي للاثبات وفي المستقبل كالافعال تمسكا في الدعوى الاولى وهو ان نفي كاد يكون للاثبات في الماضي) بقوله تعالى وما كادوا يفعلون وجه التمسك انه لو لم يكن ما كادوا للاثبات يلزم التناقض بين قوله فذبحوها وقوله وما كادوا يفعلون لانه لو كان للنفي فمعناه بالفارسية پس ذبح کردند آدمیان بقرہ را حالانکہ نزدیک نیست کہ کردہ باشند آدمیان ذبح بقرہ را وهو تناقض فلابد ان يكون وما كادوا للاثبات واجيب عنه بان قوله تعالى وما كادوا يفعلون يدل على انتفاء الذبح وانتفاء القرب منه في وقت ما وقوله فذبحوها قرينة تدل على ثبوت الذبح بعد انتفائه وانتفاء القرب منه ولا تناقض بين انتفاء الشئ في وقت وثبوته في وقت آخر. وتمسكوا في الدعوى الثانية اى ان نفي كاد في المستقبل يكون للاثبات بقول ذي الرمة. ووجه التمسك تخطئة الشعراء قول ذي الرمة لم يكد بانه يدل على زوال رسيس الهوى وتسليمه تخطئتهم وتغييره قوله لم يكد بقوله لم اجد فلو لا كان نفي كاد للاثبات لما خطئوه ولما غيره لتخطئتهم. روى عن عنبسة انه قال قدم ذو الرمة الكوفة ووقف بالكناسة اسم موضع بالكوفة وانشد للناس قصيدته الحائية فلما بلغ هذا البيت ناداه ابن شبرمة يا ذا الرمة اراه قد برح ففكر ساعة ثم قال اذا غير الهجر المحبين لم اجد الخ قال فرجعت الى ابي الحكيم بن البختري بن المختار فاخبرته الخبر فقال اخطأ ابن شبرمة حيث انكر عليه واصابت طبيعة ذي الرمة واخطأت روية الم يسمع قوله تعالى لم يكد يراها. قوله اذا غير الهجر الخ الرسيس الشئ الثابت والاضافة من باب جرد قطيفة ومية بفتح الميم والياء المشددة اسم محبوبه وقوله من حب مية بيان الهوى ويبرح اى يزال يصف نفسه فيقول ان الفراق عن المحبوبة اذا غير المحبين عما كانوا عليه من الحب بحكم ان طول العهد ينسي الحب فحالي بالنسبة الى مية على خلاف حالهم فان الهوى الثابت الذي هو حب مية لم يقرب من الزوال فكيف يزول جهها والشاهد فيه قوله لم يكد حيث نفي قرب البراح كما نفي رب العزت قرب الرؤية. ش وجامی وحل قوله تستعمل استعمال عسى الخ انما تستعمل اوشك استعمال عسى وكاد لان عسى معناه القرب اوشك معناه السرعة وبين السرعة والقرب مناسبة فلذا استعملت استعمالهما ولا يجيئ في قلبك ان اوشك بمعنى عسى وبمعنى كاد لان اوشك ليس فيه معنى رجاء ولا انشاء وانما معناه معنى كاد في اثبات قرب الحصول. ش قوله يوشك من الخ معناه ان من فر من منيته اى موته في الحرب يوشك ان يقع

* قيل ... [illegible] ... في بعض الاصول التي ... [illegible] * ... * ... * ... *

ومن اصناف الفعل فعلا المدح والذم۔ هما نعم وبئس وُضِعَا للمدح العام والذم العام وفيهما اربع لغات فَعِلَ بوزن حَمِدَ وهو اصلهما قال۔ نَعِمَ الساعون في الامر المبر۔ وفَعْلَ وفِعْلَ بفتح الفاء وكسرها وسكون العين وفِعِلَ بكسرها وكذلك كل فعل او اسم على فَعِلَ ثانيه حرف حلق كشَهِدَ وفَخِذٍ ويستعمل ساء استعمال بئس قال الله تعالى ساء مثلاً القوم الذين كذبوا الآية **فصل** وفاعلهما اما مظهر معرّف باللام او مضاف الى المعرف به واما مضمر مميّز بنكرة منصوبة وبعد ذلك اسم مرفوع هو المخصوص بالمدح او الذم وذلك قولك نعم الصاحب او نعم صاحب القوم زيدٌ وبئس الغلام او بئس غلام الرجل بشرٌ ونعم صاحبًا زيدٌ وبئس غلامًا بشرٌ **فصل** وقد يجمع بين الفاعل الظاهر وبين المميز

قوله المدح والذم۔ المراد بافعال المدح والذم عند النحويين افعال وضعت لانشاء مدح او ذم لا كل فعل قصد به مدح او ذم ولذا لم يكن نحو شرف وعظم ومدحه وذمه وما اشبهها من افعال المدح والذم لانها لم توضع للانشاء ش وجامی مذهب البصريين انهما فعلان للحوق تاء التانيث ساكنة بهما نحو نعمت وبئست وقال الكوفيون انهما اسمان لقولهم يا نعم المولى ويا نعم النصير لان حرف النداء لا تدخل الا على الاسماء والجواب عنه انه على حذف المنادى فكانه قيل يا الله نعم المولى انت۔ ش قوله۔ قال نعم الخ المبرّ الغالب من ابرّ فلان على صحابه اى غلب عليهم۔ يصف بنی قیس ای هم نعم الساعون في الامر الغالب الذي عجز الناس عن دفعه والشاهد في نعم فانه استعمل على الاصل بفتح النون وكسر العين ش قوله۔ كذلك الخ ای هذه اللغات قياس مطرد في كل فعل او اسم على فعل بفتح الفاء وكسر العين وثانيه حرف حلق لان الكسرة مستثقلة على حرف الحلق لما بينهما من تنافر وتناقض بالتعلي والتسفل۔ ش قوله۔ معرف باللام الخ اى للعهد الذهني وهي لواحد غير معين انتهى۔ يصير معينا بذكر المخصوص بعده ويكون في الكلام تفصيل بعد الاجمال ليكون اوقع في النفس وانما اختير التفصيل بعد الابهام ولم يقتصر على احدهما ليكون اوقع لتشويق النفس الى معرفة ما ابهم والمقام يقتضي الاوقعية لان المدح العام مما يستبعد وقوعه۔ جامی قوله اما مضمر الخ انما الاضمار فلان اختصاصا لان النكرة وهي صاحبا في نعم صاحبا اخف من المعرفة وهي الصاحب في نعم الصاحب ولان في الاضمار قبل الذكر تفخيما للمقصود لان السامع اذا قرع صماخه ما لا يعرفه فانه يجد في نفسه شبه محرك يدعوه الى طلب ذلك۔ ش وانما اختص هذا الاضمار بهذين الفعلين من المدح من مظان التفخيم وكذا الذم الذي هو ضده جار مجراه في كونه من مواضع المبالغة۔ ش قوله وبعد ذلك الخ انما اوردوا المخصوص بعد ما ذكر من المعرف باللام الجنس او المضاف الى المعرف بذلك لانك اذا خصصت بعد ذلك كان ابلغ اذ التفصيل بعد الابهام مفيد للتوكيد ش والبعدية في قوله وبعد ذلك

تاكيدا فيقال نعم الرجل رجلا زيد قال جرير

تزود مثل زاد أبيك فينا		فنعم الزاد زاد أبيك زادا	

فصل وقوله تعالى فنعما هي نعم فيه مسند الى الفاعل المضمر ومميزه

ما وهي نكرة لا موصولة ولا موصوفة والتقدير فنعم شيئا هي فصل

ع اى الصدقات اى ابداء ها فحذف المضاف اى الابداء ووضع ضمير الصدقات مقام فاعله باعرابه كقوله تعالى واسئل القرية ۱۲ ش

وفي ارتفاع المخصوص مذهبان احدهما ان يكون مبتدأ خبره

ما تقدمه من الجملة كان الاصل زيد نعم الرجل والثاني ان يكون

انما قدمت عناية واهتماما ۱۲ ش

خبر مبتدأ محذوف تقديره نعم الرجل هو زيد فالاول على

لانه لما قيل نعم الرجل كان يسئل من هو فقيل زيد اى هو زيد فالجملة الثانية مستانفة محذوف المبتدأ حذفا لازما للذرة الثمال

كلام والثاني على كلامين فصل وقد يحذف المخصوص اذا كان

بقرينة ان ذلك في قصة ۱۲ جامي

معلوما كقوله عز وجل نعم العبد اى نعم العبد ايوب وقوله فنعم الماهدون

اى فنعم الماهدون نحن فصل ويؤنث الفعل ويثنى الاسمان ويجمعان

قوله قال جرير والتقدير في البيت فنعم الزاد زاد زاد ابيك فالزاد الاول فاعل نعم والنكرة المنصوبة هي التي تجيء للتفسير في نعم زاد او نعم رجلا وزاد ابيك هو المخصوص بالمدح كزيد في نعم الرجل زيد ش والشاهد فيه في قوله نعم الزاد حيث جمع فيه بين الفاعل الظاهر والنكرة المفسرة تاكيدا ح قوله قوله تعالى فنعما هي . وتمام الآية الكريمة قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم . اى ان اظهروا الصدقات واعطوها على سبيل العلانية فنعم هذه الصدقات وان اعطوها على سبيل الاخفاء فهو خير لكم فاعطاء الصدقات على الخفية خير من العلانية والمراد من الصدقات هي التي كانت تطوعا غير واجبة . فعلم ان الفاعل المضمر لنعم قد يكون مميزا بنكرة منصوبة وقد يكون مميزا بما بمعنى شيء منصوب المحل على التميز كما قال صاحب الكافية او مضمرا مميزا بنكرة منصوبة او بما مثل فنعما هي جامي ح قوله لا موصولة الخ قال الفراء هي موصولة بمعنى الذي فاعل النعم وتكون الصلة باجمعها في فنعما هي محذوفة لان هي مخصوصة تقديره نعم الذي فعله هي اى الصدقات وهذا ضعيف لان حذف الصلة باجمعها قليل وقوله لا موصوفة لان هي ضمير والضمائر لا توصف بها . جامي وحل قوله ويثنى الاسمان الخ المراد بالاسمان الفاعل المخصوص وانما يجب مطابقة المخصوص الفاعل لكونه عبارة عن الفاعل وانما جاز نعم المرأة هند وبئس المرأة هند لانهما لما كانا غير متصرفين اشبها الحرف فلم يجب الحاق علامة التانيث بهما . جامي .

نحو قولك نعمت المرأة هندٌ وان شئت قلت نِعْمَ المرأة وقالوا هذه الدار نعمتِ البلدُ لمّا كان البلدُ الدارَ كقولهم من كانت امّك وقال ذو الرمة

اوحرة عيطل ثبجاء مجفرة . دعائمَ الزورِ نعمتْ زورق البلدِ . وتقول نعم الرجلان اخواك ونعم الرجال اخوتك ونعمت المرأتان هندٌ ودعدٌ ونعمت النساء بنات عمك . فصل ومن حق المخصوص ان يجانس الفاعل وقوله عز وجل ساءَ مثلاً القومُ الذين كذّبوا بآياتنا على حذف المضاف اى ساء مثلاً مثلُ القوم ونحوه قوله تعالى بئس مَثَلُ القومِ الذين كذّبوا اى مثَلُ الذين كذّبوا ويجوز ان يكون محل الذين مجرورا صفة للقوم ويكون المخصوص بالذم محذوفا اى بئس مثل القوم المكذبين مثلهم فصل وحبذا مما يناسب

اى كريمة اراد بها الناقة ۱۲ ش : منصوب على التميز وهو ضعيف لانه معرفة والاصح انه منصوب على التشبيه بالمفعول به كما في الحسن الوجه ۱۲

قوله لما كان البلد الخ اى لما كان البلد والدار شيئا واحدا انثوه كما ان معنى الضمير الراجع من كانت الى من والام شئ واحد فانثوه وهذا بطريق الحمل على المعنى وهو كثير في كلامهم ومن هذا الباب قوله تعالى فلما راى الشمس بازغة قال هذا ربي ذكر اسم الاشارة مع ان المشار اليه مونث وهو الشمس ش قوله اوحرة الخ عيطل لجيد دراز گردن از زن واسپ وشتر صب اثبج مرد پهن پشت یا بیرون آمده پشت ومرد بزرگ شکم ثبجاء مونث صب مجفر کلاں آسپ سیان فراخ مجفرة مونث صب دعامة ستون دعائم ج صب زور میان سینه یا بالای سینه ام ودعائم الزور عظامها وقيل القوائم زورق کوہ سرکشتی خرد صب والبلد الارض والمفازة والشاهد فيه قوله نعمت حيث انث مع ان فاعله مذكر وهو زورق البلد لانه يريد به الناقة والمخصوص محذوف وهو ضمير الحرة اى هى ش دحل قوله يجانس الخ فلا يقال نعم الرجل فرس اذا تعرض تفضيلا الشئ على جنسه لا على غيره ش قوله على حذف المضاف الخ لزوم حذف المضاف وهو مثل لان القوم ليسوا من جنس المثل فلابد ان يكون التقدير ساء المثل مثلا مثل القوم الذين كذبوا ثم احذف على ساء المثل الدالة عليه فهو كقولك بئس غلاما غلام زيد وقوله مثل القوم هو المخصوص بالذم كما كان غلام زيد كذلك واما قوله تعالى بئس مثل القوم الذين كذبوا فعلى وجهين احدهما على حذف المضاف فكانه والله تعالى اعلم قال بئس مثل القوم مثل الذين كذبوا فمثل القوم فاعل بئس وهو مضاف الى ما فيه لام الجنس ومثل الذين هو المخصوص بالذم ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فالذين في موضع رفع لقيامه مقام المخصوص بالذم الذي هو مثل . والوجه الثاني لا يصار الى ما ذكرنا من التقدير ويجعل الذين في موضع جر صفة للقوم الخ . ش بضم الراء وكسر الهمزة اى مثلهم ش قوله مما يناسب الخ لانه لانشاء المدح وانما افرد ذكره لاختصاصه باحكام لفظية منها ان فاعله لفظ ذا بخلاف نعم وبئس ومنها

هذا الباب ومعنى حَبَّ صار محبوبًا جدًا وفيه لغتان فتح الحاء وضمُّها وعليهما

روى قوله. وحب بها مقتولةً حين تُقتَلُ. واصله حَبُبَ وهو مسندٌ الى اسم

الاشارة الا انهما جريا بعد التركيب مجرى الامثال التى لا تغيّر فلم يُضَمّ

اول الفعل ولا وضع موضع ذا غيره من اسماء الاشارة بل التزمتْ فيهما طريقةٌ واحدةٌ

وهذا الاسمُ فى مثل ابهام الضمير فى نِعْمَ ومن ثَمّ فُسّر بما فسّر به فقيل

حبّذا رجلًا زيدٌ كما يُقالُ نعم رجلًا زيدٌ غير ان الظاهر فُضّل على المضمر

اى ذا ١٢
بان استغنوا معه عن المفسر فقيل حبّذا زيدٌ ولم يقولوا نعم زيدٌ لانه كان

اى التمييز — اى فى بعض المواضع نحو نعم السلطان ١٢ رضى — لان فى ذا ظاهر فاعلية ١٢ رضى
لا ينفصل المخصوص عن الفاعل فى نعم وينفصل فى حبذا. **ومن اصناف**

الفعل فعلا التعجب هما نحو قولك ما اكرم زيدًا واكرِم بزيدٍ

اعلم ان التعجب انفعال يعرض للنفس عند الشعور بامر يخفى سببه ولهذا قيل اذا ظهر السبب بطل العجب ١٢ رضى

قوله حب بها الخ او فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها. القتل المزج من قولهم قتلت الشراب اذا امزجته بالماء والخمر الخمر والباء فى كفى بالله ومقتولة حال ش قوله مجرى الامثال الخ لانه كثر استعمالهم حبذا فالزموه وجها واحدا فقالوا مع المذكر والمؤنث والواحد والتثنية والجمع حبذا ولم يضم اوله ولا وضع موضع ذا غيره لانه جرى مجرى الامثال والامثال مصونة عن التغير وانما خص ذا من بين الاسماء لان ذا لكونه اسما مبهما شابه اسم الجنس لانه يكون صالحا لكل واحد من افراد ذلك الجنس لان الكل شرع فى صحة الاضافة واخ المفرد لكونه اصلا بخلاف التثنية والجمع والمؤنث ش قوله فضل على المضمر الخ يعنى انهم جوزوا ترك التفسير فى اسم الاشارة دون الضمير فقالوا حبذا زيد ولم يقولوا نعم زيد تفضيلا للمظهر على المضمر وامنا من التباس المخصوص فيه عنه تركه بالفاعل بخلاف نعم وبئس حيث يلزم بترك التفسير فيه التباس بالفاعل فيما كان فيه المخصوص معرفا باللام او بالاضافة نحو نعم رجلا السلطان او عبد السلطان. وقال الشيخ الرضى التمييز لازم عن الضمير اى ضمير نعم وجائز عن ذا وانما جاز ترك التمييز ههنا تفضيلا للظاهر على الضمير وقيل انما لم يجز ترك التمييز فى نعم اذ قد يلتبس المخصوص بالفاعل لولا التمييز فى بعض المواضع نحو نعم السلطان بخلاف نحو حبذا فان ذا فيه ظاهر فاعليته رضى وكفاية

قوله من التعجب الخ وجعل التعجب ما وضع لانشاء التعجب لا ما يدل على التعجب بدليل انك اذا تعجبت من زيد لم يكن من باب التعجب الاصطلاحى ش وكافية. قوله ولا يبنيان الخ اى لا يبنيان الا من الثلاثيات المجردة الخالية من الالوان والعيوب المبنية للفاعل كافعل التفضيل لمشابهتهما له من حيث ان كلا منهما للمبالغة والتاكيد ش وجامى

+ + +

ولا يُبنيان الا مما يُبنى منه افعل التفضيل و يُتوصل الى التعجب مما لا يجيئ
عـــه اے من رباعی او ثلاثی مزید فیہ او ثلاثی مما فیہ لون او عیب مہجاؤ
بناؤهما منه بمثل ما يتوصّل به الى التفضيل الا ما شذّ من نحو ما اعطاه وما
اولاه للمعروف ومن نحو ما اشهاها وما امقته وذكر سيبويه انهم لا يقولون
ما اقيله استغناء عنه بما اكثر قائلته لما استغنوا بتركت عن وذرت۔

فصل ومعنى ما اكرم زيدا شيئ جعله كريما كقولك امر اقعده عن الخروج ومهمه

قوله - ولا يبنيان الخ۔ لا يبنيان الا من الثلاثيات المجردة الخالية من الالوان والعيوب المبنية للفاعل۔ اما الشريطة الاولى۔ فلان الشئ لا يتعجب منه الا بعد ان يتكرر ويجرى مجرى الغريزة۔ وفي الرضى ولا يتعجب الا مما حصل في الماضي واستمر لا يستحق ان يتعجب منه الا ترى انك لا تقول ما اضرب زيدا اذا ضرب ضربة وانما تقول ذلك بعد ان يكثر منه ذلك وكذا لا تقول اعلم عمرا وعنده علم يسير واذا كان حكمه حكم العادة فلا يبنى فعل التعجب الا من فعل بضم العين او مما كان من صيغته الا [illegible] الباب للغرائز۔ واما الشريطة الثانية وهى كونها خالية من الالوان والعيوب فلان الالوان خلقية كاليد والرجل فكما لم يقولوا ما ايداه وما ارجله ولكن ما اشد يده وما اقوى رجله كذلك لا يقال ما اشد حمرته وما اقبح عوره۔ واما الشريطة الثالثة وهى كونها مبنية للفاعل فلان الافعال انما كانت كالغريزة والعادة للفاعل واما المفعول فلا يتصور فيه ذلك اذ لا يكون وقوع الفعل على زيد من غيره غريزة له على الحقيقة كيف ولا حظ له في ايجاد الفعل [illegible] ورضى۔ **قوله** - بمثل ما توصل به الخ قال۔ في الكافية ويتوصل في الممتنع بمثل ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه اے يتوصل ببنائهما من فعل لا يمتنع بناؤهما منه وجعل الممتنع مفعولا او مجرورا بالباء ومعنى التوصل بالفارسية بجيلہ رسيدن يعنى بچيزی رسيده شود بوسيله امرى [illegible] جامی ورحمة۔
قوله - نحو ما اعطاه الخ هما من اعطى واولى حذفوا الزيادة ثم ادخلوا عليها همزة التعجب الا ترى الى ان المعنى ما اكثر اعطاءه وايلاءه وقوله ومن نحو ما اشهاها الخ اے مما بنى للمفعول لان معنى الاول چه مشتهى ومرغوب است آن۔ ومعنى الثانى چه ممقوت ومكروه است آن [illegible] **قوله** - وذكر سيبويه الخ يعنى ربما استغنوا عن بعض ما يصح التعجب منه بمثل التوصل المذكور كما لم يقل ما اقيله وان كان القياس الجواز لانه ثلاثي ليس بلون وعيب استغناء بما اكثر قائلته وهى من القيلولة اے النوم في الظهيرة اى استعمل الفعل من القيلولة ولم يستعمل منه التعجب كما استعمل المضارع والامر في قولهم يذره وذره وان لم يستعمل منهما الماضى حتى لا يقال ذره يعنى بگذار آن را۔ و يقال يذره ترکا ولا يقال وذرا يعنى ميگذارد اصله وذره يذره كوسعه يسعه لكن ما نطقوا بماضيه ولا بمصدره ولا باسم الفاعل فلا يقال وذره وذرا فهو واذر وقيل وذرته شاذ [illegible]
قوله - معنى ما اكرم الخ لا يتعجب من الشئ اى اذا جاوز حد اشكاله وبلغ مرتبة فوق مراتبها وخفى على الخواطر سببه لذا وجب ان يكون قولك ما اكرم زيدا معناه شئ جعله كريما فكانك لما شاهدت الكرم الكامل الا انك لا تعرف سببه عرفت ان شيئا احدثه كما ان التعوذ والشخوص اے الذهاب من بلد الى بلد لم يكونا الا لامر ما [illegible]

* * * * * *

اشخصه عن مكانه تريد ان قعوده وشخوصه لم يكونا الا لامر الا ان هذا النقل من كل فعل خلا ما استثنى منه مختص بباب التعجب وفى لسانهم ان يجعلوا لبعض الابواب شانا ليس لغيره لمعنى واما اكرم بزيد فقيل اصله اكرم زيد اى صار ذا كرم كاغد البعير اى صار ذا غدة الا انه اخرج على لفظ الامر ما معناه الخبر كما اخرج على لفظ الخبر ما معناه الدعاء فى قولهم رحمه الله والباء مثلها فى كفى بالله وفى هذا ضرب من التعسف وعندى ان اسهل منه ما ذهب اليه الفراء يقال انه امر لكل احد بان يجعل زيدا كريما اى بان يصفه بالكرم والباء مزيدة مثلها فى ولا تلقوا بايديكم للتاكيد والاختصاص او بان يصيره ذا كرم والباء للتعدية هذا اصله ثم جرى مجرى المثل فلم يغير عن لفظ الواحد فى قولك يا رجلان اكرم بزيد ويا رجال اكرم بزيد **فصل** واختلفوا فى ما فهى عند سيبويه غير موصولة ولا موصوفة وهى مبتدأ ما بعده خبره وعند الاخفش موصولة صلتها ما بعدها وهى مبتدأ محذوف الخبر وعند بعضهم فيها معنى الاستفهام كانه قيل اى شئ اكرم زيدا قيل ولا يتصرف فى الجملة التعجبية بتقديم ولا تاخير ولا فصل فلا

(حواشی بین السطور:) اى اذا سبه الاشخاص الاذا ... — بالضم گره گوشت يقال اغدّ البعير اى صار ذا غدة — بل هى نكرة بمعنى شئ لان النكارة تناسب التعجب لانه يكون فيما خفى سببه — هذا من باب شرّ اهرّ ذا ناب فلا يلزم تنكير الخبر اى شئ عظيم سيبويه ... للتخصيص المبتدأ بالوصف ١٢ اجمال — اى الذى اكرم زيدا كائن علة ذاكرم شئ عظيم ١٢ جامى — اى عند الفراء قال الرضى هذا اقوى عندى من حيث المعنى لانه كان — لانها بمنزلة الامثال والامثال لا تتغير ١٢ رض

لم الا ان هذا النقل الخ اراد بالنقل جعل اللازم متعديا بادخال الهمزة قوله ما خلا اى ما استثنى منه وهو افعال الالوان والعيوب ... اسم ان ومختص خبره. ش قوله ضرب من التعسف الخ اذ فيه عدول عن القياس من وجهين احدهما ايراد لفظ الطلب ... الثانى زيادة الباء فى المرفوع لان الكثير الشائع ان يزاد فى المنصوب كقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ... قال المصنف ايراد لفظ الطلب فى موضعه وجعل الباء اما زيادة فى المنصوب وهو كثير واما جعلها للتعدية وهو ايضا كثير ... قوله برى عن التعسف ش قوله غير موصولة الخ لان التعجب من مواضع الابهام والبعد عن الوضوح والبيان والموصولة معرفة لانها بمنزلة الذى والموصوفة قريبة من المعرفة ش.

... اكرم ...

يقال عبد الله ما احسن ولا ما عبد الله احسن ولا بزيد اكرم ولا ما احسن فى الدار زيدا ولا اكرم اليوم بزيد وقد اجاز الجرمي الفصل وغيره من اصحابنا وينصرهم قول القائل ما احسن بالرجل ان يصدق **فصل** ويقال ما كان احسن زيدا للدلالة على المضى وقد حكى ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها والضمير للغداة

يعنی چه بوده بسیار خوبی زید را ۱۲ ع

اى الفصل يا صبح والمسى ۱۲ ع

ومن اصناف الفعل الثلاثى للمجرد منه ثلثة ابنية فعَل وفعِل وفعُل وكل واحد من الاولين على وجهين متعدٍّ وغير متعد ومضارعه على بناءين مضارع فعَل على يفعِل ويفعُل ومضارع فعِل على يفعَل ويفعِل والثالث على وجه واحد غير متعد ومضارعه على بناء واحد وهو يفعُل فمثال فعَل ضربه يضربه

له انما ذكر لرفع الاشتباه لانه يجئ متعديا وغير متعد وكل واحد منهما مضارعه يجئ مضموم العين ومكسورها ۱۲ ش

قوله قد اجاز الجرمى الفصل اى بالظرف لما سمع من العرب ما احسن بالرجل ان يصدق يعنى چه چيز خوب ساخته است رجل را آنكه راست ميگويد. وايضا الظرف يقع فاصلا بين المضاف والمضاف اليه مع ان ارتباط بعض اجزاء الجملة التعجبية بالبعض دون ارتباط المضاف بالمضاف اليه فالاولى ان يجوز ههنا. وتقدير قول العرب ما احسن صدق الرجل ش **قوله** يقال الخ اى بفصل كلمة كان وهى زائدة قوله للدلالة على المضى اى للدلالة على ثبوت الحكم فى الزمان الماضى وانقطاعه فى الحال لان معناه ا: كان فى الماضى حسن زيد دائم الا انه لم يحصل بزمان التكلم ۱۲ كان دا ما قبله جام رومى **قوله** قد حكى الخ لشبه ۱۲ بكان دخلا فاصلين والتقدير ما ابرد الغداة وما ادفا العشية ۱۲ فاكرم ترد وقد مهد المصنف عذرهم فى المتن حيث قال للدلالة على المضى فان كان اصبح و امسى فى هذه الموضع زوائد ۱۲ ش **قوله** للمجرد منه ثلثة ابنية الخ اعلم ان للعين من فعل ثلث احوال هى الحركات الثلث وللفاء منه حالة واحدة وهى الفتحة وان كانت كل واحدة من الفاء والعين واللام محتملة للاحوال الاربع وهى الحركات الثلث والسكون فى الفاء وان يرى الابتداء بالساكن ممكنا غير ان سكون الفاء ممتنع لكونه محالا واما لو فضم الابتداء بالساكن لما فيه من الكلفة البينة وكذا الكسر والضم لثقلهما مع ثقل الفعل فبقيت الفتحة لخفتها لان المبدأ احرى بالاخف لتحصل له العذوبة ويزداد به الاصغاء لان المسامع تانس به والطبائع تميل اليه واما امتناع سكون العين فليكون اللفظ مطابقا للمعنى لان مفهوم الماضى حادث فى الحدوث عدم استقرار فاختير التحرك فى العين ليحصل فى اللفظ اضطراب بتوالى الحركات واما لزوم فتحة اللام فلما ذكرنا فى اول هذا القسم فلم يبق الا فتح الفاء واللام والحركات الثلث فى العين فحصل فعل بفتح العين وفعل بكسره وفعل بضمها ثم القياس فى كل واحدة من هذه الابنية ان يجئ يفعل بالحركات الثلث فى العين فيصير ابواب الثلاثى المجرد تسعة لكن اهملت ضمة عين غابر فعل بكسر العين لئلا يلزم الجمع بين الضم والكسر وعينت الضمة لعين غابر فعل بالضم ولم يجئ الكسرة والفتحة لان هذا الباب للطبائع والنعوت وهى صفات لازمة كالكرم والحسن وهما ليس للقلقين ليعانقان ساعة ويفا. قالت اخرى فلما كان هذا الباب موضوعا للصفات اللازمة اختير للماضى والمضارع فيه حركة لا يحصل الا بانضمام احدى الشفتين الى الاخرى رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها

وجَلَسَ يجلس وقتله يقتله وقعد يقعد، ومثال فَعِلَ شرِبه يشربه وفرِح يفرح ووَمِقه

وجه وكرار بعد اشتباه امر ۱۲ ش ۔ ومق وثق دوست داشتن ۱۲

يمقه ووثِق يثق ومثال فعُلَ كرُمَ يكرُمُ وامّا فعُلَ يفعَلُ فليس باصل ومن ثمّ

انما ذکره لا واحدا لانه لایکون الا لازما ولا یکون مضارعه الا مضموم العین ۱۲ ش

لم يجيئ الا مشروطًا فيه ان يكون عينه او لامه احد حروف الحلق الهمزة

لان هذه الحروف تصاعدوا الفتحة مساعدة لها فی التصاعد ۱۲

والهاء والحاء والعين والخاء والغين الا ما شذّ من نحو ابى يأبى وركن يركن واما

فَعِلَ يفعُل نحو فضِل يفضل ومِتّ تموت فمن تداخل اللغتين وكذلك فعُل يفعَل

بالضم بفتح العين

نحو كدُتَ تكاد وللمزيد فيه خمسة وعشرون بناءً تمرّ فى اثناء التقاسيم بعون

الله والزيادة لا تخلوا امّا ان تكون من جنس حروف الكلمة او من غير جنسها

كما ذكر فى ابنية الاسماء **فصل** وابنية المزيد فيه على ثلثة اضرب موازنٌ

للرباعى على سبيل الالحاق وموازنٌ له على غير سبيل الالحاق وغيرُ

ای اسماء ۱۲ ص

موازن له فالاول على ثلثة اوجه مُلحقٌ بدَحرَجَ نحو شَمْلَلَ وحَوْقَلَ

وحوقل گرد گردانید ۱۲ ص ۔ چیز پیر ۱۲ ص ۔ ای اسرع ۱۲ ۔ پیر از جماع ۱۲

وبَيْطَرَ وجَهْوَرَ وقَلْنَسَ وقَلْسَى ومُلحقٌ بتَدَحرَجَ نحو تَجَلْبَبَ وتَجَوْرَبَ

علاج ستور کرد ۱۲ ص ۔ جهور سخن بلند گفتن ۱۲ ص ۔ کلاه پوشید ۱۲ ص ۔ یقال دحرجته فتدحرج ۱۲ ص ۔ ای لبس الجلباب چادر ۱۲ ص

قوله الا ما شذ الخ هذا ان الفعلان خال عينهما ولامهما عن حروف الحلق فوقوعهما فى هذا الباب بطريق الشذوذ وقيل السر فى وقوعهما فى هذا الباب مع خلو عينيهما ولاميهما من حروف الحلق ان ابى بمعنى منع ولامه حرف حلق وركن بمعنى بها بمعنى الانس ولامه حرف حلق وحمل الفرع على الاصل غير مستبعد ش دبهار بردی **قوله** فمن تداخل الخ معناه ان ثبت للماضى بناءان للمضارع لكل واحد منها بناء فيتكلم العربى باحد بناء اى الماضى مع بناء المضارع الذى ليس له فيتوهم انه جار على ذلك وليس كذلك ش پنج گنج در فضل يفضل دو لغت آمده یکی فضل يفضل از سمع ودیگر فضل يفضل از نصر ومتکلم از ان غفلت نموده ماضی از اول ومضارع از ثانی گرفته استعمال نمود پس برین تقدیر او باب علیحده نباشد بلکه فرع او لین بهت خلیص ۔ وهكذا مت يموت فيه لغتان احدهما موت يموت كعلم يعلم والاخرى موت ويموت كنصر ينصر وعلى هذه الطريقة كدت تكاد فلا اشكال ش **قوله** على سبيل الالحاق ۔ فائده الحاق در اصطلاح اہل فن عبارت ہست از زیادت حرفی یا بیشتر بر ثلاثی تا در ہمہ تصرفات بوزن صوری رباعی مجرد یا مزید گردد بشرطیکہ زیادت مذکور افادہ کدام معنی قیاسا نبخشد ۔ و فائدہ نبودن زیادت مفید معنی قیاسا آنست تا خارج شود زیادت ہمزۂ تفضیل ومیم مصدری ومیمی ظرف وواؤ والف اسم فاعل وغیرہ نوادر ۔ والمراد من الالحاق ان تزيد زيادة بينا لتلحقه بينا آخر اكثر منه حرفا وتتصرف تصرفه فى جميع تصرفاته حل

قوله وغيره على غير سبيل الالحاق ۔ فغير الموازنة اتفاقية وغيره واما الموازنة على سبيل الالحاق فقصدية وفائدة الالحاق فرع من الاتكال ليحصل بزيادة الحرف على زيادة المبنى ش

وتشیطن وترھوك وتمسكن وتغافل وتكلم وملحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى ومصداق الالحاق اتحاد المصدرين والثانى نحو اخرنج وجرب وقاتل يوازن دحرج غيران مصدره مخالف لمصدره والثالث نحو انطلق واقتدر واستخرج واشهاب واشهب واغدودن واعلوط فصل فما كان على فعل فهو على معان لا تنضبط كثرة وسعة وباب المغالبة مختص بفعل يفعل كقولك كارمنى فكرمته اكرمه وكاثرنى فكثرته اكثره وكذلك عازنى فعززته وخاصمنى فخصمته وهاجانى فهجوته الا باكان معتل الفاء كوعدت او معتل العين او اللام من بنات الياء كبعت ورميت فانك تقول فيه افعله بالكسر كقولك خايرته فخرته اخيره وعن الكسائى انه استثنى ايضا ما فيه احد حروف الحلق وانه يقال فيه

ای تشیطن ۱۲ ... درویش شد یا خود درویش گردید ... ای تشبہ بالمسکین ۱۲ ... اولی ... شتران ... سپاہی یک ... بر قفا خفت ۱۲ مب ... لانه کان اخف اوزان الافعال کثر معانیہ ۱۲ یفعل ... معازة بهم ... ۱۲ مب ... لئلا یلزم خلاف المقصود ۱۲ جاربردی ۱۲ ... لا بالضم ۱۲ ... نبرد کردم ... ۱۲ مب

قوله اشهیاب سبز خنک شدن اسپ. واشهاب سپید مو شدن اسپ مب اغدیدان تمام رسیدن ودراز گردیدن موی وگیاه اعلواط از گردن شتر در آویختن بر پشت وی یقال اعلوط البعیر ای تعلق بعنقه وعلاه مب قوله لا تنضبط الخ لانه اصل الابنیة واولها واخفها فیعم معانی لا یحیط بذکرها القیاس لان اللفظ اذا اخف کثر استعماله ش قوله المغالبة الخ وهی ذکر فعل بعد المفاعلة لاظهار غلبة احد الطرفین المتغالبین فصول. وعلت اختصاص این خاصه بانصر آنست که معانی داله بر عظمت وبزرگی وچیره دستی بیشتر ازین باب باشد مثل کبر ... بمعنی غلبه در بزرگی وکثرت وغیره پس غیر این باب را نیز بسوئش نقل کنند تا دلالت نماید برین معنی. نوادر. قوله. الا ما کان معتل الفاء الخ ای لا یقال فیه افعل بالضم لانک لو ضممت العین فی نحو یوعد لزمک اثبات الواو لارتفاع العلة الموجبة للحذف وهی وقوعها بین یاء وکسرة وحینئذ یختلف الباب فینقطع سلک الالتیام وهو منتف واما معتل العین او اللام من بنات الیاء فلانک لو ضممت العین لانقلبت الیاء واوا فیلتبس بذوات الواو جاربردی وش. قوله وعن الکسائی الخ ما استثناه الکسائی غیر مستقیم لان النقلة الثقات نقلوا فاخرنی ففخرته وافخره بالضم والخاء من حروف الحلق ولان ما فیه احد حروف الحلق لم یلزم فی قیاس کلامهم الفتح دون الضم بل استعمل مفتوحا ومضموما بدلیل قولهم بحث یبحث بالفتح ودخل یدخل بالضم - ش

+ + + + +

افعله بالفتح وحكى ابو زيد شاعرته اشعره وفاخرته افخره بالضم قال سيبويه وليس
في كل شئ يكون هذا الا ترى انك لا تقول نازعني فنزعته استغنى عنه
بغلبته وفعِل يكثر فيه الاعراض من العلل والاحزان واضدادها كسقِم
ومرض وحزن وفرح وجذل وأشر والالوان كادم وشهب وسود وفعُل
للخصال التي تكون في الاشياء كحسن وقبح وصغر وكبر **فصل** وتفعّل يجئ مطاوع
فعلل كجوربه فتجورب وجلببه فتجلبب وبناء مقتضبا كتسهوك وترهوك
فصل وتفعّل يجئ مطاوع فعّل نحو كسّرته فتكسّر وقطّعته فتقطّع ـ
وبمعنى التكلف نحو تشجّع وتصبّر وتحلّم وتمرّأ قال حاتم ـ
تحلّم عن الادنين واستبق وُدّهم ـ ولن تستطيع الحلم حتى تحلّما ـ
قال سيبويه وليس هذا مثل تجاهل لان هذا يطلب ان يصير حليما ومنه
تقيّس وتنزّر وبمعنى استفعل كتكبّر وتعظّم وتعجّل الشئ وتيقّنه وتقصّاه

نبرد کردم او را بشعر ۱۲ ب — شادی شادمانی کرد ۱۲ — تکبر او و تبختر نمود ۱۲ ب — سبک و آہستہ رفت ستور ۱۲ ب — بتکلف مروّی کرد ۱۲ ب — ای استعجله ای طلب عجلته ۱۲ ش — ای استقصاه ای بلغ اقصاه ۱۲

قوله استغنى عنه الخ اى الزاء حرف صفير والضمة اثقل الحركات فالضمة عليها استثقلت مع ان العين واقعة فيها والعوض عنه موجود وهو غلبته فترك ذلك واختير هذا قال بعض المحققين ما ذكره سيبويه لا يخرج عن ان يكون قياسيا فانما قام دليل خاص في هذا الموضع فامتنع ش **قوله** مقتضبا الخ مقتضب در لغت بمعنی بریده و در اصطلاح عبارتست از بنائیکه کدام اصلش با مثل اصلش نباشد و خالی باشد از حروف الحاق و زاید برای معنی کذا فی الارتشاف **قوله** قال سیبویه الخ یعنی فرق درمیان تکلف تفعل و تفاعل آنست که فاعل و تفعل در تحصیل فعل تعب میکشد و تحصیل آن فعل مطلوب او باشد بخلاف تفاعل که دران آن فعل مطلوب فاعل نمی باشد بلکه ظاهر اخود متصف بدان فعل مینماید برائے غرضے از اغراض ۱۲ مازندرانی **قوله** تقیس التقیس بقیس عیلان مانند شدن مب تنزر خود را بنی نزار منسوب یا مانند کردن یا داخل ساختن درانها مب وقوله منه تقیس انما فصله مما سبق لانه مخالف له من وجه لان المعانی الاول کلها یمکن ان یمرن الانسان نفسه علیها کالحلم وغیره لانه اذا لم یکن حلیما یمکن ان یمرن نفسه علی الحلم ولکن اذا لم یکن من هذه القبیلة فانه لا یمکن ان یکون منها ش + + +

وتثبّته وتبيّنه وللعمل بعد العمل في مهلة كقولك تجرّعه وتحسّاه

ای استثبتہ ای طلب ثباتہ ۱۲ ش ای کاجتباده ۱۲ ای تکرار عمل بمہلت ۱۲ فصول

وتعرّقه وتفوّقه ومنه تفهّم وتبصّر وتسمّع وبمعنى اتّخاذ الشيء

انہ کی اندک دریافت ۱۲ مب ای ساختن چیزیرا اخذ ۱۲ ف

نحو تديّرت المكان وتوسّدت التراب ومنه تبنّاه وبمعنى التجنّب

ای اتخذتہ دارا ۱۲ ش ای اتخذه ابنا ۱۲ ش

كقولك تحوّب وتأثّم وتهجّد وتحرّج اى تجنّب الحوب والاثم والهجود

ای الاثم ای النوم ۱۲

والحرج فصل وتفاعل لما يكون من اثنين فصاعدًا نحو تضاربا وتضاربوا

ای الاثم ۱۲

ولا يخلوا من ان يكون من فاعل المتعدّى الى مفعول او المتعدّى الى

مفعولين فان كان من المتعدّى الى مفعول كضارب لم يتعدّ وان كان

ای لازم خواہد شد ۱۲

من المتعدّى الى مفعولين نحو نازعته الحديث وجاذبته الثوب وناسيته

البغضاء تعدّى الى واحد كقولك تنازعنا الحديث وتجاذبنا الثوب

دشمنی سخت ۱۲ مب تنازعنا باہم کشش کردن بخصومت ۱۲ مب

وتناسينا البغضاء ويجيء ليريك الفاعل انه فى حال ليس فيها نحو

تغافلت وتعاميت وتجاهلت قال ـ اذا تخازرت وما بى من خزر ـ

وبمنزلة فعلت كقولك توانيت فى الامر وتقاضيته وتجاوز الغاية

اے ونیت من الونا وہو الضعف ۱۲ ج

قوله تحساه ای شربہ حسوة حسوة ـ وحسوة بالضم اندازه پری دہان ویکبار آشامیدن وبالفتح افصح مب تفوق فواق فواق مکیدن بچہ شیر را وفواق وفواق دوشیدن ـ وفواق کغراب میان دو دوشیدن شیر کہ ساعتے مکانند بچہ را تا شیر فرود آید مب تعرق گوشت از استخوان بازکردن ص ـ + + + + + + + + + + + +

قوله تديرته ای اتخذته دارا ـ قال الامام عبد القاہر ہو من لفظ الدير حقيقة ش دير کلیسائے ترسایان مب **قوله** ولا يخلوا الخ ای لفظیکہ در مفاعلت دو مفعول میخواست در تفاعل یکی خواہد (چنانکہ جاذبت زيدا ثوبا تجاذبنا ثوبا) ورنہ لازم بود ـ فصول ـ نحو تقاتل زيد وعمرو **قوله** قال تخازرت وما بى من خزر ـ بعده ثم كسرت الطرف من غير عور ـ خزر بالتحريک شکستن چشم بینائی از خلقت وتنگی چشم وخردی آن تخازر ـ تنگ کرد پلک چشم را تا نگاہش تیز شود مب عور یک چشم ص ـ

ومطاوعُ فاعلتُ نحو باعدتہ فتباعد **فصل** وَاَفْعَلَ للتعدیۃ فی الاکثر
نحو اجلستہ وامکنتہ وللتعریض للشیئ وان یجعل بسبب منہ نحو
ای بروں فاعل چیزے را بمعرض رسول ماخذ ۱۲ ف
اقتلتہ وَابعتہ اذا عرضتہ للقتل والبیع ومنہ اقبرتہ واشفیتہ واسقیتہ
اذا جعلت لہ قبرا وشفاءً وسقیًا وجعلتہ بسبب منہ من قبل الھبۃ او نحوھا
ولصیرورۃ الشیئ ذاکذا نحو اغدّ البعیرُ اذا صار ذا غُدّۃٍ واجرب الرجل
گرہ گوشت و طاعون شتر ۱۲ امت ۔ طاعون زدہ شد شتر ۱۲ مب
وانحز واحال صار ذا جَرَبٍ ونحازٍ وحیالٍ فی مالہ ومنہ الام واراب واصرم
روپیہ شیر تا شیر سکہ براوردہ ۱۲ ۔ سزاوار ملامت شد ۱۲ ۔ سرفہ شتر ۱۲
النخلُ واحصد الزرعُ واجزّ ومنہ ابشر وافطر واکبّ واقشع الغیمُ ولوجود
الشیئ علٰی صفۃ نحو احمدتہ ای وجدتہ محمودا واحییتُ الارض وجدتھا
حیۃَ النبات وفی کلام عمرو بن معدیکرب لمجاشع السلمی للہ درّکم
یابنی سلیم قاتلناکم فما اجبناکم وسألناکم فما ابخلناکم وھاجیناکم
ای ما وجدنا کم جبانا ۱۲
فما افحمناکم وللسلب نحو اشکیتہ واعجمت الکتاب اذا ازلت الشکایۃ
ای ما وجدناکم مفحما وھو الذی لا یقدر علی انشاء الشعر وھو العاجز عن الجواب ۱۲ ح ل
والعجمۃ ویجیئ بمعنی فعلتُ تقول قلت البیعَ واقلتہ وشغلتہ واشغلتہ وبکر وابکر
یقال فی لسان عجمۃ بالضم ای عجمیت ۱۲ مب ۔ بامداد کرد ۱۲

قولہ انحز الخ انحاز خداوند شتر ۱۲ موز شرن ۔ نحاز بالضم سرفہ شتر بعیر ناحز نعت منہ ص حیال بالکسر رشتہ کہ میان
ہر دو تنگ شتر بندند تا تنگی کہ جانب ران می باشد بر غلاف نزہ فشتر نیفتد مب ۔ قولہ نحاز الخ النحاز
ضرب من الداریا خذ الابل فی ریسہا فیسعل سعالًا شدیدًا ۔ والحیال مصدر حالت الناقۃ ضربھا الفحل فلم تحمل
وناقۃ حایل ضد حامل وفی مالہ ای فی ابلہ ش قولہ منہ الام الخ ای صار ذا اللوم واراب ای صار ذا ریبۃ
واصرم النخل ای حان لہ ان یصرم واحصد واجز ای حان لہ ان یحصد ویجز ش قولہ ابشر ای صار ذا البشارۃ
وافطر ای صار ذا افطر واکب ای صار ذا اکباب من اکب علی وجہہ ۔ اقشع ای صار ذا قساع فشعت الریح السحاب
فاقشع دور کرد باد ابر را پراگندہ نمود پس پراگندہ وکشادہ گردید ابر از ہوا مب وش

+ + + + +

فصل وفعّل یواخی افعل فی التعدیۃ نحو فرّحتہ وغرّمتہ ومنہ خطّأتہ وفسّقتہ وزنّیتہ وجدّعتہ وعقّرتہ وفی السّلب نحو فزّعتہ وقذّیت عینہ وجلّدت البعیر وقرّدتہ ای ازلت الفزع والقذی والجلد والقراد وفی کونہ بمعنی فعَل کقولک زِلتہ وزَیّلتہ وعِضتہ وعوّضتہ ومِزتہ ومیّزتہ ومجیئہ للتکثیر ھو الغالب علیہ کقولک قطّعت الثیاب وغلّقت الابواب وھو یجوّل ویطوّف ای یکثر الجولان والطواف وبرّک النعم وربّض الشاء وموّت المال لا یقال للواحد **فصل** وفاعل لان یکون من غیرک الیک ما کان منک الیہ کقولک ضاربتہ وقاتلتہ فاذا کنت الغالب قلت فاعلنی ففعلتہ ویجیئ مجیئ فعلت کقولک سافرت وبمعنی افعلت نحو عافاک اللہ وطارقت النعل

(واو، وتاء وایں زدہ کوش ۱۲ — ای الابل ۱۲ — ای فی التعدیۃ ۱۲ ش)

قولہ ومنہ خطأتہ الخ انما فصلہ عما قبلہ لان اہل التصریف جعلوا ہذا النحو قسما برأسہ فقالوا ویجیئ فعل لنسبۃ المفعول الی اصل الفعل نحو فسقتہ ای نسبتہ الی الفسق فاشار المصنف رح الی انہ یرجع معناہ الی التعدیۃ ای جعلتہ فاسقا ای گفتم باو ای فاسق یا نسبت ادم بافسق را۔ د اینکہ گردانیدم او۔ افاسق ۱۲ جاربردی **قولہ** للتکثیر الخ یعنی مبالغہ واین سہ نوع است یکی آنکہ بسیاری راجع باشد بنفس فعل نحو جولت یعنی جولان بسیار بفعل آوردم دوم آنکہ بسیاری در مفعول نحو قطعت الثیاب بریدم جامہائے بسیار۔ سوم آنکہ بسیاری در فاعل نحو موت المال ای الابل یعنی مات کثیر من الابل کربلائی۔ **قولہ** للواحد یعنی بان فقد التکثیر فی الفعل او الفاعل او المفعول لم یسع استعمالہ فلذلک کان موتت الشاۃ لشاۃ واحدۃ خطاء لان ہذا الفعل لا یستقیم تکثیرہ بالنسبۃ الی الشاۃ لانہا واحدۃ ولیس ثم مفعول لیکون التکثیر لہ۔ جاربردی۔ **قولہ** برک النعم کل شیئ اذا ثبت واقام یقال فیہ برک ومنہ برک البعیر وبرک الابل اذا اکثرت فعل البروک والاستناخۃ ش برک البعیر بروکا از خفت شتر وبرک ثابت شد واقامت کرد وکو غفلت نمود مب **قولہ** ربض الشاۃ کل ما تاوی الیہ فہو ربض ومنہ ربض الغنم ومرابض الابل معاطنہا ش ربوض اقامت نمودن بجای مب **قولہ** لان یکون الخ معناہ لان یکون من غیر الفاعل ما کان من الفاعل الیہ **قولہ** فاذا کنت الغالب ای اذا کانا مثلین فی مباشرۃ الفعل وان الفعل بینہما مقسوم علی السواء وقال کل واحد منہما ضاربنی وضاربتہ فاذا ترجح احدہما علی الآخر قال الغالب ضاربنی فضربتہ۔ من **قولہ** عافاک اللہ ای صیرک ذا عافیۃ وطارقت النعل ای صیرتہ ذا طراق وہو جلدۃ تجعل تحت النعل ش

✣ ✣ ✣ ✣ ✣

وبمعنى فعّلت نحو ضاعفت وناعمت **فصل** وانفعل لا يكون الا مطاوع فعَلَ

اى فى التكثير ۱۲ دو چند گردانیدم ۱۲ ای انعمت ۱۲ ای فصل انفعل موضوع علی ان یکون مطاوع فعل لا افعل ۱۲ ش

كقولك كسرته فانكسر وحطمته فانحطم الا ما شذ من قولهم أقحمته فانقحم

ای مطاوع افعل ۱۲

واغلقته فانغلق واسفقته فانسفق وازعجته فانزعج ولا يقع الا حيث يكون

الاسفاق در باز کردن ۱۲ ازعاج از جای بر کندن ۱۲

علاج وتاثير ولهذا كان قولهم انعدم خطأ وقالوا اقلته فانقال لان القائل

يعمل فى تحريك لسانه **فصل** وافتعل يشارك انفعل فى المطاوعة كقولك

غممته فاغتم وشويته فاشتوى ويقال انغم وانشوى ويكون بمعنى تفاعل

ای دادم اوراشوا رایعنی گوشت بریان ای گوشتیکه از او بریان کنند وقابل برشتن ۱۲ نوادر

نحو اجتوروا واختصموا والتقوا وبمعنى الاتخاذ نحو اذبح واطبخ واشتوى اذا

من الجور ۱۲

اتخذ ذبيحة وطبيخا وشواء لنفسه ومنه اكتال واتزن وبمنزلة فعل نحو قرأت

واقترأت وخطفت واختطف وللزيادة على معناه كقولك اكتسب فى كسب واعتمل

ای للاجتهاد والاضطراب فى تحصيل اصل الفعل فمعنى كسب اصاب ومعنى اكتسب اجتهد فى تحصيل الاصابة بان زاول اسبابها

فى عمل قال سيبويه اما كسبت فانه يقول أصبت واما اكتسبت فهو التصرف والطلب

والاعتمال بمنزلة الاضطراب **فصل** واستفعل لطلب الفعل تقول استخففته واستعملته

واستعجلته اذا طلبت خفته وعمله وعجلته ومر مستعجلا اى مر طالبا ذلك من نفسه

متكلفها اياه ومنه استخرجته اى لم أزل أتلطف واطلب حتى خرج وللتحول

قوله ولا يقع الخ ابن حاجب در شرح این کتاب می آرد از آنجا که عرب این بنا را برای مطاوعت وضع کردند ودر مطاوعت قبول اثر لازم است وشک نیست که ظهور قبول اثر در محسوسات صادره از افعال جوارح باشد نه در معقولات لهذا این باب را علاج لازم شد نوادر **قوله** لهذا الخ لان الانعدام استيصال الوجود ودفعة فلا يبقى ثمه جهة علاج وتاثير وقيل لان الشئ اذا انعدم لم يبق له اثر فكيف يكون للغير فيه تاثير نظامى **قوله** لان القائل الخ اى المعنى اجريته بلسانى فجرى واخرجته من فى فخرج قال بعض شارحى هذا الكتاب وغرضه فى ايراد هذا انه ينبغى ان لا يخلو الفعل من ادنى شئ من العلاج لان القائل يعمل فى تحريك لسانه وادارة صوته فى مخارج فمه وكل ذلك من المحسوسات ش **قوله** الاتخاذ يعنى ساختن يا گرفتن ماخذ يا چیزیرا ماخذ ساختن یا در ماخذ گرفتن نصو

نحو استتیست الشاۃُ واستنوقَ الجملُ واستحجرَ الطینُ وانّ البغاثَ بارضنا

ای صارت الشاۃ تیسا ۱۲ ش — ای صار الجمل ناقۃ ۱۲ ش — ای صار الطین حجرا ۱۲ ش

یَستَنسِرُ وللاصابۃ علٰی صفۃ نحو استعظمتُہ واستسمنتُہ واستجدتُہ ای اصبتہ

ای تصیر نسرا ۱۲

عظیما وسمینا وجیّدا او بمنزلۃ فَعَلَ نحو قرّ واستقرّ وعلا قرنہ واستعلاہ فصل وافعوعل

بناء مبالغۃ وتوکید فاخشوشن واعشوشبت الارضُ واحلولَی الشیئُ مبالغاتٌ

فی خَشُنَ واعشبتْ وحلا قال الخلیل فی اعشوشبت انما یرید ان یجعل ذلک عاما قد بالغ

ومن اصناف الفعل الرباعی

للمجرد منہ بناءٌ واحدٌ فَعْلَلَ ویکون متعدیًا

نحو دحرجَ الحجرَ وسرهفَ الصبیَّ وغیر متعد نحو دربخ وبرهم والمزید فیہ

سرهفت الصبی نیکو پرورش کردم کودک را ۱۲ منہ

بناء ان افعنلل نحو احرنجم وافعللّ نحو اقشعرّ فصل وکلا بنائی المزید فیہ

ای ازدحم ۱۲ — ای انتصب شعر جلدہ ۱۲ ش

غیر متعد وھما فی الرباعی نظیرا انفعل وافعلّ فی الثلاثی قال سیبویہ

ولیس فی الکلام احرنجمتہ لانہ نظیر انفعلت فی بنات الثلثۃ زادوا نونا والفا

وصلا کما زادوا ھما فی ھذا وقال لیس فی الکلام افعللتہ ولا افعاللتہ وذلک

نحو اجمأرّت واشھاببت ونظیر ذلک من بنات الاربعۃ اطمأننت واشمأززت۔

اشمأز منقبض وگرفتہ شدن ۱۲ ص

القسم الثالث فی الحروف

الحرفُ ما دلّ علٰی معنی فی غیرہ ومن ثَمَّ لم ینفک

قولہ وان البغاث بارضنا تستنسر۔ وما بعدہ والاتن فی اسواقنا تستحمر۔ بغاث بحرکات ثلثہ در باطائریست کوچکتر از مردار خوار۔ والاتن بضم ہمزہ وسکون تا مادہ خرد شتی۔ یعنی بغاث کہ مرغ حقیر وخود ش شکاریست در زمین ما کرکس میشود وخر مادہ در بازار ای ماخر نر میگردد یعنی ضعفا بمجاورت ومصاحبت ما اقویا میشوند واین مثلیست کہ ہنگام قوت یافتن ضعیفان میزنند حاشیہ شافیہ قولہ ان یجعل عاما الخ فالمعنے ان العشب عم وجہ الارض وبلغ فی کثرتہ ش قولہ دربخ۔ دربخت الحمامۃ لذکرہا تن واد و دم گردید برای سفاد مب برہم پیوستہ نگریستن ومژہ برہم نازدن مب قولہ الحرف ما دل الخ ای الحرف لا یتصور معناہ الا عند انضمامہ الی الاسم او الفعل ولہذا لم ینفک عن اسم او فعل یصحبہ الا فی مواضع مخصوصۃ حذف فیہا الفعل الخ ش

من اسم او فعل يصحبه الا في مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف فجرى مجرى النائب نحو قولك نعم وبلى واى وانه ويا زيد وقد في قوله. وكان قد. ومن اصناف الحرف حروف الاضافة سميت بذلك لان وضعها على ان تفضي بمعاني الافعال الى الاسماء وهي فوضى في ذلك وان اختلفت بها وجوه الافضاء وهي على ثلثة اضرب ضرب لازم للحرفية وضرب كائن اسما وحرفا وضرب كائن حرفا وفعلا فالاول تسعة احرف من والى وحتى وفي والباء واللام ورب وواو القسم وتاؤه والثاني خمسة احرف على وعن والكاف ومذ ومنذ والثالث ثلثة احرف حاشا وعدا وخلا.

فصل فمن معناها ابتداء الغاية كقولك سرت من البصرة وكونها مبعضة في نحو اخذت من الدراهم ومبينة في نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان

علامة صحة وضع الموصول في موضعه فانك لو قلت فاجتنبوا الرجس الذي هو الوثن لاستقام المعنى ١٢ جامي

ومزيدة في نحو ما جاءني من احد راجع الى هذا ولا تزاد عند سيبويه

قوله نعم الخ في جواب من قال هل قام زيد فهو بمنزلة نعم قام زيد. وقوله بلى في جواب الم يقم زيد بمنزلة بلى قام زيد وقولك اى والله في جواب هل خرج زيد بمنزلة اى والله خرج زيد وان فائدة فائدة نعم كما في قول ابن قيس الرقيات ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه قال سيبويه الهاء للسكت وكما يقال هل قام زيد فيقال ان اى نعم قام زيد. ويا قائمة مقام اريد او ادعو وكان قد في قوله افد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد. قوله افد فعل على وزن علم معناه قرب ارتحالنا فكلنا قد ارتحلنا لصحة عزمنا على الارتحال وقوله كان قد بمنزلة كان قد زالت ركابنا برحالنا. ش رضي غاية قوله لان وضعها الخ وسميت حروف الجر ايضا لان شانها ان تجر فعلا الى اسم كنصحت له او اسما الى اسم نحو المال لزيد. قوله فوضى يقال الناس فوضى في هذا الامر اى متساوون لا تباين بينهم من المفاوضة وهي المساواة والمشاركة ش قوله لابتداء الغاية والمراد بالغاية المسافة اطلاقا لاسم الجزء على الكل اذ لا معنى لابتداء النهاية قوله اطلاقا لاسم الجزء اى الغاية على الكل اى المسافة والمراد بالمسافة الامر الممتد غايت پايان هر چيز از زمان ومكان ومسافت دوري جامي قوله الى هذا الخ اى الى ابتداء الغاية لان الدراهم في قولك اخذت من الدراهم مبدأ الاخذ. وكذا الاوثان في قوله تعالى الرجس من الاوثان لان الرجس في الاوثان وغيرها فلما قيل من الاوثان بين بها المقصود بالاجتناب وجعل مبدأ الاجتناب فهو الاوثان الجديدة

لفظ من في قولك ما جاءني من احد من ههنا مزيدة اذ لا فرق بين قولك ما جاءني احد وبين قولك ما جاءني من احد معناه من واحد هذا الجنس الى اقصاه فيكون بمعنى ابتداء الغاية مستفادا كما ترى ش وحك

الا فی النفی والاخفش یجوّز الزیادة فی الواجب ویستشهد بقوله تعالی یغفر لکم من ذنوبکم. **فصل** والی مُعارضةٌ لمن دالةٌ علی انتهاء الغایة کقولك سرت من البصرة الی بغداد وکونها بمعنی المصاحبة فی نحو قوله تعالی ولا تأکلوا اموالهم الی اموالکم راجعٌ الی معنی الانتهاء **فصل** وحتی فی معناها الا انها تفارقها فی ان مجرورها یجب ان یکون اٰخر جزءٍ من الشئ او ما یلاقی اٰخر جزء منه لانّ الفعل المعدّی بها الغرضُ فیه ان یتقضّی ما تعلّق به شیئا فشیئا حتی یاتی علیه وذلك قولك اکلتُ السمکةَ حتی رأسها ونمتُ البارحة حتی الصباح ولا تقول حتی نصفها او ثلثها کما تقول الی نصفها والی ثلثها ومن حقها ان یدخل ما بعدها فیما قبلها ففی مسئلتی السمکة والبارحة قد اُکل الرأس ونیم الصباح ولا تدخل

ای معارضة لمن والة علی الابتداء والی علی الانتهاء ۱۲ ش

لان الآیة ضمنت معنی الضم والضم یتعدی بالی ای ولا تاکلوا اموالهم ضامین الی اموالکم والمعنی لا تنفقوا اکلا اموالهم الی اموالکم

قال الرضی وتحقیق ان الی فی قوله تعالی ولا تاکلوا اموالهم الی اموالکم بمعنی الانتهاء ای تضیفوها الی اموالکم ۱۲ رضی

قوله الا فی النفی الخ لان من المزیدة فائدتها تاکید معنی الاستغراق وذلک المعنی فی النفی لا فی الاثبات اذ لا یستقیم ان تقول جاءنی من رجل وترید من واحد الی اقصاه لان الاثبات لواحد لا یوجب الاثبات للکل فلو سلغ زیادتها فی الواجب ہی غیر مفیدة شیئا کان ذلک صنعا کلا صنع. ش **قوله** قوله تعالی من ذنوبکم ای یغفر لکم ذنوبکم لانہ قد جاء ان الله یغفر الذنوب جمیعا فلو لم یحمل قوله تعالی یغفر لکم من ذنوبکم علی الزیادة یلزم التناقض وہو محال. والجواب لسیبویہ ان من ہہنا للتبعیض ای بعض ذنوبکم لان الذنوب کلہا لیست بمغفورة بدلیل قوله تعالی ان الله لا یغفر ان یشرک بہ ویغفر ما دون ذلک لمن یشاء واما قوله تعالی ان الله یغفر الذنوب جمیعا فوارد فی ہذه الامة وقوله تعالی یغفر لکم من ذنوبکم ورد فی قوم نوح علیہ السلام فمن الجائز ان یغفر لقوم نوح علیہ السلام البعض ولا تناقض. ش. **قوله** حتی فی معناہا الخ ای حتی کالی لانتہاء الغایة الا ان مجرور حتی یجب ان یکون شیئا بہ ینتہی المذکور نحو اکلت السمکة حتی راسہا الا تری ان المذکور قبل حتی وہو السمکة ینتہی بالراس او شیئا عنده ینتہی المذکور نحو. نمت البارحة حتی الصباح اذ المذکور ہو البارحة ینتہی عند الصباح لانہ من اجزاء الیوم لا من اجزاء البارحة. ولیس بمشروط فی مجرور الی ان یکون بہذه المثابة الا تری الی قوله عز من قائل وایدیکم الی المرافق فالایدی لا ینتہی بالمرافق ولا عندہا لانہا لیست بجزء آخر من الایدی ولا بملاقیة للجزء الآخر منہا لان الایدی من رؤس الاصابع الی المناکب ولذا امتنع اکلت السمکة حتی نصفہا ولم یمتنع الی نصفہا لان الفعل المتعدی بحتی کالاکل والنوم فیما ذکرنا قبل الغرض فی ذلک الفعل ان ینقضی الشی الذی تعلق ذلک الفعل بذلک الشئ شیئا فشیئا حتی یاتی الفعل علی ذلک الشئ وذلک الشئ ہہنا ہو السمکة والبارحة. ش + + + +

علی مضمر فتقول حتّاہ کما تقول الیہ وتکون عاطفۃً ومبتدأ اً ما بعدھا فی نحو قول امرئ القیس. وحتی الجیادُ ما یقدن بارسانٍ ویجوز فی مسئلۃ السمکۃ الوجوہ الثلٰثۃ. **فصل** وفی معناھا الظرفیۃ کقولك زیدٌ فی ارضہ والرکض فی المیدان ومنہ نظرت فی الکتاب وسعی فی الحاجۃ وقولھم فی قول اللہ تعالیٰ ولاُصلّبنّکم فی جذوع النخل انھا بمعنی علی عمل علی الظاھر والحقیقۃ انھا علی اصلھا لتمکّن المصلوب فی الجذع تمکّن الکائن فی الظرف فیہ. **فصل** والباء معناھا الالصاق کقولك بہ داءٌ ای التصق بہ وخامرہ ومررت بہ وارد علی الاتساع

قولہ علی مضمر الخ لان مجرور حتی یجب ان یکون آخر جزء من الشیٔ او ما لایلاقی آخر جزء منہ والمضمر لا یمکن ان یکون جزء من الشیٔ بل ہو نفسہ والی لیس کک. ش **قولہ** عاطفۃ الخ ای ماذکرنا من الوجوہ کان فی احد وجوہ حتی ولہا وجہان آخران احدہما ان تکون عاطفۃ وہی فی ہذا الوجہ جاریۃ مجری الجارۃ فی تضمنہا معنی الغایۃ تقول ضربت القوم حتی زیدا ومررت بالقوم حتی زید وجاءنی القوم حتی زید والدلیل علی تضمنہا معنی الغایۃ فی ہذا الوجہ انک لو جررت کان المعنی صحیحا وانما تغیر الحکم وہو ان الثانی یتبع الاول واعلم ان اجزاء ما قبل حتی مترتبۃ فی الذہن من الاضعف الی الاقوی نحو مات الناس حتی الانبیاء علیہم السلام او بالعکس نحو قدم الحاج حتی المشاۃ وحتی ہذہ مخالفۃ لسائر حروف العطف فی ان ما بعدہا یجب ان یکون مجانسا لما قبلہا فلا تقول ضربت القوم حتی حمارا کما تقول ضربت القوم وحمارا والسر ما قلنا انہا للغایۃ والدلالۃ علی احد طرفی الشیٔ ولن تتصور ان یکون طرف الشیٔ من غیرہ. ش ومختصر المعانی **قولہ** ومبتدأ الخ ای الوجہ الثانی من الوجہین وہو الوجہ الثالث من وجوہ حتی انہا تجیٔ حرفا مبتدأ والشاہد لما انشدہ من قول امرئ القیس فالجیاد مبتدأ وما یقدن خبرہ فلو کانت عاطفۃ لما دخل علیہا فی البیت واو العطف لا یقال جاءنی زید وعمرو. واولہ سریت بہم حتی تکل مطیہم. سرت بہم لیلا. والکلال الاعیاء والمطی جمع مطیۃ وقولہ وحتی الجیاد الخ ارسان جمع رسن بفتحتین بمعنی ریسمانیکہ بدان چیزہا را بندند ۱۲ م یعنی ان الخیل کلت فطرحت ارسانہا علی اعناقہا وترکت تمشی ولم یحتاجوا الی قودہا لانہا قد ذہب نشاطہا فلم تذہب یمینا ولا شمالا وسارت معہم والمراد بقولہ ومبتدأ ما بعدہ ان الجملۃ المستقلۃ تقع بعدہا ولیس بمعنی المبتدأ والخبر علی الخصوصیۃ. ش **قولہ** الوجوہ الثلٰثۃ الخ ای یجوز حتی راسہا بالجر وراسہا بالنصب وراسہا بالرفع علی تقدیر وراسہا ماکول فالراس مبتدأ وماکول خبرہ. ش **قولہ** الظرفیۃ الخ ای تحقیقا نحو زید فی الدار او تقدیرا نحو نظرت فی الکتاب وتفکرت فی العلم وانا فی حاجتک لکون الکتاب والعلم والحاجۃ شاغلۃ للنظر والتفکر والمتکلم مشتملۃ علیہا اشتمال الظرف علی المظروف وکانہا محیطۃ بہا من جوانبہا ولذا ای لکون الظرفیۃ علی قسمین فصل بینہما بقولہ ومنہ الخ. ش ورضی وہہنا تفصیل وہو ان کل ما کان فیہ معنی الاحتواء او ما نزل منزلتہ فہو موضع فی وکل ما کان فیہ معنی الاستعلاء دون الظرفیۃ فہو موضع علی وکل ما کان فیہ معنی الاستقرار ومعنی الاستعلاء فہو صالح لہما تقول جلس فی الارض وجلس علی الارض فلذا حمل المصنف قولہ تعالیٰ فی جذوع النخل علی انہ للظرف ولم یعبأ بقول من قال انہ بمعنی علی واما جلست فی الدار فہو موضع فی دون علی. ش

لاجعلنکم علی اصل النخل حتی موتوا جوعا وعطشا ۱۲ حل لعبد الرحیم

والمعنى التصق مُرورِي بموضع يقرب منه ويدخلها معنى الاستعانة فی نحو كتبتُ بالقلم ونجرتُ بالقدوم وبتوفيق الله حججتُ وبفلانٍ اَصبتُ الغرضَ ومعنى المصاحبة في نحو خرج بعشيرته ودخل عليه بثياب السفر واشترى الفرس بسرجه ولجامه وتكون مزيدةً في المنصوب كقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقوله بايّكم المفتون وقوله سُودُ المحاجرِ لا يقرأن بالسُّوَرِ وفي المرفوع كقوله تعالى كفى بالله شهيدًا وبحسبك زيدٌ وقول امرئ القيس الاهل اتاها والحوادث جمّةٌ + بِأنّ امرأ القيس بن تملك بيقرا + فصل واللام للاختصاص كقولك المال لزيد والسرج للدابة وجاءني اخٌ له وابنٌ له وقد تقع مزيدةً قال الله تعالى ردف لكم فصل وربّ للتقليل ومن خصائصها ان لا تدخل الا على نكرة ظاهرة او مضمرة فالظاهرة يلزمها ان تكون موصوفة بمفرد او جملة كقولك ربّ رجلٍ جوادٍ وربّ رجلٍ جاءني وربّ رجلٍ ابوه كريمٌ والمضمرة حقها ان تفسر بمنصوب كقولك ربّه رجلًا ومنها ان الفعل الذي

قوله المحاجر الخ جمع محجر بمعنى العين. تقديره لا يقرأن السور. ش قوله الاهل اتاها الخ قاله حين ذهب الى الروم مستنجدا بالقيصر للاخذ بثار ابيه قوله اتاها الضمير للحبيبة ويبقر الرجل اذا هاجر من ارض الى ارض وتقديره هل اتاها ان امرأ القيس يبقر وتملك اسم ام امرئ القيس وقوله والحوادث جمة لانه من جنس الكلام الذي هو فيه فان اتيان البقرة من جملة الحوادث. ش قوله رب للتقليل الخ هذا اصلها ثم تستعمل في معنى التكثير كالحقيقة وفي التقليل كالمجاز المحتاج الى القرينة ووجه ذلك ان المادح يستقل الشئ الكثير من المدائح لان الكثير منها كانه قليل بالنسبة الى الممدوح بها وذلك ابلغ في المدح. رضي وجامي قوله ومن خصائصها الخ اي انها تفارق سائر حروف الجر من وجوه احدها انها لا تدخل الا على النكرة لان النكرة دالة على الكثرة فيصح فيها معنى التقليل والثاني ان مجرورها ان كان مظهرا يلزم ان يكون موصوفا لان الفعل الذي تعلق به رب يجيء محذوفا في الاكثر فلا زموا المجرور المظهر وصفا جبرا لما ظهر من النقصان وبقية الوجوه ستأتي في المتن ش + + + + + + + + + + + + +

تسلطه على الاسم يجب تأخيره عنها وانه يجئ محذوفاً في الاكثر كما حذف
(بفتح الهمزة معطوف على ان في قوله ومنها ان الفعل اي ومن الرابع ان فعلها يجئ في الاكثر محذوفا ۱۲ ش)
مع الباء في بسم الله قال الاعشى

رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتَهُ ذلك اليوم وأسرى من معشر اقتال

فهرقته ومن معشر صفتان لرفد واسرى والفعل محذوف ومنها ان فعلها
(اي حصلت لي او اسرتهم ۱۲ رضي)
يجب ان يكون ماضيا تقول رب رجل كريم قد لقيت ولا يجوز سألقى او
(لانها لتقليل المحقق ولا يتحقق ذلك الا في الماضي ۱۲ جامی)
لألقين وتكف بما فتدخل حينئذ على الاسم والفعل كقولك ربما قام
(اي عن العمل)
زيد وربما زيد في الدار قال ابو دؤاد

(والخبر محذوف اي فيهم ۱۲)
رُبَّمَا الجامل المؤبل فيهم (والخبر ۱۲) + وعناجيج بينهن المهار
(مبتدأ ۱۲ — موصوف ۱۲ — اي المعد للقنية قنية سرايا ۱۲ — صفة ۱۲)
وفيها لغات رُبَّ الراء مضمومة والباء مخففة مفتوحة او مضمومة او مسكنة
وَرَبَّ الراء مفتوحة والباء مشددة او مخففة ورُبَّتْ بالتاء والباء مشددة او

قوله محذوفا الخ لدلالة الحال عليه والعلم به لانك اذا قلت رب رجل جاءني ورب رجل ابوه كريم لفهم منه ان تقدير الكلام رب رجل جاءني كلمته ورب رجل ابوه كريم لقيته فقوله جاءني صفة لرجل وكلمته تعلق به رب وكذا ابوه كريم صفة رجل ولقيته تعلق به رب. كما حذف الفعل مع الباء في بسم الله لما ذكرنا من دلالة الحال عليه فقولك بسم الله معناه بسم الله ابتدئ فحذف الفعل وجعل نسيا متروكا ولعل المصنف اشار بقوله كما حذف مع الباء في بسم الله الى ان حذف فعل رب لما ذكرنا من دلالة الحال عليه لانها لا تقع الا جوابا فيكون فعلها معلوما فيستغنى عنه بقرينة ما تقدم. ش وكفايه. **قوله** رب رفد الخ رفد بالكسر كاسه بزرگ ۱۲ ام الرفد الاناء الذي يحلب فيه واراد هنها الدم الذي اراقه من القوم فكانه قال رب دم مهراق وقوله اسرى معطوف على رفد فكانه قال ورب اسرى وقوله من في من معشر متعلق بمحذوف يكون صفة لاسرى فكانه قال رب اسرى كائنين من معشر اقتال وهو جمع قتل بالكسر بمعنى العدو. وجاء اقيال مكان اقتال والاقيال جمع قيل وهو الملك والتقدير رب رفد مهراق في ذلك اليوم ضممته الى اسرى ورب اسرى كائنين من معشر اقيال حصلت لي او اسرتهم. رضي وش
قوله الجامل الخ الجامل گلۂ شتر با خداوندان وشتربانان واسباب آن ۱۲ ام وابل موبلة شتران گرفته شده برای بچه وشیر ۱۲ صراح عناجيج گعنقوم اسپ جواد وشتر نيكو عناجيج ج ۱۲ مب يقول ان هو لاء ذو ابل كثيرة وخيل متواكية ليسوا فقراء. مهار جمع مهر بالضم اسپ بکره وبچه نخستين ۱۲ مب + + + + + + +

مخففة ﴿فصل﴾ وواو القسم مبدلة عن الباء الالصاقية في اقسمت بالله

ابدلت عنها عند حذف الفعل ثم التاء مبدلة عن الواو في تالله خاصة

(وذاك لكثرة استعمال الواو في القسم ۱۲ جامی)

وقد روى الاخفش ترب الكعبة فالباء لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر

فتقول بالله وبك لافعلن والواو لا تدخل الا على المظهر لنقصانها عن الباء والتاء لا تدخل من المظهر الا

على واحد لنقصانها عن الواو ﴿فصل﴾ وعلى للاستعلاء تقول عليه دين وفلان علينا امير قال الله

(ای استعلاء معنوی)

تعالى فاذا استويت انت ومن معك على الفلك وتقول على الاسماع

(ای مجازا ۱۲) (ای استعلاء)

مررت عليه اذا جزته وهو اسم في نحو قوله - غدت من عليه بعد ما تم

(ای القطا ۱۲ ش) (ای علی الفرخ ۱۲ ابل)

ظمؤها اى من فوقه ﴿فصل﴾ وعن للبعد والمجاوزة كقولك رمى عن القوس لانه يقذف

عنها بالسهم ويبعده واطعمه عن الجوع وكساه عن العرى لانه يجعل

الجوع والعرى متباعدين عنه وجلس عن يمينه اى متراخيا عن بدنه في المكان

(بالكسر مقابل چیزے ۱۲ م)

الذي بحيال يمينه وقال الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره

قوله وواو القسم الخ اعلم ان الباء اصل في القسم لان اصلها الالصاق فهي تلصق فعل القسم بالمقسم به وابدلت الواو منها لان بينهما تناسبا لفظيا لكونهما شفويتين ومعنويا الا ترى ان في واو العطف وواو الصرف معنى الجمعية القريبة من معنى الالصاق والتاء بدل من الواو كما في وراث وتراث - رضی **قوله** في تالله الخ السر في تخصيصهم التاء باسم الله تعالى انهم لما لغوا في اليمين بالله تعالى استحبوا الابتداء باسمه عز سلطانه فخصوا التاء لان الباء وان وقع بها الابتداء ظاهرا فهي مقتضية للفعل سابقا فلا يقع الابتداء باسم الله تعالى تقديرا وكذا بيان الواو لانها توهم العطف بخلاف التاء - ش **قوله** مررت عليه الخ اتسع في هذا كما اتسع في مررت به وقوله اذا جزته فسر كلمة على بالجواز لان المجاوزة في سمته لسفل يعبر بها عن البعد فالحاصل ان معنى قولك مررت بعدت في المجاوزة - ش **قوله** غدت الخ غدا عليه غدوا بالفتح وغدوا بضمتين غدوة بالضم آمد او بامداد - ظمؤ بالكسر مدت میان دو نوبت آب خوردن ۱۲ صب وتمام البيت تصل وعن قيض بزيزاء مجهل صليل او از کردن دریا و آمد از یکے از تشنگی کرده - ش از تشنگی خشک شده باشد بر آید وقیض بالفتح پوست خشک بیرون بیضه - زیزاء زمین درشت و کرانه پر مرغ - قوله تصل ای تصوت من العطش ومجهل بالفتح بیابان بی کوه ونشان وقوله وعن قيض عطف على من عليه والمراد بقوله غدت ذهبت - ش جل

وهو اسمٌ في نحو قولهم جلستُ من عن يمينه اي من جانبها. **فصل** والكاف للتشبيه كقولك الذي كزيدٍ اخوك وهو اسمٌ في نحو قوله. يضحكن عن كالبردِ المنهمّ + ولا تدخل على الضمير استغناء عنها بمثلٍ وقد شذّ نحو قوله. وام أم اوعالٍ كها او اقربا. **فصل** ومُذ ومنذ لابتداء الغاية في الزمان كقولك ما رأيته مُذ يوم الجمعة ومُذ يوم السبت وكونهما اسمين ذُكر في الاسماء المبنية. **فصل** وحاشا معناها التنزيه قال +

اي عن اسنان ــ اي ذنابات ــ اي الحمار

حاشا ابي ثوبان ان به + ضنًّا عن الملحاة والشتمِ

وهو عند المبرّد يكون فعلاً في نحو قولك هجم القومُ حاشا زيدًا بمعنى جانب بعضهم زيدًا فاعلَ من الحشا وهو الجانب وحكى ابو عمرو الشيباني عن بعض العرب اللّهمّ اغفر لي ولمن سمع حاشا الشيطانَ وابنَ الاصبغ بالنصب وقوله تعالى حاش للهِ بمعنى براءةً للهِ من السوء. **فصل** وعدا وخلا

قوله يضحكن الخ اوله بيض ثلث كنعاج جم. بيض. الكسر جمع بيضاء، وهو صفة لمحذوف اي نساء بيض وهو مبتدأ ويضحكن خبره والنعاج جمع نعجة وهي انثى من بقر الوحش. برد ثلاثا. منهم كذا اخته وجم جمع جماء وهي التي لا قرن لها. يقول ان، بيض ثلث مشبهات بنعاج جم يضحكن عن اسنان مثل البرد الذائب في الصفا والنقا، والشاهد في قوله كالبرد فان الكاف فيه بمعنى المثل اسم والالم يجز دخول حرف الجر عليه. حل **قوله** استغناء عنها الخ معناه ان المثل يفيد معنى الكاف وكذلك الشبه فيقال مثله ونحوه وشبهه فلا يحتاج الى ادخال الكاف على الضمير كما استغنوا بادخال الى على المضمر عن ادخال حتى عليه. ش ح **قوله** ام الخ اوله. خلى الذنابات شمالا كثبا. خلّ اي ترك. وذنابات جمع ذنابة اسم موضع وكذا ام عال وهما مفعولان لخلى. وشمالا مفعول ثان له. وكثبا اي قرب. وهو ايضا مفعول ثان له ويحتمل ان يكون حالين والشاهد في قوله كها حيث ادخل الكاف عليه والضمير راجع الى الذنابات "اي نزديكے" والضمير خلّى الى حمار وحشي يقول ان هذا الحمار ترك المواضع المسماة بالذنابات جهة شماله قريبات وايضا ترك الهضبة مثل تلك المواضع او اقرب منها اليه. ش **قوله** حاشا الخ ابو ثوبان كنية رجل. والضن البخل. والملحاة اللوم. يقول هذا الشاعر اذمهم والومهم الا ابا ثوبان فاني اصون ان الحاه واشتمه. ش

مرّ الكلام فيهما في الاستثناء فصل وكي في قولهم كيمه من حروف الجرّ بمعنى

لمه فصل وتحذف حروف الجرّ فيتعدّى الفعل بنفسه كقوله تعالىٰ واختار

موسىٰ قومه سبعين رجلاً وقوله ـ منّا الّذي اختير الرجال سماحةً ـ

وقوله ـ امرتك الخير فافعل ما امرت به ـ وتقول استغفر الله ذنبي

ومنه دخلت الدّار وتحذف مع انّ وان كثيرا مستمرّا فصل وتضمر

اي في الدار ۱۲

قليلا ومما جاء من ذلك اضمار ربّ والباء في القسم وفي قول رؤبة خيرٍ

اذا قيل له كيف اصبحت واللام في لاهِ ابوك ـ ومن اصناف الحرف

الحروف المشبّهة بالفعل وهي انّ وانّ ولكنّ وكانّ وليت ولعلّ وتلحقها ـ

ما الكافّة فتعزلها عن العمل ويبتدأ بعدها الكلام قال الله تعالىٰ

.... لمكان ما الكافة لے لوجود ما المانعة عن العمل لكونها فاصلة بين العامل الضعيف ومعموله ۱۲ جامي مرج

انّما الٰهكم اله واحد وقال انّما يخشى الله وقال ابن كراع

وانما دخلت على الفعل لان ما الكافة اخرجتها عن العمل فلا يلزم ان يكون مدخولها صالحا للعمل ۱۲ جامي

قوله تحذف الخ تحذف حرف الجر ايجازا وامنا من الالباس لان الاختيار في قوله تعالىٰ واختار موسىٰ قومه وقوله منا الذي اختير الرجال يقتضي التبعيض لان الاختيار ليس الا للبعض من الكل فيلزم ان يكون من التبعيضية محذوفة وتمام البيت وجودا اذا هبّ الرياح الزعازع جمع زعزعة وهي الريح الشديدة والبيت في مدح غالب بن صعصعة ـ واما قوله امرتك الخير فاخر المصرع الاول يدل على حذف الباء من الخير ولان الامر لا يستعمل الا بالباء وكذا الاستغفار لا يستعمل الا بمن ـ وتمام البيت فقد تركتك ذا مال وذا نشب والنشب هو المال الاصيل ـ حل وش قوله مع ان الخ الحذف معهما لوضوحه وشهرته ودلالة فحوى الكلام عليه تقول عجبت انك قائم اي من انك قائم ـ ش ـ قوله وتضمر قليلا الخ حرف الجر بمنزلة جزء من المجرور ويستحيل اضمار الجزء في الكل فاما اضمار ربّ والباء في القسم واللام في لاه ابوك فشائع في كلامهم فكان اضمارها كلا اضمارها ـ ش ولاه ابوك بمعنى لله ابوك فحذف اللام الجارة وترك الهاء مجرورة وهذا دعاء او تعجب حل قوله المشبهة الخ وجه شبهها به اما لفظا فلانقسامها كالفعل الى الثلاثي والرباعي والخماسي وبنائها على الفتح مثله واما معنى فلان معانيها معاني الافعال مثل اكدت وشبهت واستدركت وتمنيت وترجيت جامي ـ

تحلّلْ وعالِجْ ذاتَ نفسِكَ وانظرن + أبا جُعَلٍ لعلّما أنت حالِمُ

وقال أعِدْ نظرًا يا عبدَ قيسٍ لعلّما + أضاءت لك النارُ الحمارَ المقيّدا

(الشاهد فيه إنه ادخل ما الكافة على لعل ١٢ ش)

ومنهم من يجعل ما مزيدةً ويعملها إلّا أنّ إعمالَه في كأنّما ولعلّما وليتما

أكثرُ منه في إنّما وأنّما ولكنّما وروى بيتُ النابغة قالت ألا ليتما هذا

(الضمير للزرقاء وهي امرأة يضرب بها المثل في حدة النظر ١٢ ش)

الحمامُ لنا على الوجهين فصل إنّ وأنّ هما تؤكّدان مضمونَ الجملة

(اي النصب على جعل ما مزيدة والرفع على ان تكون ما كافة فيكون هذا الحمام مبتدأ ولنا خبره ١٢ ش)

وتحقّقانه إلّا أنّ المكسورةَ الجملةُ معها على استقلالها بفائدتها

(فانها موضوعة لتاكيد معنى الجملة فقط غير مغيرة لها ١٢ رضي)

والمفتوحةَ تقلبها إلى حكم المفرد تقول إنّ زيدًا منطلقٌ وتسكت كما سكتّ

(اي موجبة لتكون تاويل مصدر خبرها مضافا الى اسمه ١٢ رضي)

على زيدٌ منطلقٌ وتقول بلغني أنّ زيدًا منطلقٌ وحقٌّ أنّ زيدًا منطلقٌ فلا تجد

بُدًّا من هذا الضميمِ كما لا تجده مع الانطلاقِ ونحوه وتعاملها معاملةَ

(فعيل بمعنى المفعول من الضم ١٢ ش)

المصدر حيث توقعها فاعلةً ومفعولةً ومضافًا إليها في قولك بلغني أنّ زيدًا

(اي بلغني انطلاق زيد ١٢ ش)

منطلقٌ وسمعتُ أنّ عمرًا خارجٌ وعجبتُ من طول أنّ بكرًا واقفٌ ولا تصدّر

(اي سمعت خروج زيد ١٢ ش) (اي عجبت من وقوف بكر ١٢ ش) (اذ الصدر منزلة لدخول ان المكسورة ١٢ ش)

بها الجملةُ كما تصدّر بأختها بل إذا وقعت في موقع المبتدأ التزم تقديم الخبر

قوله تحلّل الخ قوله تحلّل اي اخرج من اميتك التي حلفت بها التغزونا وعالج نفسك وذات نفسك بمنزلة نفسك يقول انك مختلّ اضطرب عقلك فبادر نفسك بالعلاج يا ابا جعل والحالم الذي يرى شيئا في النوم اي هذا الذي وقع في نفسك من غزونا وقصدنا فهو بمنزلة الاحلام ش قوله اعد نظرا الخ يهجو بها عبد قيس ويرميه بانه ياتي الاتن وانه يقيد الاتن ليأتيها يقول اعد نظرا اي انظر مرة بعد اخرى لعل النار قد كشفت لك الحمار الذي قيدته لهذا وذا من اقبح الهجاء ش قوله الكثر منه الخ لان هذه الثلثة اقوى في العمل لانها تفيد فائدة زائدة على ما تضمنه المبتدأ والخبر لقوة قرب هذه الثلثة من معنى الفعل من حيث انه كان بمعنى شبهت وليت بمعنى تمنيت ولعل بمعنى ترجيت مع تغيير لمعنى الكلام تاثيرها في مضمونه واما ان ولكن فمعناهما غير زائد على معنى الابتداء ما سوى التاكيد فاذا قلت ان زيدا قائم وما ذاهب زيد لكن عمرا ذاهب فكانك قلت زيد قائم وعمرو قائم ش وكفاية قوله قالت الخ وتمامه الى حمامتنا ونصفه فقداي فحسب رضي +

عليها فلا يقال ان زيدًا قائم حق **فصل** والذي يميّز بين موقعيهما ان ما كان مظنة للجملة وقعت فيه المكسورة كقولك مفتحا ان زيدًا منطلق وبعد قال لان الجمل تحكى بعده وبعد الموصول لان الصلة لا تكون الا جملة وما كان مظنة للمفرد وقعت فيه المفتوحة نحو مكان الفاعل والمجرور وما بعد لو ولا لان المفرد ملتزم فيه في الاستعمال وما بعد لولا ان تقدير لو انك منطلق لانطلقت لو وقع انك منطلق اي لو وقع انطلاقك وكذلك ظننت انك ذاهب على حذف ثاني المفعولين والاصل ظننت ذهابك حاصلا **فصل** ومن المواضع ما يحتمل المفرد والجملة فيجوز فيه ايقاع ايتهما شئت نحو قولك اول ما اقول اني احمد الله ان جعلتها خبر المبتدا فتحت كانك قلت اول مقولي حمد الله وان قدرت اللغة [illegible] فاكسرت

نحو قال زيد ان عمرا قائم ۱۲ جامی

لانها واقعة موقع الجر لا ولا ۱۲ كفاية

قوله بعد الموصول الخ نحو قوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اي الذي ان مفاتحه [illegible] الفاعل [illegible] موقع المفردات اما الفاعل والمجرور فامرهما ظاهر واما لو ولا فان ما بعده موقع مبتدأ التزم حذف خبره والمبتدأ [illegible] المفرد وما بعد لو [illegible] ايضا موقع للمفرد فقولك لو انك منطلق بمنزلة لو انطلاقك على تقدير لو وقع انطلاقك انطلاقك فاعل [illegible] منها ما وليت ان نحو اول قول واول كلامي كما في قولهم اول ما اقول اني احمد الله [illegible] على تقدير اول الشي الذي اقول واول شي اقول كان حاصل المعنى اول مقولاتي هذا القول وهو اني احمد الله [illegible] اول المقولات اني احمد الله لا المعنى المصدري فان المعنى المصدري اي الحمد قول خاص وليس من جنس المقولات [illegible] حاصل المعنى [illegible] في الى تعيين الفتح لان اول الاقوال هو المعنى المصدري الذي هو معنى ان المفتوحة مع [illegible] قال [illegible] على تقدير الاسم محذوف اي اول قولي اني احمد الله ثابت فقولك اني احمد الله [illegible] واعترض عليه الشيخ ابن الحاجب بانه يفسد المعنى لان المحكي بعد القول هو عين القول الاتري [illegible] قول زيد ان عمرا منطلق [illegible] هو نفس القول الذي هو ان عمرا منطلق واول لكونه افعل التفضيل لا يضاف الا [illegible] احمد الله [illegible] اول القول باعتبار الحروف الهمزة وباعتبار الكلمات ان فيكون المعنى هذا اللفظ [illegible] وهو غير مقصود المتكلم من الكلام قال الشيخ الرضي [illegible] المصنف اي ابن الحاجب حسن. كفاية

حاكيا ومنه قوله ع وكنت ارى زيدًا كما قيل سيدًا + اذا انه عبد القفا واللهازم

وبودم من كه گمان می بردم زید را چنانکه گفته شده است یعنی گمان برده شده است شریف حال آنکه زید لئیم و بنده قفا و لهازم بوده است ۱۲

تكسر لتوفره على ما بعد اذا ما يقتضيه من الجملة وتفتح على تاويل حذف الخبر اى فاذا العبودية وحاصلة محذوفة، فصل وتكسر ها بعد حتى التى يبتدأ بعدها الكلام فتقول قد قال القوم ذلك حتى ان زيدا يقوله وان كانت العاطفة او الجارة فتحت فقلت قد عرفت امورك حتى انك صالح فصل ولكون المكسورة للابتداء لم تجامع لام الابتداء الا اياها وقوله ولكنني من حبها لعميد على ان الاصل ولكن انني كما ان اصل قوله تعالى لكنا هو الله ربي لكن انا ولها اذا جامعتها ثلثة مداخل تدخل على الاسم ان فصل بينه وبين ان كقولك ان فى الدار لزيدا وقوله تعالى ان فى ذلك لعبرة وعلى الخبر كقولك ان زيدا لقائم وقوله تعالى ان الله لغفور

قوله منه الخ اى ومنها بعد اذا المفاجاة فيجوز فيها الكسر على انها مع اسمها وخبرها جملة واقعة بعد اذا المفاجاة والفتح على انها مع اسمها وخبرها مبتدأ محذوف الخبر اے اذا عبودية للقفا واللهازم ثابتة۔ قوله ارى على صيغة المجهول بمعنے اظن وضميره المستتر مفعول مالم يسم فاعله وزيدا مفعوله الثانى وسيدا مفعوله الثالث وكما قيل جملة معترضة ومعنے كونه عبد القفا واللهازم انه لئيم يخدم قفاه ولهازمه اى بهمته ان ياكل ليعظم قفاه ولهازمه لهزمه كز برجسته تندى زير بنا گوش كه استخوانى ہست برآمده وہما لهزمتان ولهازم جمع۔ سب **قوله** تكسر بعد حتى الخ حتى لا تنفك عن معنى الغاية ولكن الكلام اذا انتهى عندها واردت ان تاخذ فى كلام آخر فابتدات به والكذا كسرت همزة انّ لا محالة اذ الموضع موضع الجملة۔ اما العطف فانه يوجب الاشتراك فانك صالح فى قولك عرفت امورك حتى انك صالح عند العطف فى تقدير حتى صلاحك وصلاحك مفرد كما ترى ليس بكلام مستانف فتكسر الهمزة واما اذا كانت جارة فالامر ظاهر لان المجرور لا يكون الا مفردا۔ ش **قوله** لكن انا الخ لما كان الضمير فى ربى راجعا الى انا الذى هو مبتدأ جاز هذا التقدير تقول انا هو صاحبى ولا تقول انا هو الصبا والضمير وهو هو ضمير الشان۔ ى الشان هو الله ربى والجملة خبر انا۔ **قوله** ان فصل الخ انما اشترط الفصل لان اللام شاكلت ان فى افادة التاكيد فى الجملة فلو لم يفصل يلزم الجمع بين حرفين لمعنے واحد وهو مرفوض واخرت اللام عن ان لان ان عاملة والعامل اقوى فتقديم الاقوى اولى۔ ولهار فى وهما لا مرد فى جامعتها۔ اى ان المكسورة۔ محمد **قوله** وعلى الخبر الخ اى هذه اللام ان تدخل على زيد فى زيد قائم الا ان الخبر فى الحقيقة هاكذا ان زيدا لعينه

وعلى ما يتعلق بالخبر اذا تقدمه كقولك إنّ زيدًا لطعامك آكلٌ وإنّ عمرًا لفي الدار جالسٌ وقوله تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون وقول الشاعر

إنّ امرأً خصّني عمدًا مودّته ... على التنائي لعندي غيرُ مكفورِ

ای البعد زعم انه لا یکفر انعامه علیه ۱۲ ش

ولو اخّرت فقلت آكلٌ لطعامك او غيرُ مكفورٍ لعندي لم يجز لانّ اللام لا تتأخر عن الاسم والخبر **فصل** وتقول علمت انّ زيدًا قائمٌ فاذا جئت باللام

التعليق ازالة العمل ای تزول تعلق علمت ونحوه لفظا حتی كانه لم يدخل عليها ۱۲ ش

كسرت وعلّقت الفعل قال الله تعالى والله يعلم إنّك لرسوله والله يشهد

ای ابطلت عمله والتعليق ابطال العمل لفظا دون معنى ۱۲ جامی وانما بطل عمل الفعل باللام رعاية لجانب اللام لابتداء

إنّ المنافقين لكاذبون ومما يحكى من جرأة الحجاج على الله انّ لسانه سبق به في مقطع والعاديات الى فتحة إنّ فاسقط اللام **فصل** ولانّ محلّ المكسورة وما عملت فيه الرفع جاز في قولك انّ زيدًا ظريفٌ وعمرو وانّ بشرًا راكبٌ لا سعيدٌ او بل سعيد ان ترفع المعطوف حملًا على المحل قال جرير

ای وعمرو ولاسعيد او بل سعيد ۱۲ ش

إنّ الخلافة والنبوّة فيهم ... والمكرماتُ وسادةٌ أطهارُ

قوله وعلى ما يتعلق الخ لان طعامك فی قولک ان زیدا لطعامک آکل منصوب بالخبر وهو الآكل والتقديم يكون للعناية لامحالة والعناية يقتضى ان يكون القصد بالتاكيد وان يدخل عليها اللام فاذا قدم الآكل علم ان العناية فی كونه آكلا فيدخل اللام عليه وان قدم الطعام علم ان العناية فی كونه ماكولا فيحسن ادخال لام التاكيد على الطعام ش **قوله** مما يحكى الخ ای جری على لسانه فتحة ان فی قوله تعالى ان ربهم بهم يومئذ لخبير فاسقط اللام من لخبير، المقطع آخر الشئ لانه ينقطع عنده واراد ههنا آخر السورة ـ ش **قوله** حملا على المحل الخ وانما جاز الحمل على المحل لان ان قد دخلت على المبتدا والخبر لتاكيد لا لمعنى آخر زائد والتاكيد لا ينافی معنى الابتداء، فلا يبطل الابتداء فيجوز ان تقول ان زيدا ظريف وعمرو فيعطف عمرو على محل زيد ويكون الخبر لعمرو مقدرا او التقدير ان زيدا ظريف وعمرو ظريف الا ان الظريف الثانی طوی ذكره لدلالة الاول عليه الشاهد فی قول جرير انه عطف المكرمات على محل ان المكسورة وما عملت فيه رفعها يقول ان هذه الاشياء والسادات الاطهار من الاخلاق الردية فيهم ـ ش

* * * * *

وفيه وجهٌ اٰخَرُ ضَعِيفٌ وهو عطفه على ما في الخبر من الضمير ولكنّ تشايع

إنّ في ذلك دون سائر اخواتها وقد اجرى الزجّاجُ الصفةَ مُجْرَى المعطوف

اى فى رفع المعطوف

وحمل عليه قوله قُلْ اِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ واباه غيره وإنّما

يصحّ الحمل على المحل بعد مضيّ الجملة فإن لم تمض لزمك ان تقول إنّ

زيدا وعمرا قائمان بنصب عمرٍو لا غير وزعم سيبويه انّ ناسا من العرب

يغلطون فيقولون انّهم اجمعون ذاهبون وانك وزيدٌ ذاهبان

هو بالياء المثناة التحتانية المفتوحة اى فيرى القائل ويحتمل ان يكون بالياء المضمومة ١٢ ش

وذلك انّ معناه معنى الابتداء فيُرَى انه قال هم كما قال. ولا سابقٍ شيئًا.

قوله وهو عطفه الخ والتقدير ظريف هو وعمرو وانما استضعف هذا الوجه لان الضمير المتصل كالجزء من الكلمة فيؤكد بمنفصل ثم يعطف لئلا يرد العطف على بعض الكلمة. ش **قوله** ولكن تشايع الخ اى تشارک ان في العطف على المحل دون سائر اخواتها لانها لا تغير معنى الابتداء لانها للاستدراک والاستدراک يؤکد معنى الابتداء ويثبت قدمه الا ترى انک اذا قلت ما قام زيد لكن عمرا قائم فقد اثبت قيام عمرو بعد ما نفيت قيام زيد كانک قلت بل عمرو قائم بخلاف سائر اخواتها فالغالب فيها الفعلية فلا يبقى معها معنى الابتداء الا ترى ان قولک ليت زيدا قائم ليس معناه زيد قائم بل المعنى اتمنى ان يكون زيد قائما. ش **قوله** قد اجرى الخ الصفة عند الزجاج كالمعطوف فيما ذكرنا من جواز الرفع بالحمل على المحل واباه غيره فحجة الزجاج ان الصفة تابعة للموصوف كالمعطوف للمعطوف عليه واتحاد الصفة مع الموصوف آكد من الاتحاد بين المعطوف والمعطوف عليه فيجوز الحمل على المحل كما يجوز ثم. وحجة غيره ان الاتحاد لما كان بين الصفة والموصوف اتم امتنع الحمل على المحل لئلا يلزم الفصل بينهما بخبر ان و يقذف بالحق فعلام الغيوب في الآية الكريمة مرفوع عند الزجاج بانه صفة ربي وعند غيره ارتفاعه بانه خبر مبتدأ محذوف اى هو. ش **قوله** بعد مضى الجملة الخ اى لا بد من ذكر خبرها قبل المعطوف نحو ان زيدا قائم وعمرو والا يلزم اجتماع عاملين على اعراب واحد مثل ان زيدا وعمرو ذاهبان فانه لا شک ان ذاهبان خبر عن كل واحد من المعطوف والمعطوف عليه فمن انه خبر اسم ان يكون العامل في رفعه ان ومن حيث انه خبر المعطوف على اسمه يكون العامل في رفعه الابتداء فيلزم اجتماع العاملين اعنى ان والابتداء على رفعه وهو باطل. جامى. **قوله** انهم اجمعون ذاهبون الخ والصحيح انهم اجمعين ذاهبون وانک ذاهب وزيد. وقوله معناه معنى الابتداء يعني ان ان مع اسمها محلها الرفع بالابتداء فكانه قال هم اجمعون وانت وزيد ذاهبان. واستشهد في هذا بقوله بدا لي انى لست مدرک ما مضى. ولا سابق شيئا اذا كان جائيا. لان تقدير البيت لست بمدرک لما مضى ولا سابق بالجر عطف عليه وهذا من قبيل العطف على المحل وهو شائع في كلامهم. ش

✣ ✣ ✣ ✣ ✣

قال واما قوله والصابئون فعلى التقديم والتاخير كانه ابتدأ والصابئون بعد مضى الخبر وانشد

وَالَّا فَاعْلَمُوْا اَنَّا وَاَنْتُم ✦ بُغَاةٌ مَا بَقِيْنَا فِىْ شِقَاقٍ

اى وان لم تطلقوا من حبس تم منهم فاعلموا انا بغيكم و نطلبكم فان اصبنا منكم احدا طلبتمونا به فصار كل واحد منا يبغى صاحبه الشقاق

فصل ولا يجوز ادخال انّ على انّ فيقال انّ انّ زيدا فى الدار الا اذا فصل بينهما كقولك انّ عندنا انّ زيدا فى الدار فصل وتخفّفان فيبطل عملهما ومن العرب من يعملهما والمكسورة اكثر اعمالا ويقع بعدهما الاسم والفعل والفعل الواقع بعد المكسورة يجب ان يكون من الافعال الداخلة على المبتداء والخبر وجوّز الكوفيون غيره وتلزم المكسورة اللام

قوله واما قوله تعالى الخ هذا رد لمن زعم ان العطف على محل اسم ان جائز قبل مضى الخبر استدلالا بقوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن حيث عطف الصابئون على محل اسم ان قبل مضى خبرها وهو قوله تعالى من آمن الخ فاجاب المصنف عنه بقوله واما قوله تعالى والصابئون الخ والحاصل انه محمول على ان الخبر المذكور وهو من آمن خبر لان وهو مقدم تقديرا وان كان مؤخرا لفظا فيكون والصابئون معطوفا على محل اسمها بعد مضى خبرها كانه ابتداء والصابئون بعد مضى الجملة والتقدير ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وقال الشيخ الرضى واما قوله تعالى ان الذين آمنوا الخ فعلى ان الواو فى والصابئون اعتراضية لا للعطف وهو مبتدأ محذوف الخبر اى والصابئون كذلك لسد خبر ان مسده ودلالته عليه وانشد سيبويه هذا البيت قوله والا فاعلموا والتقدير انا بغاة وانتم كذلك اى بغاة وللتقديم فائدة جليلة اما فى الآية الكريمة فهى الايذان بان الصابئين الذين كانوا ارسخ عرقا والراسى قدما فى الكفر اسموا صابئين الا انهم صبؤا عن الاديان كلها لو آمنوا صح مع ذلك منهم ايمانهم فضلا عن غيرهم فمن دق بابهم تقدم ذكرهم ايذانا بهذه النكتة والله تعالى اعلم باسرار تنزيله. واما فى البيت فهى الايذان بان المخاطبين اوغل فى البغى فعاجل بذكرهم حيث كانوا اشد بغيا. ش ورضى وكفاية **قوله** ولا يجوز الخ لئلا تتوالى حرفان هو كحرف فى موضع واحد الا ترى انهم لم يجمعوا بين ان ولام الابتداء لما فيه من الجمع بين المثلين معنى فما ظنك بالجمع بينهما لفظا ومعنى قوله الا اذا فصل الخ لزوال اجتماع المثلين لفظا ومعنى ومن شرط الفاصل ان يكون ظرفا لان فى الظرف من الاتساع ما لا يكون لغيره. ش **قوله** فيبطل عملها الخ لان بالتخفيف يبقى كل واحد منهما على حرفين فيزول وزن الفعل اذ لا فعل على حرفين فيزول العمل لزوال المشابهة وايضا بالتخفيف يكون آخرهما ساكنا واواخر الماضى مفتوحة. و قوله ومن العرب الخ وجه التشبيه بالافعال المحذوفة الاواخر نحو لم يك **قوله** والمكسورة الخ لانها من القوة بدليل انها مستقلة بالفائدة بخلاف المفتوحة لانها ضعيفة بدليل انقلاب الاسم والخبر معها الى حكم المفرد. ش **قوله** والفعل الخ انما وجب ان يكون ذلك الفعل من الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر مثل كان وظن واخواتهما لان الاصل دخولها عليهما فاذا زال ذلك بسبب التخفيف اشترط ان لا يفوت دخولها على مقتضى المبتدأ والخبر من الافعال الناقصة وافعال القلوب رعاية للاصل بحسب الامكان كقوله تعالى وان كانت لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين قال الرضى فاذا دخلت المخففة على الفعل فلا يكون ذلك الفعل الا من نواسخ المبتدا حتى لا تخرج عن اصلها بالكلية

كذا الكتاب قوله من آمن بالله واليوم الآخر الخ ... فى محل الرفع ... مبتدا ... خبر ... محذوف ... من آمن منهم ... سيبويه.

فی خبرها و المفتوحة يعوض عمّا ذهب منها احد الاحرف الاربعة حرف النفی

من النون ۱۲ جامی ۔ ا الزوم قد و السين سوف فلا فرق بين المخففة وبين الناصبة

و قَدْ وسوفَ وَ السين تقول ان زيدٌ لمنطلقٌ وقال تعالیٰ وان كُلٌّ لمّا جميعٌ

لدينا محضرون وقرئ وإن كُلًّا لما ليوفّينّهم على الاعمال وانشدوا

فلو انك فی يوم الرخاء سألتنی + فراقك لم ابخل و انت صديق

وقال تعالیٰ وَإنْ كنتَ من قبله لمن الغافلين وقال وإن نظنّك لمن

الكاذبين وقال وإن وجدنا اكثرهم لفاسقين وانشد الكوفيون۔

بالله ربك إن قتلت لمسلمًا + وجبت عليك عقوبة المتعمد

و روَوْا إن تزينك لنفسك وإن تشينك لهيه وتقول علمت ان زيدٌ منطلقٌ

و التقدير انّه زيدٌ منطلقٌ قال تعالیٰ وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين۔ وقال

فی فتية كسيوف الهند قد علموا + ان هالك كل من يحفی وينتعل

قوله حرف النفی الخ۔ اما لزوم حرف النفی فلئلا يكون عوضا من النون المحذوفة ايضا لاختصاصها بالافعال۔ ش وجامی۔ **قوله** قوله تعالیٰ وان كل الخ كل مبتدا و لما جميع مبتدأ ثان وما مزيدة ولدينا ظرف له او لمحضرون ومحضرون خبر لمبتدا ثان وهو مع خبره خبر للمبتدأ الاول۔ ش **قوله** فلو انك الخ والشاهد فی البيت انه اعمل ان المخففة حتی اتی بالضمير المنصوب۔ يصف نفسه بالجود حتی لو سال الحبيب الفراق فی زمن العيش وسعته مع فرط حبه لاجابه الی ذلك كراهة رد السائل والرواية بفتح الكاف فی انك وفراقك وبفتح التاء فی سالتنی وروی عن الفراء بالكسر۔ ش **قوله** بالله الخ كانه قال انك قتلت مسلما فلذا وجبت عليك عقوبة المتعمد وهو قوله تعالیٰ من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم الخ والشاهد فيه قوله ان قتلت حيث ولی ان المخففة فعلا غير ناسخ وقليل **قوله** ان تزينك الخ هذا ايضا شاهد للكوفيون۔ لدخول ان المخففة علی فعل غير ناسخ كما فی الرضی۔ **قوله** والتقدير الخ والسبب فی تقدير الشان ان مشابهة المفتوحة بالفعل اكثر من مشابهة المكسورة به واعمال المكسورة بعد تخفيفها فی سعة الكلام واقع كقوله تعالیٰ وان كلّا لما ليوفينهم واعمال المفتوحة بعد تخفيفها لم يقع فی سعة الكلام مع انها اجدر بالعمل فقدروا اعمالها فی ضمير الشان لئلا تزيد المكسورة عليها۔ جامی **قوله** فتية الخ جمع فتی وهو الشاب قوله كسيوف الهند صفة لفتية وكذلك جملة قد علموا يعنی انهم كالسيوف فی المضاء والعزم او فی صباحة الوجه وكل مبتدأ موخر وهالك خبره ويحفی من الحفا وهو المشی بلا نعل اراد به الفقير وينتعل ای يلبس النعل واراد به الغنی يريد قد علم هؤلاء الفتيان ان الموت يعم الفقير والغنی فهم يبادرون

الصدرية ۱۲ عبث بره الخفيف التوقيف لا يوجد مختصر بالافعال نظرا ذهب منها ما يشابهت الافعال عوضت ما هو مختص بالافعال ۱۲ ش

وان قرئ الی بالتشديد بعض الاوكلون ما مزيد ۱۲ سعادی

وعلمتُ أنْ لا يخرجُ زيدٌ وان قد خرج وان سوف يخرج وان سيخرج قال الله تعالىٰ أيحسبُ ان لم يره أحدٌ وقال عَلِمَ أنْ سيكونُ منكم مرضىٰ **فصل** وَالفعلُ الذي يدخل على المفتوحة مشددة او مخففة يجب ان يشاكلها في التحقيق كقوله تعالى ويعلمون أنّ الله هو الحقُّ المبينُ وقوله افلا يرونَ أنْ لا يرجعُ اليهم فإن لم يكن كذلك نحو أطمعُ وأرجو وأخافُ فليدخل على أنِ الناصبة للفعل كقوله تعالى والّذي أطمعُ أنْ يغفر لي وكقولك ارجو ان تحسنَ اليَّ واخافُ ان تسيءَ اليَّ وما فيه وجهان كظننت وحسبت وخِلْتُ فهو داخلٌ عليهما جميعًا تقول ظننتُ أنْ تخرجَ وانك تخرجُ وأنْ ستخرجُ وقرئ قوله تعالى وحسبوا أن لا تكونُ فتنةٌ بالرفع والنصب **فصل** وتخرج إنَّ المكسورة الى معنى أجَلْ قال

وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلَا ✦ كَ وَقَدْ كَبِرْتَ فَقُلْتُ إِنَّهُ

وَفي حديث عبدِ الله بن الزبير إنّ وراكبها وتخرج المفتوحة الى معنى لعلّ

قوله يجب ان يشاكلها الخ اي لايكون من افعال الطمع والرجاء والشك لان ان للتحقيق يعني يدل على ان اسمها وخبرها واقعان فلو لم يكن الفعل الذي قبلها محققا يحصل التضاد في الكلام اعلم ان الافعال على ثلثة اضرب ضرب يدل على ثبات الشيء كالعلم وضرب يدل على خلاف الثبات كالطمع والرجاء وضرب يميل الى هذا مرة والى ذاك اخرى كالظن فالاول يدخل على المشددة والمخففة والثاني يدخل على الناصبة لانها للاستقبال والاستقبال غير ثابت في الحال والثالث يدخل عليهما بالنظر الى الجانبين . ش وحل . **قوله** في حديث عبد الله الخ روي ان عبد الله بن الزبير اتاه فضالة بن شريك فقال يا امير المؤمنين ان ناقتي دبرت ونقبت حتى وصلت اليك فقال له ارقعها بسبت واخصفها بهلب اي عشب وسربها البردين اي الصبح والعصر فقال اني جئتك مستمنحا لا مستعليا فلعن الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها اي لعن الله تلك الناقة وراكبها . جامي وتكلمه . ✦ ✦ ✦ ✦

كقولهم ايت السُوقَ أنك تشتري لحماً وتبدِلُ قيسٌ وتميمٌ همز تها عَينًا

فتقولُ اَشهَدُ عَنَّ محمّداً رسُولُ الله۔ لكنَّ هي للاستدراك توسّطها

بَينَ كلامَين متغايرين نفياً وايجاباً فتستدرك بها النفي بالايجاب

والايجاب بالنفي وذلك قولك ماجاءَني زيدٌ لكنَّ عمراً جاءَني وجاءَني

زيدٌ لكنَّ عمراً لم يجئ **فصل** والتغاير في المعنى بمنزلته في اللفظ كقولك

فارقني زيدٌ لكنَّ عمراً حاضرٌ وجاءني زيدٌ لكنَّ عمراً غائبٌ وقوله تعالىٰ

وَلَوْ اَرَاكَهُمْ كَثِيْراً لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْاَمْرِ وَلٰكِنَّ اللهَ سَلَّمَ على

معنى النفي وتضمّنِ ما اراكهم كثيراً **فصل** وتخفّف فيبطل عملها كما يبطل

عملُ اِنَّ واَنَّ وتقع في حروف العطف على ما سيجئ بيانها ان شاء الله تعالىٰ

كانَّ هي للتشبيه رُكّبت الكاف معَ انَّ كما رُكّبت معَ ذا واَيٍّ في كذا وكاَيّن

واصِل قولك كانَّ زيداً الاسد انَّ زيداً كالاسد فلمّا قدّمت الكاف فتحت

لها الهمزةَ لفظاً والمعنى على الكسر والفصلُ بينه وبَينَ الاصل انك ههنا بانٍ كلامك

قوله الاستدراك الخ والاستدراك رفع توهم تولد من الكلام المتقدم فاذا قلت جاءني زيد توهم ان عمراً ايضاً جاءك لما بينهما من الالفة فرفعت ذلك الوهم بقولك لكن عمراً لم يجئ۔ بهامے۔

قوله على معنى النفي الخ لان لو يفيد النفي في الايجاب والايجاب في النفي فيكون اراكهم على معنى النفي ولكن الله سلم اي عصم وانعم بالسلامة من الفشل والفشل۔ بددل شدن۔ مب وش قوله وتخفف الخ اذا خففت لكن لايجوز اعمالها البتة بخلاف ان وان وكان لانها اذا خففت تقع في حروف العطف فيلزم ان لا تعمل كسائر حروف العطف۔ ش قوله فتحت لها الهمزة الخ لان الكاف في الاصل جارة وان خرجت عن حكم الجارة بسبب صيرورتها جزء كلمة والجارة انما تدخل على المفرد فراعوا الصورة اي صورة الكاف فان صورة الحرف فتحوا الهمزة ليكون داخلا على الاسم صورة وان كان المعنى على الكسر فان المفتوحة تجعل الجملة بتاويل المفرد۔ ش وجامي وح۔

عَلَى التَّشْبِيهِ مِنْ اَوَّلِ الْاَمْرِ ثُمَّ بَعْدَ مُضِيِّ صَدْرِهٖ عَلَى الْاِثْبَاتِ فَصْلٌ وَتُخَفَّفُ فَيَبْطُلُ عَمَلُهَا. قَالَ

+ وَنَحْرٍ⁽¹⁾ مُشْرِقِ اللَّوْنِ + كَاَنْ ثَدْيَاهُ حُقَّانِ +

وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْمِلُهَا قَالَ + كَاَنْ وَرِيْدَيْهِ⁽²⁾ رِشَاءُ خُلُبٍ + وَفِي قَوْلِهٖ. كَاَنْ

ظَبْيَةٌ⁽³⁾ تَعْطُوْ اِلٰى نَاظِرِ السَّلَمِ. ثَلٰثَةُ اَوْجُهٍ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ عَلٰى زِيَادَةِ اَنْ

لَيْتَ هِيَ لِلتَّمَنِّيْ⁽⁴⁾ كَقَوْلِهٖ تَعَالٰى يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَيَجُوْزُ عِنْدَ الْفَرَّاءِ اَنْ تُجْرٰى

مُجْرٰى اَتَمَنّٰى فَيُقَالُ لَيْتَ زَيْدًا قَائِمًا كَمَا يُقَالُ اَتَمَنّٰى زَيْدًا قَائِمًا

بنصب المعمولين بناء على ان ليت للتمني فكانه قيل اتمنى زيدا قائما ١٢

وَالْكِسَائِيُّ يُجِيْزُ ذٰلِكَ عَلٰى اِضْمَارِ كَانَ وَالَّذِيْ غَرَّهُمَا مِنْهَا قَوْلُ الشَّاعِرِ +

اى نصب الجزء الثاني بتقدير كان ١٢ جامى

يَا لَيْتَ⁽⁵⁾ اَيَّامَ الصِّبٰى رَوَاجِعًا + وَقَدْ⁽⁶⁾ ذَكَرْتُ مَا هُوَ عَلَيْهِ عِنْدَ الْبَصْرِيِّيْنَ

قوله ونحر⁽¹⁾ مشرق الخ نحر بالفتح پیش سینہ وجای گردن بند نزد آید نحورج مب اشراق روشن شدن ودرخشیدن. م حقة بالضم ظرفی ہست از چوب وجز آن کہ دروی مروارید ولعل ومانند آن کنند. م وہو مما حذف التاء منہ عند التثنية للضرورة شاعر سر پستان محبوبہ را بحقہ تشبیہ کردہ است والمعنى رب نحر لبيضى لونه وثدياه صاحبة تحقیقین فی الاستدارة و الشاهد فيه قوله كان ثدياه حيث الغيت كان بعد التخفيف. حل وج. قوله وريديه⁽²⁾ الخ وريد رگ گردن. م. والرشاء الحبل وہو ہہنا مثنى مرفوع بالالف حذف نونه بالاضافة الى الخلب والخلب بالضم الليف غلب بالضم ليف خرما وليت بالكسر وبا معروف چیزی باشد کہ آنرا از پوست درخت خرما سازند. ش وم. قوله كان⁽³⁾ ظبية الخ اوله ويوما توافينا بوجه مقسم. الموفاة الاتيان والمقسم المحسن وتعطو تتناول يعطو بالضم گرفتن بدست ظبی عطو آہو کہ بسوی درخت گردن دراز کند تا بخورد. مب والناضر الطری والسلم ضرب من اشجار البادية والمعنى ويوما من الايام تاتينا هذه المحبوبة بوجه جميل وتميل الينا كانها ظبية تميل الى اغصان هذا الشجر. قوله ثلاثة اوجه فالرفع على ترك العمل للتخفيف والنصب على الاعمال والجر على زيادة ان اى جعل ان زائدة اى كظبية. ش قوله للتمني⁽⁴⁾ الخ اى لانشائه فتدخل على الممكن نحو ليت زيدا قائم وعلى المستحيل نحو ليت الشباب يعود والترجي لا يكون الا بما يمكن. ش. جامى. قوله يا ليت الخ يا للنداء والمنادى محذوف اى يا قوم. وآخر البيت او كنت فى وادى العقيق رواتعا. او بمعنى بل والعقيق بفتح العين موضع بالمدينة والرواتع جمع راتع من رتعت الماشية رتوعا اى رعت واكلت ماشاءت. والمعنى يا قوم اتمنى رجوع ايام الشباب بل كنت راتعا فى وادى العقيق والشاهد فيه ان ليت اجرى مجرى اتمنى فنصب الجزئين ايام الصبا ورواجعا فالتقدير عند الفراء اتمنى ايام الصبا رواجعا وعند الكسائى ليت ايام الصبا كانت رواجعا. والمحققون على ان رواجعا منصوب على انه حال من الضمير المستكن فى خبرها المحذوف اى ليت ايام الصبا لنا كائنة حال كونها رواجعا. حل وجامى قوله قد ذكرت⁽⁶⁾ الخ يريد ما ذكره فى صدر الكتاب من ان التقدير ليت لنا رواجعا حال

فصل وتقول ليت[1] أنّ زيدا خارج وتسكت كما سكت على ظننت انّ زيدا
: وتقديره ليت خروج زيد حاصل كما ان التقدير في ظننت ان زيدا خارج ظننت خروج زيد حاصلا والاقتصار في البابين لعدم الباقي
خارج. **لعلّ** هي لتوقّع مرجوّ او مخوف وقوله تعالى لعلّ الساعة قريب
ﮧ: مثال لامر مخوف لان قيامها خوف فا ١٢
ولعلّكم تفلحون ترجّ[2] للعباد وكذلك قوله لعلّه يتذكّر او يخشى
: يعني تو بر كنيد اميد هست كه فلاح ونجات يابيد ١٢ ع
معناه اذهبا انتما على رجائكما ذلك من فرعون وقد لمح[3] فيها
معنى التمنّي من قرأ فاطّلع* بالنصب وهي في حرف[4] عاصم **فصل** وقد اجاز
الاخفش لعلّ انّ زيدا قائم قاسها على ليت وقد جاء في الشعر
لعلّك يوما ان تلمّ ملمّة ✣ عليك من اللائي[5] يدعنك اجدعا
قياسا على عسى **فصل** وفيها لغات لعلّ وعلّ وعنّ وانّ ولانّ ولعنّ
ولغنّ وعند ابي العبّاس انّ اصلها علّ زيدت عليها لام الابتداء
: وقد تلحق لعل تاء التانيث كما في ربت فيقال لعلت ١٢ منه

* والآية الكريمة هكذا لعلّي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطّلع الى اله موسى الآية

قوله تقول[1] ليت ان الخ يعني يدخل ليت على ان المفتوحة المشددة فيقوم مع اسمها وخبرها مقام اسم ليت وخبرها عند سيبويه واما عند الاخفش ان مع اسمها وخبرها اسم ليت وخبرها محذوف اي ليت خروج زيد حاصل - حل - وانما الحق ليت بظن لتقاربهما في المعنى اذ في كليهما ترجيح احد الجائزين على الآخر لان التمني تقدير امر متردد بين الوجود والعدم والمتمني يحرص على ترجيح احد الطرفين وهو الوجود - ش - **قوله** ترجّ[2] للعباد الخ انما قال ذلك لئلا يظن ظان ان الترجي انما يكون فيما جهلت عاقبته وهو مستحيل في حق العالم بالمعلومات فصرف الى العباد - ش **قوله** لمح[3] الخ اي نظر فيها اي في لعل وانما كان في لعل في هذه الآية معنى ليت لان فرعون كان يدعي ان البلوغ الى اسباب السموات مرجو له فذكره بلفظ لعل وكان ذلك محالا فصار لعل بمعنى ليت لان لعل لا يستعمل في المحال وانما يستعمل فيه ليت ولذا جاز اضمار ان بعد الفاء في قوله تعالى فاطلع لان التمني احد المواضع الستة - ش **قوله**[4] في حرف عاصم الخ الحرف الجهة لانه الجهة التي انحرف اليها والمراد قراءة عاصم - ش **قوله** من[5] اللائي الخ اي من الدواهي اللائي يتركنك ذليلا والاجدع في الاصل المقطوع الانف الا انهم يستعملونه في موضع الذل وانما خص الذل بالانف لانه موضع التكبر عندهم **قوله** قياسا على عسى لانك تقول عساك ان تفعل كذا فتجيء بالكاف ثم بان تفعل فكذا في لعل لتقاربهما في المعنى لان عسى ولعل معا للرجاء والطمع - ش ودح -

✣ ✣ ✣ ✣ ✣

وَمِنْ اَصْنَافِ الْحَرْفِ حُرُوْفُ الْعَطْفِ[1] العطف على ضَرْبَيْنِ عطف مفرد عَلٰى مفرد وعطف جملة على جملة وله عشرة احرف فالواو والفاء وثُمَّ وحَتّٰى اربعتها عَلٰى جمع[2] المعطوف والمعطوف عليه فى حكم تقول جاءنى زيدٌ وعمرٌو وزيدٌ يقوم ويقعد وبكرٌ قاعدٌ واخوه قائمٌ واقام بشرٌ وسافر خالدٌ فتجمع بين الرجلين فى المجئ وبين الفعلين فى اسنادهما الى زيد وبين مضمونى الجملتين فى الحصول وكذلك ضربتُ زيدا فعمرا وذهب عبدُ الله ثُمَّ اخوه ورأيت القوم حَتّٰى زيدا ثُمَّ انها تفترق بعد ذلك فصل فالواو للجمع المطلق من غير ان يكون المبدؤ به داخلا فى الحكم قبل الآخر ولا ان يجتمعا فى وقت واحد بل الامران جائزان وجائز عكسهما نحو قولك جاءنى زيدٌ اليوم وعمرٌو امس واختصم[3] بكرٌ وخالدٌ وسيّان قعودك وقيامك قال الله تعالى وادخلوا الباب سجّدا وقولوا حطّة وقال وقولوا حطّة وادخلوا الباب سجّدا والقصّة واحدة قال سيبويه ولم[4] تجعل للرجل منزلة بتقديمك اياه يكون اولى بها من الحمار

(رد على القائلين بان الواو للترتيب فانها لو كانت للترتيب) (اي حططنا ذنوبنا الخ)

قوله[1] حروف العطف الخ العطف فى اللغة الامالة ولما كانت هذه الحروف تميل المعطوف فى الحكم والاعراب الى المعطوف عليه سميت عاطفة. جامى. قوله[2] على جمع المعطوف الخ اعم من ان يكون مطلقا او مع ترتيب ومراد النحاة بالجمع ههنا ان لا يكون لاحد الشيئين او الاشياء كما كانت او واما وليس المراد اجتماع المعطوف والمعطوف عليه فى الفعل فى زمان او مكان فقولك جاءنى زيد وعمرو او فعمرو او ثم عمرو اى حصل الفعل من كليهما لا من احدهما دون الآخر. رضى وجامى. قوله[3] اختصم بكر وخالد الخ فانه لا يمكن ان يقال ان الداخل فى الحكم اولا هو بكر او خالد وكذا قولك سيّان قيامك وقعودك. ش. قوله[4] لم تجعل الخ اى لم تجعل فى قولك مررت برجل وحمار للرجل منزلة لان الواو لا تقتضى الترتيب. ش + + +

كانك قلت مررت بهما. فصل والفاء وثمّ وحتّى تقتضي الترتيب إلّا أنّ الفاء توجب وجود الثاني بعد الأوّل بغير مهلة[1] وثمّ توجبه بمهلة ولذلك قال سيبويه مررت برجلٍ ثمّ امرأةٍ فالمرور هٰهنا مروران ونحو قوله تعالى وكم من قريةٍ أهلكناها فجاءها بأسنا وقوله وإنّي لغفّارٌ لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثمّ اهتدى محمولٌ على أنّه لمّا أهلكها حُكِمَ[2] بأنّ البأس قد جاءها وعلى[3] دوام الاهتداء وثباته وحتّى الواجب فيها أن يكون ما يعطف بها جزءاً من المعطوف عليه إمّا أفضله كقولك مات الناس حتّى الأنبياء أو أدونه كقولك قدم الحاجّ حتّى المشاة. وأو[4] وإمّا وأم ثلثتها لتعليق الحكم بأحد المذكورين إلّا أنّ أو وإمّا تقعان في الخبر والأمر والاستفهام نحو قولك جاءني زيدٌ أو عمروٌ وجاءني إمّا زيدٌ وإمّا عمروٌ واضرب رأسه أو ظهره واضرب إمّا رأسه وإمّا ظهره وألقيت عبد الله أو أخاه وألقيت إمّا عبد الله وإمّا أخاه[5]

(فيه: انتصاب على انه بدل من الجزء ١٢ ش)

قوله[1] بغير مهلة الخ معنى قوله بغير مهلة ان لا يتخلل بين الاول والثاني عمل كما اذا قلت دخلت هذه الدار فهذه الدار فالمعنى انك لم تشتغل بعد دخول الدار الاولى بعمل آخر حتى دخلت الدار الثانية. ش قوله[2] حكم بان البأس الخ لما كان مجيء البأس عند الناس مجهولا جعل كالمعدوم فلما حصل الهلاك اعتقد الناس ان البأس قد جاءهم فكأنه ما وجد الا عقيبه فلذا صح دخول الفاء في فجاءها وانما اختص هذان الوقتان وقت البيات ووقت القيلولة لانهما وقتا الغفلة والدعة فيكون نزول العذاب فيهما اشد وافظع. ش وقال الشيخ الرضي وقد تفيد فاء العطف في الجمل كون المذكور بعدها كلاما مرتبا في الذكر على ما قبلها لا ان مضمونه عقيب مضمون ما قبلها في الزمان كقوله تعالى ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ومن هذا الباب عطف تفصيل المجمل على المجمل تقول اجبته فقلت لبيك وذلك لان موضع ذكر التفصيل بعد الاجمال ومنه قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا لان تبييت الناس تفصيل لاهلاك المجمل. رضي قوله[3] وعلى دوام الخ اي ثم بقي على ذلك الهدى من التوبة والايمان والعمل الصالح - قوله[4] واو واما الخ اعلم ان او واما على ثلثة اوجه احدها للشك نحو جاء زيد او عمرو واو اما عمرو - وثانيها للتخيير نحو اضرب رأسه او ظهره او اما ظهره - والثالث

وامْ لا تقع الّا في الاستفهام اذا كانت متصلة والمنقطعة تقع في الخبر ايضًا

تَقُوْلُ فِي الاستفهام ازيدٌ عندكَ ام عمروٌ وفي الخبر إنها لَاِ بِلٌ اَمْ شاءٌ ✦

فصل وَالفصلُ بَيْنَ اَوْ وَاَمْ فِي قولكَ ازيدٌ عندكَ اوعمروٌ وازيدٌ عندكَ

ام عمروٌ انّكَ فِي الاوّل لا تَعْلَمُ كَوْنَ اَحَدِهِمَا عندهُ فانت تسأل عنهُ وَفي

الثاني تَعلم انّ اَحَدَهُمَا عِندَهُ الّا انّكَ لا تَعلمهُ بعينهِ فانت تُطَالِبهُ

بالتعين فصل وَيُقَالُ فِي اَوْ وَاِمَّا فِي الخبر انّهُمَا للشكّ وفي الامر انّهُمَا

للتخييرِ وَالاباحَة فالتخيير كقولكَ اضرِبْ زيدًا اوعمرًا وَخُذْ إِمَّا هٰذا

والفرق بينهما ان الاباحة يجوز فيها الاقتصار على احد الفعلين والجمع بينهما وفي التخيير يحتم احدهما ولا يجوز الجمع اعلم ان المراد بالتخيير منع الجمع والاباحة

وامّا ذاكَ وَالِاباحَة كقولكَ جالِسِ الحَسَنَ اَوِابْنَ سِيْرِيْنَ وَتعلّمْ امّا الفقه

وَامَّا النحوَ فصل وبَيْنَ اَوْ وَاِمَّا مِنَ الفصلِ انّكَ مع او يمضي اوّل كلامكَ

على اليقين ثُمَّ يعترضهُ الشكُّ ومع اِمَّا كلامكَ من اوّلهٖ مبنيٌّ على

الشكّ وَلَمْ يَعُدَّ الشيخُ ابوعليٍّ الفارسيُّ اِمَّا في حُرُوْفِ العطف۔

قوله متصلة الخ وهي منحصرة في نوعين وذلک لانها اما ان تتقدم عليها همزة التسوية نحو سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر او تتقدم عليها همزة يطلب بها وبام التعيين نحو ازيد في الدار ام عمرو وانما سميت متصلة لان ما بعدها متصل بما قبلها اے ليس ما بعدها وما قبلها كلامين مستقلين بل المجموع كلام مستقل بخلاف ام المنقطعة وسمى ام المنفصلة ايضا فان ما بعدها منفصل عما قبلها اے كل واحد مما بعدها وما قبلها كلام مستقل۔ واعلم ان المنقطعة ذات وجهين۔ كبل في الاضراب عن الاول ومثل الهمزة للشك في الثاني۔ والواقع قبلها اما خبر مثل قولک انها لابل ام شاء اي القطيعة التي اراها لابل وهي جملة خبرية فكما علمت انها ليست بابل اعرضت عن هذا الاخبار وشككت في انها شاء او شے آخر فاستفهمت عنها بقولك ام شاء اي بل اهي شاء، واما استفهام كما تقول ازيد عندک ام عمرو حين تقصد الاضراب عن الاستفهام الاول بالاستفهام الثاني۔ جامي وحل۔ ✦ ✦ ✦ ✦ ✦ ✦ ✦ ✦ ✦ ✦ ✦ ✦ ✦

لدخول العاطف عليها ووقوعها قبل المعطوف عليه ولا وبل ولكن اخوات
في ان المعطوف بها مخالف للمعطوف عليه فلا تنفي ما وجب للاول كقولك
(يعني كلمة لا ١٢)
جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول منفيا او موجبا كقولك جاءني زيد
(الاضراب الاعراض عن الشيء بعد الاقبال عليه ١٢ ش)
بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد ولكن اذا عطف بها مفرد على مثله كانت
للاستدراك بعد النفي خاصة كقولك ما رأيت زيدا لكن عمرا واما في عطف
الجملتين فنظيرة (٣) بل تقول جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وما جاءني زيد لكن
عمرو قد جاء. ومن اصناف الحرف حروف النفي وهي ما ولا ولم ولما
ولن وان فما لنفي الحال في قولك ما يفعل وما زيد منطلق او منطلقا على
اللغتين ولنفي الماضي المقرب من الحال في قولك ما فعل قال سيبويه اما
ما فهي نفي لقول القائل هو يفعل اذا كان في فعل حال واذا قال لقد فعل
فان (٤) نفيه ما فعل فكأنه قيل والله ما فعل فصل ولا لنفي المستقبل في

قوله (١) لدخول العاطف الخ نحو جاءني اما زيد واما عمرو وقد دخلت الواو في واما فلو كانت اما حرف عطف لامتنع دخول حرف عطف آخر عليها لاشتراك. لا تقول جاءني زيد واو عمرو فلو كانت بمنزلتها ولجرت مجراها. قوله (٢) ووقوعها قبل المعطوف عليه نحو خذ اما هذا واما ذاك فتذكرها قبل معمول الفعل فلو كانت للعطف فلابد ان يكون بعد المعطوف عليه ليعطف شيء على المعطوف عليه. والجواب عن الاول ان الواو الداخلة على اما الثانية لعطفها على اما الاولى واما الثانية لعطف ما بعدها على ما بعد اما الاولى فلكل واحد منها فائدة اخرى فلا لغو. وعن الثاني ان اما السابقة على المعطوف عليه ليست للعطف بل للتنبيه على الشك في اول الكلام. ش وجامي مع. اعلم ان ما قبل المعطوف عليه لازمة مع اما اي غير مستغنى الا معها نحو جاءني اما زيد واما عمرو ليعلم من اول الامر ان الكلام مبني على الشك. كافيه وجامي قوله (٣) فنظيرة بل الخ اي في مجيئها بعد النفي والاثبات فهي بعد النفي لاثبات ما بعدها وبعد الاثبات لنفي ما بعدها. جامي. قوله (٤) فان نفيه الخ اورده مقررا لمعنى الحال لا جعلها في النفي جوابا لقد في الاثبات ولا ريب ان قد للتقريب من الحال فكذا جوابها. ش

+ + + + + + + + + + + + + +

قولك لا يفعل قال سيبويه واما لا فتكون نفيا لقول القائل هو يفعل ولم يقع الفعل وقد نفی بها الماضی فی قوله تعالیٰ فلا صدق ولا صلّی وقوله. فای امر سیئ لا فعله. وینفی بها نفیا عاما فی قولك لا رجل فی الدار وغیر عام فی قولك لا رجل فی الدار ولا امرأة ولا زید فی الدار ولا عمرو ولنفی الامر فی قولك لا تفعل ویسمی النهی والدعاء فی قولك لا رعاك الله

فصل ولم ولما لقلب معنی المضارع الی الماضی ونفیه الا ان بینهما فرقا وهو ان لم یفعل نفی فعل ولما یفعل نفی قد فعل وهی لم ضمت الیها ما فازدادت فی معناها ان تضمنت معنی التوقع والانتظار واستطال زمان نفی فعلها الا تری انك تقول ندم ولم ینفعه الندم ای عقیب ندمه واذا قلته بلما کان علی معنی ان لم ینفعه الی وقته ویسکت علیها دون اختها فی قولك خرجت ولما ای ولما تخرج کما یسکت علی قد فی وکان قد

فصل ولن لتاکید ما تعطیه لا من نفی المستقبل تقول لا ابرح الیوم مکانی

قوله(۱) وینفی بها الماضی الخ نفی الماضی بها عند بعضهم مشروط بان تکون لا مکررة وعند بعضهم لا. ش **قوله** بینهما(۲) فرقا الخ. اعلم ان لما کان فی الاصل لم زیدت علیها ما فاختصت بسبب هذه الزیادة باشیاء. ای لم بعد اشیاء احدها ان فیها معنی التوقع کقد فی ایجاب الماضی فهو یستعمل فی الاغلب فی نفی الامر المتوقع کما تخبر بقد فی الاغلب عن حصول الامر المتوقع تقول لمن تیوقع رکوب الامیر قد رکب او لما یرکب واختصت لما ایضا بامتداد نفیها من حین الانتفاء الی حال التکلم بلما تقول ندم فلان ولم ینفعه الندم ای عقیب ندمه ولا یلزم استمرار انتفاء نفع الندم الی وقت التکلم بها واذا قلت ندم فلان ولما ینفعه الندم افاد استمرار ذلك الی وقت التکلم وتختص ایضا لما بجواز حذف الفعل المنفی بها ان دل علیه دلیل نحو شارفت المدینة ولما ای لما ادخلها فکان سائلا قال شارفت المدینة وتدخلها فاذا قیل شارفت المدینة ولما فمعناه لما ادخلها وتختص ایضا بعدم دخول ادوات الشرط علیها فلا تقول ان لما یضرب کما تقول ان لم یضرب لکونها فاصلة قویة بین العامل ومعموله. رضی وجامی مع ح. قوله

فاذا وكدت وشددت قلت لن ابرح اليوم مكاني قال الله تعالى لا أبرح حتى ابلغ مجمع البحرين وقال فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي وقال الخليل أصلها لا أن فخففت بالحذف وقال الفراء نونها مبدلة من الف لا وهي عند سيبويه حرف برأسه وهو الصحيح[1] **فصل** وان بمنزلة ما في نفي الحال ۔ وتدخل على الجملتين الفعلية والاسمية كقولك ان يقوم زيد وان زيد قائم قال الله تعالى ان كانت الا صيحة واحدة وقال تعالى ان يتبعون الا الظن وقال عز وجل ان الحكم الا لله ولا يجوز[2] اعمالها عمل ليس عند سيبويه واجازه المبرد ۔ **ومن اصناف الحرف حروف[3] التنبيه** وهي ها وألا وأما تقول ها ان زيدا منطلق وها افعل كذا وألا ان عمرا بالباب واما انك خارج وألا لا تفعل وأما والله لافعلن قال النابغة

هلا ان تا عذرة[4] الا تكن نفعت ✤ فان صاحبها قد تاه في البلد

قوله وهو الصحيح[1] الخ لان الاصل في الحروف ان لا يحكم عليها ولا يتصرف فيها ۔ ش قوله لا يجوز[2] الخ وجه قول المبرد ان ان النافية بمنزلة ما في كونها لنفي الحال فيجوز ان تعمل عملها ووجه قول سيبويه انها داخلة على قبيلي الاسم والفعل والاصل في العوامل ان تختص باحدهما ۔ ش قوله حروف[3] التنبيه الخ يصدر بها الجمل كلها حتى لا يفعل المخاطب من شئ مما يلقى المتكلم اليه ولهذا سميت حروف التنبيه نحو الا زيد قائم واما زيد قائم وها زيد قائم وتدخل ها خاصة من المفردات على اسماء الاشارة حتى لا يغفل المخاطب عن الاشارة اليه لا تتعين معانيها الا بها نحو هذا وهاتا وهاتان وهذان وهؤلاء ۔ جامی ۔ قوله ها[4] ان تا الخ ۔ تا اشارة الى القصيدة والعذرة بكسر العين اسم للاعتذار وتاه الرجل تحير وكان النابغة هجا النعمان فاعتذر اليه بهذه القصيدة ۔ وصاحبها اي صاحب العذر يريد به نفسه يقول ان لم يقبل عذري فاني اتحير في البلدة لان انا فيها لعظم الخوف الذي حصل من وعيدك ۔ ش ✤ ✤ ✤ ✤

نحن اقتسمنا المال نصفين بيننا + فقلت لهم هذا لها ها وذا ليا + وقال +

نہ الاستشہاد ۱۲

الا يا اصبحاني[1] قبل غارة سنجال + وقال + اما والذي ابكى واضحك والذي

امات واحيا والذي امره الامر **فصل** واكثر ما تدخل ها على اسماء الاشارة

والضمائر كقولك هذا وهذه وها انا ذا وها هو ذا وها انت ذا وها

هي ذه وما اشبه ذلك. **فصل** ويحذفون الالف عن اما فيقولون ام

والله وفي كلام هجرس[2] بن كليب ام وسيفي وزريه ورمحي ونصليه وفرسي

واذنيه لايدع الرجل قاتل ابيه وهو ينظر اليه ويبدل بعضهم عن همزته

هاء فيقول هما والله وهم والله وبعضهم عينا فيقول عما والله وعم الله

ومن اصناف الحرف حروف النداء هي يا وايا وهيا واي والهمزة ووا

فالثلثة الاول لنداء[3] البعيد او من هو بمنزلته من نائم او ساه وإذا نودي

لان فيها مد الصوت والبعيد محتاج اليه ۱۲ ش ادعم ام ہو یہ ۱۲ ۱۲

بها من عداهم فلحرص المنادي على اقبال المدعو عليه ومفاطنته لما

یا ہم زیرکی نمودن یا ذکر دانید ۱۲

يدعوه له واي والهمزة للقريب[4] ووا للندبة خاصة. **فصل** وقول الداعي

قوله اصبحاني[1] الخ وتمامه وقيل منايا غاديات وآجال. غاره غارت گری اسم است اغارة را واسپان تاخت تاراج كنندہ سب وسنجال نام موضعی است. سب وعاديات جمع عادية بمعنے ستم سب والتقدير في قوله اصبحاني يا خليلي اي اسقياني الخمر صبوحا ش. **قوله** هجرس[2] الخ الهجرس في الاصل ولد الثعلب سمي به الشاعر. وزر السيف حده وكانت رماح العرب ذوا سعد الشعبتين فلذا قال رمحي ونصليه اي اقسم بهذه الاشياء. ش **قوله** لنداء[3] البعيد الخ في الرضي ويا اعمها يعني ينادي بها القريب والبعيد قال الزمخشري هي للبعيد واما يا الله ويارب مع كونه تعالى اقرب الى كل شيء من حبل الوريد فلاستقصار الداعي نفسه واستبعاده لها عن مرتبة المدعو تعالى وما ذكره المص يعني ابن الحاجب اولى لاستعمالها في القريب والبعيد على السواء انتهى **قوله** للقريب[4] الخ كانه اراد بالقريب ما عدا البعيد فيدخل فيه المتوسط ايضا. جامی +

يَا رَبِّ وَيَا اللهُ ١٢ استقصارٌ منه لنفسه وهضمٌ لها واستبعادٌ عن مظانِّ
مقصر شمردن وبکوتاہی نسبت کردن ١٢ مب
القبولِ والاستماع واظهارٌ للرغبة فى الاستجابة بالجواب ومن اصناف
بالجيم المضمومة والهمزة التفزع ١٢ ش
الحرف حروفُ التصديق والايجاب وهى نَعَمْ وبَلَى واَجَلْ وجَيْرِ
واِى واِنَّ فَاَمَّا نَعَمْ(١) فمصدّقةٌ لما سبقها من كلامٍ منفيٍّ او مُثبتٍ تقول اذا
قال قام زيدٌ اَوْ لم يقم نَعَمْ تصديقًا لقوله وكذلك اذا وقع الكلامان بعد
حرف الاستفهام اذا قال أقام زيدٌ او ألم يقم زيد فقلت نَعَمْ فقد حققت
ما بعد الهمزة وبَلَى(٢) ايجابٌ لما بعد النفى تقول لمن قال لم يقم زيد او الم يقم
زيد بَلَى اى قد قام قال الله تعالى بَلَى قادرين اى نجمعها واَجَلْ لا يُصدَّق
بها الا فى الخبر خاصَّةً يقول القائل قد اتاك زيد فتقول اجل ولا تُستعمل فى
جواب الاستفهام وجَيْرِ(٣) نحوها بكسر الراء وقد تُفتح قال ٭ وقلن على الفردوس
اوّلُ مَشرَبٍ ٭ اَجَلْ جَيْرِ اِنْ كانت اُبيحتْ دعاثرُه ٭ ويقال جَيْرِ لا فعلنّ
بمعنى حقًّا واِنَّ كذلك قال ٭ ويَقُلْنَ شيبٌ قد علاكَ وقد كبِرتَ فقلتُ اِنَّه

قوله فاما نعم(١) الخ نعم حرف بدليل نقيضتها ہی لا حرف ولذا بنيت على السكون ہی لتصديق ما تقدمها من الكلام منفيا او مثبتا وبدأ المصنف بذكرها ليومی بذلك الى اہتمام تلك الحروف وعمهن لدورہا فی اكثر انواع الكلام فی الخبر والاستخبار والاثبات والنفی اما بلى فہی دون نعم فی العموم اذ ہی لا تجئ الا فی ايجاب النفی خبرا او استخبارا ولذا سماه ايجابا لان الايجاب لا يكون الا للمنفی تقول لمن قال الم يقم زيد بلى لايجاب قام زيد وعلى ہذا قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى اى انت ربنا وعن ابن عباس رض لو قيل موضع بلى نعم لكان كفرا فان معناه لست بربنا نعوذ بالله منه. ش وجامی قوله بلى(٢) ايجاب الخ يعنی تنقض النفی المتقدم وتجعله ايجابا سواء كان ذلك للنفی مجردا عن الاستفهام او مقرونا به. جامی قوله جير(٣) نحوہا اے نحو اجل قوله وقلن الخ الفردوس موضع فی بلاد العرب والدعاثر جمع الدعثور وہو الحوض المتثلم اے قلن ہذ اول مشرب فقلت لهن اجل جير فكانه قال اجل اجل. ش

+ + +

وای لا تستعمل الا مع القسم اذا قال لك المستخبر هل کان کذا قلت ای والله وای الله وای لعمری وای ها الله ذا **فصل** وفی کنانة[2] تکسر العین من نعم وفی قراءة عمر بن الخطاب وابن مسعود رضی الله عنهما قالوا نعم وحکی ان عمر رضی الله عنه سأل قوما عن شیء فقالوا نعم بالفتح فقال عمر انما النعم الابل فقولوا نعم وعن النضر بن شمیل ان نحم بالحاء لغة ناس من العرب **فصل** وفی ای الله ثلثة اوجه فتح الیاء وتسکینها والجمع بین ساکنین هی ولام التعریف المدغمة وحذفها. **ومن اصناف الحرف حروف الاستثناء** وهی الا وحاشا وعدا وخلا فی بعض اللغات. **ومن اصناف الحرف حرفا الخطاب** وهما الکاف والتاء اللاحقتان علامة للخطاب فی نحو[3] ذاک

(لازالة الثقل الحاصل من التقاء الساکنین وخفة الفتحة ... والبناء ١٢) (وهو القیاس ١٢ ش) (راجع الی عدا وخلا واما حاشا فهی حرف علی اللغة المشهورة ١٢ ش)

قوله مع القسم الخ ای لا تستعمل ای الا مع القسم من غیر ذکر فعل القسم فلا یقال اقسمت ای وربی ولا یکون المقسم به الا الله والرب ولعمری. جامی
قوله کنانة الخ الحق الخ بالفعل بکسر العین فی بعض اللغات لاتحادهما فی الترکیب علی ان عمر رض استحسن الکسر فرقا بینه وبین نعم واحد الانعام واما ابدال العین بالحاء فلما بینهما من التشارک وفرط القرب فی المخرج. ش **قوله** نحو ذاک الخ اعلم ان الکاف حرف عار من الاسمیة والاعراب فی ذلک مثل ذلک وهناک وهنالک واما هاک وحیهلک فهما بمنزلة خذ وایت فکما ان خذ وایت لا تضافان کذلک لا تضافان هاتان الکلمتان ولا یقال ان الکاف فیهما ضمیر مفعول لانه یقال هاک زیدا فالمخاطب مامور باخذ زید لا باخذ نفسه واما النجاک فالکاف فیه لیس بضمیر لان النجا فیه الالف واللام وهما لا یجتمعان مع الاضافة لا یقال ان الکاف فیه ضمیر منصوب لان النجا بمعنی انج واقصد. فاذا بطل ان تکون هذه الکافات ضمائر تعینت ان تکون حروف خطاب عریة من الاعراب والکاف فی رویدک مثل الکاف فی هاک لانک تجی بالمنصوب بعده. تقول رویدک زیدا رضی. وهو لا ینصب مفعولین بل ینصب مفعولا واحدا. واما ارأیتک فحقیقته استفهام عما عند المخاطب من العلم والنظر فی الشیء ثم وضع موضع اخبرنی واجبنی علی سبیل التادب لئلا یجعله مامورا والتاء ضمیر وفیه دلالة علی المخاطب والکاف حرف یؤکد معنی الخطاب فی التاء ولیست بضمیر لانهم یقولون ارأیتک زیدا ما حاله فلو کان ضمیرا لکان التقدیر ارأیتک نفسک زیدا ما حاله وهذا فاسد کما تری. ش وقال الشیخ الرضی واما قولهم ارأیت زیدا ما صنع بمعنی اخبرنی فهو منقول من رأیت بمعنی ابصرت او عرفت کانه قیل ابصرته وشاهدت حاله العجیبة او عرفتها اخبرنی عنها فلا یستعمل الا فی الاستخبار عن حالة عجیبة لشیء. رضی.

+ + + + + +

وذلك وذاك ولك وهنالك وهناك وحيهلك والنجاك ورويدك واراَيتك وتلك

ای الخ واقصد نجاءك والنجاء الاسراع ۱۲ منہ

واياك وفي انتَ وانتِ. **فصل** وتلحقهما التثنية والجمع والتذكير والتانيث

كما تلحق الضمائر قال الله تعالى ذٰلكما مما علمني ربي وقال ذٰلكم خير لكم

وقال فذٰلكن الذي لمتنني فيه وقال ان تلكم الجنة وقال فاولئك جعلنا

لكم وقال كذٰلكِ قال ربكِ وتقول انتما وانتم وانتن. **فصل** ونظير الكاف الهاء

والياء وتثنيتهما وجمعهما في اياه واياي على مذهب ابي الحسن

ومن اصناف الحرف حروف[1] الصلة. وهي ان وان وما ولا ومن والباء

في نحو قولك ما ان رايت زيدا الاصل ما رايت ودخول ان صلة اكدت

معنى النفي قال دريد + ما ان[2] رأيت ولا سمعت به + كاليوم هانئ اينق جرب

وعند الفراء انهما حرفا نفي ترادفا كترادف حرفي التوكيد في ان زيدا لقائم

وقد يقال[3] انتظرني ما ان جلس القاضي اي ما جلس بمعنى مدة جلوسه **فصل** وتقول

قوله حروف[1] الصلة الخ هذه الحروف زيدت لتحسين النظم وتاكيد المعنى وانما سميت صلة لانها يوصل بها الكلام. ش وفي الرضي فائدة هذه الحروف اما معنوية واما لفظية واما المعنوية فتاكيد المعنى واما اللفظية فتزيين اللفظ وكونه بزيادتها افصح او كون الكلمة او الكلام بسببها مهيئا لاستقامة وزن الشعر او لحسن السجع او غير ذلك وانما سميت حروف الصلة لانه يتوصل بها الى زيادة الفصاحة او الى اقامة وزن او سجع او غير ذلك. رضي **قوله** ما ان[2] رايت الخ قوله ان زائدة. وهاني من هناء بالكسر في الصراح هناء بالقصر والمد قطران و ماليدن آن بر شتر. اينق بتقديم الياء على النون جمع ناقة وفي الصراح اينق جمع قلة للناقة فاستثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا اونق ثم عوضوا من الواو ياء فقالوا اينق. وجرب جمع جرباء گر گين. يقول ما رايت هانيا كما في اليوم ولم يقل هانية مع انه اراد امراة هانية حيث ابصرها تهنئ الابل بالقطران لان الاصل ان تتولى مثل هذه الاعمال الرجال لا النساء كما يقال شاهدي امراة ولا يقال شاهدتي لان الاصل في الشهادة ان يغلب فيه الذكر على الانثى لغلبة وجوده وذلك من الذكر كالامارة والقضاء فاعطاها صفة من يغلب منه هذا الفعل وهو التذكير. ش **قوله** وقد يقال[3] الخ هذا مثال لزيادة ان بعد ما المصدرية مع الفعل كما اشار بقوله وقد يقال الخ كما قال ابن الحاجب قلت مع ما المصدرية وايضا اشارة الى رد مذهب الفراء

قوله في اياه واياي على مذهب ابي الحسن الخ ۱۲ منہ

النفي عند اهل البصرة ... ان الفراء ... ۱۲ منہ

في زيادة أنْ لمّا أن جاء أكرمته وأما والله أن لو قمتَ لقمتُ **فصل** وغضبتُ
من غير ما جُرمٍ وجئتُ لأمرٍ ما وإنما زيدٌ منطلقٌ وأينما تجلس أجلس وبعينٍ
ما أرينّك وقال الله تعالى فبما نقضهم ميثاقهم وقال فبما رحمةٍ من الله
لنت لهم وقال عمّا قليلٍ وقال أيّما الأجلين قضيتُ وقال وإذا ما أُنزلت
سورةٌ وقال مثلَ ما أنكم تنطقون **فصل** وقال الله تعالى لئلا يعلم أهلُ
الكتاب أي ليعلم وقال فلا أُقسم بمواقع النجوم وقال العجاج * في بئرِ
لا حُورٍ سرى وما شعر * ومنه ما جاءني زيدٌ ولا عمروٌ وقال الله تعالى لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم وقال ولا تستوي الحسنة ولا السيئة **فصل** و
وتزاد من عند سيبويه في النفي خاصةً لتأكيده وعمومه وذلك نحو قوله تعالى
ما جاءنا من بشيرٍ ولا نذيرٍ والاستفهام كالنفي قال الله تعالى هل من مزيدٍ

قوله زيادة[1] ان الخ اي ان هذه اكدت تعلق الاكرام بالمجيء وانما زيدت ان المفتوحة بعد لما لا المكسورة لما فيه من معنى المجازاة يقال لما جاء زيد احسنت وان المكسورة هي الاصل في باب المجازاة فاستقبحوا ان يزيدوا عليها ان التي هي الاصل في المجازاة لئلا يكون الاصل تابعا للفرع واما زيادة المكسورة بعد ما النافية فلان ما للنفي وان كذلك ففي زيادة ان بعد ما النافية تحقيق النفي وتاكيده * **قوله**[2] اما والله ان لو قمت الخ اي تزاد ان المفتوحة بين لو والقسم المتقدم عليه اي على لو نحو واما والله الخ جامي **قوله**[3] غير ما جرم الخ ما هذه اكدت مضمون الجملة وزادت في الابهام والتنكير ** **قوله** فلا اقسم[4] الخ والسر في زيادتها التنبيه على جلالة القضية بحيث يستغنى عن القسم فتبرز اذلك في صورة نفي القسم - جامي **قوله** في بئر[5] الخ صدره - بالفكر حتى اذا الصبح جشر - الافك الكذب والجشور انفلاق الصبح وطلوعه - والحور بضم الحاء وسكون الواو الهلاك وقيل الحور الهلكة جمع حائر بمعنى هالك - سرى اى انداخت - صب يعنى فاسق او كافر فيقول ان الفاسق او الكافر سرى نفسه في بئر الهلاك بافعاله واباطيله وما علم بفرط جهله انه سرى فيها حتى اذا اضاء الحق وانكشفت ظلمات الشبه بان مات او قامت القيامة علم بذلك لكن لا ينفعه ذلك العلم - حل - يعنى مومن فاسق يا كافر در چاه بلا انداخته نفس خود را حالانكه نميداند ودقتى عالم ميشود بآن انداختن مذكور كه طلوع كند صبح موت يا قيامت لكن عالم شدن دران زمان سود ندارد - رحمن + + + +

وقال هل من خالق غيرُ الله وعن الاخفش زيادته في الايجاب فصل وزيادةُ[1] الباء لتأكيد النفي في نحو ما زيدٌ بقائمٍ وقالوا بحسبك زيدٌ وكفى بالله۔

ومن اصناف الحرف حرفا التفسير وهما اَيْ[2] وانْ تقول في نحو قوله عزّ وجلّ واختار موسى قومه اي من قومه كانك قلت تفسيره من قومه او معناه من قومه قال الشاعر + وترمينني بالطرف اي انت مذنبٌ + وتقلينني لكنّ اياك لا اقلي + فصل واما اَنِ المفسّرة[3] فلا تأتي الّا بعد فعل في معنى القول كقولك ناديته اَنْ قم وامرته ان اقعد وكتبتُ اليه ان ارجع وبذلك فسّر قوله[4] تعالى وانطلق الملأُ منهم ان امشوا وقوله الى وناديناه

قوله زيادة[1] الباء الخ قد يتراخى عن حرف النفي لوقوع الاسم قبله فاحتيج الى الوصل والباء للوصل فيزاد لتتصل الخبر المتراخي بها واما زيادة الباء في بحسبك وكفى بالله فلتحقيق اضافة الفعل الى الفاعل على سبيل المبالغة۔ ش قوله وهما[2] اي وان الخ كلام مبهم لا يخلو مما يحتاج فيه الى التفسير والبيان لما فيه من وقوع ابهام او حذف او اضمار او اختصار امافي اسم او في فعل فنصبوا للتفسير حرفين وهما اي وأن فاي كلمة تنبيه لانها من حروف النداء وفيه تنبيه وتفسير الشئ تنبيه على معناه۔ ش وفي الرضي والفرق بين اي وأن ان اي تفسر كل مبهم من المفرد نحو جاءني زيد اي ابو عبد الله۔ والجملة كما تقول هريق رفده اي مات وأن لا تفسر الا مفعولا مقدرا للفظ دل على معنى القول مؤدٍّ معناه۔ وفي الجامي فلا تقع بعد صريح القول ولا بعد ما ليس في معنى القول فهي لا تفسر الا مفعولا مقدرا للفظ غير صريح القول مؤدٍّ معناه نحو قوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم فقوله ان يا ابراهيم تفسير لمفعول ناديناه المقدر اي ناديناه بلفظ هو قولنا ان يا ابراهيم۔ جامي ورضي وش قوله واما[3] أن المفسرة الخ لها ثلاث شرائط احدها ان يكون الفعل الذي يفسر فيه معنى القول وليس بقول كناديت. والثانية ان لا يتصل بان هذه شئ من صلة الفعل الذي تفسره اذ لو اتصل ذلك بها صارت من جملة ذلك الفعل ولم يكن تفسيرا له لانها من تتمة الاول وتفسير الكلام لا يكون الا بعد تمامه والثالث ان يكون ما قبلها كلاما لانها وما بعدها جملة تفسر جملة قبلها ولذا قيل في قوله تعالى وآخر دعونهم ان الحمد لله بمعنى انه ولم يصلح ان تكون ان بمعنى اي لان ما قبلها غير تام وهو مبتدأ لا خبر له۔ ش قوله قوله[4] تعالى وانطلق الخ وانما جاز ذلك لانه كان انطلاقا مع القول لان الانطلاق كان بعد مناظرة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اياهم والصادر عن المجادلة يكون في ولولة فكان الانطلاق متضمنا لمعنى القول بهذا الوجه۔ ش + + + + +

آنْ يَا اِبرَاهِيْمُ- وَمِنْ اَصْنَافِ الحرفِ الحرفان المصدريان. وهما ما وَاَنْ فِي قولك اَعجبني ما صنعتَ وما تصنع اي صنيعك وقال الله تعالىٰ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الاَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ اي برحبها وقد فسر به قوله تعالىٰ وَ السَّمَاءِ وما بناها وقال الشاعر ؎ يَسُرُّ المرءَ مَا ذَهَبَ الليالي ❊ وكان ذَهَابُهُنَّ له ذَهَابًا ❊ وتقول بَلَغَنِي ان جاء عمروٌ واريد ان تفعلَ وانه اهلٌ ان يفعلَ وقال الله تعالىٰ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهٖٓ اِلَّآ اَنْ قَالُوْا- **فصل** وبعضُ العرب يرفع الفعلَ بعد ان تشبيها بما قال ❊ ان تقرآنِ على اسماءَ ويحكما ❊ مِنِّي السَّلَامَ وان لا تشعرا اَحَدًا ❊ وعن مجاهدٍ اَنْ يُتِمُّ الرَّضَاعَةَ بالرفع-

وَمِنْ اَصْنَافِ الحرفِ حُرُوْفُ التَّحْضِيْضِ وهي لَوْلَا وَ لَوْمَا وَهَلَّا وَاَلَّا تقول لولا فعلتَ كذا ولوما ضربتَ زيدا وهلّا مررتَ به واَلّا قمتَ تريد[1] استبطاءه وحثّه على الفعل ولا تدخل الّا على فعلٍ ماضٍ او مستقبل قال الله تعالىٰ لَوْلَآ اَخَّرْتَنِيْٓ اِلٰٓى اَجَلٍ قَرِيْبٍ وقال لَوْمَا تَاْتِيْنَا بِالْمَلٰٓئِكَةِ وقال فَلَوْلَآ اِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِيْنِيْنَ تَرْجِعُوْنَهَا وان وقع بعدها اسمٌ منصوب او مرفوع كان باضمار رافعٍ او ناصبٍ كقولك لمن ضرب قوما لولا زيدا اي لولا ضربته قال سيبويه وتقول لولا خيرا من ذلك وهلّا

في الرضي فان خلى الكلام من التوبيخ فهو العرض فتكون هذه الحروف للعرض وتستعمل في ذلك المعنى الا المخففة. ايضا ١٢ انتهى

قوله حروف[1] التحضيض الخ اعلم ان معناها اذا دخلت على الماضي التوبيخ واللوم على ترك الفعل ومعناها في المضارع الحض على الفعل والطلب له. رضي اذا كان الفعل الواقع بعدها المستقبل فمعناه التحضيض لانها بمنزلة الادامر وهي لا تكون الا في المستقبل وان كان ماضيا فمعناها الانكار لان التحضيض لا يكون فيما فات - ش. **قوله** تريد[2] استبطاءه الخ اي تريد بقولك الا قمت انك وجدته مستبطياً متاخرا متكاسلا في القيام فتحثه على القيام حل

خيراً من ذلك اى هلا تفعل خيراً قال ويجوز رفعه على معنى هلا كان منك
خيرٌ من ذلك قال جرير؂ تعدّون[1] عقرَ النيب افضل مجدكم ؂ بنى ضوطرى
لولا الكميَّ المقنّعا فصل وللولا ولوما معنًى اٰخر وهو امتناع الشئ
(۱) ماشی ضوطری ۱۲
لوجود غيره وهما في هذا الوجه داخلتان على اسم مبتدأ كقولك لولا
علىٌّ لهلك[2] عمرُ . ومن اصناف الحروف حرف[3] التقريب وهو قد يقرّب
الماضي من الحال اذا قلت قد فعل ومنه قول المؤذّن قد قامت الصلوٰة
ولابدّ فيه من معنى التوقع قال سيبويه واما قد فجواب هل فعل وقال
ايضاً فجواب لمّا يفعل وقال الخليل هذا الكلام لقوم ينتظرون الخبر.
فصل ويكون للتقليل بمنزلة ربّما اذا دخل على المضارع كقولهم انّ

قوله تعدّون[1] الخ عقر خستہ کردن ص ناب شتر مادہ کلان سال انیاب ونوب نیب جمع قیل سمیت الناقۃ لطول انیابہا اذا اسنت ۔ ضوطری مرد شگرف بی خیر ۔ و بنو ضوطری قبیلہ ایست وبنی ضوطری ما ہم بالحمق لان امہم محمقۃ ای التی تلد الحمق و الکمی الشجاع والمقنع ہو الذی علیہ مغفر او بیضۃ والشاہد فیہ فی قولہ لولا الکمی حیث نصب الکمی بفعل مقدر لان تقدیرہ لولا تلقون او تبارزون الکمی وقیل لولا تعدون قتل الکمی افضل مجدکم او تعقرون الکمی لتقدم ذکر العد و العقر یقول الکم تعدون الفخار فی عقر الابل فما لکم لا تفتخرون بعقر الابطال ۔ ش قوله لهلك[2] عمر رض ۔ قیل ان عمر رض امر برجم الحامل فقال له علی رض ان کانت الام اذنبت فما ذنب الجنین فقال عمر رض لولا علی لہلک عمر رض وقیل ان سائلا دخل علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فانشد شعرا فقال صلی اللہ علیہ وسلم لعمر رض اقطع لسانہ ۔ فاذہب عمر رض لیقطع لسانہ فلقیہ علی رض وقال لہ ما ترید بہذا الرجل فقال اقطع لسانہ فقال علی رض احسن الیہ فان الاحسان یقطع اللسان فرجعا الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقال لہ ایش تعنی بالقطع یا رسول اللہ فقال الاحسان ۔ قال لولا علی رض لہلک عمر رض ۔ ش قوله حرف[3] التقريب الخ وسمیت ایضا حرف التوقع لمجیئہا لہا فان ہذہ الحروف اذا دخلت علی الماضی او المضارع فلا بد فیہا من معنی التحقیق ثم انہ یضاف فی بعض المواضع الی ہذا المعنی فی الماضی التقریب من الحال مع التوقع ای یکون مصدرہ متوقعا للمخاطب وواقعا عن قریب کما تقول لمن یتوقع رکوب الامیر قد رکب ای حصل عن قریب ما کنت تتوقعہ ومنہ قول المؤذن قد قامت الصلوۃ ففیہا اذن ثلثۃ معان مجتمعۃ التحقیق والتوقع والتقریب وفی المضارع المجرد عن ناصب وجازم وحرف تنفیس ای تاخیر کالسین وسوف للتقلیل ای یضاف الی التحقیق فی الاغلب التقلیل نحو ان الکذوب قد یصدق وقد یستعمل مجردا عن التقلیل للتحقیق نحو قد یری

الكذوب قد يصدق. **فصل** ويجوز الفصل بينه وبين الفعل بالقسم كقولك

لان القسم وقد كليهما للتاكيد الفعل فلا يكون الفصل اجنبيا

قد والله احسنت وقد لعمري بت ساهرا ويجوز طرح الفعل بعدها اذا فهم كقوله

+ أفد الترحل غير أن ركابنا + لما تزل برحالنا وكأن قد + **ومن اصناف**

قرب ۱۲ ش · بالكسر شتران كہ بدان سفر كردہ شود واحد ندارد يا واحد آن راحلہ است ۱۲ اب

الحروف حروف الاستقبال وهي سوف والسين وان ولا ولن قال الخليل

ان سيفعل جواب لن يفعل كما ان ليفعلن جواب لا يفعل لما في لا يفعل من

اقتضاء القسم وفي سوف دلالة على زيادة تنفيس ومنه سوفته كما قيل من آمين

التنفيس التاخير ۱۲ حل · تسويف ارادہ سوف افعل گفتن کسی را ۱۲ اب

آمين ويقال سف افعل ثم ان تدخل على المضارع والماضي فيكونان معه في تأويل

المصدر واذا دخل على المضارع لم يكن الا مستقبلا كقولك اريد ان تخرج ومن ثم

لم يكن منها بد في خبر عسى ولما انحرف الشاعر في قوله + عسى طيئ من طيئ بعد

لان عسى للاطماع وسوفيما يستقبل من الزمان ۱۲ ش

هذه + ستطفئ غلات الكلى والجوانح + عما عليه الاستعمال جاء بالسين التي

هي نظيرة ان. **فصل** وهي مع فعلها ماضيا او مضارعا بمنزلة ان مع ما في حيزها

في جعل الجملة في حكم المفرد ۱۲ حل

فصل وتميم واسد يحولون همزتها عينا فينشدون بيت ذي الرمة

قوله افد الخ يقول قد قرب سفرنا الا ان ابلنا لم ترحل بالامتعة وكانها لتصميمنا على السفر قد انتقلت وذهبت والشاهد في قوله كان قد حيث حذف فعله والتقدير قد زالت لقيام قرينة وهي قوله لم تزل. ش وحل **قوله** قال الخليل الخ قول الخليل يريد قولهم ان السين يفيد تاكيد وقوع الفعل في المستقبل لان لن لتاكيد النفي في المستقبل. ش **قوله** من اقتضاء القسم الخ الا ترى ان القسم يتلقى به تقول والله لا يفعل. ش **قوله** لما انحرف الخ اي كان الشاعر محتاجا الى ان يقول ان تطفئ لانه خبر عسى والبلاء ان يقع المضارع مع ان. فلما لم يمكنه الاتيان بان جاء بالسين التي هي نظيرة ان في الاستقبال. ش **قوله** عسى طيئ الخ اي البطن المغلوب من هذه القبيلة في القتال ينتصف من البطن الغالب منها بعد هذه اي بعد هذه الواقعة والحالة والغلات جمع غلة وهي حرارة العطش والكلى جمع كلية بالضم والجوانح الاضلاع الحاصل ان المرجو من اولياء الدم ان يطلبوا الثار في المستقبل وان كانوا اخروا الى هذه الغاية فتسكن نفوسهم وتبرد قلوب وكانت القبيلتان معا من طيئ لان طيئا قبائل يكون ابدا بينهم قتال. ش + + + + + + + + +

ألآنَ ترَسَّمتَ من خَرْقاء منزلةً + أعَنْ ترَسَّمتَ وهي عنعنةُ بني تميم وقد مرّ الكلام

ترسم الدار تامل رسمها ۱۲ / اسم محبوبۃ ذی الرمۃ ۱۲ ش / یعنی نیسمی قلب الہمزۃ عینا عنعنۃ بنی تمیم ۱۲ اصل

فی الاولٰی ومن اصناف الحروف حرفا الاستفهام وهما الهمزة وهل فی نحو

قولك ازيدٌ قائمٌ واقام زيدٌ وهل عمروٌ خارجٌ وهل خرج عمروٌ والهمزة اعمّ تصرفا

في بابها من اختها تقول أزيدٌ عندك ام عمروٌ وازيداً ضربت واتضرب زيداً

ولا تدخل ہل لان ام المتصلۃ تخص وقوعہا بعد الہمزۃ ۱۲ اصل

وهو اخوك وتقول لمن قال لك مررت بزيد ابزيدٍ وتوقعها قبل الواو والفاء وثمّ

بخلاف ہل لکونہا فرع الہمزۃ فلا تتصرف تصرفہا ۱۲ جامی

قال الله تعالى اوَكلما عاهدوا عهدًا وقال افمن كان على بيّنة وقال اثمّ اذا

ما وقع ولا يقع هل فى هذه المواقع **فصل** وعند سيبويه انّ هل بمعنى قد الّا

وفی الرضی ان اصلہا ان تکون بمعنی قد فقیل اہل وکثر استعمالہا

انهم تركوا الالف قبلها لانها لا تقع الّا فى الاستفهام وقد جاء دخولها عليها

ای دخول الالف علی ہل ۱۲ ش

فى قوله + سائِلْ فوارسَ يَرْبوعٍ بشدّتنا + أهَلْ رأونا بسفح القاعِ ذى الأكَمِ

اسم قبیلۃ ۱۲ / حملۃ ۱۲ / زمین نرم ہموار ۱۲

قوله الهمزة وهل الخ وبينهما فرق وهو ان الهمزة تدخل على كل جملة اسمية سواء كان خبرها اسما وفعلا بخلاف هل فانها لا تدخل على جملة اسمية خبرها فعل الا على شذوذ وذلك ان اصلها ان تكون بمعنى قد كما جارت على الاصل قوله تعالى هل اتى على الانسان اى قد اتى فلما كان اصلها قد وهى من لوازم الفعل ثم تطفلت على الهمزة فان رأت فعلا فى حيزها تذكرت عهودا بالحمى وحنّت الى الالف المالوف وعانقته وان لم تره فى حيزها تسلّت ذاهلة. جامى وغيره **قوله** وازيدا ضربت الخ ولا يصح دخول هل ههنا لانها سوال عن الفعل وههنا سوال عن الذات لانه لما قدم المفعول علم ان الفعل حاصل اذ لو كان فيه شك لقدم لكونه اهم فيكون هذا سوالا عن الذات على معنى ازيدا ضربت ام عمرا فيتخصص بالهمزة لما قلنا ان هل لا تدخل على كلام فيه ام المتصلة واما قوله اتضرب زيدا وهو اخوك الخ انما اختص هذا بالهمزة لان هل مخصصة للمضارع بالاستقبال لانها تجئ فى مقام التردد فى وقوع الفعل ولا تردد فى الفعل الحالى لانه مشاهد واما قوله ابزيد فهو بمنزلة ازيدا جعلت على طريقك فهذا نظير قوله ازيدا ضربت وقال بعضهم قوله ابزيد لبعض الكلام وهل لا تدخل على بعض الكلام بخلاف الهمزة. ش **قوله** الا انهم تركوا الخ لما كانت هل لا تقع الا بعد همزة الاستفهام سدت مسدها فحذفت وانما سماها الفا لانهما من مخرج واحد ولان الهمزة فى الصدر لا تكتب الا الفا وهمزة الاستفهام مختصة بالصدر. ش + +

فصل وتحذف الهمزة اذا دلّ عليها الدليل قال + لعمرك ما ادري وان كنت داريا + بسبع رمين الجمر أم بثمانٍ **فصل** وللاستفهام صدر الكلام لا يجوز تقديم شيء مما في حيّزه عليه لا تقول ضربت ازيدا وما اشبه ذالك

ومن اصناف الحروف حرفا الشرط وهما إنْ ولو تدخلان على جملتين فتجعلان الاولى شرطا والثانية جزاءً كقولك ان تضربني اضربك ولو جئتني لاكرمتك خلا ان إنْ تجعل الفعل للاستقبال وان كان ماضيا ولو تجعله للمضي وان كان مستقبلا كقوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتّم وزعم الفرّاء ان لو تستعمل في الاستقبال كانْ **فصل** ولا يخلو الفعلان في باب انْ من ان يكونا مضارعين او ماضيين او احدهما مضارعا والآخر ماضيا فاذا كانا مضارعين فليس فيهما الا الجزم وكذلك في احدهما اذا وقع شرطا فاذا وقع جزاءً ففيه الجزم والرفع قال زهير + وان اتاه خليل يوم مسئلةٍ + يقول لا غائب مالي ولا حرم

قوله لعمرك الخ قوله بسبع حصيات يقول اقسم بحياتك اني لا اعلم ان رمت النسوة الجمر بسبع حصيات او ثمانية اي اعلم ايهما حصل والشاهد فيه قوله بسبع الخ حيث حذفت منه الهمزة لدلالة الدليل والدليل على حذفها في البيت قوله ام بثمان ش وحل - **قوله** حروف الشرط الخ في القاموس الشرط الزام الشيء نقل في الاصطلاح الى تعليق حصول مضمون جملة بحصول اخرى اي الحروف الدالة على التعليق تكملة **قوله** زعم الفراء الخ قال الرضي فان للاستقبال سواء دخلت على المضارع او الماضي ولو للمضي على ايهما دخلت وهذا وضعهما ومذهب الفراء ان لو تستعمل كان في الاستقبال وذلك مع قلته ثابت لا ينكر نحو اطلبوا العلم ولو بالصين **قوله** ولا يخلو الخ الاصل في الشرط والجزاء ان يكونا مستقبلين لانهما وضع شك الماضي متيقن ويجوز ان يكونا ماضيين لان الماضي اخف من المضارع وهذا موضع يطلب التخفيف فيه لان الجملتين صارتا جملة واحدة فطال الكلام ولذا اختير للشرط والجزاء الجزم ش **قوله** ففيه الجزم والرفع الخ نحو ان اكرمتني اكرمتك او اكرمك فالجزم على الظاهر لان الاصل ان يجزم وانما لم يجزم الشرط لامتناع الجزم في الماضي والرفع لان الجزاء تابع للشرط فلما لم يظهر الجزم في الشرط لكونه ماضيا حمل الجزاء عليه فلم يجزم وترك على اصله ... فهو مرفوع في اللفظ ومجزوم في المعنى وعلى الرفع قول زهير ش **قوله** وان اتاه الخ اي خليل محتاج الفقير ... والحرم ...

فصل وان كان الجزاء امرا او نهيا او ماضيا صحيحا او مبتدأ وخبرا فلابد من الفاء

كقولك ان اتاك زيد فاكرمه وان ضربك فلا تضربه وان اكرمتنى اليوم فقد اكرمتك

امس وان جئتنى فانت مكرم وقد تجئ الفاء محذوفة فى الشذوذ كقوله + من يفعل

الحسنات الله يشكرها + ويقام اذا مقام الفاء قال الله تعالى اذا هم يقنطون

فصل ولا تستعمل ان الا فى المعانى المحتملة المشكوك فى كونها ولذلك قبح ان

احمر البسر كان كذا او ان طلعت الشمس آتك الا فى اليوم المغيم وتقول ان

مات فلان كان كذا وان كان موته لا شبهة فيه الا ان وقته غير معلوم

فهو الذى حسن منه فصل وتجئ مع زيادة ما فى آخرها للتاكيد قال الله

تعالى فاما يأتينكم منى هدى وقال + فاما ترينى اليوم ازجى ظعينتى +

قوله وان كان الجزاء الخ اعلم ان الشرط لا يكون جملة طلبية ولا انشائية لان وضع اداة الشرط على ان تجعل الخبر الذى يليها مفروض الصدق اما فى الماضى نحو لو جئتنى اكرمتك او فى المستقبل نحو ان زرتنى اكرمتك واما الجزاء فليس شيئا مفروضا بل هو مرتب على امر مفروض فجاز وقوعه طلبية وانشائية نحو ان لقيت زيدا فاكرمه وان دخلت الدار فانت طالق وليعده عن كلمة الشرط جاز وقوعه اسمية وفعلية مصدرا باى حرف كان فنقول ان كان الجزاء مما يصلح ان يقع شرطا فلا حاجة الى رابطة بينه وبين الشرط لان بينهما مناسبة لفظية من حيث صلاحية وقوعه موقعه وان لم يصلح له فلابد من رابطة بينهما واولى الاشياء به الفاء لمناسبته للجزاء لان معناه التعقيب بلا فصل والجزاء متعقب للشرط كذلك انتهى ويجئ الجزاء بالفاء حيث لم يكن فيه الجزم كامثلة فالامر والنهى ساكنان فى كل حال واسكان الساكن محال والماضى الصحيح هو الذى ليس فى تاويل المضارع غير قابل للجزم فلا يكن فيه الجزم فى هذه الثلثة ومثلها الجملة الاسمية لان الاسماء لا تجزم وانما يؤتى بالفاء حيث لا يكن فيه الجزم لتكون هذه الفاء دليلا على تعلق هذه الجملة الواقعة جوابا للشرط لان الفاء معناه التعقيب بلا فصل. ش ورضى ـ قوله ولا تستعمل الخ ارادوا الفرق بين ان ولو فوضعوا ان فى المعانى الجائزة وجودها ولو فى المعانى الواجب وجودها وهذا امر راجع الى الوضع ـ ش. قوله فاما ترينى الخ وآخره اضعف سيرا فى البلاد وافرغ والاجارر المدن وظعينتى راحلتى ـ يخاطب امراة ويقول متى ترينى فى ذلك اليوم مزجيا ظعينتى وجدتنى الطوف فى الفلوات ولا استريح. حل

+ + + + + + + + + + +

فصل والشرط كالاستفهام فى ان شيئًا ممّا فى حيّزه لا يتقدم عليه ونحو قولك

لان كلا منهما من حيث عدم الاستقرار تحقيق لصاحبه وقد امتنع التقديم على الاستفهام فكذا على حرف الشرط بل امتناع التقديم ههنا اولى لان

آتيك ان تاتنى وقد سالتك لو اعطيتنى ليس ما تقدم فيه جزاء مقدمًا

ولكن كلاما واردا على سبيل الاخبار والجزاء محذوف وحذف جواب لو

كثير فى القرآن والشعر، فصل ولا بدّ من ان يليهما الفعل ونحو قوله تعالى

لان الشرط للحل او للمنع وذا لا يستقيم الا بالفعل ١٢ ش

لو انتم تملكون وان امرؤ هلك على اضمار فعل يفسره الظاهر

ولذلك لم يجز لو زيد ذاهب ولا ان عمرو خارج ولطلبهما الفعل وجب

فى أنّ الواقعة بعد لو ان يكون خبرها فعلا كقولك لو انّ زيدا جاءنى لاكرمته

وقال تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به ولو قلت لو انّ زيدا حاضرى

لاكرمته لم يجز فصل وقد يجيئ لو فى معنى التمنّى كقولك لو تاتينى فتحدثنى

كما تقول ليتك تاتينى ويجوز فى فتحدثنى النصب والرفع قال الله تعالى فيحدثني

باضمار ان ١٢ ش لان جواب التمنى مع الفاء يكون منصوبا ١٢ ح

قوله كلاما واردا الخ اى التقدير آتيك ان تاتنى آتك الا ان الجزاء حذف لما سبق قبل فآتيك ليس جوابا للشرط وانما هو اخبار عن نفسك بالاتيان مطلقا لا معلقا بل كلاما مبتدأ لان حرف الشرط داخل على الجملة الشرطية والشرط متقدم على الجزاء فى الوجود فوجب ان يتقدم الجملة الشرطية على الجزائية لفظًا فيلزم من ذلك تقدم حرف الشرط على الجملة الجزائية وقوله سألتك لو اعطيتنى تقديره سألتك لو اعطيتنى لسررتنى او نحو ذلك. ش قوله حذف جواب لو الخ اما فى القرآن كقوله عز وجل ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى معناه لكان هذا القرآن وسيجيئ ان شاء الله تعالى بيان تقدير الآية فى فصل بيان حذف جواب لو. ش قوله انّ الواقعة الخ اى ان المفتوحة لا المكسورة لانه اذا حذف الفعل بعد لو فيكون له فاعل والفاعل لا يكون الا مفردا فلا بد ان تكون بالفتح حتى يجعل ما بعدها فى تاويل المفرد قوله ان يكون خبرها فعلا ليكون الفعل المذكور كالعوض من الفعل المحذوف وانما قلنا كالعوض لان الفعل المقدر لا بدله من مفسر وانّ لكونها دالة على معنى التحقيق والثبوت تدل على ثبت المقدر ههنا فهو عوض عنه من حيث المعنى والفعل الواقع خبرا عوض عنه من حيث اللفظ فليس شيئ منها عوضا حقيقيا عن الفعل بل كالعوض وهذا اذا كان الخبر مشتقا وان كان جامدا جاز وقوع ذلك الاسم الجامد خبرا لتعذر وقوع الفعل فى موضع الخبر كقوله تعالى ولو ان ما فى الارض من شجرة اقلام ١٢ مرتقى وحرانى وجامى +

وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ وفي بعض المصاحف فَيُدْهِنُوا. **فصل** وامّا فيها معنى الشرط قال سيبويه اذا قلت امّا زيدٌ فمنطلقٌ فكانّك قلت مهما[1] يكن من شيءٍ فزيدٌ منطلقٌ الا ترى انّ الفاء لازمةٌ لها. **فصل** واذن[2] جواب وجزاءٌ يقول الرجل انا آتيك فتقول اذن اكرمك فهذا الكلام قد اجبته به وصيّرت اكرامك جزاءً له على اتيانه وقال الزجّاج تاويلها ان كان الامر كما ذكرت فانّي اكرمك وانّما تعمل اذن في فعلٍ مستقبلٍ غيرِ معتمد على شيءٍ قبلها كقولك لمن يقول لك انا اكرمك اذن اجيئك فان حدّث فقلت اذن اخالك كاذبا الغيتها لانّ الفعل للحال وكذلك ان اعتمدت بها على مبتدأ او شرط

اى حدثك رجل فقلت ١٢ جامى

ف اخالك ١٢

قوله[1] مهما الخ ومهما هنا مبتدأ والاسمية لازمة للمبتدا، ويكن شرط والفاء لازمة له غالبا فحين تضمنت اما معنى الابتداء والشرط لزمتها الفاء ولصوق الاسم اقامة للازم (الفاء واللصوق) مقام الملزوم (مهما يكن) وابقاءً لاثره في الجملة. مختصر المعاني

قوله واذن[2] الخ تعمل اذن ثلاث شرائط الاول ان يكون جوابا. والثاني ان يكون الفعل للاستقبال لا للحال الثالث ان يكون مابعدها غير معتمد على شيء اى لايكون مابعدها معمولا لما قبلها. اما وجه شرط الاول فلانها للجواب والجزاء فلا بد ان تكون جوابا. واما وجه شرط الثاني فلانها انما عملت بمشابهتها ان الناصبة في وقوع المضارع بعدها للاستقبال فاذا اريد الحال زالت المشابهة فيزول العمل اولكونها جوابا وجزاء وهما لايمكنان الا في الاستقبال اما الجواب فلانه عدة والعدة لايكون الا مستقبلا واما الجزاء فلكونه الفاء للعدة واما وجه شرط الثالث فلضعفها لاتقدر ان تعمل فيما اعتمد على ماقبلها فصار كانه سبقها حكما اى مابعد اذن سبق على اذن حكما فلا يعمل. وايضا ان الفعل بعد اذن في انا اذن اكرمك خبر المبتدا وهو انا فاستحقاق المبتدا لذلك الفعل سبق من اذن فيكون ذلك الفعل بالخبرية اولى والمضارع اذا وقع خبر المبتدأ يرتفع لوقوعه موقع الاسم وآتيك في ان تاتني اذن آتيك جواب للشرط وهو مقدم على اذن فاستحقاقه للفعل اقوى فآتيك مجزوم بان فلو نصبت باذن ابطلت كلم الشرط وذلك باطل لان اذن يصح له معنى غير النصب ولا يصح للشرط معنى بدون الجزم فيجب الجزم اذ بالجزم لايبطل معنى اذن وفي النصب يلزم ابطال معنى الشرط فالمصير الى ماليس فيه ابطال اولى وكذلك في القسم لان استحقاقه للفعل قبل اذن وقولك لا افعل معتمد على اليمين فلو نصبت باذن ابطلت حكم اليمين وتبقى اليمين بلا جواب وفي ابطال عمل اذن لايبطل معنى اذن فيكون المصير الى قولك لا افعل بالرفع اولى وعلى هذا قول كثير اذن لا اقيلها لان قوله لا اقيلها معتمد على ما في قوله لئن عاد لي من تقدير القسم كانه قال والله لئن عاد لي بمثلها اى بمثل تلك المقالة التي قالها اليه وكان عبد العزيز وعد كثيرا عدة فاخر كثير عنه فقال لئن عاد لي عبد العزيز بعدة اخرى سارعت اليها واقيلها اى لا اردها شيء وما جمال علوي

او قسم فقلت انا اذن اكرمك وان تاتنی اذن آتك و والله اذن لا افعل

قال كثيّر * لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها * و امكنني منها اذن

لا اقيلها * واذا وقعت بين الفاء و الواو وبين الفعل ففيها الوجهان

قال الله تعالى واذن لا يلبثون وقرئ لا يلبثوا وفي قولك ان تأتني آتك واذن

اكرمك ثلثة اوجه الجزم و النصب والرفع. ومن اصناف الحروف

حرف التعليل وهو كي يقول القائل قصدت فلانا فتقول له

كيمه فيقول كي يحسن الي وكيمه مثل فيمه وعمه ولمه دخل

حرف الجر على ما الاستفهامية وحذف الفها ولحقت

هاء السكت واختلف في اعرابها فهي عند البصريين مجرورة

وعند الكوفيين منصوبة بفعل مضمر كانك قلت كي تفعل ماذا وما

ادري هذا القول بعيدا من الصواب. فصل وانتصاب الفعل بعد كي

اما ان يكون بها نفسها او باضمار ان واذا دخلت اللام فقلت لكي تفعل

فهي العاملة كانك قلت لان تفعل فصل وقد جاءت كي

مظهرة بعدها ان في قول جميل * فقالت اكل الناس

قوله الوجهان الخ اي النصب بناء على ضعف الاعتماد بالعطف لاستقلال المعطوف لانه جملة. اي ان المعطوف لكونه جملة كان مفيدا مستقلا من غير نظر الى حرف العطف فكانه غير معتمد على ما قبلها فيجوز النصب باذن. والرفع باعتبار الاعتماد بالعطف وان ضعف. جامي وعلوی. **قوله** ثلثة اوجه الخ الجزم وهو الاقوى بعطف الفعل على المجزوم والنصب على الاستئناف والرفع على اضمار المبتدا بعد اذن اي اذن انا اكرمك. رضی + + + + + + +

أَصْبَحَتْ مَائِحًا ✦ لِسَانُكَ كَيْمَا أَنْ تَغُرَّ وَتَخْدَعَا ✦ وَمِنْ

أَصْنَافِ الْحُرُوفِ حَرْفُ الرَّدْعِ وَهُوَ كَلَّا قَالَ

سِيبَوَيْهِ هُوَ رَدْعٌ وَزَجْرٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ كَلَّا رَدْعٌ وَتَنْبِيهٌ وَ

ذٰلِكَ قَوْلُكَ كَلَّا لِمَنْ قَالَ لَكَ شَيْئًا تُنْكِرُهُ نَحْوُ فُلَانٌ يُبْغِضُكَ

وَشِبْهِهِ أَيْ ارْتَدِعْ عَنْ هٰذَا وَتَنَبَّهْ عَلَى الْخَطَاءِ فِيهِ قَالَ اللّٰهُ

تَعَالٰى بَعْدَ قَوْلِهِ رَبِّي أَهَانَنِ كَلَّا أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَذٰلِكَ لِأَنَّهُ

قَدْ يُوَسِّعُ فِي الدُّنْيَا عَلَى مَنْ لَا يُكْرِمُهُ مِنَ الْكُفَّارِ وَقَدْ يُضَيِّقُ

عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ لِلْاسْتِصْلَاحِ. وَمِنْ أَصْنَافِ

الْحُرُوفِ اللَّامَاتُ وَهِيَ لَامُ التَّعْرِيفِ وَلَامُ جَوَابِ الْقَسَمِ

وَاللَّامُ الْمُوَطِّئَةُ لِلْقَسَمِ وَلَامُ جَوَابِ لَوْ وَلَوْلَا وَلَامُ الْأَمْرِ وَلَامُ

الْابْتِدَاءِ وَاللَّامُ الْفَارِقَةُ بَيْنَ إِنِ الْمُخَفَّفَةِ وَالنَّافِيَةِ وَلَامُ الْجَرِّ فَأَمَّا

(حواشي بين السطور: الردع الزجر والمنع ١٢ جامی — أی لان العرب تحتاج الی استعمالها اذا سمعت محالا من الکلام ١٢ ش — الاستصلاح بمعنی اصلح ١٢ ش)

قوله[١] مائحا الخ میخ دادن. ص اما دیبخا مائحا از میح که بمعنی رفتن بتگ چاه بجهت آب بست ولغت آن مائح است چنانچه از تتبع صراح ومنتهی الارب معلوم می شود مناسب می نماید. کما یظهر من تحقیق الشارح اسے شارح اقلید. کما یقول قوله فقالت الخ ان ان مع الفعل فی تقدیر المصدر وکی حرف جر وما زائدة والتقدیر اصبحت مائحا کل الناس لسانک فاصبح بمعنی صار والتاء اسمه ومائحا خبره وهو من ماح الماء من البئر اذا استقی منه جعله بمعنا بمعنی سقی فعداه الی مفعولین کسقا یقول هذا الشاعر وهو یحکی قول حبیبة حیث وبخته اے قالت انک تغر الناس بمدحک ایاهم وتریدان تغرنی ایضا ومیح الناس اللسان کنایة عن المدح لهم. ش قوله[٢] کلا لمن الخ یعنی اذا قال احد فلان یبغضک او یشتمک وانت تعلم ان الذی اخبرک بهذا الشتم کاذب فقلت لهذا المخبر کلا یعنی لیس الامر کما تقول بل فلان صدیقی اعلم انه لا یشتمنی. حل- قوله[٣] تعالی اهانن الخ یعنی تحسب ان تضییق الرزق اهانة من الله تعالے الی العبد. فقال الله تعالی ردعا عن هذا الکلام یعنی لیس الامر کما یظن بل اعطاء المال لیس لاکرام العبد وتضییقه لیس لاهانة- حل ✦ ✦ ✦ ✦ ✦ ✦ ✦

لامُ التعريفِ فهي اللامُ الساكنةُ التي تدخل على الاسمِ المنكورِ فتُعرِّفه تعريفَ جنسٍ كقولك اَهلكَ الناسَ الدينارُ والدرهمُ والرجلُ خيرٌ من المرأةِ او هذان الحجرانِ المعروفان من بينِ سائرِ الاحجارِ وهذا الجنسُ من الحيوانِ من بين سائرِ اجناسهِ او تعريفَ عهدٍ كقولك ما فعلَ الرجلُ وانفقتُ الدرهمَ لرجلٍ ودرهمٍ معهودَينِ بينك وبين مخاطبك وهذه اللامُ وحدَها(1) هي حرفُ التعريفِ عند سيبويه والهمزةُ قبلها همزةُ وصلٍ مجلوبةٌ للابتداءِ بها كهمزةِ اِبنٍ واِسمٍ وعند الخليل انّ حرفَ التعريفِ اَلْ كهَلْ وبَلْ وانّما استمرّ بها التخفيفُ للكثرةِ واهلُ اليمَنِ يجعلون مكانَها الميمَ ومنه

دفع لما يقال ان الهمزة اذا كانت اصلية فلم تحذف فدفعه بان حذفه للتخفيف ۱۲ ح ل

ليس مِنَ امبِرِّ امصِيَامُ في امسَفَرِ وقال * يَرمي(2) وراءي بامسهمِ وامسلمه *

فصل و لامُ(3) جوابِ القسَمِ في نحو قولك واللهِ لَافعلَنّ وتدخل على الماضي كقولك واللهِ لكذَبَ وقال امرؤُ القيسِ * حلَفتُ(4) لها باللهِ حلفةَ فاجرٍ * لنَاموا فما اِن من حديثٍ ولا صالِ * والاكثرُ ان تدخلَ عليه مع قد كقولك واللهِ لقد خرج

فصل

قوله(1) وحدها الخ لان نقيض التعريف التنكير ودليله حرف ساكن فكذا دليل نقيضه فيتوافق النقيضان في الدال ويتوافق دليلاهما غث

قوله(2) يرمي الخ اوله ذاك خليلي وذو يعاتبني - وامسلمه اي والسلمه وهو بكسر اللام الحجر وذو ههنا بمعنى الذي ووراءي ههنا بمعنى قدامي يعني انه يذب عني ويدافع قدامي بالسهام والاحجار ش قوله(3) جواب القسم الخ جواب القسم ان كان الفعل مضارعا مثبتا فالاكثر تقديره باللام وكسعه بالنون اي زيادة النون في آخره نحو والله لاضربن وان كان منفيا فنفيه بما وان ولا وان كان ماضيا مثبتا فالاولى الجمع بين اللام وقد نحو والله لقد خرج لان لام الابتداء لا تدخل على الماضي المجرد بخلاف المضارع لان المضارع مضارع مطلق الاسم وان كان الماضي منفيا فبما نحو والله ما قام رضي ومعنى هذه اللام تاكيد معنى الخبر في المقسم عليه مع ربطه بحرف القسم - ش قوله(4) حلفت لها الخ الضمير في لها للمعشوقة وحلفة فاجر اي كاذب - يقول كنت اونسها وامنيها من مراقبة الرقباء يعني نام كل واحد من الرقباء فما بقي من يحدث بحديث ولا من يصطلي بالنار بل ناموا كلهم والشاهد فيه في قوله لناموا حيث دخل لام القسم على الماضي - ش وص

فصل ولام جواب لو و لولا نحو قوله تعالیٰ لَوْكَانَ فِيهِمَا اٰلِهَةٌ اِلَّا اللّٰهُ لَفَسَدَتَا وقوله ولَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهٗ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ ودخولها لتاكيد ارتباط احدى الجملتين بالاخرى و يجوز حذفها كقوله تعالیٰ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَاهُ اُجَاجًا و يجوز حذف الجواب اصلًا كقولك لوكان لی مالٌ وتسكت ای لانفقت وفعلت ومنه قوله تعالیٰ ولَوْ اَنَّ قُرْاٰنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ وقوله لَوْ اَنَّ لِیْ بِكُمْ قُوَّةً

فصل ولام الامر نحو قولك لِيفعلْ زيدٌ وهی مكسورة ويجوز تسكينها عند واو العطف وفائه كقوله تعالیٰ فَلْيَسْتَجِيْبُوْا لِیْ وَلْيُؤْمِنُوْا بِیْ وقد جاء حذفها فی ضرورة الشعر قال ﴿ محمدُ تَفْدِ نفسَكَ كُلُّ نَفْسٍ ✣ اذا ما خِفْتَ مِنْ اَمْرٍ تَبَالَا ✣

قوله والموطئة الخ توطیہ نرم وآسان گردانیدن ۔منہ وہی اللام التی تدخل علی الشرط اذا كان المقسم علیه جواب شرط وقبل ذلک الشرط قسم لیؤذن ان الجواب للقسم لا للشرط وانما سميت موطئة لانها وطأت طريق جواب القسم ای سهلت لفهم الجواب علی السامع فهذا معنی توطيتها وليست جواب القسم وانما الجواب ما یأتی بعد الشرط وقوله لاكرمتک جواب الشرط والقسم جميعا لان القسم غلب عليه حكمه فكان جوابها باللام والنون ۔تس ورضی وجواب الشرط محذوف ای واللّٰه لئن اكرمتنی اكرمتک لاكرمتک حل

قوله تعالیٰ ولوان الخ نزلت فی نفر من مشركی مكة فيهم ابوجهل بن هشام وعبداللّٰه بن ابی امية جلسوا خلف الكعبة فارسلوا الی النبی صلعم فاتاهم فقال له صلعم عبداللّٰه بن امية ان سرک ان نتبعک فسير جبال مكة بالقرآن فاذهبها عنا حتی تنفسح فانها ارض ضيقة لمزارعنا واجعل لنا فيها عيونا وانهارا لنغرس فيها الاشجار ونزرع ونتخذ البساطين فلست كما زعمت باهون علی ربک من داؤد عليه السلام حيث سخر له الجبال تسبح معه او سخر لنا الريح فنركبها الی الشام لميرتنا وحوائجنا ونرجع فی يومنا فقد سخرت الريح لسليمان كما زعمت ولست باهون علی ربک من سليمان او احيی لنا جدک قصيا او من شئت من آبائنا وموتانا لنسئاله عن امرک حق ما تقول ام باطل فان عيسی كان يحيی الموتی ولست باهون علی اللّٰه منه فانزل اللّٰه تعالیٰ ولو ان قرآنا سيرت به الجبال فاذهبت عن وجه الارض او قطعت به الارض ای شققت فجعلت انهارا وعيونا او كلم به الموتی ۔واختلفوا فی جواب لو فقال قوم جوابه محذوف اكتفاء بمعرفة السامعين مراده تقديره لكان هذا القرآن والمراد منه تعظيم شان القرآن وهذا معنی قول قتادة قال لو فعل هذا القرآن قبل قرآنكم لفعل بقرآنكم لانه الغاية فی الاعجاز وقال الآخرون جواب لو مقدم تقديرا الكلام وهم يكفرون بالرحمن ولو ان قرآن سيرت به الجبال كانه قال لو سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتی لكفروا بالرحمن ولم يؤمنوا لما سبق من علمنا فيهم ۔بيضاوی ومعالم۔

فصل ولام الابتداء هي اللام المفتوحة في قولك لزيدٌ منطلقٌ ولا تدخل الا على الاسم والفعل المضارع كقوله تعالى لَاَنْتُمْ اَشَدُّ رَهْبَةً وَاِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ وفائدتُها توكيدُ مضمونِ الجملة ويجوز عندنا[1] انّ زيدا لَسَوْفَ يقوم ولا يجيزه[2] الكوفيّون **فصل** واللام الفارقة[3] في نحو قوله تعالى اِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ وقوله وَاِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِيْنَ وهي[4] لازمة لخبر اِنَّ اذا خُفّفت **فصل** ولام الجرّ كقولك المالُ لزيدٍ وجئتُك لتكرِمَني لانّ الفعلَ المنصوبَ باضمارِ ان في تاويل المصدر المجرور والتقديرُ لاكرامِك۔

ومن اصناف الحرف تاءُ التانيث الساكنةُ

وهي التاء في ضربتْ ودخولُها للايذان من اوّل الامر بانّ الفاعلَ مؤنّثٌ وحقُّها[5] السكونُ ولتحرّكِها في رَمَتَا لم تُرَدَّ الالفُ الساقطةُ لكونها عارضةً الّا في لغةٍ رديّةٍ يقول اهلها رَمَاتَا۔

قوله[1] عندنا الخ يعني البصريين۔ ولام الابتداء لا تجامع حرف الاستقبال الا المخلصة للتوكيد مجردة عن الدلالة على الحال وههنا دقيقة وهي ان دخول اللام في سوف دون السين لانه على ثلثة احرف فكان قريب الشبهة من صيغ الاسماء وهي تدخل في الاسم۔ ش قوله[2] لا يجيزه الخ وحجتهم ان هذه اللام للحال وسوف للاستقبال فمن المحال ان يكون الفعل الواحد للحال و الاستقبال والجواب ما قلنا انها مخلصة لمجرد التوكيد۔ ش قوله[3] الفارقة الخ اى الفارقة بين المخففة والنافية وقوله تعالى لما عليها اي لعليها وما مزيدة۔ واسم ان مضمر وهو ضمير الشان اى الشان لعليها حافظ۔ ومن قرأ بتشديد الميم فهي بمعنى الّا وان نافية۔ ش قوله[4] وهي لازمة الخ اى اللام لازمة لخبر انّ يعني فان كان بعدها اللام فهي المخففة والا فهي النافية۔ ح ل قوله[5] وحقها الخ ذاك لمعان احدها التحرز من توالي اربع حركات۔ الثاني الدلالة على الحرفية لانها مبنية كالحروف والاصل في باب البناء السكون۔ والثالث انها انما تلحق الماضي وهو مبني فلزم اسكانها۔ واما تاء التانيث في الاسم فانما تحركت شبها بالف التانيث في صحراء لتقع الحركات الاعرابية عليها كما وقعت على الالف في صحراء۔ ش

ومن اصناف الحرف التنوين (۱)

وهو على خمسة اضرب الدالُّ على المكانة (۲) فى نحو زيدٍ ورجلٍ والفاصل بين المعرفة
والنكرة فى نحو صهٍ (۳) ومهٍ وايهٍ والعوض (۴) من المضاف اليه فى اذٍ وحينئذٍ ومررتُ
بكلٍّ قائما و+ لات (۵) أوانٍ + والنائبُ منابَ حرفِ (۶) الاطلاقِ فى انشادِ بنى تميم

قوله (۱) التنوين الخ التنوين فى الاصل مصدر نونته اى ادخلته نونا فسمى مابه ينون الشئ اعنى النون تنوينا اشعارا بحدوثه وعروضه لما فى المصدر من معنى الحدوث د قوله مابه ينون الشئ اى مايجعل الشئ ذا نون بادخاله عليه تكملة جامى والتنوين هو نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتاكيد الفعل وهو للتمكن والتنكير والعوض والمقابلة والترنم. كافيه **قوله** (۲) على المكانة الخ وهو كل تنوين لحق معربا لم يشبه الفعل بالوجهين المعتبرين فى منع الصرف د وقال الرضى معناه كون الاسم معربا. ۲ كزيد ورجل والتنوين فى رجل ليس تنوين التنكير وان كان الاسم نكرة الاترى انه لو جعل علما لم يفارقه ولو كان للتنكير لفارقه مفارقته مع لام التعريف للتضاد بينهما الاترى ان التنوين فى نحو حسن من الاعلام ليس للتنكير بلا ريبة فلو ادخلت عليه اللام مع بقائه علما فارقه اجماعا وما ذلك لكونه للتنكير فكذا فى رجل. ش وقال الرضى وانا لا ارى منعا من ان يكون تنوين واحد للتمكن والتنكير معا فرب حرف يفيد فائدتين كالالف والواو فى مسلمان ومسلمون فنقول التنوين فى رجل يفيد التنكير ايضا فاذا سميت بالاسم اى جعلته علما تمحضت للتمكن قوله تمحضت للتمكن قال السيد السند فيه رد على من استدل بثبوت التنوين بعد العلمية على انها ليست للتنكير. رضى وسيد **قوله** (۳) صه الخ فان معناه اسكت سكوتا ما فى وقت ما. وصه بغير التنوين فمعناه اسكت السكوت الآن. جامى رح **قوله** (۴) العوض الخ وهو ما لحق الاسم عوضا عن المضاف اليه لتعاقبهما على آخر الكلمة قوله اذ اى اذ كان كذا وحينئذ اى حين اذ كان كذا ومررت بكلٍ قائما اى بكل واحد. جامى رح **قوله** (۵) لات اوان الخ هذا شطر من قوله شعر طلبوا صلحنا ولات اوانٍ. فاجبنا ان ليس حين بقاء. اى لات اوان طلبوا ثم حذفت الجملة وبنى اوان على السكون ثم ابدل التنوين من المضاف اليه كما فى يومئذ فكسر النون لتلاقى الساكنين كما كسر ذال اذ. او نقول حذفت الجملة وبنى على الكسر لا على السكون لئلا يلزم اجتماع الساكنين ثم اتى بتنوين العوض وقيل التقدير ولات اوان صلح حذف المضاف اليه وعوض منه التنوين. رضى وش **قوله** (۶) حرف الاطلاق الخ وهى المدة التى نشأت من اشباع حركة آخر الشعر. كفايه بدانكه روى حرف اصلى قافيه راكه مدار قافيه بر انست ميگويند وچونكه قافيه بر روى مشتمل مى باشد پس اگر روى ساكن باشد آنرا قافيه مقيده نامند واگر روى متحرك باشد آنرا قافيه مطلقه خوانند كما قال المولى الجامى رح القافية المطلقة ما كان رويها متحركا مستتبعا باشباع حركته واحدا من الالف والواو والياء وسميت هذه الحروف حروف الاطلاق لاطلاق الصوت بامتدادها ولحوق النون بهذه القافية انما يكون بابدال حروف الاطلاق به كما فى قول الشاعر. اقلى اللوم الخ فروى هذا البيت البار وحصل باشباع فتحها الالف د عوض عن الالف عنده التغنى نون التنوين. قوله اقلى الخ عاذل اصله عاذلة فرخم قوله ان اصبت جواب الشرط محذوف يدل عليه قوله قولى. المعنى اقلى لومك وعتابك يا عاذلة على ما افعله وتاملى فيه فان كنت مصيبا فيه فصوبينى والشاهد فيه العتابن واصابن حيث ابدل عن حرف الاطلاق وهو الف الاشباع نون التنوين والاصل العتابا واصابا. جامى وحدائق البلاغة.

فی نحو قولِ جریرٍ ؛ اَقِلّی اللَّوْمَ عاذِلَ والعِتابَنْ + وقُولِی ان اَصَبْتُ لَقَدْ اَصابَنْ +

والتنوینُ الغالِی[1] فی نحو قول رُؤْبَةَ + وقاتِمِ الاَعْماقِ خاوِی المُخْتَرَقِنْ + ولا یُلحق اِلّا

القافیةَ المقیّدةَ **فصل** والتنوین ساکنٌ ابدًا اِلّا ان یلاقی ساکنا اٰخر فیُکسَرُ[2] او یُضَمّ

لان السکون صفة بحکم البناء لانه حرف ۱۲ ش

کقوله تعالی وَعَذابٍ اُرْکُضْ وقرئ بالضم وقد یُحذف کقوله ؛ فَاَلْفَیْتُهُ غیرَ مُسْتَعْتِبٍ

ای غیر راجع بالعتاب منی من قبیح ای بعوده فعله ۱۲ ش — الاضافة فقط الی فلو کان نصب الله تقدیر التنوین والدلیل علی ذکر الله کونه ولا الساکنین للفرار من التقاء اما الطلب للخفة او بحره ۱۲

وَلا ذاکِرِ اللّٰهَ اِلّا قَلِیلًا + وقرئ قُلْ هو الله اَحَدُ اللّٰهُ الصَّمَدُ۔

ومن اصناف الحرف النون المؤکدة

وهی علی ضربین ثقیلةٌ وخفیفةٌ والخفیفةُ تقع فی جمیع مواضعِ الثقیلة اِلّا[3] فی فعلِ الاثنین

وفعلِ جماعة المؤنّث تقول اِضْرِبَنَّ واضْرِبُنَّ واضْرِبِنَّ واضْرِبَنْ واضْرِبُنْ واضْرِبِنْ

قوله[1] والتنوین الغالی الخ وہو تنوین لحق قافیة مقیدة وہی التی آخرہا ساکن۔ کفایہ قال المولوی جامی ؒ القافیة المقیدة ما کان رویہا ساکنا صحیحا کان او غیر صحیح سمیت مقیدة لتقیید الصوت بہا وامتناع الامتداد لانہ لیس ہناک حرکة یحصل من اشباعہا حروف الاطلاق ویسمی ہذا القسم من التنوین الغالی لان الغلو ہو التجاوز عن الحد وقد تجاوز البیت للحوق ہذا التنوین عن حد الوزن ولہذا یسقط عن التقطیع کما فی قولہ شعر۔ وقاتم الاعماق خاوی المخترقن ۔ مشتبہ الاعلام لماع الخفقن ، الواو واو رب والجواب محذوف ای قطعتہ۔ والقاتم الشدید السواد من القتام وہو الغبار۔ عمق بالضم او بالفتح کرانہٴ دشت ودرازی ور اعماق ج۔ صب والخاوی الخالی۔ مخترق مہب باد وبا وگذر ۔ صب وایضا المخترق بضم المیم وفتح الراء المحل الخالی الذی تخترقہ الریح ای تہب فیہ واختراق با وگذشتن صب، ومعنی کون المحل خاویا انہ لاشی فیہ یمنع الریح من المرور بسہولة فہو خالی الجوف تمر الریح فیہ بسہولة الاعلام جمع علم یہتدی بہ فی الطریق واللماع مبالغة لامع۔ خفق القلب طپیدن دل وکذلک خفق السراب فی روز شاعر فارا متحرک آوردہ برای ضرورت وزن مشتبہ الاعلام لماع الخفق۔ صب وہذا من قبیل تسمیة الشئ بالمصدر والاصل الخفق بسکون الفاء حرکتہا للضرورة والشاہد فیہ ان التنوین الحق بقاف المخترق والخفق وہی ساکنة الاصل فحرکت بالکسر لانہ الاصل فی التحریک او بالفتح تشبیہا للتنوین بالنون الخفیفة وہو الاکثر ومعنی البیت بالفارسیة قطع کردم بسیار از بلد با سیاہ گرد وغبار ودیوار خالی شدہ محل مرو ای یعنی دران ومشتبہ علامتہا ویا بہ ای آن وبسیار درخشندہ سراب یعنی از بسیاری درخشندگی سرابہا راہ ہای آن مشتبہ است معلوم نمیشود۔ جامی وحل **قوله**[2] فیکسر الخ فالکسر للاصل المعہود عند تحریک الساکن والضم لاتباع ضمة التنوین ضمة الکاف فی ارکض ش **قوله**[3] الا فی فعل اثنین الخ قال فی الکافیة۔ ولا تدخلہا ای التثنیة وجمع المؤنث النون الخفیفة للزوم التقاء الساکنین علی غیر حدہ خلافا لیونس فانہ یجوز التقاء الساکنین علی غیر حدہ اذا کان اولہما حرف لین فانہ لما فیہ من المد کالحرکة۔ جامی وہندی

وتقول اضربانِّ واضربنانِّ ولا تقول اضربانْ ولا اضربنانْ الا عند يونس

فصل ولا يؤكّد بها الا الفعل(١) المستقبلُ الذي فيه معنى الطلب وذلك ما كان(٢)

قَسَمًا او امرًا او نهيًا او استفهامًا او عرضًا او تمنيًا كقولك بالله لأفعلنَّ واقسمتُ

عليك اِلّا تفعلنَّ ولمّا تفعلنَّ و اِضربنَّ ولا تخرجنَّ وهل تذهبنَّ والّا تنزلنَّ

ولَيتك تخرجن **فصل** ولا يؤكّد بها الماضي ولا الحالُ ولا ما ليس فيه معنى الطلب وامّا

قولهم في الجزاء المؤكَّد حرفه بما امّا تفعلنَّ قال الله تعالى فامّا ترَيِنَّ(٣) من البَشَر احدًا

وقال فامّا نَذهبنَّ بك فللتشبيه(٤) ما بلام القسم في كونها مؤكِّدةً وكذلك قولهم حيثما

تكونَنَّ آتِك وبجهدٍ مّا تبلُغَنَّ وبعينٍ مّا اَرَيَنَّك فان دخلتْ في الجزاء بغير ما ففي الشعر

تشبيهًا للجزاء بالنهي ومن التشبيه بالنهي دخولها في النفي وفيما يقاربه(٥) من قولهم رُبّما

تقولَنَّ ذاك وكثر ما تقولنّ ذاك قال ÷ رُبّما اَوفيتُ في عَلَمٍ ÷ ترفعَنْ ثوبي شمالاتُ ÷

قوله(١) الا الفعل المستقبل الخ لان الماضي والحال ثابتان والثابت لا يفتقر الى التاكيد وانما يفتقر الى التاكيد ما لم يثبت وهو المستقبل۔ ش قوله الذي فيه معنى الطلب خص بما فيه معنى الطلب ليكون استحثاثا لو قوع الفعل او للاخبار فجعل هذا علامة لذلك۔ ش قوله(٢) ما كان قسما الخ في القسم معنى الطلب فاذا قلت بالله لافعلن فكانك قلت اسأل الله ان افعل والقسم من مواضع التاكيد فحسن ان يؤكد بنون التاكيد وكذلك الامر والنهي لان الحاجة تشتد الى تاكيدهما وهما لا يصحان الا في زمان الاستقبال والاستفهام والعرض والتمني بمنزلة الامر فمعنى هل تذهبن اخبرني بل تذهبن ومعنى الا تنزلن انزل ومعنى ليتك تخرجن اخرج۔ ش قوله(٣) اما ترين الخ اصله ترئيين فنقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة تخفيفا ثم قلبت الياء الاولى الفا لانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لسكونها وسكون الياء ثم حذفت النون لان هذه النون علامة كالرفع يكون في المعرب وهذا الفعل صار مبنيا باتصاله بنون التاكيد ثم حركت الياء بالكسر لسكونها وسكون النون الاولى من النون المشددة ١٢ حل قوله(٤) فللتشبيه ما بلام القسم الخ فاني اما التاكيد معنى المجازاة كانه يفيد زيادة عموم فقولك اما تفعلن معناه ان اتفق منك وجود الفعل بوجه من الوجوه۔ ش قال المولى الجامي رح۔ فانهما اكدوا الحرف قصدوا تاكيد الفعل ايضا لئلا ينتقص المقصود من غيره لان المقصود تاكيد الفعل جامي رح قوله(٥) يقاربه الخ اي دخولها فيما يقارب النفي لان التقليل في ربما بعض النفي ودخول النون في كثير ما تقولن لان الكثرة ضد القلة۔۔

فصل وطرحُ هذه النون سائغٌ[1] في كلِّ موضعٍ الا في القسم فانّه فيه ضعيفٌ وذلك قولك والله لَيقوم زيدٌ **فصل** واذا لقي الخفيفة ساكنٌ بعدها حُذفت[2] حذفًا ولم تُحرَّكْ كما حُرّكَ التنوين فتقول لا تضربَ ابنَك قال، لا تُهينَ[3] الفقيرَ علَّكَ اَنْ تركعَ يومًا والدهرُ قد رفعَهْ، اي لا تُهيننْ

ومن اصناف الحرف هاءُ السكت[4]

وهي التي في نحو قوله تعالى مَا اَغنٰى عَنِّي مَالِيَهْ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ وهي مختصّةٌ[5] بحال الوقف فاذا ادرجتَ قلتَ مالِيَ هلكَ وسلطانِيَ خُذُوهُ وكلُّ متحرّكٍ ليست حركتُه اعرابيّةً يجوز عليه الوقفُ بالهاء نحو ثُمَّهْ وليتَهْ وكيفَهْ وانَّهْ وحيَّهلَهْ وما اشبه

قوله[1] سائغ الخ اى جائز لانها للتاكيد ولا نفتقر الى التاكيد فى كل موضع فيجوز دخولها وخروجها اما القسم فلا يؤتى به الا للتاكيد والنون للتاكيد فيكون طرحها ضعيفا والموكد بها فى الشرط كالقسم فالحذف معه ايضا ضعيف۔ ش قوله[2] حذفت حذفا ولم تحرك الخ فرقا بين النون والتنوين ووجه الفرق ان للتنوين قوة ليست للنون لان التنوين مختص بالاسم وهو قوى والنون مختصة بالفعل وهو ضعيف فلا يلزم من قبول القوى الحركة قبول الضعيف اياها۔ش قوله[3] فلا تهين الخ اى لا تهينن حذفت النون الخفيفة لالتقائها اللام الساكنة التى بعدها وقبل هذا البيت۔ لكل هم من الهموم سعة۔ المسى والصبح لا بقاء معه۔ قد يجمع المال غير آكله۔ ويأكل المال غير من جمعه، لا تهين الفقير الخ۔ لسيل۔ وعل من لغات لعل۔ والركوع التذلل۔ والمسى بالكسر والضم اسم من الامساء والمعنى اذا اتاك فقير ذو حاجة اليك فلا تهنه فعسى ان ينعكس الامر فيستغنى هواى الفقير وتفتقر انت وتحتاج اليه لان احوال الزمان لا تستقيم والنعم لا تدوم والمال غاد ورائح۔ش وجامى درح قوله[4] هاء السكت الخ وآن هائيست كه درحالت وقف در آخر كلمه براى بيان حركت وابقاى آن يا براى بيان الف واظهار آن يا براى تعذر وقف يا عدم صحت بدون آن لاحق ميشود۔ نوادر قوله[4] هاء السكت الخ وهى ها تزاد فى آخر الكلمة الموقوف عليها فى موضعين احدهما اذا كان آخر الكلمة الفا والكلمة حرف او اسم عريق فى البناء نحو لا وذا وهنا لان الالف حرف خفية فاريد بيانها وثانى الموضعين اذا وقفت على كلمة متحركة الآخر بحركة غير اعرابية ولا شبيهة بالاعرابية لبيان تلك الحركة اللازمة اذ لو لم تزد الهاء لسقطت الحركة للوقف وذلك قولك هما رجلانه وضاربانه وهلمه وضربتكه مثلا واذا كانت الكلمة مما ذهب لامها جزما او وقفا فان بقيت على حرف واحد فهاء السكت واجبة نحو ره وقه لاستحالة الوقف على المتحرك والابتداء بالساكن وان كانت على اكثر من حرف واحد ليست بواجبة۔ رضى قوله[5] مختصة الخ لبيان الحركة او عوضا عن المحذوف من الحروف فى نحو قه وره فى الامر من وقى يقى ورأى يرى درقه وره اگر هاى سكته ملحق نكنند پس اگر متحرك را بر حال خود گذارند وقف بر متحرك

ذلک **فصل** وحقُّها[1] ان تکونَ ساکنۃً وتحریکُها لحنٌ ونحوُها فی اصلاحِ ابنِ

السکّیتِ من قوله ❊ یا مَرحَباہُ[2] بحِمارِ عفرا ❊ و ❊ یا مَرحَباہُ[3] بحمارِ ناجیَۃ ❊ ممّا

لا معرّجَ علیہ للقیاسِ واستعمالِ الفُصحاءِ ومَعاذِرۃُ من قال ذلک انہ اَجرَی[4]

مُجرَی الوقفِ مع تشبیہِ ہاءِ السکتِ بہاءِ الضمیر۔

ومن اصناف الحرف شین الوقف

وھی الشّین[5] التی تُلحِقُہا بکافِ المؤنّث اذا وقَفَ من یقول اکرمتُکِش ومررتُ

بکِش وتسمّی الکَشکَشۃَ وھی فی تمیمٍ والکَسکَسۃُ فی بکرٍ وھی الحاقُہم بکافِ المؤنث

سینًا وعن مُعاوِیۃَ اَنّہُ قال یومًا مَن افصحُ النّاس فقام رجلٌ من جرمٍ وجرمٌ

من فصحاءِ الناس فقال قومٌ تَباعدوا عن فُراتیّۃِ العِراق وتیامنوا عن کشکشۃِ

تمیمٍ وتیاسروا عن کسکسۃِ بکرٍ لیست فیہم غَمغَمۃُ قُضاعۃَ ولا طُمطُمانیۃُ حِمیَرَ

قال معاویۃُ فمَن ھم قال قومی۔

قولہ[1] حقہا الخ لان مجیئہا للوقف والوقف مقتضاہ السکون فیکون تحریکہا عدولا عن سنن الصواب ۔ش **قولہ**[2] یا مرحباہ الخ کان الشاعر یحب عفراء (اسم امرأۃ) وفیہا یقول یارب یاربا ایاک اسل عفراء یاربّاہ من قبل الاجل ❊ ثم خرج فلقی حمارا علیہ امرأۃ فقیل ہذا حمار عفراء فقال یا مرحباہ بحمار عفراء۔ رحّب بحمارہا لمحبتہ لہا کما قال الآخر۔ احب لحبہا السودان حتی ❊ احب لحبہا سود الکلاب ❊ والہاء فی یا مرحباہ للسکت وقد حرکت فیکون تحریکہا زائغا عن منہج القیاس ۔ش وحل **قولہ**[3] ویا مرحباہ الخ الواو فی ویا مرحباہ لیست من البیت وانما ہی للعطف زادہا المصنف وناجیۃ اسم امرأۃ ۔ش **قولہ**[4] اجری الوصل الخ قال الشیخ الرضی وہذہ الہاء تحذف وصلا وربما تثبت فیہ فی الشعر المکسورۃ للساکنین او مضمومۃ بعد الالف والواو تشبیہا بہاء الضمیر الواقعۃ بعدہا وبعضہم یفتحہا بعد الالف لمناسبۃ الالف قبلہا واثباتہا فی الوصل لاجراء الوصل مجری الوقف ۔رضی **قولہ**[5] وہی الشین الخ انما تزاد الشین حرصا علی اثبات الفرق والقاء للکسرۃ اذ لو قیل اکرمتک ومررت بک بتسکین الکاف فیہما ذہب الفرق بین المذکر والمؤنث انما خصصوا الکشین والسین لمناسبۃ بینہما وبین الکاف لانہما من المہموسۃ کالکاف غیر ان الفصحاء اضربوا عن زیادتہما تہذیبا لکلامہم ۔ش

ومن اصناف الحرف حرف الانكار

(وهي مدة تلحق آخر الكلمة الموقوفة في الاستفهام ١٢ كفاية)

وهي زيادة تلحق الآخر في الاستفهام على طريقين احدهما ان تلحق وحدها بلا فاصل كقولك آزيدُنيه[1] والثاني ان تفصل بينها وبين الحرف الذي قبلها إنْ مزيدة كالتي في قولهم ما إنْ فعل فيقال أزيدٌ إنيه (انْ مؤكدة للنفي ١٢) **فصل** ولها معنيان احدهما انكار ان يكون الامر على ما ذكر المخاطب والثاني انكار ان يكون على خلاف ما ذكر كقولك لمن قال قدم زيد آزيدُنيه منكرا لقدومه او لخلاف قدومه و تقول لمن قال غلبني الامير الاميروه[2] (كأنه يقول من يشك في هذا وكيف لا اقدم ١٢ رضي) قال الاخفش[3] كأنك تهزأ به وتنكر تعجبه من ان يغلبه الامير قال سيبويه وسمعنا رجلا من اهل البادية قيل له أتخرج ان اخصبت البادية فقال آأنا إنيه منكرا لرأيه ان يكون على خلاف ان يخرج (يعني من شك في هذا وكيف لا اخرج ١٢) **فصل** ولا يخلو[4] الحرف الذي تقع بعده من ان يكون متحركا او ساكنا فان كان متحركا تبعته في حركته فتكون الفا وواوا وياء بعد المفتوح والمضموم والمكسور كقولك في هذا عُمَرُ

(۱۲ بر گردید [illegible] سال [illegible] فراخ بالكسر خصبا)

قوله[1] أزيدنيه الخ النون فيه هي التنوين الساكنة والياء حرف الانكار والهاء هاء السكت وانما لم تسقط التنوين مع ان الكلمة موقوفة لان الوقف ليس على التنوين بل على ما بعدها وهي الياء فصارت التنوين غير موقوفة عليها فجرت مجرى التنوين في زيدن ابنك فتحركها لالتقاء الساكنين لئلا تحذفها ش قوله[2] الاميروه الخ في اوله الف ممدودة والراء مضمومة والواو ساكنة يستنكر تعجبه من ان يغلبه الامير لانه انما قال غلبني الامير متعجبا وهذا القول اعني قول من يقول غلبني الامير كلام من يرفع ويعزز في نفسه من غير ان يكون له رفعة وعزة - ش قوله[3] قال الاخفش الخ يعني قال الاخفش ان هذه الزيادة موضوعة لانكار كون المذكور على ما ذكر فقط فان اريد انكار كونه بخلاف ما ذكر فهو على وجه الهزء والسخرية كأنه يقول كيف غلبك الامير وانت الجليل العظيم كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم - رضي قوله[4] ولا يخلو الخ قال الشيخ الرضي ثم نقول آخر الكلمة اما ان يكون ساكنا او متحركا والساكن اما حرف علة او حرف صحيح فالاول نحو جاءني القاضي ورأيت المعلى وزيد يغزو وحكمه ان تزاد على آخره فيجتمع ساكنان فيحذف الاول فنقول أالقاضيه ذا المعلاه واليغزوه وان كان الساكن صحيحا تنوينا كان او غيره فلا بد من تحركه للساكنين فلا يكون زيادة الانكار اذن الا الياء نحو ازيدنيه والمضربيه وان كان متحركا فمدة الانكار على وفق تلك الحركة بنائية كانت او اعرابية نحو آعمروه وآعمراه واحذاميه في هذا

أَعُمَرُوهْ وفي رأيتُ عثمانَ اعثمانَاهْ وفي مررتُ بحذامِ احذامِيهْ وان كان ساكناً حُرِّكَ بالكسر ثم تبعته كقولك أَزَيْدُنِيهْ وازيدٌ إنيهْ **فصل** وإن أجبتَ[1] من قال لقيتُ زيداً وعمراً قلتَ ازيداً وعمرَنيهْ واذا قال ضربتُ عُمَرَ قلتَ اضربتَ عُمَرَاهْ وان قال ضربتُ زيداً الطويلَ ازيداً الطويلاهْ فتجعلها في منتهى الكلام **فصل** وتُترك[2] هذه الزيادة في حالِ الدرج فيقال ازيداً يا فتى كما تُركت العلاماتُ في مَنْ حينَ قلتَ مَنْ يا فتى -

ومن اصناف الحرف حرف التذكّر[3]

وهو ان يقولَ الرجلُ في نحو قالَ ويقولُ ومن العامِ قالا فيمدُّ فتحةَ اللامِ ويقولو ومن العامي اذا تذكّر ولم يُرِدْ ان يقطعَ كلامه **فصل** وهذه الزيادة في اتباع ما قبلها ان كان متحرّكاً بمنزلة زيادةِ الانكار فاذا سكن حُرِّكَ بالكسر كما حرك ثَمَّةَ ثم تبعته قال سيبويه سمعناهم يقولون انه قَدِي[4] والي يعني في قَدْ فعلَ وفي الالف

ای اذا اريد الدرج ۱۲ ش

قوله[1] وان اجبت آلخ يعني مدة الانكار تقع في منتهى الكلام بعد المعطوف والمفعول والصفة نحو ازيداً وعمرانيه فيمن قال لقيت زيداً وعمراً وازيداً الطويلاه واذا قال ضربت عمر قلت اضربت عمراه فتدخل همزة الانكار على الجملة والمفرد وعلى اي قسم شئت من اقسام الكلام وانما كان كذلك اي وقوع مدة الانكار في منتهى الكلام لانها زيادة لا تنفك عنها هاء الوقف وهي تلزم الاواخر - رضي وش - قوله[2] تترك هذه الزيادة آلخ اي مدة الانكار لا يؤتى بها في حال الوصل كما لم يؤت بالعلامات في من في حال الوصل فلم يقل مناو مني ومنو - ش قوله[3] حرف التذكر آلخ وهي مدة يلحقها المتكلم آخر الكلمة من كلامه اذا نسي بعض كلامه فيقف على تلك المدة ويمد صوته الى ان يتذكر ما نسيه نحو ان يريد المتكلم ان يقول قال فلان كذا فلما بلغ الى قوله قال نسي اسم فلان فمد اللام بزيادة الف وقال قالا بالالف الى ان يتذكر ما نسي وكذلك اذا قال يقول ونسي ما بعده قال يقولو بالواو الى ان يتذكر ما بعده وكذا اذا قال من العام ونسي ما بعده قال من العامي بالياء الى ان يتذكر ما بعده - كفايه قوله[4] انه قدي آلخ اي اذا قال انه قد ونسي ما بعده قال قدي الى ان يتذكر ما بعده وكذا اذا اراد ان يقول الحارث مثلا فبلغ الى لام التعريف ونسي ما بعده يقول الي بكسر اللام والياء الى ان يتذكر ما بعده - كفايه ورضي - وهذه المدة مختصة بحال الوصل لانها انما تلحق بالكلمة لتذكر شيء من بقية الكلام فتقع في الوصل لا محالة ولا تلي هذه الزيادة هاء السكت بخلاف زيادة الانكار لان هذه انما تزاد اذا لم يقصد الوقف - رضي وكفايه

واللام اذا تذكّر الحرف ونحوه قال وسمعنا من يوثق به يقول هذا اسيفُنِ[1] يريد

سيفٌ من صفته كيتَ وكيتَ ..

القسم الرابع في المشترك

اى الحكم المشترك فيه ٢ حاشى

المشترك نحو الامالة والوقف وتخفيف الهمزة والتقاء الساكنين ونظائرها مما يتوارد

فيه الاضرب الثلثة او اثنان منها وانا اورد ذلك في هذا القسم على نحو الترتيب

المارّ في القسمين معتصما بحبل التوفيق من ربّي بريئا من الحول والقوة الا به ـ

ومن اصناف المشترك الامالة[2]

يشترك فيها الاسم والفعل وهي ان تنحو[3] بالالف نحو الكسرة ليتجانس[4] الصوت كما

اشربت الصاد صوت الزاى لذلك وسبب[5] ذلك ان تقع بقرب الالف كسرة او ياء

ای التجانس كما فی قولک مکان الصراط الزراط ۱۲ حل

او تكون هي منقلبة عن مكسور او ياء او صائرة ياء في موضع وذلك نحو قولك

ای ۱۰ او ۱۳

قوله[1] ہذا اسیفنی الخ النون فی سیفنی تنوینہ وہی نون ساکنۃ فاذا استذکر فی التنوین تلک الصفۃ مد الصوت لانہ لا یرید ان یقطع الکلام الی ان یذکر ذلک الشئ والساکن لا یحتمل مد الصوت احتاج الی تحرک التنوین فحرک بالکسر بناء علی الاصل فی تحریک الساکن شم

قوله[2] الامالۃ الخ ہو مصدر قولک املت الشئ امالۃ اذا عدلت بہ الی غیر جہتہ من مال اذا انحرف وصرف عن القصد۔ جاربردی قوله[3] وہی ان تنحو الخ وقال بعضہم ای ابن الحاجب فی الشافیۃ۔ ہی ان تنحی بالفتحۃ نحو الکسرۃ وہذہ العبارۃ اولی من عبارۃ المص لان الامالۃ قد یکون مع غیر الالف فی مثل الکبر وتفسیر المصنف لا یشتمل ہذہ الامالۃ۔ ش قال الشیخ الرضی الامالۃ علی ثلثۃ انواع امالۃ فتحۃ قبل الالف نحو الکسرۃ فتمیل الالف نحو الیاء وامالۃ فتح قبل الہاء الی الکسرۃ کما فی رحمہ وامالۃ فتحۃ قبل الراء الیہا نحو الکبر وامالۃ الفتحۃ نحو الکسرۃ شاملۃ للانواع الثلثۃ۔ رضے وصاحب فصول گفتہ ای فتحہ را مائل بکسرہ ساختن پس الف را مائل بیا فصول قوله[4] لیتجانس الخ ای سبب الامالۃ قصد مناسبۃ صوت نطقک بالفتحۃ بصوت نطقک بالکسرۃ رضی الامالۃ ضرب من المشاکلۃ فالفظ بالفتحۃ والالف تصعد والعود الی الکسرۃ انحدار وفی الانحدار بعد التصعد بعض اختلاف فی الصوت وبالامالۃ تمیل الالف والفتحۃ الی مجری الکسرۃ ش قوله[5] وسبب ذلک الخ یعنی للامالۃ اسباب مسوغہا وموانع تصد عنہا اما الاسباب فسبعۃ کما قال صاحب الفصول وباعث ران بودن الف قبل کسرہ نحو عالم یا بعد کسرہ بیک حرف یا دو با سکون اول نحو کتاب وحیدان

عِمَادُ وشِمْلالٌ وعالِمٌ وسَيالٌ وشَيْبانُ وهابَ[1] وخافَ ونابٌ ورَمى ودعا لقولك دُعِيَ و
الناقة المسرعة ۱۲ص　نوعی از درخت ماخار ۱۲ ص　نام قبیلہ ۱۲ نوادر

مِعْزَى وحُبْلَى لقولك معزيانِ وحُبليان **فصل** وانما تؤثّر الكسرة قبل الالف اذا تقدّمته بحرف

كعِماد او بحرفين اوّلهما ساكنٌ كشملال فاذا تقدمت بحرفين متحركين

او بثلثة احرف كقولك اكلتُ عِنَبًا وفتلتُ قِنَّبًا[2] لم تؤثّر واما قولهم[3] يريد ان ينزِعَها

ويضرِبَها وهو عندها وله دِرهمانِ فشاذٌ والذي سوّغه ان الهاء خفيّةٌ فلم يُعتَدّ بها

فصل وقد اجروا[4] الالف المنفصلة مُجرى المتصلة والكسرة العارضة مُجرى الاصلية

حيث قالوا درستُ عِلمًا ورأيتُ زيدًا ومررتُ ببابه واخذتُ من ماله **فصل** والالف
ای الکلمة　الآخر　فی　تکون　ای التی

الاٰخرة[5] لا تخلو من ان تكون في اسم او فعل وان تكون ثالثةً او فوق ذلك فالتي في

قوله[1] هاب وخاف الخ مثل بالاولين للقلب عن مكسور فالاصل هيب وخوف- وبالباقيين للقلب عن الياء فاصلها نيب ورمي- وما بقي الى الآخر فنظائر كونها صائرة في موضع ياء- ش **قوله**[2] فتلت قنبا الخ فتل تافتن- قنب بكسر اول وفتح نون مشدده نوع ست بڑی دبتانی وہندی که کنب ست وقنّب كسكر مثله- سب كنب بفتحتين بيانی استکه آن را از پوست کتان سازند وآن نهایت محکم باشد وکتان بالفتح وتشدید وتخفیف فوقانی ہردو درست نوعی از جامۂ باریک که از پوست گیاہی بافند- غ **قوله**[3] اما قولهم الخ دفع لما يرد ان ما ذكرت منقوض بقولهم يريد ان ينزعها بالامالة مع تحرك الفاصل فاجاب بانه شاذ وايضا له وجه وهو ان الهاء حرف خفي والفتحتان من جنس واحد فنزلت الفتحتان بمنزلة فتحة واحدة والهاء بمنزلة العدم لخفائه فكانهم قالوا يريد ان ينزعا بدون الهاء المفتوحة- ش **قوله**[4] قد اجروا الخ المتصلة ما لا تنفك عن اللفظ والمنفصلة عكسها كالف عالم ودرست علما لان هذا الالف للوقف تجئ مرة وتذهب اخرى وانما صنعوا هكذا لان الالف في كلا الموضعين صورتها واحدة لان الالف الف وان اختلفت المواضع والتاثير في هذا الباب للصورة- ش **قوله**[5] والالف الآخرة الخ اعلم ان الالف الآخرة ان كانت في فعل تمال مطلقا لتحقق سبب الامالة معها لانها ان كانت عن ياء فظاهر وان كانت عن واو فكذلك لصيرورتها ياء في المجهول لا محالة وان كانت في اسم فان كانت ثالثة لم تمل ان لم يعرف انقلابها عن ياء لعدم السبب الا ان تصير ياء في محل كعلى وان كانت فوق الثالثة تمال مطلقا لتحقق سبب الامالة لانها ان كانت عن ياء فظاهر وان كانت عن واو فكذلك لصيرورتها ياء في التثنية لا محالة- ح-

الفعل تمال كيف كانت (١) والتي في الاسماء ان لم يُعرف انقلابها عن الياء لم تُمَل (٢) ثالثة

حل تحقيق، كون الامالة، نقل الفعل و (٣) سواء كانت ثالثة او فوقها منقلبة عن ياء او واو ١٢ حل

وتُمال رابعةً وانّما أُميلت العُلى لقولهم العُليا **فصل** والمتوسّطة ان كانت في

اى لصيرورة الالف ياء مفتوحة في مفرده نحو عليا ١٢

فعل يقال فيه فِعلتُ كطاب وخاف امِيلت ولم يُنظر الى ما انقلبت عنه وان كانت

في اسم نُظر الى ذلك فقيل نابٌ ولم يُقَل بابٌ **فصل** وقد اما لوا الالف لالفٍ

اى الى ما انقلبت عنه فان كانت عن ياء تمال نحو ناب والا فلا ١٢ حل

مُمالةٍ قبلها قالوا رايتُ عِمادا ومِعزانا **فصل** وتمنع الامالة سبعةُ احرف وهي

اش الاختلاف تجلب فالامالة تسفل الامالة تصعد في هذه الحروف سفل لان

الصاد والضاد والطاء والظاء والغين والخاء والقاف اذا وليت الالف قبلها

او بعدها الا في باب رمى وباع فانك تقول فيهما طاب وخاف وصغى وطغى

اى مما فيه سبب قوى لكون الفه عن مكسورة او ياء او صائرة ياء ١٢ نظامى — صغو ميل كردن ١٢ ص

وذلك نحو صاعِدٍ وعاصِمٍ وضامِنٍ وعاضِدٍ وطائفٍ وعاطِسٍ وظالِمٍ و

عضد يارى دادن ١٢ ص

عاظِلٍ وغائبٍ ووَاغِل (٤) وخامِدٍ وناخِلٍ وقاعِدٍ ونافِقٍ او وقعت (٥) بعدها بحرف

عظل بريكديگر سوار گرديدن سگان بگشتى ١٢ ص ب

قوله (١) كيف كانت الخ لان تلك الالف ان كانت فوق الثالثة صارت الى الياء كاستدعيت والثالثة ان كانت عن ياء فظاهر وان كانت عن واو كالف دعا فقد نبهت عليها قبل والفعل هو الاقبل للامالة. ش قوله (٢) لم تمل ثالثة الخ لان انقلابها من واو اكثر من انقلابها عن ياء بشهادة الاستقراء وحينئذ لما تجلى عليك ان للاكثر حكم الكل فيجعل كانها منقلبة عن واو فلا تمال. وقوله تمال رابعة لان الالف المتطرفة الزائدة على الثلاثة تصير في مظان القلب الى الياء كما في التثنية فهي من مظانه. ش قوله (٣) انما اميلت الى آخره لما ثبت قبل ان الالف الطرفية الثالثة تمتنع من الامالة ان كانت عن واو والف العلى بهذه الصفة ومع ذلك لم تمتنع من الامالة سأل نفسه فاجاب بقوله انما اميلت الخ وحاصله ان الواو اذا وقعت لاما في العلى اى جمع فعلى مؤنث افعل تبدل ياء كما في الدنيا في دنوى اللهم الا في القليل كما في القصوى فلا يعبأ به لندرته فاذن تحقق في الف العلى موجب الامالة لانها صارت في موضع ياء. ش قوله (٤) واغل الخ وغل بسكون دوم در مجلس شراب كسى ناخوانده رفتن واغل نعت منه. ص نخل بيختن. مب نقف شكستن تا سر. ص قوله (٥) او وقعت الى آخره اى ان وقعت الحروف المستعلية بعد الالف بحرف او حرفين منعت الامالة لانه يلزم التصعد من التسفل وهو اصعب من التسفل بعد التصعد فلا يلزم نحو صعاب. شرح.

او حرفين كناشِصٍ ومَفَارِيصَ وعَارِضٍ ومعَارِيضَ وناشِطٍ ومَنَاشِيطَ وباهِظٍ ومواعِيظَ ونابِغٍ ومَبَالِيغَ ونافِخٍ ومَنَافِيخَ ونافِقٍ ومعَالِيقَ وان وقعتْ قبل الالف بحرف وهي مكسورة او ساكنة بعد مكسورة لم تمنع عند الاكثر نحو صِعَابٍ و مِصْبَاحٍ وضِعَافٍ ومِضْحَاكٍ وطِلَابٍ ومِطْعَامٍ وظِمَاءٍ واظْلَامٍ وغِلَابٍ ومِغْنَاجٍ وخِبَاثٍ واخْبَاثٍ وقِفَافٍ ومِقْلَاتٍ

فصل قال سيبويه وسمعناهم يقولون اراد ان يضربها زيدٌ فاَمالوا وقالوا اراد ان يضربها قبلُ فنصبوا⁽²⁾ للقاف وكذلك مررتُ بمالِ قاسمٍ وبمالِ مَلِقٍ

فصل والراء غير المكسورة اذا وليت الالف منعت منع المستعلية تقول راشدٌ وهذا حمارُك ورأيت حمارَك على التفخيم والمكسورة⁽³⁾ امرها بالضد من ذلك يُمال لها ما لا يُمال مع غيرها تقول طاردٌ وغارمٌ وتغلب غيرَ المكسورة كما تغلب المستعليةَ فتقول⁽⁴⁾ من قرارِك

قوله⁽¹⁾ كناشص الخ نشوص ناسازواری کردن زن با شوی ناشص بمعنی ناخز۔ص فرص برید مفرص ومفراص گاز وآلتی که بدان طلا ونقره ومس وغیره برند) مفاریص جمع۔ص عارض ابر پراگنده۔ص معاریض جمع معراض بمعنی تیر بی پر که آن را تبرگز گویند۔م ناشط گاو دشتی۔م ومناشیط جمع منشوط از نشط بمعنی گزیدن۔سب وشش بهظ کار گران شدن وگران بار کردن کسی را باهظ گرانبار ص مواعیظ جمع معوظ یا میعاض وهو کثیر الوعظ۔ش نابغ من نبغ ونبوغ ظاهر شدن۔ص مبالغ جمع مبلغ یا مبلاغ وهو شدید الفصاحة۔ش قوله⁽²⁾ فنصبوا الی آخره اے لم یمیلوا ای جعلوا الكلمتين في الامالة كلمة واحدة في اعتبار الموانع وهذا انما يكون على قول من يجري الالف المنفصلة مجرى المتصلة ويجري المانع المنفصل ايضا مجرى المتصل۔ش قوله⁽³⁾ والمكسورة الخ لان الكسرة فيها قويت بالتكرير وغلبت بتسفلها تصعد المستعلي فاميل نحو طارد۔ش قوله⁽⁴⁾ فتقول من قرارك الخ اي الراء المكسورة تغلب الراء المفتوحة فيه لانها لما قدرت على المستعلي كانت على الراء اقدر لان اكمل احوال الراء المفتوحة ان تكون بمنزلة المستعلي ولذا اميل قوله تعالى كانت قواريرَ مع فتح الراء الثانية لان الاولى غلبتها بالكسر فلم تصر الثانية مانعة من الامالة فظهر بما ذكرنا ان التمثيل حقيقة لغلبة الراء المكسورة الراء المفتوحة في آخر الكلمة على اللغة الضعيفة التي يعبر صاحبها الراء المكسورة وان بعدت سببا ومنعا كما كانت تغير اذا قربت واما على اللغة السنية التي قال صاحبها بعدم تاثير الراء عند تباعدها فالتمثيل ليس بمستقيم لان الغرض ههنا بيان ان الراء المكسورة تغلب غير المكسورة وليس في قوارير الراء مفتوحة عليها الراء المكسورة ولا يقال ان التمثيل لغلبة المكسورة حرف الاستعلاء لان ذلك قد تقدم حكمه فوجه الصحة ما قلنا۔ش

وقُرِئَ كَانَتْ قَوَارِيرًا فاذا تباعدت لم تؤثر(١) عند اكثرهم فاما لوا هذا كافرٌ ولم يميلوا مررتُ بقادرٍ وقد فخم(٢) بعضهم الاول وامال الآخر **فصل** وقد شذّ(٣) عن القياس قولهم الحجّاجُ والناسُ مُمالين وعن بعض العرب هذا مالٌ وبابٌ وقالوا العشا والمكا والكبا وهؤلاء(٤) من الواو واما قولهم الربا فلاجل الراء **فصل** وقد امال قومٌ جادٌّ وجوادٌّ نظرًا الى الاصل كما اما لوا(٥) هذا ماشٍ في الوقف **فصل** وقد اميل وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وهي من الواو لتشاكل(٦) جَلَّاهَا ويَغْشَاهَا **فصل** وقد اما لوا(٧) الفتحة في قولهم من الضَّرَرِ ومن الكِبَرِ ومن الصِّغَرِ ومن المُحَاذِرِ **فصل** والحروف(٨) لا تمال نحو حتّى والى وعلى والّا واِمّا والّا الّا اذا سمي بها(٩) وقد اميل بلى ولا في اِمّا لا ويا في النداء لاغنائها

قوله(١) لم تؤثر الخ اى في منع الامالة ان كانت غير مكسورة وفي جلبها ان كانت مكسورة لتباعدها الا ترى انهم قالوا هذا كافر بالامالة مع ان الراء ليست بمكسورة وهي كانت مانعة من الامالة في نحو هذا حمارك وقالوا مررت بقادر بالتفخيم مع ان الراء فيه مكسورة وهي جالبة للامالة في نحو طارد وذلك لتباعدها اذ بالتباعد يهن امرها۔ ش **قوله** لم تؤثر الخ اى في منع الامالة اذا كانت غير مكسورة وغلبتها على غير المكسورة اذا كانت مكسورة۔ شافيه وحواشيها۔ **قوله(٢)** وقد فخم بعضهم الخ اعتبارا بالراء الغير المكسورة في المنع و ان بعدت في هذا كافر۔ واعتدادا بالراء المكسورة في غلبة المستعلية وان بعدت كما في بقادر۔ كرباني **قوله(٣)** فشذ الخ لان الف الحجاج والناس ليست منقلبة عن شئ۔ ووجه الامالة في الحجاج اذا وقع علما وهو في الرفع والنصب لكثرة الاستعمال و الاعلام تحتمل فيها ما لا تحتمل في غيرها وان شئت فتامل في موهب ونظائره واما الناس في جاءني الناس فلحمل على الجر۔ كرباني وغيره **قوله(٤)** وهؤلاء الخ اى انما شذت هذه الامثلة لانها اميلت بغير سبب اذ لا كسرة فيها ولا غيرها من الاسباب مع ان في الخمسة الاول الالف منقلبة عن الواو۔ كرباني **قوله(٥)** كما اما لوا الخ يعني انهم اعتبروا الكسرة المقدرة في نحو جاد وجواد اذ الاصل جادد وجوادد كما اعتبروا الكسرة المقدرة في هذا ماش في الوقف لان اصله ماشي اما هذا القياس ليس بصحيح لان السكون في نحو جاد وجواد لازم لضرورة الادغام والسكون في هذا ماش في الوقف ليس بلازم بل عارض لعروض الوقف۔ ش **قوله(٦)** لتشاكل الخ لانه يقال جليت ويغشيان فيكون الفهما مما يوجب الامالة فيمال ضحاها للتشاكل۔ ش **قوله(٧)** قد اما لوا الخ قال في الشافية وقد تمال الفتحة منفردة في نحو من الضرر الخ قال في الرضي في اربعة امثلة اشارة الى ان الفتحة سواء كانت على الراء كالضرر او حرف الاستعلاء كالصغر او على غيرهما سواء كانت قبلها الف كالمحاذر حيث لا تمال الالف مع امالة الفتحة او لا كالكبر۔ رضي وشافيه **قوله(٨)** والحروف لا تمال الخ لقلة تصرفهم فيها ولانه لا اصل لالفاتها جاربردي۔ **قوله(٩)** الا اذا سمي بها الخ لانها خرجت من حكم الحرفية ودخلت في حيز الاسماء فان وجد حينئذ ما يقتضي الامالة فيها اميلت والا فلا۔ مرتضي

عن الجمل والاسماءُ غيرُ المتمكنة يمال منها المستقلُّ بنفسه نحوُ ذا واَنّٰى ومَتٰى

ولا يمال ما ليس بمستقلّ نحوُ ما الاستفهاميّة او الشرطيّة او الموصولة او الموصوفة ونحوُ[1]

اِذَا فالمبرّد وامالةُ عسى جيّدةٌ[2] **ومن اصناف المشترك الوقف**[3] تشترك فيه الاضربُ الثلثةُ

وفيه اربعُ لغاتٍ الاسكانُ الصّريحُ والاشمامُ وهو ضم الشفتين بعد الاسكان والرّومُ

احترازعن الاشمام والروم ۱۲ ش

وهو ان تروم التحريك والتضعيفُ ولها في الخطّ علاماتٌ فللاسكان الخاء وللاشمام[4]

نقطةٌ وللروم خطٌّ بين يدي الحرف وللتضعيف الشينُ مثالُ ذلك هٰذا حَكَمْ وجَعْفَرْ وخَالِدْ

وفَرَجّ ش والاشمام مختصٌّ بالمرفوع ويشترك في غيره المجرورُ والمرفوعُ والمنصوبُ غيرُ المنوّن

لان الاشمام اي ضم الشفتين بعد الاسكان لايدل على تعين الحركة الا فيه ۱۲ نظامی

قولہ[1] ولا يمال ما ليس بمستقل الخ لانها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعد اصل الفاتها غير هٰذا الذي هي عليه فلم تمل كالحروف - جاربردی قولہ[2] وامالة عسى الخ لانه فعل فيمال كالفعل قال في الشافية واميل عسى لمجئ عسيت وقال في حواشيها ولا باس بكونه غير متصرف اذ تصرفه بتغير اللام يكفي فيه - ش - شافيه قولہ[3] الوقف الخ الوقف في اللغة الحبس من قولهم وقفت الدابة حبستها وفي الاصطلاح هو قطع الكلمة عما بعدها كما قال في الشافية الوقف قطع الكلمة عما بعدها اي على تقدير ان يكون بعدها شئ لئلا ينتقض الوقف على كلمة ليس بعدها شئ ويمكن ان يقال ان صدق السلب على شئ لا يستلزم وجود شئ من الطرفين - اعلم ان الوقف نقيض الابتداء والابتداء بالحركة فيجب ان يكون الوقف بنقيضها وهو السكون ولفظ الوقف ينبئ عن اقتضائه السكون اذ اللسان انما يقف عند الساكن لا المتحرك - ش وجاربردی والاسكان الصريح هو ان تذهب بالحركة بالكلية من غير ان يشوبه شئ من الحركة - والاشمام - اشمام در لغت بو دادن چیزیست و در اصطلاح عبارت ست از ضم کردن قاری هردو لب را ورفع کردن آنها با بقای ادراک اخراج بینها چنانکه در وقت ادای ضمه می باشد بعد اسکان کلمه مضموم الآخر مثل نستعين تا ناظر بداند که این حرف در حالت وصل مضموم بود - و روم عبارت از ان ست که قاری بعد اسکان آخر کلمه جزو حرکتی نهایت باریک وخفی از همان جنس ادا نماید تا سامع قریب بداند که آخر کلمه بحالت وصل بآن حرکت متحرک بوده است - بدانکه اشمام مختص بضمه است وهم اشمام را اعمی وبینا در ظلمت ادراک نمیتواند کرد بخلاف روم که اصم آنرا نمیتواند دریافت - نوادر وش - قولہ[4] فللاسكان الخ الخاء ماخوذ من الخفة لان السكون المختص اخف من غيره هٰذا زيدْ خ وللاشمام نقطة وانما كان علامة الاشمام نقطة لان الاشمام دون الروم فلابد ان يكون علامته انقص من علامة الروم كما ان صوته انقص من صوت الروم مثل هٰذا نستعين و للروم خط اي خط ممتد مثل هٰذا زيد - اشعارا بان في هٰذا الحرف مع السكون نوع حركة لان الحركة لا تكون بلا امتداد - و للتضعيف الشين مثل هٰذا جعفرش اشارة الى الشدة - ش ونوادر -

والمنوّنُ(١) تُبدَل من تنوينه الفٌ كقولك رايتُ فرجًا وزيدًا ورشًا وكساءً وقاضيًا
قال فى الشافية وابدال الالف فى المنصوب المنون واذن ونحو اضربن بخلاف المرفوع والمجرور فى الواو والياء على الافصح انتهى
فلا متعلّق به لهذه اللغاتِ والتضعيفُ(٢) مختصٌّ بما ليس بهمزة من الصحيح المتحرك
اى ليس موضع تعلق بالمنصوب المنون للاسكان والروم والاشمام والتضعيف۔ ش
ما قبله **فصل**(٣) وبعضُ العرب يحوّل ضمّة الحرفِ الموقوفِ عليه وكسرتَه على
الساكن قبله دون الفتحة(٥) فى غير الهمزة فيقول هذا بَكُرْ ومررت ببَكِرْ قال ÷
اى فى الهمزة الفتحة ايضا تحول ١٢
تَحفِزُها(٤) الاوتارُ والايدى الشُّعُرْ ÷ والنَّبلُ ستّونَ كانّها الجَمُرْ ÷ يريد الشُّعْرُ
اى تحركها ١٢ — الواو للحال ١٢
والجَمْرُ ونحوه قولهم اِضرِبُهْ وضَرَبتُهْ قال ÷ عَجِبتُ والدهرُ كثيرٌ عَجَبُهْ ÷

قوله(١) والمنون تبدل الخ اى المنصوب المنون ليخرج المرفوع والمجرور ويوقف عليهما بحذف التنوين والحركة واما المنون المنصوب فتبدل من تنوينه الف كقولك رايت فرجا ولتعيين الالف لكونها اخف من غيرها والمراد بالمنصوب من المنون المجرد عن تاء التانيث الاسمية وانما لم يذكر هذا القيد اكتفاء بمثاله۔ وانما لم تبدل من المنون المرفوع والمجرور من التنوين الواو والياء لان الالف اخف هذه الحروف فاختصاص الابدال بالاخف احدر ولانه لو ابدلت الياء من التنوين فى المجرور لالتبس الابدال بالاضافة الى ياء المتكلم اذ ليس فى قولك بزيدى امارة تؤذن بانك تريد الوقف على المفرد دام تريد الاضافة ولما حصل اللبس فى الياء تبعتها الواو فى السقوط لانها اختان بدليل صحة قولك صدود فى قافية وسعيد فى اخرى وامتناع عماد مع احدهما ش **قوله(٢)** والتضعيف الخ قال فى الشافية والتضعيف فى المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبله نحو جعفر۔ فان لم يكن متحركا نحو ضربت لم يجز فيه التضعيف لانه كالعوض من الحركة وان لم يكن المتحرك صحيحا نحو رايت القاضى لم يجز ايضا لاستثقال حرف العلة وان كان الصحيح همزة نحو الكلأ لم يجز ايضا لان الهمزة ثقيلة وبالتضعيف يتضاعف الثقل وان لم يكن ما قبله متحركا لم يجز ايضا احترازا عن اجتماع ثلث سواكن فلا يرد ان الوقف يتحمل اجتماع الساكنين كما فى زيد لان ههنا يلزم اجتماع ثلاث سواكن وعند اجتماع هذه الشرائط الاربع يجوز تضعيف اواخر الكلم فى الوقف۔ ش ولنظامى **قوله(٣)** بعض العرب الخ يعنى من العرب من يستثقل التقاء الساكنين فى الوقف كالوصل فيحول حركة الحرف الموقوف عليه اذا كان ضمة اوكسرة الى الساكن قبله وانما قلنا الى الساكن قبله لتعذر نقل الحركة الى المتحرك وايضا من شرطه ان يكون الساكن صحيحا لان حرف العلة يزيد استثقالا بنقل الحركة اليه ش **قوله(٤)** تحفزها الخ يقال حفزته بالرمح اى طعنته۔ ص۔ وتر بحركة زه كمان اوتار ج۔ صب۔ وشعر بالضم جمع شعراء بالفتح درشت وزشت از زن وناقه وجز آن۔ صب نبل تير۔ وجمر انگشت سوزان۔ قوله كانها الجمر اى كان السهام جمرات لانها تحرق الموضع الذى تصيبه والضمير البارز فى تحفزها للقوس۔ ش **قوله(٥)** دون الفتحة الخ لان الفتحة اخت السكون فلا فائدة فى نقلها اولان الضمة والكسرة حركتان قويتان فكرهوا حذفهما ونقلوهما توسلا الى ابقائهما بوجه بخلاف الفتحة فانها خفيفة فاغتفر حذفها۔ نظامى

مِنْ عَنَزِيٍّ سَبَّنِي لَمْ اَضْرِبُهْ + وقال ابو النجم + فَقَرِّبَنْ هٰذَا وَهٰذَا زَحِّلُهْ + ولا يقول

عنز قبيلة از بوازن ١٢ صب

رايتُ البَكُرَ وفي الهمزة يحوّلهنّ جميعا فيقول هذا الخبُؤ ومررتُ بالخبِئ ورايتُ الخبَأ

وكذلك البُطُؤ والرِدُؤ ومنهم مَن تيفادى وهم ناسٌ من تميم من ان يقول هذا الرِدُؤ

وان لزم منه بناء ان مرفوضان لوجود التخفيف بالنقل في ما آخره همزة ١٢ • يعنی نا پسند ١٢ صب

ومن البُطِئ فيفر الى الاتباع فيقول من البُطُؤ بضمتين وهذا الرِدِئ بكسرتين **فصل**

اذ ليس في الاسماء فعل بضم الفاء وكسر العين والافعل على العكس ـ تق

وقد يبدلون من الهمزة حرفَ لين تحرّك ما قبلها او سكن فيقولون هذا الكلو و

من جنس حركتها ١٢ شافيه

الخبُو والبُطو والرِدُو ورايتُ الكلا والخبا والبُطا والرِدا ومررتُ بالكلي والخبي

والبُطي والرِدي ومنهم من يقول هذا الرِدِي ومررتُ بالبُطُو فيتبع (٢) واهلُ الحجاز

يقولون الكلا في الاحوال الثلث لان الهمزة سكنها الوقفُ وما قبلها مفتوحٌ فهو

كرأسٍ وعلى هذه (٣) العبرة يقولون في أَكْمُؤٍ أَكْمُو وفي أَهْنِئُ أَهْنِي كقولهم جُونَة وذيب

جمع كمؤ بالفتح سماروغ وسوتينی ابيض شل شحم بنيت كه از زمين ميرويد الارض ١٢ صب

فصل واذا اعتل الآخِر وما قبله ساكنٌ كَاظَبْيٍ ودَلْوٍ فهو كالصحيحِ (٤) والمتحرك (٥) ما قبله

ان كان ياءً قد أسقطها التنوينُ في نحو قاضٍ وعمٍ وجوارٍ فالاكثر ان يوقف على

قوله (١) اجله الخ الترجيل التبعيد نقل الشاعر ضمة الهاء الى اللام واسكن الهاء يقول قرب هذا وبعد هذا الشئ الآخر ـ ش وحل قوله (٢) فيتبع ـ اى فيتبع الضمة المنقولة كسرة الفاء فيكسرها جميعا نحو هذا الردي والكسرة المنقولة ضمة الفاء فيضمها جميعا نحو من البطو ـ نظامی قوله (٣) وعلى هذه العبرة الخ يعني اهل الحجاز يقلبون الهمزة الساكنة المفتوح ما قبلها الفا والمضموم ما قبلها واوا والمكسور ما قبلها ياء فيقولون في الكمو الكو في اهنی اهنی ـ ش قوله (٤) فهو كالصحيح الخ لما جرى مجرى الصحيح في الحركات الاعرابية جرى مجراه في الوقف فلم يختص بحكم من جهة الاعلال فوقفت فيهما على الواو والياء وقفك على الراء من بكر ـ ش قوله (٥) المتحرك ما قبله الخ آخره الاسم المعتل المتمكن مما قبل آخره متحرك لا يكون آخره الا ياء او الفا اذ ليس في الكلام المتمكن ما آخره واو وقبلها حركة لانها ان كانت فتحة تقلب الفا وان كانت كسرة تقلب ياء وان كانت ضمة تقلب الضمة كسرة فتقلب الواو ياء كادل في ادلو فلذا لم يذكرا الا الياء والالف وما آخره واو من غير المتمكن نحو ادعو حكمه في الوقف كحكمه في الوصل ولذا لم يذكره ـ ش ـ

ما قبله فيقال قاضٍ وعمٍ وجوارٍ(١) وقومٌ يعيلاونها ويقفون عليها فيقولون قاضي وعمي وجواري وان لم يسقطها التنوين فى نحو القاضي ويا قاضي ورأيت جواري فالامر(٢) بالعكس ويقال يا مري(٣) لا غير وان كان الفا قالوا فى الاكثر الاعرف هذه عصا وحبلى ويقول(٤) ناسٌ من فزارة وقيس حبلى بالياء وبعض طيئ حبلو بالواو ومنهم من يسوّى فى القلب بين الوقف والوصل وزعم الخليل ان بعضهم يقلبها همزة فيقول هذه حبلأ ورأيت حبلأ وهو يضربهأ والف(٥) عصا فى النصب هى المبدلة من التنوين وفى الرفع والجر هى المنقلبة عند سيبويه

قوله(١) وجواز الخ بالاسكان لان الوقف يقتضى حذفا كقولك فى مررت بزيد بالحركة والتنوين بزيد بالسكون ـ ش و جاربردى قوله(٢) فالامر بالعكس الخ اى فالاكثر على اثبات الياء فى الرفع والجر اذ لا موجب للحذف والوقف يقتضى السكون وهو حاصل ومنهم من يقول القاض بحذف الياء حرصا على الفصل بين الوقف والوصل مع ايثار التخفيف والوقف مظنة التخفيف ـ واما فى حالة النصب فالاثبات لا غير لان الياء متحركة فى الوصل فلما جاء الوقف ذهب الحركة وبقى الياء ـ ش قوله(٣) ويقال يا مرى الخ اى مما لا يبقى بعد الحذف الا على حرف واحد اصلى لان اصله مرئى على زنة مرعى اسم فاعل من ارى يرى فحذفت الهمزة بعد نقل ضمتها الى الراء ثم الضمة من الياء فكرهوا ان تحذف الياء ايضا من غير اعلال موجب بخلاف جائى مرّ فان ذلك وان كان مؤديا الى بقائه على حرف واحد اصلى الا ان ذلك مقتضى الاعلال القياسى ـ ش وجاربردى وخليص قوله(٤) ويقول الخ يعنى منهم من يبدل الالف ياء نحو هذه حبلى لان الياء ابين من الالف لان الالف حلقية والياء مخرجها الفم وبعضهم يبدلها واوا لانها ابين من الياء ومنهم من يسوى اى يقول هذه حبلى زيد وحبلو زيد اجراء للوصل مجرى الوقف ـ ش ـ قوله(٥) والف عصا الخ الحاصل ان عند سيبويه التنوين فى نحو عصا فى الرفع والجر حذف حذفا لازما وان الالف لام الفعل كما حذف فى نحو هذا زيد ومررت بزيد وتقول رأيت عصا بالالف بدلا من التنوين كما فى رأيت زيدا وحجته ان الاصل الصحيح فلما ثبت فى الصحيح الابدال فى النصب والحذف فى الرفع والجر وجب ان يعتبر ذلك فى المعتل لان الاعلال فرع التصحيح فاصل عصا عصو صير الى الالف للاستثقال فيعتبر حكم الاصل ـ وعند المازنى الالف عوض من التنوين فى الاحوال وحجته انهم خصوا الابدال بحال النصب فى الصحيح لانه يفضى الالف الذى هو الاخف وقصدوا بالابدال ان لا يسقط علم التمكن رأسا ولم يبدلوا فى الرفع والجر لثقل الواو والياء وحصول اللبس فى مررت بزيدى وذلك الوجه موجود هنا لان ما قبل التنوين فى عصا مفتوح فى كل حال فابداله الفا لا يوجب ثقلا ولا لبسا ـ ش ـ

وعند المازنيّ هي المسئلة في الاحوال الثلث **فصل** والوقف على المرفوع والمنصوب من الفعل الذي اعتلّت لامه باثبات[1] اواخره نحو يغزُو و يرمي وعلى المجزوم والموقوف منه بالحاقِ الهاءِ[2] نحو لم يَغزُهْ ولم يَرمِهْ ولم يَخشَهْ واُغزُهْ وارمِهْ واِخشَهْ وبغير هاء نحو لم يَغزُ ولم يَرمِ واُغزُ وارمِ الّا ما افضى به ترك الهاء الى حرف واحد فانّه يجب الالحاق نحو قِهْ وَرِهْ **فصل** وكلّ واو وياء لا تحذف تحذف في الفواصل[3] والقوافي كقوله تعالى الكَبِيرُ المُتَعَالِ وَيَوْمَ التَّنَادِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ وقول زهير. وبعض[4] القوم يخلق ثمّ لا يفرِ. وانشد سيبويه. لا يُبعِدِ اللهُ اِخوانًا تركتهم. لم اَدرِ بعد غداة الامسِ ما صنعْ. اى ما صنعوا **فصل** وتاء[5] التانيث في الاسم المفرد تقلب هاءً في الوقف نحو غُرفَهْ وظُلمَهْ ومن العرب

كان الهاء ههنا جعلت عوضا من المحذوف ١٢ ش

اى من العرب من يقول لم يغز مع اجتماع الساكنين ١٢ ش

لئلا يلزم الابتدا بالساكن او الوقف على المتحرك ١٢ نظامي

يعني ما لا يحذف مع غير الفواصل والقوافي يحذف معها ١٢ ش

خلق اندازه كردن پيش از بريدن يقال ما خلقت الا فريت وما وعدت الا وفيت ١٢ ص

شئ

قوله[1] باثبات اواخره الخ لانه ليس مما يلحقه التنوين في الوصل فيحذف شئ والوقف يقتضي السكون وهذه الحروف سواكن ولم يكن للوقف من القوة ما يدعو الى حذف الحروف الاصلية حذفا مطردا ش قوله[2] بالحاق الهاء الخ يعني الحاق الهاء جائز في كل ما حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها كالماضي وباب يا زيد ولا رجل. شافيه. قوله[3] الفواصل الخ الفواصل جمع فاصلة وهي آخر الكلام المنثور والقوافي جمع قافية وهي آخر الكلام المنظوم خليص قوله[4] وبعض الخ والبيت التام ولانت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفر معناه تنفذ ما تعزم عليه وتقدره وهو مثل يقال للشجاع ما يفري فريه احد بالتشديد والعرب تقول تركته يفري الفري اذ عمل العمل او السقي فاجاد. لسان العرب. والشاهد فيه قوله لا يفر حيث حذف ياءه في الوقف والحق ياء الاطلاق للشعر. حل قوله[5] وتاء التانيث الخ قوله في الاسم احتراز عن الفعل وقوله المفرد احتراز عن جمع المؤنث نحو ضاربات. وانما قلبوا التاء هاء لان الهاء مخرجها اقصى الحلق وهذه التاء تقع اقصى الكلمة في اللفظ فبينهما مشابهة. وانما لم يعكسوا لانهم لو قالوا في ضربت ضربه لالتبس بضمير المفعول وتاء الجمع مع الالف دالة على الجمعية والتانيث ففي ابدالها ابطال الصورة ش جاربردي

مَن يقف عليها تاءً قال + بل جَوْزِ تَيْهَاءَ كَظَهْرِ الحَجَفَتْ (1) + وهَيْهَاتَ (2)

ان جُعل مفردًا وُقِفَ عليه بالهاء والا فبالتاء ومثله في احتمالِ (3)

الوجهين استأصل اللهُ عِرْقَاتِهم وعِرْقَاتَهم

فصل

وقد يُجرى الوصلُ مجرى الوقفِ منه قولُهُ + مِثْلُ الحَرِيقِ وافَقَ القَصَبَّا (4) + ولا

يختصّ بحالِ الضرورة يقولون ثلثه اربعه وفي التنزيل لٰكِنَّا (5) هُوَ اللّٰهُ

رَبِّي

فصل

وتقول في الوقف على غير المتمكنة انا بالالف وانه بالهاء

وهُوْ بالاسكان وهُوَهْ بالحاقِ الهاء وهُهُنا وهُهُنَاهْ وهؤلا وهؤلاهْ اذا قصر (6)

قوله (1) بل جوز الخ الجوز الوسط اجوز جمع. وتيهاء الارض التي لا نبات فيها كما في الصراح حجفة بتقديم الحاء المهملة على الجيم بالتحريك سپر كه دروى چوب و پى نباشد و از پوست و چرم بود حجف ج. ص. واوله دار لسلمى بعد حول قد عفت قال الجوهري قوله بل جوز تيهاء تقديره بل رب يعني تبكي عين اذا رأت دار سلمى بل رب مفازة خالية اذا رأتها تبكي لكونها منزل لسلمى والشاهد فيه في قوله حجفت حيث ترك التاء فيه على حالها عند الوقف. حل قوله (2) هيهات الخ هيهات ان جعل مفردا فاصله هيهية فتاؤه مثلها في عرفة فتبدل هاء وان جعل جمعا فقدرانه في الاصل هيهات حذفت ياؤها التي هي اللام والوقف عليها بالتاء كمسلمات كما صرح المصرفي في بحث اسماء الافعال. ش قوله (3) في احتمال الخ قال في الشافية وعرقات ان فتحت تاؤه في النصب فبالهاء اي فيوقف عليها بالهاء لانه مفرد كسعلاة فيوقف بالهاء. نمه والا فبالتاء اي ان لم تفتح بل كسرت فيوقف بالتاء لانها جمع فيوقف بالتاء كمسلمات العرقاة والعرقة بالكسر الاصل او اصل المال او اروممة الشجر التي تنشعب منها العروق وقولهم استاصل الله عرقاتهم ان فتحت اوله فتحت آخره وهو الاكثر وان كسرته كسرته على انه جمع عرقة بالكسر. رضي وقاموس وش قوله (4) مثل الحريق الخ اوله وقد خشيت ان ارى جدبا. جدبا بفتح الجيم والدال المهملة وتشديد الباء الموحدة اصله الجدب بالتخفيف وهو انقطاع المطر ويبس الارض والالف هي المنقلبة من التنوين في الوقف. والمراد بالحريق النار او لهبها قوله وافق الجملة حالية. والقصبا بتشديد الموحدة اصله قصب بالتخفيف بمعنى نى وكلك. سب وهو الشاهد حيث ضعف الباء في الوصل والحال ان التضعيف مختص بالوقف والمعنى اني على حذر ووجل ان ابصر الجدب يعم الارض وينتشر فيها كانتشار النار اذا صادفت القصب. حل قوله (5) قوله تعالى لكنا الخ اي لكن انا حذفت همزة انا بعد نقل حركتها الى نون لكن المخففة فالتقى مثلان فادغم فقيل لكن بغير الف فزيدت الالف اجراء للوصل مجرى الوقف. وهو ضمير الشان اي الشان الله ربي والجملة خبر انا والمعنى انا لا اقول كما تقول بل اقول هو الله ربي. ش فجاربردي قوله (6) اذا قصر الخ لان الالف خفية سيما اذا كان هؤلا بالمد فهو اخفى فيحتاج الى ما يبينها [illegible]. جاربردي

واكرمتكْ(۱) واكرمتكهْ وغلامِي(۲) وضربنِي وغلاميهْ وضربنيهْ بالاسكان والحاق الهاء فيمن حرّك في الوصل وغلامْ وضربنْ فيمن اسكن في الوصل وفي قراءة ابي عمرو ربّي اكرمنْ واهانَنْ وقال الاعشى ⁂ ومن شانئٍ(۳) كاسفٍ وجهُهُ ⁂ اذا ما انتسبتُ له انكرنْ ⁂ وضربكمْ(۴) وضربهمْ وعليهمْ وبهمْ ومنهُ وضربهْ بالاسكان فيمن الحق وصلًا او حرّك وهذهْ فيمن قال هذهي امة الله وحتّامْ(۵) وفيمْ وحتّامهْ وفيمهْ بالاسكان والهاء ومجيءَ مهْ ومثل مهْ في مجيءَ مَ(۶) جئتَ ومثل مَ انتَ بالهاء(۷) لا غير

فصل

والنون الخفيفة(۸) تبدل الفا عند الوقف تقول في نحو قوله تعالى لنسفعنْ

اى في النصب وفي الرفع والجر تحذف ۱۲ فصول

قوله(۱) اكرمتك الخ من الحق الهاء آثر ان لا يجحف بالكلمة (اجحاف بردن ص) بجعلها على حرف واحد ساكن مع انه في التقدير منفصل لانه ضمير المفعول غير ممتزج بالفعل امتزاج الفاعل به ومن اسكن نظر الى امتزاجه بالفعل حتى لا يتلفظ به مفردا فكانه ميم اكرمتك۔ ش قوله(۲) غلامي الخ الاصل تحريك الياء وتسكينها شائع فمن حرك وقف بالسكون كما يقف على يا القاضي في النصب او قال غلاميه ومن اسكن وقف على السكون كما يقف على يا القاضي في الرفع والجر واذا احذفت في الوصل نحو غلام وضربن سكن ما قبل الياء۔ ش قوله(۳) ومن شانئ الخ شنا فلان فلانا اى ابغضه۔ ص۔ رجل كاسف الوجه اى عابس۔ ص يعني من اعدائي من اذا لقيني واظهرت له نسبي انكرني ويظهر انه لم يعرفني والشاهد فيه انه حذف الياء من انكرني في الوقف حل قوله(۴) ضربكم الخ اى فيمن الحق الواو والياء في الوصل او حرك يعني الهاء فقال ضربه وفي كلام بعض المحققين قوله فيمن الحق وصلا يعني به ميم الجمع وهاء الضمير جميعا وقوله او حرك يعني به الهاء وحدها۔ ش و در فصول مذكور است و واو و يا از ضربه و منه ضربهم و به و فيه و بهم (كه در اصل ضربهو و منهو بواو و بهي و فيهي و بهمي بيا بوده در حالت وقف) بيفتد اى وجوبا۔ و وقف بر ماقبل واو و يا بطرز اسكان كنند قوله(۵) حتام الخ يعني جائيكه حرف جر بر ماء استفاميه داخل شود والفش محذوف شده بر حرف واحد مانده مثل جزء ماقبل نمايد و ماقبلش نيز نظر آنكه افاده حرف جر بدون مجرور تمام نميشود مثل جزء مابعد گردد در انجا الحاق هاى سكته و اسكان هر دو جائز ست۔ نوادر قوله(۶) مجيء جئت الخ ومعناه مجيء اىّ شيء جئت ومثل اى شيء انت واصل الكلام جئت مجيء ما وانت مثل ما۔ اخر الفعل والمبتدا لان الاستفهام له صدر الكلام ولا يمكن تاخير المضاف عن المضاف اليه فبقي مقدما۔ نظامي وش قوله(۷) بالهاء الخ اى وجب الالحاق لان مجيء اسم منفصل يجوز التلفظ به غير مضاف فلا يتصل بقولك م مثل اتصال الجار مع المجرور فيجب الالحاق والا يلزم الابتداء بالساكن او الوقف على المتحرك۔ ش قوله(۸) والنون الخفيفة الخ النون الخفيفة تشبه التنوين بالسكون وكون كل منها كلمة على حرف واحد۔ والفتحة تشبه النصب فتبدل النون عند الوقف الفا كما ابدلت التنوين في المنصوب عند الوقف الفا۔ ش

بِالنَّاصِيَةِ لَنَسْفَعًا قال الاعشٰی ﴿ ولا تعبُدِ الشيطانَ واللهَ فاعبُدا ﴿ و(1)تقول فی هل تضربُنّ یا قوم هل تضربُونَ باعادة واوِ الجمع **ومن اصناف المشترك القسم**(2) یشترك فیه الاسمُ والفعلُ وهو جملةٌ فعلیّةٌ اواسمیةٌ تؤکّدُ بها جملةٌ موجبةً ومنفیّةً نحو قولك حلفتُ باللهِ واقسمتُ والیتُ وعلمَ اللهُ ویعلمُ اللهُ ولعمرُكَ ولعمرُ ابیكَ ولعمرُ(3) اللهِ ویمینُ اللهِ وایمنُ اللهِ وایمُ اللهِ وامانةُ اللهِ وعلیَّ عهدُ اللهِ لَافعلَنَّ اَوْ لَا افعلُ ومن شأنِ(4) الجملتین ان تتنزّلا منزلةَ جملةٍ واحدةٍ کجملتَیِ الشرط

قوله(1) وتقول فی هل تضربن الخ یعنی نون خفیفه بعد ضمه وکسره بیفتد ومحذوف باز آید بجهت زوال علت حذف نحو اضربوا واضربي واضربُن واضربِن با نون خفیفه که بحالت وقف نون خفیفه محذوف شد دواو ویا باز آمد وبرصورت اصلیه قبل لحوق نون خفیفه گردید وامتیاز بین الموقوف علیه وغیر آن بقرینه حاصل گردد۔ نوادر **قوله**(2) ومن اصناف المشترك القسم الخ اعلم ان القسم جملة انشائیة توکد بها جملة اخری فان کانت خبریة فهو القسم بغیر الاستعطاف وان کانت طلبیة فهو القسم الاستعطاف کقولنا بالله اخبرني هل کان کذا ۔ش **قوله**(3) علم الله الخ الدلیل علی ان العلم یجری مجری القسم قولهم علمت لیخرجن زید وعلمت مایخرج زید اجیب بما یجاب به القسم وهو نون التاکید وحرف النفی ۔ش **قوله**(4) لعمر الله الخ فی الصراح عمر بالفتح والضم زندگانی وزیستن وهما مصدران علی غیر القیاس وقیاس مصدره التحریك ویستعمل فی القسم احدهما وهو المفتوح فاذا ادخلت علیه اللام رفعته بالابتداء فقلت لعمر الله واللام لتاکید الابتداء والخبر محذوف والتقدیر لعمر الله قسمی فان لم تأت باللام نصبته نصب المصادر وقلت عمر الله ما فعلت کذا ومعنی لعمر الله وعمر الله احلف ببقاء الله تعالی ودوامه ۔ص ومعنی یمین الله ما حلف به الله تعالی من قوله واللیل والشمس والضحی ونحوها او الیمین التی یکون باسمائه تعالی نحو ورب الکعبة والخالق ونحو ذلك والمعنی یمین الله یمیني ۔ قوله وایمن الله الایمن مفرد وعند سیبویه یشتق من الیمن وهو البرکة ای برکة الله یمیني ۔ وعند الکوفیین جمع یمین فهو مثل یمین الله ۔ قوله ایم الله قال فی الصراح ربما حذفوا من ایمن الله النون فقالوا ایم بالفتح والکسر وربما حذفوا الیاء منه وقالوا ام الله وربما ابقوا المیم وحدها مضمومة وقالوا م الله ثم یکسر ونها لانها صارت حرفا واحدا فیشبهونها بالباء فیقولون م الله وربما قالوا من الله مثلثة المیم والنون ۔ ص ومب ورضی ۔ قوله امانة الله والمراد بامانة الله ما فرض علی الخلق من طاعته کانها امانة له تعالی عندهم یجب علیهم ان یؤدوها الیه تعالی کما قال الله انا عرضنا الامانة الآیة ۔ رضی قوله وعلی عهد الله الخ عهد الله مبتدأ وعلی خبره کانه قال عهد الله یجب علی ثم نزل هذا الکلام منزلة قولك احلف بالله فهذا جملة اسمیة کما هو مذهب سیبویه ۔ش **قوله**(5) من شان الجملتین الخ وضع القسم لما کان لان یؤکد به الکلام امتنع السکوت علیه فلیس ان تقول حلفت بالله وتسکت بل یجب ان تاتی بالجملة المقسم علیها فتقول حلفت بالله لافعلن کذا او لا افعلن کذا لانك لم تقصد الاخبار بالحلف فقط وانما غرضك ان تؤکد مضمون الجملة المقسم علیها وتنفي الشك عنه وشبههما المصنف بجملتی الشرط والجزاء فی ان الاقتصار علی ذکر الجملة الاولی غیر جائز فلما لم تتم الجملة القسمیة بدون الجملة المقسم علیها والجملة الشرطیة بدون الجملة الجزائیة نزلت الجملتان فی الفصلین منزلة جملة واحدة ۔ش

والجزاء ويجوز حذف[1] الثانية ههنا عند الدلالة جواز ذلك ثمّة فالجملة المؤكّدة بها هى القسم والمؤكَّدة هى المقسم عليها والاسم الذى يُلصق به القسم ليعظَّم به ويفخّم هو المقسم به **فصل** ولكثرة القسم فى كلامهم اكثروا التصرّف فيه وتوخّوا ضروبا من التخفيف من ذلك حذف الفعل[2] فى بالله والخبر[3] فى لعمرك واخواته والمعنى لعمرك ما اُقسِم به ونون اَيمُن وهمزته[4] فى الدرج ونون مِن[5] ومُن وحرف القسم فى اَللهِ واَللهَ بغير عِوض[6] ويعوض فى ها الله وآ الله وآفا الله والا بلا

اى طلبوا۔ توخی صواب جستن ۱۲ صب

قوله[1] ويجوز حذف الثانية الخ مثال الحذف فى القسم نحو قولك اضربك والله اى اضربك والله لا ضربنك حذفت الجملة المقسم عليها للدلالة عليها اضربك السابق عليها لانه فى مقام تاكيد ايجاد الضرب ومثاله فى الشرط اضربك ان ضربتنى اى اضربك ان ضربتنى اضربك ومنه بيت الحماسة۔ اذن لقام بنصرى معشر خشن۔ عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا۔ اى ان ذو لوثة لانا خشنوا حذفت الجملة الجزائية للدلالة ولهذا نظائر فى اشعارهم كثيرة لا تعد۔ش قوله[2] حذف الفعل الخ قولهم بالله لافعلن كذا اصله حلفت بالله الباء توصل الفعل الى المحلوف به كما اوصلت الباء المرور الى زيد فى قولك مررت بزيد وقد حذف ذلك الفعل كثير الدلالة الحال عليه كما حذف فى بسم الله۔ش قوله[3] والخبر فى لعمرك واخواته الخ لعمرك مبتدأ وخبره محذوف اى لعمرك ما اقسم به والضمير راجع الى ما وما عبارة عن قولك لعمرك او لعمرك قسمى۔ش قوله[4] وهمزته الخ اى همزة ايمن وهى موصولة لا تثبت فى الدرج والاصل فيها القطع لكونه جمع يمين لكنهم وصلوها لكثرة الاستعمال الا ترا هم ردوا هذه الكلمة على حرف واحد وهو مُ الله لحرصهم على التخفيف لما بها من كثرة الاستعمال وقوله همزته فى الدرج الى آخره دليل على ان همزته عنده همزة قطع كما هو مذهب الفراء فانه يزعم انه جمع يمين وهمزته همزة افعل الذى هو للجمع وهى همزة قطع فاذا وصلت كان ذلك لاجل التخفيف فى القسم ومذهب سيبويه انها كلمة اشتقت من اليمين ساكنة الاول فاجتلبت الهمزة للنطق بالساكن وعلى هذا لا تكون الهمزة مخففة فى الوصل لاجل القسم۔ش قوله[5] نون من الخ مِن ومُن تكونان للقسم ثم تحذف نونها لكثرة الاستعمال فيقال مِ الله ومُ الله۔ش قوله[6] بغير عوض الخ اى يحذف حرف القسم ويبقى الاسم على انجراره نحو قولك الله لافعلن كذا بالجر ونظير هذا قول رؤبة خير اذا قيل له كيف اصبحت وهذه القبيل من الشواذ لا شئ فى اللفظ ما يدل على اضمار الجار والوجه الثانى ان تحذف حرف القسم ويوصل فعل القسم الى الاسم وهذا احسن نحو الله لافعلن كذا بالنصب على طريقة قوله امرتك الخير فافعل ما امرت به وهذان الوجهان لا عوض فيهما عن المحذوف وقوله ويعوض اى يحذف حرف القسم ويعوض عنه حرف التنبيه نحو ها الله وهمزة الاستفهام فى آ الله وقطع همزة الوصل فى افا الله والهمزة قبل الفاء للاستفهام والفاء للعطف۔ش

عنه تاءً فی تاللهِ وایثارُ الفتحة علی الضمّة التی هی اَعْرَفُ فی العمر **فصل** ویُتَلقّی[1] القسمُ بثلثةِ اشیاءَ باللام وبانّ وبحرفِ النفی کقولك باللهِ لافعلنّ وانّك لذاهبٌ وما فعلتُ ولا افعلُ وقد حُذِف حرفُ النفی فی قولِ الشاعر تاللهِ[2] یَبْقٰی علی الایّام مُبْتَقِلٌ **فصل** وقد[3] اوقعوا موقع الباء بعد حذفِ الفعل الذی الصقتَه بالمُقسَم به اربعةَ احرفٍ الواوَ والتاءَ وحرفین من حروف الجر وهما اللام ومِنْ فی قولك للهِ لایؤخّر الاجلُ ومن ربّی لافعلنّ ذٰ وما للاختصاص[4] وفی التاء واللام معنی التعجّب ورُبّما جاءت التاءُ فی غیر التعجّب واللامُ لاتجئُ الّافیه وانشد سیبویه لعبد مناة الهذلیّ للهِ[5] یَبْقٰی علی الایّام ذُو حِیَدٍ بمُشْمَخِرٍّ به الظیّانُ

قوله[1] ویتلقی الخ یتلقی ای یستقبل والمعنی یجاب القسم یقال تلقاه بکذا واستقبله ای اجابه۔ رضی وذلک للتنبیه علی ان مایذکر بعده هو الذی جیٔ به للقسم تاکیداله وهذا مخصوص بالقسم لغیر الاستعطاف وهو الشائع واما القسم للاستعطاف فانما یکون جوابه الجملة الطلبیة من الامر والنهی والاستفهام نحو باللہ اخبرلی وباللہ هل قام زید ونحو ذلک۔ش قوله[2] تاللہ الخ وآخره جون السراة رباع سنه غرد۔ ابتقال چریدن ستور سبزه را۔ص جون بسا وسفید وهو من الاضداد۔ وسراة کل شیٔ ظهره سروات ج۔ص رباع مثل ثمان انچه دندان رباعیه افگنده باشد۔ص غرد غرود بر آمدن وبلند شدن نبات ودندان۔ص قوله تاللہ یبقی ای مایبقی علی الایام مایبتقل من اسهام اے یرعی قال المولی الجامی ویحذف حرف النفی لوجود القرینة کقوله تعالی تاللہ تفتؤ تذکر یوسف ای لاتفتؤ۔ والعاية هی کثرة الاستعمال رحمن وجامی قوله[3] وقد اوقعوا الخ هذا الطلب الخفة لانه اتساع ویخیر بین استعمال ای من ملک الاربعة والتخییر اسهل من التقیید وهذا ممالایشک فیه۔ش قوله[4] وما للاختصاص الخ هذا التعلیل لایقاع هذه الحروف موقع الباء قالوا وراعوا فیها الاختصاص بالظاهر بها وبالتاء اختصاصها باسم اللہ تعالی وباللام اختصاصها بالتعجب واما من فانها مختصة بربی۔ش قوله[5] للہ یبقی الخ حید بالفتح گره شاخ بزکوهی۔ مشمخر کوه بلند۔ص ظیان یاسمین دشتی آس درخت مورد۔ص اراد بذی حید وعلاً فی قرنه انابیب ملتویة والحید بکسر الحاء وهو جمع حیدة وهی العقدة فی قرن الوعل (بزکوهی)۔ص جمع انبوبة میان دو گره ۱۲ص المشمخر العالی اراد به الجبل والظیان یاسمین البر والآس شجر ورقه عطر واللام فی للہ یبقی للتعجب کانه یقول یا عجب ان الوعل لاینجو من الموت وان کان فی موضع مرتفع عال لایسکن الصعود الیه۔ش

والاسُ + وتُضَمُّ ميمُ مِنْ فيقال مُنُ رَبِّي انّك لاَ شرٌ قال سيبويه ولا تدخل الضمّةُ

فرقا بينها وبين من الجارة ۱۲ ش — تکبری کننده ۱۲ صب

فی مِنْ الاّ هٰهنا كما لا تدخل الفتحةُ فی لَدُنْ الاّ مع غدوة ولا تدخل الا على

رَبِّي كما لا تدخل التاء الا على اسم الله وحده وكما لا تدخل اَيْمُنُ الا على

اسم الله والكعبة وسمع الاخفش مِنُ الله وتَرَبِّي واذا حُذفت نونها فهي كالتاء

يعني سمع الاخفش ان من دخل في الله والتاء في ربي مع اختصاص من بربي والتاء بالله ۱۲ ش

تقول مِ اللهِ و مُ اللهِ كما تقول تاللهِ ومن الناس مَن يزعم انّها من اَيْمُنٍ

فصل والباء لاصالتها تستبدّ عن غيرها بثلثة اشياء بالدخول على المضمر

كقولك به لاَعْبُدَنَّه وبك لاَزُورَنَّ بيتك وقال + فلا بِكِ ما اُبالي + و

لفظة لا زائدة والتقدير فبك ما ابالي ۱۲ ش

بظهور الفعل معها كقولك حلفتُ بالله وبالحلف على الرجل على سبيل

الاستعطاف كقولك بالله لمّا زُرْتَني وبحيوتك اَخْبِرْني وقال ابن هَرْمَة

هو المستفرغ من العطف والسين للسوال كانه يسأله ان يعطف عليه ۱۲ ش . قال الشيخ الرضي ويجاب بقسم السوال بالا ولما نحو نشدتك الا فعلت ولما فعلت ۱۲

+ باللهِ رَبِّكَ(۱) اِنْ دخلت فقُلْ له + هذا ابنُ هَرْمَةَ واقفا بالباب + وقال(۲) بدينك

اسم ابن هرمة ابراهيم والشاهد فيه ان الباء دخلت على القسم بمعنى الاستعطاف ۱۲ حل

هل ضَمَمْتَ اليك نُعْمًا + **فصل** وتُحذف الباء فينتصب المقسَمُ به بالفعل

المضمر قال ۵ الا رُبَّ(۳) مَن قَلْبي له اللهَ ناصِحٌ + وقال + فقلت يَمِيْنَ(۴) اللهِ اَبْرَحُ

الشاهد فيه انه حذف الباء ونصب لفظة الله ۱۲ حل

قوله(۱) بالله ربك الخ وتقدير العبارة اسألك بحق نعمة الله تعالى عليك افعل هذا وقل هذا ابن هرمة واقفا بالباب - ش قوله(۲) بدينك الخ وتمامه وهل قبلت بعد النوم فاها - وتقدير البيت اسألك بحق دينك ان تصدقني و تعرفني الحقيقة و نعم اسم امرأة - ش هذا ايضا شاهد على ان الباء دخلت على القسم بمعنى الاستعطاف - قوله(۳) الا رب الخ الى آخره اے احلف بالله اضمر الفعل وحذف الباء فتعدى الفعل المضمر الى الاسم المقسم به والتقدير الا رب من قلبي ناصح له بالله - يعني رب شخص من الناس قلبي مائل اليه وقلبه مائل الي - ش وحل قوله(۴) فقلت يمين الله الى آخره اى احلف بيمين الله ثم حذفت الباء والفعل ونصب يمين الله - والمعنى لا ابرح قاعدا اى لا اذهب عنك - ش

قاعِدًا ✦ وقال ✦ اذا ما الخُبْزُ[1] تَأْدِمُه بلَحْمٍ ✦ فذاكَ اَمانةَ اللهِ الثَّرِيدُ ✦ وقد روى رفعُ اليمين والامانة على الابتداء محذوفي الخبر وتُضمَر[2] كما تُضمَر اللام فى لاهِ ابوك[3]

فصل وتُحذَفُ[4] الواو ويعوّض منها حرفُ التنبيه فى قولهم لاها اللهِ ذا وهمزةُ الاستفهام فى آاللهِ وقطعُ همزة الوصل فى أَفَاللهِ وفى لاها اللهِ ذا لغتان حذفُ الفها واثباتُها[5] (اى الساكنين التقاء) وفيه قولان احدهما قولُ الخليل ان ذا مُقسَمٌ عليه وتقديرُه لا واللهِ للامرُ ذا فحُذف الامرُ لكثرة الاستعمال ولذلك (اى لاجل ان حذف الامر لكثرة الاستعمال ١٢ ش) لم يجز ان يقاس عليه فيقال ها الله اخوك على تقدير ها اللهِ لهذا اخوك والثانى وهو قولُ الاخفش انه من جملة القسم توكيدٌ له كانه قال ذا قسمى والدليلُ عليه انهم يقولون لاها اللهِ ذا لقد كان كذا فيجيئون بالمقسم عليه بعده **فصل** والواو الاُولى فى نحو وَاللَّيْلِ اِذَا

قوله (1) اذا ما الخبز الى آخره فى لسان العرب اُدم بالضم ما يأكل بالخبز اىّ شئ كان وادَمَ يادِم ادما خلطه بالاُدم ويقال ادم الخبز باللحم وثريد كاسمه تريد وهو غالبا لا يكون الا بلحم سبب وتقديره اقسم بامانة الله

قوله (2) وتضمر كما تضمر الى آخره معطوف على قوله تحذف اى تضمر الباء ويبقى الجر كما ذكر فى الله لافعلن والفرق بين الحدف والاضمار واضح ـ ش قوله (3) لاه ابوك الخ اصله لله اضمرت اللام الاولى فبقى لله ان اولا هما ساكنة ولا يمكن الادغام للزوم الابتداء بالساكن فحذفت اللام الاولى فبقى لاه ابوك وهو دعاء وتعجب ـ ش قوله (4) وتحذف الواو الخ الدليل على ان حرف التنبيه عوض عن الواو ان بينهما مناسبة خاصة من حيث انه لا يقع الا حيث تقع الواو ولانهما تدخلان على كل مظهر واما التاء واللام ومن فهى مختصة بمظهر واحد واما الباء فهى يظهر الفعل معها ولا يظهر مع حرف التنبيه كما لا يظهر مع الواو ـ ش قال الرضى ويختص لفظ الله بتعويض ها او همزة الاستفهام من الجار وكذا العوض من الجار فيه قطع همزة الله فى الدرج كانها حذفت لكثرة دورها من الحرف وجاء الله جعل هذه الاحرف بدلا من الواو ولعل ذلك لاختصاصها بلفظ الله كالتاء فاذا اجئت بهاء التنبيه بدلا فلا بد ان يجئ بلفظ ذا بعد القسم نحو لاها الله ذا والظاهر ان حرف التنبيه من تمام اسم الاشارة قدم على لفظ المقسم به عند حذف الحرف ليكون عوضا منها ـ رضى قوله (5) واثباتها الخ لان همزة اسم الله لها شان فى جواز القطع ليس بغيرها بدليل قولهم يا الله ـ ش

يَغْشٰى للقسم وما بعدها للعطف (١) كما تقول بالله فالله وبحيوتك ثم حيوتك لافعلنّ

ومن اصناف المشترك تخفيف الهمزة تشترك فيه الاضرب الثلثة

ولا تخفف الهمزة الا اذا تقدمها شيء (٢) فان لم يتقدمها نحو قولك ابتداءً اَبٌ

اُمٌّ اِبِلٌ فالتحقيق ليس الا وفي تخفيفها ثلثة اوجه الابدال (٣) والحذف وان

تجعل بين بين اي بين مخرجها (٤) وبين مخرج الحرف الذي منه حركتها

ولا تخلو اما ان تقع ساكنة فيبدل منها الحرف الذي منه حركة ما قبلها

كقولك راس وقرات والى الهدى ائتنا وبير وجيت والذيتمن ولوم وسو ويقولوذن

اصل الهدى ائتنا ١٢ — في قوله تعالى فليؤد الذي اؤتمن امانته ١٢ من ساوا

قوله (١) للعطف الخ وقال بعضهم الواو للقسم والا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين لان قوله تعالى والليل مجرور بواو القسم واذا يغشى منصوب بالفعل الذي هو اقسم فاذا جعلت الواو في قولك والنهار اذا تجلى للعطف كان والنهار معطوفا على والليل جرا واذا تجلى معطوفا على واذا يغشى نصبا وذا ممتنع واجاب ابن الحاجب بان هذا مثل قولك ان في الدار زيدا والحجرة عمرا۔ ش ورضي وقوله كما تقول اه استدل بهذا انك لو جعلت موضعها الفاء وثم لكان المعنى على حاله وهما حرفا عطف فكذا الواو۔ ش وقال الرضي فانك تقول مصرحا بالعطف بالله فالله لافعلن وبحيوتك ثم حيوتك لافعلن۔ رضي **قوله** (٢) اذا تقدمها الخ انما قال اذا تقدمها شيء ولم يقل اول اللفظ لان الكائنة في الاول قد تخفف اذا اتصلت بكلمة اخرى نحو جاء احدهم وذلك لان المبتدأ لو خففت جعلت بين بين اذ هو الاصل لكنه قريب من الساكن فيمتنع الابتداء بها واذا امتنع الاصل حملوا الباقي عليه مع انها في الابتداء لا تستثقل لو لانه لا موجب للابدال والحذف في المبتدأ بها ولا يرد نحو خذ اصله اؤخذ لانه حذفت الثانية تخفيفا ثم الاولى لوصلية استغنا جاربردي وش **قوله** (٣) الابدال الخ من هذه الثلثة الاصل هو بين بين لانه تخفيف مع بقاء الهمزة بوجه ۔ ثم الابدال لانه اذهابها بعوض ثم الحذف لانه اذهابها بغير عوض وهمزة بين بين عند الكوفيين ساكنة وعند البصريين متحركة بحركة ضعيفة۔ جاربردي **قوله** (٤) اي بين مخرجها الخ وهو المشهور ويقال له بين بين القريب كما تقول سَئِل بين الهمزة والياء وقيل بين مخرجها وبين حرف حركة ما قبلها كما تقول سؤل بين الهمزة والواو وهو غير مشهور ويقال له بين بين البعيد۔ شافيه وجاربردي **قوله** (٥) الهدى ائتنا الخ فقوله ائتنا امر من الاتيان قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وليس هذا موضع الاستشهاد ثم اتصل بقوله الهدى فسقط همزة الوصل من اوله فعادت الهمزة الثانية المنقلبة لزوال موجب القلب فالتقى الساكنان وهما الف الهدى والهمزة العائدة فحذفت الف الهدى لكونها في آخر الكلمة والتغير بالآخر اولى فصار الهدئتنا بهمزة ساكنة فقلبت الفا فصار الهداتنا وهو موضع الاستشهاد۔ جاربردي **قوله** (٦) الذيتمن الخ فقوله اؤتمن ماضي مجهول من الايتمان قلبت الهمزة الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها ولما اتصل بالذي سقط همزة الوصل في الدرج وعادت الثانية المنقلبة فالتقى ساكنان فحذف ياء الذي فصار الذئتمن

واما ان تقع متحركةً ساكناً ما قبلها فينظر الى الساكن فان كان حرف لين

نظر فان كان ياءً او واواً مدّتين زائدتين او ما يشبه المدّة كياء التصغير
(۱) قلبت اليه وادغم فيها كقولك خطيّة ومقروّة واُفيس وقد الت‍زم
(۲) ذلك في نبيّ وبريّة وان كان الفاً جعلت بين بين كقولك سآل وتساؤل

وقائل وان كان حرفاً صحيحاً او ياءً او واواً اصليّتين او مزيدتين لمعنى القيت
عليه حركتها وحذفت كقولك مسلة والخب ومن بوك ومن بلك و

جيل وجوبة وابويوب وذومرهم واتّبعي مره وقاضوبيك وقد الت‍زم

ذلك في باب يرى واري يري ومنهم من يقول المراة والكماة فيقلبها الفاً وليس

بمطّرد وقد راه الكوفيون مطّرداً واما ان تقع متحركة متحركاً (۶)

لانه بعد نقل الحركة صارت كهمزة راس فقلبت الفاً كراس ۱۲

قوله (۱) قلبت الخ اي التخفيف ههنا بالابدال وانما تعين ذلك لانه لا يمكن بين بين لانه قريب من الساكن فيلزم التقاء الساكنين ولا الحذف بنقل حركتها الى ما قبلها لكراهتهم تحريك حرف لا اصل له في الحركة لان الواو والياء زيدتا للمدة فقط فكرهوا التحريكها مع الاستغناء عن تحريكه بالقلب الذي هو اولى منه۔ جاربردي ۔ وش قوله (۲) قد التزم الخ اصل نبيّ نبيء على فعيل اي مخبر عن الله تعالى عباده وبريّة اصلها بريئة على فعيلة من براه الله اي خلقه۔ قال في الشافية وقولهم التزم في نبي وبرية غير صحيح وقال الجاربردي لان نافعا يقرا النبي بالهمزة وهو مع ابن ذكوان في البريئة بالهمزة فثبت ان القلب في نبي وبرية غير ملتزم جاربردي قوله (۳) جعلت بين بين الخ لامتناع الحذف بنقل الحركة لان الالف لا تقبل الحركة وامتناع القلب والادغام لان الالف لا تدغم ولا تدغم فيها۔ جاربردي درمنى قوله (۴) الخب الخ خب بمعنى پنهان كردن۔ وخب السموات باران وخب الارض نبات۔ ص وجيل اصله جئيل اسم علم كفتار وهي معرفة بلا الف ولام ۔ص قوله (۵) في باب يرى واري الخ ووجه اللزوم كثرة الاستعمال كما في الشافية ولانه لما اجتمع الهمزتان في اأرأى على وزن اأكرم حذفت الثانية كراهة لاجتماع الهمزتين ثم حذفت في جميع بابه طردا للباب وان كان القياس الجواز۔ جاربردي قوله (۶) واما ان تقع متحركة الخ ههنا تسع صور لان الهمزة اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة وكذلك ما قبل كل واحد منها والثلثة في الثلثة تسعة۔ وكان القياس في الكل ان يجعل بين بين لان فيه تخفيفا مع بقية من آثارها ليكون دليلا على ان اصل الكلمة همزة لكن في بعض الصور لا يمكن كما سيتضح ان شاء الله تعالى۔ جاربردي قال في الشافية وان قبلها متحرك فتسع مفتوحة قبلها الثلث ومكسورة كذلك ومضمومة كذلك نحو سأل (۱) ومائة (۲) ومؤجل (۳) وسئم (۴) ومستهزئين (۵) وسئل (۶) ورؤف (۷) ومستهزؤن (۸) ورؤس (۹) فنحو مؤجل واو ونحو مائة ياء ونحو مستهزؤن وسئل بين بين

ما قبلها فتجعل بين بين كقولك سَأَلَ[1] ولَؤُمَ وسُئِلَ اِلّا اذا انفتحت و
الكسر ما قبلها او انضم فقلبت ياءً او واوا محضة كقولك مِيَرٌ وجُوَنٌ و
الاخفش يقلب المضمومة المكسور ما قبلها ياءً ايضا فيقول يستهزيون وقد تبدل
منها حروف اللين فيقال مِنْسَاةٌ ومنه قول الفرزدق[2] * فارعى فزارة لا هناكِ
المرتعُ * وقال حسان * سَالَتْ[3] هُذَيْلٌ رسولَ اللهِ فاحشةً * وقال ابن عبد الرحمن
يشجج راسه بالفهرِ واجي * قال سيبويه وليس ذا بقياس مُتْلَئِبّ وانما يُحفظ عن
العرب كما يُحفظ الشئ الذى تُبدل التاء من واوه نحو اَتْلَجَ **فصل** وقد حذفوا[4] الهمزة
فى كُلْ وخُذْ ومُرْ حذفا غير قياسى ثم التزموه[5] فى اثنين دون الثالث فلم يقولوا

قوله[1] كقولك سأل الخ اى فى المفتوحة المفتوح ما قبلها لان الالف من شانها ان تقع بعد الالف فكذا ما يقاربها وقوله لؤم اى المضمومة المفتوح ما قبلها لانها من الواو الساكنة والواو الساكنة تقع بعد الفتحة فكذا ما يقاربها - وقوله سُئل اى المكسورة المضموم ما قبلها ففى هذه الصور فمذهب الخليل وسيبويه ان يجعل بين بين وعند ابى الحسن انها تقلب الى الياء وكذا الخلاف فى المضمومة المكسور ما قبلها وهو معنى قوله والاخفش يقلب المضمومة المكسور ما قبلها ياء ايضا وحجته انه يقول انكم منعتم جعل الهمزة بين بين فى الهمزة المفتوحة اذا انكسر ما قبلها او انضم لما فيه من وقوع ما يقارب الالف وهو الهمزة المجعولة بين بين بعد الكسرة او الضمة والالف لا تقع بعد الكسرة وكذا الياء بعد الضمة فكذا ما يقاربها والجواب لهما ان الالف لا يمكن التلفظ بعد الكسرة والضمة بوجه والواو والياء يمكن التلفظ بهما ساكنين بعد الكسرة والضمة ش قوله[2] فارعى الخ اوله راحت لمسلمة البغال عشية - رواح بالفتح شبانگاه شدن - عشية شبانگاه - اسبال باديدن باران وبيرون آمدن خوشه - فزاره بالفتح ماده پلنگ - مرتع چراگاه - ص قوله فزارة منادى ومرتع فاعل هنا - والشاهد فيه قوله هناك حيث قلب الهمزة فى هناك الفا - حل قوله[3] سالت الخ تمامه - ضلت هذيل بما سالت ولم تصب - يعنى التمسوا رسول الله صلعم ان يبيح لهم فاحشة اى الزنا فمنعهم صلعم عن ذلك السوال - والشاهد فيه - قوله سالت حيث قلب الهمزة فيه الفا - حل قوله يشجج الخ تشجيج بسيار سر شكستن - فهر سنگ - اوله وكنت اذل من وتد بقاع - يعنى بودم ذليلتر از ميخيكه در زمين همواراست حالانكه ميكوبد سر آن ميخ را كوبنده - والشاهد فيه قوله واجى حيث قلب الهمزة فيه ياء قوله[4] قد حذفوا الخ يعنى التزموا حذف الهمزة من كل وخذ اصلهما اؤكل واؤخذ حذفت الثانية الاصلية تخفيفا لكثرة الاستعمال ثم الوصلية استغناء وذا غير قياس فى اجل الثانية واولئك قوله[5] والتزموا فى اثنين الخ يعنى التزموا الحذف فى كل وخذ دون امر قالوا وامر ايضا على الاصل لم يقولوا اوكل واوخذ لان استعمال الامر من امر لم يكثر كثرة

اُوخُذْ ولا اُوكُلْ وقال الله تعالى وأمُرْ أهلَكَ **فصل** وإذا خُفِّفَتْ همزةُ الأَحْمَرِ

على طريقها فتحرّكت لامُ التعريف اتّجه لهم في ألف اللام طريقان حذفها وهو

من نقل حركتها الى الساكن ثم احذف

القياس وإبقاؤها لطروء الحركة فقالوا لَحْمَرُ والَحْمَرُ ومثل لَحْمَرِ عاد لُّولى[1] في

لانها جارت لتعذر الابتداء بالساكن الذي هو اللام وقد تحركت فلا حاجة اليها اوش

قراءة أبي عمرو وقولهم مِنَ لَانَ[2] في مِنَ الْآنَ ومَن قال الْحَمَرُ قال مِنَ لَانَ بتحريك

النون كما قُرِئَ مِنَ لَرْضِ او مِلَانَ بحذفها كما قيل مِلْكَذِبِ **فصل** وإذا التقت[3]

همزتان في كلمة فالوجه قلبُ الثانية الى حرف لين كقولهم آدَمُ وأَيِمَّةٌ وأُوَيْدِمٌ

ومنه جاءٍ وخطايا وقد سمع[4] ابو زيد من يقول اللّهمّ اغفر لي خطائِئِي قال

قوله[1] مثل لحمر عاد لولى الخ اى فى قوله تعالى وانه اهلك عادن الاولى. فانه لما نقل حركة الهمزة الثانية من الاولى الى اللام صارت اللام فى حكم التحريك عاد والتنوين من عاد الى حالها من السكون لزوال اجتماع الساكنين فوجب ادغام النون فى اللام على ما هو قياس مثل هذه الصورة واما على اللغة الكثيرة فيجب تحريك النون كما كان قبل التخفيف فيقولو عادن لولى. نظامى قوله[2] قولهم من لان الخ فمن قال لحمر بحذف الهمزة للاعتداد بحركة اللام قال من لان بسكون نون من لان اللام اذا تحرك لم يلتق الساكنان ومن قال الحمر [illegible] اللام فى تقدير السكون قال من لان بتحريك النون كما قرى من لرض فى من الارض لان السكون الذى اوجب [illegible] الهمزة يقتضى ايضا ان يحرك [illegible] لالتقاء الساكنين وتحريك نون من بالفتح على اللغة الفصيحة او قال ملان بحذف النون لالتقاء الساكنين كما [illegible] ملكذب على حذف النون لالتقاء الساكنين لان الاصل من الكذب. ش قوله[3] واذا التقت الخ [illegible] فى الثانية و الهمزتان فى كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها [illegible] الثانية حرفا من جنس حركة الهمزة الاولى [illegible] [illegible] ادم وايت فى ارت واومن فى ادمن. وان تحركت (الثانية) وتحرك ما قبلها فقالوا وجب قلب الثانية [illegible] وواوا فى غيره نحو جاء در اصله جائى از مجى اجوف يائى مهموز لام ياء را بقاعده بائع همزه كردند پس همزه [illegible] را [illegible] قاعده يا و ياء را بقاعده قاض انداختند) وايمة (اصله ائممة جمع امام [illegible] [illegible] [illegible] خطايا جمع خطيئة اصلها خطائى بتقديم ياء بر همزه است پس ياء را بقاعده رسائل همزه كردند خطاءء [illegible] [illegible] باجتماع همزتين وكسره حذ بهايا ء بدل كردند وخطائى بتقديم همزه بر ياء شد پس همزه را بقاعده (همزه كه [illegible] [illegible] يا افتد ودر مفرد چنين نبود يا شود وفتحه يا بد ويا الف گردد) ياء كردند و اراا [illegible] [illegible]

ابو زيد الخ يعنى اگرچه بر تقدير اجتماع همزتين قلب ثانيه بحرف [illegible]

قوله قال همزة الخ همز همزه آوردن در كلمه [illegible]

هَمَزَهَا ابو السَّمح ورَدّا ذا ابنُ عمِّه وهو شاذٌ وفى القراءة الكوفيّة أَئِمَّةً[1]
واذا التقتا فى كلمتين جاز تحقيقهما[2] وتخفيف احدهما[3] بان تُجعل بين
بين والخليل يختار تخفيف الثانية كقوله تعالى فقد جاءَ اشراطها
واهل الحجاز يخففونهما معا[4] ومن العرب من[5] يُقحم بينهما الفا قال
ذو الرمة + آأنتِ أمْ أمُّ سالمِ + وانشد ابو زيد + حُزُقٌّ[6] اذا ما القوم
ابدَوا فُكاهةً + تفكّرَ آإيّاه يعنون أمْ قِرْدا + وهى فى قراءة
اى اثبات الالف بين الهمزتين ش
ابن عامر ثم منهم من يحقق بعد ادخال الالف ومنهم من
يخفف

فصل

وفى اِقرأ آية ثلثة اوجه ان تُقلب الاولى الفا و
اى فيما سكنت الهمزة وقبلها فتحة وبعدها همزة ١٢ ح
ان تُحذف الثانية وتُلقى حركتها على الاولى وان تُجعلا معا بين
بين وهى حجازية

ومن اصناف المشترك التقاء الساكنين

تشترك فيه الاضرب الثلثة ومتى التقيا فى الدرج على غير حدهما
احتراز عن الالتقاء فى الوقف ١٢ ح

قوله[1] وفى القراءة الكوفية ائمة الخ والحجة فيها ان الهمزة من حروف الحلق واجتماع الحرفين منها شائع كالعهن ونحوه فيجوزان يجتمع الهمزتان فى ائمة والجواب ان اجتماع الهمزتين مرفوض فى كلامهم - ش قوله[2] تحقيقهما الخ لان كون اجتماعهما عارضا لكونهما من كلمتين يهون خطب الثقل وهو اختيار قراء الكوفة وابن عامر - ش ونظامى قوله[3] وتخفيف احدهما الخ لما يلزم من الثقل فى اجتماعهما ثم اختلفوا فاختار ابو عمرو تخفيف الاولى لان الاستثقال من اجتماعهما فعلى ايتهما وقع التخفيف جاز لكن قدر اتيانهم ابدلوهن اول المثلين فى نحو دينار وديوان حرف اللين كان فى ذلك للتخفيف وكذا فى الهمزتين والخليل اختار تخفيف الثانية لان الثقل انما حصل عند الثانية فلا يصار الى التخفيف قبل الاستثقال - ش جاربردى قوله[4] يخففونهما الخ لما يلزم من الثقل فى اجتماعهما وتخصيص احدهما تحكم - جاربردى قوله[5] ومن العرب الخ قال ابن درستويه حرصا على اثبات الهمزتين زادوا الفا بينهما هربا من اجتماعهما وقال لا يجوز اثبات تلك الالف فى الخط كراهة اجتماع الفات ثلاث - جاربردى قوله[6] حزق الخ الحزق رجل قصير غليظ والابداء الاظهار والفكاهة المزاح يقول انه م

[illegible] من المشابهة فى الاوصاف من حيث الصورة والمعنى [illegible]

وحدّهما[1] ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما في نحو دابّة وخُوَيصّة وتمودّ

الثوب وقوله تعالى أتحاجّونّا لم يخل اوّلهما من ان يكون مدة او غير مدة فان

متصل بقوله وسبح التقيا في الدرج ١٢ اش

كان مدة حذف كقولك لم يقل ولم يبع ولم يخف ويخشى القوم ويغزو الجيش و

وجه حذف مده آنست که در مده الف تحریک ممکن نیست ... و با استثقال لازم آید ۱۲

يرمي الغرض ولم يضربا اليوم ولم يضربوا الآن ولم تضربي ابنك الا ما شذ من

من قولهم آلحسن عندك وايمن الله يمينك وما حكي من قولهم حلقتا[2] البطان و

يعني جائيكه همزه استفهام بر همزه وصل مفتوح در آيد همزه وصل را حذف نكنند تا اخبار و استخبار باهم ملتبس نشود ... همزه ثاني را الف گردانند تا

ان[3] كان غير مدة حرّك في نحو قولك لم أره واذهب اذهب ومن ابنك و

ومذ اليوم ثم الله ولا تنسوا الفضل واخشوا الله واخشى القوم ومصطفى

الله ولو استطعنا ومنه قولك الاسم والابن والانطلاق والاستغفار وتحريك

قوله[1] وحدّهما آخره اي الصفة التي يغتفر التقاء الساكنين عندها ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما وكونهما في كلمة واعلم ان ... العلة اذا سكن يسمى حرف لين ثم اذا جانسه حركة ما قبلها فهو حرف مد وكل حرف مد فهو حرف لين الا ... من الالف حرف مد ابدا والواو والياء تارة حرف لين كما في قول ... في يقول ويبيع وتارة ليستا حرفي لين ... بمنزلة الصحيح وذلك اذا تحركتا ... في وعد ويسر ... ساكنين ... نست که حرف مده بجهت ... امتداد حركات گويا ... حركت ... منزله حرف واحد متحرك ست ... اجتماع ساكنين ... الثوب بالمجهول ... الثوب اي رد بعضنا من بعض ... قوله[2] حلقتا آخره قوله التقت حلقتا البطان ... باهم چو بسته شود ... حلقه ... شاذ ست چه كدام وجه قياسي براى اثبات الف تثنيه و سكون لام يافته نميشود وقول مذكور مثلي ست كه درهنگام شدت مصيبت ... تنگ تنگ كه دو حلقه ميدارد ... كشيده نشر ... شوند ... گرديده ... شده ... تلاقى هر دو حلقه از نهايت تنگ كشيدن تنگ حاصل ميشود ... ماني الرضي والجاربردي وانما لم يحذفوا الالف ايذانا بتحقيق التثنية في اللفظ جاربردي قوله[3] وان كان غير مدة آخره اي ان لم يكن اول الساكنين مدة فلا يحذف سواء كان صحيحا او حرف علة واما اذا كان صحيحا فظاهر واما اذا كان حرف علة فلان حركة ما قبله ليست من جنسه فلا يلزم المحذور من كون الواو مضمومة ما قبلها الضمة والياء مكسورة ما قبلها كسرة وذلك مستثقل من التحريك وانما تحرك الاول لان سكونه يمنع الوصل الى الثاني فتحريكه يتوصل الى النطق ولان الحذف وقع في الاول فكذا التحريك ... الى حذفت الياء للجزم ثم كثر حتى صار كانه لم يحذف منه شيء فاسكنوا اللام وحذفوا الالف للساكنين وليس هذا موضع الاستشهاد ثم الحقوا هاء السكت مراعاة للحركة الاصلية

لخيه في نحو قولك انطلق ولم يلده (۱) ويتّقه ورُدَّ ولم يَرُدَّ في لغة بني تميم قال: عجبت

اصله يتقه بدا الشكل بسبب جزم افتاد وقاف مناسبت و ندا تف ساكن شد يتقه

لمولود ليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان (۲) فصل والاصل فيما حُرّك منهما ان يحرّك بالكسر والذي

حُرّك بغيره فلامر نحو ضمّهم في نحو قالت اخرج وعذاب اركض وعيون

اي فيما كان لو الثاني منها ضمة اصلية في كلمة ۱۲ شافية

ادخلوها للاتباع وفي نحو اخشوا القوم للفصل بين واو الضمير وواو لو وقد كسرها

اي في واو الضمير لان الضمة من جنس الواو وهي اشد مناسبة لها من غير ها ۱۲ جاربردي

قوم كما ضمّ قوم واو لو في لو استطعنا تشبيها بها وقرئ مُرِيبِ الذي بفتح النون

قال الفاضل الجاربردي ثم ثبت كل من واو نحو اخشوا الله وواو لو تكسرت وا ونحو اخشوا الله وضمت واو لو ۱۲ جاربردي

هربا من توالي الكسرات وقد حركوا نحو رُدَّ ولم يَرُدَّ بالحركات الثلث ولزموا الضم

اي فيما مضارعه مضموم العين الضم للاتباع والفتح للخفة والكسر على الاصل ۱۲ جاربردي

عند ضمير الغائب والفتح عند ضمير الغائبة فقالوا رُدُّهُ ورُدَّها وسمع الاخفش

للتناسب الواو ۱۲ جاربردي — للتناسب الالف ۱۲ جاربردي — ضعيف — نحو ومي — دالكسر — والثالث — سمع — قال

ناسا من بني عقيل يقولون مُدِّهِ وعَضِّه بالكسر ولزموا فيه الكسر عند ساكن

جاربردي ۱۲ — ذكره — عضّ — الفعل — القوم — الد — ردد — قيل — بلغ — لفظ

قوله في نحو قولك الخ اي كل موضع اجتمع فيه ساكنان باسكان الاول لغرض لانهم شبهوا طلق ويلد وتقه بكتف بما هو لغة في فعل مكسور العين مطلقا فسكن الاوسط كما يسكن اللام من الكتف والاواخر ساكنة فالتقى الساكنان فحركوا الثاني اذ في تحريك الاول ابطال الغرض وهو الالحاق بكتف ۱۲ جاربردي قوله وذي ولد الخ اوله عجبت لمولود وليس له اب. وذي ولد لم يلده ابوان وذي شامة سوداء في حر وجهه مجللة لا تنجلي لزمان. ويكمل في خمس وتسع شبابه. ويهرم في سبع مضت وثمان قال اصل لم يلده لم يلده ثم اسكن اللام تشبيها بكتف فالتقى ساكنان حرك الدال بالفتح لما مر واراد بالمولود عيسى عليه السلام وبذي ولد آدم عم وبذي شامة الى آخر القمر ۱۲ جاربردي قوله ويتقه الخ يعني قوله تعالى ويتقه في قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون باسكان القاف وكسر الهاء والاصل يتقي حذفت الياء للجزم فصار يتقه باسكان الهاء للسكت ثم يتقه كتف فاسكن القاف فالتقى ساكنان فكسرت الهاء لالتقاء الساكنين. وذكر عبد القاهر رحمه الله ان الهاء ضمير معول ما ذكر الى الله تعالى واصله يتقيه حذفت الياء للجزم وسكنت القاف على ما ذكر فبقي يتقه فما اجتماع الساكنين الا بتحريك [illegible] اختاره الشيخ ابن الحاجب لما يلزم على الاول من تحريك هاء السكت واثباتها في الوصل ۱۲ جاربردي قوله الاصل [illegible] بدا اسما مثل جزم ودا فعال باشد پس هر يك در خصوصيت مخصوص خود با هم مناسب دارد [illegible] حركت [illegible] يعني بحركت ساكنين واقع نميشود مگر در آخر كلمه پس بتحريك بجركتي سزاوار است كه ملتبس بحركت اعراب نباشد وان معني در [illegible] محقق نيست چه اين سر جزو آخر نباشد وكسر اعرابيه بالتنوين باشد يا باضافت يا بالف ولام كه قائم [illegible] وكسره كه براي رفع التقاي ساكنين باشد خالي از اوصاف ثلثه باشد پس بكسر اعرابيه ملتبس نخواهد شد بخلاف ضمه وفتحه كه بدون اوصاف ثلثه نيز يافته ميشوند مثل جاءني احمد ورايت احمد ويضرب ولن يضرب. كذا في الرضي.

يعقُبه فقالوا ردِّ القومَ ومنهم من فتح وهم بنو أسدٍ قال • فغُضَّ(۱)

الطَّرفَ إنَّك من نُمَيرٍ • وقال • ذُمَّ المنازلَ بعد منزلةِ اللوى •

وتمامه والعيش بعد اولئك الايام ۱۲

وليس في هلُمَّ الا الفتح **فصل** ولقد جدَّ(۲) في الهرب من التقاء

لكثرة الاستعمال والثاني في الكسر جمعا بين الضم والكسر اللازمين وهو ممتنع ۱۲ ش

الساكنين من قال دأبَّةٌ وشأبَّةٌ ومَن قرأ ولا الضألِّين ولا جأنٌّ

وهي عن عمرو بن عُبَيدٍ ومَن لغته النَّقُرْ في الوقف على النَّقْر.

فصل وكسروا(۳) نونَ مِن عند مُلاقاتها كلَّ ساكن سوى لام

التعريف فهي عندها مفتوحةٌ تقول مِنِ ابنِك ومنَ الرجل وقد حكى

سيبويه عن قومٍ فصحاءَ مِنَ ابنك بالفتح وحُكي في من الرجل الكسرُ

وهي قليلة خبيثة واما نونُ عن فمكسورةٌ في الموضعين وقد حكى

۱۲ ش يعني الاصل الكسر الذي يفر عليه لالتقاء اول الكسرتين الذي ليس فيه

عن الاخفش عنُ الرجل بالضمّ ومن أصناف المشترك حكمُ أوائل الكلم

تشترك فيه الاضرب الثلثة وهي(۴) في الامر العامّ على الحركة

قوله(۱) فغض الخ وتمامه. فلا كعبا بلغت ولا كلابا غض جشم فر وخوابا بيد ص وقوله غض فعل امر والخطاب لعبيد بن حصين الراعي. نمير بضم النون يك رقبيله از قيس ص وكعب وكلاب ابنا ربيعة بن عامر والشاهد فيه قوله غض حيث فتح الضاد وجاء قوله(۲) ولقد جد الخ يعني هؤلاء حركوا الالف في دابة وشابة ونحوهما فصارت همزة هربا من التقاء الساكنين وان كان على حده جاز قوله ومن لغته النقر الخ يعني من يحول الحركة في نحو النقر في الوقف من اللام الى العين فانه يفر من التقاء الساكنين وان كان مغتفرا في الوقف والنقر التقاط الطائر الحبة. ش وجار بردی قوله(۳) وكسروا الخ الحاصل انهم كسروا نون من عند ملاقاتها كل ساكن سوى لام التعريف فهي عندها مفتوحة لكثرة الاستعمال فلو كسروا لاجتمع كسرتان في نحو من الرجل وكسرات في نحو من الربوا فيما هو كثير الاستعمال فما كره بعد عكس من ابنك اقل فلم يستكثر فهي في نحو من ابنك الكسر لازم على الاصل والفتح ضعيف وعن على الاصل فانهم يكسرون نونه عند ملاقات الساكن وعن الرجل بالضم ضعيف. جار بردی قوله(۴) وهي في الامر الخ لا ابتداء في كلام العرب الا بالحركة ودليله التجربة ومن انكر ذلك فقد انكر العيان وكابر المحسوس وبعضهم يجوز الابتداء بالساكن لان التلفظ بالحركة انما يحصل بعد التلفظ بالحرف وتوقيف الشيء على ما يحصل بعده محال

وقد (۱) جاء منها ما هو على السكون وذلك من الاسماء في نوعين احدهما اسماءٌ غيرُ مصادر وهي ابنٌ وابنةٌ وابنمٌ واثنانِ واثنتانِ وامرؤٌ وامرأةٌ واسم واستٌ وايمُنُ اللهِ وايمُ اللهِ والثاني مصادرُ الافعالِ التي بعد الفاتها اذا ابتُدئ بها اربعةُ احرفٍ فصاعدا نحو انفعلَ وافتعلَ واستفعلَ تقول انفعالٌ وافتعالٌ واستفعالٌ ومن الافعال فيما كان على هذا الحدّ وفي امثلة امر المخاطب من الثلاثيِّ غيرِ المزيد فيه نحو اضرِبْ واذهب ومن الحروف في لامِ التعريف وميمه في لغةِ طيّئٍ فهذه الاوائل ساكنةٌ كما ترى يُلفظ بها كما هي في حالِ الدرج فاذا وقعتْ في موضعِ الابتداء

قوله (۱) وقد جاء الخ يعني لما ظهر ان الابتداء لا يمكن الا بمتحرك فاول الكلمة ان كان متحركا فظاهر وان كان ساكنا فيحتاج الى همزة الوصل وذلك يكون في الاسماء والافعال والحروف واما في الاسماء فعلى ضربين سماعي وقياسي اما السماعي فاسماء غير مصادر وهي ابن الخ فابن اصله بنو بحجل لقولهم في تكسيره ابناء وافعال في الاصل جمع فعَل فاعلّ بحذف اللام واسكن الاول وادخلت عليه همزة الوصل وابنة اصلها بنوة كشجرة لانها مؤنثة ابن وحكمها حكمه۔ وابنم بمعنى ابن والميم زائدة للتاكيد والمبالغة كما في زرقم بمعنى الازرق وليست هي بدلا من لام الكلمة كما في فم والا لكانت اللام في حكم الثابتة فلا يحتاج الى همزة الوصل ويتبع نونه ميمه في الاعراب واثنان واثنتان اصلهما ثنيان وثنيتان كجملان وشجرتان فحذفت اللام واسكن الثاء وجئ بالهمزة وامرؤ وامرأة وفيها لغتان هذه ومرء ومرءة وانما ادخلوا الهمزة وان كان تاما [illegible] الاعجاز وان لامها همزة ويلحقها التخفيف فيقال مر ومرة فجريا مجرى ابن وابنة [illegible] الاعراب لما كان يجري على الراء [illegible] الراء هو الاخير فصار بناء الكلمة على حرفين فاحتاجوا الجبر ذلك النقص الى الهمزة فاسكنوا الميم وادخلوا عليه الهمزة [illegible] عليه لانها فرعه۔ واسم اصله سمو حذفت الواو لاستثقالهم تعاقب الحركات الاعرابية عليها ونقل سكون الميم الى السين [illegible] الحركات عليها واتي بهمزة الوصل واست اصله سته كجمل لتكسيره على استاه وايمن الله على وزن افعل كانك [illegible] وعند البصريين كما سبق تحقيقه في بحث القسم۔ واما القياسي فكل مصدر بعد الف فعل الماضي اربعة احرف فصاعدا احترازا عن باب اكرم فان الهمزة فيه همزة قطع ولا يرد نحو اهراق واسطاع لان اصلهما اراق واطاع فلم يتحقق بعد الف فعلهما اربعة احرف لان هذه الزيادة زيادة على غير القياس وانما زيدت همزة الوصل فيما بعد الف فعله الماضي اربعة فصاعدا لانه [illegible] فناسب ان تزاد همزة الوصل فيما بعد الف فعله الماضي اربعة لان همزة الوصل قلقة في الثبوت تاتي مرة وتذهب اخرى بخلاف همزة القطع فانها ثابتة البتة۔ واما في الافعال ففي فعل الماضي

اُو قعت قبلها همزات مزیدة متحرکة لانه لیس فی لغتهم الابتداء بساکن کما لیس فیها الوقف علی متحرک **فصل** و تسمی هذه الهمزات همزات الوصل و حکمها ان تکون مکسورة و انما ضمت فی بعض الاوامر و فیما بنی من الافعال لواقعة بعد الفاتها اربعة احرف فصاعدا للمفعول للاتباع و فتحت فی الحرفین و کلمتی القسم للتخفیف **فصل** و اثبات شیء من هذه الهمزات فی الدرج خروج عن کلام العرب و لحن فاحش فلا تقل الاسم و الانطلاق و الاقتسام و الاستغفار و من ابنك و عن اسمك و قوله + اذا جاوز الاثنین سر + من ضرورات الشعر و لکن همزة حرف التعریف و حدها اذا وقعت بعد همزة الاستفهام لم تحذف و قلبت الفا لاداء حذفها الی الالتباس **فصل** و اما اسکانهم اول

قوله (۱) اوقعت قبلها الخ همزه را بزیادت ازان خاص کردند که همزه از حروف حلق ست و حروف حلقیه بر حروف باقیه بقوت و شرافت مقدم اند۔ تبیان۔ انما تعنیت الهمزة للتوصل بها الی النطق بالساکن لانهم ارادوا من الحروف ما یقع عنه غنیة عند الدرج فلم تکن فی الحروف حرف تلاعب رفضا و اخذا و تخفیفا غیر الهمزة الا تری الی حذفهم ایاها مع اصالتها فی کل و خذ و نحوها فاذا کان شانها مع اصالتها هذا فما ظنك بها اذا کانت زائدة فکانت احری بان تجلب للتناسب الاثبات مرة و الاسقاط اخری۔ ش قوله (۲) للمفعول الخ اللام فی قوله للمفعول متعلق بقوله و فیما بنی و فی للاتباع بقوله و انما ضمت ش قوله (۳) و لحن الی آخره ای خطا لان وضعها للتوصل الی النطق بالساکن فاذا وصل الساکن بما قبله فقد استغنی عنها قال صاحب الکشاف فیه اللحن ان تلحن بکلامك ای تمیله الی نحو من الانحاء لیفطن له صاحبك کالتعریض و التوریة۔ قال۔ و لقد لحنت لکم لکیما تفقهوا۔ و اللحن یفهمه ذو و الالباب۔ و قیل للمخطی لاحن لانه یعدل بالکلام عن الصواب۔ و شذ اثباتها فی الضرورة کقوله۔ اذا جاوز الاثنین سر فانه ببث و تکثیر الوشاة قمین۔ یقال بث الخبر ای نشر و القمین الجدیر۔ و فی بعض النسخ۔ المصرع الاخیر هکذا بنشر و افشاء الحدیث قمین۔ قوله اذا جاوز الخ شرط و قوله فانه الخ جزاء للشرط و قوله ببث متعلق به و تکثیر الحدیث معطوف علیه۔ جاربردی و ش قوله (۴) و اما اسکانهم الخ جواب سوال و هو ان اوائل هذه الکلمات سواکن مع انهم ما اتوا بالهمزة فاجاب بان سکونها عارض غیر اصیل بدلیل قولك هو یے لینفق لکن نزل قولك و هو و هی منزلة عضد و کتف فجوز والسکون مع الواو و الفاء و اللام لانها صارت کالجزء لشدة الامتزاج مع کثرة الاستعمال۔ جاربردی و ش۔

هُوَ وهِیَ متصلتَین بالواوِ والفاءِ ولامِ الابتداء وهمزةِ الاستفهامِ ولامِ الامر متّصلةً بالفاء والواو کقوله تعالیٰ وَهُوَ خَیْرٌ لَّکُمْ وقولِہٖ فَهِیَ کَالْحِجَارَةِ وقولِہٖ لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وقولِ الشاعر ؎ فقلتُ أَهِیَ سَرَتْ امْ عَادَنِی حُلُمُ ؎ وقولِہٖ تعالیٰ فَلْیَنْظُرْ وقولِہٖ وَلْیُوفُوا نُذُوْرَهُمْ فلیس باصلٍ وانّما شُبِّه الحرفُ عند وقوعه فی ذا الموقع بضادِ عَضُدٍ وباءِ کَبِدٍ ومنهم من لا یُسَکِّن ومن اصناف المشترک زیادة الحروف یشترک فیها الاسم والفعل والحروفُ الزوائدُ هی التی یشملها قولک الیومَ تَنْسَاهُ او وَاَتَاهُ سُلَیْمٰنُ اوسَأَلْتُمُوْنِیْهَا[1] او السِّمَانُ هَوِیْتُ[2] ومعنی کونها زوائد انّ کلّ حرف وقع زائدا فی کلمة فانّه منها لا انها تقع ابدا زوائد ولقد اسلفتُ[3] فی قِسْمَیِ الاسماء والافعالِ عند ذکرِ الابنیة المزید فیها نبذا من القول فی هذه الحروف واذکر ههنا ما یمتّز به بین مواقع اَصالتها ومواقع زیادتها

فصل فالهمزة یُحکَم[4] بزیادتها اذا وقعتْ اوّلا بعدها ثلثة

قولہ[1] اوسألتمونیہا الخ حکی ان تلمیذا سأل شیخہ عن حروف الزیادة فقال الشیخ سألتمونیہا فظن التلمیذ انہ احالہ علی ما اجابہ قبل فقال ما سألتک الا ہذہ المرة فقال الشیخ الیوم تنساہ فظن التلمیذ انہ یقول ان ابین لک تنسہ فقال واللہ لا انساہ فقال یا احمق قد اجبتک مرتین۔ نظامی قولہ[2] السمان ہویت الخ ہذا شطر من البیت التام وہو ہذا۔ ہویتُ السمان فشیّبنی۔ وقد کنت قدمًا ہویت السمان۔ دوست داشتم زنان فربہ را پس پیر کردند آن زنان مرا۔ وتحقیق بودم از قدیم کہ دوست داشتم زنان فربہ را۔ نوادر قولہ[3] ولقد اسلفت الخ ای قدمت والمراد قدمت ضمنا لا صراحة لانہ لما ذکر الابنیة ورتبہا علی مواضع الزیادة علمت مواضع الزیادة وما یقع زائدا وہو کلام تعلق بالزیادة ضمنا۔ ش قولہ[4] یحکم بزیادتہا الخ اعلم ان للحکم بزیادة الحرف ثلثة طرق۔ الاول الاشتقاق وہو اخذ لفظ من لفظ یدور فی تصاریفہ مع ترتیب الحروف وزیادة المعنی (صاحب فصول گوید علامت اشتقاق موافقت ہر دو است در مادہ ومعنی) یعنی توافق وتشارک فرع واصل در لفظ ومعنی پس حرفیکہ در فرع واصل ہر دو یافتہ شود اصلی است وہر چہ در فرع یافتہ شود نہ در اصل زائد است۔) والمراد بمعرفة الزیادة بہ انہ اذا وردت الکلمة وفیہا بعض حروف الزیادة العشرة ورأیت ذلک الحرف تسقط فی بعض تصاریف الکلام الذی ہو افقہا فی المعنی والترکیب حکمت بزیادتہا والثانی عدم النظیر ومعناہ انہ لو حکمت باصالة الحروف او نحوہا لزم بناء لم یوجد فی کلامہم کنون قرنفل فانک تحکم بزیادتہا اذ لیس فی الکلام مثل سفرجل بضم الجیم والثالث کثرة زیادة ذلک الحرف فی ذلک الموضع کالہمزة اذا وقعت اولا وبعدہا ثلثة اصول نحو احمر۔ جابردی ونوادر

احرفٍ اصولٍ كأرنبٍ وأكرمَ(۱) إلّا إذا عارض ما يقتضي اصالتها كأمّعةٍ وإمّرةٍ(۲) او تجويز الامرين كأولق(۳) وبأصالتها إذا وقع بعدها حرفان(۴) او اربعة اصولٌ كإثبٍ وإزارٍ وإصطبل واصطخر لو وقعت غير اوّل ولم يعرض ما يوجب زيادتها في نحو شمأل(۵) ونئدل وجرائض وضهيأة **فصل** والالف لا تزاد اوّلا لامتناع الابتداء بها(۶) وهي غير اوّل إذا كان معها ثلثة

اى لسكونها ۱۲ش

قوله(۱) كأرنب واكرم الخ اى يحكم في هذه الصورة بزيادتها الى ان يقوم دليل على غير الظاهر لان الاشتقاق في هذا النحو دل على ان الهمزة مزيدة نحو احمر واصفر واذهب واجلس اذ لا همزة في الحمرة والصفرة وذهب وجلس. بش قوله(۲) كامعة وامرة الخ الامعة - مرد سست راى فرمانبردار هر كس ومرد هر جائى - والامرة ايضا بمعناها - سب وص والمقتضي لاصالة الهمزة فيهما ان وزنهما فعلة كديمة لا افعلة كانفحة لان فعلة اكثر من افعلة بالكسر - جاربردى فعلم ان الميم زائدة والهمزة اصلية - قوله(۳) اولق الخ اولق كاحمر او كجوهر ديوانگى يا نوعى از ديوانگى ومنه قوله لعمرك بي من حب اسماء اولق فعلى هذا هو من الق على وزن علم فيكون همزته اصلية ويحتمل ان يكون من ولق يلق على وزن وعد يعد وهو سرعة اللسان فيكون همزته زائدة لان وزنه افعل بش وسب قوله(۴) بعدها حرفان الخ كاتب إتْب چادر يكه از ميان چاك كرده زنان بوشند بى گريبان وآستين والدليل على اصالة همزته انها لو جعلت زائدة يبقى الاسم المتمكن على حرفين - واما الهمزة في نحو ازار فالدليل على اصالتها قولك في جمعه أُزر اذ لو جعلت زائدة يلزم بقاء الاسم المتمكن على حرفين - واما الهمزة في نحو اصطبل واصطخر وهو مدينة فالدليل على اصالتها انها لم يثبت زيادتها في مثل هذا الموضع باشتقاق ولا غيره والاصل عدم الزيادة ولانها لو كانت زائدة لكانت رباعية والهاعية لا يزاد في اولها الا في اسم الفاعل والمفعول كمدحرج ومدحرج - ش وحل وجاربردى قوله(۵) في نحو شمال الخ باد يكه از اندرون قطب شمالى وزد والدليل على زيادة همزتها قولهم في معناها شمل بفتحتين وسكون دوم وشمال ولا همزة فيهما فعلم ان همزتها زائدة قوله نئدل الخ الدليل على زيادة همزتها ظهور اشتقاقه من الندل يقال ندلت الشئ اى اخذته بسرعة والنئدل بمعنى الكابوس وكابوس بضم با موحده و واو معروف حالتى ست كه مردم خفته را ميگيرد وآن چنان باشد كه آدمى شكل مهيب يا هنگامه آفتى در خواب ديده متحير شوند ومى ترسند بنجيكه بدن همه گران معلوم ميشود وخروش كردن باواز درست نميتوانند واكثر بودن اين حالت اطبا مقدمه صرع نوشته اند وبعامه سنگاچه گويند وبعضى بمعنى ابله ونادان نوشته اند - جاربردى وسب وغ . وجرائض ضخم بزرگ شكم والدليل على زيادة همزتها قولهم في معناها جرواض بالكسر ولا همزة فيها وضهيأة وهي المرأة المشبهة بالرجل في انها لا تيدى ثديها ولا تحيض الدليل على زيادة همزتها قولهم في معناها ضهياء كحمراء بدليل منع الصرف واذا ثبت ان الهمزة زائدة في ضهياء فكذلك في ضهيأة - جاربردى قوله(۶) هي غير اول الخ اى تزاد الالف ثانية كخاتم وثالثة ككتاب ورابعة كحبلى وخامسة كحلبلاب بالكسر لبلاب يعنى گياه پيچك - سب وص - وسادسة كقبعثرى اى بزرگ خلقت - وانما حكم بكون الالف زائدة اذا وقعت غير اوّل مع ثلثة احرف اصول فصاعدا لانه كثر زيادتها حتى صار ذلك في كلامهم كالمعلوم ولذلك حكم بانها لا تكون اصلا الا وهي منقلبة عن واو او ياء وانما لم يثبتوها اصلا لان الاصول في الابنية قابلة للحركات فكرهوا ان يضعوا منها ما لا يقبل الحركة ولذلك لم يوقعوها ايضا للالحاق لانهم اذا الحقوا قصدوا اجراء البنية مجرى الاصل فكرهوا ان يضعوا للالحاق ما لا يكون اصلا - جاربردى نقلا من الايضاح -

احرفٍ اصولٍ فصاعدًا الا تقع الا زائدة كقولهم خاتمٌ وكتاب وحُبْلى وسِرْداحٌ وجِلْبابٌ ولا تقع للالحاق الا آخرًا في نحو مِعْزًى وهي في قَبَعْثَرًى كنحو الف كتاب لا نافتها(٢) على الغاية

فصل

والياء اذا حصلت معها ثلثة احرف اصول فهي زائدة اينما وقعتْ كيَلْمَعٍ(٣) ويَهْيَرّ ويَضْرِبُ وعِثْيَرٍ وزِبْنِيَةٍ الا في نحو يأجَجَ ومَرْيَمَ ومَدْيَنَ وصِيْصِيَةٍ وقَوْقَيْتُ واذا حصلت معها اربعةٌ فان كانت اوّلًا فهي اصلٌ كيَسْتَعُورٍ والّا فهي زائدة كسُلَحْفِيَةٍ

فصل

والواو كالالف لا تزاد اوّلًا(٤) وقولهم وَرَنْتَلٌ كجَحَنْفَلٍ

قوله(١) معزى الخ اي معزى على وزن فعلى لا وزن مفعل مع ان الميم كثر زيادتها اولا مع ثلثة اصول وذلك لمجئ معز بمعناه فسقوط الالف وثبوت الميم يدل على زيادة الالف وهو ظاهر وعلى اصالة الميم والا لبقي الاسم المتمكن على حرفين ومعز بمعنى بز وهو اسم جنس ـ ص وجاربردي قوله(٢) لا نافتها الخ يقال اناف على الشئ اي اشرف عليه وانافت الدراهم على المائة اي زادت ـ اي الغاية القصوى في الحروف الاصول ان تبلغ خمسة كسفرجل فما زاد عليها فهو منيف على الغاية كقبعثرى فيحكم بان الفه زائدة محضة كالف كتاب اذ ليس في الاصول سداسي فيلحق هذا بذاك بخلاف الف معزى فالالف فيه بمنزلة الميم في درهم ـ ش وص قوله(٣) يلمع الخ كجعفر برق بي باران وسراب ودروغ ـ صب ويهير بفتح يهر دو يا وتشديد الراء سنگ سخت يا سنگي ست شبيه كف دست وباطل وسراب ـ ش وصب ـ الياء في يلمع زائدة لانه من اللمعان ـ والياء الاولى في يهير زائدة دون الثانية اذ لو كانت الثانية زائدة لكسر الصدر كما في عثير اذ الياء في مثل هذا انما يحكم زيادتها اذا كان الصدر مكسورا لئلا يلزم ما ليس بثابت في ابنيتهم وهو فعيل وعثير كحذيم خاك وگرد وگل ولاي ـ صب فهو مثال الزيادة للياء ثالثة لانه من العثر ـ وتزاد رابعة في مثل زبنية (ذو زخ بان) من الزبن وهو الدفع ويأجج كيمنع موضعي ست در مكه معظمه وقال سيبويه ملحق بجعفر ـ فالياء فيه زائدة والجيم الثانية للالحاق بجعفر اذ لو كانت الياء زائدة لوجب الادغام فيقال يأجّ وهذا مذهب سيبويه ووزنه عنده فعلل واما مريم ومدين فوزنهما مفعل فلو كانا على فعيل لانكسر منهما الصدر لان الياء تزاد في هذه الامثلة اذا انكسر الصدر واما صيصية وهي الحصن فهي رباعية لان الفاء لا تضاعف وحدها لانه اما ان يكرر قبل العين او بعده فان كرر قبله فيؤدي الى الادغام وهو متعذر لاستلزامه الابتداء بالساكن وان كرر بعده يلزم تكرار الحرف مع الفصل بحرف اصلي ولم يثبت مثله في لغتهم وكذا قوقيت من قوقى الديك قوقاة اي صاح واما يستعور وهو اسم شجر او بلد وهو مفعلول فان الياء فيه اصلية لان الزوائد لا تلحق بنات الاربعة اولا الا الميم كمدحرج ـ واما سلحفية فياؤها زائدة لشهادة جمعها وهو سلاحف بدون الياء ـ ش وجاربردي وصب قوله(٤) اولا وقولهم الخ لانها ان كانت مضمومة او مكسورة تطرق اليها الهمزة كوجوه واشاح وان كانت مفتوحة تطرق اليها الهمزة عند صيرورتها مضمومة وذلك في الاسم حال التصغير وفي الفعل عند بنائه للمفعول اذا همزت لم يعلم اهي المنقلبة ام لا فيلزم بطلان غرض الزيادة لان غرضهم بالزيادة نفس الحرف المزيد ـ ش وجاربردي ولذا كان في ورنتل هو الداهية على وزن فعنلل كجحنفل وهو غليظ الشفة ـ جاربردي

وامّا غيرَ اوّل[1] فلا تكون الّا زائدةً كعَوْسَجٍ وحَوْقَلٍ وقَسْوَرٍ ودَهْوَرٍ وتَرْقُوَةٍ وعُنفُوانٍ وقَلَنْسُوَةٍ الّا ما اعترض[2] في عِزْوِيتٍ

فصل والميم[3] اذا وقعت اولًا وبعدها ثلثة اصولٌ فهي زائدة نحو مَقتَلٍ ومَضْرِبٍ ومُكْرَمٍ ومِقْياسٍ الّا اذا اعترض[4] ما في مَعَدٍّ ومِعْزًى ومَاْجَجٍ ومَهْدَدٍ ومَنْجَنُونٍ ومَنْجَنِيقٍ وهي غير اوّل اصلٌ الّا في[5] نحو دُلامِصٍ

قوله[1] واما غير اول الخ اي الواو زيدت ثانية كعوسج وهو ضرب من الشجر له شوك۔ وكحوقل وهو اسم موضع۔ وثالثة كقسور وهو الاسد وكدهور گردكردن يقال دهور اللقم اي اذا كبرها ص مب ورابعة كترقوة (چنبر گردن) وهو العظم الذي بين نقرة النحر والعاتق وخامسة كقلنسوة بدليل قولهم تقلس اي لبس القلنسوة بدون الواو۔ ش قوله[2] الّا ما اعترض الخ الواو فيه اصلية ووزنه فعليت اذ لو جعلت زائدة فالوزن فعويل وهذا غير ثابت فلا يعدل عن الوزن الموجود وهو فعليت والاسم عليه مثل عفريت۔ ش قوله[3] والميم الخ اي امر الميم كامر الهمزة لان الهمزة موضع زيادتها ان تقع في اول بنات الثلثة غالبا لان الهمزة من اول مخارج الحلق مما يلي الصدر والميم من الشفتين وهو اول المخارج من الطرف الآخر فجعلت زيادتها اولا لينا سب مخرجاهما موضع زيادتهما ولا يحكم بزيادتها غير الاول الا اذا دل دليل على زيادتها لكن الهمزة تزاد في الاسم والفعل والميم لم تزد الا في الاسم فاذا وقعت اولا بعدها ثلثة احرف اصول حكم بزيادتها وقد زيدت زيادة مطردة في اسم الفاعل و اسم المفعول و المصدر واسم الزمان والمكان والآلة عرف ذلك بالاشتقاق۔ جاربردی قوله[4] الّا اذا اعترض ما الخ معد بالتحريك وشد الدال پهلو وشكم وگوشت زير شانه۔ ميم الميم في معد من نفس الكلمة لقولهم تمعددوا اي تشبهوا بمعد بن عدنان في التكلم بكلامهم وفي خشونة العيش فلو لم يحكم بميمه بالاصالة لزم زيادة الميم في الفعل وهو تمعددوا ويكون على تمفعل وتمفعل ليس باصل يحمل عليه وانما جاء من ذلك تمسكن وتمدرع وتمندل وليس بفصيح وانما الكلام تسكن وتدرع وتندل من السكون وقيل في تفسير المسكين هو الذي سكنه الفقر اي قلل حركته ومن الدراعة والندل وهو اخراج الدلو من البئر وقيل هو الاخذ بسرعة۔ واما معزى فالشاهد على اصالة ميمه قولهم ماعز ومعز بمعناه۔ واما ماجج (جامه ٢ اسب) وهو موضع فترك الادغام فيه دليل على زيادة احدى الجيمين فلو جعلت الميم زائدة يبقى الاسم على حرفين۔ واما مهدد وهو من اسماء النساء فالدليل على اصالة ميمه تركهم الادغام فيه وقيل هو من المهد لانه اليق بالنساء واما منجنون فهو مشتمل من حروف الزيادة على ميم وواو وثلاث نونات فالقضاء بزيادة كلها ممتنع لاداء ذلك الى ابقاء الاسم على حرفين وقد امتنع القضاء بزيادة النون الاولى لاثباتهم اياها في مناجين والواو كونها زائدة امر مفروغ عنه فثبت اصالة الميم والنون الاولى فتجعل النون الثانية لاما والكلمة رباعية ثم تكرير اللام وتزاد الواو فوزنه فعلول منجنون بالفتح دولاب۔ ص واما منجنيق وهي معربة واصلها بالفارسية من چه نيک اي ما اجودني فالدليل على اصالة ميمها قولهم مجانيق لان حذف النون دل على زيادتها واذا كانت النون زائدة لا يجوز ان يكون الميم زائدة ايضا اذ لا يجتمع في اول الاسم زيادتان الا في الاسم الجاري على الفعل نحو منطلق۔ ش وجاربردی قوله[5] الّا في نحو دلامص الخ اي زيادة الميم غير اول لا يثبت الا بدليل فمنه دلامص (تابان ودرخشان ٢ ص) فوزنه فعامل لحذفهم الميم في دليص دلاص بمعناه ومنه قمارص بمعنى القارص وهو اللبن الذي اشتدت حموضته بانه فماعل لظهور اشتقاقه من القرص (شكنجيدن بدو انگشت وگزيدن ب) ومنه هرماس بالكسر في صفات الاسد لظهور اشتقاقه من الهرس (كوفتن ص) ومنه زرقم اذ الميم في ازرق وكلاهما بمعنى۔ ش وجاربردی

وقُمارِص وهِرْماس وزُرْقُم واذا وقعت اوّلا (۱) خامسةً فهى اصل كمَرْزَنْجُوْشٍ ولا تزاد فى الفعل ولذلك استُدِلّ على اصالة ميم معدٍّ بتمعددوا ونحو تمسكن وتمدرع وتمندل لا اعتداد به (لانه لا اصل لا يحمل عليه ۱۲ ش)

فصل

والنون اذا وقعت اخرا بعد الف فهى زائدة الا اذا قام دليل على اصالتها فى نحو فينانٍ وحسّانٍ وحمارٍ قبّانٍ فيمن صرف (۲) وكذلك الواقعة فى اول المضارع والمطاوع نحو نفعل وانفعل (عطف على قوله فهى زائدة اى الزيادة الواقعة فى اول المضارع و المطاوع معلومة بالاشتقاق فلا حاجة الى بيانها ۱۲ ش) والثالثة (۳) الساكنة فى نحو شرنبثٍ وعصنصرٍ وعرندٍ وهى فيما عدا ذلك اصل الا فى نحو عنسلٍ (۴) وعفرنى وبلهنيةٍ وخنفقيقٍ ونحو ذلك

فصل

والتاء اطّردت زيادتها اوّلا فى تفعيل وتفعال وتفعّل وتفاعل وفعليهما واخرا فى التانيث (نحو تمرة ۱۲ ش)

قوله (۱) اولا خامسة الخ اى لم يثبت زيادة الميم حال كونها خامسة اى واحدة من الخمسة يعنى اذا وقعت الميم فى اول الكلمة كانت بحيث اذا جعلت اصلا كانت واحدة من الحروف الاصول الخمسة فلا يحكم بزيادتها وذلك فى غير الجارى على الفعل دون نونها فانه يحكم بزيادتها لعدم فعللول فوزنه فعللول كمرزنجوش (معرب مرزنگوش نبت طيب الرائحة) والدليل على اصالة ميمه قولهم مرزجوش كقرطبوس. ش و جاربردى قوله (۲) لمن صرف الخ لانها من الفتن وهو الغصن والحسن والقبن وهو الذهاب فى الارض اما اذا لم تصرف فهى من فنى بمعنى فن على غير القياس ومن الحس والقب بمعنى الجلد وذهاب ندوة اللحم وغيره فتكون النون زائدة. ش و جاربردى قوله (۳) والثالثة الساكنة الخ اى وتزاد ايضا ثالثة ساكنة نحو شرنبث وهو الغليظ الكفين والرجلين لقولهم فى معناه شرابث فوقعت النون موقع الالف فوجب القضاء بزيادتها لان الالف فى مثل هذا الموقع زائدة كما سبق ثم استمر هذا الحكم فى كل نون ساكنة نحو عصنصر وهو اسم جبل وعرند وهو الغليظ من قولهم شئ عرد اى صلب لان النون فيهما وقعت موقع الالف فى نحو شرنبث وشرابث والالف فيها زائدة لانها لا تكون اصلا فى بنات الاربعة كما سبق فكذا ما وقع موقعها. ش وجاربردى قوله (۴) الا فى عنسل الخ العنسل الناقة السريعة والنون زائدة لانه من عسل اذا اسرع وعفرنى وهو الاسد على وزن فعلنى والنون زائدة اذ لا نون فى العفر بالتحريك وهو التراب فالنون والالف فيه للالحاق بسفرجل فقدم الاشتقاق على عدم النظير بلهنية يقال فلان فى بلهنية من العيش اى فى سعة والنون فيها زائدة لانها من البله زيدت فيها النون والياء للالحاق بقذعمل فوزنها فعلنية فقدم الاشتقاق على عدم النظير يقال عيش ابله اى قليل الغموم اذ العاقل يلحظ بعين بصيرته الدنيا وتغير احوالها وارتحال سكانها عن قريب فينكدر من عيشه الرغيد الصفى وهذا بخلاف حال الابله ولذا قالوا عيش ابله اى ناعم اراد وابذلك بله صاحبه واما خنفقيق وهى الخفيفة من النساء من خفق البرق وقيل هى الداهية فوزنها فنعليل من خفق لا فعليل تقديما للاشتقاق على عدم النظير فنونها زائدة لانها ليست فى تركيب خفق . ش وجاربردى۔

والجمع وفي نحو رغبوتٍ وجبروتٍ وعنكبوت ثم هي اصل الا في نحو ترتبٍ[2] وتولجٍ وسنبتةٍ

فصل والهاء زيدت زيادة مطردة في الوقف لبيان الحركة او حرف المد في نحو كتابيه وثمّه ووا زيداه ووا غلاماهوه ووا انقطاع ظهرهيه وغير مطردة في جمع[3] امّ وقد جاء بغيرها وقد جمع اللغتين من قال ÷ اذا الامّهات قبحن الوجوه ÷ فرجت الظلام بامّاتكا ÷ وقيل قد غلبت الامّهات في الاناسيّ والامّات في البهائم وقد زادها في الواحد من قال ÷ امّهتي[4] خندف والياس ابي ÷ وفي كتاب[5] العين تامّهت وهو مسترذل وزيدت في اهراق اهراقة وفي هركولة وهجرع وهلقامة

قوله[1] في نحو رغبوت الخ الرغبوت الرغبة يقال رجل رغبوت فهو مبالغة في الرغبة وجبروت مبالغة في التجبر لان التاء بعد الواو تزاد في مثل هذا البناء كثيرا واما عنكبوت فالدليل على زيادتها قولهم في التكسير عناكب فلو كانت التاء اصلا والاسم خماسي وجب ان لا يكسر الا على استكراه اذ هو الحكم في تكسير الخماسي وعناكب قد كثر في كلامهم فعلم ان الواو والتاء زائدتان۔ش وجاربردی قوله[2] الا في نحو ترتب الخ بفتح التاء الاولى وضم الثانية وهو الشئ الثابت والتاء الاولى زائدة بوجهين احدهما الاشتقاق وهو انه من رتب والثاني عدم النظير لانه ليس فعلل كجعفر بضم الفاء في الاصول واما تولج وهو باش وحوش، فقال سيبويه التاء مبدلة من الواو وهو فوعل في الاصل لا تفعل مب وص فعلى هذا لا تكون التاء زائدة وقيل من الولوج فتكون تاؤه مزيدة كان اصله وولجا ثم ابدلت التاء من الواو واما سنبتة وهي قطعة من الدهر يقال مضى سنب من الدهر وسنبتة اي برهة فتاؤها زائدة لقولهم سنب في معناها فوزنها فعلتة لا فعللة تقديما للاشتقاق على عدم النظير۔ش وجاربردی قوله[3] في جمع ام الخ الام الوالدة زيدت الهاء في جمعها لتفخيم شانها وخص بها الجمع لانه موضع تغيير فوزن امهات فعلهات وقد جمع اللغتان في البيت المذكور في المتن ومعناه اذا ادى ببعض الناس الانتساب الى امهاتهم الى دناءة اي جعلت الامهات وجوه اولادهن قبيحة بان فعلن الفواحش فانت تتشرف بالانتساب اليهن وجهك مضيئا بطهارة افعال امهاتك واباءك۔ش قوله[4] امهتي الخ اوله۔ اني لدى الحرب رخي اللبب معتزم الصولة على النصب۔ امهتي خندف والياس ابي۔ لبب مثل سبب يقال فلان في لبب رخي اي في حال وسعة۔ يقال اعتزمت على كذا المعنى عزمت عليه وخندف بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وكسر الدال وفي آخره فاء اسم امراة الياس بن مضر هذا الشاعر ارتكب شذوذين الاول قوله امهتي دون امتي والثاني حذف الالف من الياس مع كونها خليقة بالثبات۔ش وجاربردی قوله[5] كتاب العين الخ هو الكتاب المنسوب الى خليل بن احمد۔ قوله وهو مسترذل اي قوله تامهت بمعنى اتخذت اما ليس بثابت بل شاذ لانه لم ينقل من فصحاء العرب۔ش۔

فصل سَلِبٌ لقولهم سَلَبَ وقِرْنٌ سَلْهَبٌ فى قولهم قرن ويجوز ان تكون مزيدة عند الاخفش

والسين اطّردت زيادتها فى استفعل ومع كاف الضمير فيمن كسكس وقالوا اسطاع

كاهراق **فصل** واللام جاءت مزيدة فى ذلك وهنالك واُلالك قال ابو الفتح وهى

القليل الا اُلالكا وفى عبدل وزيدل وفحجل وفى هيقل احتمال ومن اصناف

المشترك **ابدال الحروف** يقع الابدال فى الاضرب الثلثة كقولك اُجوه وضَرَّاف

والا فعلت وحروفه حروف الزيادة والطاء والدال والجيم والصاد والزاى ويجمعها

قولك استنجده يوم صال زُطٌّ **فصل** فالهمزة اُبدلت من حروف اللين و

من الهاء والعين فابدالها من حروف اللين على ضربين مطّرد وغير

مطّرد فالمطّرد على ضربين واجب وجائز فالواجب ابدالها من الف التانيث

فى نحو حمراء وصحراء والمنقلبة لاما فى نحو كساء ورداء وعلباء اوعينا فى نحو

قوله[1] فى ذلك الخ بشهادة ان الكلم ذا وهنا واولا لانها ذال وهنال واُلال باللامات لامتناع استعمالها قال بعض المحققين جعلهم اللام فى ذلك واخواته من حروف الزيادة تجوز لان اللام جئ بها للدلالة على البعد فلم تكن زائدة شرح

قوله[2] ابدال الحروف الخ الابدال جعل حرف مكان حرف غيره ويعرف بامثلة اشتقاقه كتراث (للمال الموروث فان قولنا ورث ووارث وموروث يدل على ان اصله وراث) وبقلة استعماله كالثعالى (فان الثعالب اكثر استعمالا منه) وبكونه فرعا والحرف زائد كضويرب فانه فرع ضارب والالف ضارب زائد فواو ضويرب بدل منه وبكونه فرعا وهو اصل كمويه اى بكون اللفظ فرعا عن لفظ والحرف اصل فى الفرع فالحرف الذى فى الاصل بازائه يكون بدلا منه كمويه فانه فرع ماء لكونه تصغيره فلما قيل فى تصغيره مويه بالهاء علم ان الهاء اصل لان التصغير يرد الاشياء الى الاصل فهمزة ماء يكون بدلا من الهاء وبلزوم بناء مجهول كهراق اصله اراق لعدم هفعل شافيه وجاربردى والفرق بين العوض والبدل ان البدل لا يكون الا فى موضع المبدل منه كالف قال فانها فى موضع الواو من قول بخلاف العوض فانه قديكون فى غير موضع المعوض عنه كهمزة ابن مثلا حسن

قوله[3] فالهمزة الخ اعلم ان الابدال اما للتخفيف او لمشاكلة الحروف وتقاربها فى المخرج او فى الصفات كالجهر والهمس وغير ذلك جاربردى

قائلٍ وبائعٍ ومن كلِّ واوٍ(۱) واقعةٍ اوّلاً شفعت باُخرى لازمةٍ في نحو اَواصل واَواقٍ
جمعَي واصلةٍ وواقيةٍ قال ۔ يا عديُّ لقد وقتك الاواقي ۔ واُوَيصِل تصغير
نگاه دارنده
واصلٍ والجائز ابدالها عن كلِّ واوٍ مضمومةٍ وقعت منفردةً فاءً كاُجوهٍ(۲) او
عيناً غير مدغمٍ فيها كاَدْؤُرٍ او مفتوحةً عيناً كالغؤور والنؤور وغير المطّرد
ابدالها من الالف في نحو دأبّة وشأبّة وابيأضّ وادهأمّ وعن العجاج انه كان
يهمز العألم والخأتم وقال ۔ فخندفٌ هامةُ هذا العألم ۔ ومنه بأزٍ وقوقأت
الدجاجة وقوله ۔ يا دارَميَّ(۳) بدكادِيك البُرَقِ ۔ صبراً فقد هيّجت شوقَ
المشتئقِ ۔ ومن الواو غير المضمومة في نحو اِشاحٍ واِفادةٍ واِسادةٍ واِعاءِ
اَخيه في قراءة سعيد بن جبير واَناةٍ واسماءَ واَحدٍ في الحديث والمازني(۴) يرى
الابدال من المكسورة قياساً ومن الياء في قطع الله اَدَيه وفي اسنانه الَلٌ و

قوله(۱) ومن كل واو آلخ متعلق بقوله من الف التانيث لزم الابدال في نحو اواصل واويصل الاصل وواصل وويصل لازالة اجتماع الواوين لما في اجتماعهما من الاستثقال وقوله باخرى لازمة وفسروا اللازم بالاتفارق واحترزوا بذلك عن نحو ووري مجهول وارى الاترى ان الواو الثانية فيه عارضة فابدال الاولى منها همزة من قبيل الجائز بالاتفاق ۔ صلة موى پیوندکننده ۔ سب واقى نگاه دارنده واقيه مونث آن ۔ مب قوله(۲) كاجوه آلخ كك ان تقول وجوه واوور بالواو واجوه وادؤر بالهمزة وقوله غير مدغم احترازعن نحو التقول ولم يجئ هذا الابدال في اللام لان ضمها اعرابية لا يعتد بها لقلقها في الثبوت وانما جاز ههنا ولم يجب بخلاف الفصل المتقدم لان في اجتماع الواوين فرط الثقل والواو المضمومة قريبة من الواوين لكن الضمة جزء من الواو وعيزان رتبتها في الثقل دون رتبتهما فاوجبوا الابدال من ذلك ثم وجوزوه ههنا حطا للادنى عن رتبة الاعلى ۔ بش قوله(۳) يا دارميّ الخ مرخم مية اسم محبوبته ۔ وكاديك جمع وكداك هو الرمل المتراكم ۔ والبرقة ارض غليظة فيها حجارة ورمل يعمابرق صبرا اى اعطيني صبرا ۔ لانها الماشوقة سالها الصبر والمشتأق بكسر الهمزة لانه اسم فاعل وبالتحريك زال المانع فعاد الحركة الاصلية ۔ بش قوله(۴) والمازني الخ يريد ان اباعثمان المازني ذهب الى ان المكسورة كالمضمومة اى المازني يراه من قسم المطرد الجائز ابدال واوه وغيره قصر المكسورة على السماع وليس للقياس اليها سبيل بل هو غير مطرد ابدال واوه ۔ بش

قالوا الشَّمْ وابدالها من الهاء فی ماءٍ وامواءٍ قال ٭ وَبَلْدَةٍ[1] قالِصَةٍ امواؤُها ماصِحَةٍ

رَأْدُ الضُّحَى افْيَاؤُها ٭ وفی آلَ فعلتَ والّا فعلتَ ومن العين فی قوله ٭ اُبابُ[2]

بَحْرٍ ضاحِكٍ زَهُوقِ ٭ **فصل** والالف ابدلت من اختيها ومن الهمزة والنون

فابدالها من اختيها مطّردٌ فی نحو قالَ وباعَ ودَعَى ورَمَى وبابٍ ونابٍ مـمّا

تحرّكتا[3] فيه وانفتح ما قبلهما ولم يمنع مانع من الابدال فی نحو رَمَيا ودَعَوا الّا ما شذّ

من نحو[4] القَوَدِ والصَيَدِ وغيرُ مطّردٍ[5] فی نحو طائيٍّ وحارِيٍّ ويَاجَلُ وابدالها من

الهمزة لازمٌ فی نحو آدم وغيرُ لازمٍ فی نحو راسٍ وابدالها من النون[6] فی الوقف

خاصةً علی ثلثة اشياءَ المنصوبُ المنوّنُ وما لحقته النون الخفيفةُ المفتوحُ ما قبلها

قوله[1] وبلدة الخ الواو واو رب۔ قلوص بلند شدن و برجستن آب و فراہم آمدن۔ صب مار قالص آب بلند برآئندہ۔ مصح ومصوح کوتاہ شدن سایہ۔ صب رأد الضحی غایت چاشت۔ صب والمراد من رأد الضحی ہہنا ارتفاعہا یعنی انہا کثیرۃ الفئ لکثرۃ ظلال اشجارہا حتی تذہب رأد الضحی الی ان یذہب اثر ذلک وہو حر الشمس واثرہا۔ والافیاء جمع الفئ وہو الظل وہو فاعل ماصحۃ۔ حل قوله[2] اباب الخ اباب بحر اصلہ عباب بالضم پری آب۔ ص وہو معظم الماء وارتفاعہ وکثرتہ وضحک البحر امتلاءہ وزہوق ای بعید القعر۔ وفی بعض النسخ ہزوق من اہزق ای اکثر فی الضحک۔ اہزاق بسیار خندیدن۔ ش وص قوله[3] مما تحرکتا الخ انما تبدل الالف من اختیہا فی ہذہ الصورۃ لازالۃ تضاعف الثقل باجتماع ثلثۃ امثال حرکۃ ما قبل المعتل وحرکۃ المعتل ونفس المعتل فہو بمنزلۃ الحرکۃ فیوتی بحرف لایسہ الحرکۃ کقال ونال وطال فی قول بالفتح ونیل بالکسر وطول بالضم ولابد من ان یکون ما قبل المعتل مفتوحا لامتناع مجئ الالف بعد غیر الفتحۃ ولذا لم یُعَلّ نحو عُوق یقال عوق للذی یعوق اصحابہ۔ ش قوله[4] من نحو القود الخ ترک الاعلال فیہما للتنبیہ علی ان الاصل فی نحو باب وناب نوب ونیب۔ ش قوله[5] وغیر مطرد الخ ای الاعلال یجئ مع فوات تحرک المعتل لکن لا علی غیر الاطراد قال فی الشافیۃ وطائی شاذ لازم فالاصل فی طائی طیئی بیاء النسبۃ الی طیّئ مثال سید بیدر قبیلۃ ازیمن وطیّئ علی مثال طیعی فقلبوا الیاء الاولی الفا لفتحۃ الطاء وحذفوا الثانیۃ۔ ص وفی حاری حیری فی النسبۃ الی حیرۃ بکسر الحاء بلد بقرب الکوفۃ ففتحت الیاء وقلبت الفا۔ وفی یاجل یوجل کانہم آثروا الالف لانہا مع الیاء اخف من الجمع بین الیاء والواو۔ ش قوله[6] من النون فی الوقف الخ انما قلبوا النون فی ہذا الموضع الفا فرقا بین الوقف والوصل

فصل والياء أبدلت من أختيها وإذن كقولك رأيتُ زيدًا ولنسفعًا وفعلتُها إذًا

ومن الهمزة ومن أحدِ حرفَيِ التضعيف ومن النون والعين والباء والسين والثاء

فأبدلها من الألف في نحو مُفَيْتِيحٍ ومَفاتِيحَ وهو مطّردٌ ومن الواو في نحو(١) مِيقاتٍ

قلبت الالف فيهما لامتناع مجيئها بعد الكسرة ١٢ ش

وعِصِيٍّ وغازٍ وغازِيَةٍ وأدْلٍ وقِيامٍ وانقِيادٍ وحِياضٍ وسَيِّدٍ ولَيَّةٍ وأغزَيتُ و

استغزَيتُ وهو مطّردٌ وفي نحو صِبْيَةٍ وثِيَرَةٍ وعَلْيانٍ ويِيجَلُ وهو غيرُ مطّردٍ ومن الهمزة

في نحو ذِيبٍ ومِيرٍ على ما قد سلف في تخفيفها ومن أحدِ حرفَيِ التضعيف في قولهم أمْلَيتُ(٢) و

قَصَّيتُ أظفاري ولا وربْيِكَ لا أفعلُ وتَسَرَّيتُ(٣) وتظنَّيتُ ولم يتسَنَّ وتقضَّى البازي وقوله

قصيت اظفاري بمعنى قصصت وقص الظفر بريدن ناخن را ١٢ ص و مب

نَزْوُ ﺍﻣﺮئٍ أمّا الإلهَ فيتّقي * وأمّا بفعلِ الصالحين فيأتَمِي والتَّصْدِيَةِ فيمن جعلها(٤) من

اى فيقتدي اصله يأتم قلبت الميم المدغم فيها ياء ١٢ ش

قوله(١) في نحو ميقات الخ اصله موقات قلبت الواو ياء لان الواو الساكنة بعد الكسرة ثقيل جدا فيجاء بما هو من جنس الكسرة ليبرز اللفظ في حلة التحسين متحليا بحلي التزيين - وعصي جمع عصا اصله عصوو على فعول قلبت الواوين يائين لان الياء اخف ثم كسر ما قبلها وادغمت الياء في الياء وكسرت العين لكسرة الصاد - وغاز اصله غازو - قوله ونحو صبية اصلها صبوة قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها ولم يعد الساكن حاجزا لكونه غير حصين لسكونه - وثيرة بكسر الثاء وفتح الياء جمع ثور نر گاو واصله ثورة قلبت الواو ياء - وعليان اى مرتفع و دراز تن اورا اصله علوان قلبت الواو ياء لقربها من الطرف واما الالف فحاجز غير حصين - واما ييجل في يوجل فلخفة الياء - ش و ص قوله(٢) قوله امليت الخ يقال امليت الكتاب املي املاء والاصل امللته وذهب بعضهم الى انهما لغتان لان تصرفهما واحد فليس جعل احدهما اصلا والآخر فرعا اولى من العكس والاملال املا كردن - جاربردي و ص - ولا وربيك اصله وربك قوله(٣) تسريت الخ سرية بالضم على فعلية كنيزك فروشي وهي منسوبة الى السر وهو الجماع قال الاخفش انها مشتقة من السرور لانه يسر بها ويقال منه تسررت الجارية وتسريتها كما تظننت وتظنيت - ص ولم يتسن اصله لم يتسنن من الحماء المسنون وهو المتغير المنتن ابدل الياء من النون الاخيرة ثم حذفت الياء للجزم - التقضاض فرود آمدن مرغ از هوا و ستاره ولم يستعملوا تفعلا منه الا مبدلا قالوا تقضى البازي استثقلوا ثلاث ضادات فابدلوا من احدهن ياء - ص قوله(٤) فيمن جعلها الخ يعني ان اشتقاق التصدية اما من الصدى وما هو ما يعارض صوتك الصوت المنعكس ومن صده اى منعه لان التصدية هي التصفيق دست بر دست زدن - مب، والتصفيق ضرب الكف بالكف شع لعاع بالضم گياهى نازک در اول رستن تلعى بر چيدن لعاع واصلها تلععُ فكرهوا ثلاث عينات فابدلوا من الاخيرة ياء لعاعة بالضم علف سبک - ص ودهديت اصله دهدهت من دهده الحجر دهدهته غلطانيد سنگ را - مب

صَدَّ يَصِدُّ وتلغّيتُ من اللُّغاعة ودهديتُ وصهصيتُ ومكاكيَّ في جمع مكّوك

ودياج في جمع ديجوج ودِيوان ودِيباج وقيراط وشيراز في جمع ديماس

اصله دياجي واصله دياجيج ١٢ — اصله دبّاج معرب ديباه ١٢ ص

شراريز ودماميس وقوله * وانصلتت بمثل ضوء الفرقد * ابدال الياء من الثاء

ستاره نزديک قطب که بدان راه شناسند ١٢

الاولى في انصلت وما سوى ذلك في قولهم اناسيّ وظرابيّ وقوله ومنهل ليس له حوازق * و

اشارة الى احد حرفي التضعيف ١٢ ش

لضفادي جمّه نقانق * وقوله * لها اشارير من لحم تتمّرة * من الثعالي ووخز من

براى آن عقاب پاره هاى خشک شده از گوشت - اندروبا ها و اندكى از جز گوشتها ١٢

ارانيها * وقوله * اذا ما عُدّ اربعة فسال * فزوجك خامس وابوك سادي * وقوله

قد مرّ يومان وهذا الثالي * وانت بالهجران لا تبالي * **فصل** والواو تبدل من

اي ثالث وهذا شاهد على ابدال الياء من الثاء ١٢

قوله[1] وصهصيت الخ صهصيت اصله صهصهت من صهصه صهصهة بهم خاموش كرد ايشان را وگفت صه صه- مب قوله[2] قيراط الخ قيراط نيم دانگ اصله قراط بالتشديد لان جمعه قراريط فابدل من احد حرفي تضعيفه ياء- صرا وشيراز اصله شراز- شير خفته آب برآورده انما قال فمن قال لان بعضهم جمعه على شواريز وبعضهم على شاريز كما في منتهى الارب- قوله[3] ومنهل الخ اي ورب مشرب- والحوازق الجوانب جمع حازق او حازقة والحزق الحبس يعني ليس له جوانب تمنع الماء ان ينبسط حوله ويجوز ان يراد ان جوانبه لا تمنع الواردة بل كلها سهلة لمن يرده والضفادي اصله ضفادع جمع ضفدع (بمعني غوک) وهو الشاهد- وجمه معظمه وكثرته ونقانق جمع النقنقة والنقنق بكسرتين بانگ غوک- والبيت شاهد على ابدال الياء من العين- ش وص قوله[4] لها اشارير الخ اوله كان رحلي على شغواء حاذرة ظمياء قد بل من طل خوافيها- الشغواء العقاب- وحاذرة اي مسرعة شبه ناقته في سرعتها بعقاب ظمي سياه فام شدن لب ظمياء لغت منه- ص قوله ظمياء اي تضرب الى السواد او تشتي الى دم الصيد والطل المطر الضعيف اي في ريش جناحها واذا بلها الطل اسرعت- اشرارة گوشت پارهٔ قديد اشارير جمع- عن تتمير خشک كردن خرما وگوشت را پاره پاره كرده خشک گردانيدن- مب ووخز چيزى اندک- ص والضمير في لها للعقاب التي يصفها الشاعر- فقوله لها خبر للمبتدأ اعني قوله اشارير- وكلمة من في من لحم للبيان وقوله تتمرة صفة للحم ويحتمل ان تكون صفة لقوله اشارير- وقوله من الثعالي في محل الرفع لانه صفة لقوله اشارير ووخز بالرفع عطف على قوله اشارير وقوله من ارانيها في محل الرفع على انه صفة لقوله وخز اي لها في وكرها اشارير لحم قد جففته وبسطته من الثعالب وشيء قليل من ارانب- والبيت شاهد على ابدال الياء من الباء في قوله الثعالي والاراني- جاربردي وش وحل قوله[5] قولهم اناسيّ الخ اي ابدل من النون لان اصله اناسين لانه جمع انسان وظرابي اصله ظرابين لانه جمع ظربان كقطران جانورى چون گربه كه بوى گنده دارد- ش وص-

اختيها ومن الهمزة فابدالها من الالف فى نحو ضوارب وضويرب تصغير ضيراب
جمع ضاربة ١٢
مصدر ضارب واوادم واويدم ورحوى[1] وعصوى والوان تثنية الى اسما ومن
الياء فى نحو موقن وطوبى مما سكن وياؤه غير مدغمة وانضم ما قبلها وفى بقوى
مصدر طاب يطيب اصله طيبى ١٢ ش — والوجه ان الياء الساكنة ضعيفة فتنقلب الى الواو
وبوطر[3] من بيطر وهذا امر[4] ممضوٌّ عليه وهو نهوٌ عن المنكر وفى جباوة ومن
الهمزة فى نحو جونة وجون كما سلف فى تخفيفها **فصل** والميم ابدلت من الواو
اصلهما جؤنة وجؤن سبد عطار ١٢
واللام والنون والباء فابدالها من الواو فى فم[5] وحدة ومن اللام فى لغة طيئ فى
نحو ما روى النمر بن تولب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل انه
لم يروِ غيره هذا ليس من امبر امصيام فى امسفر ومن النون فى نحو عنبر
وشمباء مما وقعت فيه النون ساكنة قبل الباء وفى قول دُنْيَة
زن شکیہ دندانش تیزی وخوش آبی داشته باشد ١٢ — والعلة ان الباء من الشفة والنون من الخيشوم
ذات المنطق التمتام وكفك المخضب البنام وطامه الله على الخبر
کہ صدا سخن تا ناک یا میمناک گوئید ١٢ صب — اصله البنان اى رؤس الاصابع ١٢

قوله[1] رحوى الخ فى رحى وعصوى فى عصا لان الالف الثالثة تقلب واوا فى النسبة۔ شافيه قوله[2] فى بقوى الخ اصله بقيا من البقى عليه اى اشفق عليه وهو من بقى فكانه طلب بقاءه وفى الصراح البقيت عليك اذا رعيت ورحمته والاسم البقيا بالضم والقصر وبقوى كذلك وفى منتهى الارب بقوى كدعوى ويضم نيست ونزندگانی ... ورحمت بقيا بالضم والقصر مثله۔ جاربردى۔ ص وصب قوله[3] بوطر الخ بوطر مجهول بيطر من بيطره بيطارى كردن۔ قوله[4] هذا امر ممضوٌّ عليه الخ والاصل ممضوى على زنة مفعول من المضى وهو على زنة نعول من النهى وهذا على غير القياس لان القياس فى مثله قلب الواو ياء ... فى نهو موافقة لامور لانهم يقولون امور بالمعروف نهو عن المنكر ولو قلبوا الواو ياء كسرت الضمة ... امور۔ جاربردى ... قوله جباوة اصله جباية گرد کردن خراج ص وليس مما شئى يوجب ... غير القياس۔ قال فى الشافيه ... فى هذا امر ممضو عليه وهو نهو عن المنكر وجباوة۔ شافيه وجاربردى قوله[5] فم الخ اصله فوه ... حذفت الهاء تخفيفا ... الواو ميما لئلا يسقط فيبقى المعرب على حرفين وانما ابدلوا ... ميما لانهما شفويان والميم ... الميم والنون لكونهما مجهورتين وبين الشدة والرخوة۔ رضى

ومن الباء فی بَنَاتِ مَخْرٍ وما زِلْتُ راتِمًا علی هذا ورأیتُه من کَثَمٍ وقوله ؎ فبادرت[1]

شاتَها عَجْلَی مُثَابِرَةً ؎ حتی استقت دون مَحْنَی جِیدِها نُغَمًا ؎ قال ابن الاعرابی

اراد نُغَبًا **فصل** والنون اُبدلت من الواو واللام فی صَنْعَانِیٍّ[2] و بَهْرَانِیٍّ ولَعَنَّ

بمعنی لَعَلَّ **فصل** والتاءُ اُبدلت من الواو والیاء والسین والصاد والباء

فابدالها من الواو فاء فی نحو اتَّعَدَ واَتْلَجَهٗ قال ؎ مُتَّلِجٍ[3] کُنُسُهُمْ فی قُتَرِهِ ؎ وتُجَاهِ

وتَیْقُورٍ وتُکَلَان وتُکَاَةٍ وتُکَلَةٍ وتُخَمَةٍ وتُهَمَةٍ وتَقِیَّةٍ وتَقْوَی وتَتْرَی وتَوْرَاةٍ وتَوْلَجٍ و

تُرَاثٍ وتِلَادٍ ولامًا فی اُخْتٍ[4] وبِنْتٍ وهَنْتٍ وکِلْتَا ومن الیاء فاءً فی نحو اتَّسَرَ ولامًا

قوله فبادرت الخ قوله فبادرت ای اسرعت قوله عجلی ای سرعة قوله مثابرة (مثابرة پیوسته برکاری بودن ۔ صب فمعنی مثابرة مداومة حال عن المرأة ۔ قوله حتی استقت ای حلبت ۔ قوله دون محنی جیدها ای منعطف عنقها کانه یرید بالاستقاء ہہنا الحلب ای کان من حقها ان تذبحها فتحلبها دما فما ذبحتها ولکن حلبتها لبنا والنغب جمع نغبة وہی الجرعة ۔ ش قوله[2] صنعانی الخ اصله صنعاوی فی النسبة الی صنعاء وہی قصبة من الیمن ۔ ص وبہرانی اصله بہراوی فی النسبة الی بہراء وہی قبیلة من قضاعة ۔ ص قوله متلج الخ ای نب متلج ای مولج ۔ وقتر جمع قترة کانهٔ صیاد ۔ صب وکانهٔ مغاکی که صیادان دران نشینند وبران شاخهای درخت گزارند تا صید اورا نه بیند ۔ ش ۔ غ وتجاه اصله وجاه من الوجه وتیقور اصله ویقورا بدلت الواو بالتاء وہو وقار بمعنی ۔ ص وتکلان اصله وکلان وہو اسم من التوکل وہو اظہار العجز والاعتماد علی الغیر وتکاة اصله وکاة وہو کثیر الاتکاء وتکلة اصله وکلة ای عاجز یکل امره الی الناس وتخمة اصله وخمة ناگوار شدن طعام ۔ ص وتہمة اصلها وہمة من الوہم وتقیة ای وقیة وتقوی ای وقوی وتتری یک یک پس یکدیگر وہی فی الاصل وتری ان کانت الفها للتانیث لا تنون وان کانت للالحاق تنون ۔ ص توراة اصلها وَوراة قلبت الواو الاولی بالتاء لئلا یجتمع الواوان فی اول الکلمة ۔ ہ وتولج اصلها وولج (خانهٔ وحوش ۔ صب تراث اصله وراث ومالی که از مرده رسد کذا وتلاد بالکسر مال کہنه اصله ولاد ۔ ص وش قوله[4] اخت خواہر وتا آن عوض محذوف ست نه برای تانیث ۔ صب بنت دختر نیست مؤنث ابن بلکه صیغهٔ جداگانه است الحقوہا بالیاء للالحاق ثم ابدلوا التاء منها ۔ صب قال الشارح التافی بنت بدل من الواو فی بنو ۔ وہنت تانیث ہن اصلها ہنو لقولهم ہنوات ۔ وکلتا اصله کلوی والالف للتانیث والتاء بدل من الواو یقال اسنی القوم یسنون اسناءً اذا لبثوا فی مواضع سنة واسنتوا اذا اصابتهم الجدوبة ای القحط اصله اسنووا بواوین بدلیل سنوات فقلبت الواو الاولی یاء ثم الیاء تاء للفرق بین اسنی القوم ای اقاموا سنة وبینه ۔ وثنتان اصله ثنیان بدلیل ثناه وثنیته وکیت وذیت اصلهما کیو وذیو قلبت الواو یاء فصارت کیی وذیی ثم ابدلت احدی الیائین تاء ۔ ش در منتهی الارب ست کیت دراصل کیه بود وہاء درحالت وصل بتا بدل شده ۔ صب ۔

فی اَسْنَتُوا و ثِنْتَانِ و کَیْتَ و ذَیْتَ و من السین فی طَسْتٍ و سِتٍّ و قوله یا قاتل اللّٰہ بنی

ای دخلوا فی القحط ۱۲ اصله سدس ۱۲ ای یا قوم ۱۲ ش

السعلات + عمرو بن یربوع شرار النات + غیر اعفاء ولا اکیات + ومن الصاد فی

صفة عمرو وہو اسم قبیلة سفہا ۱۲ س ای اکیاس ۱۲

لصت قال + کاللصوت المرد + ومن الباء فی الذعالت بمعنی الذعالب وہی الاخلاق

اصله اللصوص ۱۲ جمع مارد وہو الظالم ۱۲ حل جمع ذعلوب

فصل والهاء ابدلت من الهمزة والالف والیاء والتاء فابدالها من الهمزة فی

هَرَقْتُ الماء وهرحت الدابة وهنرت الثوب وهردت الشیٔ عن اللحیانی (۱) و هِیَّاكَ

اصله ارحت من الاراحة ای ایاک

و لَهِنَّكَ (۲) وهما والله لقد کان کذا وهن فعلت فعلت فی لغة طیئ وفیما انشد ابو الحسن

+ و اَتیٰ صَوَاحِبُهَا (۳) فَقُلْنَ هذا الذی + منح المودة غیرنا وجفانا + ای اذا الذی

ومن الالف فی قوله + ان لم ترو ها فمه (۴) + وفی انه وحیهله وقوله + وقد

ای انا ۱۲ ای حیهلا ۱۲

رابنی قولها یا هناه (۵) + وهی مبدلة من الالف المنقلبة عن الواو فی هنوات ومن

الیاء فی هذه امة الله و من التاء فی طلحه و حمزه فی الوقف وحکی قطرب

ان فی لغة طیئ کیف البنون والبناه وکیف الاخوه والاخواه **فصل** واللام

اصله البنات ۔ ش اصله الاخوات ۱۲

قوله (۱) هردت ای اردت قوله عن اللحیانی لحیان بفتح اللام ابو قبیلة ای ہذا اللفظ ہو ہردت موضع اردت جاء عن ہذہ القبیلة ۔ ش

قوله (۲) لهنک آخرہ بفتح اللام وکسر الهاء کلمة تستعمل عند التوکید اصله لانک کرہوا الجمع بین لام الابتداء وبین ان فقلبوا ہا

ء وہی لغة ردیة ۔ ش وجاربردی ۔ قوله وہما ای اما وہن ای ان ۔ ش قوله (۳) ای آخرہ ای الهمزة اصله اذا الهمزة للاستفہام وذا

اسم اشارة ومعنی البیت یقول ای الرجل المذکور فی اول القصیدة صاحبات امرأة مذکورة فقلن اذا اے انہا

الذی اعرض عنا واتخذ محبوبة غیرنا ۔ حل قوله (۴) فمه آخرہ اصله فما وہی ما الاستفہامیة یعنی ان لم ترد الابل فما تفعل ۔ ش

والبیت التام قد وردت من امکنة من ہہنا ومن ہہنہ ۔ ان لم ترو ہا فمه ای وردت الابل من امکنة مختلفة ان لم تروہا

فما تصنع ۔ جاربردی قوله (۵) یا ہناہ ای آخرہ والاصل ہناو علی فعال قلبت واوہ الفا علی طریقة القلب

فی کساء فثنی التلفظ بالفین فقلبت الالف الثانیة ہاء ولم یقلب ہمزة لئلا یظن انه فعال من التہنیة ۔

جاربردی وش ۔

ابدلت من النون والضاد فی قوله ÷ وقفتُ فیها[1] اُصَیلَالاً اُسائلُها ÷ وقوله ÷ مالَ[2] الی اَرطاةِ

حِقفٍ فالطَجَعَ **فصل** والطاء ابدلت من التاء فی نحو[3] اِصطَبَرَ وفَحَصطُ بِرِجلی **فصل**

اکاضربت ۱۲

والدال ابدلت من التاء فی اِزدَجَرَ[4] وازدانَ وفُزدُ واِذدَکَرَ غیر مدغمٍ فیما رواه ابو عمرو

واِجدَمَعوا واجدَزَّ فی بعض اللغات قال ÷ واَجدَزَّ[5] شِیحاً ÷ وفی دَولَجٍ **فصل** و

الجیم ابدلت من الیاء المشددة فی الوقف[6] قال ابو عمرو قلتُ لرجل من بنی حَنظَلَةَ

مِمَّن انتَ فقال فُقَیمِجّ فقلت من ایّهم فقال مُرِّجّ وقد اَجری الوصلَ مُجری الوقف

اصله فقیمی منسوب بسوی قبیله فقیم ۱۲ نوادر — اصله مری منسوب بسوی مرة ۱۲

من قال ÷ خالی عُوَیفٌ وابو عَلِجّ ÷ المُطعِمانِ اللحمَ بالعَشِجّ ÷ وبالغداةِ کُتَلَ

اسم رجل ۱۲ — اصله علی ۱۲ — اصله بالعشی ۱۲

البَرنِجّ ÷ یُقلَعُ[7] بالوَدِّ وبالصِّیصِجّ ÷ وانشد ابن الاعرابی ÷ کانَّ فی اذنابهن

اصله برنی بالفتح خرمائی ست نیکو معرب بر نیک ۱۲ صب

قوله[1] وقفت آلخ والبیت شاہد علی ابدال اللام من النون فی اصیلال لقرب المخرج بینهما والاصیل الوقت بین العصر الی المغرب وجمعہ اصل وآصال واصائل ویجمع ایضا علی اصلان کبعیر وبعران ثم صغروا الجمع فقالوا اصیلان ثم ابدلوا النون لاما فقالوا اصیلال فمنه قول النابغة۔ وقفت فیها اصیلا لا اسائلها اعیت جوابا وما بالربع من احد۔ اعیاء ماندہ کردن وشدن لازم ومتعد۔ص وہذا التصغیر شاذ لان فعلان من ابنیة الکثرة فلا یصغر علی لفظه۔ جاربردی

قوله[2] مال آلخ اوله لما رأی ان لا دعة ولا شبع۔ قوله فالطجع ای فاضطجع والضبیر للذئب والدعة سعة العیش والهاء عوض عن التاء۔ والارطی شجر الرمل درخت ریگ ص، والحقف المعوج من الرمل ریگ تودہ کژ۔ص والبیت شاہد علی ابدال اللام من الضاد۔ جاربردی

قوله[3] نحو اصطبر اصله اصتبر من الصبر لان الصاد من المطبقة والتاء من المنفتحة وبینهما تناف فیثقل التلفظ بالصاد الساکنة قبل التاء جدا فاتی بالطاء ازالة للتنافر مع سلوک وتیرة التشاکل۔ش

قوله[4] فی نحو ازدجر آلخ الزاء والذال والجیم من المجهورة والتاء من المهموسة فیثقل الخروج من مجهور ساکن الی مهموس متحرک فتبدل التاء دالا لارتفاعهما من مخرج واحد وهو الجهر وازدجر اصله ازتجر ازدجار باز داشتن۔ص ازدان اصله ازتان آراسته شد۔صب وفزد اصله فزت من الفوز رسیدن بمطلب۔ش

قوله[5] اجدز آلخ البیت التام۔ فقلت لصاحبی لاتحبسانا۔ بنزع اصوله واجدز شیحا۔ اصله اجتز۔ اجتزاز واجدزاز بریدن۔ص شیحا بالکسر گیاہ۔ص والمعنی انه خاطب الواحد خطاب الاثنین فیقول لاتحبسنا بنزع اصول الکلاء وقطع شیحا ودع اصوله فی الارض لئلا یطول المکث هنا اراد اسرع فی الامر۔ش وجاربردی

قوله[6] فی الوقف آلخ الیاء المشددة خفیة والوقف یزیدها اخفاء فابدلوا حرفا اظهر منها۔ش

قوله[7] یقلع الخ قوله بالود ای بالوتد وبالصیصج اسے بالصیصی منسوب بسوی صیصة بالکسر میخ که بوی خرما را برکنند۔صب

الشُوّل + من عَبَسِ الصَيْفِ قرونَ الاَجّلِ + وقد اُبدلت من غيرِ المشدّدة فى قوله +
(۲) جمع شائل شترماده بى شیر دم برداشته جهت گشنی ۱۲
لاهُمّ ان كُنْتَ قبلتَ حَجَّتِجْ + فلا يزالُ شاحِجٌ يأتيكَ بِجْ + اَقْمرُ نَهّاتٌ يُنزّى وَفْرَتِجْ +
اصله اللهم ۱۲
وقوله + حتّى اذا ما اَمْسَجْتُ واَمْسَجا + **فصل** (۳) والسين اذا وقعت قبل غين او خاء او
ای امسیت ۱۲ ای امسیا ۱۲ ای ابی ۱۲
قاف او طاء جاز ابدالها صادا كقولك صالِغٌ واَصْبَغَ نعمه وصَخَّرَ وصَلَخَ ومسّ صَقَرَ و
يُصاقون (۱) وصُقْتُ وصَبقتُ وصَوِيقٌ والصَملقُ وصِراطٌ وصاطِعٌ ومُصيطِرٌ (۴) واذا وقعت
قبل الدال ساكنةً اُبدلت زايا خالصةً كقولك فى يَسْدُرُ يَزْدُرُ وفى يَسْدُلُ ثوبه
يزدُل قال سيبويه ولا تجوز المضارعة (۵) يعنى اشراب صوتِ الزاي وفى لغة كلب
تُبدَل زايا مع القافِ (۶) خاصّةً يقولون مسَّ زَقَرَ۔

قوله (۱) عبس آلخ عبس سرگین خشک شده بر دم ستور۔ ص اجل ای ابل۔ ش قوله (۲) لاہم آلخ یرید اللهم ان قبلت حجتی فلا یزال یاتیک بی شاحج ای حمار ہذه صفته۔ و الشاحج من شحج البغل صوت والاقمر الابیض والنهات النهاق اے کثیر الصوت وینزی ای یحرک و فرتج ای وفرتی والوفرة الشعر الی شحمة الاذن۔ جاربردی قوله (۳) والسین الی آخره السین حرف مهموس متسفل فاذا وقعت قبل ہذه الحروف المستعلیة کرہوا الخروج من المتسفل الی المستعلی فابدلوا من السین صادا علی سبیل الجواز لان الصاد یوافق السین فی الهمس والصفیر ویوافق ہذه الحروف فی الاستعلاء فیتجانس الصوت ولا یختلف فلا فرق بین ان یکون السین ملاصقة لہذه الحروف او بینهما فاصل۔ سلوث دندان بشش سالگی افگندن گاؤ وگوسپند فهو سالغ وصالغ بالصاد ایضا۔ اصبغ اصله اسبغ اسباغ تمام گردانیدن نعمت را بر کسی صخر اصله سخر تسخیر فرمانبردار کردن دیگری را۔ صلخ اصله سلخ سلخ پوست باز کردن۔ صقر اصله سقر دوزخ۔ یصاقون ای یساقون۔ صقت ای سقت۔ صبقت ای سبقت۔ صویق ای سویق۔ صملق اصله سملق دشت هموار۔ صاطع ای ساطع سطوع برآمدن گرد و بوی وصبح و مصیطر ای مسیطر برگماشته۔ ص۔ جاربردی قوله (۴) واذا وقعت آلخ ای اذا وقعت السین ساکنة قبل الدال ابدلت زایا ابدالا جائزا کقولک یزدل فی یسدل ثوبه لان السین حرف مهموس والدال حرف مجهور فکرہوا الخروج من حرف الی حرف ینافیه۔ جاربردی قوله (۵) ولا تجوز المضارعة الخ وہی المضارعة ان تشرب السین شیئا من صوت الزای فیصیر بین بین ای یصیر حرفا مخرجه بین مخرج السین ومخرج الزای وانما لا تجوز ہذه المضارعة لان السین والزای من مخرج واحد وهما حرفا صفیر فیعسر الاشراب مع شدة التقارب۔ جاربردی قوله (۶) مع القاف خاصة الخ روی الاصمعی ان رجلین من العرب اختلفا فی صقر الصاد ام بالسین فتحاکما الی ثالث فقال لہما لا بالصاد ولا بالسین انما ہو۔

فصل والصاد[1] الساكنة اذا وقعت قبل الدال جاز ابدالها زايا خالصة فی لغة فصحاء من العرب ومنه لم يُحرَمْ من فُزْدَ له وقول حاتم هكذا فَزْدِی اَنَهْ وقال الشاعر +

ودَعْ[2] ذا الهوى قبل القِلَى تَرْكُ ذی الهوى + مَتِيْنَ القُوى خَيْرٌ من الصُّرْمِ مَزْدَرَ +

وان تُضَارِعَ بها الزای فان تحرّكت لم تُبْدَلْ ولكنهم قد يضارعون بها الزای فيقولون صَدَرَ وصَدَقَ والمَصادِرُ والصِّراطُ قال سيبويه والمضارعة اكثر واعرب من الابدال والبيانُ اكثر ونحوُ الصاد فی المضارعة الجيمُ والشينُ تقول هواجدُ واشدق

ومن اصناف المشترك الاعتلال[3] حروفه الالفُ والواو والياء تقع فی

قوله[1] والصاد الخ ای اذا وقعت الصاد ساكنة قبل الدال جاز فيها ثلثة اوجه احدها ان تجعل زايا خالصة كما فی قولهم لم يحرم من فزد له البعير اصله فصد على بناء المجهول سكنت الصاد تخفيفا ثم قلبت زايا يعنی محروم نيست از ضيافت آنكه رگ زده شود برای او شتر بلكه نصيب او از خون خواهد رسيد در حق شخصی گويند كه به بعض مطالب رسيده باشد والاصل فيه ان بات رجلان عند اعرابی فالتقيا صباحا فسأل احدهما صاحبه عن القِرى فقال ماقُرِيتُ وانما فصدلی فقال لم يحرم من فصد له البعير والحاصل ان ان كل ضيف اطعم مثل هذا الدم لم يجعل محروما وكانت عادة العرب فی الجاهلية اذا نزل بهم ضيف ولم يكن عندهم طعام فصدوا جملا وصبوا الدم على النار ليصير كالكبد المشوی فيطعمون الضيف ومنه قول حاتم هكذا فزدی انه حكی ان حاتما الطائی مر على بنی عنيزة وكان فيهم اسير فاستغاثه فدخل وقال للاسير شدنی فاذهب ولم يدر الی صنيعة حاتم ثم احتاجت النساء الی فصد الناقة ورجا من عجّيب فتجرّرن اليه ليفصدها فحللن يده فنحرها فقيل له لم عقرت الناقة ولما فصدتها فقال هكذا فصدی انه ای هذا فصد الكرام وذلك خمس الليام وانه تاكيد للياء فی فصدی والهاء للسكت. والثانی المضارعة لئلا يذهب صوت الصاد بالكلية فيذهب ما فيها من الاطلاق والثالث ان تجعل صادا خالصة وهو الاصل واليه اشار بقوله والبيان اكثر ای من المضارعة والابدال. جاربردی وشرح اصول وحب وش قوله[2] دع الخ ای اترك وفارق من تحبه واقطع من واصلك واحببك قبل ان تنفصل ای قبل ان يظهر بينكما بغض وقوله ترك ذی الهوى جملة استينافية فی معرض التعليل لقوله ودع ذا الهوى ای ترك المحب حال كونه شديد الحب متعلق القلب خير من الصرم ای القطع والمفارقة مزدرا ای مصدرا ای رجوعا عنه ولعراضا من ان يفارقك والحاصل ان تركه حال كون الهوى قويا باقيا بينكما خير من الصرم حل وش قوله[3] الاعتلال الخ الاعتلال تغير حرف العلة للتخفيف. شافيه. قوله تغير شامل له ولتخفيف الهمزة والابدال وبقوله حرف العلة خرج تخفيف الهمزة وبعض الابدال مما ليس بحرف علة كاصيلال فی اصيلان وبقوله للتخفيف خرج نحو عالم بالهمزة فی عالم فبين تخفيف الهمزة والاعلال مباينة كلية وبين الابدال والاعلال عموم من وجه لتصادقهما فی نحو قال وتفارقهما فی نحو يقول واصيلال. وتجمع الاعلال ثلثة اشياء القلب كما فی قال والحذف كما فی قلت والاسكان كما فی يقول وسميت الالف والواو والياء بحروف الاعلال لما وقع فيها من التغيرات المطردة. جاربردی

الاضرب الثلثة كقولك مالٌ وناب وسَوط وبَيْض وقالَ وحاوَلَ وبايَعَ ولَا ولَوْ وكَيْ الاانّ الالفَ(١) تكون فى الاسماء والافعال زائدة اومنقلبة عن الواو والياء لا اصلًا وهى فى الحروف اصل ليس الا لكونها جوامدَ غير متصرّفٍ فيها

فصل والواو والياءُ غيرُ المزيدتين تتّفقان فى مواقعهما وتختلفان فاتّفاقهما انْ وقعتْ كِلْتاهما فاءً كوَعْدٍ ويُسْرٍ وعينًا كقولٍ وبَيْعٍ ولامًا كغزْوٍ ورَمْيٍ وعينًا ولامًا معًا كقُوّةٍ وحيَّةٍ وانْ تقدّمت كلٌّ واحدة على اختها فاءً وعينًا فى نحو وَيْلٍ ويَوْمٍ واختلافهما ان تقدّمت الواوُ على الياء فى وَقَيْتُ وطَوَيْتُ ولم تتقدّم الياءُ عليها(٢) واما الواو (اى لم تتقدم الياء عينا على الواو لاما) فى الحيَوان وحَيْوة فكواوِ جِباوةٍ فى كونها بدلًا عن الياء والاصل حَيَيانٌ وحَيَيَة وانّ الياءَ وقعتْ فاءً وعينًا معًا وفاءً ولامًا معًا فى يين اسم مكان وفى يَدَيْتُ ولم تقع الواوُ كذلك(٣) ومذهبُ ابى الحسن (اى الاخفش) فى الواو (اى فى لفظ الواو) ان تاليفها من الواوات فهى

قوله(١) الاان الالف الخ وجه ما قال الشيخ الرضى - اما فى الثلاثى فلان الابتداء بالالف محال والآخر مورد الحركات الاعرابية والوسط يتحرك فى التصغير واما فى الرباعى فالاول والثانى والرابع لما مر والثالث يتحرك فى التصغير - واما فى الخماسى فالاول والثانى والثالث لما مر والخامس مورد الاعراب والرابع معتقب الاعراب فى التصغير واما فى الفعل الثلاثى فلتحرك ثلثتها فى الماضى واما فى الرباعى فلاتباعه الثلاثى - رضى قوله(٢) واما الواو الخ لما اورد على قوله ولم تتقدم الياء عليها بنحو الحيوان اجاب بان اصله حييان وحملهم على ذلك عدم نظير ذلك فى كلامهم بالاستقراء وقياسه حايان لتحرك الياء وانفتاح ما قبلها لكن الياء متحرك ساكن سطابقالمد لولى التحرك كالجولان والخفقان ولذلك لم يدغموا فى الحيوان لكن لما كرهوا اجتماع المثلين قلبوا الثانية واوا ولم يقلبوا الاولى لان التغيير بالآخر اولى - جاربردى ورضى قوله(٣) كذلك الخ يعنى ان الواو لا تقع فاء وعينا ولا فاء ولاما - انما لم تقع فاء وعينا لانها قد تلاقى واو العطف فتجتمع ثلاث واوات - ش قوله(٤) فى الواو اى فى لفظة الواو - ذهب الاخفش الى ان اصلها وو لعدم تقدم الياء عينا على الواو لاما ولامتناعهم امالة هذا الاسم فلو كان عينه من الياء لاما لواو وفيه قول صاحب الكتاب العين اذا جهل امرها وجب ان تحمل على الواو وعند الشيخ ابى على عينها ياء لان لهذا نظائر مع جدة وجود ان يكون الفاء واللام من جنس كسلس فاما ان يكون جميع الحروف من جنس فلا نظير له فالحمل على ماله نظير اولى - ش

تاجكل فيها

على قوله موافقةُ الياء فى يَيَّيْتُ وقد ذهب غيرهُ الى انّ الفها عن ياءٍ فهى على هذا موافقتُها فى يَدَيْتُ (اى كتبت اليا ۱۲ ش) وقالوا ليس فى العربيّة كلمةٌ فاؤها واوٌ ولامها واوٌ الا الواو ولذلك اثروا فى الوَغَى ان يُكتَبَ[1] بالياء القول فى الواو والياء فاءَيْن الواو تثبت صحيحةً وتسقط وتُقلَب فثباتُها على الصحة فى نحوِ وَعَدَ ووَلَدَ والوَعْد والوِلْدة (جمع الولد ۱۲) وسقوطها[2] فيما عينُه مكسورةٌ من مضارع فَعَلَ او فَعِلَ لفظا او تقديرًا فاللفظ فى يَعِدُ ويَمِقُ والتقديرُ فى يَضَعُ ويَسَعُ لان الاصل فيهما الكسرُ والفتحُ لحرف الحلق وفى نحوِ العِدَة[3] والمِقَة من المصادر والقلب فيما مرّ من الابدال والياءُ مثلها الا فى السقوط تقول يَنَعَ يَيْنِعُ ويَسَرَ يَيْسِرُ فتَثْبتها[4] حيث اسقطتَ الواوَ وقال بعضهم يَئِسَ يَئِسُ[5] كوَمِقَ يَمِقُ فاجراها مُجرَى الواو وهو قليل وقلبها فى نحو اِتَّسَرَ

فصل

والذى فارق به قولهم وَجِعَ يَوْجَعُ ووَجِلَ يَوْجَلُ قولهم

قوله[1] ان يكتب الخ لان الالف اذا وقعت طرفا ثالثة تكتب الفا ان كانت عن واو وياء ان كانت عن ياء فلو كتبت بالالف لزم ثبوت ما لا ثبوت له فى كلامهم وهو كلمة غير الواو فاؤها ولامها واو. ش قوله[2] وسقوطها الخ سقطت الواو من مضارع تلك الابواب لان الواو من جنس الضمة وتقدير الضمتين والكسرة التى بعدها من جنس الياء التى قبلها ووقوع الشئ بين شيئين يضاده مستثقل فوجب الفرار منه. قوله والفتح لحرف الحلق وجهه ان فى حروف الحلق ثقلا وفى الفتحة خفة ففتح لتقاوم خفة هذه ثقل ذاك او لان فيها استعلاء والفتح اقرب الى الاستعلاء. ش قوله[3] وفى نحو العدة الخ الاصل فى هذا النحو من المصادر فعل بكسر الفاء وسكون العين نحو وعد بالكسر فحذفت الواو لاستثقال الكسرة واعتلال الفعل وعوضت التاء من الواو كذا فى الرضى وقال بعضهم اصلها وعدة بكسر الفاء وسكون العين فحذفت الواو لما ذكرنا ولزم تاء التانيث كالعوض من المحذوف كذا فى الجاربردى. ولهذا الحذف شرطان احدهما الواو المكسورة والثانية المصدر ولذا فارق الحذف فى نحو الوعد والوجهة لفوات الشرط الاولى فى الاول والثانى فى الثانى لانها اسم للمكان المتوجه اليه. ش قوله[4] فتثبتها الخ انما لم تسقط الياء فى نحو ينيع لان الياء اخف من الواو بدليل انقلاب الواو ياء فى سيد وقرية من الاعلال لانها من وسط اللسان والواو من الشفة فتكون عربية وضارع ينيع بمنزلة يانع فلا تحذف. ش قوله[5] يئس الخ اى يحذف الياء وهو شاذ لان القاعدة تقتضى حذف الواو للثقل والياء ليس كذلك. كذا فى بعض الشروح.

قولهم حُوَّلٌ[1] وعُوَّارٌ ومِشْوارٌ وتَقْوالٌ وسُوُوقٌ وغُوُورٌ وطِوِيلٌ ومَقاوِمُ واَهوِناءُ وشُيُوخٌ وهُيامٌ وخِيارٌ ومَعايِشُ وابيِناءُ

فصل

واذا اكتنفت الفَ الجمع الذى بعده حرفان واوان اوياءان او واوٌ وياءٌ قُلبت الثانية همزةً كقولك فى اَوّلٍ اوائلُ وفى خَيّرٍ خيائرُ وفى سَيِّقةٍ[2] سَبائقُ وفى فَوْعَلَةٍ من البيع بوائعُ وقولهم ضَياوِنُ شاذٌّ كالقود واذا كان الجمع بعد الفه ثلثة احرف فلا قلب كقولهم عواوِيرُ وطواويسُ وقوله + وكَحَّلَ العينَيْنِ بالعواوِرِ + انما صحّ[3] لانّ الياءَ مُرادةٌ وعكسه قوله + فيها عيائيلُ اُسودٌ ونُمُرٌ + لانّ الياءَ مزيدةٌ للاشباع كياءِ الصَّيارِيفِ ومن ذلك اعلالُ صُيَّمٍ وقُيَّمٍ للقرب من الطَّرَفِ مع تصحيحِ صُوّامٍ وقُوّامٍ

لاجتماع ثلثة حروف من حروف العلة ١٢ — گزبهائى نر ١٢ — خاشاک ١٢ — جمع صائم اصله صوّم ١٢ جمع قائم اصله قوّم ١٢ — لبعد الواو عن الطرف ١٢

قوله[1] حول الخ ترك الاعلال فى هذا القبيل للسكون وذلك اما ان يقع قبل المعتل او بعده او قبله وبعده اما الاول فنحو حول وهو الرجل الكثير الحيلة انما لم تقلب الواو الثانية الفا لان انقلابها اما التحركها وانفتاح ماقبلها نحو قال اولطلب المشاكلة كما فى نحو اقال وفى حول ليس شئ منهما لانه ليس مما يطلب فيه المشاكلة اذ ليس من جملة نحو اقام واما انه ليس من قبيل قال فظاهر وايضا لو قلبت الثانية الفا يلزم تحريك الاولى او حذف احدهما فيصير الى حوال والى حال وهو اى فساد اقوى من ابطال وزن الكلمة. واما الثانى فنحو سووق جمع ساق وغوور مصدر غار امتنع الاعلال فى هذا النحو لاداءه الى ابطال الصيغة واما الثالث فنحو عوّار بضم العين وتشديد الواو وهو القذى فى العين ومشوار وهو الموضوع الذى تعرض فيه الدابة للبيع (وفى الصراح مشوار بالكسر نخاس سوز) وتقوال مصدر قال ترك الاعلال فى هذه الكلمات هربا من ان يلزم الاجحاف بهن بحذف الحرفين من ثلاث سواكن. اهوناء جمع هين اصله هيون السهل. وهيام بالضم تشنگى سخت ونوعى از جنون عشق. وبالفتح ريگ روان وبالكسر شتران تشنه. ص وابنياء جمع بين بمعنى الظاهر

قوله[2] سيقة الخ سيقة اصلها سيوقة بمعنى الطريدة من ساق يسوق وسيائق اصله سياوق. وقوله ضياون جمع ضيون وهو السنور الذكر لما صح فى ضيون ولم يقل ضين قيل ضياون بالتصحيح جريا على الاصل وتنبيها عليه كالقود. وحاصل البحث ان الاقسام اربعة. لانه اما يكتنف الالف واوان كما فى اوائل اصله اواول. او ياءان كما فى خيائر جمع خيّر او يكون قبل الالف واو وبعدها ياء كما فى بوائع او يكون قبل الالف ياء وبعدها واو كما فى سيائق والاصل سياوق جمع سيقة وهو ما استاقه العدو من الدواب وعللوا ذلك بانهم استثقلوا وقوع حرفى علة بينهما الف وهو حاجز غير حصين فى جمع ثقيل لكونه اقصى الجموع مع كون حرف العلة الواقع بعد الالف مجاورة للطرف الذى هو محل التغير فقلبت الفائم همزة كما فى بائع. بخلاف نحو عواوير وطواويس لوقوع الياء الساكنة بعد العين فصارت كالمعتمد ولبعدها عن الطرف الذى هو محل التغير. ش قوله[3] لان الياء مرادة الخ اى انما لم تهمز الواو مع قربها للطرف لان الياء المحذوفة للضرورة مرادة اى اصله عواوير حذف الياء اكتفاء بالكسرة للضرورة فهى فى حكم ما فى اللفظ فلما بعدت من الطرف لم تقلب همزة وعكسه قوله عيائيل اصله عيائل جمع عيّل كسيد وهو الفقير زيدت للاشباع كياء صياريف فانه جمع صيرفى (صره كننده سيم) صب قال فى القاموس صيرفى المحتال فى الامور وصراف الدراهم جمعه صيارفة والهاء للنسبة وقد جاء فى الشعر صياريف فعلم ان الياء قد زيدت للاشباع. والمسمى الاسود والنمر عيائل لانهما تعيل صيدا اى تلتمس كذا فى القاموس. رضى وج.

وقولهم فلانٌ[1] من صُيّابةِ قومه وقوله * فما أرّقَ النُيّامَ الا سلامُها شاذٌ **فصل** ونحو سيّدٍ وميّتٍ و دَيّارٍ وقيّامٍ وقيّومٍ قُلِبتْ[2] فيها الواوُ ياءً ولم يُفعَل ذلك في سُويِرَ وبُويِعَ وتُسُويِرَ وتُبُويِعَ لئلا يختلطا بفُعِّلَ وتُفُعِّلَ **فصل** وتقول في جمع مقامةٍ ومَعُونةٍ ومَعِيشةٍ مقاوِمُ ومعاوِنُ ومعايِشُ مصرَّحًا[3] بالواو والياء ولا تهمز كما همزت رسائِلَ وعجائِزَ وصحائِفَ ونحوها لأنّ الالفَ والواوَ والياءَ في هذه مدّاتٌ لا اصلَ لهنّ في الحركة **فصل** وفُعلى من الياء اذا كانت اسمًا قُلبتْ ياؤُها واوًا كالطُوبى[4] والكُوسى من الطِيبِ والكَيْسِ ولا تُقلَب في الصفة كقولك مِشْيةٌ حِيكَى وقِسْمةٌ ضِيزَى **القول في الواو والياء لامين** حكمُهما ان تُعَلّا وتُحذَفا وتسلَما فاعلالُهما اما قلبُهما الى الالف اذا تحرّكتا وانفتح ما قبلهما ولم يقع بعدهما ساكنٌ نحو غزا ورمى وعصًا ورحًى ولا حدّ تَيِ الى صاحبتها كما غزيتُ

قوله[1] وقولهم فلانٌ الخ يقال قوم صياب اي خيار وهم في صيابة قومهم وصوابة قومهم اي صميمهم - ص فقولهم صيابة شاذ والقياس صوابة لبعد الواو عن الطرف - قوله فما ارّق الخ اوّله - الا طرقتنا ميّة ابنة منذر - طرق اذا اتى اهله ليلا والتاريق بيدار كردن - والشاهد في النيام فان اصله النوّام جمع نائم قلبت الواو ياء وادغمت والقياس التصحيح لبعده عن الطرف كذا في الشواهد للعيني - ج ورضى - قوله[2] قلبت الخ مخرجا الواو والياء وان تباعدا لكنهما تجريان مجرى المثلين لما بينهما من المد وسعة المخرج فكرهوا اجتماعهما فقلبوا الواو ياء وادغموا في الياء وشرط ان يكون الاولى ساكنة ليمكن الادغام وانما جعل الانقلاب الى الياء لانها اخف فقالوا سيد وميت الخ فاصل سيد سيود وميت ميوت وديار اصله ديوار يقال ما بالدار ديار اي احد وقيام اصله قيوام من قام يقوم وقيوم فيعول اي قيووم من القيام والقيوم هو الله تعالى ومعناه القائم بتدبير خلقه ولم تقلب سوير وبويع وتسوير وتبويع مجهولات من ساير وبايع وتساير وتبايع اما لئلا تلتبس بمجهول فعّل وتفعّل لانه قيل حينئذ سيّر ولم يعلم انه مجهول ساير او سيّر واما لان الواو فيهما بدل من الالف والالف لا تدغم في شيء فكذا الحرف الذي هو بدل منها - ج قوله[3] مصرّحا الخ يعني حرف العلة الواقعة بعد الالف ان كانت اصلية تبقى وان كانت زائدة كما في رسائل الخ تقلب همزة فرقا بين الاصلية والزائدة والزيادة اولى بالتغيير - ج قوله[4] كالطوبى والكوسى الخ وهما تانيثا الاطيب والاكيس وهما وان كان اصلهما الصفة لكنهما جاريان مجرى الاسماء لانهما لا يكونان وصفين بغير الف ولام فاجري مجرى الاسماء التي لا تكون صفات اصلهما طيبى وكيسى قلبت ياءهما واوا وان كان صفة فلا تقلب ولكن يكسر ما قبلها لتسلم الياء نحو مشية حيكى يقال حاك الرجل اذا حرك منكبيه في المشي وقسمة ضيزى اي قسمة جائرة اصلها حيكى وضيزى بالضم فلم تقلبوا الياء واوا بل قلبوا الضمة كسرة لتسلم الياء فرقا بين الاسم والصفة ولم يعكسوا لان الاسم لخفته اولى بقلب الياء فيه واوا - ج -

والغازِی دُعِیَ ورَضِیَ وکالبَقْوٰی[1] والشَرْوٰی والجِباوَۃِ اواسکانا کیغزو ویَرمِی وھذا الغازِی ورامِیٌ وحذفہما فی نحو لاتَرمِ ولاتغزُ واغزُ وارمِ وفی یَدٍ ودَمٍ وسلامتہما فی نحو الغَزْو والرَمْی ویَغزُوان ویَرمِیان وغزَوا ورَمَیا

فصل وتجریان فی تحمّل حرکاتِ الاعراب مجرَی الحروف الصِحاح اذا سکن ما قبلہما فی نحو دَلْوٍ وظَبْیٍ وعِلْوٍ وعدِیٍّ وواوٍ ورأیٍ وآیٍ واذا تحرّك ما قبلہما لم تتحملا الا النصب نحو لن یغزُوَ ولن یرمِیَ زارید ان تستقِیَ وتستدعِیَ ورایتُ الرامِیَ والعَمِیَ والمُضَوضِیَ[2] وقد جاء الاسکانُ فی قولہ

جمع آیۃ ۱۲

ابی اللّٰہ ان اسمُو[3] بامٍّ ولا اَبٍ ✤ وقولِ الاعشَی ✤ فالیتُ[4] لا ارثی لہا من کَلالۃٍ ✤ ولا من حفًی حتی تُلاقِی مُحَمّدًا ✤ وقولہ ✤ یا دارَ ھِنْدٍ عفَتْ الاَ اَثافِیہا ✤ وفی المَثَل اَعْطِ القَوْسَ بارِیہا[5] وھما فی حال الرفع ساکنتان وقد شذّ التحریكُ فی قولہ ✤ مَوالِیٌ[6] ککِباشِ العُوسِ سُحّاحُ ✤ ولا یقع فی المجرور الا الیاء لانہ لیس فی الاسماء المتمکنۃ ما اٰخرہ واو وقبلہا حرکۃ وحکم الیاء فی الجرّ حکمُہا فی الرفع وقد روی لجریرٍ

نوعی از گوسپند یقال کبش عوسی ۱۲ ص

قولہ[1] کالبقوی اصلہ بقیی قلبت الیا واوا یقال البقیب علی فلان اذا رحمتہ والاسم منہ البقیا بضم الیاء وکذلک البقوی شروی اصلہ شریی کجدوی مثل ومانند سب جباوۃ گرد کردن خراج سب اصلہ جبایۃ لانہ یائی ج وسب قولہ[2] المضوضی آلخ اسم فاعل من ضوضی یضوضی بمعنی صوت یصوت ش قولہ[3] ابی اللہ آلخ اولہ فما ان کنت ابن سید عامر وفارسہا المشہور فی کل موکب فما سودتنی عامر عن وراثۃ ابی اللہ ان اسمو بام ولا اب التسوید مہتر گردانیدن قولہ ان اسمو من السمو وہو العلو وفیہ الشاہد حیث سکن الواو مع الناصب للضرورۃ وان مصدریۃ یقول فلکو اللہ تعالی بہ وحزنہ بانی وان کنت ابن من ہو سید عامر وفارسہم المشہور فی کل موکب لکن اللہ تعالی ابی سموی وسیادتی بام ولا اب ای من جہۃ الاباء والامہات وکلمۃ لا زائدۃ لتاکید النفی سشواہد عینی قولہ[4] فالیت آلخ البیت من قصیدۃ مدح بہا النبی صلعم اراد ان یدخل علیہ علیہ السلام وسلم ومنعتہ قریش آلیت ای حلفت کلالۃ ماندہ شدن ص حفی بالفتح والقصر سودگی پای ص والضمیر فی لہا للناقۃ والتاء فی تلاقی لتانیث الغائبۃ وہی الناقۃ والشاہد فی قولہ تلاقی حیث سکن الیاء مع الناصب ش وص قولہ یا دار ہند آلخ وآخرہ بین الطوی وصارات فوادیہا وطوی وصارات اسما موضع والضمیر فی وادیہا للصارات حل قولہ[5] اعط آلخ والبیت التام یا باری القوس بریا لست تحکمہ لا تفسد القوس اعط القوس باریہا بری تراشیدن ص وہذا مثل یعنون بہ ان الرجل ینبغی لہ ان یفوض کل امر الی اہلہ ج وحل قولہ[6] موالی آلخ اولہ قد کان یذہب بالدنیا ولذتہا موالی ککباش العوس سحاح المولی المحب والناصر الجمع الموالی وہو فاعل یذہب وسحاح نعتہ ای سمان یقال غنم سحاح ای سمان والعوس بالضم ضرب من الغنم والشاہد فی قولہ موالی حیث حرک الیاء فی الرفع یذم محبی الدنیا بانہم سمان ککباش العوس یذہبون بالدنیا ولذتہا حیث یتقون فی تحصیلہا ولا یلتذون بہا سوی علی انو

(١) فيوماً يجازين الهوى غير ماضي ✤ ويوماً ترى منهن غولاً تغول ✤ وقال ابن الرقيات ✤ لا بارك الله في
بعطين ١٢ مجازاة بإداش دادن ١٢ ص
الغواني هل ✤ يصبحن الا لهن مطلب ✤ وقال اخر ✤ ما ان رايت ولا ارى في مدتي ✤ كجواري
اى لاوفاء لهن بل يطلبن كل يوم او كل زمان محبا جديدا ١٢
يلعبن في الصحراء ✤ وتسقطان في الجزم سقوط الحركة وقد ثبتتا في قوله (٢) هجوت زبان ثم
جئت معتذراً ✤ من هجو زبان لم تهجو ولم تدع ✤ وقوله (٣) الم ياتيك والانباء تنمي ✤ بما لاقت لبون
بني زياد ✤ وفي بعض الروايات عن ابن كثير انه من يتقي ويصبر واما الالف فتثبت ساكنة ابدا الا في
باثبات الياء ١٢ ج
حال الجزم فانها تسقط سقوطهما نحو لم يخش ولم يدع وقد اثبتها من قال (٤) كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا ✤ ونحوه
(٥) اذا لا انساه اخر عيشتي ✤ ما لاح بالمعزاء ريع سراب ✤ ومنه ✤ (٦) ولا ترضاها ولا تملق ✤ (٧) فصل ولرفضهم في

قوله (١) فيوما الخ قوله يجازين اى يعطين قوله غير ماضي اى غير مستمر۔ وقيل لا يمضي الى المحب۔ غول بالضم معروف وهرچه ناگاه فرو گیرد و ہلاک کند۔ تغول گوناگون شدن۔ قوله تغول اى تهلك وغول فاعله۔ اى يجازين هوى المحب هوى لا يمضي منهن جزاء بن ابى ... يمضي الماكمن اليه لحاصل ان خيرهن قاصر وشرهن متعد۔ ش وص قوله (٢) هجوت الخ زبان بتشديد الباء اسم رجل غير منصرف للعلمية والالف والنون المزيدتين واصل الجملتين لم تهجه ولم تدعه قوله لم تهجه لانك اعتذرت فكانك لم تهجه وقوله لم تدعه لانك هجوته اراد بهذا الانكار عليه في هجوه ثم لم يستمر على حالة واحدة فلا هو استمر على هجوه ولا هو تركه من الاول فصار امره بين الامرين فلازمه في هجوه لا اعتذاره ولا شاء عليه بسبق هجوه ... كالشعتان للجملتين السابقتين فلذلك ترك العاطف والشاهد في لم تهجو حيث اثبت الواو مع الجازم للضرورة۔ شواهد عيني قوله (٣) الم ياتيك الخ الانباء جمع نباء وهو الخبر۔ وتنمي من نميت الحديث بالتخفيف اذا بلغته على وجه الاصلاح والخير موسخن رسانيد بوجه اصلاح ونيكوئى وتنميه سخن رسانيدن به بدى) ولبون جماعة الناقة ذات اللبن۔ بنو زياد هم الربيع واخوته الذين غارقيس على ابلهم وبما لاقت فاعل ياتيك والباء زائدة والشاهد في ياتيك حيث اثبت الياء مع الجازم۔ شواهد عيني قوله (٤) كان لم ترى الخ قبله وتضحك مني شيخة عبشمية۔ اى من عبد شمس قوله (٥) اذا انس الخ كلمة ما شرطية اى ان انس كل شئ لا انسى فلانا فقوله لا انساه جواب الشرط والقياس حذف الالف فاثبتها في الشعر وقوله اخر عيشتي اى الى آخر عمري ولاح اى ظهر وريع بالفتح اول هرچيزى وخوبى وخوش آن وريعان السراب نمايش آن سب معزاء بفتحتين زمين درشت وامعز مكان سخت سنگ ناك وارض معزاء مثله۔ ص قوله (٦) ولا ترضاها الخ اوله اذا العجوز غضبت فطلق۔ ولا ترضاها ولا تملق۔ ترضى خوشنود گردانيدن۔ ملق چاپلوسى كردن تملقه تملقا اى تودد اليه وتلطف له۔ ص والشاهد في لا ترضاها حيث اثبت الالف مع الجازم لانه صيغة نهي يعني اذا غضبت العجوز فلا ينبغي لك ان تحمل غضبها بل طلقها ولا تكن راضيا عنها ولا تودد اليها مولوى انور على عفى عنه قوله (٧) ولرفضهم الخ ليس في الاسماء المتمكنة اسم آخره واو قبلها ضمة وانما يجئ ذلك في الفعل نحو يغزو وفي الاسماء الغير المتمكنة نحو هو وذو فاذا ادى قياس الى مثل ذلك غير وعدل الى بناء غيره۔ وحقو بالفتح ازار وجاى ازار بستن از ميان جمعه احق اصله احقو على افعل فصار احق كما هو الظاهر ج وص وعرقوة بالفتح ... ص چنبر اى محيط دائره ع ج قوله لا صبر الخ عنس قبيلة من اليمن ريطه چادر يك لخت كه زنان بسر افگنند ريط رياط ج۔ صراح

الاسماء المتمكنة ان تتطرف الواو وبعد متحرك قالوا في جمع دَلْو وحَقْو على أفْعُل وجمع عَرْقُوَة وقَلَنْسُوَة

على حدّ تمرة وتمر ادلٍ واحقٍ وعَرَقٍ وقلنسٍ قال * لا صبر حتى تلحقي بعنسٍ * اهل الرياط

البيض والقلنس * فابدلوا من الضمة الواقعة قبل الواو كسرة لتنقلب ياء مثلها في ميزانٍ وميقات

وقالوا قَلَنْسُوَة وقَمَحْدُوَة واُفْعُوان وعُنْفُوان حيث لم تتطرف[1] ونظير ذلك الاعلال في نحو

بفتحتین وسکون الحاء وضم الدال وفتح الواو سپس سر قماحدج ص

الكساء والرداء وتركه في نحو النهاية والعظاية والصلاية والشقاوة والابوّة والاخوّة والثِنايين و

امذروين وسأل[2] سيبويه الخليل عن قولهم صلاءة وعباءة وعظاءة فقال انما جاءوا بالواحد

على قولهم صلاء وعباء وعظاء واما من قال صلاية وعباية فانه لم يجئ بالواحد على الصلاء والعباء

كما انه اذا قال خُصيان فلم يثنه على الواحد المستعمل في الكلام **فصل** وقالوا[3] عُتِيّ وجُثِيّ وعُصِيّ

جمع جاث بزانو نشیننده

ففعلوا بالواو المتطرفة بعد الضمة في فُعُول مع حجز المدة بينهما ما فعلوا بها في ادلٍ وقلنسٍ كما

فعلوا[4] في الكساء نحو فعلهم في العصا وهذا الصنيع مستمر فيما كان جمعا الا ما شذ من قول بعضهم

قوله[1] ونظير ذلك آلخ يعني ان الواو والياء في كساء ورداء قلبتا همزتين لوقوعهما طرفا بعد الف زائدة وكونهما معتقبتي الحركات الاعرابية ولما سلمتا من اعتقاب الحركات الاعرابية في نحو النهاية والشقاوة صينتا عن الانقلاب وكذا نحو الثنايين لما بني على حرف التثنية مع حرف اللين حذرا عن الانقلاب والثنايين جبلان سد مذروان دو كرانه سرين لا واحد لهما ص ش **قوله**[2] سأل آلخ يعني سيبويه سال الخليل عن همز حرف اللين في تلك الكلمات مع عدم وقوعه طرفا فقال حملوا الواحد على صلاء وعباء وعظاء اى لما لزم الهمز عند سقوط التاء لما علمت في كساء اجروه عند دخول التاء على ذلك المجرى حملا لاحدى الحالتين على الاخرى - عظاء کرشبہ عظارہ یکی - صلاءۃ حجر یستحق بها العطر عباءۃ نوعی از گلیم - ش ص **قوله**[3] وقالوا آلخ يعني ان الجمع اذا كان على فعول من المعتل اللام الواوي كعتي وجثي جمع عات وجاث واصلها عتوو وجثوو فان الواوين اعني واو فعول والواو التي هي لام تقلبان بائين - وفي الصراح عتى بالضم والكسر از حد در گذشتن اصله عتو فابدلوا احدى الضمتين كسرة والواو ياء فصار عتيا ثم اتبعوا الكسرة بالكسرة فصار عتيا فهو عات وهم عتي قلبوا الواو ياء وفعول اذا كان جمعا تخفيفا تقلب واذا كان مصدرا تخفيفا التصحيح لان الجمع عندهم اثقل من الواحد ج **قوله**[4] كما فعلوا في كساء آلخ يعني قلبوا الواو في كساء الفا اللين لان الالف مدة زائدة فلم تعد حاجزة بين الواو وبين فتحة السين فكانه كسو فكذلك الواو الاولى في عتوو مدة زائدة فلا تعد حاجزة بين ضمة التاء والواو الاخيرة فصار كانه عتو فيلزم قلب الواو ياء لما قلنا في ادل فلما انقلبت الواو الاخيرة ياء وجب قلب الاولى ياء ايضا لوقوعها ساكنة قبل الياء - ش قال في الشافية ولا اثر للمدة الفاصلة في الجمع الا في الاعراب نحو عتي وجثي بخلاف المفرد

انك لتنظر في نُحُوٍّ كثيرة ولم يستمر فيما ليس بجمعٍ[1] قالوا عُتُوٌّ ومُغْزُوٌّ وقد قالوا عُتِيٌّ ومَغْزِيٌّ قال
على عن هوا ۱۲ قال الحكم بنظرون في نحو كثيرة يريد جمع النحو الذي هو اعراب الكلام كذا في الحواشي ودقال الشارح اراد بالنحو الجهة ۱۲ بحواشي فرائد

وقد عَلِمَتْ عِرْسِي مُلَيْكَةُ انني ✽ انا الليث مَعْدِيًّا[2] عليه وعادِيًا ✽ وقالوا ارضٌ مَسْنِيَّةٌ ومرضيٌّ

وقالوا مرضوٌّ على القياس قال سيبويه والوجه في هذا النحو الواو والأخرى عربيّة كثيرة والوجه
فالتي فرع مجوز ولكن الافصح في كلام العرب اي جائزة

في الجمع الياء **فصل** والمقلوب بعد الالف يشترط فيه ان تكون الالف مزيدة مثلها في كساءٍ ورداء

وان كانت اصلية لم تقلب كقولك واوٌ وزايٌ وآيةٌ وثايةٌ **فصل** والواو المكسور ما قبلها مقلوبة
هي ماوى الابل ۱۲ ج

لا محالة نحو غازية ومحنية واذا كانوا ممن يقلبها وبينها وبين الكسرة حاجز في نحو قِنْيَةٍ[3] وهو

ابن عمي دِنْيًا فهم لها بغير حاجز اقلب **فصل** وما كان فَعْلَى من الياء قلبت ياؤه واوا في الاسماء

كالتقوى[4] والبقوى والرعوى والشروى والعوّى لانها من عويت والطغوى لانها من الطغيان

ولم تقلب في الصفات نحو خزيا وصديا وريّا ولا يفرق[5] فيما كان من الواو نحو دعوى وعدوى

قوله[1] ليس بجمع الخ لان الواحد قوي دون الجمع فساغ ان يحتمل فيه ما يحمل في الجمع وهو توالي الضمات فلذا جاء الامران قالوا عتو وعتي ۔ ش قوله[2] معديا عليه الخ
قوله معديا عليه عاديا منصوبان على الحال اي تارة اكون مغلوبا وتارة اكون غالبا ۔ ش قوله ارض مسنية اصلها مسنوة وهي مفعولة من سنوت الارض
اي سقيتها ۔ حل قوله[3] قنية الخ قنية بالكسر مال نهاده اصلها قنوة ۔ وهو ابن عمي دنيا اصله دنوا اي قريب النسب ۔ ص قوله واذا كانوا الخ وذلك انهم لما ابدلوا
اللام في قنية ودنيا للكسر مع الحاجز فاولى ان يقلب مع ... فيما نحن فيه لعدم الحاجز ۔ ش قوله[4] كالتقوى وهو التقية ... اصله
وقيي قلبت الواو تاء كما في تراث ... قلبت الياء واوا ... وهو المراد باستشهاد ۔ والبقوى
اصله بقيي ورعوى اصله رعيي وشروى اصله شريي ... اصله ... وطغوى اصله طغيي نحو ... الصفة ... خزيا مؤنث خزيان ...
واشتن ۔ وصديا مؤنث صديان بمعنى عطشان من صدي اذا عطش وريا مؤنث ريان ضد صديان لا يقلب فيها الياء ... فرقا بين الاسم
الصفة وكان التغيير في الاسم اقرب لخفة الاسماء وثقل الصفات ۔ ج وص قوله[5] لا يفرق الخ وحاصل الكلام انهم ارادوا ان يفرقوا بين الاسم والصفة في
البابين اعني في فعلى بالفتح والضم فقلبوا في الاسم ولم يقلبوا في الصفة فرقا بينهما ولم يعكسوا لان الاسم لخفته بالتغيير اولى ثم لما تقرر انهم يقلبون في الاسم دون
الصفة ارادوا ان يفرقوا بين البابين اعني فعلى وفعلى فخصوا فعلى بمفتوح الفاء بقلب ياءه واوا لتفرقة بينهما ولم يعكسوا لان فعلى بالضم اثقل فكان
اولى بان يقلب فيه الواو ياء ليحصل الخفة وظهر لك انه لم يفرق في فعلى بالفتح من الواو بين الاسم والصفة نحو دعوى من الاسماء وشهوى مؤنث
شهوان من الصفات وكذا لم يفرق في فعلى بالضم من الياء بين الاسم والصفة ايضا نحو الفتيا من الاسماء والقضيا من الصفات ۔ و
قو الدنيا اصله دنوا وعليا اصله علوا وقصيا اصله قصوى وهذه صفات في الاصل لكنها جرت مجرى الاسماء ۔ جار بردي

وشهوى ونشوى وفُعلى تُقلب واوها ياءً في الاسم دون الصفة فالاسم نحو الدُّنيا والعُليا والقُصيا و

موث نشوان وهو السكران ١٢

قد شذّ القُصوى وحُزوى والصفة قولك اذا بنيت فُعلى من غزوت غُزوى ولا يفرق في فُعلى من

اسم مكان ١٢

الياء نحو الفُتيا والقُضيا في بناء فُعلى من قضيت واما فَعلى فحقها ان تنساق على الاصل صفة و

اسماً فَصراً واذا وقعت بعد الف الجمع الذي بعده حرفان همزة عارضة في الجمع وياءٌ قلبوا الياء الفا

اى لم تكن في الواحد بل حصلت في الجمع ١٢ ح

والهمزة ياءً وذلك قولهم مطايا وركايا والاصل مطائي وركائي على حدّ صحائف ورسائل كذلك

شوايا وحوايا في جمع شاوية وحاوية فاعلتين من شويت وحويت والاصل شواوي وحواوي ثم شوائي

(۲)
وحوائي على حدّ رسائل ثم شوايا وحوايا وقد قال بعضهم هداوى في جمع هديّة وهو شاذٌّ واما نحو اداوة

مطهرة ١٢ — والقياس هدايا ١٢ — آفتابہ ١٢ نوادر

وعلاوة وهراوة فقد الزموا في جمعها الواو بدل الهمزة فقالوا اداوى وعلاوى وهراوى كانهم ارادوا

بمعنى عصا ١٢

(۳)
... بواو بعد الالف واذا لم تكن الهمزة عارضة في الجمع كهمزة جواءٍ وسواءٍ

قوله (۱) اذا وقعت الخ ... همزة واقعة بعد الالف في باب مساجد ولا تكون الياء في مفرده واقعة بعد همزة كائنة بعد الالف فانه تقلب الياء الفا والهمزة ياءً نحو مطايا وركايا جمع مطية وركية وهي البير واصلها مطايو وركايو من مطوت بهم اى مددت بهم في السير وركوت البير اى حفرتها وصلحتها قلبت الواو فيهما ياءً لتطرفها وانكسار ما قبلها فصارت مطايي وركايي بيائين ثم قلبت الياء الواقعة بعد الالف كما في صحائف فصار مطائي وركائي بياء ... بعد همزة واقعة بعد الف باب مساجد فكرهوا وقوع الهمزة المكسورة بين حرفي العلة في الجمع المستثقل مع ان مفرده ليس لذلك حتى يراعى فابدلوا كسرة الهمزة فتحة فانقلبت الياء الفا فصار مطاءا وركاءا فكرهوا وقوع الهمزة بين الالفين فابدلوها ياء فصار مطايا وركايا۔ قوله (۲) نحو اداوة الخ اى كان مقتضى القياس على الاصل المذكور ان يقال ادايا وعلايا وهرايا ... فقلبت الواو فيها ياءً لانكسار ما قبلها وقلبت الياء همزة كما في صحائف فصار ادائي وعلائي وهرائي ... بعد همزة واقعة بعد الف باب مساجد وليس مفردها كذلك فكان القياس ادايا لكنهم قلبوها واوا ليشاكل الجمع الواحد لان مفردها اداوة وهي المطهرة وعلاوة وهي ما تعلق على البعير بعد حمله نحو السقاء والسفود وهراوة وهي العصا۔ علاوة بالكسر سربارى۔ ص سب۔ ج قوله (۳) جواء الخ جواء وسواء جمع جائية اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام وكذلك سواء جمع سائية اصلهما جوائي وسوائي بتقديم الياء على الهمزة قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة فصار سواءء وجواءء بهمزتين فقلبت الثانية ياءً لانكسار ما قبلها فصار سوائي وجوائي فوقعت الياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد لكن لم يعمل العمل المذكور قصدا لمشاكلة المفرد والجمع۔ ح ب بر د س

جمع جائيةٍ وسائيةٍ فاعلتين من جاء وساء لم تقلب **فصل** وكل واوٍ وقعت رابعة فصاعداً ولم ينضم

ما قبلها قُلبت ياءً نحو اغزيتُ وغازيتُ ورجّيتُ وتَرجّيتُ واسترشيتُ ومضارعتها ومضارعة غزي وحيي

وشاي في قولك يغزيان ويرضيان ويشايان وكذلك ملهيان ومصطفيان ومعليان ومستدعيان **فصل**

قد اجروا نحو حيي وعيي مجرى بقي وفني فلم يُعلّوه واكثرهم يدّغم فيقول حيّ وعيّ بفتح الفاء وكسرها كما قيل لُيٌّ

ولِيٌّ في جمع الوى قال الله تعالى يحيى من حيّ عن بيّنة وقال عبيد + عَيُّوا بأمرهم كما + عيّت ببيضتها الحمامة +

وكذلك احيّ واستحيّ وحويّ في احيي واستحيي وحويي وكل ما حركته لازمة ولم يدّغموا فيما لم تلزم حركته نحو لن

يحيي ولن يستحيي ولن يحايي وقالوا في جمع حياءٍ وعيّ اَحْيِيَةٌ واَعْيِيَاءُ واَحِيَّةٌ واَعِيَّاءُ وقوي مثل حيي في ترك

الاعلال لم يجئ فيه الادغام اذ لم يلتق فيه مثلان لقلب الكسرة الواو الثانية ياءً **فصل** ومضاعف الواو مختص بفعلت

دون فعَلت وفعُلت لانهم لو بنوا من القوة نحو غزوت وسروت للزمهم ان يقولوا اقووت وقوُوت وهم لاجتماع الواوين

اكره منهم لاجتماع الياءين في بناء نحو شقيت تنقلب الواو ياءً واما القوّة والصّوّة والبوّ والحوّ فمحتملات للادغام

فصل وقالوا في افعالّ من الحوّة احواوى فقلبوا الواو الثانية الفا ولم يدّغموا لان الادغام كان يصيّرهم

الى ما رفضوه من تحريك الواو بالضم في نحو يغزو ويسرو ولو قالوا احوّا يحوّا وتقول في مصدره

احويواءٌ واحويّاءٌ ومن قال اشهباب قال احواءٌ ومن ادّغم اقتتالاً قال قتّالاً قال حوّاءٌ[1]

قوله[1] واما القوة الخ يعني انما يجوز اجتماع الواوين ههنا لانه زال ثقلها بالادغام الصوة بالضم سنگ توده براه بجهت نشان صوى ج والبوّ پوست شتر بچه و الحو جمع احوى وهو الذى مائل شفته الى السواد - حل ص قوله[2] وتقول في مصدره الخ يعني جاز في مصدر احواوى ترك الادغام بناسب فعله في الصوة وجاز ايضا الادغام لاجتماع الياء والواو وسبق احدهما بالسكون ومن قال في شهيب باشهباب بحذف الياء قال في احويواء احواء بحذف الياء ايضا لانه اثقل من اشهباب لان الياء فيه محفوفة بالواوين بخلاف الياء في اشهيباب ولم يدغم لسكون ما قبل المثلين كما في اقتتال - قوله من ادغم اقتتالا يعني من لم يراع سكون ما قبل المثلين في مثل هذا البناء وقال قتّال فقياسه ان يقول حوّاء لانه يسكن لول المثلين ويحرك قبله بحركته فيقول قتّال وحوّا - جاربردي ++++

ومن اصناف المشترك الادغام[1] تُقل التقاء المتجانسين على ألسنتهم فعمدوا بالادغام

الغرض من الادغام طلب التخفيف لانه ثقل عليهم التقاء المتجانسين لما فيه من العود الى حرف بعد النطق به ١٢ ج

الى ضرب من الخفة والتقاؤهما على ثلثة اضرب احدها ان يسكن الاول ويتحرك الثانى فيجب الادغام ضرورة كقولك لم يرح حاتم ولم اقل لك والثانى ان يتحرك الاول ويسكن الثانى فيمتنع الادغام كقولك ظللت[2] ورسول الحسن والثالث ان يتحركا وهو على ثلثة اوجه ما الادغام فيه واجب وذلك ان يلتقيا فى كلمة وليس احدهما للالحاق نحو ردّ يردّ وما هو فيه جائز وذلك ان ينفصلا وما قبلهما متحرك اومدة نحو انعت تلك والمال لزيد وثوب بكر اويكونا فى حكم الانفصال نحو اقتتل لان تاء الافتعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها فهى شبيهة بتاء تلك وما هو ممتنع فيه وهو على ثلثة اضرب احدها ان يكون احدهما للالحاق نحو قردد وجلبب والثانى ان يؤدى فيه الادغام الى لبس مثال بمثال نحو سرر[3] وطلل وجدد والثالث ان ينفصلا ويكون ماقبل الاول حرفا ساكنا غير مدة نحو قرم مالك[4] وعدو وليد ويقع الادغام فى المتقاربين كما يقع فى المتماثلين

سيلا يبطل الوزن ١٢ — احتراز عن نحو ضرب بكر فلا ادغام فيه حالئذ ١٢ ج — اى كما يكونان فى كلمتين ١٢ — فى قولك انعت تلك ١٢ — لانه كررت اللام للالحاق بجعفر فلو ادغم لخرج عن هذا الغرض ١٢ ج — وثواب ١٢ — اى فى المخرج او فى الصفة ١٢

قوله[1] الادغام الخ للادغام معنيان لغوى وصناعى فاللغوى ادخال الشئ فى الشئ ودر اصطلاح دو حرف را دفعة از يك مخرج خواندن يعنى ساكن را در متحرك چنان متداخل ساختن كه حرف واحد گردد بنحيكه زبان اداش از حرف واحد نزاند واز دو حرف كمتر بود وادغام نزد كوفيه از افعال ست ونزد بصريه از افتعال. نوادر كعاء جاربردى قوله[2] ظللت الخ لانه لو ادغم لوجب تحريك الثانى ولا يستقيم اذ لا يكون ماقبل الضمير المرفوع المتحرك الا ساكنا وكذا لا يجوز تحريك لام التعريف للادغام ج قوله[3] مثال نحو سرر الخ فانه لو ادغم لم يعلم اهو على فعل بضمتين او على فعل بسكون العين قوله وطلل فانه لو ادغم لم يعرف انه الطل الذى هو اثر الديار ام الطل الذى هو المطر الضعيف وجدد بفتح الجيم الارض الصلبة لا يجوز فيه الادغام لانه يشتبه بالجد بمعنى العظمة ج وحل قوله[4] نحو قرم مالك الخ القرم السيد وانما امتنع الادغام لانه لو ادغم فاذا اسكن الميم الاول فان لم ينقل حركته الى الراء وادغم لزم التقاء الساكنين على غير الوجه المغتفر وان نقل حركته الى الراء تغير بناء الكلمة وقوله غير مدة احتراز عن نحو جسم مالك فانه لا يمتنع الادغام ج

فلا بد من ذكر مخارج الحروف لتعرف متقاربها من متباعدها **فصل** ومخارجها ستة عشر فللهمزة
والهاء والالف اقصى الحلق وللعين والحاء اوسطه وللغين والخاء ادناه وللقاف اقصى اللسان وما فوقه من الحنك
وللكاف من اللسان والحنك ما يلي مخرج القاف وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما يحاذيه من وسط الحنك
وللضاد اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس[2] وللام ما دون اول حافة اللسان الى منتهى طرفه وما يليها
من الحنك الاعلى فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية وللنون ما بين طرف اللسان وفويق
الثنايا وللراء ما هو ادخل في ظهر اللسان قليلا من مخرج النون وللطاء والدال والتاء ما بين طرف اللسان
واصول الثنايا وللصاد والزاي والسين ما بين الثنايا وللفاء باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العلى
وللباء والميم والواو ما بين الشفتين **فصل** ويرتقي عدد الحروف الى ثلثة واربعين فحروف العربية الاصول
تلك التسعة والعشرون[3] ويتفرع منها ستة مأخوذ بها في القرآن وكل كلام فصيح وهي النون الساكنة التي هي
غنة في الخيشوم نحو عنك وتسمى النون الخفية والخفيفة والف الامالة والتفخيم[4] نحو عالم والصلوة و
الشين التي كالجيم نحو اشدق والصاد التي كالزاي نحو مصدر والهمزة بين بين والبواقي حروف مستهجنة

قوله[1] مخارجها الخ وهو جمع المخرج ومخرج الحرف هو المكان الذي ينشأ منه ومعرفة ذلك ان تسكنه وتدخل عليه همزة الوصل وتنظر الى اين ينتهي الصوت فحيث انتهى فثم مخرجه الاترى انك تقول اب تسكن فتجد الشفتين قد اطبقت احدهما على الاخرى۔ ج بدانکہ مخرج حروف علی الاطلاق دہن ست وہر چند بحقیقت مخرج ہر حرف جداگانہ است ودال حروف نیز متحد باشند لیکن اہل فن برای مخارج تقریبی کہ حروف ہر مخرج باہم اتصال دارند دو تقسیم مقرر کردہ اند اول اجمالی وآن سہ قسم ست حلقی وسطی وشفوی دوم تفصیلی وآن نزد جمہور شانزدہ است۔ نواد **قوله**[2] من الاضراس الخ بدانکہ دندانہا انسان در اکثر افراد سی ودو باشد اقسامش چہارست۔ اول ثنایا یعنی دندانہای پیشین جمع ثنیۃ آن چہار باشد دو زیرین ودو بالا دوم رباعیات وآن نیز چہار اند بعد ثنایا دو بالا ودو زیر یعنی یک بر ہر دو جانب زیرین وبالا قسم سوم انیاب یعنی دندانہا نیز کہ آن چہار باشد در جوانب رباعیات ۔۔۔ قسم چہارم اضراس ۔۔۔ دوازدہ را طواحن یعنی دندان آسیا وچہار را نواجذ گویند ودندان عقل وحلم نیز نامند۔ نواد **قوله**[3] تلک التسعة والعشرون الخ یعنی ان اصل حروف المعجم تسعة و عشرون على ما هو المشهور وانما جعلنا لها اصول لاختلاصها على الوجه مخارجها وليحقها حروف اخرى متفرعة وانما كانت هي متفرعة لانها هي تلك لكن ازيلت عن مقتضى من تغيرت جروسها۔ ح **قوله**[4] والتفخيم الخ وهي الالف التي ينحى بها نحو الواو كالصلوة والزكوة والحيوة وهي لغة اهل الحجاز۔ رضي

وهي الكاف التي كالجيم والجيم التي كالكاف والجيم التي كالشين والضاد الضعيفة والصاد التي كالسين والطاء التي كالتاء والظاء التي كالثاء والباء التي كالفاء

فصل وتنقسم إلى المجهورة والمهموسة والشديدة والرخوة وما بين الشديدة والرخوة والمطبقة والمنفتحة والمستعلية والمنخفضة وحروف القلقلة وحروف الصفير وحروف الذلاقة والمصمتة واللينة وإلى المنحرف والمكرر والهاوي والمهتوت فالمجهورة ما عدا المجموعة في قولك ستشحثك خصفه وهي المهموسة والجهر إشباع الاعتماد في مخرج الحرف ومنع النفس أن يجري معه والهمس بخلافه والذي يتعرف به تباينهما أنك إذا كررت القاف فقلت ققق وجدت النفس محصوراً لا تحس معها بشيء منه وتردد الكاف فتجد النفس مقاوداً لها ومساوقاً لصوتها والشديدة ما في قولك أجدت طبقك أو أجدك قطبت والرخوة ما عداها وعدا ما في قولك لم يروعنا أو لم يرعونا وهي التي بين الشديدة والرخوة والشدة أن ينحصر صوت الحرف في مخرجه فلا يجري والرخاوة بخلافها ويتعرف تباينهما بأن تقف على الجيم والشين فتقول الحج والطش فإنك تجد صوت الجيم راكداً محصوراً لا تقدر على مده وصوت الشين جارياً تمده إن شئت والكون بين الشدة والرخاوة أن لا يتم لصوته الانحصار ولا الجري كوقفك على العين وإحساسك في صوتها بشبه الانسلال من مخرجها إلى مخرج الحاء والمطبقة الضاد والطاء والصاد والظاء والمنفتحة ما عداها والإطباق أن تطبق على مخرج الحرف من اللسان ما حاذاه من الحنك والانفتاح بخلافه والمستعلية الأربعة المطبقة والخاء والغين والقاف والمنخفضة ما عداها والاستعلاء ارتفاع اللسان إلى الحنك أطبقت أو لم تطبق والانخفاض بخلافه وحروف القلقلة ما في قولك قد طبج والقلقلة ما تحس به إذا وقفت عليها من شدة الصوت المتصعد من الصدر مع الحفز والضغط وحروف الصفير الصاد والزاي والسين لأنها يصفر بها وحروف الذلاقة ما في قولك مر بنفل والمصمتة ما عداها والذلاقة الاعتماد بها على ذلق اللسان وهو طرفه والإصمات أنه لا يكاد يبنى منها كلمة رباعية أو خماسية معراة من حروف الذلاقة فكأنه قد صمت عنها واللينة حروف اللين والمنحرف اللام قال سيبويه هو حرف شديد جرى فيه الصوت لانحراف اللسان مع الصوت والمكرر الراء لأنك إذا وقفت عليه تعثر طرف اللسان بما فيه من التكرير والهاوي الألف لأن مخرجه اتسع لهواء الصوت أشد من اتساع مخرج الياء والواو والمهتوت التاء لضعفها وخفائها وصاحب العين يسمي القاف والكاف لهويتين لأن مبدأهما من اللهاة والجيم والشين والضاد شجرية لأن مبدأها من شجر الفم وهو مفرجه والصاد والسين والزاي أسلية لأن مبدأها من أسلة

اللسان والطاء والدال والتاء نِطعيّةٌ لانّ مبدأها من نِطعِ الغار الاعلٰى والظاء والذال والثاء لِثَويّةٌ لانّ مبدأها من اللثة والراءِ واللامِ والنون ذَولَقيّةٌ لانّ مبدأها من ذَولَقِ اللسان والواو والفاء والباء والميم شَفَويّةٌ اوشفهيّةٌ وحروف المدّ واللين جُوفًا **فصل** واذا رِيمَ ادّغامُ الحرف فى مقاربه فلابدّ من تقدمة قلبه الى لفظه ليصير مثلاً له لانّ محاولة ادّغامه فيه كما هو محالٌ فاذا رُمتَ الادّغامَ الدال فى السين من قول عزّ وجلّ يَكَادُ سنا برقِهٖ فاقلِبِ الدال اوّلا سينا ثمّ ادّغمها فى السين فقل يكاسّنا برقِهٖ وكذلك التاء فى الطاء من قوله تعالى وقالت طائفةٌ **فصل** ولايخلو المتقاربان من ان يلتقيا فى كلمة اوكلمتين فان التقيا فى كلمة نُظر فان كان ادّغامهما يؤدّى الى لَبسٍ لم يجز نحو وَتِدٍ(۱) وعَتِدٍ ووَتَدَ يَتِدُ وكُنْيَةٍ وشاةٍ زَنْماءَ وغَنَمٍ زُنْمٍ ولذلك قالوا فى مصدر وطَدَ ووَتَدَ طِدةً وتِدةً وكرهوا وَطدًا ووَتْدًا لانّهم من بيانه وادّغامه بين ثِقَلٍ ولبسٍ فى وتَدَ يتِدُ مانعٌ اٰخرُ وهو اداءُ الادّغام الى الاعلالين وهما حذف الفاء فى المضارع والادّغام ومن ثمّ(۲) لم يبنوا نحو وددتُ بالفتح لان مضارعه كان يكون فيه اعلالان وهو قولك يَدُّ وان لم يُلبِس جاز نحو امّحٰى وهمّرِش واصلهما انمحٰى وهنمرش لانّ انفعل وفعّلل ليس فى ابنيتهم فأُمن الالباس وان التقيا فى كلمتين بعد متحرّك اومدّة فالادّغام جائزٌ لانّه لالبس فيه ولاتغيير صيغة **فصل** وليس بمطلقٍ انّ كلّ متقاربين فى المخرج يدّغم احدهما فى الاٰخر ولاانّ كلّ متباعدَين يمتنع ذلك فيهما فقد يعرض للمتقارب من الموانع مايحرمه الادّغام ويتّفق للمتباعد من الخواصّ مايسوّغ ادّغامه ومن ثمّ لم يدّغموا حروف ضَوى مِشفرٍ فيما(۳) يقاربها وماكان من حروف الحلق ادخلَ فى الفم فى الادخل فى الحلق وادّغموا النون فى الميم وحروف طرف اللسان فى الضاد والشين وانا افصّل لك شأن الحروف واحدا فواحدا ولبعضها مع بعض فى الادّغام لافِكاكَ على حدة

قوله (۱) وتد الخ وتد میخ کوفتن. انما لم یدغم لانه لایعرف الفرق بین الود الذی اصله وتد وبین الود الذی اصله ودد. وعتد یقال فرس عتد بفتح التاء وکسرها آماده حرکت را نیز. ص. انما لم یدغم للّبس. وانما لم یدغم فی کنیة لانه لو ادغم لایعرف ان المدغم کان نونا او یاء. قوله شاة زنماء گوسپند چیزی از گوش بریده شده والزنمة شیء یقطع من اذن البعیر فیترک معلقا ولم یدغموا للّبس. ح ورضی. قوله (۲) ومن ثم الخ ای لم یبنوا من المضاعف المفتوح العین نحو وددت بفتح الدال لو بنی ذلک لزم ان یکون مضارعه علی یفعل بکسر العین فیحذف واوه لما فی یعد ویدغم الدال فی الدال لاجتماع المثلین فیجتمع الاعلالان. ش. قوله (۳) فیما یقاربها ای فیما یقاربها فی المخرج او الصفة لا فی المتجانسین. وعلت امتناع ادغام باقی داشتن صفت هر یک ازین حروف بر حال خود است که امر اهم است زیرا که در ضاد استطالتی است که تا مخرج لام رسیده و در واو و یا لین ست و در میم غنه و در شین تفشی و انتشار و در فا تافیف و در را تکرار. نوادر + + + +

ذلك عن تحقق واستبصار بتوفيق الله وعونه **فصل** فالهمزة لا تدغم في مثلها الا في نحو قولك سآّال ورآّاس والدآّاث في اسم واحد وفيمن يرى تحقيق الهمزتين قال سيبويه فاما الهمزتان فليس فيهما ادغام من قولك قرأ ابوك واقرئ اباك وقال وزعموا ان ابن ابي اسحق كان يحقق الهمزتين وناس معه وهي رديئة فقد يجوز الادغام في قول هؤلاء ولا تدغم في غيرها ولا غيرها فيها

فصل والالف لا تدغم البتة لا في مثلها ولا في مقاربها ولا يستطاع ان تكون مدغمة ...

فصل والهاء تدغم في الحاء ... كقولك ... واذبحاذه ولا تدغم فيها الا مثلها نحو ... **فصل** والعين تدغم في مثلها كقولك ... علينا وكقوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده وفي الحاء وقعت بعدها او قبلها كقولك ... حا ... واذبحتودا وقال روى اليزيدي عن ابي عمرو ... بادغام الحاء في العين ولا يدغم فيها الا مثلها واذا اجتمع العين والهاء جاز قلبهما حاءين وادغامهما نحو قولك في معهم واجبه عتبة محو ... **فصل** والحاء تدغم في مثلها نحو ... وقوله تعالى لا ابرح حتى وتدغم فيها الهاء والعين **فصل** والغين والخاء تدغم ... اختها كقراءة ابي عمرو ومن يبتغ غير الاسلام دينا وقولك ... اسلخ غنمك **فصل** والقاف والكاف كالغين والخاء قال الله تعالى ... نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا وقال خلق كل دابة وقال فاذا خرجوا ... والجيم تدغم في مثلها نحو اخرج جابرا وفي الشين نحو اخرج شبثا ... روى اليزيدي عن ابي عمرو ادغامها في التاء في قوله تعالى ذي المعارج ... والطاء والظاء والذال والثاء نحو اربط جملا واحمل جابرا ...

قوله فالهمزة الخ اللغة الفصيحة في اجتماع الهمزتين ان تقلب الثانية واذا قلبت لم يجز ... من يرى التحقيق ... الوادي وتجعل في الاعلام ما لا تجعل في غيرها قال سيبويه ان ابن ابي اسحاق وناسا من العرب يحققون الهمزتين ... فالقياس ان يجوز الادغام في قول هؤلاء المحققين لهما قوله والالف لا تدغم الخ ...

واذ جَاءَ وكم ولم يَلْبث جَالسًا **فصل** والشين لا تُدّغم الا فى مثلها كقولك اقمش شيئًا ويُدّغم فيها ما يدغم فى الجيم والجيم واللام كقولك لا تختالط شرًّا اولم يرد شيئًا واصابت شرًّا ولم يحفظ شعرًا ولم يتخذ شريكًا ولم يرث شيئًا ودنا الشاسع **فصل** والياء تدغم فى مثلها متصلة كقولك حَىّ وعَىّ وشبيهة بالمتصلة كقولك قاضىّ ورامىّ ومنفصلة اذا انفتح ما قبلها كقولك إخشى يّاسرًا وان كانت حركة ما قبلها من جنسها كقولك اِظلِمى يا سرًا لم تدغم ويدغم فيها مثلها والواو نحو طىّ والنون نحو من يّحلم **فصل** والضاد لا تدّغم الا فى مثلها كقولك اقبض ضعفها واما ما رواه ابو شعيب السوسى عن اليزيدى ان ابا عمرو كان يدغمها فى الشين فى قوله تعالى لبعض شأنهم فمما برئت عن عيب رواية ابى شعيب ويدغم فيها ما يدغم فى الشين الا الجيم كقولك حطّ ضمانك وزد ضحكًا وشدّت ضفائرها واحفظ ضمانك ولم يلبث ضاربًا وهو الضاحك **فصل** واللام ان كانت المعرفة فهى لازم ادغامها فى مثلها وفى الطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء والصاد والسين والزاى والشين والضاد والنون والراء وان كانت غيرها نحو لام هل وبل فادغامها فيها جائز ويتفاوت جوازه الى حسن وهو ادغامها فى الراء كقولك هل رّأيت والى قبيح وهو ادغامها فى النون كقولك هل نّحن والى وسط وهو ادغامها فى البواقى وقرئ هثوب الكفار وانشد سيبويه

فذر ذا ولكن هتّعين متيّما ۞ على ضوء برق آخر الليل ناصب[1]

وانشد

تقول اذا اهلكت مالا للذّة ۞ فكيهة هشّىء بكفيك لائق[2]

ولا يدّغم فيها الا مثلها والنون كقولك من لّك وادغام الراء لحن **فصل** والراء لا تدّغم الا فى مثلها كقوله تعالى واذكر رّبّك وتدغم فيها اللام والنون كقوله تعالى كيف فعل رّبّك واذ تأذّن رّبّكم **فصل** والنون تدّغم فى حروف يرملون[3]

قوله فذر ذا الخ الشاهد فى البيت انه ادغم اللام من هل فى التاء من تعين ... والمتيم من قولهم تيمه الحب اى عبده وذلله ... الى ضوء البرق الناصب الذى يرى من بعيد واراد بالمتيم نفسه واعانته له ان يسهر ... ويسليه ليخف ما يجده من الوجد ان يهوله لان ذلك البرق لمع من جهة حبيبته بش قوله تقول الخ الشاهد فى البيت انه ادغم اللام فى الشين فى قوله هشّىء اصله هل شىء وفاعل تقول فكيهة وهى اسم امرأة بش قوله فى حروف يرملون الخ ادغمت النون فى هذه الحروف الستة اما فى النون فظاهر واما فى الخمسة الباقية فلان الراء واللام من طرف اللسان كالنون وفى صوتيهما تقارب وان الواو والياء والميم مشابهة للنون فى الغنة فادغمت بش

كقولك من يقول ومن راشد ومن محمد ومن لك ومن واقد ومن نكرم وادغامها على ضربين
ادغام بغنة وبغير غنة ولها اربع احوال احدها الادغام مع هذه الحروف والثانية البيان مع
الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء كقولك من اجلك ومن هانئ ومن عندك ومن
حماك ومن غدا ومن خانك الا في لغة قوم اخفوها مع الغين والخاء فقالوا منخل ومنغل
والثالثة القلب الى الميم قبل الباء كقولك شمباء وعمبر والرابعة الاخفاء مع سائر الحروف وهي
خمسة عشر حرفا كقولك من جابر ومن كفر ومن قتل وما اشبه ذلك قال ابو عثمن وبيانها
مع حروف الفم لحن **فصل** والطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء ستتها يدغم بعضها
في بعض وفي الصاد والزاي والسين وهذه لا تدغم في تلك الا ان بعضها يدغم في بعض والافصح في
المطبقة اذا ادغمت تبقية الاطباق كقراءة ابي عمرو فرطت في جنب الله **فصل** والفاء لا تدغم الا في
مثلها كقوله تعالى وما اختلف فيه وقرئ نخسف بهم بادغامها في الباء وهو ضعيف تفرد به الكسائي
وتدغم فيها الباء **فصل** والباء تدغم في مثلها قرأ ابو عمرو لذهب بسمعهم وفي الفاء والميم نحو اذهب فمن
تبعك ويعذب من يشاء ولا يدغم فيها الا مثلها **فصل** والميم لا تدغم الا في مثلها قال الله تعالى فتلقى
آدم من ربه وتدغم فيها النون والباء **فصل** وافتعل اذا كان بعد تائها مثلها جاز فيه البيان
والادغام والادغام سبيله ان تسكن التاء الاولى وتدغم في الثانية وتنقل حركتها الى الفاء فيستغنى
بالحركة عن همزة الوصل فيقال قتلوا بالفتح ومنهم من يحذف الحركة ولا ينقلها فيلتقي ساكنان
فيحرك الفاء بالكسر فيقول قتلوا فمن فتح قال يقتلون ومقتلون بفتح الفاء ومن كسر قال يقتلون ومقتلون
بكسرها ويجوز مقتلون بالضم اتباعا للميم كما حكي عن بعضهم مردفين وتقلب مع تسعة احرف اذا كن
قبلها مع الطاء والظاء والصاد والضاد طاء ومع الدال والذال والزاي دالا ومع الثاء والسين ثاء
وسينا فاما مع الطاء فتدغم ليس الا كقولك اطلب واطعنوا ومع الظاء تبين وتدغم بقلب الظاء
طاء او الطاء ظاء كقولك اظطلم واطلم واظلم وروي الثلاثة في بيت زهير ويظلم احيانا فيظلم ومع
الضاد تبين وتدغم بقلب الطاء ضادا كقولك اضطرب واضرب ولا يجوز طرب وقد حكي اضجع في
اضطجع وهو في الغرابة كالطجع ومع الصاد تبين وتدغم بقلب الطاء صادا كقولك مصطبر

ومُصَّبِر واِصَّفى واِصَّطَلى واِصَّفى واِصَّلى وقرئ الّا ان يَصَّلحا ولا يجوز مُطَّبِر وتقلب مع الدال والذال
والزاى دالا فمع الدال والذال تُدّغم كقولك اِدّان واذّكر وادّكر حكى ابو عمرو عنهم اذّكر وهو مُذّكر ومُدّكر وقال
الشاعر * تُنحى على الشوك جُرازًا مِقضبا * والهَرمُ تُذّريه اذدراءً عجبا * ومع الزاى تُبيّن وتُدّغم بقلب الدال
الى الزاى كقولك اِزْدان وازّان ومع التاء تدّغم ليس الا بقلب كل واحدة منهما الى صاحبتها فتقول مُثّرد و
مُتَّرد ومنه اِثّار واتّار ومع السين تُبيّن وتُدّغم بقلب التاء اليها كقولك مُستمِع ومُسّمِع وقد شبهوا تاء
الضمير بتاء الافتعال فقالوا خَبطُّ قال * وفي كل حيّ قد خَبطّ بنعمة * وفزْدُ وحُصْطُ عينه وعُدُّه ونقدُّ
يريدون خبطتُ وفزتُ وحُصتُ وعُدتُ ونقدتُ قال سيبويه واعرب اللغتين واجودهما ان لا تقلب
قال واذا كانت التاء متحركة وبعدها هذه الحروف ساكنة لم يكن الادغام يريد نحو اِستَطعَموا واستَضعفوا و
استَدركوا لان الاول متحرك والثاني ساكن فلا سبيل الى الادغام واِستَدانَ واستَضاء واستطال بتلك المنزلة
لان فاءها في نية السكون **فصل** وادغموا تاء تَفعّلَ وتفاعَلَ فيما بعدها فقالوا اِطّيّروا وازّيّنوا واثّاقلوا و
وادّارءوا واجتلبوا همزة الوصل للسكون الواقع بالادغام ولم يدغموا نحو تذكّرون لئلا يجمعوا بين حذف التاء
وادغام الثانية **فصل** ومن الادغام الشاذ قولهم سِتٌّ اصله سِدسٌ فابدلوا السين تاء وادغموا فيها الدال و
منه وَدٌّ في لغة بني تميم واصلها وَتِدٌ وهي الحجازية الجيدة ومثله عِدّانٌ في عِتدانٍ وقال بعضهم عُتْدٌ فرارًا من
هذا **فصل** وقد عدلوا في بعض ملاقي المثلين او المتقاربين لاعواز الادغام الى الحذف فقالوا في ظَلِلتُ
ومَسِستُ واحسستُ ظَلتُ ومَستُ واحَستُ قال * اَحَسْنَ به فهن اليه شُوسُ * وقول بعض العرب اِستخذ
فلان ارضًا لسيبويه فيه مذهبان احدهما ان يكون اصله اِستَتخذ فحذف التاء الثانية والثاني ان يكون
اِتّخذ فتبدل السين مكان التاء الاولى ومنه قولهم يَسطيع بحذف التاء وقولهم يستيع ان شئت قلت
حذفت الطاء وتركت تاء الاستفعال وان شئت قلت حذفت التاء المزيدة وابدلت التاء مكان الطاء و
قالوا بَلعنبر وبَلعجلان في بني العنبر وبني العجلان وعَلماءِ بنو فلان اي على الماء قال * غداة طَفَت
علماءِ بكرُ بنُ وائلٍ * وعاجت صدورُ الخيلِ شطرَ تميم * واذا كانوا ممن يحذفون مع امكان الادغام
في يتّسع ويتّقي فهو مع عدما مكانه احذف ۵

تمّت بالخير

صورة ما نمقه المفتاق الى ربه الغنى مير محمد تقى صانه الله عن الغى والغى مقرظا على ذلك الشرح

الحمد لله الهادى الى محجة بيضاء ـ والصلوة والسلام على رسوله سيد الانبياء ـ وعلى آله الاتقياء وصحبه الاصفياء اما بعد فلا يخفى على من درب بالعلوم العربية وحذق بالفنون الادبية ان المفصل اجمع الزبر فى القواعد الصرفية تقريرا واصبط الصحف فى القوانين النحوية تحريرا الا انه كان فى غاية الاغلاق بحيث ينفرعنه القرائح الذكية وينشرع عنه الطبائع الزكية ـ فعطف عنانه الى توضيح مآربه وشرح مقاصده وشمرذيله لتنقيح مطالبه وتحل معاقده الفطن الاريب والفتى اللبيب المعروف الاكمل والغطريف الابجل جامع المعقول والمنقول ـ عالم الفروع والاصول ـ المحقق الجليل والمدرس النبيل ـ المولوى محمد عبد الغنى حفظه الله عن شر كل غبى وغوى ـ فشرحه شرحا وسيطا بين ايجاز مخل واطناب ممل ـ ملتقطا من الشروح والحواشى ـ محيطا للشكوك والغواشى ـ كاشفا لمطوياته موضحا لمخفياته ـ حالا لمغلقاته مزيحا لمعضلاته فالآن صار المفصل كاسمه مفصلا وشوارق العلل وبوارق الحجج مكللا ـ فبشرى لكم ايها التائقون الى تحصيل كنوزاته وطوبى لكم ايها الشائقون لتفصيل رموزاته ان اوان تحيركم قد انمحى وزمان تفكركم قد انتهى فان منويكم قد حصل ومهويكم قد وصل فجزاك الله ايها الشارح العلام جزاء موفورا وجعل سعيك من فضله مشكورا وصير الشرح مقبولا بين الخواص والعوام ومتداولا بين ايدى الطلبة والعلماء الكرام وما ذالك على الله بعسير فانه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه اجمعين ـ وانا المفتاق الى ربه الغنى مير محمد تقى صانه الله عن الغى والغى

صورة ما نمقه الشاعر اللبيب السيد المولوى عبد الرشيد دام لطفه مختصرا

نحمدك يا من خلق الانسان ـ وعلم البيان ونصلى ونسلم على حبيبك وصفيك سيد الانس والجان ـ وعلى آله واصحابه الذين سارعوا بقصب السبق فى كل ميدان ـ وبعد فيقول العبد الضعيف السيد عبد الرشيد البمبوى عفى عنه بشرى فقد انجز الاقبال ما وعدا ـ وكوكب الفضل فى افق المنى صعدا ـ ولله در المحشى المحقق حيث اتانا ببديع جوهر فى خزانة الامكان ـ ولطيف در يمكن للانسان ـ بذل المجهود فى التحشية فاجاده وافاد فى الحل كل افاده ـ فجزاه الله تعالى خير الجزاء ـ انه على كل شئ قدير وبالاجابة جدير ـ

صورة ما كتبه المولوى محمد عبيد الحق سلمه تعالى مختصرا

الحمد لله الذى رفع درجات الاذكياء وجعل منهم الانبياء والاولياء ـ والصلوة والسلام على خير خلقه سيدنا محمد وآله واصحابه العرفاء والاصفياء اما بعد فان جامع المعقول والمنقول حاوى الفروع والاصول ـ استاذنا مولانا محمد عبد الغنى ادام الله ظلال عواطفه قد شرح كتاب المفصل شرحا قد حل صعاب غويصاته لآبيه ـ وسهل طرق الوصول الى كنوزه المخفية فالمسئول من الله تعالى ان ينفع به الطالبين بفضله وكرمه

صورة ما كتبه المولوی محمد عبد الغنی سلمہ تعالی مختصرا

سبحان من خص الانسان بالبیان ـ وجعل لسانه ترجمان ما فی الجنان ـ والصلوة والسلام علی سیدنا محمد وآله وصحبه الی انتهاء الآجال والازمان ـ اما بعد فیقول العبد الضعیف الجانی ـ الراجی الی رحمة ربه القوی محمد عبد الغنی بن مولانا المولوی محمد اصغر حسین النواکهالوی الکلچی بوری اسکنه الله تعالی بحبوحة الجنان ـ وسقاه زلال الغفران ـ ان کتاب المفصل للعلامة الزمخشری ـ لما کان اصعب المبانی وادق المعانی ـ ابدع فی شرحه الرحلة القمقام ـ النحریر العلام ـ العلامة الیلمعی ـ الفهامة اللوذعی ـ مولانا واستاذنا المولوی محمد عبد الغنی مدرس المدرسة العالیة ـ واتمه باحسن النظام وانارة کالبدر لیل التمام ـ اللهم عمم فیوضه فی المدن والامصار ـ واجعل عوائده شاملة لسائر البلاد والدیار ـ شعر فقی کل سطر منه شطر من المنی ـ وفی کل لفظ منه عقد من الدرر +

صورة ما کتبه المولوی محمد سراج الحق سلمہ تعالی مختصرا

نحمدك علی ما علمتنی من البیان ـ ونصلی علی رسولك سید الانس والجان ـ وعلی آله العظام واصحابه الکرام ـ اما بعد فان استاذنا العریف الکامل الغطریف الفاضل مولانا محمد عبد الغنی صانه الله تعالی عن الغبی والغوی قد فصل المفصل غایة التفصیل واوضحه بالمعول ایضاح التحقیق والتعدیل فالمسئول من الله تعالی ان یجعله مقبول الانام بحرمة حبیبه صلی الله علیه وآله واصحابه وسلم ـ وانا العبد الضعیف ابو الفضل محمد الخاطب سراج الحق الشهباز بوری ـ

صورة ما کتبه المولوی محمد عبد العلی سلمہ تعالی مختصرا

الحمد لله الذی خلق الانسان وعلمه ما لم یعلم ـ والصلوة والسلام علی رسوله الذی اوتی الحکمة وجوامع الکلم ـ وعلی اله واصحابه الذین هم صدا ة الامم ـ اما بعد فان استاذنا مولانا محمد عبد الغنی النواکهالوی عم فیضه الجلی والخفی قد شرح کتاب المفصل شرحا مفیدا للطلاب فجزاه الله تعالی خیر الجزاء

وانا العبد الضعیف محمد عبد العلی عفی عنه

صورة ما کتبه المولوی محمد ناظم سلمہ تعالی مختصرا

الحمد لله الذی جعل علم الاعراب مرقاة منصوبة لادراك اسرار التنزیل ومنارة مرفوعة لتحصیل انوار التاویل ـ والصلوة والسلام علی من اوتی جوامع الکلم وعلی آله واصحابه الذین هداتهم نحو الامم ـ اما بعد فان استاذنا الحبر المدقق العلامة المحقق مولانا محمد عبد الغنی وقاه الله سبحانه العلی الولی عن شرور الغاوی والغوی قد شرح کتاب المفصل للزمخشری شرحا واوضحه غایة الایضاح بحیث یغنی عن بقیة الشروح اغناء الصباح عن المصباح والله تعالی اسئل ان ینفع به الطالبین بفضله وکرمه وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی خیر خلقه سیدنا محمد وآله واصحابه اجمعین ـ وانا العبد الراجی رحمة ربه الباری محمد ناظم الکرلائی غفر الله ذنبه الظاهری والباطنی

اعلان

مخفی و محتجب مبادکہ نسخۂ معول
فی شرح المفصل حسب ضابطہ سرکاری ایکٹ ۲۵
سنہ ۱۸۶۷ء داخل رجسٹری کردہ شد۔ وجملہ حقوق
طبع و ترجمہ باضافہ و ترمیم محفوظ ست۔ واحدے مجاز
نیست کہ بلا اجازت مؤلف قصد طبع و ترجمہ آن نماید۔ بلکہ
ہر قدر نسخۂ کہ ضرورت باشد از مؤلف بہ نشانۂ ذیل
طلب نماید

المشتہر

محمد عبد الغنی
تجاوز اللہ عن ذنبہ الجلی والخفی
مدرسہ عالیہ کلکتہ یا
رام شنکر رائے لین
تالتلا کلکتہ
نمبر ۱۵